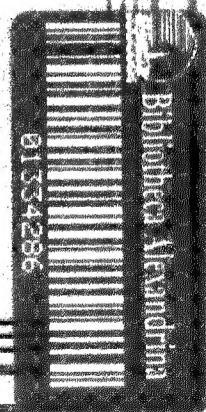


المُنْتَظَم
في تاريخ الملوك والاسم

تأليف
أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي

دار صادر
بيروت



المنتظم

في تاريخ الملوك والأمم

الجزء السابع

تأليف

الشيخ الامام ابي الفرج عبدالرحمن بن علي

ابن محمد بن علي ابن الجوزي المتوفى

سنة سبع وتسعين وخمسة

رحمه الله تعالى

الطبعة الاولى

بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بعاصمة

حيدرآباد الدكن لازالت شمس

افاداتها بازغة الى آخر الزمن

سنة ١٣٥٨ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سنة ٣٥٠

ثم دخلت سنة خمسين وثلاثمائة

فمن الحوادث فيها انه اشتدت علة معز الدولة ليلة السبت لاربع خلون من
الحرم وامتنع عليه البول كله واشتد قلقه وجزعه ثم بال على ساحة باقية من
الليل دما بشدة ثم تبعه البول وخرج مع البول رمل كثير وحصى صغار وخف
الالم فلما اصبح سلم داره وغلما نه وكراعه الى ابنه ابي منصور بمختيار وفوض
الامور اليه وخرج في عدة يسيرة من غلما نه وخاصته ليمضي الى الاهواز ثم اشير
عليه بالتوقف فتنقل من مكان الى مكان الى ان عاد الى داره ثم انتقل في جهادي
الاولى من داره بسوق الثلاثاء الى البستان المعروف ببستان الصيمري (١) وأخذ
في أن يهدم ما يليه من العقار والابنية الى حدود البيعة واصلاح ميدانا وبني
دارا على دجلة في جوار البيعة ومد المسناة وبني الاصطبلات وقلع الابواب
الحديد التي على مدينة ابي جعفر المنصور وابواب الرصافة وقصر الرصافة ونقلها
الى داره وهدم سور الحبس (٢) المعروف بالحديد ونقل آجره الى داره وبني به
ونقض المعشوق بسر من رأى وحمل آجره وافق على البناء الى ان مات مائة
الف الف دينار . وقبض على جماعة فصوروا على مال عظيم فأمر ان يصرف
الى بناء الدار والاصطبلات ولحق الناس في هذا الصقع شدة شديدة من
التنزل عليهم .

وفي يوم الاحد ثمان بقين من شعبان تقلد ابو العباس عبد الله بن الحسن بن أبي
الشوارب القضاء بالحضرة من جانبي بغداد والندينة وقضاء القضاة وخلع عليه
من دار السلطان لأن الخليفة امتنع من أن يصل اليه وضرب بين يديه الدبادب
على ان يحمل الى خزانة معز الدولة كل سنة مائتي الف درهم وامتنع الخليفة من
ان يصل اليه هذا القاضي في موكب او غيره .

وفي شوال ورد الخبر بأن نجاء غلام سيف الدولة دخل بلد الروم غازيا وانه

(١) قط - الضميرى (٢) قط - الحسن .

غنم ما قيمته ثلاثون ألف دينار وسبى الفى رأس واستأسر خمسمائة فى السلاسل .
وفى شباط جاء بر د بنواحي قطربل وبازائها فى الجانب الشرقى فى كل بر دة
او قيتان واكثر وقتل الطيور والبهائم .

ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

١- احمد بن محمد

- ابن عبد الله بن زياد ابوسهل القطان . حدث عن محمد بن عبيد الله (١) المنادى وغيره
وروى عنه ابن رزقويه وكان ثقة .
اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن على بن ثابت قال سمعت محمد بن
الحسين بن الفضل القطان (يقول - ٢) حدثني من سمع ابا سهل بن زياد يقول ،
سمى الله المعتزلة كفرا قبل ان يذكر فعلهم . فقال ، يا ايها الذين آمنوا
لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا فى الارض او كانوا غزرا
لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا الآية .
اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن على قال حدثني الازهرى قال قال لى ابو عبد الله
ابن بشر القطان ، ما رأيت رجلا احسن اتزا عما اراد عن آى القرآن من
ابى سهل بن زياد ، فقلت لابن بشر ، وما السبب فى ذلك ؟ قال كان جارنا
وكان يديم الصلاة بالليل وقراءة (٣) القرآن ولكثرة درسه صار القرآن نصب
عينه ينتزع منه ما شاء من غير تعب ، توفى فى شعبان هذه السنة ودفن بقرب
قبر معروف .

٢- اسمعيل بن على

- ابن اسمعيل بن بنان ابو محمد الخطبى ، ولد فى محرم سنة تسع وستين وما ثنتين
وسمى الحارث بن ابي اسامة والكديمى وعبد الله بن احمد وغيرهم وروى عنه
الدارقطنى وابن شاهين وابن رزقويه وكان ثقة فاضلا نبیلا فهما عارفا بايام

(١) ص - عبد الله (٢) ايس فى ص (٣) ب - صلاة اللیل وتلاوة .

الناس و اخبار الخلفاء و صنف تاريخا كبيرا على ترتيب السنين و كان عالما بالادب ركيئا عاقلا ذا رأى يتحرى الصدق .

اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال سمعت الازهرى يقول ، جاء ابو بكر بن مجاهد و اسمعيل الخطبى الى منزل أبى عبد الصمد (١) الهاشمى فقدم اسمعيل ابا بكر فتأخر ابو بكر و قدم اسمعيل فلما استأذن اسمعيل اذن له فقال ادخل و من انا معه . اخبرنا ابو منصور اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال حدثني عبيد الله بن ابى الفتح قال سمعت ابا الحسن بن رزقويه يذكر عن اسمعيل الخطبى قال وجه الى الراضى بالله ليلة عيد الفطر فحملت اليه راكبا بغلة فدخلت عليه و هو جالس فى الشموع فقال لى يا اسمعيل انى قد عزمت فى غد على الصلاة بالناس فى المصلى فما اقول اذا انتهيت فى الخطبة الى الدعاء فى نفسى . قال فاطرقت ثم قلت يقول امير المؤمنين ، رب اوزعنى اشكر نعمتك التى انعمت على وعلى والدى وان اعمل صالحا ترضاه وادخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين . فقال لى حسبك ، ثم امرنى بالا نصراف و اتبعنى بخادم فدفع الى خريطة فيها اربع مائة دينار و كانت الدنانير خمسمائة فأخذ الخادم منها لنفسه مائة دينار او كما قال . توفى الخطبى فى جمادى الآخرة من هذه السنة .

٣- تمام بن محمد بن سليمان

ابن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ابن عبد المطلب ، ابو بكر ، ولد سنة تسع و ستين و مائتين . حدث عن عبد الله بن احمد وغيره و روى عنه ابن رزقويه و توفى فى ذى القعدة من هذه السنة .

٤- الحسن (٢) بن على

ابن عبيد الله بن الحسن ابو احمد الخلال المعروف بالكوسج . حدث عن جماعة و روى عنه ابن رزقويه و كان ثقة و توفى فى جمادى الاولى من هذه السنة .

(١) تاريخ الخطوب - ابن عبد العزيز (٢) هكذا فى التاريخ و فى الأصاين الحسين

٥ - الحسين بن القاسم

ابو علي الطبري الفقيه الشافعي .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب قال درس (علي بن علي بن - ١) ابي هريرة
وبرع في العلم وسكن بغداد وصنف كتاب المحرر وهو اول كتاب صنف في
الخلافا وصنف كتاب الافصاح في المذهب وكتابا في الجدل وكتابا في اصول
الفقه وتوفي ببغداد في سنة خمسين وثلاثمائة .

٦ - عبد الله بن اسمعيل

ابن ابراهيم بن عيسى بن ابي جعفر المنصور ويكنى ابا جعفر ويعرف بابن بركة
الهاشمي كان امام جامع المنصور وحدث عن ابن ابي الدنيا وغيره وروى عنه
ابن رزويه .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا (٢) علي بن ابي علي قال سمعت
القاضي ابا بكر بن ابي موسى الهاشمي و ابا اسحاق الطبري ومن لا احصى من
شيوخنا يحكون انهم سمعوا ابا جعفر المعروف بابن بركة الامام يقول ، رقى هذا
المنبر يعني منبر مسجد جامع المدينة الواثق في سنة ثلاثين ومائتين ورقيت
هذا المنبر في سنة ثلاثين وثلاثمائة وبين الرقيتين مائة سنة وانا وهوني القعدد
الى المنصور سواء ، هو الواثق بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور وانا
عبد الله بن اسمعيل بن ابراهيم بن عيسى بن منصور - توفي ابن بركة في صفر هذه
السنة (وقيل سنة اثنتين وخمسين - ٣) .

٧ - عتبة بن عبيد الله

ابن موسى بن عبيد الله ابو السائب الهمداني .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال عتبة رجل من اهل
همدان وكان ابو عبيد الله تاجرا مستورا ديننا اخبرنا جماعة من الهمدانيين انه

(١) هكذا في التاريخ وطبقات السبكي وفي ص ابي علي ابن (٢) قط - حدثنا

(٣) من ب .

كان يؤمهم في مسجد لهم فوق الثلاثين سنة ونشأ أبو السائب يطلب العلم وغلب عليه في ابتداء أمره علم التصوف والميل إلى أهل الزهد ثم خرج عن بلده ولقي العلماء وعنى بفهم القرآن وكتب الحديث وتفقّه على مذهب الشافعي واتصلت أسفاره فعرف الأمير أبو القاسم ابن أبي الساج خبره وما هو عليه من الفضل فأدخل إليه فرآه فاضلا عاقلا فقادته الحكمة بمراغة وتقلد جميع آذربيجان مع مراعاة وعظمت حاله وقبض على ابن أبي الساج فعاد إلى الجبل وتقلد هذان ثم عاد إلى بغداد وتقلد أعمالا جليلة بالكوفة وديار مضر والاهواز وعامة الجبل وقطعة من السواد وتقدم عند قاضي القضاة أبي الحسين بن أبي عمر وسمع شهادته واستشاره في جميع أموره ولما قبض المستكفي بالله على محمد بن الحسن (١) بن أبي الشوارب قلدا أبا السائب مدينة أبي جعفر ثم قتل اللصوص أبا عبد الله محمد بن عيسى وكان قاضيا على الجانب الشرقي تقلد (٢) قضاء القضاة في رجب سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت أخبرنا أحمد بن علي التوزي قال ولد أبو السائب في سنة أربع وستين ومائتين وتوفي في ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وثلثمائة - قال المصنف رحمه الله ودفن في داره بسوق يحيى .

أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر بن ثابت أخبرنا علي بن أبي المفضل أخبرنا أبو طاهر المخلص أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الدهني (٣) المعروف بابن القطان قال رأيت أبا السائب عتبة بن عبيد الله قاضي القضاة بعد موته فقلت ما فعل الله بك مع تخليطك بهذا اللفظ فقال غفر لي فقلت فكيف ذاك فقال إن الله تعالى عرض علي أفعالي القبيحة ثم أمرني إلى الجنة وقال لولا آيت علي نفسي إن لا أعذب من جاوز الثمانين لعذبتك ولكني قد غفرت لك وغفوت عنك اذهبوا به إلى الجنة فأدخلتها .

(١) ص - الحسين (٢) ص - تقلد (٣) في الاصول - الذهبي .

٨- عجل بن احمد بن حبيب

ابن احمد بن راجبان ابوبكر الدهقان بغدادى سكن بخارا وحدث بها عن يحيى
ابن ابى طالب والحسن بن مكرم وابى قلابة الرقاشى وغيرهم، ولد ابوبكر بن
حبيب ببغداد سنة ست وستين ومائتين ودخل بخارا سنة سبع وثمانين ومائتين
ومات ببخارا يوم السبت غرة رجب سنة خمسين وثلاثمائة .

سنة ٣٥١ -

ثم دخلت سنة احدى وخمسين وثلاثمائة

- فمن الحوادث فيها انه ورد الخبر فى المحرم بدخول الروم عين زربة فى مائة
وستين الف رجل فطلب المسلمون الامان فأمّنهم ملك الروم فلما دخل البلد نادى
فى اول الليل بان يخرج جميع الناس الى المسجد الجامع وان من تأخر فى منزله
قتل نخرج من امكن (١) الخروج فلما اصبحت انفذ رجاله فمن وجدوه فى منزله
قتلوه فقتلوا خلقا من الرجال والنساء والاطفال وامر بقطع نخيل البلد فقطع منه
اربعون (الف - ٢) نخلة ونادى فيمن حصل فى الجامع ان يخرجوا حيث شاؤوا
وان من امسى فيه قتل نخرج الناس مبادرين وتزاحموا فى الابواب فمات
بالضغط خلق كثير ومروا على وجوههم حفاة عراة لا يدرون اين يتوجهون
فمات اكثرهم فى الطرقات ثم أخذ الاسلحة والامتعة وامر بهدم الجامع وكسر
المنبر وهدم سور البلد والنازل وبقي مقيما فى بلاد اسلام احد وعشرين يوما
وفتح حول عين زربة (٣) اربعة وخمسين حصنا بعضها بالسيف وبعضها بالامان
وقتل خلقا كثيرا من المسلمين ثم أن سيف الدولة أعاد بناء عين زربة .
- وفى شهر ربيع الآخر كتب العامة على مساجد بغداد لعن معاوية بن ابى سفيان
ولعن من غصب فاطمة فدكا ومن اخرج العباس من الشورى ومن نفى
ابا ذر الغفارى ومن منع من دفن الحسن عند جده ولم يمنع معز الدولة من

(١) ب - امكنه (٢) ليس فى ص (٣) ص - حصن زربة .

ذلك وبلغه ان العامة قد دعوا هذا المكتوب فأمر أن يكتب لعن الله الظالمين
لآل رسول الله من الاولين والآخرين والتصريح باسم معاوية في اللعن
فكتب ذلك.

وفي شوال ورد الخبر بأن الروم استأسروا ابا فراس بن سعيد بن حمدان من
منبج وكان متقلدا لها .

وورد الخبر بأنه وقع في الجلمدة في آخر يوم من تشرين الثاني برد في كل بردة
رطل ونصف ورطلان .

وورد الخبر بأن الد مستق ورد الى حلب بغتة ولم يعلم سيف الدولة فخرج
اليه وحاربه فانهم سيف الدولة وظفر بداره وهي خارج حلب فوجد فيها
ثلثمائة وتسعين بدرة دراهم فأخذها ووجد له الف واربعائة بغل فأخذها وأخذ
من خزانة السلاح ما لا يحصى واحرق الدار وملك الربيض فقاتله اهل حلب
من وراء السور فقتل من الروم خلق كثير بالحجارة والمقاليع وسقطت ثلثة من
السور على اهل حلب فقتلهم فطمع الروم في تلك الثلثة فأكبوا عليها ودفعهم
اهل البلد عنها فلما جن الليل اجتمع المسلمون عليها فبنوها وفرغوا منها وعلوا
عليها فكبروا ثم ان رجالا الشرط بحلب مضوا الى منازل الناس وخانات
التجار لينهبوها فاقبل للناس الحقوا منازلكم فانها قد نهبتم فزلوا عن السور واخلوه
ومضوا الى منازلهم ليدفعوا عنها فلما رأى الروم السور خاليا تجاسروا على ان
صعدوه واشرفوا على البلد فرأوا الفتنة وان بعضهم ينهب بعضا فزلوا وفتحوا
الابواب ودخلوا وثلهم السور في عدة مواضع ووضعوا في الناس السيف
فقتلوا كل من لقيهم ولم يرفعوا السيف حتى ضجروا وكان في البلد الف ومائتين
رجل من اسارى الروم فتخلصوا - وكان سيف الدولة قد أخذ من الروم
سبعائة انسان ليفسدى بهم فأخذهم الى دمشق وسبى من البلد من المسلمين
بضعة عشر الف صبي وصبية وأخذ من النساء ما اراد ومن خزانة سيف
الدولة وأمتعة التجار ما لا يحاط بقيمته فلما لم يبق معه ما يحمل عليه احرق الباقي

وانحرب المساجد وعمد الى حياض الزيت فصب فيها الماء حتى فاض الزيت وشربته الأرض واقام في البلد تسعة (١) ايام وكان معه اثنا الف رجل فيهم ثلاثون الفا بالخواشن وثلاثون الفا من صناع الهدم واربعة آلاف بغل عليها حسك حديد يطرحه حول العسكر (٢) بالليل ونحر كاهات ملبسة لبودا حمر لدوابه فلما هم ان ينصرف قال له ابن اخت الملك قد فتحنا هذا البلد وبقيت القلعة فقال قد بلغنا ما لم تكن نظنه فدع القلعة فسكانها غزاة قال لا بد قال شأئك فصعد فوقه فيه حجير فمات فلما اتى به الدمستق احضر من كان معه من اسارى المسلمين وكانوا الفين ومائتين ف ضرب اعناق الجميع (٣) .

وفي رمضان سقط روشن من دار الوزير ابى محمد المهلبى الى دجلة وكان عليه جماعة من وجوه الدولة منهم ابواسحاق بن محمد بن احمد القراريطى فانكسرت فخذه فحمل وجبرت فصلحت ومنهم ابن حاجب النعمان فان نفاع ظهره انقطع فحمل على سرير فأتى على الجعة الثانية ومات .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٩ - الحسن بن محمد

ابن هارون ابو محمد المهلبى من ولد المهلب بن ابى صفرة استوزره معز الدولة ابو الحسين احمد بن بويه فبقى في وزارته ثلاث عشرة سنة وثلاثة اشهر وكان يقول الشعر الحسن وفيه الادب الوافر وكان يطرب على اصطناع الرجل ويهاج لذلك وكان له الحلم والناة روى ابواسحاق الصاغانى (٤) قال ، صاغ الوزير ابو محمد المهلبى دواة ومرفدا وحلاهما حلية ثقيلة وكانت طول ذراع وكسر في عرض شبر فقد مت بين يديه وابو احمد الفضل بن عبد الرحمن الشيرازى جالس عن يمينه وانا (٥) جالس الى جنبه فتذاكرنا سرا حسن الدواة فقال ابو احمد ،

(١) ص - سبعة (٢) ب - عسكره (٣) ب - جميعهم اعناقهم (٤) كذا ولعل .

الصواب الصابى - لك (٥) في النسخ - وابو احمد .

ما كان احوجنى اليها لأبيعهما فانتفع بثمانها ، فقلت ، فأى شيء يحمل الوزير ؟ قال
يدخل فى حرامه وسمع الوزير ماجرى بيننا باصغائه الينا ثم اجتمعت بأبى احمد
من الغد فقال لى ، عرفت خبر الدواة ؟ قلت ، لا قال فانه جاء فى البارحة رسوله
ومعه الدواة ومرفعها ومندبل وعشر قطع ثياب وخمسة آلاف درهم وقال ،
الوزير يقول لك انا عارف بقصور المواد عنك وتضاعف المؤن عليك وقد
آثرتك بهذه الدواة لما ظننت من استحسانك لها وجعلت معها ما تكتسى به
وتصرفه فى بعض نفقتك فبقيت متعجبا من اتفاق ما تجارينا به وحدث هذا على
اثره . وتقدم الوزير بصياغة دواة اخرى فصيغت (١) ودخلنا الى مجلسه
وتركت بين يديه وهو يوقع منها فنظر الى والى ابى احمد ونحن نلاحظها فقال ،
هيه من منك يا يريدها على الاعفاء من الدخول ؟ فاستحيينا وعلينا انه كان قد سمع
قولنا وقلنا ، بل يمتع الله الوزير منها ويبقيه ليهب الف منها ، توفي ابو محمد المهلبى
فى هذه السنة (٢) عن اربع وستين سنة ودفن فى مقابر قریش .

١٠- دعلج بن احمد بن دعلج

ابن عبد الرحمن ابو محمد السجستانى المعدل . سمع الحديث ببلاذ خراسان والرى
وحلوان وبغداد والبصرة ومكة وكان من ذوى اليسار والمشهورين بالبر
والافضال وله صدقات جارية ووقوف على اهل الحديث ببغداد ومكة وسجستان
وكان قد جاور بمكة زمانا بلجاءه قوم من العرب فقالوا ، ان اخالك من اهل
خراسان قتل اخانا فنحن نقتلك به . فقال ، اتقوا الله فان خراسان ليست بمدينة
واحدة ، فاجتمع الناس نفلوا عنه فانتقل الى بغداد فاستوطنها وكان يقول
ليس فى الدنيا مثل دارى وذاك انه ليس فى الدنيا مثل بغداد ولا ببغداد مثل
القطيعة ولا فى القطيعة مثل درب ابى خلف وليس فى الدرب مثل دارى .
وحدث ببغداد عن عثمان بن سعيد الدارمى والحسن بن سفيان النسوى وابن

(١) ب - فصنعت (٢) بل ذات سنة ٣٥٢ كما ذكره ابن مسكويه وغيره - ك

البراء والبالغندي وعبد الله بن أحمد وخلق كثير . روى عنه ابن حيويه والدارقطني وابن رزقويه وعلي وعبد الملك ابن بشران وغيرهم وكان ثقة ثبتا مأمونا قبل الأحكام شهادته وصنف له الدارقطني كتابا منها المسند الكبير فكان إذا شك في حديث ضرب عليه ، قال الدارقطني ، لم أرفق مشائخنا أثبت منه .

- أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال حدثني أبو القاسم الأزهري عن أبي عمر بن حيويه قال ، أدخلني دعلج إلى داره وأراني بدران المال معبأة في منزله وقال ؛ يا أبا عمر خذ من هذا ما شئت . فشكرت له وقلت له ؛ أنا في كفاية عنها ولا حاجة لي فيها .

- أخبرنا أبو منصور أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال حدثني محمد بن علي بن عبد الله الحداد عن شيخ سماه قال حضرت يوم الجمعة مسجد الجامع بمدينة المنصور فرأيت رجلا بين يدي في الصف حسن الوقار ظاهر الخشوع دائم الصلاة لم يزل يتنفل منذ دخل المسجد إلى قرب قيام الليل ثم جلس فغلبتني هيئته ودخلت قباي محبته ثم اقيمت الصلاة فلم يصل مع الناس الجمعة فكبر على ذلك وتعجبت من حاله وغازني فعلمه فلما قضيت الصلاة تقدمت إليه وقلت ، أيها الرجل ما رأيت أعجب من أمرك اطلت النافلة واحسنتها وتركيت الفريضة وضيعتها . فقال لي - يا هذا ان لي عذوا وبى علة منعني من الصلاة ! قلت ! وما هي ؟ قال ! أنا رجل على دين الاختفيت في منزلي مدة بسببه ثم حضرت اليوم الجامع للصلاة فقبل ان تقام التفت فرأيت صاحب الذي له الدين علي وراي فمن خوفه احدثت في ثيابي وهذا عذري (١) فاسألك بالله الاستر علي وكنمت امرى . فقلت له ، ومن الذي له عليك الدين ؟ فقال ، دعلج بن أحمد وكان إلى جانبه صاحب لدعلج قد صلى وهو لا يعرفه فسمع هذا القول ومضى في الوقت إلى دعلج فذكر له القصة فقال له دعلج ، امض إلى الرجل واحمله إلى الحمام وأطرح عليه خلعة من ثيابي واجلسه في منزلي حتى انصرف من الجامع ففعل الرجل ذلك فلما انصرف دعلج إلى منزله امر بالطعام فأحضر وأكل هو

والرجل ثم اخرج حسابه فنظر فيه فاذا عليه خمسة آلاف درهم فقال له . انظر لا يكون عليك في الحساب غلط او نسي انك تقدمه . فقال له الرجل لا ، ف ضرب دعليج على حسابه وكتب تحته علامة الوفاء ثم احضر الميزان ووزن له خمسة آلاف درهم وقال له ، اما الحساب الاول فقد احللناك مما بيننا وبينك فيه . واسألك ان تقبل هذه الخمسة آلاف درهم وتجعلنا في حل من الروعة التي دخلت قلبك برؤيتك ايانا في المسجد الجامع .

أخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال حدثني ابو منصور محمد بن محمد بن احمد العكبري قال حدثني ابو الحسين (احمد - ١) ابن الحسين الواعظ قال اودع ابو عبد الله بن ابي موسى الهاشمي عشرة آلاف دينار ليتيم فضاعت يده وامتدت اليها فانفقها فلما بلغ الغلام مبلغ الرجال امر السلطان بفك الحجر عنه وتسليم ما له اليه وتقدم الى ابن ابي موسى بحمل المال ليسلم الى الغلام - قال ابن ابي موسى . فلما تقدم الى بذلك ضاقت على الارض بما رحبت وتحيرت في امرى لا اعلم من اى وجه اغرم المال فبكرت من دارى وركبت بغلتي وقصدت الكرخ لا اعلم اين أتوجه وانتهت بي بغلتي الى درب السلوى ووقفت بي على باب مسجد دعليج بن احمد فتمتيت رجلى ودخلت المسجد وصليت صلاة الفجر خلفه فلما سلم انقل الى ورحب بي وقام وقت معه ودخل الى داره فلما جلسنا جاءته الجارية بما تدة لطيفة وعليها هريسة فقال - يا كل الشريف فأكلت وانا لا احصل امرى فلما رأى تقصيرى قال ، اراك منقبضا فما الخبر فقصصت عليه قصتى واتى انققت المال - فقال - كل فان حاجتك تقضى ثم احضر حاوى فأكلنا فلما رفع الطعام وغسلنا ايدينا قال ، يا جارية افتحي ذلك الباب ، فاذا خزانة مملوءة زبلا مجلدة فأخرج الى بعضها ونطحها الى ان اخرج النقد الذى كانت الدنيا نير منه واستدعى الغلام والتخت والطيار فوزن عشرة آلاف دينار وبدوها وقال ، ياخذ الشريف هذه فقلت ، يشتها الشيخ على ، فقال ، افعل ، وقد كاد عقلى يطير فرحا فركبت بغلتي وتركت الكيس على القربوس وغطيته بطيلاسا في

- وعدت الى دارى وانحدرت الى السلطان بقلب قوى وجنان ثابت فقلت ؛
 ما أظن الا انه قد استشعر فى انى قد أكلت مال اليتيم واستبددت به والمال فقد
 اخرجه فاحضر قاضى القضاة والشهود والنقباء وولاة اليهود واحضر الغلام
 وفك نجره وسلم المال اليه وعظم الشكرلى والثناء على فلما عدت الى منزلى
 استدعا فى احد الامراء من اولاد الخلافة وكان عظيم الحال فقال ! قد رغبت
 فى معاملتك وتضمينك املاكي بدار ويا ونهر الملك ، فضمنت ذلك بما تقرر
 بينى وبينه من المال وجاءت السنة ووفيته وحصل فى يدي من الربح ماله
 قدر كبير وكان ضما فى هذه الضيا ع ثلاث سنين فلما مضت حسبت حسابى
 وقد تحصل فى يدي ثلاثون الف دينار فعزلت عوض العشرة آلاف دينار
 التى أخذتها من دعلج وحملتها اليه وصليت معه الغداة فلما افتل من صلاته رأى
 ونهض معى الى داره وقدم المائدة والهريسة فأكلت بجأش ثابت وقلب
 طيب ، فلما قضينا الأكل قال لى ! خبرك وحالك ، فقلت ! بفضل الله وبفضلك
 قد افدت بما فعلته معى ثلاثين الف دينار وهذه عشرة آلاف عوض الدنانير
 التى أخذتها منك ، فقال ! ياسبحان الله والله ماخرجت الدنانير عن يدي ونويت
 أخذ عوضها حل بها الصميات ، فقلت له ! ياشيخ ايش اصل هذا المسال حتى
 تهب لى عشرة آلاف دينار ؟ فقال ! اعلم انى نشأت وحفظت القرآن وسمعت
 الحديث وكنت ابرز فوافانى رجل من تجار البحر فقال لى ! انت دعلج بن
 احمد ؟ فقلت ! نعم ، فقال ! قد رغبت فى تسليم مالى اليك لتجربه فما سهل الله
 من فائدة كانت بيننا وما كان من جائحة كانت فى اصل مالى ، فسلم الى بارناجات
 بالف الف درهم وقال لى ! ابسط يدك ولا تعلم موضعا يتفق فيه هذا المتاع
 الاحملته اليه ولم يزل يتردد الى سنة بعد سنة يحمل الى مثل هذا والبضاعة تنمى
 فلما كان فى آخر سنة اجتمعنا قال لى ! انا كثير الاسفار فى البحر فان قضى
 الله على بما قضاه على خلقه فهذا المال لك على ان تصدق منه وتبنى المساجد وتفعل
 الخير ، فانا افعل مثل هذا وقد ثمر الله المسال فى يدي فاسألك ان تطوى هذا

الحديث أيام حياتي ، توفي دعليج في جمادى الآخرة من هذه السنة وهو ابن أربع
أو خمس وتسعين سنة

١١ - عبد الله بن جعفر بن شاذان

أبو الحسين البزاز من أهل الجانب الشرقي حدث عن الكديمي وإبراهيم
الحربي ، وعبد الله بن أحمد ، روى عنه الدارقطني وابن رزقويه وكان ثقة توفي
في جمادى الآخرة من هذه السنة .

١٢ - عبد الباقي بن قانع

ابن مرزوق أبو الحسن الأموي مولا هم سمع الحارث بن أبي اسامة وإبراهيم
الحربي روى عنه الدارقطني وابن رزقويه وأبو علي بن شاذان وكان من أهل
العلم والفهم والثقة غير أنه تغير في آخر عمره قال الدارقطني كان يخطيء ويصر
على الخطأ . توفي في شوال هذا ، السنة .

١٣ - محمد بن الحسن بن محمد

ابن زياد بن هارون بن جعفر أبو بكر المقرئ النقاش موعلى الأصل ويقال
أنه مولى أبي دجانة سمالك بن خرشة ولد في سنة ست وستين ومائتين وكان
علما بحروف القراءات حافظا للتفسير وله تصانيف فيهما سافر الكثير وكتب
بالكوفة والبصرة ومكة ومصر والشام والجزيرة والموصل والجبال وبلاد
خراسان وما وراء النهر وحدث عن الصفاق بن سنان الخثلي وأبي مسلم الكجبي
وخلق كثير روى عنه أبو بكر بن عباد والخلدي والدارقطني وابن شاهين وابن
رزقويه في آخرين وآخر من حدث عنه أبو علي بن شاذان وفي حديثه مناكير
بأسانيد مشهورة وقد كان يتوهم الشيء فيرويه وقد وثقه الدارقطني على بعض
ما أخطأ فيه فرجع عنه .

أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر أحمد بن عسلى قال حدثني عبيد الله
ابن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أنه ذكر النقاش فقال كان يكذب في
الحديث

- الحديث قال احمد وسألت عنه البرقاني فقال كل حديثه منكر .
 اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت قال سمعت ابا الحسين ابن الفضل
 القطن يقول . حضرت ابا بكر النقاش وهو يوجد بنفسه بفعل يحرك شفتيه
 بشيء لا اعلم ما هو ثم نادى بعلوصوته (لئلا هذا فليعمل العا ملون) يرددها
 ثلاثا ثم خرجت نفسه توفي النقاش في يوم الثلاثاء ثاني شوال هذه السنة ودفن
 غداة الاربعاء في داره وكان يسكن دارالقطن .

١٤ - محمد بن سعيد ابوبكر الحربي

- الزاهد يعرف بابن الضرير روى عنه ابن رزقويه وكان ثقة .
 اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي الحافظ اخبرنا احمد بن سليمان بن
 علي المقرئ اخبرنا عبد الواحد بن ابي الحسن الفقيه قال سمعت ابي يقول سمعت
 ابا بكر ابن الضرير الزاهد يقول دافعت الشهوات حتى صارت شهوتي المدافعة
 فحسب توفي في ربيع الاول من هذه السنة .

١٥ - محمد بن سهل بن عسكر

- ابن عمارة ابوبكر البخاري . حدث عن عبد الرزاق وغيره روى عنه ابراهيم
 الحربي وابن ابي الدنيا والبنغوي وابن صاعد وكان ثقة . توفي في شعبان
 هذه السنة .

سنة ٣٥٢

- ثم دخلت سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة
 فمن الحوادث فيها انه في اليوم العاشر من المحرم غلقت الاسواق ببغداد
 وعطل البيع ولم يذبح القصابون ولا طبخ الهراسون ولا ترك الناس ان يستقوا
 الماء ونصبت القباب في الاسواق وعلفت عليها المسوح ونرج النساء منتشرات
 الشعور ياطمن في الاسواق واقامت النائحة على الحسين عليه السلام .
 وفي نصف ربيع الاول ورد الخبر بان الف رجل من الارمن صاروا الى

الرها فاستاقوا خمسة آلاف رأس من الغنم وخمسمائة من البقر والدواب واستأسروا عشرة انفس وانصرفوا موقرين .

وفي جمادى الآخرة قلد ابو بشر عمر بن اكثم القضاء بمدينة السلام بأسرها على ان يتولى ذلك بلارزق وخلع عليه ورفع عنه ما كان يحمله ابو العباس بن ابي الشوارب وامر أن لا يمضى شياً من احكام ابي العباس وفي شعبان قلد قضاء القضاة .

وفي شعبان مات الدمستق الذي فتح بلدة حلب واسمه تقفور .

وفي ليلة الخميس ثامن عشر ذى الحجة وهو يوم غد ير خم اشعلت النيران وضربت الدبادب والبوقات وبكر الناس الى مقابر قريش . قال ثابت بن سنان المؤرخ حدثني جماعة من اهل الموصل ممن اثق به ان بعض بطارقة الأرمن انقذ في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة الى ناصر الدولة رجلين من الأرمن ملتصقين بينهما خمس وعشرون سنة سليمين ومعهما ابوهما وان الالتصاق كان في المعدة ولها بطنان وسرتان ومعدتان واوقات جوعهما وعطشهما تختلف وكذلك اوقات البول والبراز ولكل واحد منهما صدر وكتفان وذراعان ويدان وفخذان وساقان وقدمان واحليل وكان احدهما يميل الى النساء والآخر يميل الى الغلمان وكان احدهما اذا دخل الى المستراح دخل قرينه معه وان ناصر الدولة وهب لهما الف درهم واراد أن يحد رهما الى بغداد ثم انصرف رأيه عن ذلك .

اخبرنا محمد بن أبي طاهر اخبرنا علي بن المحسن التنوخي عن ابيه قال حدثني ابو محمد يحيى بن محمد بن فهد وأبو عمر احمد بن محمد الخلال قال حدثنا جماعة كثيرة العدد من اهل الموصل وغيرهم عن كذا نثق بهم ويقع لنا العلم بصحة ما حدثوا به لكثرة ظهوره وتواتره انهم شاهدوا ابو الموصل سنة ثيف واربعين وثلاثمائة رجلين انقذها صاحب ارمينية الى ناصر الدولة الأتجوبة منها وكان لهما نحو من ثلاثين سنة وهما ملتزمان من جانب واحد ومن حد فويق الحقوا الى دوين الابط

وكان

(٢)

- وكان معهما ابوهما فذكر لهم انها ولداه كذلك توأما تراها يلبسان قميصين
وسرا ويلين كل واحد منهما لباسها مفردا الا انها لم يكن يمكنها لالتزاق كتفيهما
وايديهما في المشى لضيق ذاك عليهما فيجعل كل واحد منهما يده التي تلي اخاه
من جانب الالتزاق خلف ظهر أخيه ويمشيان كذلك وانما كانا يركبان دابة
واحدة ولا يمكن احدهما المنصرف الا ان ينصرف الآخر معه (واذا اراد احدهما
الغائط قام الآخر معه - ١) وان لم يكن محتاجا وان اباها حدثهم انه لما ولدا
اراد ان يفرق بينهما فقبل له انهما يتلفان لأن التزاقتهما من جنب الخاصرة وانه لا يجوز
ان يسلبا قتركهما وكانا مسلمين فاجازها ناصر الدولة وخلع عليهما وكان الناس
بالموصل يصيرون اليهما فيتعجبون منهما ويهبون لهما، قال ابو محمد واخبرني جماعة
انهما نرجا الى بلد هما فاعتل احدهما ومات وبقي الآخر ايا ما حتى انتن واخوه
حيي لا يمكنه التصرف ولا يمكن الاب دفن الميت الى ان لحقت الحى علة من
الغم والرائحة فمات ايضا فدفنا جميعا وكان ناصر الدولة قد جمع لها الاطباء وقال
هل من حيلة في الفصل بينهما فسا لها الاطباء عن الجوع هل تجوعان في وقت
واحد فقال اذا جاع الواحد منا تبعه جوع الآخر بشيء يسير من الزمان
وان شرب احدا دواء مسهلا انحل طبع الآخر بعد ساعة وقد يلحق احدا
الغائط ولا يلحق الآخر ثم يلحقه بعد ساعة فنظروا فاذا هما جوف واحد وسرة
واحدة ومعدة واحدة وكبد واحد وطحال واحد وليس من الالتصاق اضلاع
فعلبوا انهما ان فصلا تلقا ووجدوا لهما ذكرا وان اربع بيضات وكان ربما وقع
بينهما خلاف وتشاجر فتخاضما اعظم خصومة حتى ربما حلف احدهما لا كلم
الآخر ايا ما ثم يصطاحان .

٢٠

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٦ - عمر بن اكنم

ابن احمد بن حيان بن بشر ابو بشر الاسدي ولد سنة اربع وثمانين ومائتين وولى

(١) ليس في ص .

القضاء ببغداد في أيام المطيع لله ، من قبل أبي السائب عتبة بن عبيد الله ثم ولي
قضاء القضاة بعد ذلك وكان ينتحل مذهب الشافعي رحمه الله ولم يل قضاء القضاة
من الشافعيين قبله غير أبي السائب فقط .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت أخبرنا علي بن المحسن أخبرنا
طاحنة بن محمد ابن جعفر قال لما افتتح المطيع لله والامير معز الدولة أحمد بن بويه
البصرة في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة خرج القاضي أبو السائب عتبة بن
عبيد الله الى البصرة مهنيا لهما وكان يكتب له على الحكم عمر بن أكثم
وكان قد نشأ نشوءا حسنا على صيانة تامّة فقبل الحكم (١) شهادته ثم كتب للقضاة
واستخلفه أبو السائب عند خروجه على الجانب الشرقي ثم جمع البلد لأبي السائب
وهو بالبصرة مع المطيع فكتب بذلك الى الحضرة واستخلفه على بغداد بأمرها
فأجرى الأمور مجاريها فظهرت منه خشونة فأنحس عنه الطمع ثم اصعد أبو السائب
الى الحضرة وعاد ابوبشر الى كتابته وكان جد ابيه حيان قد تقلد القضاء في
نواح كثيرة وتقلد اصبهان ثم تقلد الشرقية فنظرت فاذا ابوبشر قد جلس (في
الشرقية في الموضع الذي - ٢) جلس فيه عند جد ابيه بعد مائة سنة وتوفي ابوبشر
في ربيع الاول من هذه السنة .

١٧ - مهمل بن اسحاق بن مهران (٣)

المنقري يعرف بشاموخ حدث عن أبي العباس البراثي والحسن بن الحباب وعلى
ابن حماد الخشاب وحديثه كثير المناكير روى عنه يوسف بن عمر القواس
وابن رزقويه وتوفي في هذه السنة .

١٨ - مهمل بن أحمد بن موسى

ابن هارون بن الصلت أبو الطيب الهاوازي سكن بغداد وحدث بها عن أبي
خليفة الفضل بن الحباب البصري وغيره روى عنه الدارقطني وكان صدوقا

(١) ص - الحاكم (٢) ليس في ص وبد له في ص فيما (٣) ص - مهران .

وتوفى في هذه السنة .

١٩- همل بن أحمد بن يوسف

ابن جعفر أبو الطيب المقرئ يعرف بغلام ابن شنيوز خرج من بغداد وتغرب
وحدث بخرجان واصبهان عن ادريس بن عبد الكريم وابن شنيوز وغيرهما
وتوفى في هذه السنة .

سنة ٣٥٣

ثم دخلت سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة

فمن الحوادث فيها انه عمل في عاشوراء مثل ما عمل في السنة الماضية من تعطيل
الاسواق واقامة النوح فلما اخفى النهار يومئذ وقعت فتنة عظيمة في قطيعة
ام جعفر وطريق مقابر قریش بين السنة والشيعة ونهب الناس بعضهم بعضا
ووقعت بينهم جراحات .

وورد الخبر بنزول جيش ضخم من الروم على المصيصة وفيه الدمستق واقام
عليها سبعة ايام وتقب في سورها نيفا وستين نقبا ولم يصل ودافعه اهلها
وانصرف اذ قصرت به الميرة بعد ان اقام ببلاد الاسلام خمسة عشر يوما واحرق
الدمستق المصيصة (واذنة وطرسوس وذلك لمعاونتهم اهل مصيصة) على الروم
فظفر بهم الروم فقتلوا منهم نحو خمسة آلاف رجل وقتل اهل اذنة وطرسوس
من الروم عددا كثيرا . وقال الدمستق قبل انصرافه عن المصيصة يا اهل
المصيصة اني منصرف عنكم لالعجز عن فتح مدينتكم ولكن اضيق العلوفة وانا
عائد اليكم بعد هذا الوقت فمن اراد منكم الحرب فليهرب قبل رجوعي فمن
وجدته قتلته .

وورد الخبر في ربيع الاول ان الغلاء بانطاكية وسائر النغور اشتد حتى لم يقدر
على الخبز وانتقل من النغور الى دمشق وغيرها خمسون الفا هربا من الغلاء .
وفي جمادى الاولى ورد الخبر بان الهجريين انفذوا سرية الى طبرية واستهدوا

(١) ليس في ص .

من سيف الدولة حديدا فقلع ابواب الرقة وكانت من حديد وأخذ كل حديد وجد حتى أخذ صنجات الباعة والبقالين فبعثها اليهم حتى كتبوا اليه اننا قد استغنينا .

وفي جمادى الآخرة اراد معز الدولة الاصعاد الى الموصل فانحدر الى الخليفة فودعه ونرج . وروى هلال بن المحسن الصابي عن ابي الحسن ابن الخراساني حاجب معز الدولة قال ، كنت مع معز الدولة بحضرة المطيع فلما تقوض المجلس قال لي قل للخليفة اريد أن اطوف الدار واشاهدها وانا مل صحونها وبساتينها فيتقدم الى من يمشي معي ويطيفني . فقلت له ذلك فتقدم الى خادمه شاهك وحاجبه ابن ابي عمر وفشيا بين يديه وانا وراءهما بعدنا عن حضرة الخليفة نقالا له ، لا يجوز ان نتخرق الدار في اكثر من نفسين او ثلاثة فاختر من تريد واردد الباقين فأخذ ابا جعفر الصيمري معه ونحن عشرة من غلماناه وحجابه ووقف باقى الجند والخواشي في صحن السلام ودخلنا ومضى الامير مسرعا فلحقته وجذبت قبائه من خلفه فالتفت الى فقلت له بالفارسية واصحاب الخليفة لا يعرفونها في اى موضع انت حتى تسترسل هذا الاسترسال وتعد ومن غير تحفظ ولا استظهار الا تعلم انه قد فتك في هذا الدار بألف امير ووزير وما كان غرضك في ان تطوف وحدك أليس لو وقف لنا عشرة نفر من الخدم او غيرهم في هذه الممرات الضيقة لاخذونا ؟ فقال له الصيمري ، قد صدك . فقال ، قد كان ذلك غلطا والآن فان رجعنا الساعة علم اننا قد فزعنا وخفنا وسقطنا بذلك من اعينهم وضعفت هيبتنا في صدورهم ولكن احتفوا بي فانت مائة من هؤلاء لا يقاومونا ونحن نسرع في رؤية ما نراه . قال فسعيننا سعيا حثيثا وانتهينا الى دار فيها صنم من صفر على صورة امرأة وبين يديه اصنام صغار كالوصائف فرأينا من ذلك ما اعجبنا وتخير معز الدولة وسأل عن الصنم ف قيل له هذا صنم حمل في ايام المقتدر بالله من بلد من بلاد الهند لما فتح صاحب عمان ذلك البلد وقيل انه كان يعبد هناك . فقال معز الدولة اني قد استحسنتم هذا الصنم وشغفت به ولو

ولو كانت مكانه جارية لا شترتها بمائة ألف دينار على قلة رغبتى فى الجوارى
واريد أن اطلبه من الخليفة ليكون قريبا منى فأراه فى كل وقت . فقال له
الصيمرى ، لا تفعل فانه ينسبك فى ذلك الى ماترتفع عنه . قال وبادرنا بالخرج
فما رجعت الينا عقولنا الا بعد اجتماعنا مع اصحابنا ونزل معز الدولة الطيار فقال
لابى جعفر الصيمرى ، قد ازدادت محبتى للطيع لله وثقتى به لأنه لو كان
يضمركلى سوءا او يريده بى لكنا اليوم فى قبضته . فقال الصيمرى ، الامر
على ذلك وصعد معز الدولة الى داره وامر بحمل عشرة آلاف درهم الى تقيب
الطالبين ليفرقها فيهم شكر الله على سلامته .

ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٢٠- بكار بن احمد بن بكار

١٠

ابن بنان بن بكار بن زياد بن درستويه ابو عيسى المقرئ ولد فى صفر سنة خمس
وسبعين ومائتين وحدث عن عبد الله بن احمد وغيره روى عنه ابو الحسن الحمادى
وكان ثقة ينزل بالخانبة الشرقى فى سوق يحيى وكان زائدا عن ستين سنة .
توفى فى ربيع الاول من هذه السنة ودفن عند قبر ابى جنيقة فى مقبرة الخيزران .

٢١- ثوابت بن احمد بن ثوابت

١٥

ابن مهران بن عبد الله ابو الحسن الموصلى قدم بغداد وحدث بها عن ابى يعلى احمد
ابن على بن المثنى وغيره ، روى عنه الدارقطنى وابن رزقويه وكان صدوقا
وتوفى فى محرم هذه السنة .

٢٢- جعفر بن محمد بن احمد

ابن الحكم ابو محمد المؤدب واسطى الاصل سمع الباغندى والكديمى وعبد الله
ابن احمد روى عنه ابن رزقويه وابو على بن شاذان وكان ثقة كثير الحديث
توفى فى رمضان هذه السنة .

٢٠

٢٣ - شجاع بن جعفر

ابن احمد ابوالفوارس (١) الوراق الواعظ كان يذكر انه من ولد ابي ايوب الانصاري وحدث عن عباس الدوري وابن ابي خيثمة والكديمي وروى عنه ابو علي بن شاذان وتوفي في هذه السنة .

٢٤ - محمد بن اسمعيل بن موسى

ابن هارون ابوالحسين الرازي المكنى بـ « محمد بن اسمعيل » سكن بغداد بقصر عيسى وحدث عن ابي حاتم الرازي وابراهيم الحربي وغيرهما وهو ضعيف وله احاديث منكورة، منها ما اخبرنا به عبد الرحمن اخبرنا ابوبكر الخطيب اخبرنا علي بن احمد الرازي اخبرنا محمد بن اسمعيل بن موسى حدثنا عمرو بن تميم بن سيار حدثنا هوذة بن خليفة عن ابن جريج عن ابي هريرة « قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سرکم ان تزکو صلاتکم فقد مواخيارکم » قال الخطيب هذا حديث منكر بهذا الاسناد ورجاله كلهم ثقات والحمل فيه على الرازي ، وكان ابوالقاسم هبة الله بن الحسن الطبري ، يكذبه في روايته .

٢٥ - محمد بن المهلب

ويلقب بـ « بنديار » يكنى ابا الحسين الشيرازي كان الشبلي يعظمه وتوفي في هذه السنة .

٢٦ - محمد بن محمد بن الحسن

ابو عبد الله التروغندي (٢) الطوسي ، صحب ابا عثمان الحيري وكان عالي الهمة له كرامات ، توفي في هذه السنة .

٢٧ - محمد بن ابي الطيب

احمد بن ابي القاسم عبد الله بن محمد البغوي يكنى ابا الفتح حدث عن بشر بن موسى وجده البغوي وتوفي في يوم السبت لا ثنتي عشرة بقية من المحرم من هذه السنة .

٢٨- ابو اسحاق الهجيمي

ولد في سنة خمسين ومائتين وسمع الحديث واقسم لا يحدث او يجوز المائة فابر
الله عز وجل قسمه بخازها وحدث في المحرم سنة احدى وخمسين وثلاثمائة
وتوفي في هذه السنة .

سنة ٣٥٤

- ثم دخلت سنة اربع وخمسين وثلاثمائة
فمن الخوا دث فيها انه عمل في يوم عاشوراء ما جرت به عادة القوم من اقامة
النوح وتعليق المسوح .
وفي ليلة السبت الثالث عشر من صفر انكسف القمر كله .
وفي ليلة الثلاثاء لعشر بقين من ربيع الآخر كبس مسجد برائنا وقتل في قوامه ١٠
نفسان .
وفي نيسان جاء برد كبار جدا حتى بعض من يوثق به انه وزن بردة فكان فيها
مائة درهم .
وفي يوم الاربعاء لاربع خلون من جمادى الآخرة من هذه السنة تقلد ابو احمد
الحسين بن موسى الموسوي نقابة الطالبين بأمرهم سوى ابي الحسن ابن ابي ١٥
الطيب وولده فانهم استعفوا منه فرد أمرهم الى ابي الحسن على بن موسى
حمولى .
وفي صحرة يوم السبت لثمان بقين من جمادى الاولى ماتت اخت معز الدولة
فركب الخليفة المطيع لله في طياره واصعد اليه الى بستان الصيمرى (الذى ذكرناه
انه بناء في حوادث تلك السنة وكان صعود الخليفة اليه بسبب تعزيتة باخته فلها ٢٠
بلغ معز الدولة صعود الخليفة اليه في دجلة نزل اليه ووقف - ١) في الدرجة
ولم يكلفه الصعود فعزاه الخليفة فشكره معز الدولة وقبل الارض دفعت ثم

(١) سقط من ب وفيها - ليعوده فنزل اليه معز الدولة ووقف الخ .

انحدر (المطيع الى دار الخليفة - ١) .

وورد الخبر أن ملك الروم جاء الى المصيصة ففتحها وقتل من اهلها مقتلة عظيمة وساق من بقي وكانوا نحو مائتي الف (وقد ذكرنا انه كان في العام الماضي اتى نحوها ولم ينل طائلا منها لاجل قلة الميرة عليه وقال ما قال فلما كان في هذه السنة وهي سنة اربع وخمسين وثلاثمائة فتحتها عنوة - ١) ومضى الى طرسوس (طالبا لخصاؤها - ١) فأذعنوا باطاعة فأعطاهم الامان فدخلها وأمرهم بالانتقال عنها فانتقلوا وجعل المسجد الجامع اصطبلا لدوابه ونقل ما فيه من القناديل الى بلده واحرق المنبر ثم امر بعمارتها فراجع اهلها وتنصر بعضهم .

وفي هذه السنة جعل المسير بالحاج الى ابي احمد الحسين بن موسى النقيب وعمل يوم غدیر خم ببغداد ما تقدم ذكره من اشعال النار في ليلته وضرب الدبادب والبقوات وبكور الناس الى مقابر قریش .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٩ - احمد بن (الحسين - ٢) بن الحسن بن

عبد الصمد

١٥ ابو الطيب الجعفي الشاعر المعروف المتنبي كان ابوه يعرف بعبدان قال شيخنا ابن ناصر سمعت ابا زكريا يقول سمعت ابا القاسم بن برهان يقول ، عبدان بفتح العين جمع عبدانة وهي النخلة الطويلة ومن قال عبدان بكسر العين فقد اخطأ . ولد المتنبي بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة ونشأ بالشام فأكثر المقام بالبادية وطلب الادب وعلم العربية وفاق اهل عصره في الشعر واتصل بالامير ابي الحسن بن حمدان المعروف بسيف الدولة فانقطع اليه واكثر القول في مديحه ثم مضى الى مصر فمدح بها كافور الخادم (الاخشيدى - ١) ثم ورد بعد ذلك ببغداد .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا علي بن المحسن

- التنوخى عن ابيه قال حدثنى ابو الحسن محمد بن يحيى العلوى قال ! كان المتنبى وهو صبي ينزل فى جوارى بالكوفة وكان ابو ه يعرف بعبدان السقاء يستقى لنا ولأهل المحلة ونشأ هو محبا للملم والادب وصحب الاعراب بغاءنا بعد سنين بدويا فحبا وكان تعلم الكتابة والقراءة واكثر من ملازمة الوراقين فأخبرنى وراق كان يجلس اليه قال لى ! مارأيت احفظ من هذا الفتى ابن عبدان ، قلت له كيف ؟ قال ، كان اليوم عندى وقد احضر رجل كتابا من كتب الاصمعى نحو ثلاثين ورقة ليبيعه فاخذ ينظر فيه طويلا فقال له الرجل يا هذا اريد بيعه وقد قطعتنى عن ذلك وان كنت تريد حفظه فهذا ان شاء الله يكون بعد شهر فقال له فان كنت قد حفظته فى هذه المدة مالى عليك قال اهب لك الكتاب قال فأخذت الدفتر من يده فأقبل يتلوه على الى آخره ثم استلمه فجعله فى كفه فقام صاحبه وتعلق به وطالبه بالثمن فقال مالى ذلك سبيل قد وهبته لى فمنعناه منه وقلنا له انت شرطت على نفسك هذا للغلام فتركه عليه قال المحسن وسألت المتنبى عن نسبه فما اعترف لى به وقال انا رجل اخبط (١) القبائل واطوى البوادي وحدى ومتى انتسبت لم آمن ان يأخذنى بعض العرب بطائلة بينها (٢) وبين القبيلة التى أنتسب اليها وماد مت غير منتسب الى احد فانا اسلم على جميعهم قال المحسن واجتمعت بعد موت المتنبى بعد سنين مع القاضى ابى الحسن بن ام شيبان الهاشمى وجرى ذكر المتنبى فقال كنت اعرف اياه بالكوفة شيخا يسمى عبدان يستقى على بغيره وكان جعفيا صحيح النسب فقال وكان المتنبى لما خرج الى كلب فأقام فيهم ادعى انه علوى حسنى ثم ادعى بعد ذلك النبوة ثم عاد يدعى انه علوى الى ان شهد عليه بالشام بالكذب فى الدعوتين وحبس دهرًا طويلا واشرف على القتل ثم استتيب
- ٢٠ واشهد عليه بالتوبة واطلق قال المحسن وحدثنى ابو على بن ابى حامد قال سمعت خلقا كثيرا يحلب يحكون وابو الطيب المتنبى بها اذ ذلك انه تنبأ فى بادية السماوة ونواحيها الى ان خرج بها لؤلؤ امير حمص فقاتله وأسره وشرده من كان اجتمع اليه من كلب وكلاب وغيرهما من قبائل العرب وحبسه دهرًا طويلا فأعتل

وكاد يتلف فستل في امره فاستتابه وكتب عليه بطلان ما ادعاه ورجوعه الى الاسلام قال وكان قد تلا على البوادي كلا ما ذكر انه قرأنا انزل عليه فمن ذلك « والنجم السيار والفلك الدوار والليل والنهار ان الكافر اني أخطار امض على سنتك واقف اثر من كان قبلك من المرسلين فان الله قامع بك زيف من الحدة في دينه وضل عن سبيله » قال؛ وكان المتنبي اذا شوغب في مجلس سيف الدولة نذكر ان له هذا القرآن وامثاله مما يحكى عنه فينكره ويحجده ، قال وقال ابن خالويه النحوي يوما في مجلس سيف الدولة لولا ان الآخر جاهل لما رضى ان يدعى بالمتنبي لان متنبي معناه كاذب ومن رضى انه يدعى بالكذب فهو جاهل؛ فقال له؛ انا لست ارضى ان ادعى بهذا وانما يدعونى به من يريد الغض منى ولست اقدر على الامتناع قال المحسن . فاما انا . فسأله في الاحوال سنة اربع وخمسين وثلاثمائة عن معنى المتنبي فأجبنى بجواب مغالط لي وقال ، هذا شيء كان في الحداثة اوجبه الصورة - فاستحييت ان استقصى عليه فأمسكت .

ذكر مقتل المتنبي

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت الحافظ قال حدثني علي بن ايوب قال ، خرج المتنبي من بغداد الى فارس فمدح عضد الدولة واقام عنده مديدة ثم رجع من شيراز يريد بغداد فقتل بالطريق بالقرب من النعمانية في شهر رمضان وقيل في شعبان من سنة اربع وخمسين وثلاثمائة وفي سبب قتله ثلاثة اقوال ، احدها انه كان معه مال كثير فقتلته العرب لأخذ ماله فذكر بعض العلماء انه وصل اليه من عضد الدولة اكثر من مائتي الف درهم والقصيدة قصيدته التي فيها .

ولو اني استطعت حفظت طرفي فلم ابصر به حتى اداكا
وفي آخرها .

واني شئت يا طرقي فكوني اذاة اونجأحا او هلاكا
لفعل قافية البيت الهلاك فهلك وذلك انه ارتحل عن شيراز بحسن حال وكثرة مال

- مال ولم يستصحب خفيرا فخرج عليه اعراب فحاربهم فقتل هو وابنه محمد وبقي من غلبانه وفاز الاعراب بأمواله وكان قتله بشط دجلة في موضع يعرف بالصافية يوم الاربعاء لثلاث بقين من رمضان سنة اربع وخمسين وثلثمائة واسم قاتله فاتك بن أبي الجهل الاسدي . والثاني ان سبب قتله كلمة قالها عن عضد الدولة فادس عليه من قتله . وذكر مظفر بن علي الكاتب قال ، اجتمعت ٥
برجل من بني ضبة يكنى ابا رشيد فذكر انه حضر قتل المتنبي وانه كان صبيا حين راهق حينئذ وكان المتنبي قد وفد على عضد الدلة وهو بشير از ثم صحبه الى الاهواز فأكرمه ووصله بثلاثة آلاف دينار وثلاث كساء في كل كسوة سبع قطع وثلاثة افراس بسر وج محلاة ثم دس عليه من سائه ابن هذا العطاء من عطاء سيف الدولة بن حمدان فقال المتنبي هذا اجزل الا انه عطاء متكلف وكان ١٠
سيف الدولة يعطى طبعا ، فاغتاز عضد الدولة لما نقل اليه هذا واذن لقوم من بني ضبة في قتله اذا انصرف ، قال ، فضيت مع ابي وكنا في ستين راكبا فكننا في واد فمر في الليل ولم يعلم به فلما اصبحنا تبعنا اثره فلحقناه وقد نزل تحت شجرة كثري وعند ها عين وبين يديه سفرة طعام فلما رأنا قام ونادى ، هلموا وحوه العرب ، فلم يجبه احد فأحس بالدهية فركب ومعه ولده ونخسة ١٥
عشر غلاما له وجمعوا الرجال والجمال والبغال فلو ثبت مع الرجال لم يقدر عليه واكنه برزاليها يطار دنا . قال ، فقتل ولده واخذ غلبانه وانهزم يسيرا يسيرا (١)
فقال له غلام له ، اين قواك .

- الخليل والليل والبيداء تعرفني والحرب والضرب وانقرطاس والقلم فقال له ، قتلتني قتلك الله والله لانهزمت انيومت ثم رجعت كارا علينا فطعن زعيمنا في عنقه فقتله واختلفت عليه الرماح فقتل فرجعنا الى الغنائم وكنت جائعا ٢٠
فلم يكن لي هم الا السقرة فآكل منها بغاء أبي فضر بني بالسوط وقال ، الناس في الغنائم وانت مع بطنك اكفأ ما في الصحاف واعطينا فكفأت ما فيها ودفعتمنا اليه وكانت فضة ورميت الدجاج والقر اخ في حجرتي . واثالث ان

المتنبى هجم على ضبة الاسدى فقال .

ما انصف اليوم ضبه . وامه الطرطبه

فبلغته فأقام له في الطريق من قتله وقتل والده وأخذ ما معه وكان ضبة يقطع الطريق . ذكره هلال بن المحسن الصابى . واشعاره فائقة الحسن محكمة الصناعة وقد ذكرت من منتخبها أبياتا كمعادى عند ذكر كل شاعر اذكره فمن ذلك قوله .

حاشى الرقيب نحفانته ضمائرہ وغيض الدمع فانهلث بوادره
وكاتم الحب يوم البين منهتك وصاحب الدمع لا تخفى سرائره
يا من تحكم فى نفسى فعذبى ومن فؤادى على قتلى يظافره (١)
تمضى الر كائب والابصار شاخصة منها الى الملك الميمون طائرہ
حلو خلائقه شوس حقائقه يحصى الحصى قبل ان يحصى مآثره
تضيق عن جيشه الدنيا ولورحبت كصدره لم تضيق فيها عساكره

وله

لك يا منازل فى القلوب منازل اقفرت انت وهن منك اواهل
يعلمن ذاك وما علمت وانما اولا كما يبكى عليه العاقل
وانا الذى اجتلب المنية طرفه فمن المطالب والقتيل القاتل
اثنى عليك ولوتشأ لقلت لى قصرت فلامسك عنى نائل
لا تجسر الفصحاء تنشد ها هنا بيتا ولكنى الهزبر الباسل
مانال اهل الجاهلية كلهم شعرى ولا سمعت بسحرى بابل
واذا أمتك مذمتى من ناقص فهى الشهادة لى بانى فاضل

وله

قد علم البين منا البين اجفانا تدمى والى فى ذا القلب احزانا
قد كنت اشقى من دمعى على بصرى فاليوم كل عزى بعدكم هانا
تهدى البوارق اخلاف المياه لكم وللحب من التذكار نبرانا
اذا قدمت على الاحوال شيعنى قلب اذا شئت ان يسلاكم خانا

(١) فى الديوان يضافره .

لا استزيدك فيما فيك من كرم انا الذى نام ان نهيت يقظانا

وله

كل يوم لك احتمال جديد ومسير للجد فيد مقام
واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام

وله

اجاب دمي وما الداعي سوى طلل دعا فلباه قبل الركب والابل
ظلمت بين اصحابي اكفكفه فظل يسفح بين العذر والعذل
اشكو النوى ولهم من مقلتي ارق كذلك اشكو وما اشكو سوى الكل
وما صباة مشتاق عسى امل من اللقاء كشتاق بلا امل
الهجر اقبل لي مما ارا قبسه انا الغريق فما خوفي من البلبل
قد ذقت شدة ايام ولذتها فما حصلت على صاب ولا عسل
وقد ارا في الشباب الروح في بدني وقد ارا في المشيب الروح في بدلي
خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به في طلعة البدر ما يفنيك عن زحل

وله

لعينيك ما يلقى الفؤاد وما لقي وللحب ما لم يبق منى وما بقي
وما كنت ممن يدخل العشق قلبه ولكن من يبصر جفونك يعشق
وبين الرضى والسخط والقرب والنوى مجال لدمع المقللة المتفرق
واحلى الهوى ما شك في الوصل ربه وفي الهجر فهو الدهر يرجو ويتقى
وما كمد الحساد مما قصده ولكنه من يزحم البحر يغرق

وله

من الجأ ذرى زى الاغاريب حمر الحلى والمطايا والجلايب
ان كنت تسأل شكا في معارفها فن بلاك بتسديد وتعذيب
كم زورة لك في الاعراب خافية ادهى وقد رتدوا من زورة الذيب
ازورهم وسواد الليل يشفع لى وأننى وبياض الصبح يغرى بي

قد وافقوا الوحش في سكنى مراتعها وخالفوها بتقويض وتطبيب
جيرانها وهم شرا لجوار لها وصحبها وهم شرا لصاحب
فؤاد كل محب في بيوتهم وبال كل اخذ المال مسلوب
افدى ظباء فلاة ما عرفن بها وضع الكلام ولا صيغ الحواجيب
ولا برزن من الحمام مائلة اورا كهن صقيلات العراقيب
ومن هوى كل من ليست مموهة تركت لون مشيبي غير مخضوب
كأن كل سؤال في مسامعه قميص يوسف في اجفان يعقوب
انت الحبيب ولكنى اعوذ به من ان اكون محبا غير محبوب

٣٠ - علي بن مهمل بن احمد

ابن اسحاق بن اليهول ابوالحسن التنونى ولد في شوال سنة احدى وثلاثمائة وكان
حافظا للقرآن قرأ على ابي بكر ابن مقسم بحرف حمزة وقرأ على ابن مجاهد بعض
القرآن وتفق على مذهب ابي حنيفة وقرأ من النحو واللغة والاخبار والاشعار
وقال الشعر وتقلد القضاء بالانبار وهيت من قبل ابيه ثم ولى من قبل الراضى
بالله سنة سبع وعشرين القضاء بطريق نراسان ثم صرف وبقى الى ان قلده
ابو السائب عتبة بن عبيد الله (١) في سنة احدى واربعين وهو يومئذ يتولى قضاء
القضاة بالانبار وهيت و اضاف له اليهما بعد مدة الكوفة ثم اقره على ذلك
ابو العباس بن ابي الشوارب لما ولى قضاء القضاة مدة ثم صرفه ثم لما ولى عمر
ابن اكثم قضاء القضاة قلده عسكر مكرم وايدج مدة وحدث فروى عنه الحسن
ابن على التنونى وتوفى في ربيع الآخر من هذه السنة (٢) .

٣١ - مهمل بن الحسن بن يعقوب

ابن الحسن بن الحسين بن مقسم ابوبكر العطار المقرئ ولد سنة خمس وستين
وما تين وسمع ابا مسلم الكجى و ثعلبا وادريس بن عبد الكريم الخداد

(١) ب - ص - عبد الله (٢) بل توفى سنة ٣٥٨ في ربيع الأول - ك .

- وغيرهم ، روى عنه ابن رزقويه وابن شاذان وغيرهما وكان ثقة من اعرف الناس بالقراءات واحفظهم لنحو الكوفيين وله في معاني القرآن كتاب مماء كتاب الانوار وما رأيت مثله وله تصانيف عدة ولم يكن له عيب الا انه قرأ بحروف تخالف الاجماع واستخرج لها وجوها من اللغة والمعنى مثل ما ذكر في كتاب الاحتجاج للقرافي في قوله تعالى فلما استياسوا منه خلصوا نجيا ، فقال او قرئ خلصوا نجيا بالباء لكان جائزا وهذا مع كونه يخالف الاجماع بعيد من المعنى اذ لا وجه للنجاة عند يساهم من اخيهم انما اجتمعوا ينتاحون (١) وله من هذا الجنس من تصحيف الكلمة واستخراج وجه بعيد لها مع كونها لم يقرأ بها كثير وقد انكر العلماء هذا عليه وارتفع الامر الى السلطان فأحضره واستتابه بحضرة الفقهاء والقراء فأذن عن (٢) بالتوبة وكتب محضر توبته وشهد عليه جماعة من حضر ، وقيل انه لم يتزع عن تلك الحروف وكان يقرئ بها الى ان مات .

- اخبرنا ابو منصور (عبد الرحمن بن محمد - ٣) القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد المقرئ اخبرنا ابو طاهر عبد الواحد بن عمر بن ابي هاشم قال ، وقد نبغ نابغ في عصرنا هذا فزعم ان كل ما صح عنده وجه في العربية لحروف من القرآن يوافق خط المصحف قراءته جائزة في الصلاة فأبتدع بقوله ذلك بدعة ضل بهاعن قصد السبيل واورط نفسه في مزلة عظمت بها جنايته على الاسلام واهله وحاول الحاق كتاب الله من الباطل مالا يأتية من بين يديه ولا من خلقه اذ جعل لأهل الالحاد في دين الله بسوء رأيه طريقا الى مغالطة اهل الحق بتخير القراءات من جهة البحث والاستخراج بالآراء دون التمسك بالاثار وقد كان ابو بكر شيخنا نشله من بدعته المضلة باستتابته منها وشهد عليه الحكام والشهود والمقبولين عند الحكام ترك ما وقع نفسه فيه من الضلالة بعد ان سئل البرهان على صحة ما ذهب اليه فلم يأت بطلان ولم تكن حجته قوية ولا ضعيفة فاستوهب ابو بكر تأديبه من السلطان عند توبته ثم عاود في وقتنا هذا

(١) ص - يتناجون (٢) ص - فأذن (٣) من ب .

الى ما كان ابتدعه واستغوى من اصاغر المسلمين من هوى الغفلة والغباوة
ظنا منه ان ذلك يكون للناس دينا وان يجعلوه فيما ابتدعه اما ما .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني ابو بكر احمد
ابن محمد المستملي قال سمعت ابا احمد الفرضي غير مرة يقول ، رأيت في المنام كافي
في المسجد الجامع اصلي مع الناس وكأن ابن مقسم قد ولي ظهره القبلة وهو
يصلي مستدبرها فأولت ذلك مخالفته الأئمة فيما اختاره من القراءات ، توفي
ابو بكر بن مقسم يوم الخميس لثمان خلون من ربيع الآخر من هذه السنة .

٣٢- محمد بن عبد الله بن ابراهيم

ابن عبدويه بن موسى ابو بكر المعروف بالشافعي ولد بمجمل سنة ستين ومائتين
وسكن بغداد وسمع محمد بن الجهم واما قلابه الرقاشي والباغندي وخلقا كثير او كان
ثقة ثبتا كثير الحديث حسن التصنيف قد روى الحديث قديما فكتب عنه في
زمان ابن صاعد روى عنه الدارقطني وابن شاهين وغيرهما من الأئمة وآخر من
روى عنه ابو طالب بن غيلان حدثنا ابن الحصين عن ابن غيلان عنه اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال لما نعت الديلم ببغداد الناس
ان يذكروا فضائل الصحابة وكتب سب السلف على المساجد كان الشافعي يتعمد
في ذلك الوقت املاء الفضائل في جامع المدينة وفي مسجده بباب الشام حسبة
وقرصة وحدثني الازهرى انه سمع ابن رزقويه لما حدث يقول اذكر كتنى دعوة
ابي بكر الشافعي انه دعا الله لي بأن ابقى حتى احدث فاستجيب له في ، توفي ابو بكر
الشافعي في ذي الحجة من هذه السنة .

٣٣- مكى بن احمد بن سعدويه

ابو بكر البرذعي (١) احد الرحالة في طب الحديث وسمع من ابن منيع وابن صاعد
وغيرهما وتوفي في هذه السنة .

(١) وفي الانساب للسمعاني بالبدال المهملة - ك

سنة ٣٥٥

ثم دخلت سنة خمس وخمسين وثلثمائة

- فمن الحوادث فيها انه عمل في عاشوراء ماجرت به عادة القوم من النوح وغيره
 وورد الخبر بأن بنى سليم قطعوا الطريق على قافلة عظيمة وكان فيها من الحاج التجار
 الى مكة في سنة اربع وخمسين وكانت قافلة عظيمة وكان فيها من الحاج التجار
 والمتقلين من الشام الى العراق هربا من الروم ومن الامتعة نحو عشرين الف حمل
 منها دق (١) مصر الف ونمسمائة حمل ومن امتعة المغرب اثني عشر الف حمل
 وانه كان في اعدال الامتعة من الاموال العين والورق ما يكثر مقداره جدا
 وكان لرجل يعرف بالخواتمي قاضى طرسوس فيها مائة وعشرون الف دينار
 وان بنى سليم أخذوا الجمال مع الامتعة وبقي الناس رجالا مقطعا بهم كما اصاب
 الناس في انهيار سنة اقر مطى فمن الناس من عاد الى مصر ومنهم وهم الاكثر
 من تلف .

- وفي جمادى الآخرة وقع (٢) برفع الموارد الحشرية وغيرها وفي رجب تم
 القداء بين سيف الدولة والروم وتسلم سيف الدولة ابا فراس بن سعيد بن
 حمدان و ابا الهيثم بن ابي حصين بن القاضى .
 وفي ليلة السبت ثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان انكسف القمر كله وغاب
 منكسفا .

- وكتب معز الدولة الى طاهر ك بن موسى أن يبنى موضع الحبس الحديد ببغداد
 مارستانا وعمل على ان يقف عليه وتعا وا فرد لذلك مستغلا بالرصافة ببغداد وضياعا
 بكلواذى وقطربل وبحر ابا تر تقع بخمسة آلاف دينار وابتدأ طاهر ك ببنى
 المسناة واتمها وابتدأ بالبناء داخلها فمات معز الدولة قبل ان يستتم ذلك .
 وفي يوم السبت لعشر خاون من شوال ورد الخبر بأن جيشا ورد من خراسان
 الى الرى قاصدا لنزول الروم وكانوا بضعة عشر الف رجل اترك وغيرهم
 وان ركن الدولة حمل اليهم من الدواب والاثياب والاطعمة شيئا كثيرا فقبوا

(١) كذا (٢) ب - نودى .

فلما كان في يوم من الايام ركب هؤلاء الغزاة الى منازل ابن العميد وذبور ركن الدولة بالرى فقتلوا من وجدوا من الديلم ونهبوا دار أبي الفضل بن العميد وزير ركن الدولة وهرب بين ايديهم فخارهم ركن الدولة فظفر بهم وقتل منهم نحو ألف ونحو سائة فأنكشفوا من بين يديه وأخذوا طريق آذربيجان فأنفذ معز الدولة ابا العباس بن سرخاب الى بغداد خوفا من أن يصير هؤلاء الغزاة اليها (فيحدثوا حادثة - ١) ورسم له كيف يحترس .
وفي هذه السنة حج بالناس ابو احمد النقيب وهو الذي حج بهم في السنة الحالية .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٣٤- الحسين بن داود

ابن علي بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ابو عبدالله العلوي .

اخبرنا زاهر بن طاهر (ابو القاسم الشحامى - ١) قال انبأنا ابو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني وابوبكر احمد بن الحسين البهقي وابو عثمان سعيد بن محمد وابوبكر محمد بن عبدالعزيز (٢) قالوا اخبرنا الحاكم ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ

قال كان الحسين بن داود شيخ آل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عصره بخراسان وسنى العلوية في ايامه وكان من اكثر الناس صلاة وصدقة ومحبة لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صحبته برهة من الدهر فما سمعته ذكر عثمان الا قال امير المؤمنين الشهيد رضى الله عنه وبكى وما سمعته ذكر عائشة الا قال الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله وبكى ، سمع من جعفر بن احمد الحافظ وعبدالله بن محمد بن شير وبهوا اكثر عن ابي بكر ابن خزيمة وابي العباس الثقفي وهو من اجل بيت للحسنية واكثرهم اجتهادا بخراسان فان داود بن علي كان المنعم على آل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عصره وعلي بن عيسى كان ازهد

- العلوية في عصره واكثرهم اجتهادا وكان عيسى يلقب بانقياض من كثرة عطاياه وكان محمد بن القاسم ينادم الرشيد ثم بعده المأمون وكان القاسم راهب آل محمد صلى الله عليه وسلم في عصره والحسن بن زيد امير المدينة في عصره واستاذ مالك بن انس وتدرى عنه في الموطأ . توفي الحسين بن داود يوم الاثنين ثاني عشر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وثلثمائة بين الظهر والعصر وسمعته في ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وثلثمائة يقول ، رأيت رؤيا عجيبة فسألناه عن الرؤيا فقل رأيت في المنام كاني على شط البحر فاذا انا بزورق كانه البرق يمر فقالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ، السلام عليك يا رسول الله فقال ، وعليك السلام . فما كان باسرع من ان رأيت زورقا آخر قد اقبل فقالوا ، هذا امير المؤمنين علي بن ابي طالب . فقلت ، السلام عليك يا ابت فقال ، وعليك السلام فما كان باسرع من ان جاء زورق آخر قد ظهر قالوا الحسن بن علي فقلت السلام عليك يا ابت فقال وعليك السلام . فما كان باسرع من أن جاز زورق آخر و ليس فيه احد فقلت ، لمن هذا الزورق . فقالوا ، هذا الزورق لك . فما اتى عليه بعد هذه الرؤيا الا اقل من شهر حتى توفي .

١٥

٣٥ - عبد الرحمن بن مهمل

ابن متويه ابو القاسم الزاهد الباعث محدث بلغ في عصره سمع من جماعة وقدم بغداد في سنة خمس وخمسين وثلثمائة حاجا فانتخب عليه محمد بن المظفر وروى عنه ابن رزقويه والحماني وكان ثقة وتوفي في هذه السنة .

٣٦ - مهمل بن الحسين بن علي

- ٢٠ ابن الحسن بن يحيى بن حسان ابن الواضح ابو عبد الله الأنباري يعرف بالوضاحي الشاعر . انتقل الى نراسان فزها وسكن نيسابور وكان يكره سمع الحدیث من المحاملي وابن مخنف وابي روق ، روى عنه الحاكم ابو عبد الله النيسابوري شيئا من شعره وقال كان اشعر من في وقته . ومن شعره .
سقى الله باب الكرخ ربعا ومنزلا ومن حله صوب السحاب المجلجل

فلما كان باكي دمنة الدار باللوى وجارتها ام الرباب بماسل
رأى عرصات الكرخ او حل ارضها لأمسك عن ذكر الدخول فحول
توفي عهد الوضاحى بنيسابور في رمضان هذه السنة .

٣٧ - محمد بن احمد بن هارون

- ابن عهد الريوندى المعروف بابى بكر الشافعى . اخبرنا زاهر بن طاهر انابنا
ابو عثمان الصابونى وابوبكر البيهقى قالوا اخبرنا الحاكم ابو عبدالله قال سمع ابو بكر
الشافعى مع ابى بكر بن اسحاق بن مندة من ابى عبد الله محمد بن ايوب واقرا انه
بالرى ثم لم يقتصر على ذلك وحدث بالمناكير وروى عن قوم لا يعرفون مثل ابى
العكوك الحجازى وغيره فدخات يوما على ابى عهد عبد الله بن عهد الثقفى فعرض
على حديثا باسناد مظلم عن الحجاج بن يوسف قال سمعت سمرة بن جندب يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، من اراد الله به خيرا فقهه فى الدين
فقلت ، هذا باطل . فقال ، حدثنا به ابو بكر الشافعى . فقلت هذا موضوع وانما
يقرب به اليك لانك من ولد الحجاج (فضحك - ١) فلما كان بعد ايام دخل المسجد
شيخ لا اعرفه فصلى معى ثم قال ، جئت فى شىء اعرضه عليك أتعرفنى ؟ قلت
لا . قال ، انا ابو بكر الشافعى انما بعث بى ابو محمد الثقفى اليك لأعرض حديثى عليك
فلا احدث الا بما ترى . فقلت ادع اولادك ابو العكوك الحجازى واحمد بن عمرو
الزنجاني فعندى ان الله تعالى لم يخلفهما ثم اعرض على اصولك لتدبر فيها . فقل ،
الله الله فى فانهما رأس المال كتبت عن ابى العكوك بمكة واحمد بن عمرو وينفداد
فقلت ، اخرج اصولك عنهما ان كان الغلط منى وحدثته ان شيخنا شهد لك
بالسامع معه من عهد بن ايوب فلما اقتصرت على ذلك كان اولى بك . ففارقنى على
هذا فكأننى قلت له زد فيما ابتدأت فانه زاد عليه . توفي فى هذه السنة .

٣٨ - محمد بن عمر بن مسلم

ابن البراء بن سبرة بن سيار ابو بكر قاضى الوصل ويعرف بابن الجعابى . ولد

سنة اربع وثمانين ومائتين وحدث عن يوسف القاضي وجعفر الفريابي وخلق كثير وكان احد الحفاظ المجودين صاحب ابا العباس ابن عقدة وعنه أخذ الحفظ وله تصانيف كثيرة في علوم الحديث روى عنه الدارقطني وابن شاهين وابن رزقويه وكان ابو علي الحافظ يقول ، ما رأيت في البغداديين احفظ منه وقد رأى ابن صاعد وابا بكر النيسابوري وغيرهما .

- اخبرنا اقر از اخبرنا الخطيب قال حدثني ابو اوييد الحسن بن محمد الدربندي قال سمعت محمد بن الحسين بن الفضل القمطان يقول سمعت ابا بكر الجعابي يقول ، دخلت الرقة وكان لي ثم قمطر من كتب فانفذت دلامي الى ذلك الرجل الذي كتبني عنده فرجع الغلام مغموما يقال ! ضاعت الكتب فقلت يا بني لا تغتم فان فيها مائتا ألف حديث لا يشكل على منها حديث لا اسنادا ولا متنا . انبأنا محمد بن عبد الباقي انبأنا علي بن أبي علي عن ابيه قال ! ما شاهدنا احفظ من ابي بكر الجعابي وسمعت من يقول انه يحفظ مائتي ألف حديث ويحجب في مثلها الا انه كان يفضل الحفاظ بأنه كان يسوق المتون بألفاظها واكثر الحفاظ يتسمحون في ذلك وكان يزيد عليهم بحفظ المقطوع والمرسل والحكايات واعلمه يحفظ من هذا قريبا مما يحفظ من الحديث المسند وكان اما في المعرفة بالمال الحديث وثبات الرجال ومعتلهم وضغفائهم واساءتهم وانسابهم وكنائهم ومواليهم واوقات وفاتهم ومذاهبهم وما يطعن به على كل احد وما يوصف به من السداد وكان في آخر عمره قد انتهى هذا العلم اليه حتى لم يبق في زمانه من يتقدمه فيه في الدنيا .
- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال حدثني علي بن عبد الغالب الضراب قال سمعت ابا الحسن بن رزقويه يقول ! كان ابن الجعابي يملئ قتمتلي السكة التي يملئ فيها والطريق ويحضره ابن المظفر والدارقطني ولم يكن يملئ الاحاديث كلها بطرقها الا من حفظه .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال حدثني الحسن بن محمد الاشقر قال سمعت القاضي ابا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي يقول سمعت الجعابي يقول !

احفظ اربعاً ثة الف حديث واذا كرىستائة الف حديث قال المصنف رحمه الله!
كان الجعابى يتشيع ويسكن باب البصرة وسئل عن حديثه الدار قطنى فقال!
خلط . وقال البرقانى! كان صاحب غرائب ومذهبه معروف فى التشيع وقد
حكى عنه قلة دين وشرب الخمر والله اعلم.

اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت قال حدثنى الازهرى ان ابن
الجعابى لما مات صلى عليه فى جامع المنصور وحمل الى مقابر قرىش فدفن بها
وكانت سكة نائمة الرافضة تنوح مع جنازته وكان اوصى ان تحرق كتبه
فاحرق جميعها احرق معها كتب الناس كانت عنده . وقال الازهرى لحدثنى
ابو الحسين بن البواب قال ، كان لى عند ابن الجعابى مائة وخمسون جزءاً
فذهبت فى جملة ما احرق . توفى ابن الجعابى فى نصف رجب من هذه السنة .

سنة ٣٥٦

ثم دخلت سنة ست وخمسين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها انه عمل فى يوم عاشر راء ما يعمل القوم من الفوح وغيره
وتوفى معز الدولة ابو الحسين احمد بن بويه وتولى ابنه عز الدولة ابو منصور بختيار
وفى يوم الخميس لسبع خلون من شعبان خلع على القاضى ابى محمد عبيد الله بن
احمد بن معروف وقلد القضاء بالجانب الغربى من بغداد ومدينة المنصور وحريم
دار السلطان وقلد القاضى ابوبكر احمد بن سيار القضاء فيما بقى من الجانب الشرقى
ببغداد وخلع عليهم وبعد مديدة قلد القاضى ابو محمد بن معروف الاشراف على
الحكم والحكام .

ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٣٨ - احمد بن بويه

ابو الحسين الملقب معز الدولة قد ذكرنا اخبار بويه واولاده فى سنة اثنتين
وعشرين وثلثمائة وان احمد بن بويه كان يحتطب على رأسه ثم ملكوا البلاد
واستولوا

واستولوا عليها وقد ذكرنا احوال ابي الحسين ابن بويه وقدمه الى بغداد في سنة اربع وثلاثين ودخوله على المستكفي وحمله المستكفي الى داره وغير ذلك من احواله الى انه اصعد الى بغداد وخلف بواسط عسكره وغلماؤه وال حاجب الكبير سبكتكين على ان يعود بعد عشرين يوما الى واسط فرض ببغداد ولحقه ذرب وضعف وكان لا يثبت في معدته طعام فعهد الى ابنه بختيار ولما نزل به الموت امر ان يحمل الى بيت الذهب واستحضر بعض العلماء فتاب على يده فلما حضر وقت الصلاة نرج ذلك الرجل الى مسجد ليصلي فيه فقال له معز الدولة لم لا تصلي هاهنا؟ فقال ان الصلاة في هذه الدار لا تصح وسأله عن الصحابة فذكر سوا بقهم وان عليا عليه السلام زوج ابنته ام كلثوم من عمر بن الخطاب فاستعظم ذلك وقال ما علمت بهذا وتصديقاً أكثر ماله واعنق مما يكره ورد كثيراً من الظالم وبكى حتى غشى عليه وحكى ابو الحسين بن الشيبه العلوي قال بينا انا في دارى على دجلة بمشرفة القصب في ليلة ذات غيم ورعد وبرق سمعت صوت هاتف يقول

لما بلغت ابا الحسين مراد تفسك في الطلب
وامنت من حدث الليالى واحتجبت عن النوب
مدت اليك يد الردى فأخذت من بيت الذهب

فأرخت الوقت وكان لأربع ساعات قد مضين من ليلة الثلاثاء سابع عشر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاثمائة ثم اتصل المطرا يا ما فلما انقشع الغمام وانتشر الناس شاع الخبر بأن معز الدولة توفى في تلك الليلة ، وكانت امارته احدى وعشرين سنة واحد عشر شهرا وعمره ثلاث وخمسون سنة وكان قد سد فوهة نهر الرقيل وشق النهر واثاث وعمل المفيض بالسندية ورد المواريث الحشرية الى ذوى الارحام .

٤٠ - حامد بن محمد

ابن عبد الله بن محمد بن معاذ ابو على الرقاء الهروى سمع ببغداد والكوفة ومكة

وحلوان وهذان والرى ونيسابور ثم قدم بغداد فحدث فسمع الناس منه بانتخاب ائدار قطنى وكان ثقة وتوفى بهراة فى رمضان هذه السنة .

٤١ - عبد الخالق بن الحسن

ابن محمد بن نصر ابو محمد السقطى سمع الباغندى، روى عنه ابن رزقويه وكان ثقة احد الشهود المعدلين وكان البرقانى يثنى عليه ويوثقه وتوفى فى رجب هذه السنة .

٤٢ - عمر بن جعفر بن محمد

ابن سلم ابو الفتح الختلى ولد سنة احدى وسبعين ومائتين وسمع الحارث بن ابى اسامة والكديمى والحربى روى عنه ابن رزقويه وكان ثقة صالحا توفى فى شعبان هذه السنة ودفن فى مقبرة الخيزران .

٤٣ - عثمان بن محمد بن بشر

ابو عمر السقطى المعروف بابن شقة ولد سنة تسع وتسعين (١) ومائتين وحدث عن اسمعيل القاضي وابراهيم الحربى روى عنه ابن رزقويه كتب الناس عنه بانتخاب الدار قطنى وكان البرقانى يثنى عليه ويوثقه، توفى فى ذى الحجة من هذه السنة .

٤٤ - على بن الحسين بن محمد

بن احمد بن الهيثم بن عبد الرحمن بن مروان ابو الفرج الاصبهاني الكاتب جدت عن محمد بن عبد الله الحضرمي مطين وخلق كثير والغالب عليه رواية الاخبار والآداب وكان عالما بأيام الناس والسير وكان شاعرا وصنف كتباً كثيرة منها الاغانى وكتاب ايام العرب ذكر فيه العا وسبعائة يوم روى عنه الدار قطنى وكان يتشيع ومثله لا يوثق بروايته يصرح فى كتبه بما يوجب عليه الفسق وتهون شرب الخمر وربما - حتى ذلك عن نفسه ومن تأمل كتاب الاغانى

رأى كل قبيل ومنكر توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

٤٥ - علي (١) بن عبد الرحمن

الملقب بسيف الدولة توفي في صفر هذه السنة بعسر البول .

٤٦ - محمد بن أحمد بن محمد

- ابن أحمد بن حسنون أبو الحسين المعروف بابن النريسي ولد سنة سبع وستين ومائتين وسمع إباحفص الكتاني وكان صدوقاً ثقة من أهل القرآن حسن الاعتقاد ومات في صفر هذه السنة (٢) ودفن في مقبرة باب حرب .

٤٧ - محمد بن إبراهيم

- ابن محمد بن خالد بن عيسى أبو العباس (٣) يعرف بالشيرجي مروزي الأصل سمع جعفر بن محمد الفريابي (وحدث عنه - ٤) ابن رزويه .
- أخبرنا القزاز أخبرنا الخطيب قال قال محمد بن أبي الفوارس يقول مات أبو العباس محمد بن إبراهيم المروزي لتسع بقين من ذي الحجة سنة ست وخمسين وثلثمائة وكان شيخاً ثقة مستوراً لا بأس به .

٤٨ - محمد بن إبراهيم بن أحمد

- ابن أبي الحكم أبو عبد الله الخثلي حدث عن أبي مسلم الكجى وغيره روى عنه أبو الحسين بن طلحة النعالي .

٤٩ - محمد بن إبراهيم

- الفروي سمع إباحفص الكجى وروى عنه أبو نعيم الإصبهاني .
- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال قال لي أبو نعيم هذا الشيخ من ولد إسحاق بن أبي فروة وكان شيخاً له هيئة حسنة وهو ثقة .

(١) هذه الترجمة سقطت من - ص - والصواب في نسبه علي بن عبد الله بن

حمدان (٢) بل توفي سنة ٤٥٦ - ك (٣) ب - ص - ابن العباس (٤) ليس

في - ص - .

٥٠- مهمل بن ابراهيم بن العباس

ابن الفضيل (١) ابو بشر الموصلى قدم بغداد سنة اثنتين وستين وثلثمائة وروى به عن ابي يعلى الموصلى كتاب معجم شيوخه وسمع منه محمد بن ابي الفوارس .

٥١- يوسف بن عمر

- ابن ابي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسمعيل بن حماد بن زيد ابونصر الازدى ولد سنة خمس وثلثمائة وولى القضاء بمدينة السلام فى حياة ابيه وبعده فاته وما زال رئيسا عفيفا نزاها نبلا بارعا فى الادب والكتابة فصيحاعارفا باللغة والشعر تام الهبة ولا يعرف من القضاة اعرف فى القضاء منه ومن اخيه الحسين فانهما وليا القضاء بالحضرة وكذلك ابوهما عمر وجدهما محمد وابوه يوسف فاما يعقوب فانه ولى قضاء مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تقلد فارس وما زال ابونصر واليا على بغداد باسرها فى زمن الراضى الى السنة التى مات فيها الراضى فانه صرفه عن مدينة المنصور بأخيه الحسين واقره على الجانب الشرقى والكرخ فلما مات الراضى صرف عن القضاء ببغداد وولى محمد بن عيسى المعروف بابن ابي موسى (٢) الضرير .
- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت قال حدثنى التتوني قال انشدنى ابو الحسن احمد بن على البتي قال اشدنى ابونصر يوسف بن عمر القاضى انفسه .

يا عنة الله كفى	ان لم تكفى نخفى
ما آن ان ترجمينا	من طول هذا النشفي
ذهبت اطلب بخفى	نقىل لى قد توفى
نور ينال الثريا	وعالم متخفى
الحمد لله شكرا	على تقاوة حرقى

٢٠

(١) ص - الفضل (٢) ص - بابن موسى - غلطا - ك .

توفى

توفي (ابو نصر - ١) في ذى القعدة من هذه السنة .

سنة ٣٥٧

ثم دخلت سنة سبع وخمسين وثلثمائة

- فمن الحوادث فيها انه عمل ببغداد يوم عاشوراء ما جرت عادة القوم من تعطيل الاسواق وتعليق المسوح والنوح وفي عدير خم جرت به عادتهم ايضا .
- وفي يوم الاثنين لثلاث بقين من ربيع الآخر صرف القاضي ابو محمد عبيد الله (ابن معروف عن القضاء في حريم دار السلطان وتقلده القاضي ابو بكر احمد بن سيار مضافا الى ما كان اليه - ١) من الجانب الشرقى وازيد ما كان الى ابن معروف من الاشراف على الحكام والاحكام .
- وفي ذى القعدة ورد الخبر بأن الروم سبوا من سوادا نظاكية اثني عشر الفا من المسلمين .

- وورد خبر الحاج بأن اكثر اهل الخراسانية هلكوا وهلكت جماعهم بالعطش ومن سلم منهم وهم الاقل ولم يلحق يوم عرفة ولم يتم لهم الحج وانما تم لنفر يسير من اهل بغداد ولم يرد من مصر غير الامام ونفسين معه ولم يحج من اهل الشام احد وورد من اليمن نفر يسير .

- وفي تشرين الثاني عرض للناس الماشرا ووجع الحلق وكثر الموت بغاة .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٥٢ - ابراهيم المتقي لله

- امير المؤمنين ابن المقتدر، كان قد الجئ الى خلع نفسه على ما ذكرنا في سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة (٢) ثم عاش بعد ذلك الى ان توفي في شعبان هذه السنة وعمره يومئذ ستون سنة وایام .

(١) ليس في - ص (٢) بل في سنة ٣٣٢ - ك

٥٣- الحسين بن عجل

ابن عبيد (١) بن احمد بن مخلد بن ابان ابو عبدالله الدقاق المعروف بابن العسكري كان ينزل درب الشاكرية من الجانب الشرقى بنهر معل ، حدث عن محمد بن عثمان بن ابى شيبة وابن مسروق ، روى عنه الازهرى والجوهري والحلال وابوعلى الواسطى والازجى والتنونى ، قال العتيقى ، كان ثقة امينا ، وقال ابن ابى الفوارس ، كان فيه تساهل ، توفي فى شوال هذه السنة .

٥٤- عبد الرحمن بن العباس

ابن عبد الرحمن بن زكريا ابو القاسم الفامى والد ابى طاهر المخلص سمع الكديمى والحربى وابا شعيب الحرانى ويوسف القاضى ، روى عنه ابن رزقويه وابونعيم وكان ثقة واصابه طرش فى آخر عمره وتوفى فى رمضان هذه السنة .

٥٥- عمر بن جعفر

ابن عبدالله بن أبى السرى ابو حفص البصرى الحافظ ولد سنة ثمانين ومائتين وكان الناس يكتبون بافا دته ويسمعون بانتخابه على الشيوخ ويقولون هو موفق فى الانتخاب، وحدث عن أبى خليفة الفضل بن الحباب وزكريا الساجى والباغندى والبقوى وابن صاعد ، وروى عنه ابن رزقويه وقد ضعفه قوم .
اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت قال كان الدارقطنى يتبع خطأ عمر البصرى فيما انتقاه عن ابى بكر الشافعى خاصة وعمل فيه رسالة (فاعتبر بها - ٢) فرأيت جميع ما ذكره من الاوهام يلزم عمر غير موضعين او ثلاثة وجمع ابوبكر الجماعى او هام عمر فيما حدث به ونظرت فى ذلك فرأيت اكثر قد حدث به عمر على الصواب بخلاف ما حكى عنه الجماعى ، سمعت البرقا فى يقول كان عمر قد انتخب على ابن الصواف احسبه قال نحو من عشرين جزءا فقال الدارقطنى ، تنتخب على ابن الصواف هذا القدر حسب وهوذا انتخب عليه تمام المائة جزء ولا يكون فيما انتخبه حديث واحد فيما انتخبه عمر ففعل ذلك ، توفي عمر فى جمادى الاولى

٥٦- عثمان بن الحسين

ابن عبدالله ابو الحسن التميمي الخرقى (١) حدث بمصر ودمشق عن جعفر القرياني
والبغوى وغيرهما وكان ثقة مأمونا توفى ببغداد في درب سليمان .

٥٧- همل بن اسحاق بن يعقوب

ابن اسحاق ابوبكر الشيباني الطبري قدم بغداد حاجا في سنة خمسين وثلثمائة
وحدث بها عن ابن رزقويه (٢) وغيره .

٥٨- محمد بن احمد

ابن على بن محمد بن ابان ابو عبدالله الجوهري المحتسب يعرف بابن المحرم (٣) كان
احد غلمان محمد بن جرير الطبري وحدث عن محمد بن يوسف بن الطباع والكديمي
وغيرهما . وروى عنه ابن رزقويه وابن شاذان وغيرهما .

اخبرنا عيا الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا ابو القاسم الازهرى
حدثنا عميد الله بن عمر البقال قال ، تزوج شيخنا ابن المحرم . قال ، فلما حملت
المرأة الى جلست في بعض الايام على العادة اكتب شيئا والمجبرة بين يدي
فجاءت امها فأخذت المجبرة فلم اشعر حتى ضربت بها الأرض وكسرتها . فقلت
لها في ذلك فقالت ، بس هذه شر على ابنتي من ثلثمائة ضرة .

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا ابوبكر الخطيب قال سألت ابابكر البرقاني عن ابن المحرم
فقال ، لا بأس به . وسمعت محمد بن ابى الفوارس وقد سئل عنه فقال ، ضعيف ،
وقال ، ولد سنة اربع وستين ومائتين ، ومات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين
وثلثمائة ، وكان يقال في كتبه احاديث منكورة ولم يكن عندهم بذلك .

(١) ص - الحر في (٢) وفي التاريخ حدث عند ابن رزقويه - وهو الصواب - ك
(٣) هكذا في التاريخ وفي ب - وص - المحرم بالخاء المعجمة - ك .

٥٩- محمد بن جعفر

ابن احمد بن عيسى ابو الطيب الوراق يعرف بابن الكدوش ، سمع حامد بن محمد بن شعيب البلخي وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري وغيرهما وحدث فروى عنه عبيد الله (١) بن عثمان بن يحيى الدقاق .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال قال محمد بن ابي الفوارس سنة سبع وخمسين وثلثمائة فيها مات ابو الطيب محمد بن جعفر يعرف بابن الكدوش يوم الاحد لاجدى عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى ومولده سنة ثمانين ومائتين وكان صاحب كتاب وكان ثقة مامونا مستورا حسن المذهب سمع منه .

٦٠- محمد بن جعفر

ابن دران (٢) بن سليمان بن اسحاق بن ابراهيم ابو الطيب يلقب غفدرا . سمع ابا خليفة الفضل بن الحباب و ابا يعلى الموصلي وغيرهما و اتى الخليل و اقرا نه و روى عنه الدارقطني والكتاني وانتقل الى مصر فسكنها وتوفى بها في هذه السنة وقيل في سنة ثمان وخمسين .

٦١- محمد بن الحسين

ابن علي بن ابراهيم ابو سليمان الحراني سكن بغداد وحدث بها عن أبي خليفة وعبدان الا هو ازي و ابي يعلى الموصلي وغيرهم من اهل الشام ومصر ، كتب عنه بانتخاب الدارقطني .

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي قال قال محمد بن أبي الفوارس ابو سليمان الحراني كان مولده بجران ثم انتقل الى نصيبين فقام بها وكان شيخا ثقة مستورا حسن المذهب ، توفى في يوم الثلاثاء لعشرين بقين من رمضان سنة سبع وخمسين وثلثمائة .

(١) ب - ص - عبد الله - غلط - ك (٢) ص - ذران .

سنة ٣٥٨

ثم دخلت سنة ثمان وخمسين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها انه جرى يوم عاشوراء ما جرت به عادة الشيعة من تعطيل الاسواق واقامة النوح وكذلك فعلوا في يوم غدیر خم .

- وفي هذه السنة وقع الغلاء وبيع الكرب بتسعين ديناراً وكان الخبز يعدم .
• وورد الخبر بأن الروم دخلوا كفرة توثا فسبوا وقتلوا ثمانمائة انسان ومضوا الى حمص فوجدوا اهلها قد انتقلوا عنها فأحرقوها ونكسوا في الثغور وسبي نحو من مائة الف انسان فارسي .

- وفي جمادى الاولى خرج ابو عبدالله بن أبي بكر الآدمي القاري من منزله وأخذ من بعض الصيارف فوق الألف درهم وفقد أربعة ايام لم يعرف له خبر فلما كان يوم الجمعة لاحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى وجد ميتا مطروحا في الصراة بسراويله وخاتمته على اصبغه وليس به جراحة ولا أثر خنق ولا غرق وإنما طرح في الماء بعد أن مات .

- ودخل جوهر الى مصر يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة ثمان وخمسين وخطب لبنى عبيد في الجانبين بفسطاط مصر وسائر اعمالها يوم الجمعة لعشر ليال بقين من شعبان هذه السنة وكانت الخطيب في هذا اليوم عبد السميع بن عمر العباسي (١)

- (١) حاشية في ب بخط مختلف من الاصل وفيها خروم ونصها - ورد الخبر الى المعز لدين الله ب وفاة امير امير (كذا يعني مصر) وسير من في مصر ليستحثونه لقدمه فبعث جوهر الامير المعز يزم . . فتجها ورحل من المنصورة ومعه الف رجل من الغلباء وطلبوا الامان وخرج رؤساء المصريين للقاء القائد جوهر على تروجه واجمع مسلم ومن معه بالقاء جوهر =

وفي ذي الحجة نقل الأمير عن الدولة معز الدولة من داره الى تربة بنيت له في
مقابر قریش .

== فاكرمه اكراما عظيما وكتب بما طلب من الامان وهذه نسخته

بسم الله الرحمن الرحيم

الله

هذا كتاب جوهر القائد عبد أمير المؤمنين المعز لدين الله صلوات عليه بجميع
اهل مصر والسالكين بها وبغيرها فتحمدا والله على ما آتاكم وتشكروه على
ما حبا لكم وتسارعوا الى الطاعة العاصمة لكم العائدة بالعادة عليكم انه لم يكن
انراجه العال المنصورة والجيوش المظفرة الا لما فيه اعزازكم وحمايتكم والجهاد
عنكم واستطالت عليكم الاعداء واترا قلبه الحج الذي تعطل للخوف
المستوى عليهم فلا ياجنون منها وأمر بنشر العدل وبسط الحق وحسم الظلم وقطع
العنان ونفى الاذى والمأوأة في الحق واعانة المظلوم ورفع على انفسهم واموالهم
اذلا زاجر للعتدين ولا رافع للظالمين بكم بحويد البلد وحررها العيار الميمونة
وقطع العير المظلوم وحيد النظر وكريم الصلبة وانتقاد الاحوال وحيطة اهل
البلد في ايلهم ونهارهم وحسن تصرفهم في معاشهم حتى تجرى امورهم على
السداد واقامة أودهم وامداد بالهم وجمع قلوبهم وتأليف كلمتهم على طاعة
امير المؤمنين وامر عبده بقطع الرسوم الجائرة عليهم ورد المواريث الى
كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان يقدم في ام مساجدكم
وتزينها واعطاء موزنيها وقومتها ومن يؤم بالناس ارزاقهم وان يجرى فرض
الاذان والصلاة وصيام شهر رمضان وفطره وقنوت ليا ليه والزكاة والحج
والجهاد على ما امر الله عز وجل في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واجراء اهل
الذمة على ما كانوا عليه ولكم امان الله التام الدائم المتصل الشامل المتالد على مرور
الايام في انفسكم واموالكم واهليكم ونعمكم، وكتبت الشهود باليد، وسكن الشريف
الناس بالامان نفتحت الدكاكين وقامت الاسواق وسكنت الفتنة واحداث الناس
التجهز للقاء القائد جوهر فخر جو الى الخيزة فلقبوه (كذا) فنادى مناديه لينزل

الناس

(٦)

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٦٢ - الحسن بن علان

ابن ابراهيم بن مروان ابو علي الخطاب القامي ولد سنة اربع وثمانين ومائتين وحدث عن أبي خليفة وجعفر الفريابي ، حدث عنه ابو نعيم وقال هو ثقة . و قال ابن ابى الفوارس كان كثير الحديث ثقة مستورا ، توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

٦٣ - الحسن بن عجل

ابن يحيى بن جعفر ابو محمد العلوي حدث ببغداد فسمع منه ابن رزقوية و ابو علي ابن شاذن ، توفي في هذه السنة ، وروى احاديث منكرة .

٦٤ - الحسن بن عجل

١٠

ابن احمد بن كيسان ابو محمد الحربي . روى عن اسمعيل بن اسحاق القاضي وغيره

الناس كلهم الا الشريف والوزير ونزل جوهر القائد موضع القاهرة واختط القصر وكان موضعه بستانا عظيما اصلا (١) ان سير جوهر العمال الى الشام وارسل القائد جوهر الى العزيزية بالفتح ووصلت كتبه باقامة الدعوة به مصر والشام ويدعوه الى السير اليه ففرح العزيزي حاشدا ويدا وفي سنة ثمان وخمسين وثلثمائة بنى جوهر السور على القصور على عملها مدينة وسماها المنصورة ولما استقر العزيزي بها القاهرة والسور الذي بناه ، وسبب تسميتها القاهرة ان جوهر لما اراد بناء هذه المدينة للجنود فاختار طالعاً بقول المنجمين وحفر الاساس ... قوائم باجراس في حبال بين القوائم وقالوا للعمال اذا تحركت الاجراس يزمووا بايديهم من الطين والحجارة فوق المنجمون ينتظرون تلك الساعة فبعد غراب على قائمة من تلك القوائم فتحركت الاجراس فالقت الفعلة بايديهم فصاح المنجمون القاهرة في الطالع وخافهم ما قصدوا فوق المريح في الطالع وهو يسمى عند المنجمين القاهرة .

٢٠

روى عنه ابو علي بن شاذان وابو نعيم الاصبهاني وقال كان ثقة . توفي في شوال
هذه السنة .

٦٥ - حيدر بن عمرو

ابو الحسن الزند وردى (١) احد الفقهاء على مذهب داؤد بن علي الظاهري توفي
في جمادى الاولى من هذه السنة ودفن في مقابر الخيزران .

٦٦ - عبيد الله بن احمد

ابن محمد ابو الفتح النحوى يعرف بمخزيج سمع البغوى وابن دريد ، روى عنه
محمد بن ابي اغوارس وكان ثقة توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٦٧ - كافور الخادم

استولى على مصر والشام بعد موت سيده وكان سيده ابو بكر محمد بن طنج
الاخشيد وكان سيده الاخشيذ قد اشتراه بثمانية عشر ديناراً وهو الذى قصده
المتنبى ومدحه وقد تأملت مدائح المتنبى له فראيت فيها الكلام موجهاً يمحتمل
المدح ويحتمل الذم ولعل المتنبى لعب بعقل ذلك الخادم فان قوله .

قوا صد كافور توارك غيره

لا شك ان من يقصد شيئاً فقد ترك غيره ولا شك من قصد البحر استقل السواقيما
ولكن من لنا انه اراد انك انت البحر وكذلك قوله ، عدوك مذموم بكل
لسان ، يحتمل انه لا يعاديك الا مثلك ومثلك مذموم ، وقوله ، لله سرى
علاك ، يحتمل أن اقتضاء جرى بولاية مثلك لا انك تستحق ، ويقوى هذا الظن
انه كان يخرج من عنده فيهبجوه ، وقال ابو جعفر (٢) بن مسلم بن طاهر العلوى
ما رأيت اكرم من كافور كنت اسيره يوماً وهوى موكب خفيف يريد
التنزه وبين يديه عدة جنائب بمراكب ذهب وفضة وخلفه بغال الموكب
فسقطت مقرعته من يده ولم يرها ركابيته فنزلت عن دابتي وأخذتها من الارض
ودفعتها اليه فقال ، ايها الشريف اعوذ بالله من بلوغ الغاية ما ظننت ان الزمان

يلغنى الى أن تفعل بي أنت هذا ، وكاد يبكي فقلت ، انا صنيعه الاستاذ ووليه
فلما بلغ باب داره ودعنى فلما سرت (التفت - ١) فاذا انا بالجائب والبغال كلها
فقلت ما هذا ؟ قالوا ، امر الاستاذ بحمل هذا اليك ، فادخلته دارى وكانت قيمته
تريد على خمسة عشر الف دينار ، ولى كافور مصر والشام اثنتين وعشرين سنة
وخطب فيها للملوك وتوفى في هذه السنة .

سنة ٣٥٩

ثم دخلت سنة تسع وخمسين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها انه في يوم عاشوراء فعلت الشيعة ما هو عادتهم من تعطيل
الاسواق واقامة النوح والطم .

١٠. وورد الخبر في المحرم بان الروم وردوا مع تقفور فاحاطوا بسور انطاكية
وملكوا البلد وخرجوا المشائخ والعجائز والاطفال من البلد وقالوا لهم ، امضوا
حيث اردتم (٢) . واخذوا الشباب من النساء والغلمان والصبيان فحملوهم على
وجه السبي وكانوا اكثر من عشرين الف رجل . وكان تقفور ملك الروم قد عثى
وقهر بلادا كثيرة من بلاد الاسلام وعظمت هيئته وكان قد تزوج امرأة الملك
الذى قبله على كره منها وكان لها ابنان من الملك فعمل تقفور على ان ينحسبهما
ويهديهما الى البيعة ليستريح منهما ومن ان يكون لهما نسل للملك فبلغ ذلك زوجته
فقلقت وارسلت في ان يسيرا اليها في زى النساء ومعهما جماعة تنق بهم في مثل
زيهما واوهمت زوجها ان نسوة من اهلها زاروها في ليلة الميلاد فخذا وهو
نائم فقتلوه واجلس في الملك الاكبر من ولديها .
 ٢٠. وفي ربيع الاول صرف اتقاضى ابوبكر احمد بن سيار عن القضاء في حريم
دار لسلطان ورد الى ابي محمد بن معروف .
- وفي ربيع الآخر ورد الخبر بان الهجريين نادوا ان لا تخرج تافلة من البصرة
الى بلد هجر ولا الى الكوفة في البرية ولا الى مكة فمن فعل ذلك فلا ذمام له .
ونقصت دجلة في هذه السنة نقصانا مفرطا وغارت الآبار . وفي ذى الحجة

انقض كوكب عظيم في اول الليل اضاءت منه الدنيا حتى صار كأنه شعاع الشمس وسمع في انقضاضه صوت كالرعد الشديد وحج بالناس ابو احمد النقيب .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٦٨- حبيب بن الحسن

• ابن داود بن محمد بن عبد الله ابو القاسم القزاز سمع ابامسلم الكجى والحسن بن علوية في جماعة، روى عنه الدارقطنى وابن شاهين وابن رزقويه وابو محمد وقال كان ثقة . اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال حدثني الازهرى عن محمد بن العباس بن القرات قال كان حبيب القزاز مستورا، دفن في الشونيزية، وذكر ان قوما من الرافضة اخرجوه من قبره ليلا وسلبوه كفنه الى ان اعاد له ابنه كفنا واعاد دفنه ، وقال محمد بن ابى الفوارس ، توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة وكان ثقة مستورا حسن المذهب .

٦٩- على بن بندار

• ابن الحسين ابو الحسن ، صحب بنيسابور ابا عثمان و ابا حفص وبسمرقند محمد ابن الفضل و يبلغ محمد بن حامد و بجوزجان ابا على الجوزجاني و بالرى يوسف بن الحسين و ببغداد الجعيد و رويما و سمنون و ابن عطاء و الجريري و بالشام ابا عبد الله ابن الجلاء و بمصر الدقاق و الروذبارى ، و روى الحديث و كان يتكلم على مذهب الجوفية ، و توفي في هذه السنة .

٧٠- عجل بن ابراهيم بن احمد

• ابن محمد الاستراباذى . كتب الحديث الكثير و خرج و دون الابواب و المشايخ سمع جماعة و توفي في هذه السنة .

٧١- محمد بن احمد بن الحسن

• ابن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله ابو على ابن الصواف ولد في شعبان سنة سبعين و مائتين

وما تين وسمع اسحاق بن الحسن الحاربي وبشر بن موسى وعبد الله بن احمد بن حنبل وغيرهم . روى عنه الدارقطني وغيره من المتقدمين ومن المتأخرين وابن رزقويه وابن بشران وابن ابى الفوارس وابونعيم الاصبهاني .

- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال سمعت محمد بن ابى الفوارس يقول سمعت ابا الحسن الدارقطني يقول ، ما رأيت عيناى مثل ابى علي .
ابن الصواف ورجل آخر بمصر لم يسمه ابو الفتح . قال ابو الفتح ومات لثلاث خاؤون من شعبان سنة تسع وخمسين وثلثمائة وله يوم مات تسع وثمانون سنة وكان ثقة ما مونا من اهل التحرز ما رأيت مثله في التحرز .

٧٢- محارب بن مجمل

- ابن محارب ابو العلاء القاضى الشافعى من ولد محارب بن دينار حدث عن
جعفر القريابي وغيره وكان ثقة عالما صدوقا، وتوفي في جمادى الآخرة من هذه
السنة .

مسند ٣٩٠

ثم دخلت سنة ستين وثلثمائة

- ١٥ فمن الحوادث فيها انه في يوم عاشوراء فعلت الشيعة ما بمرت به عاداتهم من
النوح واللطم وتعطيل الاسواق .
وورد كتاب ابى احمد الحسين بن موسى تقيب الطالبين من مكة بتمام الحج في
سنة تسع وخمسين وانه لم يرد احد من قبل المغربي وان الخطبة اقيمت للطيع لله
واللهجرين من بعده وانه علق القناديل التي حملها معه خارج البيت وكان واحد
منها ذهب وزنه ستمائة مثقال والباقي فضة مدة خمسة ايام حتى رآها الناس ثم
ادخلت الى البيت وانه نصب الاعلام الجدد التي حملت معه وعليها اسم الخليفة .
٢٠ وفي اول صفر لحق المطيع سكتة آل الامر فيها الى استرخاء جانبه الايمن وثقل
لسانه .
وفي جمادى الآخرة ظهر جراد صغار فنسفها الريح فصارت الارض مفروشة به .

وفى شعبان تقلد ابو محمد ابن معروف قضاء القضاة وصرف ابو بكر ابن سيار من الجانب الشرقي وركب معه الوزير ابو الفضل الشيرازي وكان هذا الوزير قد اطلق من حبسه وخلع عليه خلع الوزارة وقبل ابن معروف شهادة ابي سعيد الحسن بن عبد الله السيرا في واستخلفه على الحكم من الجانب الشرقي وقبل ايضا شهادة ابي الحسن علي بن عيسى الرما في النحوى ووثبت انعامه بالمطهر بن سليمان في جامع المدينة ونسبوه الى القول بخلق القرآن .

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

٧٣- سليمان بن احمد الطبراني اللخمي

١٠ ونظم قبيلا، نزلت باليمن وبالشام (وطبرية - ١) موضع بينه وبين بيت المقدس فرسخان فيه ولد عيسى عليه السلام يقال له بيت لحم بالحاء المهملة ، كان سليمان من الحفاظ والاشداء في دين الله تعالى وله الحفظ القوي وانتصاف الحسان وتوفى باصبهان في هذه السنة ودفن بباب مدبنة اصبهان الى جانب قبر حممة الدوسي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم .

٧٤- عمر بن احمد

١٥ ابن محمد بن حمزة ابو حفص الخلال كان احد الشهود المعدلين ، وحدث عن جماعة وروى عنه ابن رزقويه وكان ثقة وتوفى في ذى الحجة من هذه السنة .

٧٥- محمد بن احمد

٢٠ ابن ابراهيم ابو عبد الله الاصبهاني ، سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن علي بن مخلد والحسن بن محمد الداركي وغيرهما .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال سألت ابانعم عن هذا الشيخ فقال ، سمعت منه ببغداد وهو ثقة ، قال احمد ، وحدثت عن ابي الحسن ابن الفرات قال توفى ابو عبد الله الاصبهاني في ذى القعدة سنة ستين وثلاثمائة

٧٦- محمد بن أحمد بن عثمان

ابن المنبر بن عثمان بن عبد الجبار ابونصر المروزي قدم بغداد فحدث بها في سنة اربع وخمسين وثلثمائة عن محمد بن خزيمة وابي العباس السراج وغيرهما فروى عنه الدار قطني .

٧٧- محمد بن جعفر

ابن محمد بن الهيثم بن عمران بن يزيد ابوبكر البندار انباري الاصل ولد في شوال سنة سبع وستين ومائتين وقيل ثمان وستين وسمع من احمد بن الحليل البرجلاني ومحمد بن ابي العوام الرياسي وجعفر بن محمد الصائغ وابي اسمعيل الترمذي وهو آخر من حدث عنهم .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال سألت البرقاني عن ابن الهيثم فقلت هل تكلم فيه احد فقال لا وكان سماه صحيحا بخط ابيه وقال محمد بن ابي الفوارس توفي يوم عاشوراء فجاءه وكان عنده اسناد انتفى عليه عمر البصري وكان قريب الامر فيه بعض الشيء وكانت له اصول بخط ابيه جواد .

٧٨- محمد بن الحسين

ابن عبد الله ابوبكر الآجري سمع ابا مسلم الكجى و ابا شعيب الحراني وجعفر الفريابي و خلقا كثيرا وكان ثقة صدوقا دينيا وله تصانيف كثيرة وحدث ببغداد قبل سنة ثلاثين وثلثمائة ثم انتقل الى مكة فسكنها الى ان مات بها في هذه السنة اخبرنا محمد بن ابي طاهر البراز عن ابيه قال حكى لنا ابو سهل محمود بن عمر العكبري قال لما وصل ابوبكر الآجري الى مكة استحسناها واستطابها فتحسن في نفسه ان قال اللهم احيني في هذه البلدة ولوسنة فسمع هاتفا يقول يا ابا بكر لم سنة بل ثلاثين سنة فلما كان في سنة الثلاثين سمع هاتفا يقول يا ابا بكر تدوفينا بالوعد فمات تلك السنة .

٧٨ - محمد بن جعفر

ابن محمد بن مظفر ابو عمر والزاهد سمع الكثير ورحل الى البلاد وكان له ضبط
واتقان وورع فسمع بنيسابور ابراهيم بن ابي طالب ونظراءه، وبالري محمد بن
ايوب البجلي وأقرانه، وبغداد جعفر الفريابي وامثاله، وبالكوفة عبد الله بن محمد
ابن سوار وطبقته، وبالبصرة ابا خليفة القاضي، وبالأهواز عبدان بن احمد، وبالحجاز
احمد بن يزيد وأقرانه وروى عنه الحفاظ وكان صابرا على الفقر وكان يتجمل
بثياب للجمعات ثم ينصرف فيلبس فروا في الشتاء ويقعد في مسجده فيعمل
ما فيه مصالح الفقراء ويضرب اللبن لقبورهم ويأكل رغيفا بجذرة او بصلصة
ويحیی الليل توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة وهو ابن خمس وتسعين سنة.

٨٠ - محمد بن داود

ابوبكر الصوفي ويعرف بالرق (١) اصله من الدينور واقام ببغداد مدة ثم انتقل
الى دمشق فسكنها وتوفي بها في جمادى الاولى من هذه السنة وقرأ على ابن مجاهد
وسمع الحديث من (محمد بن - ٢) جعفر الخرائطي وصحب ابا عبد الله بن الجلاء
والدقاق وعمر فوق المائة سنة .

٨١ - محمد بن صالح

ابن علي بن يحيى ابو الحارث الهاشمي يعرف بابن ام شيبان وهو اخو القاضي ابي
الحسن محمد بن صالح وكان الاضمر . سمع يحيى بن صاعد وغيره ودرس فقه
مالك وحدث بخراسان ودخل بخارا فقلد قضاء نسا وتوفي ببغداد وقيل ببخارا
في هذه السنة .

٨٢ - محمد بن فرخان

ابن روزبه ابو الطيب الدورى . قدم بغداد وحدث بها عن ابيه احاديث متكرة
وروى عن الجعيد وابن مسروق وكان فيه ظرف ولباقة غير أنهم يتهمون به
بوضع الحديث .

سنة ٣٦١

ثم دخلت سنة احدى وستين وثلاثمائة

فمن الحوادث فيها انه عمل ببغداد ما قد صار الرسم به جاريا في كل يوم عاشوراء من غلق الاسواق وتعطيل البيع والشراء وتوقي المسوح .

- واتفق في ليلة الاربعاء تاسع صفر كوكب عظيم له دوى كدوى الرعد، وفي جمادى الآخرة مات ابو القاسم سعيد بن ابي سعيد الجناي (بهجر - ١) وقام من بعده بالامر اخوه ابو يعقوب يوسف ولم يبق من اولاد ابي سعيد الجناي غيره وعقد اقرامطة الامر بعد ابي يعقوب لستة نفر من اولادهم شركة بينهم، وفي هذه السنة وردت كتب الحاج بأن بنى هلال اعترضوه فقتلوا خلقا كثيرا فبطل الحج ولم يسلم الا من مضى مع الشريف ابي احمد الموسوي على طريق المدينة وتم حجهم .

حاشية في ب بخط مختلف وفيها خروم ونصها

- وفي سنة احدى وثلاثين سار المعز لدين الله من القير وان بعد ان ولي جميع اعمال المغرب لمن يثق بهم وسير جوهر اليه ابا جعفر احمد بن نصر بالهدايا من مصر ووفد اليه القاضي ابوطاهر ومعه التجار ووجوه الناس ونزل المعز بقريه بولاق لليلتين خلتا من شهر رمضان فقام بها وخرج الناس وجماعة الاشراف ووجوه اهل الملل ودخل المعز والمظلة على رأسه وتقدم الناس كلهم اليه وسلموا عليه واحد واحد حتى فرغوا وهو واقف على دابته وخطب الحسن بن زولاق بين يديه خطبة اصنى اليها ولم يزل واقفا حتى فرغ منها وهي ، الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين الجاحدين العاصين وصلى الله على خير امرئ دعا الى خير دين محمد سيد المرسلين وعلى اهل بيته الطاهرين على رغم انف الرانمين » انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهرا ، قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى » ولقد اجترأنا على علم على العالمين السلام على امر المؤمنين المعز لدين الله السلام على الامام المنتظر السلام عليك

(١) ليس في ص

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٨٣- عثمان بن عمر بن خفيف (١)

ابو عمر و المرقئ المعروف بالدراج حدث عن ابي بكر بن ابي داود، روى عنه ابن رزقويه وكان من اهل القرآن والفقه والديانة والستر جميل المذهب .
 اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال قال لي البرقاني كان عثمان بدلا من الابدال قال وذكر لي انه قال يوما في مرضه الذي توفي فيه لرجل كان يخدمه امض فصل ثم ارجع سريعا فانك تجدني قد مت وكانت صلاة الجمعة قد حضرت فمضى الرجل الى الجامع ورجع اليه بسرعة فوجده قد مات توفي

يا مهدى الامة السلام عليك يا خليفة رب العالمين السلام عليك يا صاحب الزمان
 وصاحب السر والاعلان فضا تلك اكثر من ان تحصى انتم اهل البيت وفيكم
 نزل القرآن وبكم ظهر الايمان وبكم رجم الشيطان وبكم اضمحلت الاباطيل وبكم
 افتخر على الملائكة جبريل ففرح قائلا من مثلي وانا ابن بيت آل محمد جبريل
 خادكم ميكائيل زائركم رحمة الله وبركاته عليكم اهل بيت انه حميد مجيد، اليك
 امير المؤمنين نرجنا منها مهاجرين والى بيعتك جئت عمالك مقتبسين
 ولعبدك جوهر شاكرين اتقنا مصنفات عليك فنشرنا ما في العالمين وبثنا هافى
 امصار المسلمين وشرفنا بها على الناس اجمعين فصلى الله علينا وعلى الناس ولكن
 اكثر الناس لا يشكرون - ثم سار العز والشريف يحدثه ونخرج اليه سائر الرعية
 واليهود والنصارى وزينت البلد ولم ير احدا اكبا الا النعمان بن محمد القاضي
 ودخل القاهرة ودخل الى قصره ولما بلغ الادوار لله تعالى ودخل اليه
 القضاة والعلماء وسائر الرعية لتهنئته ومدحه الشعراء وكانت (من دخول)
 جوهر ديار مصر الى ان قدم المعز اربع سنين وعشرين يوما وكان يطالعه
 بالاحوال شيئا فشيئا - وفي (سنة) احدى وستين وثلاثمائة بنى جوهر القائد
 الجامع المعروف بالازهر بالقاهرة .

(١) هكذا في تاريخ بغداد وفي الاصل عثمان بن عثمان - ك . الدراج

الدراج في رمضان هذه السنة .

٨٤- علي بن اسحاق بن خلف

ابو الحسن القطان الشاعر المعروف بالزاهي مليح الشعر .

اخبرنا (ابو منصور - ١) القزاز اخبرنا الخطيب قال انشدنا التنونى قال انشدنى

محمد بن عبيد الله بن احمد الكاتب قال انشدنى على بن اسحاق بن خلف لنفسه .

قم نهىء عاشقين اصبحا مصطحين
جمعنا بعد فراق فجعا منه بين
ثم عادا في سرور من صدود آمين
فهما روح ولكن ركبنا في بدنين

٨٥- محمد بن الحسن

ابن سعيد (بن - ١) الخشاب ابو العباس الصوفى ، سمع الحديث الكثير وله حكايات
عن ابي جعفر الفرغانى وابى بكر الشبلى روى عنه السلبى والحاكم ابو عبد الله
وكان قد نزل نيسابور ثم خرج الى مكة فتوفى بها في هذه السنة .

٨٦- محمد بن حميد

ابن سهيل (٢) بن اسمعيل بن شداد ابو بكر المحرقى سمع ابا خليفة الفضل بن الحباب
وجعفر الفريابى وابن جرير في آخرين روى عنه الدار قطنى وابن رزقويه
وابو نعيم ، قال ابو بكر البرقاني ، هو ضعيف ، وقال محمد بن ابى الفوارس
كان فيه تساهل وشره ، توفى في ربيع الاول من هذه السنة .

سنة ٣٩٢

ثم دخلت سنة اثنتين وستين وثلاثمائة
فمن الحوادث فيها دخول جموع الروم الى بلاد الاسلام فانهم دخلوا نصيبين

(١) ليس في ص (٢) ص - سهيل

واستباحوا وقتلوا كثيرا من رجالها وسبوا من نساؤها وصبياتها واقاموا بها
 نيفا وعشرين يوما وغلبوا على ديار ربيعة بأسرها وورد الى بغداد خلق كثير
 من اهل تلك البلاد فانتشروا (١) في الجوامع وكسروا المنابر ومنعوا الخطبة
 وحاولوا الهجوم على دار المطيع لله واقتلوا بعض شبابه حتى غلقت ابوابها
 ورماهم القلمسان بالنشاب من رواشنها وحيطانها وخاطبوه بما نسبوه فيه الى
 العجز عن ما اوجبه الله على الأئمة واخشوا القول ووافق ذلك شخص
 عن الدولة من واسط للزيارة فخرج اليه اهل السمر والصيانة من اهل بغداد منهم
 ابوبكر الرازي النقيه وابوالحسن علي بن عيسى النحوي وابواقاسم اندركي
 وابن الدق الفقيهان وشكوا اليه ما طرق المسلمين من هذه الحادثة فوعدهم
 بالفز وواستنفر الناس فخرج من العوام عدد الرمل ثم نفذ جيشا فهزم الروم
 وقتل منهم خلق كثير وأسرا ميرهم وجماعة من بطارقه وانفذت رؤس
 القتلى الى بغداد وكتب معهم كتاب الى المطيع لله يبشر بالفتح .

وفي شهر رمضان قتل رجل من صاحب المعونة في الكرخ فبعث ابوالفضل
 الشيرازي وكان قد اقامه من الدولة مقام الوزير من طرح النار من النخاسين
 الى السباكين فاحترقت اموال عظيمة وجماعة من الرجال والنساء والصبيان
 في الدور والحمامات فأحصى ما احترق فكان سبعة عشر الف وثلاثمائة دكان
 وثلاثمائة وعشرين دارا اجرة ذلك في الشهر ثلاثة واربعون الف دينار ودخل
 في الحملة ثلاثة وثلاثون مسجدا . فقال رجل لأبي القمطر ، ايها الوزير أريتنا
 قدرتك ونحن نؤمن بالله تعالى ان يرينا قدرته فيك ، فلم يجبه وكثر الدعاء عليه
 فوزر بعد معز الدولة لابنه عن الدولة فقبض عليه وسلمه للشرىف ابى الحسن
 محمد بن عمر العلوي فأنفذه الى الكوفة فسقى ذرايح فتقرحت مئانته فمات في
 ذي الحجة من هذه السنة .

وفي يوم الجمعة الثامن من شهر رمضان دخل ابوتيم معد بن اسمعيل الملقب
 بالمعز لدين الله مصر ومعه توابيت ابائه وكان قد مهد له ابوالحسن جوهر

الامور وأقام له الدعوة وبني له القاهرة فنزلها وكان جوهر قد دخل الى مصر سنة ثمان وخمسين ووطأ الأمر للعز وأقام له الخطبة .

- وخلع المطيع في هذه السنة على ابي طاهر بن بقية وزير عن الدولة بختيار ولقبه الناصح وكان واسع النفس وكانت وظيفته كل يوم من الملح الف رطل وراتبه من الشمع في كل شهر الف مئاة وكان عن الدولة قد استوزر ابا الفضل العباس بن الحسين الشيرازي صهر المهدي في سنة سبع وخمسين فبقي في وزارته سنتين وشهرين وثلاثة ايام وعن له بأبي الفرج محمد بن العباس بن فسانجس فوزله ثلاثة عشر شهرا وعشرة ايام ثم اعاد ابا الفضل الى الوزارة فصادر الناس واحرق الكرخ فكثرت الدعاء عليه فقبض بختيار . قيل وكان ابو الحسن محمد بن محمد بن بقية يخدم في مطبخ معز الدولة وينوب عنه اخوه ابو طاهر بن بقية ثم خدم عن الدولة في مطبخه وارتفع امره الى ان احتاج اليه الوزير ابو الفضل في حفظ غيبه عند عن الدولة ثم ضعف امر الوزير ابي الفضل ثم هلك فقلد عن الدولة وزارته ابا طاهر ابن بقية فقال الناس ! من الغضارة الى الوزارة وكان كريما يعطى كرمه عيوبه ووزله اربع سنين واحد عشر يوما وتسلمه عضد الدولة وقتله وصلبه وهو ابن نيف وخمسين سنة .

١٥

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٨٧- ابراهيم بن محمد

- ابن سخطويه بن عبدالله ابواسحاق المزكي النيسابوري سمع من محمد بن اسحاق بن خزيمة ومحمد بن اسحاق السراج وغيرهما وسمع بالري من عبدالرحمن بن ابي حاتم وغيره . وبغداد من ابي حامد الحضرمي وطبقته وبالحجاز من ابي عبيدالله الجيزي (١) ونظرائه وبسرخس من محمد بن عبدالرحمن الدغولي واقرانه وكان ثقة ثباتا مكثرا مواصلا للحج انتخب عليه ببغداد ابو الحسن الدارقطني وكتب الناس بانتخابه علما كثيرا وروى كتبيا كبارا وقد اخبرنا ابو القاسم بن الحسين عن

ابى طالب بن غيلان عنه اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت حدثنا الحسين بن احمد بن عثمان (١) بن شيطا قال سمعت ابراهيم المزكي يقول أنفقت على الحديث بدرا من الدنانير وقدمت بغداد في سنة ست عشرة لأسمع من ابن صاعد ومعي خمسون الف درهم بضاعة فرجعت الى نيسابور ومعي اقل من ثلثها أنفقت ما ذهب منها على اصحاب الحديث .

اخبرنا (ابو منصور - ٢) القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني محمد بن علي القرئ عن محمد بن عبد الله الحافظ قال كان ابراهيم بن محمد المزكي من العباد المجتهدين المجاهدين المتفقيين على العلماء والمستورين عقد له الاملاء بنيسابور سنة ست وثلاثين وثلثمائة وهو اسود الرأس واللحية وزكي في تلك السنة وكنافعد في مجلسه اربعة عشر محدثا منهم ابو العباس الاحم وتوفي بسوسنقين (٣) ليلة الاربعاء غرة شعبان سنة اثنتين وستين وثلثمائة وحمل تابوته فصلينا عليه ودفن في داره وهو يوم مات ابن سبع وستين سنة، وسوسنقين منزل بين همدان وساعة .

٨٨ - الحسين بن عمر

ابن ابى عمر القاضى ابو محمد بن ابى الحسين ولاء الراضى قضاء مدينة المنصور وهو حدث السن ثم ولى المتقى فاقره على ذلك الى جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثلثمائة ثم صرفه تقدم اصبهان وحدث عن البغوى وابن صاعد وولى قضاء يزد وتوفي بها .

٨٩ - سعيد بن القاسم

ابن العلاء بن خالد ابو عمر البرذعى قدم بغداد وحدث بها عن جماعة فروى عنه الدارقطنى وكان احدى الحفاظ كتب عن يحيى بن محمد بن مندة وطبقته وتوفي في هذه السنة .

٩٠ - السرى بن احمد

ابن السرى ابو الحسن الكندى الرفاء الموصلى الشاعر له معان حسان وهو

موجود وله مدائح في سيف الدولة وغيره من امراء بني حمدان وكان بينه وبين الخالدين ابي بكر و ابي عثمان عهد وسعيد اهاج كثيرة فبالغا في اذاه وقطعا اسمه من سيف الدولة وغيره فانحدر الى بغداد ومدح الوزير ابا عهد المهلبى فانحدر الخالديان وراءه ودخلا على المهلبى وثلبا وحصلاني جملة مناديه وجعلا هجيراهما ثلبي قال به الامر الى عدم القوت وركبه الدين ومات ببغداد .

٩١- عبد الملك

ابن الحسن بن يوسف ابو عمرو المعدل ويعرف بابن السقطي سمع ابا مسلم الكجي ويوسف القاضي وجعفر القريابي والبعوى، روى عنه ابو نعيم الحافظ وابو على ابن شاذان وكان ثقة ولم يزل مقبول الشهادة عند القضاة وكتب الناس عنه بانتخاب الدار قطنى، وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة وقيل بلغ خمسا وثمانين سنة .

٩٢- هجل بن ابي الحسن

ابن كوثر بن على ابو بحر البربهاري . حدث عن عهد بن الفر ج الازرق وعهد بن غالب التمام وابراهيم الحربي والبا غندى والكديمي وغيرهم . روى عنه ابن وزقويه والبرقاني وابو نعيم وانتخب عليه الدار قطنى وقال ! اقتصروا على حديث ابي بحر على ما انتخبته فقد كان له اصل صحيح وسماع صحيح واصل ردى فحدث بذلك فافسده .

اخبرنا عبد الرحمن بن عهد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا ابو بكر البرقاني قال سمعت من ابي بحر وحضرت عنده يوما فقال ابن السرخسى ، سأريكم ان الشيخ كذاب ، وقال لأبي بحر ، ايها الشيخ فلان بن فلان كان يزل في الموضع القلافى هل سمعت منه ؟ قال ابو بحر ! نعم قد سمعت منه . قال ابو بكر ! وكانت ابن السرخسى قد اختلق ما (١) سأله عنه .

اخبرنا عبد الرحمن بن عهد اخبرنا احمد بن على قال قرأت على البرقاني وحدثنا عن

ابى بجر فقال ! خرج عنه ابو الفتح بن ابى الفوارس فى الصحيح . قلت له ! كذلك فعل ابو نعيم الحافظ . فقال ابو بكر ! ما يساوى ابو بجر عندى كعبا . ثم سمعته ذكره مرة اخرى فقال ! كان كذابا . وتال ابن ابى الفوارس ! كان مغلطا وقال ابو الحسن بن الفرات ! ظهر منه فى آخر عمره اشياء منكرة منها انه حدث عن يحيى بن ابى طالب وعبدوس المدائنى فغفله قوم من اصحاب الحديث فقرأوا ذلك عليه وكانت له اصول جيدة فحاط ذلك بغيره وغلبت الغفلة عليه . وتوفى فى هذه السنة .

سنة ٣٩٣

ثم دخلت سنة ثلاث وستين وثلاثمائة

فمن الحوادث فيها انه تقلد ابو الحسن محمد بن صالح بن ام شيبان الهاشمى قضاء القضاة صار فالابى محمد بن معروف وكان ابو محمد قد طول بيع دار ابى منصور الشراى على ابى بكر الاصبها فى الحاجب فامتنع فقيل له ان الوكيل الذى نصبه المطيع يبيع ذلك وايس يراد منك الاسماع الشهود والاشجال بها فامتنع واغلق بابه وسأل الاعفاء عن القضاء فخطب ابو الحسن ابن ام شيبان فامتنع فالزم فاجاب وشرط لنفسه شروطا منها انه لا يرتقى عن الحكم ولا يخلع عليه ولا يأمر بالايوجبه حكم ولا يشفع اليه فى انفاق حتى وفعل ما لا يقتضيه شرع وقررا لكانته فى كل شهر ثلثمائة درهم والحاجبه مائة وخمسون درهما وللغرض على بابه مائة درهم ونحازن دار الحكم والاعوان ستمائة درهم وركب الى دار المطيع حتى سلم اليه عهده وركب من غد الى المسجد الجامع فقرأ فيه عهده وتولى انشاءه ابو منصور احمد بن عبد الله الشيرازى وهو يومئذ صاحب ديوان الرسائل ونسخته .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما عهده عبد الله الفضل الامام المطيع لله امير المؤمنين الى محمد بن صالح الهاشمى حين دعا الى ما يتولاه قضاء فى مدينة المنصور والمدينة الشرقية من الجانب الغربى والجانب الشرقى من مدينة السلام والكونة وشقى الفرات

وواسط

(٨)

- وواسط وكونى وطريقى الفرات ودجلة وطريق نحر اسنان وقرميسين
وحلوان وديار مضر وديار ربيعة وديار بكر والموصل والخرميين واليمن
ودمشق وحمص وجند قنسرين والعواصم ومصر والاسكندرية وجندى
فلسطين والاردن واعمال ذلك كلها وما يجرى مع ذلك من الاشراف على
ما يختاره لنقابة العباسيين بالكوفة وشقى الفرات واعمال ذلك وما قلده اياه
من قضاء القضاة وتصلح احوال الحكم واستشراف ما يجرى عليه امر
الاحكام من سائر النواحي والامصار والبلاد والاقطار التى تشتمل عليها المملكة
وتنتهى اليها الدعوة وقرار من يحمدهديه وطريقته واستبدال من يذم سمته
وسيجيته نظرا منه للكافة واحتياطا للخاصة والعامة وحنوا على الملة والذمة عن علم انه
المقدم فى بيته وشرفه المبرز فى عفافه وظلفه المزكى فى دينه وامانته الموصوف
فى ورعه ونزاهته المشار اليه بالعلم والحجى المجمع عليه فى الحلم والنهى البعيد من
الادناس اللابس من النقاء اجمل لباس التقى الجيب المحبور بصفاء الغيب العالم
بمصالح الدنيا العارف بما يقيد سلامة العقبي امره بتقوى الله فانها الجنة الواقية
وان يجعل كتاب الله فى كل ما يعمل فيه رويته ويرتب عليه حكمه وقضيته
امامه الذى يفزع اليه وعماده الذى يعتمد عليه وان يتخذ سنة محمد رسول صلى الله
عليه وسلم مطلوبا بقصده ومثالا لاتباعه وان يراعى الاجماع وان يقتدى بالائمة
الراشدين وان يعمل اجتهاده فيما لا يوجد فيه كتاب ولا سنة ولا اجماع وان
يحضر مجلس قضاائه من يستظهر بعلمه ورأيه وان يسوى بين الخصمين اذا تقدموا
اليه فى الحظوظ ولفظه ويوفى كلا منهما نصيبه من انصافه وعدله حتى يامن الضعيف
من حيفه ويأمن القوي من ميله وامره ان يشرف على اعوانه واصحابه ومن
يعتمد عليه من أمناؤه واسبابه اشرافا يمنع من التخطى الى السيرة المحظورة
ويدفع عن الاشفاق الى المكاسب المحظورة ، فذكر من هذا الجنس كلاما
طويلا .

وفى هذه السنة تقلد ابو محمد عبد الواحد الفضل بن عبد الملك نقابة العباسيين

وصرف القاضي ابا تمام الزينبي منها .

وفيها ظهر ما كان المطيع يستره من مرضه وتعذر الحركة عليه وثقل لسانه لأجل
فالج ناله قد يما غدهاء سبكتكين حاجب معز الدولة الى خلع نفسه وتسليم الأمر
الى ولده الطائع ففعل ذلك وعقد له الأمر في يوم الاربعاء لثلاث عشرة ليلة
خللت من ذى القعدة سنة ثلاث وستين فكانت خلافة المطيع الى ان خلع نفسه
وسلم الخلافة الى ولده تسعا وعشرين سنة واربعة اشهر واربعة وعشرين يوما
فكتب ، هذا ما اشهد على متضمنه امير المؤمنين الفضيل المطيع لله حين نظر
لدينه ورعيته وشغل بالعلة الدائمة عن ما كان يراعيه من الامور الدينية اللازمة
وانقطع افصاحه عن بعض ما يجب لله عز وجل في ذلك فرأى اعتزاله ما كان
اليه من هذا الأمر وتسليمه الى ناهض به قائم بحقه بمن (١) يرى له الرأي عقده له
واشهد بذلك طوعا في يوم الاربعاء الثالث عشر من ذى القعدة سنة ثلاث
وستين وثلاثمائة فكتب فيه القاضي محمد بن صالح ، شهد عندي بذلك احمد بن
حامد بن محمد وعمر بن محمد بن احمد وطلحة بن محمد بن جعفر وكتب محمد بن صالح .
وقد انبأنا جماعة من اشياخنا عن ابي منصور بن عبد العزيز قال ! كان المطيع
بعد ان خلع يسمى الشيخ الفاضل .

باب ذكر خلافة الطائع لله عز وجل

اسمه عبد الكريم بن المطيع لله ويكنى ابا بكر وامه ام ولد اسمها عتب ادركت
خلافته . وقد ذكرنا ان المطيع خلع نفسه غير مستكره وولى الطائع في اليوم
الذي خلع فيه المطيع نفسه وكان سنه يوم ولى ثمان واربعين سنة وقيل خمسين
ولم يل الامر اكبر سنا منه ولا من له اب حى سوى ابي بكر المصديق والطائع
وكلاهما يكنى ابا بكر ، وكان الطائع ابيض اشقر حسن الجسم شديد القوة
وفي رواية انه كان في دار الخلافة ايل عظيم فكان يقتل بقرنه الدواب والبغال
ولا يتمكن احد من مقاومته فاجتاز الطائع لله فرآه وقد شق راويه (٢) فقال للخدم
امسكوه ، فسعوا خلفه حتى ابلأوه الى مضيق وبادر الطائع فامسك قرنه

- بيده فلم يقدر أن يخلصهما واستدعى بنجار فقال ، ركب المنشار (١) عليهما .
 ففعل فلما بقيا على يسير قطعهما بيده وهرب الایل على وجهه وسقطت فرجية
 الطائع عن كتفيه فتطأاً بعض الخدم ليرفع الفرجية فنظر اليه بمؤخر عينه
 منكر الفعل فتركها ومضى الطائع وبقيت الفرجية الى آخر النهار لا يجسر
 احد - الى تحريرها من موضعها فلما اراد النجار الانصراف حضر خادم
 وقال ، خذ الفرجية . فأخذها وكانت من الوشى القديم فباعها بمائة وسبعين
 ديناراً . ولما ولي الطائع وعليه البردة ومعه الجيش وبين يديه سبكتكين في يوم
 الثلاثاء تاسع عشر ذى القعدة ، ومن غد هذا اليوم خلع على سبكتكين الخلع
 السلطانية وعقد له لواء الامارة ولقبه نصر الدولة وحضر عيد الاضحى فركب
 الطائع الى المصلى بالجانب الشرق وعليه السواد قباء وعمامة وخطب خطبة
 خفيفة بعد ان صلى بالناس كانت « الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر
 متقربا اليه ومعتمدا عليه ومتوسلا باكرم الخلق (٢) لديه الذي صيرني
 اما ما منصوبها عليه ووهب لي احسن الطاعة في ما فوضه الي من الخلافة على
 الامة الله اكبر الله اكبر مقتربا (٣) بحملى آلائه فيما اسنده الى من حفظ الامم
 واموالها وذراريها وقع بي الأعداء في حضرها وبواديه جعلني خير مستخلف
 على من فيها الله اكبر الله اكبر تقربا بنجر البدن التي جعلها من شعائره
 وذكرها في محكم كتابه واتباعا لسنة نبيه وخليه صلى الله عليه وسلم في فدية
 ايننا اسمعيل وقد امر بذبحه فاستسلم لاهراق دمه وسفحه غير جزع فيما نابه
 ولانكل عن ما امر به فتقربوا الى الله في هذا اليوم العظيم بالذبايح فانها من تقوى
 القلوب الله اكبر الله اكبر وصلى الله على محمد خيرته من خليقته وعلى اهل بيته
 وعترته وعلى آباء الخلفاء النجباء وأيدي بالتوفيق فيما اتولى وسددني من
 الخلافة فيما اعطى وانا اخوفكم معشر المسلمين غمور الدنيا فلا تركزوا الى ما يبيد
 ويفنى ويذول ويبيلى واني اخاف عليكم يوم الوقوف بين يدي الله غدا وحقكم

(١) ص - المسبار (٢) ب - الخلائق (٣) ب - مقرا .

تقرأ عليكم فن اوتى كتابه بيمينه فلا يخاف ظالم ولا هضبا اعاذنا الله واياكم
من الردى واستعلمنا واياكم باعمال اهل التقوى واستغفرا الله لى ولكم ولجميع
المسلمين» .

ثم ان عز الدولة ادخل يده فى اقطاع سبكتكين فجمع سبكتكين الاتراك الذين
بيغداد ودعاهم الى طاعته فأجابوه وراسل ابا اسحاق بن معز الدولة يعلمه بالحال
ويطمعه ان يعقد له الامر فاستشار والدته فمنعته من ذلك فصارا اليها من بيغداد
من الديلم وصوبوا لها محاربة سبكتكين فغاربوه فقهرهم واستولى على ما كان
بيغداد لعز الدولة واثارت العامة تنصر سبكتكين وبعث سبكتكين الى عز الدولة
يقول له ! ان الامر قد نرج عن يدك فأخرج لى عن واسط وبيغداد ليكونا لى
وتكون البصرة والاهواز لك ولا يفتح بيننا باب حرب وكتب عز الدولة الى
عضد الدولة يستنجده فما طله بذلك ثم ان الناس صاروا حزينين فأهل التشيع
ينادون بشعار عز الدولة والديلم واهل السنة ينادون بشعار سبكتكين والاتراك
واتصلت الحروب وسفكت الدماء وكبست المنازل واحرق الكرخ حريقا
ثانيا .

١٥ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٩٣- الحارث بن ابي العلاء

سعيد بن حمدان ابوفراس العدوى الشاعر كان فيه شجاعة وكرم وله شعر فى
نهاية الحسن وقلده سيف الدولة (منبج - ١) وحران واعمالها نخرج فقاتل
الروم فنكى وقتل واسرفبقى فى الاسر سنتين ثم فداه سيف الدولة وقيل انه
قتل بعد ذلك وما بلغ اربعين سنة وراثه سيف الدولة .
٢٠ اخبرنا ابن ناصرا خبرنا على بن احمد بن البسرى عن ابي عبد الله بن بطه قال
انشدنى الحسن بن سعيد المقدبى قال انشدنى محمد بن شجاع الحبلى قال انشدنى
ابوفراس بن حمدان لنفسه .

المرء نصب مصائب لا تنقضى حتى يوارى جسمه في رمسه
فؤجل يلقى الردى في غيره ومعجل يلقى الردى في نفسه

قال وكان عند أبي فراس اعرابي فقال ! اجز هذا بمثله . فقال

من يتمن العمر فليتخذ صبرا على فقد احيائه
ومن يعاجل يرفى نفسه (١)

أخذ هذا من قول الحكيم ! من طال عمره فقد احيائه ومن قصرت حياته كانت مصيبته في نفسه . ومن قول الآخر ! من احب طول البقاء فليتخذ للمصائب قلبا جليلا .

اخبرنا عبدالوهاب بن المبارك ومحمد بن ناصر قالا اخبرنا ابو الحسين بن عبد الجبار
قال انشدنا القاضي ابو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال انشدنا ابو الفرج البغاء
قال انشدنا ابو فراس وكتب بها الى غلامين له وهو ما سور .

هل تحسان لي رفيقا رفيقا يحفظ الودأ وصديقا صديقا
لارعى الله يا حبيبي دهرا فرقتنا صروفه تفريقا
كنت مولا كما وما كنت الا والدا محسنا وعمما شقيقا
بت ابكيك كما وان عجيبا ان يبيت الاسير يسيك الطليقا
فاذكراني وكيف لا تذكراني كل ما استخون الصديق الصديقا
ومن شعره المستحسن .

ولي بك من فرط الصبا به أمر ودونك من حسن التصون زاجر
عفاك عنى انما عفة القتي اذا عف عن لذاته وهو قادر
نفى الهم عنى همة عدوية وجأش على صرف الحوادث صابر
واسمر مما ينبت الخط ذابل وابيض مما يصنع الهند باثر
لعمرك ما الا بصار تنفع اهلها اذا لم يكن للبصرين بصائر
وكيف ينال المجد والجسم وادع وكيف يحار المجد والوفر وافر

وله

غنى النفس لمن يعقل خير من غنى المال
وفضل الناس في الانفس ليس الفضل في الحال

وله

ما كنت مذكمت الاطوع خلاي ليست مؤاخدة الاخوان من شاني
اذا خيل لي لم تكثر اساءته فاني موقع احساني وغفراني
يجني الليالي واستحلي جنايته حتى ادل على عفوي واحساني
يجني علي واحنودا ثما ابدا لا شيء احسن من حاني على جان

وله

مرام الهوى صعب وسهل الهوى وعسر ما حاولته الحب والصبر
او اعدتني بالوعسد والموت دونه اذا مت عطشا نا فلا نزل القطر
بدوت واهلي حاضرون لاني اري الدار دار الست من اهلها نفر
وما حاجتي في المال ابني وفوره اذا لم يفرعوض فلا وفر الوفر
هو الموت فاختر ما علا لك ذكره فلم يمت الانسان ما حسن الذكر
وقال اصيحابي الفرار او الردى فقلت هما امران احلاهما مر
سيد كرفي قومي اذا جد جدها وفي الظلمة الظلماء يفتقد البدر
ولو سد غيري ما سددت اكتفوا به وما كان يغلو التبر لو نفق الصفر
ونحن اناس لا توسط عندنا لنا الصدر دون العالمين او القبر
تهون علينا في الدنيا نفوسنا ومن خطب الحسنة لم يغلبها مهر

٢٠ وقال وقد سمع صوت حمامة وهو ما سور .

اقول وقد ناحت بقري حمامة ايا جارتني مافاق حالك حالي
معاذ الهوى ماذا طارقة الهوى ولا خطرت منك الهموم بيالي
ايحمل محزون الفؤاد قوادم الى غصن نائي المسانة عالي
تعالى ترى روحا الهدي ضعيفة تردد في جسم يعذب بالي
أيضحك

أيضحك مأسور وتبكي طليقة ويسكت محزون ويندب سالي
لقد كنت أولى منك بالدمع مقلة ولكن دمي في الحوادث غالي
وله أيضا

ان في الاسر لصبا دمعته في الخلد صب
هو بالروم مقيم وله بالشام قلب
وله أيضا

لقد ضل من تحوى هواه خريدة وقد ذل من تقضى عليه كعاب
ولكننى والحمد لله حازم اعز اذا ذلت لمن رقاب
ولا تملك الحسناء قلبي كله وان شملتها رقة وشباب
واجري فلاعطى الهوى فضل مقودى واهفو ولا يخفى على صواب
بمن يثق الانسان فيما ينوبه ومن اين للحر الكريم صحاب
وقد صار هذا الناس الا اقلهم ذئابا على اجسادهن ثياب
تغايبت عن قومي فظنوا غباوة بفرق اغبانا حصى وتراب
ولو عرفوني حق معرفتى بهم اذا علموا انى شهدت وغابوا
الى الله اشكو بثنا فى منازل تحكم فى اجسادهن كلاب
فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والانام غضاب
وليت الذى بينى وبينك عامر وبينى وبين العالمين خراب

٩٠ - عبد العزيز بن احمد

ابن جعفر بن يزداد بن معروف ابو بكر الفقيه الحنبلى المعروف بعلام الخلال ولد
سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، وحدث عن محمد بن عثمان بن ابى شيبة وموسى
ابن هارون وابى خليفة الفضل بن الحباب وجعفر القرابى ومحمد بن عبد الباغندى
والنعموى وابى داود وابن صاعد فى آخرين وله المصنفات الكثيرة على مذهب احمد
ابن حنبل .

انبا نا احمد بن الحسين بن احمد الفقيه عن القاضى ابى يعلى محمد بن الحسين قال

ابوبكر عبد العزيز له المصنفات الحسنة منها المقنع نحو مائة جزء وكتاب الشافعي
نحو مائتي جزء و زاد المسافر وكتاب الخلاف مع الشافعي وكتاب القواين
ومختصر الحسبة وله غير ذلك في التفسير والاصول، قال القاضى وبلغنى ان عبد العزيز
قال فى علته انا عندكم الى يوم الجمعة فقييل له يعافيك الله فقال سمعت ابا بكر الخلال
يقول سمعت ابا بكر المر وذى يقول عاش احمد بن حنبل ثمان وسبعين سنة
ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة وعاش ابوبكر المروذى ثمان وسبعين سنة
ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة وانا عندكم الى يوم الجمعة ولى ثمان
وسبعون سنة فلما كان يوم الجمعة مات ودفن بعد الصلاة وذلك لعشرين
من شوال سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وقال غيره لسبع بقين من شوال ودفن
عند دار القيل بمقبرة باب الازج .

٩٥ - على بن مهمل

ابو الفتح البستي كان شاعرا مجيدا يقصد التطابق والتجانس في شعره و ابیات
قصائده قليلة لأجل التجانس وقد انتقيت من جميع ديوانه ابیاتا مستحسنة فرتبتها
على حروف المعجم وهى .

دعنى فلن اخلق ديبا جتى ولست ابدى للورى حاجتى
منزلتى يحفظها منزلى وبا جتى تكرم ديبا جتى
له ايضا

يا ايها السائل عن مذهبي ليقتدى فيه بمنها جى
منها جى العدل وجمع الهوى فهل لمنها جى من هاجى
وله ايضا

اذا رايت الوداع فاصبر ولا يهمنك البعاد
وانتظر العود عن قريب فان قلب الوداع عادوا
وله ايضا

لقاء اكثر من تلقاه اوزار فلا تبال اصدوا عنك اوزاروا

لهم لديك اذا جاؤك اوطار فان تضيوها تنحوا عنك اوطاروا
أخلاقهم فتجنبهن اوعار وقربهم ماثم للمرء اوعار
اوضار اخلاقهم يعدى معاشرهم فلا يزول فقد ما من رأوا وضاروا
وله ايضا

دعوني وامري واختياري فأنني عليم بما امرى (١) واخلى من امرى
اذا امر بي يوم ولم اصطنع يدا ولم استفد علما فما ذاك من عمرى
وله ايضا

كم مذنب قـد ضاقت فقرنته صفحا وغفرا
كم حاسد صابر تـه فقتلته بالصبر صبرا
وله ايضا

اذا خدمت الملوك فالبس من التوق اعز ملبس
وادخل عليهم وانت اعمى واحرج اذا ما نرجت انوس
وله ايضا

دعوني وسمتي في عفا في فأتني جعلت عفا في حياقي ديدني
واعظم من قطع اليدين على القتي صنيعة برنا لها من يدى دني
وله ايضا

يا خادم الجسم كم تشفى بخدمته لتطلب الربح مما فيه خسران
أقبل على النفس واستكمل فضائلها أنت بالنفس لا بالجسم انسان
وله ايضا

يا ناظر العين قل هل ناظر عيني اليك يوما وهل تدنو خطي اليه
الله يعلم اني بعد فرقتكم كطائر سلخوه من جناحين
ولو قدرت ركب الريح نحوكم فان بعدى عنكم قد حنى حيني

٩٦- العباس بن الحسين

أبو الفضل الشيرازي . وزر لعز الدولة ببختيار بن معز اندالة ابي الحسين وكان

ظالمًا فقبض عليه فقتل في ربيع الآخر من هذه السنة وعمره تسع وخمسون سنة ودفن بمشهد على عليه السلام .

٩٧- عيسى بن موسى

ابن أبي محمد واسمه محمد بن المتوكل على الله أبو الفضل الهاشمي ولد سنة ثمانين وما ثنتين وسمع محمد (بن خلف - ١) بن الرزبان وأب بكر بن أبي داود ولأزله نيفا وعشرين سنة، روى عنه أبو علي ابن شاذان وكان ثقة، وتوفي في ربيع الأول من هذه السنة .

أخبرنا (عبد الرحمن بن محمد - ١) القزاز أخبرنا (أحمد بن علي بن ثابت - ١) الخطيب قال قال لي علي بن أحمد بن عيسى المتوكل (٢) قال لي هلال بن محمد الحفار قال لي جدك عيسى بن موسى مكثت ثلاثين سنة اشتى أن أشارك العامة في أكل هريسة السوق فلا أقدر على ذلك لأجل البكور إلى سماع الحديث .

سنة ٣٩٤

ثم دخلت سنة أربع وستين وثلاثمائة

فمن الحوادث فيها أنه ورد الخبر في المحرم من المدينة أن أهل العراق وخراسان والكوفة والبصرة بلغوا سميرا فرأوا هلال ذي الحجة على تقصان من ذي القعدة وعرفوا أن لأماء في الطريق من فید إلى مكة الاصابة لا يقوم بهم وبجملهم فعدلوا إلى بطن نخل يطلبون مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فوصلوا إليها يوم الجمعة سادس ذي الحجة فبركت الجمال ولم تنهض فعر فوا في المسجد وخرجوا فصلوا صلاة العيد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان أمير الحاج أبو منصور محمد بن عمر بن يحيى العلوي وورد الناس الكوفة في أول المحرم بعد أن لحقهم جهد شديد واقاموا بالكوفة لفساد الطريق ثم خفروا أنفسهم وأموالهم حتى دخلوا بغداد في آخر الشهر .

وفي يوم الأربعاء ثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرم وقع العيارون حريقا

- بالخشابين من باب الشعير فاحترق اكثر هذا السوق وما يليها من سوق الجزارين واصحاب الخصر وصف البواري فهلك شيء كثير وزاد امر العيارين في هذه السنة حتى ركبوا الدواب وتلقبوا بالقواد وغلبوا على الامور وأخذوا الخفائر عن الاسواق والدروب وكان في جملة العيارين قائد يعرف بأسود الزبد لأنه كان يأوى تنظرة الزبد (١) ويستعظم من حضر وهو عريان لا يتوارى فلما كثر الفساد رأى هذا الاسود من هواضعف منه قد أخذ السيف فطلب سيفاً ونهب واغار واجتمع اليه جماعة فأخذ الاموال واشترى جارية بألف دينار فلما حصلت عنده حاول منها حاجته فمنعته فقال ، ما تكرهين مني ؟ قالت ، اكرهك كما انت فقال ، ما تحبين ؟ قالت ، أن تبغني . قال ، او افعلي خيراً من ذلك لحملها الى القاضي واعتقها ووهب لها الف دينار فعجب الناس من سماحة اخلاقه اذ لم يجازها على كراهيتها له . ثم خرج الى الشام فهلك بها .

- وفي المحرم ورد الخبر بوقوع الخطبة لأبي تميم معد الملقب بالمعز بمكة والمدينة في موسم سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وقطعت خطبة الطائع من يوم الجمعة لعشرين من جمادى الاولى الى ان اعيدت في يوم الجمعة لعشر خلون من رجب فلم يخطب في هذه المدة لامام وذلك لأجل تشعث بحرى بينه وبين عضد الدولة وكان عضد الدولة قد قدم العراق فأعجبه ملكها فوضع الجند ليشغبوا على عز الدولة فشغبوا فأغلق ابوابه فأمر عضد الدولة الاستظهار عليه وذلك يوم الجمعة لأربع ليال بقين من جمادى الآخرة وكتب عن الطائع الى الآفاق باستقرار الأمر لعضد الدولة وخلع عضد الدولة على محمد بن بقية وزير عز الدولة ثم اضطربت الامور على عضد الدولة ولم يبق في يده غير بغداد فنفذ عضد الدولة الى ركن الدولة يعلمه انه قد خاطر بنفسه وجنده وقد هذب مملكة العراق واستعاد الطائع لله الى داره وان عز الدولة عاص لا يقيم دولة وانه ان خرج من العراق لم يبعد اضطراب الممالك ويسأله المدد فلما بلغه هذه الرسالة غضب فقال للرسول قل له خرجت في نصرة ابن اخي اوفى الطمع في مملكته ، فأفرج عضد الدولة

عن بختيار ونخرج عضد الدولة الى فارس وعاد جيش بختيار اليه .
وفي يوم الخميس لعشر خلون من ذى القعدة تزوج الطائع لله شاه زنان بنت
عز الدولة على صداق مائة الف دينار وخطب خطبة النكاح بحضورتهما ابوبكر
محمد بن عبدالرحمن بن قريعة القاضي .

وفي رجب زادت الاسعار وعدمت الاقوات وبيع الكر من الدقيق الحواري
بمائة ونيف وسبعين دينارا والعشرة الامناء من السكر نيف واربعين درهما
والتمر ثلاثة ارطال بدرهم وضاعت العلوفة فبيع الحبل من التبن بعشرة دراهم
وانخرج السلطان كراعته الى السواد .

وفي هذه السنة اضطرب امر الحاج ولم يندب لهم احد من جهة السلطان
ونجرت طائفة من الخراسانية على وجه التفرير والمخاطرة فلحقهم شدة، وتأخر
البغداديون والتجار واقام الحج اصحاب المغربى واقهمت الخطبة له .
وفي ليلة الاثنين لتسع بقين من ذى القعدة طلع كوكب الذوابة من ناحية المشرق
وله شبه الذوابة مستطيلا نحوو محين في رأى العين ولم يزل يطلع في كل ليلة الى
ليلة عشر بقين من ذى الحجة .

وفي يوم الاربعاء سلخ ذى القعدة صرف ابو الحسن (١) محمد بن صالح ابن ام شيبان
عن قضاء القضاة وقلده ابو محمد بن معروف وكتب عهده .
وفي يوم الاربعاء لتسع بقين من ذى الحجة خلع على الشريف ابى احمد الحسين
ابن موسى الموسوى من دار عز الدولة وقلد نقابة الطالبيين .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٩٨ - سبكتكين

٢٠

حاجب معز الدولة خلع عليه الطائع وطوته وسوره ولقبه نصر الدولة فسقط
سبكتكين من الفرس فاندكسر ضلعه فاستدعى ابن الصلت المجير فرد ضلعه
ولازمه الى ان برأ فأغناه وأعطاه يوم أدخله الحمام الف دينار وفرنسا ومركبا

- وخلعه وكان يقدر على الركوب والقيام في الصلاة والسجود ولا يقدر على الركوع وكان يقول لطيبه اذا تذكرت عافيتي على يدك فرحت بك ولم اقدر على مكافأتك واذا ذكرت حصول رجلك على ظهري اشتد غيظي منك .
- توفي يوم الثلاثاء لسبع بقين من المحرم وكانت مدة امارته شهرين وثلاثة عشر يوما وحمل تابوته الى بغداد فدفن في تربة ابنته بالمحرم وخلف الف الف دينار مطيعية وعشرة آلاف الف درهم وصندوقين فيها جواهر وستين صندوقا منها خمسة واربعون فيها آنية ذهب وفضة وخمسة عشر فيها بلور وعظم ومائة وثلاثين مركبا ذهبيا منها خمسون وزن كل واحد الف مثقال وستائة مركب فضة واربعة آلاف ثوب ديباجا وعشرة آلاف ثوب ديبقاو عتايا وغير ذلك وثلثمائة عدل فيها فرش وثلاثة آلاف رأس دابة وبغلا والف رأس من الجمال وثلثمائة غلام دارية واربعين خادما غير ما ترك عند ابى بكر البزاز صاحبه وكان لسبكتكين هذا دارا للملكة اليوم .

- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني هلال بن الحسن قال كانت دار الملكة التي بأعلى المحرم محاذية الفرضة لسبكتكين غلام معز الدولة فنقض عضد الدولة اكثرها ولم يستبق الا البيت السني الذي هو في وسط
- اروقة من ورائها اروقة من اطرافها قباب معقودة وتنفتح ابوابه الغربية الى دجلة وابوابه الشرقية الى صحن من خلفه بستان ونخل وشجر وكان عضد الدولة جعل الدار التي هذا البيت فيها دار العامة والبيت برسم جلوس الوزراء وما يتصل به من الاروقة والقباب مواضع للدواوين والصحف منا ما لم يدلم النوبة في ليا الى الصيف قال هلال وهذه الدار وما تحتوى عليه من البيت المذكور
- نراب ولقد شاهدت مجلس الوزراء في ذلك ومحفل من يقصدهم ويحضرهم وقد جعله جلال الدولة اصطبلا اقام فيه دوابه وسواسه ، واما بناء عضد الدولة وولده بعده من هذه الدار فهو متماسك على تشعته ، قال ابن ثابت ولما ورد طغرل بك الغزي بغداد واستولى عليها عمر هذه الدار وجد كثيرا مما كان وهي

منها سنة ثمان واربعين واربعماية فكثت كذلك الى سنة خمسين واربع مائة ثم احترقت وسميت اكثر آلاتها ثم عمرت بعد واعيد كما كان وهي منها .

اخبرنا عبدالرحمن اخبرنا احمد بن علي قال حدثني القاضي ابو القاسم علي بن المحسن قال سمعت ابي يقول ما شيت الملك عضد الدولة في دار المملكة بالمحرم التي كانت دار سبكتكين حاجب معز الدولة من قبل وهو يتأمل ما عمل وهدم منها وقد كان أراد ان يزيد في الميدان السبكتكيني اذرا ليجعله بستانا ويرد بدل التراب رملا ويطح التراب تحت الروشن على دجلة وقد ابتاع دورا كثيرة كبارا وصغارا وتقضها ورعى حيطانها بالقبيلة تخفيفا للؤنة و اضاف عرصاتها الى الميدان وكانت مثل انيدان دفعتين وبني على الجميع مسناة فقال لي في هذا اليوم وقد شاهد ما شاهد تدري ايها القاضي كم أنفق على ما قلع من التراب الى هذه الغاية وبناء هذه المسناة السخيفة مع ثمن ما ابتيع من الدور واستضياف؟ قلت اظنه شيئا كثيرا فقال لي هو الى وقتنا هذا تسعمائة (١) الف درهم صحاحا ويحتاج الى مثلها دفعة او دفعتين حتى يتكامل قلع التراب ويحصل موضعه الرمل موازيا لوجه البستان فلما فرغ من ذلك وصار البستان ارضا بيضاء لا شيء فيها من غرس ولا نبات قال قد اتفق على هذا حتى صار كذا اكثر من الف درهم ثم فكر في ان يجعل شرب البستان من دواليب ينصبها على دجلة وعلم ان الدواليب لا تكفي فانخرج المهندسين الى الانهار التي في ظاهر الجانب الشرقي من مدينة السلام ليستخرجوا منها نهرا يسبح ماؤه الى داره فلم يجدوا ما ارادوه الا في نهرا خالص فعلى الارض بين البلد وبينه تعلية امكن معها ان يجري الماء على قدر من غير أن يحدث به ضرر وعمل تلين عظيمين يساويان سطح ماء الخالص ويرفعان عن ارض الصحراء اذرا وشقي في وسطهما نهرا جعل له خورين من جانبيه وداس الجميع بالقبيلة دوسا كثيرا حتى قوى واشتد وصلب وتلبد فلما بلغ الى منازل البلد واراد سوق النهر الى داره عمد الى دور السلسلة فذلك ارضها دكا قويا ورفع ابواب الدور واوثقها وبني جوانب النهر طول البلد بالآجر

والكس والنورة حتى وصل الماء الى الدار وسقى البستان قال ابى وبلغت
الثقة على عمل البستان وسوق الماء اليه على ما سمعته من حواشي عضد الدولة
خمسة آلاف الف درهم ولعله قد اتفق على ابنية الدار ما اظن مثل ذلك وكان
عضد الدولة عازما على ان يهدم الدور التي بين داره وبين الزاهر ويصل الدار
بالزاهر فمات قبل ذلك .

٩٩ - عبد السلام بن مهمل

ابن ابى موسى ابوالقاسم المخرمى الصوفى . سافر الكثير ولقى الشيوخ وحدث
عن ابى بكر بن ابى داؤد وابى عمرو بن الحرافى ، روى عنه ابونعيم الاصبهانى
وكان ثقة حسن الاخلاق متزهدا اقام بمكة سنين وتوفى بها فى هذه السنة .

١٠٠ - الفضل المطيع لله

١٠

امير المؤمنين ابن المقتدر . قد ذكرنا انه خلع نفسه لاجل مرض لازمه وولى
ابنه الطائع واشهد على نفسه القضاة والعدول وكانت خلافته تسعا وعشرين
سنة واربعة اشهر واحد وعشرين يوما ونحرج الطائع الى واسط وحمل معه اياه
المطيع فمات فى العسكر بدير العاقول فى محرم هذه السنة فكان عمره ثلاثا وستين
سنة وحمل الى بغداد فدفن بتربة جدته ام المقتدر .

١٥

١٠١ - مهمل بن ابراهيم

ابن محمد ابوبكر الشاهد المعروف بالرهمى . حدث عن ابن جرير الطبرى وغيره
روى عنه ابوالقاسم عبيدا لله بن عمر البقال وغيره . وقال ابن ابى الفوارس
توفى فى سنة اربع وستين وثلاثمائة وفيه نظر .

٢٠

١٠٢ - مهمل بن بدر

ابوبكر . كان ابوه (١) يعرف ببدر الجمى غلام ابن طولون ويسمى ببدر الكبير
كان اميرا على بلاد فارس كلها وتوفى بتلك النواحي فقام ابنه محمد فى الناحية مقامه

وكتب السلطان اليه بالولاية مكان ابيه وكتب الى من معه من القواد بالسمع والطاعة له فكان اميرا على بلاد فارس مدة ثم قدم بغداد وحدث بها عن بكر ابن سهل الدمياطي وحامد بن مدرك وغيرهما . روى عنه الدارقطني وابونعيم الا صبهما في وغيرهما وقال ابونعيم ثقة صحيح السماع .

٥ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال حدثت عن ابي الحسن بن الفرات قال . توفي محمد بن بدر الجمالي سنة اربع (١) وستين وثلثمائة وكان ثقة ان شاء الله فيما علمته (٢) ولم يكن من اهل هذا الشأن يعنى الخديث ولا يحسنه وكان له مذهب في الرفض . قال احمد وبغداد كانت وفاته .

١٠٣ - محمد بن ثابت

١٠ ابن احمد ابوبكر الواسطي ، قدم بغداد وحدث بها عن عباس الدوري وغيره روى عنه ابن شاهين والكتاني وكان ثقة .

سنة ٣٨٥

ثم دخلت سنة خمس وستين وثلثمائة

١٥ فمن الحوادث فيها ان ركن الدولة ابا علي كتب الى ولده عضد الدولة ابي شجاع يعرفه انه قد كبرت سنه وقرب منه ما يتوقعه امر الله تعالى وانه يؤثر مشاهدته واجتمعوا فقسم ركن الدولة الممالك بين اولاده فجعل لعضد الدولة فارس وكرمان وارجان ولؤيد الدولة الري واصبهان ولفخر الدولة همدان والدينور وجعل ولده ابا العباس في كنف عضد الدولة واوصاه به .

٢٠ وفي يوم الثلاثاء سادس عشر رجب جلس قاضي القضاة ابو محمد بن معروف في دار عن الدولة ونظر في الاحكام لأن عن الدولة اقترح ذلك عليه ليشاهد مجلس حكمه .

وفي ذى القعدة خلع على ابي عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله العلوي لامارة الحاج من دار عن الدولة وحج بالناس علوي من جهة العزيز صاحب مصر

واقامت الدعوة له بمكة والمدينة على رسم المعز أبيه بعد ان حو صر اهل مكة
فمنعوا الميرة وقاسوا شدة شديدة

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٠٤- احمد بن جعفر

- ابن مسلم (١) بن راشد ابوبكر الخنلي، ولد سنة ثمان وسبعين ومائتين، سمع ابا مسلم
الكجى وعبدالله بن احمد بن حنبل وخلفا كثيرا وكتب من التفاسير والقراءات
شيئا كثيرا وكان صالحا دينيا مكثرا ثقة ثبتا، كتب عنه الدار نطنى، وروى عنه
ابن رزقويه والبرقاني وابو نعيم الاصبهاني .
- اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب حدثنا ابو القاسم الحسين بن احمد بن عثمان بن
شيطا قال حضرنا عند ابي بكر بن مسلم لتسلم عليه فقال له بعض الخاضرين
١٠ ابقاك الله فقال ما احب البقاء لاني منذ سنة لم احضر الجمعة وهذه الصيفة كلها
لم انم بالليل على السطح ومذ شهر لم آكل الخبز انما اسف الفيت فلست احب
الحياة وهذه حالي قال فانصرفنا من عنده فلم يلبث الا يسيرا حتى مات، توفي في
ربيع الاول (٢) من هذه السنة ودفن في باب مقبرة الخيزران الى جانب
ابن المنادى .

١٥

١٠٥- الحسين بن محمد

- ابن احمد ابو على الماسرجسى الحافظ رحل وسمع وكتب الكثير وفي بيته وسلفه
بضع عشر محدثا وصنف المسند الكبير في الف وثلاثة جزء مهذب بعلمه وجمع
حديث الزهري جمعا لم يسبق اليه وصنف المغازى والنقبائل واكثر المشائخ
والابواب وخرج على كتاب البخارى ومسلم وكان ثبتا، وتوفي يوم الثلاثاء تاسع
٢٠ رجب من هذه السنة .

(١) في تاريخ بغداد - احمد بن محمد بن سلم وهو الصواب - وفي الاصل مسلم
بالميم في المواضع كلها - ك (٢) ضرب في ب على الاول فكتب الآخر - ك .

١٠٦ - معد بن اسمعيل

ابن عبيد الله ابوتيم صاحب مصر وهو اول من ظهر منهم بالمغرب وتلقب
 المعز لدين الله وتقلد الامر في يوم الجمعة تاسع عشرين شوال سنة احدى
 واربعين وثلاثمائة فاقام ناظرا ثلاثا وعشرين سنة وخمسة اشهر وستة وعشرين
 يوما منها بمصر ثلاث سنين وكان جوهر قد دخل مصر سنة ثمان وخمسين
 فوطد الامر بمصر لمعد وبني له القاهرة واقام له الخطبة فدخل الى مصر سنة
 اثنتين وستين وكان بطاشا احضر يوما ابا بكر النابلسي الزاهد وكان ينزل
 الاكواخ من ارض دمشق فقال له بلغنا انك قلت اذا كان مع الرجل المسلم
 عشرة اسهم وجب ان يرمى في الروم سهما واحدا وفيما تسعة فقال ما قلت
 هكذا فظن انه رجع عن قوله فقال كيف قلت؟ قال قلت اذا كان معه عشرة وجب
 ان يرمىك بتسعة ويرمى العاشر فيكم ايضا فانكم غيرتم الملة وقتلتم الصالحين وادعيت
 نور الالهية فامر حينئذ ان يشهر فشهر في اليوم الاول وضرب بالسياط في
 اليوم الثاني وانخرج في اليوم الثالث فسلخ . سلخه رجل يهودي وكان يقرأ
 القرآن ولا يتاوه . قال اليهودي ائدا خلت له رحمة فطعنت بالسكين في مؤاده
 حتى مات عاجلا ! حتى صاحب النابلسي قال مضيت مستخفيا اول يوم قراءت
 له وهو يشهر فقلت ما هذا؟ فقال ! امتحان . فلما كان اليوم الثاني رأيته يضرب
 فقلت ! ما هذا؟ فقال ! كفارات . فلما انخرج في اليوم الثالث يسلم فقلت ! ما
 هذا؟ قال ! ارجوان تكون درجات . وكان كافورا لا خشيدى قد بعث الى
 هذا النابلسي بما لفرده وقال للرسول ! قل له قل الله « اياك نعبد واياك نستعين »
 والاستعانة به تكفى . فرد كافورا الرسول اليه وقال له اقرأ له ! ما في السموات
 وما في الارض وما بينها وما تحت الثرى ، فاین ذكر كافوراها هنا وهل المال الا
 له ! فقال ابوبكر ! كافور صوفي لا نحن فقبله . وكان المعز مغرى بالنجوم بالحكم له
 فاستشار منجميه فأشير عليه ان يعمل سردابا تحت الارض ويتوارى فيه الى ان
 يحوز الوقت فحمل على ذلك واحضر قواده وقال قد جعلت ولدى نزارا خليفتي

مدة غيبتي ووصى الى ولده وجعل جوهر يدبره ونزل الى السرداب فأقام فيه سنة وكانت المغاربة اذا رأته نعاما ساريا ترجل الفارس منهم الى الارض واوماً بالسلام تقدير ان المعز فيه ثم نخرج بعد ذلك وجلس للناس واقام مديدة ثم توفي في هذه السنة .

سنة ٣٣٦

ثم دخلت سنة ست وستين وثلثائة

فمن الحوادث فيها انه توفي ابو علي بن بويه في المحرم فوجد عضد الدولة طريقا الى ما كان يخفيه من قصد العراق .

وفي ليلة الثلاثاء لست بقين من جمادى الاولى نقلت بنت عمر الدولة زوجة الطائع اليه .

وبلغت زيادة دجلة في رمضان وهو الخامس والعشرين من نيسان احد وعشرين ذراعا وانفجر بالزاهر بئق وياب التين آخر .

وفي شوال ورد ابو بكر محمد بن علي بن شاهويه صاحب القرامطة الى الكوفة ومعه الف رجل منهم واقام الدعوة بها وبسوراء والنيل (١) للطائع لله ولعضد الدولة وكانت وقعة بين عضد الدولة وعمر الدولة فأسر فيها غلام تركي لعز الدولة لم يكن من قبل بأحظى غلمانه ولا باقربهم منه فغن عليه جنونا وحرن عليه حرنا شديدا وتسلى عن كل شيء الا عنه وزال تما سكه واطرح القرار وامتنع من الطعام والمشرب وانقطع الى البكاء واحتجب عن الناس وكان اذا وصل اليه وزيره او قواده قطعهم بالشكوى لما حل به وحرم على نفسه الجلوس في الفرش والنجاد وكتب الى عضد الدولة يسأله رد الغلام اليه وكتب الى خواصه المطيعين به يسألهم معونته على ما رغب اليه فيه فصار ضحكة بين الناس وعاتبه الخلق فما ارعوى وانتقد الشريف ابا احمد الحسين بن موسى رسولا اليه في هذا الامر وبذل له على يده فدية الغلام جاريتين عوادتين لم يكن لهما نظير وقد بذل له في احدهما مائة الف فأبى ان يبيعها وقال له ، ان وقف عليك هذا

الامر في انقضاء نزد ماترى ولا تفكر فيما بينى وبين عضد الدولة الا في هذا الغلام
فقد رضيت ان آخذه وامضى الى اقصى الارض . فلما ادى الرسالة امر
عضد الدولة برد الغلام .

وفي هذه السنة حج بالناس ابو عبد الله احمد بن ابي الحسين محمد بن عبيد الله
العلوى وكذلك الى سنة ثمانين وثلاثمائة .

وفيها خطب للمغاربة في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في حاج
هذه السنة جميلة بنت ناصر الدولة ابي محمد بن حمدان وكان معها اخوها ابراهيم
وهبة الله فضرب بحجها المثل فانها استصحبت اربعائة رجل عليها محامل عدة
ولم يعلم في ايها كانت ونثرت على الكعبة حين شاهدتها عشرة آلاف دينار
من ضرب ايها وكست المجاورين بالحرمين وانفقت الاموال الجزية وقتل
اخوها في الطريق فتصدقت بدهه .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٠٧ - اسمعيل بن نجيد

ابن احمد بن يوسف بن سالم ابو عمر السلمي . صاحب ابا عثمان وتوفي بالحنيد
وسمع الحديث ودواه وكان ثقة ، وتوفي في هذه السنة .

اخبرنا محمد بن ناصر انبأنا ابو بكر بن خلف اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت
جدي اسمعيل بن نجيد يقول ، من لم تهذبك رؤيته فاعلم انه غير مهذب ، انبأنا
زاهر بن طاهر اخبرنا احمد بن الحسين البيهقي حدثنا ابو عبد الله الحاكم قال
سمعت ابا سعيد بن ابي بكر بن ابي عثمان يقول ، كان جدي طلب شيئاً لبعض
النوروتنا نحر ذلك عنه وضاق به ذرعاً وبكى على رؤس الناس بخاءه ابو عمرو
ابن نجيد بعد العتمة ومعه كيس فيه الفادرهم فقال ، تبجل هذا في الوجه الذي
تأخر فقرح ابو عثمان بذلك ودعاه فلما جلس ابو عثمان قال ، ايها الناس قد
رجوت لابي عمرو ما فعل فانه نائب عن الجماعة في ذلك الامر وحمل كذا وكذا

بخزاه

بغزاه الله عنى خيرا نقام ابو عمر وعلى رؤس الناس فقال ، انما جعلت ذلك من مال امى وهى غير راضية فينبغى أن يرد على لأرده اليها ، فأمر ابو عثمان بذلك الكيس فأخرج وردده اليه على رؤس الناس وتفرق الخلق فلما جن عليه الليل جاء الى ابى عثمان فى مثل ذلك الوقت وقال ، يمكن ان يجعل هذا فى ذلك الوجه من حيث لا يعلم به غيرنا ، فبكى ابو عثمان وكان بعد ذلك يقول انا اخشى من همة ابى عمرو .

١٠٨- الحسن (١) بن بويه

ابو على دكن الدولة ، قد ذكرنا انه قسم المملكة بين اولاده الثلاثة ، توفى عن قوانين عرض له فى ليلة السبت ثامن عشرين محرم هذه السنة وكانت امارته اربعا واربعين سنة وشهرا وتسعة ايام ومدة عمره ثمانا وسبعين سنة .

١٠٩- الحسين بن ابى النجم

بدر بن هلال المؤدب . روى عن ابى مزاحم الحافى . روى عنه ابو العلاء الواسطى وكان يؤدب الطائع لله نخرج معه الى الاهواز فتوفى فى هذه السنة وكان ثقة جميل الامر .

١١٠- محمد بن اسحاق بن ابراهيم

ابن افصح بن رافع بن ابراهيم بن افصح بن عبد الرحمن بن عبيد بن رفاع بن رافع ابو الحسن الانصارى الزرقى وكان رفاعا احد النقباء عقيبا شهد احدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان محمد بن اسحاق نقيب الانصار ببغداد وحدث عن الجعوى وغيره . قال محمد بن ابى القوارس كان ثقة . وعن ابى الحسن بن القمراء قال ، كان محمد بن اسحاق الزرقى ثقة جميل الامر حائظا لامور الانصار ومناقبهم ومشاهدتهم وقد كتبت عنه شيئا يسيرا وذكر لى ان كتبه تلفت ، وتوفى فى بخمدى الآخرة سنة ست وستين وثلثائة ودفن فى مقابر الانصار عند أبيه .

١١١- محمد بن الحسن بن أحمد

ابن اسمعيل ابو الحسن السراج . سمع يوسف بن يعقوب القاضي و ابا شعيب
الحراني و ابا جعفر الحضرمي وغيرهم وكان شديد الاجتهاد في العبادة وكان
يشبه بابي يونس القوي صلي حتى اتعد ثم بكى حتى عمى ، وتوفي . يوم عاشوراء في
هذه السنة .

سنة ٣٦٧

ثم دخلت سنة سبع وستين وثلثمائة
فمن الحوادث فيها انه ورد الخبر في صفرا الى الكوفة بوفاة ابي يعقوب يوسف
ابن الحسن الجنابي القرمطي صاحب هجر فاغلقت اسواق الكوفة ثلاثة ايام .
وفي ربيع الاول زلزلت بغداد .

وفي ربيع الآخر عبر عن الدولة الى الجانب الغربي على جسر عقده ودخل الى
قطر بل وتفرق عنه ديلته (١) ودخل اوائل اصحاب عضد الدولة ثم نزل عضد
الدولة بالخيم في الشقيبي وخرج الطائع متلقيا له وضربت القباب المزينة ودخل
البلد ثم خرج عضد الدولة ومعه الطائع ليقا تل عن الدولة بخيتار فلما اراد
الخروج دخل عليه ابو علي الفارسي فقال له ، ما رأيك في صحبتنا ؟ فقال ، انا من رجال
الدعاء لا اللقاء فخار الله لك في عزيمته وانجح قصده في نهضته وجعل العافية
زاده وانظفرتجاهه والملائكة انصاره ثم انشد .

ودعته حيث لا تودعه نفس ولسكنها تسير معه
ثم تولى وفي الفؤاد له ضيق محل وفي الدموع سعد
فقال عضد الدولة ، بارك الله فيك فاني اثق بطاعتك واثيق صفاء طويتك وقد
انشدنا بعض اشياخنا بفارس .

قالوا اذ سار جانب (٢) فبدلوه البعد بالتقرب
والله اشطت نوى ظاعن سار من العين الى القلب

فدعا له ابو علي وقال ائذن (١) مولانا في قتل هذين البيتين فأذن له فاستملاهما منه
 فلما خرج للقتال التقوا فأخذ عن الدولة اسيرا وقتل ثم ركب بعد ذلك عضد
 الدولة الى دار الطائع لله في يوم الاحد لتسع خلون من جمادى الاولى ومعه
 اصناف الجند والاشراف والقضاة والشهود والامائل والوجوه فخلع عليه الخلع
 السلطانية وتوجه بتاج مرصع بالجواهر وطوته وسوره وقلده سيفا وعقد له
 لوائين بيده احدهما مفضض على رسم الامراء والآخر مذهب على رسم ولاية
 اليهود ولم يعقد هذا اللواء الثاني لغيره قبله ممن يجرى مجراه ولقبه تاج الملة
 مطبانا الى عضد الدولة وكتب له عهدا وقرئ العهد بحضرته ولم تجر العادة بذلك
 وانما كانت العهود تدفع الى الولاية بحضرة الخلفاء فاذا أخذه الرجل منهم قال
 له بهذا عهدى اليك فاعمل به وحمله على فرس بمركب ذهب وقاديين يديه آخر
 بمركب مثله فخرج وجلس في الطيار الى داره وجلس من الغد بالخلع والتاج
 على السرير للهناء وتقدم بانحراج عشرين الف درهم في الصدقات ففرقت على
 سائر الملل وبعث اليه اطائع هدايا كثيرة طريفة فبعث هو وخمسمائة جمال وحمل
 خمسين الف دينار والف الف درهم وخمسمائة ثوب انواعا وثلاثين صينية
 فضة فيها العنبر والمسك والنوافح .

١٠٥

وفي شهر رمضان وردت المدود العظيمة بتامرا فقلعت سكر السهلة وتناهد
 زيادة دجلة حتى انتهت الى احدى وعشرين ذراعا وانفجر بالزاهر من الجانب
 الشرقى بثق غرق الدور والشوارع وانفجر بثق من الخندق غرق مقابر باب
 التبن وقطيعة ام جعفر وخرج سكان الدور والشارعة على دجلة منها وغار الماء
 من آبارها وبلايعها وانهم الناس نفوسهم خوفا من غرق البلد كله ثم نقص الماء .
 وفي يوم الاحد سابع ذى القعدة كانت بسيراف زلزلة هدمت المنازل وانت
 على ما فيها من الاموال وهلك بها اكثر من مائتى انسان .

٢٠

وفي هذه السنة حرت لابي الحسين بن سمعون قصة تعجبية مع عضد الدولة اخبرنا
 بها ابو الحسن على بن المعافى الفقيه قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي البرازي قال

اخبرنا القاضي ابو عبد الله محمد بن سلامة القاضي اجازة قال حدثنا ابو الحسن
 علي بن نصر بن الصباح قال حدثنا ابو الثناء شكر العضدي قال . دخل عضد
 الدولة الى بغداد وقد هلك اهلها قتلا وحرقا وجوعا للفن التي اتصلت فيها بين
 الشيعة والسنة فقال آفة هؤلاء القصاص يغرون بعضهم ببعض ويحرضونهم
 على سفك دمائهم واخذ اموالهم . فنادى في البلد لا يقص احد في جامع
 ولا طريق ولا يتوسل متوسل بأحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ومن احب التوسل قرأ القرآن فمن خالف فقد اباح دمه . فرفع اليه
 في الخبر ان ابا الحسين ابن سمعون الواعظ جلس على كرسيه يوم الجمعة في جامع
 المنصور وتكلم على الناس فأمرني ان انفذ اليه من يحمله عندي ففعلت فدخل
 على رجل له هبة وعلى وجهه نور فلم املك ان قمت اليه واجلسته الى جانبي فلم
 ينكر ذلك وجلس غير مكترث واشفتت والله ان يجري عليه مكره على يدي
 فقلت . ايها الشيخ ان هذا الملك جلد عظيم وما كنت اوثر مخالفة امره
 وتجاوز رسمه والآن فانا موصلك اليه فكما تقع عينك عليه فقبل التراب وتلطف
 في الجواب اذا سألك واستعن الله عليه نعوذ بك منه . فقال . الخلق والامر لله
 ففضيت به الى حجرة في آخر الدار قد جلس فيها الملك منفردا خيفة ان يجري
 من ابي الحسين بادرة بكلام فيه غلط فتسير به الركبان فلما دوت من الحجرة
 وقفتي وقلت له . اياك ان تبرح من مكانك حتى اعود واذا سلمت فليكن
 بخشوع وخضوع . ودخلت لاستأذن له فالتفت فاذا هو واقف الى جانبي
 قد حول وجهه نحو دار بخنيار واستفتح وقرأ ، بسم الله الرحمن الرحيم
 « وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليه شديدا . »

ثم حول وجهه نحو الملك وقال « بسم الله الرحمن الرحيم ثم جعلناكم خلائف
 في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون » واخذ في وعظه فاتي بالعجب
 فد معت عين الملك وما رأى ذلك منه قط وترك كفه على وجهه وتراجع
 ابو الحسين فخرج ومضى الى حجرتي فقال الملك ، امض الى بيت المال واخذ

ثلاثة آلاف درهم والى خزانة الكسوة وخدمتها عشرة ائواب وادفع الجميع اليه فان امتنع فقل له ، فرقتها فى فقراء اصحابك فان قبلها بخفى برأسه فاشتد جزى وخشيت ان يكون هلاكه على يدى ففعلت وجئته بما امرت له ، مولانا يقرئك السلام وقال لك استعن بهذه الدراهم فى نفقتك والبس هذه الثياب فقال لى ان هذه الثياب التى على مما قطعه لى أبى منذ اربعين سنة البسها يوم نروجى الى الناس واطويها عند انصرافى عنهم وفيها متعة وبقية مابقيت ونفقتى من اجرة دار خلفها ابى فما اصنع بهذا ؟ قلت ، هو يا مراك بان تصرفه فى فقراء اصحابك . فقال ، ما فى اصحابى فقير واصحابه الى هذا افقر من اصحابى فليفرقه عليهم فعدت فأخبرته فقال ، الحمد لله الذى سلمه منا وسلمنا منه .

١٠ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

١١٢ - ابراهيم بن عجل

ابن احمد بن مجويه ابو القاسم النصر ابا ذى النيسابورى منسوب الى نصر اباد بنيسابور وهى محلة من محالها وكذلك ابونصر (١) النصر ابا ذى الفقيه وجماعة . وثم آخر يقال له ابو عمرو وعبد بن عبد الله النصر ابا ذى منسوب الى نصر اباد من الرى كبير القدر يروى الحديث فاما ابو القاسم فانه سمع الحديث الكثير من جماعة منهم مكحول البيروتى ، وكان ثقة عالما بالحديث ، روى عنه ابو عبد الرحمن السلمى وابو عبد الله الحاكم وابو العلاء الواسطى وصحب انشبلى وجاور بمكة وتوفى بها فى هذه السنة .

١١٣ - بختيار ابو منصور

٢٠ الملك عزالدولة بن عزالدولة ابى الحسين احمد بن بويه ملك بعد موت ابيه وكان احسن الناس واشدهم جسبا وقلبا وكان يصرع الثور بالحد بيديه من غير اعوان ولا حبال يقبض على قوائمه ويطرحه الى الارض حتى يذبح وكان من

قوة القلب على امر عظيم يبارز الاسود في متصيداته وخلع المطيع عليه وطوقه
وسوره وكتب عهده فطمع ابن عمه عضد الدولة في مملكة بغداد فخاصمه فقتل
بختيار وكان سنه يومئذ ستا وثلاثين سنة وكانت مدة امارته احدى عشرة
سنة وشهورا .

١١٤ - عبيد الله بن عبد الله

ابن محمد بن ابي سمرة ابو محمد البندار بغوى الاصل ، سمع الباغندي ، روى عنه البرقاني
وقال ثقة امين له معرفة وحفظ ، وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

١١٥ - عثمان بن الحسن

ابن علي بن محمد ابو يعلى الوراق ويعرف بالطوسي سمع البغوي وابن ابي داود ، روى
عنه البرقاني وقال كان ذا معرفة وفضل له تخريجات وجوع وهو ثقة ، توفي في
ربيع الآخر من هذه السنة .

١١٦ - محمد بن احمد بن عبد الله

ابن نصر بن بجير ابوطاهر الذهلي القاضي ولد سنة تسع وتسعين ومائتين وسمع
ابا شعيب الحراني ويوسف بن يعقوب وثلعا وغيرهم وولى القضاء بواسط
ثم بمدينة المنصور وبالشرقية وكانت على مذهب مالك ، حدث ببغداد وسمع منه
الدارقطني وكان ثقة .

اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت انبا نا ابراهيم بن مخلد انبا نا
اسماعيل بن علي الخطي قال صرف الحسين بن عمر بن محمد القاضي عن قضاء مدينة
المنصور وولى مكانه ابوطاهر فشهد عند قاضي القضاة عمر بن محمد وله خاصة به
ثم ولاه القضاء بواسط الى ان توفي عمر واقام على حاله مدة ثم عزله بحكم عند
دخوله واسط ونكبه وصار الى بغداد واقام في منزله ثم ولى قضاء المدينة
واعمالها وكان حسن السرجيل الامر وقال الصوري كان ابوطاهر قاضيا
بمصر وبها توفي سنة سبع وستين وثلثاثة استعفى من القضاء قبل موته .

١١٧- محمد بن الحسن

- ابن علي بن محمد بن عيسى بن يقطين ابو جعفر البرازي سمع ابا خليفة الفضل بن الحباب و ابا يعلى الموصلي والباغندي والبعوي وسافر وكتب بالجزيرة والشام وغيرها من البلد ان فاكثر وكان صدوقا فيهما، روى عنه ابو نعيم الاصبهاني وغيره قال ابو الحسن بن الفرات كان ابو جعفر ثقة وانتفى عليه من الحفاظ عمر البصري وابن المظفر والدارقطني، وتوفي يوم الاربعاء ودفن يوم الخميس رابع عشرين ربيع الآخر من هذه السنة .

١١٨- محمد بن عبد الرحمن

- ابو بكر القاضي المعروف بابن قريعة، روى عن ابي بكر ابن الانباري ولا يعرف له مسند من الحديث وكان حسن الخاطر ياتي الكلام مسجوعا مطبوعا من غير عمد ولاه ابو السائب عتبة بن عبيد الله القاضي قضاء السندية وغيرها من اعمال الفرات ومشى يوما مع ابن معروف القاضي فدخلوا دربا فتأخر ثم قال لابن معروف ان تقدمت فحاجب وان تأخرت فواجب وزجه يوما حمار عليه راكب فقال .

- يا خالق الليل والنهار صبرا على الذل والصغار
كم من جواد بلا حمار ومن حمار على حمار
- ١٥ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني منصور بن ربيعة الزهري قال سمعت ابا طاهر العطار قاضي الدينوري يقول سمعت ابا سعيد السمرقندي يقول ! كان ببغداد قائد يلقب بالكيما كنيته ابو اسحاق وكان يخاطب ابن قريعة بالقاضي فنذر منه يوما في المخاطبة ان قال لابن قريعة ! يا ابا بكر . فقال له ابن قريعة ! لييك يا ابا اسحاق ! فقال القائد ! ما هذا ؟ فقال ! يا هذا انما بكركتك اذا قضيتنا فاذا بكركتنا تسحقناك (١) فقال القائد او يلاه هذا افصح من الاول .
- ٢٠ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال حدثني محمد بن ابي الحسن قال انشدني ابو العباس احمد بن علي النحوي قال سمعت ابن قريعة ينشد .

(١) في التاريخ - انما يكون بكورك اذا قضيتنا فاذا بكرتنا تسحقناك .

لى حيلة فيمن ينم وليس في الكذاب حيلة

من كان يخلف ما يقول فليقل في نفسه قليلا

توفي ابن قريعة ليلة السبت لعشر بقين من جمادى الآخرة من هذه السنة عن خمس وستين سنة .

سنة ٣٩٨

ثم دخلت سنة ثمان وستين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها ان الطائع تقدم في شعبان بان تقام الخطبة لعضد الدولة على منابر الحضرة تالية للخطبة له فوق الا بتداء بذلك في يوم الجمعة لتسع بقين منه وبأن تضرب على بابه ببغداد الدباب في اوقات الاصلوات الثلاث الغداة والمغرب والعشاء وهذان امران لم يكونا من قبل ولا اطلقا لولا اليهود ولا الخطب بحضرة السلطان الاله ولا ضربت الدباب الا على بابه وتدكان معز الدولة احب ان تضرب له الدباب بمدينة السلام وسأل المطيع لله ذاك فلم ياذن له ودخل عضد الدولة داره بمدينة السلام عائدا من الموصل وتلقاه الطائع بقطر بل .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١١٩ - احمد بن جعفر

ابن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله ابوبكر القطيعي . ولد في محرم سنة اربع وسبعين ومائتين وابوه يكنى ابا الفضل وحمدان لقب وانما اسمه احمد وكان يسكن قطيعة الدقيق فنسب اليها . سمع ابوبكر من ابراهيم بن اسحاق واسحاق بن الحسن الحريري وبشر بن موسى والكديمي والكجى وعبد الله بن احمد وغيرهم وكان كثير الحديث ثقة . روى عن عبد الله بن احمد المسند والزهد والتاريخ والمسائل وغير ذلك .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا ابو طالب محمد بن الحسين (١) بن بكير قال سمعت ابا بكر بن مالك القطيعي يقول اكانت والدتي بنت اني ابي عبد الله بن الحصص وكان عبد الله بن احمد يحيثنا فيقرأ علينا ما نريد وكان يقعد في حجره حتى

يقال له يؤلمك فيقول ! انى احبه . قال المصنف رحمه الله ! لما غرقت القطيعة بالماء
الا سود غرق بعض كتبه فاستحدث عوضها فتكلم فيه بعضهم وقال كتب من
كتاب ليس فيه سماعه ومثل هذا لا يطعن به عليه لانه يجوز ان تكون تلك
الكتب قد قرئت عليه وعرض بها اصله . وقد روى عنه الائمة كالدارقطني
وابن شاهين والبرقاني وابي نعيم والحاكم ولم يمتنع احد من الرواية عنه ولا ترك
الاحتجاج به .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال ! لما اجتمعت بأبي عبد الله الحاكم ذكرت ابن
مالك ولينته فذكر على وقال ! اذلك شيخى وحسن حاله . وقد حكي عن
ابى الحسن بن القرات انه قال ! تغير ابن مالك فى آخر عمره فكان لا يعرف شيئا
مما قرئ عليه ، وتوفى فى هذه السنة ودفن فى مقابر باب حرب قرينا من قبر الامام
احمد بن حنبل .

١٢٠ - تميم بن المعز

قد ذكرنا ان المعز اول من ظهر من المغرب على ديار مصر وكان له اولاد
منهم تميم هذا وكان فى تميم فضل ووفاء وكرم وفصاحة وله شعر حسن .
اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك الانماطى انبأنا ابو عبد الله محمد بن أبى نصر الحميدى
قال حدثنى ابو محمد على بن أبى عمر اليزيدى قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الواحد
الزبيرى قال حدثنى ابو على الحسن بن الاشكرى المصرى قال ! كنت من جلاس
الامير تميم بن المعز ومن غلب عليه جدا فبعث بى الى بغداد فاشتريت له جارية
رائعة من افضل ما وجد فى الحسن والغناء فلما وصلت اليه اقام دعوة لجلسائه
وانا فيهم ثم وضعت الستارة وامرها بالغناء فغنت .

٣٠

وبدأ له من بعد ما اندمل الهوى برق تألق موهنا لمعانه
بيد وكاشية الرداء ودونه صعب الذرى متمنع اركانه
وفى غير هذه الرواية زيادة .

فبدل ينظر كيف لاح فلم يطق نظرا اليه وصده سحابه

فالتناز ما اشتملت عليه ضلوعه والساء ما سمحت به أجفانه
قال ، احسنت وطرب تميم وكل من حضر ثم غنت .
سيسايك عما فات اول مفضل اوائله محمودة وأواخره
أنى الله عطفه والى شخصه على البرمذ شدت عليه مآزره
فطرب الامير تميم ومن حضر طربا شديدا ثم غنت .

استودع الله في بغداد لى قمره بالكرخ من فلك الازرار مطالعه
فاشدد طرب تميم وافراط جدا ثم قال لها ، تمنى ما شئت فلك منك فقالت اتمنى
عافية الامير وبقائه . فقال والله لا بد لك ان تتمنى فقالت على الوفاء ايها الامير
بما أتمنى ، فقال ، نعم ، فقالت ، اتمنى ان اغنى هذه النوبة ببغداد . فاستنقع لون
ميم وتغير لونه وتكدر المجلس وقام وقمنا كلنا . قال ابن الاشكرى فلحقنى بعض
خدمه وقال لى ، ارجع فالامير يدعوك . فرجعت فوجدته جالسا ينتظر فى
فسلته وجلست بين يديه فقال ، ويحك أرأيت ما امتحننا به . قلت ، نعم ايها
الامير . قال ، لا بد من الوفاء لها وما اثق فى هذا بغيرك فتأهب لتحملها الى
بغداد فاذا غنت هناك فاصرفها فقلت ، سمعا وطاعة ، قال ، ثم قت وتأهب
وامرها بالتأهب واصحبها جارية له سوداء تعاد لها وتخدمها وامر بناقة ومحمل
فادخلت فيه وحملها معى ثم سرت الى مكة مع القافلة فقضينا حجتنا ثم دخلنا فى
قافلة العراق وسرنا فلما وردنا القادسية اتتني السوداء عنها فقالت . تقول لك
سيدتى اين نحن ؟ فقلت لها ، نحن نزل بالقادسية فانصرفت اليها فاخبرتها
فلم انشب ان سمعت صوتها تدافع (١) بالغناء .

لما وردنا القادسية حيث مجتمع الرفاق
وشممت من ارض الحجاز زنسيم ارواح العراق
ايقنت لى ولما احبب بجمع شمل واتفاق
وضحكت من فرح اللقاء كما بكيت من الفراق
فتصايح الناس من اقطار القافلة ، اعينى بالله اعينى بالله . قال فما سمع لها كلمة .

قال ، ثم نزلنا بالياسرية وبينها وبين بغداد قرب في بسايتين متصلة ينزلها الناس فيبيتون ليلتهم ثم ييكرول لدخول بغداد فلما كان قريب الصباح اذا بالسوداء اتتني مذ عورة فقلت ، مالك ؟ فقالت ، ان سيدتي ليست حاضرة فقلت ، واين هي ؟ قالت والله ما ادرى . قال فلم احس لها اثرا بعد ودخلت بغداد وقضيت حوائجي منها وانصرفت اليه فاخبرته الخبر فعظم ذلك عليه واغتم له ثم ما زال بعد ذلك ذاكرها لها واجما عليها .

١٢١- الحسن بن عبد الله

ابن المرزبان ابو سعيد السيرا في النحوى القا ضى سكن بغداد وولى القضاء بها وحدث بها عن عبد الله بن محمد بن زياد وابى بكر بن دريد وغيرهما وكان ابوه مجوسيا واسمه بهزاذ فسماه ابو سعيد عبد الله .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال سمعت رئيس الرؤساء ابا القاسم على بن الحسن يذكر ان ابا سعيد السيرا في كان يدرس القرآن والقراءات وعلوم القرآن والنحو واللغة والفقه والفرائض والكلام والشعر والعروض والقوافي والحساب وذكر علوم ما سوى هذه وكان من اعلم الناس بنحو البصريين وينتحل مذهب اهل العراق في الفقه وقرأ على ابي بكر بن مجاهد القرآن وعلى ابن دريد اللغة ودرسا جميعا عليه النحو وقرأ على ابي بكر بن السراج وعلى ابي بكر المبرمان النحو وقرأ احدهما عليه القرآن ودرس الآخر عليه الحساب وكان زاهدا لا ياكل الا من كسب يده - فذكر جدى ابو الفرج عنه انه كان لا يخرج الى مجلس الحكم ولا الى مجلس التدريس في كل يوم الا بعد ان ينسخ عشر ورقات يأخذ اجرتها عشرة دراهم تكون قدر مؤنته ثم يخرج ، وقال ابن ابي الفوارس كان يذكر عنه الاعتزال ولم نره يظهر من ذلك شيئا وكان ترها غفيا ، توفي في رجب هذه السنة عن اربع وثمانين سنة ودفن في مقبرة الخيزران .

١٢٢- عبد الله بن ابراهيم

ابن يوسف ابو القاسم الزنجاني ويعرف بالابندوني وهى قرية من قرى جرجان

احد الرحالين في طلب العلم والحديث الى البلاد وكان رفيق ابى احمد بن عدى الحافظ وسكن بغداد وحدث عن ابى يعلى الموصلى والحسن بن سفيان وابن نزيمة وغيرهم، روى عنه البرقاني وغيره وكان ثقة ثبتا مصنفًا .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال سمعت البرقاني ذكر الالبندوني قال كان محدثا قد اكل ملحاً وكان زاهدا ولم يكن يحدث غير واحد منفرد فقيل له في ذلك فقال . اصحاب الحديث فيهم سوء ادب فاذا اجتمعوا للسماع تحدثوا وانالا اصبر على ذلك . قال البرقاني ودفع الى يوما قد حافيه كسر يابسة وامرني ان احمله الى الباقلاوى ليطرح عليه ماء الباقلاء ففعلت ذلك فلما القى الباقلاوى الماء وقع في القدح من الباقلاء ثنتان ، او ثلاث فبادر الباقلاوى الى رفعها فقلت له ويحك ما مقدار هذا حتى ترفعه من القدح ، فقال ، هذا الشيخ يعطيني في كل شهر ذنقا حتى ابل له الكسر اليا بسة فكيف اذفع اليه الباقلاء مع الماء ، وجعل البرقاني يصف اشياء من ثقله وزهده وقال ، كان سيدا في الحديثين ، توفي في جمادى الاولى من هذه السنة .

١٢٣ - عبد الله بن ورقاء ابو احمد الشيباني

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال ، كان ابو احمد الشيباني من اهل البيوتات واسرته كانوا من اهل الثغور ، انشدنا القاضي ابو علي قال انشدنا الامير ابو احمد ابن ورقاء قال انشدنا ثعلب قال انشدني ابن الاعرابي لاعمري في صفة النساء .

هي الضلع العوجاء لست تقيمها ألا ان تقويم الضلوع انكسارها
أجمع من ضعفا واقتدارا على الفتى أليس عجيبا ضعفها واقتدارها
توفي ابو احمد في آخر ذي الحجة من هذه السنة وقد بلغ تسعين سنة .

١٢٤ - عبد الله بن الحسن

ابن سليمان ابو القاسم المقرئ المعروف بابن النحاس ولد سنة تسعين ومائتين
(١٢)
وسمع

وسمع احمد بن الحسن الصوفي والبغوي وابن أبي داود . روى عنه ابو بكر بن مجاهد وابو الحسن الجمالي والبرقاني وكان ثقة من اهل القرآن والفضل والخير والستر والعقل الحسن والمذهب الجميل . توفي في ذى القعدة من هذه السنة .

١٢٥ - عيسى بن حامد

- ابن بشر بن عيسى ابو الحسن القاضي ويعرف بابن اخت القنيطي . سمع جعفر القرطبي وابن جرير الطبري وكان احد اصحابه وكان ثقة جميل الامر، وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة .

١٢٦ - محمد بن احمد

- ابن ابراهيم ابو الحسن الشافعي . سمع محمد بن عثمان ابن أبي شيبة ، توفي في يوم الخميس سلخ جمادى الاولى من هذه السنة .

١٢٧ - محمد بن اسحاق

ابن محمد بن ابراهيم ابو الحسين السخيتي . سمع ابا العباس الثقفي وكان من العباد المجتهدين وكان يحج ويفزو ولا يعلم بذلك اهل بلده فاذا سئل عن غيبته لم يحدث بذلك، وتوفي في رجب هذه السنة وهو ابن ست وستين سنة .

١٢٨ - محمد بن عيسى

- ابن محمد بن عبد الرحمن ابو احمد الجلودي . روى عن ابراهيم بن محمد بن سفيان عن مسلم صحيحه وكان من الزهاد كان يوردق ويأكل من كسب يده، وتوفي في ذى الحجة من هذه السنة وهو ابن ثمانين سنة .

١٢٩ - محمد بن محمد

- ابن يوسف ابو بكر اللحياني المقرئ نزل نيسابور وادعى دعاوى في القراءات انبأنا زاهر بن طاهر انبأنا ابو عثمان الصابوني وابو بكر البيهقي قالوا اخبرنا الحاكم ابو عبد الله قال سمعت ابا بكر بن الامام يقول قلت لأبي بكر اللحياني على من

قرأت بالعراق فقال علي ابى بكر بن مجاهد فقلت قرأت عليه قبل ان يخضب او بعد ان خضب؟ قال قرأت عليه وقد خضب قلت فقرأت عليه قبل ان يأخذ العصا بيده قال كان لا يخرج الا والعصا بيده فقلت يا هذا فوالله الذى لا اله الا هو ما خضب ابوبكر بن مجاهد ولا أخذ العصا بيده قط .

مسند ٣٦٩

ثم دخلت سنة تسع وستين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها انه قبض على الشريف ابى احمد الحسين بن موسى الموسوى فى صفر وقلد ابوا الحسن على بن احمد بن اسحاق العلوى نقابة الطالبيين ببغداد واسطوا ابوالفتح احمد بن عمر بن يحيى نقابتهم بالكوفة وابوا الحسن احمد بن القاسم المحمدى نقابتهم بالبصرة والاهواز وكان قد استنذب ابوا احمد بما ليس بذنب فأرى خطأ مئورا على خطه بافشاء الاسرار وقيل له ان عنز الدولة اعطاك عقدا فى فداء غلامه فكتمته فقال اما الخط فليس بخطى واما العقد فانه قال ان لم يقبل مادفعت فادفع هذا فلم يجزلى ان اخونه .

وفى يوم الاثنين لأربع بقين من صفر قبض عضد الدولة على أبى محمد ابن معروف قاضى القضاة وانفذه الى القلعة بفارس وقلد ابوسعد بشر بن الحسين ما كان اليه من قضاء القضاة واحتج على ابن معروف بالتقصير فى حق عضد الدولة وبانه يفسح فيما لا ينبغي للتضاة مثله فأجاب عن ذلك فلم يلتفت اليه وفى شعبان ورد رسول للعزير صاحب مصر الى عضد الدولة بكتاب ومازال يبعث اليه برسالة بعد رسالة فاجابه بما مضمونه صدق الطوية حسن النية .

وسأل عضد الدولة الطائع فى مورده الثانى الى الحضرة ان يزيد فى لقبه تاج الملة ويجدد الخلع عليه ويلبسه التاج والحلى المرصع بالجواهر فأجاب به الى ذلك وجلس الطائع على سرير الخلافة فى صدر صحن السلام وحوله من خدمه الخواص نحو مائة بالمناطق والسيوف والزينة وبين يديه مصحف عثمان وعلى كتفيه البردة ويده القضيب وهو متقلد سيف النبى صلى الله عليه وسلم وضرب

ستارة

- ستارة بعثها عضد الدولة وسأل ان يكون حجابا للطائع حتى لا يقع عليه عين احد من الجند قبله ودخل الاتراك والديلم ولم يكن مع احد منهم حديد ووقف الاشراف واصحاب المراتب من الجانبين فلها وصل عضد الدولة اوذن به الطائع فأذن له فدخل فأمر برفع الستارة فقبل لعضد الدولة قد وقع طرفه عليك فقبل الارض ولم يقبلها احد من معه تسليما للرقبة في تقبيل الارض اليه فارتاع زياد من بين القواد لما شاهد وقال بالفارسية ما هذا ايها الملك أهذا هو الله عز وجل؟ فالتفت الى ابي القاسم عبدالعزيز بن يوسف وقال له ، فهمه وقل له هذا خليفة الله في الارض ، ثم استمر يمشي ويقبل الارض تسع مرات والتفت الطائع الى خالص الخادم وقال له ، استدنه . فصعد عضد الدولة وقبل الارض دفعتين فقال له الطائع ، ادن الى ادن الى ، فدنا واكب وقبل رجله وثني ١٠ الطائع يمينه عليه وكان بين يديه سريره مما يلي الجانب الايمن للكرسى ولم يجلس فقال له ثانيا ، اجلس . فأومأ ولم يجلس فقال له ، اقسمت عليك لتجلسن ، فقبل الكرسي وجلس فقال له الطائع ما كان اشوقنا اليك واتوقنا الى مفاوضتك فقال ، عذري معلوم . فقال نيتك موثوق بها وعقيدتك مسكون اليها . وأومأ براسه ثم قال له الطائع قد رأيت ان افوض اليك ما وكل الله تعالى الى من امور الرعية في شرق الارض وغربها وتديرها في جميع جهاتها سوى خاصتي واسبابي وما وراء بابي فتول ذلك مستخيرا بالله تعالى . فقال له عضد الدولة يعينني الله عز وجل على طاعة مولانا وخدمته واريد المطهر وعبد العزيز وجوه القواد الذين دخلوا معي ان يسمعوا لفظ امير المؤمنين . فاذنوا وقال الطائع هاتوا الحسين بن موسى وعبد بن عمرو بن معروف وابن ام شيان والزينبي فقدموا ٢٠ فاعاد الطائع لله القول بانتفويض اليه والتعويل عليه ثم التفت الى طريف الخادم فقال يا طريف يفاض عليه الخلع ويتوج . فنهض عضد الدولة الى الرواق فالبس الخلع فخرج فأومأ ليقبل الارض فلم يطق فقال له الطائع حسبك حسبك . وأمره بالجلوس على الكرسي ثم استدعى الطائع تقديم الويته فقدم لواءه وان استخار

الطائع لله عز وجل وصلى على رسوله وعقد هاتم قال يقرأ كتابه . فقرأ فقال له
الطائع خار الله لنا ولك وللسلمين آمرك بما امرك الله به وأنها لك عما نهاك الله عنه
وابراً الى الله مما سوى ذلك انهض على اسم الله . واخذ الطائع سيفاً كان بين
المحدثين اللتين تلياً نه فقلده إياه مضاًفا الى السيف الذي قلده مع الخلعة ولما اود
عضد الدولة ان ينصرف قال للطائع انى تطير ان اعود على عقبى فاسأل ان
يؤمر بفتح هـ . هذا الباب لى . فاذن فى ذلك وشاهد فى الحال نحو ثلثائة صانع
قد اعددهم عضد الدولة حتى هبىء للفرس مسقال وركب وسار بالجيش مشاة
الى ان خرج من باب الخاصة ثم ركب القواد والجيش وسار فى البلد . ثم بعث
الطائع اليه بعد ثلاثة ايام هدية فيها غلالة قصب وصينية ذهب ونرداذى بلور
وفيه شراب نأقص كأنه قد شرب بعضه وعلى فم النرداذى نرة حرير
مشدودة مختومة وكاس بلور من هذا الفن فوافى ابونصر الخازن ومعه من
الاموال نحو ما ذكرنا فى دخوله الاول فى السنة الماضية ولما عاد عضد الدولة
جلس للتهنئة فقال ابواسحاق الصابى على البديهة .

يا عضد الدولة الذى علقت	يداه من نخره بأعرقه	١٥
لبست لملك تاج ملته	فصل عرى غربه بمشرقه	
احرزت منك الحديد فى عمر	اطا له الله غير مخلقه	
يلوح منك الجلين بحاشية	لحظنا فى ضياء رونقه	
كأنه الشمس فى انارتها	ويشبه البدر فى تألقه	
لما رأيت الرجال تشده	من كل لخل القريض مغلقه	
الجات نفسى اليك رؤيتها	لتطلب المدح طول منطقه	٢٥
قال له خاطرى بطمع ان	تساجل البحر فى تدفقه	
خفف واوبىء فقلت مختصرا	للقول فى جده واصدقه	
يفتخر النخل تحت انحصه	فكيف بالتاج فوق مفرقه	

وفى شهر رمضان بعث الى ضبة بن محمد الاسدى وكان من اكابر الذعار وقد

قتل النفوس ونهب الاموال وتحصن بعين الترفيفاً وثلاثين سنة والوصول اليها يصعب فلما طل عليه العسكر هرب وترك اهله وخاصته فأسرا كثيرهم وملك البلد .

وفي يوم الثلاثاء لتسع بقين من ذي القعدة تزوج الطائع لله بنت عضد الدولة الكبرى وعقد العقد بحضرة الطائع وبمشهد من الاشراف والقضاة والشهود ووجوه الدولة على صداق مبالغه مائة الف دينار وفي رواية مائتي الف دينار والوكيل عن عضد الدولة في العقد ابو علي الحسن بن احمد الفارسي النحوي والخطيب القاضي ابو علي المحسن بن علي التنوخي .
وفي هذا الشهر قلد ابو الفتح احمد بن عمر بن يحيى العلوي الحج وتولاه في موسم هذه السنة .

١٠

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٣٠ - احمد بن عطاء

ابن احمد ابو عبدالله الروذباري ابن اخت ابي علي الروذباري . اسند الحديث وكان يتكلم على مذهب الصوفية، توفي بصور في ذي الحجة من هذه السنة .

١٠

١٣١ - الحسين بن علي

ابو عبدالله البصري يعرف بالجليل سكن بغداد وكان من شيوخ المعتزلة وصنف على مذاهبهم وانتحل في القروع مذهب اهل العراق، وتوفي في هذه السنة وصلى عليه ابو علي الفارسي ودفن في تربة استاذة ابي الحسن الكرني بدرب الحسن بن زيد وكان قد قارب الثمانين سنة .

٢٠

١٣٢ - حسن بن الحسين الكردي

كان له مال عظيم وسلطان وكان يخرج اموالاً كثيرة في الصدقات . توفي في قلعة يوم الثلاثاء ليلة خلت من ربيع الآخر من هذه السنة .

١٣٣ - سعيد بن أحمد

ابن محمد بن جعفر أبو عثمان النيسابوري . قدم بغداد وحدث بها عن أبي العباس الأصم وغيره فروى عنه أبو العلاء الواسطي وتوفي عند انصرافه من الحج في جمادى الأولى من هذه السنة .

١٣٤ - عبد الله بن إبراهيم

ابن أيوب بن ماسي أبو محمد البرازي . ولد سنة أربع وسبعين ومائتين . سمع أبا مسلم الكجى ويوسف بن يعقوب القاضى . روى عنه ابن رزقويه وأبو علي ابن شاذان وكان ثقة توفي في رجب هذه السنة .

١٣٥ - محمد بن صالح

ابن علي بن يحيى أبو الحسن الهاشمي ويعرف بابن أم شيبان . ولد يوم عاشوراء من سنة أربع وتسعين ومائتين وله أخ يقال له محمد أيضا إلا أن هذا هو الأكبر وأصله من الكوفة وولى القضاء ببغداد وحدث عن عبد الله بن زيدان وغيره روى عنه البرقاني .

أخبرنا القزاز أخبرنا أحمد بن علي أخبرنا علي بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . لما نقل المستكفي بالله أبا السائب عن القضاء بمدينة المنصور يوم

الاثنين مستهل ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة قلد في هذا اليوم

أبا الحسن محمد بن صالح ويعرف هو وأهله ببني أم شيبان واسمها كنيتهما وهي

بنت يحيى بن محمد من أولاد طلحة بن عبيد الله . والقاضى أبو الحسن من أهل

الكوفة بها ولد ونشأ وكتب الحديث ثم قدم بغداد وقرأ على ابن مجاهد ولقي

الشيوخ وصاهر قاضى القضاة أبا عمر محمد بن يوسف على بنت ابنته وأبو الحسن

رجل عظيم القدر وأفر العقل واسع العلم حسن التصنيف ثم قلده المطيع

قضاء الشرقية مضافا إلى مدينة المنصور ، وتوفي فجأة في جمادى الأولى من

هذه السنة .

١٣٦- عجل بن اسحاق

ابن محمد بن اسحاق النعالي . سمع على بن دليل واباسعيد بن رميح النسوي وغيرهما وتوفي قبل سنة سبعين وثلاثمائة .

١٣٧- ابو الحسين بن احمد

- ابن زكرياء بن فارس صاحب المجمل في اللغة وغيره من الكتب له التصانيف الحسان والعلم الغزير والمعرفة الجيدة باللغة ، انشدنا محمد بن ناصر قال انشدنا ابو زكرياء يحيى بن علي التبريزي لابن فارس .

وقالوا كيف حالك ؟ قلت خير تقصر (١) حاجة وتفوت حاج

اذا ازدهمت هموم الصدر قلنا عسى يوما يكون لها انقراج

- ١٠ نديمي هرتي وشفاء نفسي دفاتر لي ومعشوق السراج

قال وانشدنا له وذكر انه قالها قبل وفاته بيومين .

يارب ان ذنوبي قد احطت بها علما وبى وبأعلا في وأسراري

انا الموحد لكفى المقربها فهب ذنوبي لتوحيدى واقراري

سنة ٣٧٠

- ١٥ ثم دخلت سنة سبعين وثلاثمائة

فمن الحوادث فيها ان صاحب بن عباد ورد الى خدمة عضد الدولة عن مؤيد الدولة وعن نفسه فتلقاه عضد الدولة على بعد من البلد وباغ في اكرامه ورسم لأكار بركتاه واصحابه يعظمونه وكانوا يغشونه مدة مقامه ولم يركب هو الى احد منهم وكان غرض عضد الدولة تأنيسه واکرام مؤيد الدولة ووصلت كتب مؤيد الدولة يستطيل مقام الصاحب ويذكر اضطراب الامور بعبده ، ثم ان ٢٠ عضد الدولة برز الى ظاهرهم هذا في ربيع الآخر للضي الى بغداد وخلع على الصاحب الخلع الجميلة وحماء على فرس بمركب ذهب ونصب له دستا كاملا في نركاه تتصل بمضاربه واقطعه ضيا عاجلية وحمل الى مؤيد الدولة (٢) في صحبته أطافا

(١) ارشاد - تقضى (٢) ب - مؤيد الملك

وورد عضد الدولة الى بغداد فنزل بحسر النهر وان في يوم الاربعاء حادى عشر
 جمادى الآخرة وطلب من الطائع ان يتلقاه فخرج اليه الطائع من غد هذا اليوم فتلقاه
 وضربت له قباب وزينت الاسواق ، قال ابو الحسن على بن عبدالعزيز بن حاجب
 النعمان ، لم تكن العادة جارية بخروج الخلفاء لتلقي احد من الامراء ، فلما توفيت
 فاطمة اخت معز الدولة ابى الحسين ركب المطيع الى معز الدولة يعز به عنها
 فنزل معز الدولة وقبل الارض بين يديه واكثر الشكر ، فلما صار عضد الدولة
 الى بغداد فى الدفعة الاخيرة مستوليا على الاور فيها أنفذ ابا الحسن محمد بن
 عمر العلوى من معسكره ندا الى حضرة الطائع فوافى باب دار الخلافة نصف
 الليل وراسل بأنه قد حضر فى مهم فجلس له الطائع واوصله فقال ، يا مولانا
 امير المؤمنين قد ورد هذا الملك وهو من الملوك المتقدمين وجارى مجارى
 الاكاسرة العظمين وقد أمل من مولانا التمييز عن من تقدمه والتشريف
 بالاستقبال الذى يتبين على جميل الرأى فيه ، فقال الطائع ، نحن له معتقدون
 وعليه معتزمون وبه قبل السؤال متبرعون ، فاعلمه ذلك ، قال ابن حاجب
 النعمان ولم يكن للطائع نية فى ذلك ولا هم به لانه علم انه لا يجوز رده فأحب ان
 يجعل المنه ابتداء منه ، قال محمد بن عمر ، فعادت الى عضد الدولة من وقى فعرفته
 ما جرى فسر به وخرج الطائع من غد فتلقاه فى دجلة ، قال محمد بن عمر فقال لى
 عضد الدولة ، هذه خدمة قد أحسنت القيام بها وبقيت اخرى لا نعرف فيها غيرك
 وهى منع العوام من لقائنا بدعاء وصياح ، نقلت ، يا مولانا قد دخل الى البلد
 قد تطلعت نفوس اهله اليك ثم تريد منهم السكوت ، فقال ، ما نعرف فى كفهم
 سواك ، وكان أهل بغداد قد تلقوه مرة بالكلام السفیه فما احب ان تدعوا تلك
 الألسنة ، قال ، فدعوت اصحاب المعونة وقلت ، قد امر الملك بكذا وتوعد
 ما يجرى من ضده بضره العنق . فأشاعوا فى العوام ذلك وخوفوا من
 ينطق بالقتل فاجتاز عضد الدولة فرأى الامر على ما اراد فعجب من طاعة
 العوام لمحمد بن عمر فقال هؤلاء اضعاف جندنا وقد اطاعوه فلواراد بنا سوما

كان ، ورأى في روزنامج ائف الف وثلاثمائة الف درهم باسم محمد بن عمر بما أداه من معاملاته فقبض عليه واستولى على امواله .

وفي ليلة الخميس الحادى عشر من جمادى الآخرة زفت السيدة بنت عضد الدولة الى اطانج وحمل معها من المال والثياب والاوانى والفرش الكثير .

وفي هذا الشهر ورد رسول من صاحب الين الى عضد الدولة ومعه الهدايا والملاطقات ما كان في جملة قطعة عنبر وزنها ستة ونهمسون رطلا .

وزادت دجلة في هذه السنة زيادة مفرطة والفرات وانتهجر بثق وسقطت قناطر الصراة فوقعت الجديدة في نصف ذى القعدة ووقعت العتيقة بعدها وكان يوم الاربعاء ثم وقع الشروع في عمل القنطرين فانفق عليهما المال الكثير وبنيتا البناء الوثيق .

١٠

وكان الصيد لاوى رجل يقطع الطريق فاحتال عليه بعض الولاة فدس اليه جماعة من الصعايك اظهروا الانحياز اليه فلما خالطوه قبضوا عليه وحملوه اسيرا الى الكوفة فقتل وحمل رأسه الى بغداد .

وحجج بالناس في هذه السنة ابو الفتح احمد بن عمر بن يحيى العلوى وخطب بمكة والمدينة للترجى صاحب مصر .

١٥

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

١٣٨ - احمد بن على

ابوبكر الرازى الفقيه امام اهل الرأى في وقته كان مشهورا بلزهد والودع ورد بغداد في شببته ودرس الفقه على أبى الحسن الكرنجى ولم يزل حتى انتهت اليه الرياسة ورحل اليه المتفقه وخوطب في ان يلى قضاء القضاة فامتنع واعيد اليه الخطاب فلم يفعل وله تصانيف كثيرة ضمنها احاديث رواها عن أبى العباس الاصم وسليمان الطبرانى وغيرهما .

٢٠

اخبرنا محمد بن عبد الملك ابنا الخطيب قال حدثنى الناضى ابو عبد الله الصيمرى

قال حدثني ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الطبري قال حدثني ابو بكر الابهري قال،
خاطبني المطيع على قضاء القضاة وكان السفير في ذلك ابو الحسن بن أبي عمرو
الشرابي فأبيت عليه واشرت بأبي بكر احمد بن علي الرازي فاحضر الخطاب على
ذلك وسألني ابو الحسن بن أبي عمرو ومعوته عليه فخطب فامتنع وخلوت به
فقال، تشير على بذلك . فقلت، لا اري لك ذلك . ثم قمنا الى بين يدي أبي الحسن
ابن أبي عمرو فاعاد خطابه وعدت الى موته فقال لي، أليس قد شاورتك
فأشرت على ان لا افعل؟ فوجم ابو الحسن بن أبي عمرو ومن ذلك فقال، تشير
علينا بالناس ثم تشير عليه ان لا يفعل . فقلت، نعم اما لي في ذلك اسوة بمالك بن
انس أشار على اهل المدينة ان يقدموا نافعاً القاري في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأشار على نافع ان لا يقبل فقيل له في ذلك فقال اشرت عليكم بنافع
لأنني لم اعرف مثله واشرت عليه ان لا يفعل لانه يحصل له اعداء وحساد فكذلك
انا اشرت عليكم به لأنني لا اعرف مثله واشرت عليه ان لا يفعل لانه اسلم لدينه .
قال الصيمري وتوفي ابو بكر الرازي في ذي الحجة سنة سبعين وثلاثمائة
وصلى عليه ابو بكر محمد بن موسى الخوارزمي .

١٣٩ - الزبير بن عبد الواحد

ابن موسى ابو يعلى البغدادي نزيل نيسابور سمع البغوي وابن صاعد وسمع
بالبصرة وخوزستان واصبهان وبلاد آذربيجان ثم دخل بلاد خراسان فسمع
فيها الكثير ثم انصرف الى البصرة، وتوفي بالموصل في هذه السنة .

١٤٠ - عبيد الله بن علي

ابن جعفر ابو الطيب الدقاق سمع محمد بن سليمان الباهلي، روى عنه البرقاني وقال كان
شيخاً فاضلاً ثقة مجوداً من اصحاب الحديث، توفي في ربيع الاول من هذه السنة .

١٤١ - عبيد الله بن العباس

ابن الوليد بن مسلم ابو احمد السدوسي سمع عبد الله بن محمد بن ناجية وابراهيم
ابن

ابن موسى الجوزي، روى عنه القاضي أبو العلاء وكان ثقة، وتوفي في شوال هذه السنة.

١٤٢ - محمد بن أحمد

ابن محمد بن حماد أبو جعفر مولى الهادي بالله ويعرف بابن المتيم سمع خلقا كثيرا وروى عنه أبو بكر البرقاني قال أبو نعيم الاصبهاني لم اسمع فيه الا خيرا وقال ابن أبي الفوارس توفي يوم الثلاثاء لسبع خلون من شوال وكان لا بأس به .

١٤٣ - محمد بن جعفر

ابن الحسين بن محمد بن زكريا أبو بكر الوراق يلقب غندرا كان جوالا حدث ببلاد فارس ونحراسان عن الباغندي وابن صاعد وابن دريد وغيرهم، روى عنه أبو نعيم الاصبهاني وغيره وكان حافظا ثقة .

١٠

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال حدثني محمد بن أحمد ابن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري الحافظ ان غندرا خرج من مرو فاصدا بخارا فمات في المفازة سنة سبعين وثلاثة هذه السنة .

سنة ٣٧١

ثم دخلت سنة احدى وسبعين وثلاثة
فمن الحوادث فيها ان عضد الدولة امر بجهر النهر من عمود الخالص وسياسة الماء الى بستان داره فبدئ في ذلك وحشر الرجال لعماله .
وانه كان على صدر زرب عضد الدولة على صورة السبع من فضة فسرق في صفر وعجب الناس كيف كان هذا مع هيئة عضد الدولة المفرطة وكونه شديد المعاقبة على اقل جناية ثم تلبت الارض في البحث عن سارقه فلم يوقف له على خبر ويقال ان صاحب مصر دس من فعل هذا .

٢٠

وفي ربيع الاول وقع حريق بالكرك من حد درب القراطيس الى بعض البازين من الجانيين واتي على الأساكفة والحذائين واحترق فيه جماعة من

الناس وبقي له اسبوعا .

وفى ذى القعدة تقاد ابو القاسم عيسى بن علي بن عيسى كتابة الطائع لله وخلع عليه .

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

١٤٤- احمد بن ابراهيم

- ٥ ابن اسمعيل بن العباس ابوبكر الاسماعيلي الجرجاني طلب الحديث وسافر .
- اخبرنا اسمعيل بن احمد اخبرنا اسمعيل بن مسعدة اخبرنا حمزة بن يوسف السهمي قال سمعت ابا بكر الاسماعيلي يقول لما ورد نعي محمد بن ايوب الرازي دخلت الدار وبكيت وصرخت ومنزقت القميص ووضعت التراب على رأسي فاجتمع اهلي وقالوا ما اصابك قلت نعي الى محمد بن ايوب منعتموني الارتحال اليه فاذنوا لي في الخروج واصحبوني خالي الى نسا الى الحسن بن سفيان ولم يكن في وجهي طقة فقدمت فقرأت عليه المسند وغيره وكانت اول رحلتى في طلب الحديث وكان للاسماعيلي علم وافربا نقل وصنف كتابا على صحيح البخاري حدثنا به يحيى ابن ثابت بن بندار عن ابيه عن الرقا في عنه وكان الدار قطنى يقول كنت عزمت غير مرة ان ارحل الى ابي بكر الاسماعيلي فلم ارزق، توفى الاسماعيلي يوم السبت غرة رجب سنة احدى وسبعين وثمانئة عن اربع وتسعين سنة .

١٤٥- الحسن بن صالح

- ٢٠ ابو محمد السبيعي سمع ابن جرير الطبري وقاسم الطبري، روى عنه الدار قطنى والبرقاني وكان ثقة حافظا مكثرا وكان عمرا في الرواية ولما كان بآخرة عزم على التحديث والاملاء في مجلس عام فتميا لذلك ولم يبق الا تعين يوم المجلس فمات .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال قال لنا افاضي ابو املاء محمد بن علي الواطئي رأيت ابا الحسن الدار قطنى جالسا بين يدي ابي محمد السبيعي وكوس الصبي بين يدي معلم دية له، توفى في ذى الحجة من هذه السنة

الحسن

١٤٦ - الحسين بن علي

ابن الحسن بن الهيثم بن طهمان ابو عبدالله الشاهر المعروف بابن البادا ، ولد سنة اربع وسبعين ومائتين ، سمع الحسن بن علويه وشعيب بن محمد الذارع وكان عمره سبعا وتسعين سنة منها خمس عشرة سنة في آخر عمره مقعد اعمى وتوفي في رجب هذه السنة .

١٤٧ - الحسن بن يوسف

ابن يحيى ابو معاذ البستي ، روى عنه البرقاني وكان ثقة ، قال ابن الفوارس توفي في ذي الحجة من هذه السنة وكان ثقة مستورا جميل المذهب .

١٤٨ - عبد الله بن ابراهيم

ابن جعفر بن بنيان (١) ابو الحسين المعروف بالزيني ، ولد في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين ومائتين وكان يسكن بركة زازل وحدث عن الحسن بن علويه والفريابي ، روى عنه البرقاني والتنوخى وكان ثقة ، توفي في ذي القعدة من هذه السنة .

١٤٩ - عبد الله بن الحسن

ابن اسمعيل بن محمد ابوبكر الضبي القاضى .

١٥ اخبرنا القزاز اخبرنا ابن ثابت اخبرنا عبد الكريم بن احمد الضبي اخبرنا الدارقطنى قال عبد الله بن الحسين ابوبكر القاضى سمع اكثر حديث ابيه وكتب عن ابي بكر النيسابورى وغيره وحدث وولاه امير المؤمنين المتقى القضاء على آمد وارزن وميافارقين وما بلى ذلك في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ثم ولاه المتقى ايضا في سنة احدى وثلاثين القضاء على طريق الموصل وقطر بل ومسكن وغير ذلك وولاه المطيع لله سنة اربع وثلاثين على الموصل واعمالها (وقضاء الحديثة وما يتصل بذلك ثم ولاه المطيع ايضا القضاء على حلب وانطاكية واعمالها - ٢) وولاه الطائفة القضاء على ديار بكر وآمد وارزن وميافارقين

وارمينية واعمال ذلك وكان عفيفا نرها فقيها ، توفي في هذه السنة .

١٥٠ - عبد العزيز بن الحارث

ابن اسد بن الليث ابو الحسن التميمي ، حدث عن ابي بكر بن زياد النيسابوري والقاضي المحاملي ومحمد بن مخلد الدوري ونفطويه وغيرهم ، وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة .

اخبرنا احمد بن الحسن بن البناء انبأنا القاضي ابو يعلى ابن الفراء قال ابو الحسن عبد العزيز التميمي رجل جليل القدر وله كلام في مسائل الخلاف وتصنيف في الاصول والفرائض . قال المصنف . وقد تعصب عليه الخطيب وهذا شأنه في اصحاب احمد فحكي عن ابي القاسم عبد الواحد بن علي الاسدي العكبري ان التميمي وضع حديثا وهذا العكبري لا يعول على قوله فانه لم يكن من اهل الحديث والعلم انما كان يعرف شيئا من العربية ولم يرو شيئا من الحديث كذلك ذكر عنه الخطيب وكان ايضا معتزليا يقول ان الكفار لا يخلدون في النار وعنه حكى الطعن في ابن بطة ايضا وسيأتي القدح في هذا الاسدي مستوفى في ترجمة ابن بطة فقد اتفق هذا الاسدي مبهضا لاصحاب احمد طاعنا في اكابرهم وانقي الخطيب يبهرج اذا شاء بعصبية باردة فانه اذا ذكر المتكلمين من المبتدعة عظم القوم وذكر لهم ما يقارب الاستحالة فانه ذكر عن ابن اللبان انه قال ! حفظت القرآن ولي خمس سنين وحكي عن ابن رزقويه ان التميمي وضع في مسند آخر حديثين ويجوز ان يكون قد كتب في بعض المسانيد من مسند آخر ومن مسموعاته من غير ذلك المسند متى كان الشيء محتملا لم يجز أن يقطع على صاحبه بالكذب نعوذ بالله من الاعراض الفاسدة على انها تحول على صاحبها .

١٥١ - علي بن ابراهيم

ابو الحسن الحصري (١) الصوفي الواعظ بصري الاصل سكن بغداد وكان شيخ

(١) هكذا في تاريخ بغداد وفي ص - البصري في المواضع كلها - ح .

المتصوفة صاحب الشبلي وغيره وبلغنى انه كبر سنه فصعب عليه المجيء الى الجامع فبنى له الرباط المقابل للجامع المنصور ثم عرف بصاحبه الزوزنى . كان الحصرى لا يخرج الا من جمعة الى جمعة وله على طريقتهم كلام .

- انبا ناسا بن محمد الحافظ انا المبارك بن عبد الجبار الصيرفى انا الحسين بن على ابن غالب المقرئ اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن جعفر البندادى قال سمعت ابا الحسن على بن ابراهيم الحصرى يقول وجدت من يدعوننا يدعون الله بظاهره ويدعون الى نفسه بباطنه لانه يحب ان يعظم وان يشا رايه ويعرف موضعه ويثنى عليه الثناء الحسن واذا احب يحبه الخلق له وتعظيمهم اياه فقد دعاهم الى نفسه لا الى ربه وقال ما على منى واى شىء لى فى حتى اخاف عليه وارجوله ان رحم رحم ماله وان عذب عذب ماله ، توفي الحصرى يوم الجمعة ببغداد فى ذى القعدة (١) من هذه السنة وقد انا ف على الثمانين (ودفن بمقبرة باب حرب - ٢) .

١٥٢ - على بن محمد

- الأحدب المزور كان يكتب على خط كل احد حتى لا يشك المزور على خطه انه خطه وبلى الناس منه ببلوى عظيمة وختم السلطان على يده مرارا ، وتوفى يوم الاحد تاسع رجب هذه السنة .

١٥٣ - محمد بن احمد

- ابن روح ابوبكر الحريرى سمع ابراهيم بن عبد الله الزينبى . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا ابوبكر البرقانى عن محمد بن احمد الحريرى وسأله عنه فقال ثقة فاضل قل ابن ثابت وحدثت عن ابى الحسن محمد بن العباس بن الفرات قال توفي محمد بن احمد بن روح (فى ذى الحجة - ٢) سنة احدى وسبعين وثمانمائة مستور ثقة .

١٥٤ - مهمل بن أحمد

ابن عبدالله بن محمد أبو زيد المروزي (١) الفقيه سمع محمد بن عبدالله السعدي وغيره وكان أحد أئمة المسلمين حافظاً لمذهب الشافعي حسن النظر مشهوراً بالزهد والورع ورد بغداد وحدث بها فسمع منه الدارقطني .

أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر بن علي قال أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب عن محمد بن عبدالله بن نعيم النيسابوري قال سمعت أبا بكر البرازي يقول عادت الفقيه إجازيد من نيسابور إلى مكة فاعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة قال أبو نعيم توفي أبو زيد بمرو يوم الخميس اثنا عشر من رجب هذه السنة .

١٥٥ - مهمل بن خلف

ابن جيان بالحم أبو بكر الفقيه، روى عنه البرقاني والتونجي وغيرهما وكان ثقة توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

١٥٦ - مهمل بن خفيف

أبو عبدالله الشيرازي صاحب الجري و ابن عطاء وغيرهما وقد ذكرت في كتابي المسمى بتليس إبليس عنه من الحكايات ما يدل على أنه كان يذهب مذهب الاباحة .

سنة ٣٧٢

ثم دخلت سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها أنه ورد في يوم الخميس ثاني عشر المحرم فتح الماء الذي استخرجه عضد الدولة من الخالص إلى داره وبستان الزاهر .

وفي يوم الخميس لثلاث خلون من صفر وقيل بل لليلة خلت من ربيع الآخر فتح المارستان الذي أنشاه عضد الدولة في الجانب الغربي من مدينة السلام ورتب فيه الأطباء والمعالجون والخزان والبوابون والوكلاء والمناظرون

ونقلت اليه الادوية والاشربة وانقرش والآلات .

- وفي شوال توفي عضد الدولة فكتم اصحابه موته ثم استدعوا والده حمصام الدولة من الهند الى دار المملكة وخرجوا امر عضد الدولة بتوليته العهد وروسل الطائع فسئل كتب عهده منه ففعل وبعث اليه خلعا واواء وعهدا بامضاء ماقلده اياه ابوه وجلس جلوسا عاما حتى قرئ العهد بين يديه وهناك الناس واستمرت الحال على اخفاء وفاة عضد الدولة الى ان تمهد الامر .
- وفي يوم الاثنين لعشر بقين من ذي الحجة قلد ابو القاسم على بن ابي تمام الزينبي نقابة العباسيين والصلاة بالحضرة (وخلق عليه - ١) .

وفي هذا الشهر خلع على ابي منصور بن الفتح العاوي للخروج بالحاج .

١٠. ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٥٧ - اسحاق بن سعد

ابن الحسن بن سفيان ابو يعقوب النسوي . روى عن جده الحسن بن سفيان ومحمد بن اسحاق بن خزيمه وانتهى عليه الدارقطني وكان ثقة امينا . توفي بطريق نراسان مرجعه من الحج .

١٩

١٥٨ - احمد بن جعفر

ابو الحسن الخلال كان ثقة مستورا حسن الحال توفي في رمضان هذه السنة .

١٥٩ - فنا خسرو

- ٢٠ ابن الحسن بن بويه بن فنا خسرو بن تمام بن كوهي بن شير زيل ابو شعاع الملقب بعضد الدولة (كذا ذكره الامير ابو نصر بن ماكولا - ١) ونسبه الى سابور بن اردشير وكان ابوه يكنى ابا علي ويلقب ركن الدولة وهو اول من خطب في الاسلام بالملك شاهنشاه وكان دخوله الى بغداد في ربيع الآخر سنة سبع وستين وثلاثمائة وخرج الطائع اليه متلقيا له ولم يلق سوى و دخل الى الطائع - ١) بطوته وسوره

(١) ليس في ص .

وشافه بالولاية وامر ان يخلب له على المنابر بغداد ولم تجر بذلك عادة نعيم الخليفة
واذن له في ضرب الطبل على بابه في اوقات الصلوات الثلاث ودخل بغداد
وقد استولى الخراب عليها وعلى سوادها بانفجار بثوتها وقطع المفسدين طرقاتها
فبعث العسكر الى بنى شيبان وكانرا يتطعون الطريق فأوقع بهم واسر منهم ثمانى
مائة وسد بنى السهلية وبنى اليهودى وامر الاغنياء بمادة مسناتهم وان يغرسوا
في كل خراب لاصحابه وغرس هو الزاهر وهو دارابى على ابن مقله وكانت
قد صارت تلا وغرس التاجى عند قطربل وحوطه على الف وسبعائة جريب
وامر بحفر الانهار اتى اندرست وعمل عليها ارجاء الماء وحول من البادية
قوما فاسكنهم بين فارس وكرمان فزرعوا وعمروا البرية وكان ينقل الى بلاده
مالا يوجدها فماتت له الى كرماني حب النيل وبلغ في الحماية اقصى حد وانحر
الخراج الى النوروز المعتمدى (١) ورفع الحماية عن الحاج واقام لهم السواني في
الطريق وحفر المصانع والآبار واطلق الصلوات لاهل الحرمين ورد رسومهم
القديمة وادار السور على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وكسا المساجد
فادر أرزاق أمم ذنين والقراء وربما صدق بثلاثين الفا وصدق مرة بثلاثين بدره
وعمل الجسر وبنى القنطرة العتيقة والجديدة على الصراة فتمت الجديدة بعد
وفاته واستحدث المارستان وكان يحكم قد شرع ليعمله فلم يتم وجلب اليه ما يصلح
لكل فن وعمل بين يديه سوقا للزرايين ووقف عليه وقوا كثيرة وعمل له
ارجاء بالزبديدة من نهر عيسى ووقفها عليه وكان يبحث عن اشراف الملوك
وينقب عن سرأثرهم وكانت اخبار الدنيا عنده حتى او تكلم انسان بمصر (رقى اليه
حتى ان رجلا بمصر - ٢) ذكره بكلمة فاحال حتى جاء به ووبخه عليها ثم رده فكان
الناس يحترزون في كلامهم وانعالمهم من نسايتهم وغلمانهم وكانت له حيل بحميمة
في التوصل الى كشف المشكلات وقد ذكرت منها جملة في كتاب الادب
فكرهت الاعادة وكانت هيئته عظيمة فلولطم النسن انسانا قبله اقبح مقابلة
فانكف الناس عن المتظام وكان غريب العقل شديد التيقظ كبير الفضل بعيد

(١) هكذا في الاصل والمشهور النوروز المعتمدى - ح (٢) ليس في ص .

- الهمة محبا للنهضة تل مجتنباً للردائل وكان يباكر دخول الحمام فاذا خرج صلى الفجر ودخل اليه اصحابه (١) فاذا ترحل النهرا سأل عن الاخبار الواردة فان تأخرت عن وقتها قامت عليه القيامة وسأل عن سبب التعويق فان كان من غير عذر أنزل البلايا عليهم حتى ان بعضهم يعوق بمقدار ما تغدى فيضرب وكانت الاخبار تصل من شيراز الى بغداد في سبعة ايام وتحمل معهم الفواكه الطرية ثم يتغدى والطبيب قائم وهو يسأله عن منافع الأطعمة ومضارها ثم يتام فاذا انتبه صلى الظهر وخرج الى مجلس الندماء والراحة وسماع الغناء وكذلك الى ان يضى من الليل صدر ثم يأتى الى فراشه فاذا كان يوم موكب برز للأولياء فلقبهم ببشر معه هيبة وكان يتل ويهلك ظناً منه ان ذلك سياسة فيخرج بذلك الفعل عن مقتضى الشريعة حتى ان جارية شغلت قلبه بميله اليها عن تدبير الملكة فأمر بتغريقها وأخذ غلام بطيخاً من رجل غصبا فضر به بسيف فقطعه نصفين . وكان يحب العلم والعلماء ويجرى الرسوم للفقهاء والادباء واقراء فرغب الناس في العلم وكان هو يتشغل بالعلم فوجد له في تذكرة ا اذا فرغنا من حل او تليدس كله تصدقت بعشرين الف درهم واذا فرغنا من كتاب ابى على النحوى تصدقت بخمسين الف درهم وكل ابن يولد لنا كما نحب اتصدق بمشرة آلاف درهم فان كان من فلانة فبخمسين الف درهم وكل بنت فبخمسة آلاف فان كان منها فبثلثين ألفاً وكان يحب الشعر فمدح كثيراً وكان يؤثر بحالسة الادباء على منادمة الامراء ! وقال شعراً كثيراً فمن شعره .

- يا طبيب رائحة من نفحة الخيري اذا تمزق جلباب الدياجير
 كن مارش بالما وردا وعبقت فيه دواخين ند عند تبخير
 كان اوراته في القدا جنحة صفر وحر ويض من زناير
 ومن شعره وقد خرج الى بستان وقال لوساغد ناغيث بخاء المطر فقال .
 ليس شرب الكأس الا في المطر وغناء من جوار في السحر
 غايات سالبات لانهى غايمات في تضاعيف الوتر

رافضات زاهرات نجل رافلات في افانين الجبر
 مطربات محسنات مجن رافضات الهم ابان الفكر
 مبرزات الكأس من محزنها مسقيات النجر من فاق البشر
 عضد الدولة وابن ركنها مالك الاملاك غلاب القدر
 سوسل الله له بنيتته في ملوك الارض ما دار القمير
 وأراه الخير في اولاده ليساس الملك منه بالقرور

وقالوا انه مذقال غلاب القدر لم يفتح . وليس شعره بالقائق فلم اكتب منه غير
 ما كتبت (١) واهدى اليه ابو اسحق الصبلي استرلابا في يوم مهر جان وكتب معه .

اهدى اليك بنو الاملاك واختافوا في مهر جان جديد انت مبليه
 لكن عبدك ابراهيم حين رأى علو قدرك عن شىء تدانيه
 لم يرض بالارض مهداة اليك فقد اهدى لك الفلك الاعلى بما فيه

وكان قد طلب حسان دخله في السنة فاذا هو ثلثة الف الف وعشرين الف
 الف درهم قبل ، اريد ان ابلي به الى ثلثة وستين الف درهم ليكون
 دخلنا في كل يوم الف درهم ، وفي رواية انه كان يرتفع له كل عام
 اثنان وثلاثون الف دينار ومائة الف درهم وكان له كرامان وفارس
 وثمان وخوزستان والعراق والموصل وديار بكر وحران ومنبج وكان مع
 صدقاته وايضا له ينظر في المدينة وينافس في القيراط واقام مكوسا ومنع ان
 يعمل في الآلة واثار آثار من الظلم فلما احتضر عضد الدولة جعل يتمثل بقول
 الناسم بن عبيد الله .

قتلت صنادر ديد الرجال فلم ادع عدوا ولم امهل على ظنة خلفا

(١) هاشم بن ، ومن شعره لما اعتذر اليه ابو تغلب بن ناصر الدولة الحمداني عن
 مناصرة ابن عمه .

أأفاق حين ركبت ضيق خناته ينهي السلام وكان يني صار ما
 فلا ركن عنزيمه عضد يسه تدع الانوف ندى الزمان رواغما .

واخلت

- واخايت دور الملك من كل نازل فشر دتهم غربا وبدتهم شرقا
 قلبها بلغت النجم عنراور فعة وصارت رقاب الخلق اجمع لي رقا
 دمانى الردى سها ما نحمد جمرقى فيها انا ذا في حفرقى عاطلا ملهى
 فأذهبت دنياى ودينى سناهة فمن ذا الذى منى بمصرعة أشقى
- ثم جعل يقول (ما اعنى عنى ما ايه هلك عنى سلطانيه) فرددها الى ان توفى في
 آخر يوم الاثنين من شوال هذه السنة عن سبع واربعين سنة واحد عشر
 شهر او ثلاثة ايام وقل بل عن ثمانية واربعين سنة وستة اشهر وخمسة عشر
 يوما واخبره خبره ودفن في دار المملكة الى ان خرجت السنة وتقررت قواعد
 المملكة (لولده - ١) ثم اطهرت وفاته وحمل الى مشهد على عليه السلام وسند كرتام
 ما يتعلق به في السنة المقبلة لما توفى بلغ خبره الى بعض مجلس العلماء ، وفيه
 جماعة من اكابر اهل العلم فتذاكروا الكلمات التي قالها الحكماء عند موت
 الاسكندر وتدرؤيت لنا من طرق مختلفة الالفاظ ونغن نذكر احسنها وذلك
 ان الاسكندر لما مات قام عند تابوته جماعة من الحكماء فقال احدهم ، سلك
 الاسكندر طريق من فنى وفي دوته تبرة ان بقى وقال الثانى ، خاف الاسكندر
 ماله فيميره ونحكم فيه بغير حكمه ، وقال الثالث ، اصبح الاسكندر مشتغلا بما
 عاين وهو بالاعمال يوم الجراء اشلى ، وقال الرابع ، كنت مثل حديثا وانا
 مثلك وشيكا ، وقال الخامس ، ان هذا الشخص كان لكم واعظا ولم يعظكم تط
 بأفضل من مصرعه ، وقال السادس ، كان الاسكندر حكم قائم انقضى او كظل
 غمام انجلي ، وقال السابع ، لأن كنت امس لا يا منك احد لقد اصبحت اليوم
 وما يخافك احد ، وقال الثامن ، هذه الدنيا الطويلة العريضة طويت في ذراعين
 وقال التاسع ، اجاهل كنت بالموت فنعذرك ام عالم به فنلومك ، وقال العاشر كفى
 للعامة اسوة بموت الملوك وكفى للملوك عظة بموت العامة ، وقال بعض من حضر
 المجلس الذى اشنع فيه بموت عضد الدولة وتذكرت فيه هذه الكلمات فلواتم انتم مثلها
 لكان ذلك يؤثر عنكم ، فقال احدهم ، قد وزن هذا الشخص الدنيا مثقالا

واعطاه فوق قيمتها وحسبك انه طاب الربح فيها نخسر روحه فيها ، وقال الثاني ! من استيقظ للنوم في هذا نومته ومن حلم فيها فهذا انتباهه ، وقال الثالث ! ما رأيت غائلا في غفلته ولا غائلا في عقله ، شاه قد كن يعض جانبا وهو يظن انه مبرم وينرم وهو يظن انه غائم ، وقال الرابع من جد للنوم هنأت به ومن هنزل راغب عنها جدت له ، وقال الخامس ! ترك هذا الدنيا شاعرة ورحل عنها بلا زاد ولا راحة ، وقال السادس ! انت ماء اطفأ هذه النار لعظيم وان ريحا زعزعت هذا الركن لعصوف ، وقال السابع ! انما سلبك من قدر عليك ، وقال الثامن ! لو كان معتبرا في حياته لما صار عبرة في مماته ، وقال التاسع ! الصاعد في درجاتها الى سفل والنازل في درجاتها الى معال ، وقال العاشر ! كيف غفلت عن كيد هذا الأمر حتى نفذ فيك وهلا انخذت دونه جنة تقيك ان فيك لعبرة للمتبرين وانك لآية للمتبرين .

١٦٠ - محمد بن انسحاق

ابن هبة الله بن ابراهيم بن المهتدي بالله ابو احمد الهاشمي حدث عن الحسين بن يحيى بن عياش القطان روى عنه عبد العزيز الأزجي ، وتوفي ليلة الجمعة لاربع بقين من شوال هذه السنة .

١٦١ - محمد بن احمد

ابن تميم ابو نصر السرخسي تدم بغداد وحدث بها عن محمد بن ادريس الشامي واحمد بن اسحاق السرخسي وروى عنه ابن رزقويه وغيره وكان ثقة .

١٦٢ - محمد بن جعفر

ابن احمد بن جعفر بن الحسن بن وهب ابو بكر الحريري المعدل ويعرف بزواج الحرة سمع ابن جرير الطبري والبلغوي وابن ابى داود والعباس بن يوسف الشكلى روى عنه ابن رزقويه والبرقاني وابن شاذان قال البرقاني هو بغدادى جليل احد العدول النقات .

- حدثنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا علي بن الحسن القماضي قال حدثني ابي قال حدثني الامير ابو الفضل جعفر بن المكتفي بالله قال كانت بنت بدر مولى المتضد زوجة امير المؤمنين المقتدر بالله فأقامت عنده سنين وكان لها مكرما وعليها مفضلا الافضال العظيم فاثبت (١) حلالها وانضاف ذلك الى عظيم نعمتها الوروثة وتتل المقتدر فاثبتت من النكبة وسلم لها جميع اموالها وذخايرها حتى لم يذهب لها شيء ونحرجت عن الدار وكان يدخل الى مطبخها حدث يحمل فيه على رأسه يعرف بمحمد بن جعفر وكان حركا فيقف على انقهر مائة بخدمة تنقلوه الى ان صار وكيل المطبخ وبلغها خبره ورأته فردت اليه او كانت في غير المطبخ وترقى امره حتى صار ينظر في ضياعها وعقارها وعلب عليها حتى صارت تكلمه من وراء ستر وخلف باب وزاد اختصاصه بها حتى علق بقلبها فاستدعته الى تزويجها فلم يجسر على ذلك فحسرتة وبذلت له ما لا حتى تم لها ذلك وقد كانت حاله تأثرت بها واعطته لما ارادت ذلك منه اموالا جليلة لنفسه نعمة ظاهرة لنلاميها اوليائها منه لفقره وانه ليس بكفوء ثم هادت اقضاه بهدايا جليلة حتى زوجها منه واعترض الاولياء فغالبتهم بالحكم والدرهم فتم له ذلك ولها فأقام معها سنين ثم ماتت لحصل له من مالها نحو ثلثمائة الف دينار فهو ينقلب الى الآن فيها قال ابي قد رأيت انا هذا الرجل وهو شيخ عاقل شاهد مقبول توصل بالمال الى ان قبله ابو السائب القماضي حتى اقر في يده وتوف الحرة ووصيتها لانها وصت اليه في مالها ووقوفها وهو الى الآن لا يعرف الازوج الحرة وانما سميت الحرة لاجل تزويج المقتدر بها وكذا عادة الخلفاء لغلبة الممايك عليهم اذا كانت لهم زوجة قيل لها الحرة قال ابن ثابت قال لنا ابو علي بن شاذان كان محمد بن جعفر زوج الحرة جارنا وسمعت منه مجالس من امارته وكان يحضره في مجالس الحديث القاضي الجراسي وابو الحسين ابن النضر والدارقطني وابن حيويه وغيرهم من الشيوخ وتوفي ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة لأربع خاون من صفر هذه السنة ودفن بالقرب من قبر معروف الكرخي وحضرت مع ابي الصلاة عليه .

١٦٣ - منصور بن أحمد

ابن هارون الفقيه ابو صادق سمع من جماعة ولم يحدث قط وكان من الزهاد
الهاربيين من الرياضات وقال الزهديات، وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة
وهو ابن خمس وستين سنة .

سنة ٣٧٣

ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة

فمن الحوادث فيها انه في يوم عاشوراء وهو عاشر المحرم اظهرت وفاة عضد
الدولة وحمل تابوته الى المشهد الغربي ودفن في تربة بنيت له هناك وكتب على
قبره في ما بين ساج ، هذا قبر عضد الدولة وتاج الملة ابو شجاع ابن ركن الدولة
احب مجاورة هذا الامام انتهى لطمعه في الخلاص يوم تاتي كل نفس تجادل
عن نفسها والحمد لله وصلى الله على محمد وعترته الطاهرة .

وتولى امره وحمله ابو الحسن علي بن احمد بن اسحاق العلوي النقيب . وجلس
صمصام الدولة للعزاء به بالنياب السواد على الارض وجاءه الطائع لله معزيا
ولطم عايه في دوره والاسواق اللطم الشديد المتصل ايا ما كثيرة فلما انقضى
ذلك ركب صمصام الدولة الى دار الخلافة يوم السبت لسبع بقين من الشهر
وخلع عليه فيها (١) الخلع السبع والعمامة السوداء وسور وطوق وتوج وعقد له
لواءا ولقب شمس الملة وحمل على فرس بمركب من ذهب وقيد بين يديه مثله
وقرى عهده بتقليده الامور (٢) فيما بلغت الدعوة في جميع الممالك ونزل من هناك في
الطيور (٣) الى دار المملكة واخذت له البيعة على جميع الاوياء بالطاعة واخلص
النية في المناصحة واطلق للرؤسومها وكوتب الولاية والعمل واصحاب النواحي
والاطراف باخذ البيعة على من قبلهم من الاحاد .

وفي ليلة الاربعاء السادس عشر من صفر انقض كوكب عظيم الضوء وكانت
عقبه دوى كارد .

وورد الخبر بوفاة مؤيد الدولة ابي منصور بويه بن ركن الدولة بجرجان
بجلس صمصام الدولة للعزاء به في يوم الخميس ثمان بقين من رمضان وجاءه
الطائع لله عزرا ولما اشتدت علة مؤيد الدولة قال له صاحب ابو القاسم اسمعيل
ابن عباد لو عهد اير الامراء في الامر الى من براه عهدا كان تسكن الجند اليه
عاجلا الى ان يتفضل الله بما فيهه وقيامه الى تدبير مملكته كان ذلك من
الاستظهار الذي لا ضرر فيه فقال انا في شغل عما تخاطبني عليه وبالحذا الملك قد رجع
انتهاء الانسان الى مثل ما انا فيه فافعلوا ما بدا لكم ان تفعلوه ثم اشفى فقال له
الصاحب تب يا مولانا من كل ما فرطت فيه وتبرأ من هذه الاموال اتي لست
على ثقة من طيسها وحصولها من حايها واعتقد دتي اناك الله وعافك ان تصرفها
في وجوهها وترد كل ظلالة تعرفها ففعل ذلك وتلفظ به ومات فكتب
الصاحب في الوقت الى اخيه نحر الدولة ابي الحسن على بن ركن الدولة بالاسراع
والعجل وانفذ اليه خاتم مؤيد الدولة وارسل بعض ثقائه حتى استخلفه
على الحفظ والوفاء بالعهود فاسرع فلما وصل وانتظم له الامر قال له صاحب
قد بلك الله يا مولانا ولمنني فيك ما املته ومن حقوق خدمتي لك اجابتي الى ما انا
مؤثر له من ملازمة دارى واعتزال الجندية والتوفر على امر الله تعالى فقال
له لا تقل هذا فاننى ما اريد هذا الملك الاك ولا يجوز ان يستقيم لى فيه امر الابك
واذا كرهت ملازمة الا- وكرهت انا ذلك وانصرفت فقبل الارض وقال
الامر لك فاستوزره وخلع عليه الخلع السنية .

وزادت الاسعار في هذه السنة زيادة مفرطة ولحق الناس مجاعة عظيمة وبلغ
الكر الحنطة في رمضان ثلاثة آلاف درهم تاجية وبلغ في ذى القعدة اربعة
آلاف وثمانمئة درهم وضح الناس وكسروا ما ببر الجوامع ومنعوا الصلاة
في عدة جمع ومات خلق من الضيفاء جوعا على الطريق ثم تما قصت الاسعار
في ذى الحجة .

وفي هذه السنة وفي القرامطة الى البصرة لما حدث من طمهم بمدة وفاة عضد

الدولة فصالحوا على مال اعطوه وانصرفوا .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٦٤ - احمد بن عبد العزيز

ابوبكر العكبري ، روى عن ابي خليفة الساجي وغيره وكان ثقة ما موثا ، توفي بمكبراني رجب هذه السنة .

١٦٥ - بويه ابي منصور

الملقب مؤيد الدولة ابن ركن الدولة كان وزيره صاحب بن عباد فضبط مملكته واحسن التدبير وكان تدزوج بنت عمه زبيدة بنت معز الدولة ابي الحسين فأنفق في عرسه سبعمائة الف دينار وتوفي بخرجان في ثالث عشر شعبان هذه السنة وكانت علته الخوانيقي وكان عمره ثلاثا واربعين سنة وشهرا وامارته سبع وستين شهرا وخمسة عشر يوما .

١٦٦ - جعفر الضرير

المقرئ بباب الشام توفي في ذي القعدة من هذه السنة وكان ثقة .

١٦٧ - سعيد بن سلام

ابو عثمان المغربي ولد بقرवान في تربة يقال لها كركنت وتولى الشيوخ بمصر ودخل بلاد الشام وصحب ابا الخير الاتطع وجاور بمكة سنين وكان لا يظهر في المواسم وكانت له كرامات وكان ابوسليمان الخطابي يقول ، ان كان في هذا العصر من المحدثين احدا نأبو عثمان .

اخبرنا اقراننا اخبرنا الخطيب اخبرنا ابوسعيد الحسين بن علي (بن احمد -) اشيرازي قال سمعت ابامسلم غالب بن علي الرازي يقول سمعت اباعثمان المغربي يقول ، كنت ببنداد وكان بي وحج من ركبتي حتى نزل الى مثاتي فاشتد وجعي وكنت استغث بالله (فناداني بعض الحن ما استغاثنك بالله -) وغوتم بعد

- فلما سمعت ذلك رفعت صوتي وزدت في مقاماتي حتى سمع اهل الدار صوتي فما كان الا بعد ساعة بقاء البول وتدم الى سطل اهريق فيه الماء فخرج مني شيء بقوة فضرب وسط السطل حتى سمعت له صوتا فاذا هو حجر تدخرج من متانتني وذهب الوجود عني فقلت ، ما امرع الغوث وكذا الظن به ، توفي ابو عثمان بنيسابور في جمادى الاولى من هذه السنة ودفن الى جنب ابي عثمان الحيري .

١٦٨ - عبد الله بن احمد

- ابن ماهيزذ ابو محمد الاصبهاني يعرف بالظريف سكن بغداد وحدث بها عن ابا غندي والبغوي وابن ابي داود ، روى عنه ابرقاني والازهي وكان ثقة .
اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا احمد بن عمر بن روح النهراني قال ذكرنا عبد الله بن احمد بن ماهيزذ انه ولد في سنة ثلاث او اربع وسبعين ومائتين ، قال ودخلت بغداد سنة سبع وتسعين ومائتين وحججت في سنة ثلاث وثلثمائة وصمت ثمانية وثمانين رمضانا .

١٦٩ - عبد الله بن محمد

- ابن عبد الله بن عثمان بن المختار ابو محمد المزني الواسطي ويعرف بابن السقاء سمع عبدان وابا يعلى الموصلي وابن داود وكان فيها حافظا ورد بغداد لحدث بها مجالسه كلها من حفظه بحضور ابن المظفر والدارقطني وكان يقولان ما رأيت معه كتابا انما حدثنا حفظا وما أخذنا عليه خطأ في شيء غير انه حدث عن ابي يعلى بحديث في اقلب منه شيء ، قال ابو العلاء الواسطي فلما عدت الى واسط اخبرته فأخرج الحديث واصله بخط الصبي ، توفي في هذه السنة .

سنة ٣٧٤

٢٠

ثم دخلت سنة اربع وسبعين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها ان ابا عبد الله بن سعدان شرع في اصلاح ما بين حمصام الدولة ونهر الدولة ، وخطب الطائفة لله على ما يجدده لفخر الدولة من الخلع

والعهد واللقب ففعل وجاس لذلك واحضرت الخلع وقرئ عهده وبعثت اليه .
وفي شهر رجب كان عرس في درب رباح فوقع الدار فهلك كثير من النساء
واخرجن من تحت الهدم بالحلى والزينة فكانت المصيبة عامة .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٧٠ - ابراهيم بن احمد

ابن جعفر بن موسى ابو اسحاق المقرئ الحرفي من اهل الجانب الشرقي كان ينزل
سوق يحيى وحدث عن جماعة وروى عنه التتوني والجوهري وكان ثقة صالحا
توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

١٧١ - اسحاق بن سعد

ابن الحسين بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز ابو يعقوب الشيباني النسوي . ولد
سنة ثلاث وتسعين ومائتين . روى عن جده الحسن وعن محمد بن اسحاق
السراج ومحمد بن اسحاق بن خزيمة كتب عنه الناس بانتخاب الدار فطوى وكان
ثقة . توفي في هذه السنة .

١٧٢ - عبد الله بن موسى

ابن اسحاق ابو العباس الهاشمي . روى عن ابن بنت منيع وابن ابي داود وقاسم
الطرز وابي خبيب البرقي وغيرهم وكان ثقة امينا من اهل اقرآن والحديث
توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

١٧٣ - محمد بن احمد

ابن بالويه ابو علي النيسابوري المعدل سمع عبد الله بن محمد بن شيرويه ومحمد بن
اسحاق بن خزيمة ومحمد بن اسحاق السراج وغيرهم وكان ثقة وتوفي بنيسابور
يوم الخميس ساخن شوال هذه السنة عن اربع وتسعين سنة .

١٧٤ - محمد بن احمد

ابن محمد بن عبدان بن فضال ابو الفرج الاسدي (١) ولد في سنة تسع وتسعين

ومائتين وسمع الباغندي واما عمر القاضي وابوبكر ابن ابي داود .
 اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابوبكر ابن ثابت اخبرنا العتيقي قال توفي
 ابو الفرج ابن عبدان في ذي الحجة سنة اربع وسبعين وثلاثمائة وكان ثقة مامونا .

١٧٥ - مهمل بن احمد

- ابن يحيى بن عبدالله بن اسمعيل ابو علي البزاز العطشي سمع جعفر بن محمد القرطبي
 وابا يعلى الموصلي وابن جرير الطبري والباغندي وغيرهم .
 اخبرنا ابو منصور اقزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا احمد
 ابن محمد العتيقي قال سمع اربع وسبعين وثلاثمائة فيها مات ابو علي العطشي في
 ذي الحجة وكان ثقة مامونا .

١٧٦ - محمد بن جعفر

ابن الحسن بن سليمان بن علي بن صالح صاحب المصلي يكنى ابا الفرج ، حدث
 عن الهيثم بن خلف الدورى والباغندي وخلق كثير ، روى عنه ابو الحسن
 النديمى وابوالقاسم التنونى احاديث تدل على سوء ضبطه وضعف حانه وهو
 سىء الحال عندهم ، توفي في هذه السنة بالبصرة .

١٧٧ - محمد بن الحسن

ابن محمد ابو عبدالله الرازى السراجى ، سمع ابن ابي حاتم وغيره ، روى عنه ابن
 دزقويه والبرقاني وقال ! هو ثقة ، وقال العتيقي ! كان ثقة امينا مستورا
 توفي في ليلة الجمعة اثنى من ذي القعدة في هذه السنة .

١٧٨ - مهمل بن الحسين

- ابن احمد بن الحسين ابو الفتح الازدى الموصلى ، روى عن ابي يعلى الموصلى وابن
 جرير الطبري وابي عروبة والباغندي وغيرهم وكان حافظا وله تصانيف في
 علوم الحديث .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الخطيب قال حدثني
ابو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الارموي قال ! رأيت اهل الموصل
يوهنون ابا الفتح لازدي جدا ولا يمدونه شيئا ، قال وحدثني محمد بن صدقة ان
ابا الفتح قدم بغداد على الامير يعني ابن بويه فوضع له حديثا ان جبريل عليه
السلام كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم في صورته فأجزه واعطاه دراهم
كثيرة ، قال الخطيب وسألت ابا بكر الرقاني فأشار الى انه كان ضعيفا ، قال
ورأيت في جامع المدينة وأصحاب الحديث لا يرفعون له رأسا ويتجنبونه ،
توفي في هذه السنة وبعضهم يقول في سنة تسع وستين وثلثمائة .

١٧٨ - محمد بن الحسين (١)

ابن ابراهيم بن مهران ابو بكر الحرابي سمع ابا جعفر بن بريه ودعاج بن احمد ، روى
عنه الازهرى وقال كان شيخا صالحا .

سنة ٣٧٥

ثم دخلت سنة خمس وسبعين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها انه قدم في يوم الخميس لثمان بقين من ربيع الاول خلع الطائع
لله على صمصام الدولة وطوقه وسوره وحمله على فرس بهر كبد ذهب وقاد
بين يديه مثله .

وفي ربيع الاول ورد الخبر من الكوفة بورود اسحاق وجعفر الهجريين وهما
من القرامطة الذين يدعون بالنسابة في جموع كثيرة وكان دخولهما اياها على
وجه التملب واقاموا الخطبة لشرف الدولة واعتزوا الى ملك الجهة فوقع
الانزعاج الشديد من ذلك لما كان تمكن من النفوس من هيبة هؤلاء القوم
وانهم ممن لا يصطلي بنارهم ولأن جماعة من الملوك كانوا يصا نعونهم حتى
عضد الدولة اقطعهم بواسطة ناحية واقطعهم عن الدولة قبله بشقي القرأت اقطاعا
وانتشر اصحابها في النواحي واكبوا على تناول الغلات واستخراج المال فنفذ

(١) هذه الترجمة سقطت من ص .

من بغداد عسكر طردهم وبطلنا موسهم.

وفي ذي الحجة ورد كتاب من الري بوفاة ابن مؤيد الدولة بفلس صمصام الدولة لانزاع به وركب انطاع الى تعزيتة في سفينة لابسا للسواد وعلى رأسه شمسة وانقراء والاوياء في انزابا زب تقدم الى مشرعة دار الملك ونزل صمصام الدولة وقبل الارض بين يديه ورده بعد خطاب تردد بينهما في اعزاء واشكر.

وفي هذه السنة هم صمصام الدولة ان يجعل على الثياب الابريسميات وانقطنوات التي تنسج ببغداد ونواحيها ضريبة وكان ابوالتيج الرازي قد كثر ما يحصل من هذا الوجه وبذل تحصيل الف الف درهم منه في كل سنة فاجتمع الناس في جامع المنصور وعرضوا على المنع من صلاة الجمعة وكاد البلد يفتن فاعنوا من احداث هذا الرسم.

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٨٠ - الحسن بن الحسين

ابن ابي هريرة الفقيه ابو علي القاضي كان احدا صحاب الشافعي وله مسائل في الورع مخموفة ، توفي في رجب هذه السنة .

١٨١ - الحسن بن علي

ابن داود بن خلف ابو علي انطرز المصري ولد سنة تسعين ومائتين ، تدم ببغداد وحدث بها عن محمد بن بتر الباهلي وغيره . روى عنه البرقاني وابو العلاء الواسطي وكتب الناس عنه بانتخاب الدار تظي وكان ثقة ، وتوفي بمكة في صفر هذه السنة .

١٨٢ - الحسين بن علي

ابن محمد بن يحيى ابو احمد النيسابوري ويقال له حسينك ولد سنة ثلاث وتسعين ومائتين ورباه ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزينة فسمع منه الحديث ومن غيره

بنيسابور وسمع ببغداد والكوفة روى عنه ابوبكر البرقاني وقال ، كان ثقة جليلا وحجة واكثر اثار نيسابور منوطة باهل بيته .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي (بن ثابت اخبرني محمد بن علي - ١)
المقرئ عن محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري قال . كان حسينك تربية ابي بكر
ابن خزيمه وجاره الاذنبي وفي حجره من حين ولد الى ان توفي ابوبكر وهو ابن
ثلاث وعشرين سنة وكان ابن خزيمه اذا تخلف عن مجالس السلاطين بعث
بالحسين ثيابا عنه وكان يقدمه على جميع اولاه ويقراء له وحده ما لا يقرأه لغيره
وكان يحكي ابا بكر في وضوءه وصلاته فاني مارأيت في الاغناء احسن طهارة
وصلاة . منه وتقد صحبته قرينا من ثلاثين سنة في الحضر والسفر وفي الحر وفي
البرد فما رأيت ترك صلاة الليل وكان يقرأ في كل ليلة سبعا من القرآن
ولا يفوته ذلك وكانت صداقاته دائمة في السر والعلانية ولما وقع الاستنفار
لطر سوس دخلت عليه وهو يبكي ويقول ، قد دخل الطغي ثغر المسلمين
طر سوس وليس في الخزانة ذهب ولا فضة ثم باع ضيعتين نفيستين من اجل
ضياحه بمخمسين الف درهم واحرج عشرة من الغزاة المتطوعة الاجلاد بدلا عن
نفسه . وسمعت غير مرة يقول ، اللهم انك تلم اني لادخر ما ادخره ولا اقتني هذه
اغنياء الا للاستغناء عن خلقك والاحسان الى اهل السنة والمستورين . توفي
في ربيع الآخر من هذه السنة وصلى عليه ابو احمد بنيسابور .

١٨٣ - عبيد الله بن محمد

ابن احمد بن محمد ابو الحسين الشيباني المعروف بالخشبي (٢) سمع ابا بكر بن ابي داود .
روى عنه البرقاني والتنونسي وكان ثقة ثيبا مستورا امينا ، توفي في ذي القعدة من
هذه السنة .

١٨٤ - عبد الرحمن بن محمد

ابن عبد الله بن مهران ابو مسلم . سمع الباغندي والجنوي ورحل الى الشام والى

بغداد والى نراسان وما وراء النهر فكتب وجمع وكان متقنا حافظا ثبتا مع
ورع وتدين وزهد وتصون وكان الدار قطنى وغيره يعظمونه ونخرج الى
مكة فتوفى بها فى هذه السنة ودفن قريبا من الفضيل .

١٨٥ - عبد الملك بن ابراهيم القرميسينى

سمع ابنى صاعد ، وروى عنه ابو القاسم التنونى وكان ثقة وتوفى فى شوال
هذه السنة .

١٨٦ - عبد العزيز بن جعفر

ابن محمد بن عبد الحميد ابو القاسم الخرقى . سمع احمد بن الحسن الصوفى والهيثم
ابن خلف الدورى ، روى عنه البرقانى والعتيقى والتنونى . والزهري وكان
ثقة امينا ، وتوفى فى جمادى الاولى من هذه السنة .

١٠

١٨٧ - عبد العزيز بن عبد الله

ابن محمد ابو القاسم الداركي الفقيه الشافعى نزل نيسابور عدة سنين ودرس الفقه
ثم صار الى بغداد فسكنها الى حين موته وحدث بها وكان امينا وانهت رياسة
اصحاب الشافعى اليه وكان يدرس فى مسجد دعلج بدر بن ابي خلف من تطهيرة
الربيع وله حلقة فى جامع المدينة للفتوى والنظر . روى عنه الازهرى والحلال
والازبجى والعتيقى والتنونى وكان ثقة .

١٣

اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر الخطيب اخبرنا ابو الطيب الطبرى قال سمعت ابا حامد
الاسفرائينى يقول ما رأيت افقه من الداركي .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال سمعت عيسى بن احمد بن عثمان الهمدانى يقول
كان عبد العزيز الداركي اذا جاءته مسألة تفكر طويلا ثم اتى فيها فرما كانت
فتواه خلاف مذهب الشافعى وابى حنيفة فيقال له فى ذلك فيقول ويحكم حدث
فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا والاخذ بالحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى من الاخذ بقول الشافعى وابى حنيفة

٢٠

إذا خالفاه ، توفي الداركي في شوال هذه السنة عن نيف وسبعين سنة ، ودفن بمقبرة الشونيزي .

١٨٨ - عمر بن محمد

ابن علي بن يحيى بن موسى أبو حفص انا قد المعروف بالزيات ولد سنة ست وثمانين ومائتين ، سمع جعفر الفريابي وخلقا كثيرا ، وروى عنه البرقاني والازهرى والجوهري وكان ثقة صدوقا متكلما متقنا ، توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة ودفن بالشونيزية .

١٨٩ - علي بن الحسن

ابن علي أبو الحسن الجراحي روى عنه جابر بن شعيب البليخي وغيره وكان خيرا حسن المذهب ، توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

١٩٠ - مهمل بن أحمد

ابن حسويه أبو سهل النيسابوري ويعرف بالحسنوى اديب تفقه على مذهب الشافعى وسمع الحديث من جماعة وحدث في البلاد وكان من التاركين للماليعينهم المشتغلين بانفسهم ، وتوفي في صفر وهو ابن تسع وخمسين ودفن في مقبرة الخيزران .

١٩١ - مهمل بن الحسن

ابن سليمان أبو بكر القزويني حدث عن جعفر الفريابي وابن ذريح (١) والبعوى وغيرهم .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب حدثنا عنه علي بن محمد بن الحسن المالكي وكان عنده جزء عنه وكان في اكثر الاحاديث تخطيط في الاسانيد والمتون ، توفي أبو بكر القزويني يوم الخميس غرة شعبان هذه السنة .

١٩٢ - مهمل بن الحسن

ابن محمد بن جعفر بن حفص أبو الفضل الكاتب حدث عن الحسامي وابن مخلد

والمصري (وغيرهم - ١) روى عنه عبد العزيز الأزجي وكان صالحا دينا .

١٩٣ - محمد بن عبد الله

- ابن صالح ابوبكر الفقيه المالكي (الابهرى - ١) ولد سنة تسع وثمانين ومائتين وروى
عن ابن ابي عروة والباغندي وابن ابي داود وغيرهم ، روى عنه البرقاني وله
تصانيف في شرح مذهب مالك وذكره محمد بن ابي الفوارس فقال كان ثقة
امينا مستورا وانتهت اليه الرياسة في مذهب مالك .

- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي الحافظ اخبرنا القاضي ابوالعلاء
الواسطي قال كان ابوبكر الابهرى معظما عند سائر علماء وقته لا يشهد محضرا
الا كان هو المقدم فيه واذا جلس قاضى القضاة ابوالحسن ابن ام شيبان اتعده
عن يمينه وخلق كلهم من القضاة والشهود واقققها ، دونه وسئل ان يلى القضاء
فامتنع فاستشير فيمن يصلح لذلك قال ابوبكر احمد بن علي الرازى وكان الرازى
يزيد حاله على منزلة الرهبان في العبادة فأريد للقضاء فامتنع واثار بأن يولى
الابهرى فلما لم يجب واحد منها الى القضاء ولى غيرها ، توفي في شوال
هذه السنة .

١٩٤ - محمد بن نصر

- ابن مكرم ابوالعباس الشاهد ، روى عن البغوى وغيره وكان ثقة مقدما في
الشهادة ، توفي في شعبان هذه السنة .

سنة ٣٧٦

ثم دخلت سنة ست وسبعين وثلثمائة

- فن الحوادث فيها انه كثر الموت في المحرم بالحجيات الحادة فهلك من الناس
خلق كثير .
وفي ليلة الثلاثاء لتسع خلون من ربيع الاول وهى ليلة العشرين من تموز وافى
مطر كثير مفرط ببرق .

(١) ليس في ص .

وفي رجب زاد السعر فبيعت الكارة الدقيق الحشكار بنيف وتسعين درهما ، وفي هذا الشهر ورد الخبر بزلالة كانت بالموصل هدمت كثيرا من المنازل واهلكت خلقا كثيرا من الناس .

وكان الامر قد صلح بين مصمما الدولة واخيه شرف الدولة وجلس الطائع في صفر وبعث الخلع الى شرف الدولة ثم ان العسكر مال الى شرف الدولة وتركوا مصمما الدولة (فانه قد صمموا الدولة الى شرف الدولة - ١) راضيا بما يعامله به فلما وصل اليه قبل الارض بين يديه ثلاث دفعات ثم قبل يده فقال له شرف الدولة ، كيف انت وكيف كانت حالك في طريقك ؟ ما عملت الا بالصواب في ورودك تمض وتغير ثيابك وتتودع من تعبك . فحمل الى خيمة ونحر كاه قد ضرب له بغير سراق فيجلس واجما نادما واجتمع عسكر شرف الدولة من الديلم تسعة عشر الفا وكان الا تراك ثلاثة آلاف غلام فاستطال الديلم فخاصمهم الا تراك فكانت بينهم وقعة فانهزم الديلم وقتل منهم ثلاثة آلاف في رمضان فآخذ الديلم يذكرون مصمما الدولة فليل لشرف الدولة ، ا قتله فأتاهم . وقدم شرف الدولة ببغداد فركب الطائع اليه يهنئ به لسلامة ثم خفي خبر مصمما الدولة وذلك انه حمل الى القلعة ثم نفذ بفراش ليكحله فوصل الفراش وقد توفي شرف الدولة فكحله فاعجب امضاء امر ملك قدماء .

وفي ذي الحجة قبل قاضي القضاة ابو محمد بن معروف شهادة ابي الحسن الدارقطني وابي محمد بن عقبة . وذكر ابن ابي الفوارس ان الدارقطني ندم على شهادته وقال كان يقبل قولي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بانقر ادى فصار ولا يقبل قولي على بقلي الامع آخر .

ومنع شرف الدولة من المصادرة ورد على الناس املاكهم .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٩٥ - الحسين بن جعفر

ابن محمد ابو القاسم الواعظ المعروف بالوزان . سمع البغوي واباعمر القاضي وابن

ابن داود وابن صاعد والمحاملي وابن عقدة . روى عنه الازهرى والازجى
وكان يسكن سوق العطش وكان ثقة امينا صالحا ستيرا ، توفي في ربيع الاول
من هذه السنة .

١٩٦ - الحسين بن محمد

- ابن عبد الله ابو عبد الله الصيرفي . حدث عن محمد بن مخلد الدورى والنجاد وكان
ثقة امينا من ابناء القضاة ينزل ببني سليم ، وتوفي في هذه السنة .

١٩٧ - عبيد الله بن احمد

ابن يعقوب ابو الحسين ويعرف بابن البواب ، سمع الباغندى والبغوى . روى عنه
الازهرى والعتيقى وكان ثقة مامونا ، وتوفي في رمضان هذه السنة .

١٩٨ - عمر بن محمد

- ابن ابراهيم ابو القاسم البجلي ويعرف بابن سنيك (١) والدسنة احدى وتسعين
وما تين واول ما سمع الحديث في سنة ثلثمائة سمع الباغندى والبغوى ، وروى
عنه الازهرى والتمونى وكان يسكن باب الازج وقيل ابو السائب قاضى
القضاة شهادته ثم استخلفه ابو محمد بن معروف على الحكم بسوق الثلاثاء وحريم
دار الخلافة وكان ثقة عدلا ، وتوفي في رجب هذه السنة .

١٥

١٩٩ - محمد بن احمد

- ابن محمد بن ابي صالح ابوبكر نزل بلخ واقام بها حتى مات وحدث هناك عن
ابى شعيب الحرانى ويوسف بن يعقوب القاضى وابى يعلى الموصلى .
- اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن ثابت قال حدثنى ابو محمد عبدالعزيز بن محمد
النخشبى قال مات ابوبكر بن ابي صالح ببلخ في سنة ست وسبعين وثلثمائة
قال وكان واهيا عند اهل بلخ وتكلم فيه ابو اسحاق المستملى وغيره .

٢٠

٢٠٠ - محمد بن جعفر

ابن محمد ابو الفتح الهمداني .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال ويعرف بابن المراغي سكن بغداد وروى بها عن ابي جعفر احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة حدث عنه القاضي ابو الحسين محمد ابن احمد بن القاسم الهاملي وذكر انه سمع منه في سنة احدى وسبعين وثلاثمائة وكان من اهل الادب عالما بالنحو واللغة وله كتاب صنفه وسماه كتاب البهجة على مثال الكامل للبرد .

٢٠١ - محمد بن احمد

ابن حمدان (بن علي بن عبد الله بن مسنان الزاهد - ١) ابو عمرو الخيري سمع جماعة من العلماء وصحب جماعة من الزهاد وكان عالما بالقراءات والنحو وكان متعبدا وكان المسجد منزله (٢) نيفا وثلاثين سنة ، وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة وقالت له زوجته حين وفاته قد قربت ولادتي فقال سلمني الى الله تعالى فقد جاؤا ببراءتي من السباء وتشهد ومات في الحال .

٢٠٢ - محمد بن عبد الله

ابن عبد العزيز بن شاذان ابوبكر الرازي المذكر . جمع من كلام التصوف واكثر ثم انتسب الى محمد بن ايوب بن يحيى الضريس البجلي ومحمد بن ايوب لم يعقب ولدا ذكره . قال الحاكم ابو عبد الله فلقبته فذكرت له ذلك فانزجر وترك ذلك النسب ثم رأيت بعد يحدث بالمسائيد وما كان يحدث بها قبل ذلك . وتوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢٠٣ - محمد بن حماد

ابن اسحاق بن اسمعيل بن حماد بن زيد الازدي القاضي . حدث عن سليمان بن عبد العزيز المدني واستقضى على البصرة قبل يوسف بن يعقوب والد أبي عمرو

وضم اليه قضاء واسط وكوردجلة وكان يلزم الموفق بالله حيث كان ، ثم توفي في هذه السنة .

سنة ٣٧٧

ثم دخلت سنة سبع وسبعين وثلاثمائة

- ٥ فمن الحوادث فيها انه ورد الوزير ابو منصور محمد بن الحسن فتلقاه القواد والحجاب والخواشي والكتاب ووجوه اهل بغداد فلما قارب تلقاه شرف الدولة بالشفيعي يوم السبت لست خلون من المحرم ووصل في صحبته عشرون الف درهم وثياب وآلات كثيرة وكان يغلب عليه الخير واثير العدل وكان اذا سمع الاذان ترك جميع شغله وتوفر على اداء فرضه وكان يكثر التقليد والعزل ولا يترك عاملا يقيم في ناحية سنة .
- ١٠ وفي يوم السبت ثامن عشر صفر عقد مجلس حضره الاشراف والقضاة والشهود وجددت فيه التوثيق بين الطائع لله وشرف الدولة .
- وفي يوم السبت الثاني من ربيع الاول ركب شرف الدولة الى دار الطائع لله في الطيار بعد أن ضربت القباب على شاطئ دجلة وزينت الدور التي عليها من الجانبيين بأحسن زينة وخلع عليه الخلع السلطانية وتوجه وطوته وسوره وعقد له لوائين واستخلفه على ما وراء بابه وقرىء عهده بمسمع منه ومن الناس على طبقا تهم وخرج من حضرته فدخل الى اخته زوجة الطائع فأقام عندها الى العصر وانصرف والعسكر والناس مقيمون على انتظاره ولما حمل اللواء تغرق وقعت قطعة منه فتطير من ذلك فقال الطائع له ، لم تتخرق وانما انفصلت قطعة منه وحملتها الريح وتأويل هذه الحال انك تملك مهب الرياح
- ٢٠ وكان في جملة من حضر مع شرف الدولة ابو محمد عبيد الله بن احمد بن معروف فلما رآه الطائع لله قال له .

مرحبا بالاحبة القاد مينا اوحشونا وطال ما آانسونا

فقبل الارض وشكروا ودعا وجلس شرف الدولة في داره للتهنئة يوم الاثنين

لأربع خلون من الشهر وعليه الخلع وبين يديه لواء ان مر كوزان ابيض واسود
ووصل اليه العامة والخاصة ، ورد شرف الدولة على الشريف أبي الحسن
محمد بن عمر جميع املاكه وخراج املاكه في كل سنة الف الف وخمسمائة الف
درهم ، ورد على الشريف أبي احمد الموسوي جميع املاكه ورفع أمر المصادرات
وسد طرق السعيات .

وفي شهر ربيع الاول بيعت الكارة من الدقيق الخشكار بمائة وخمسة وستين درهما
وجلا الناس عن بغداد ثم زاد السعر في ربيع الآخر فبلغ ثمن الكارة الخشكار
مائتين واربعين درهما .

وفي يوم السبت لليتين بقيتا من ربيع الآخر توفيت والددة شرف الدولة
وكانت امرأة تركية أم ولد فركب اليه الطائع لله في الماء معزيا بها .

وفي شعبان ولد لشرف الدولة ولدان ذكران توأمان كنى احدهما ابا حرب
وسماه سلا رو كنى الآخر ابا منصور وسماه فنا خسرو .

وفي هذه السنة بعث شرف الدولة (العسكر - ١) لقتال .. (٢) بدر بن حسويه
فظفر بهم بدر وانهمز موا واستولى بدر بعد ذلك على الجبل واعماله .

وفي ذى الحجة وقع مع الغلاء وباء عظيم .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٠٤ - احمد بن يوسف

ابن يعقوب بن اسحاق بن البهلول التنوخي الازرق الانباري الكاتب، توفي يوم
الجمعة لأربع بقين من المحرم .

٢٠٥ - احمد بن محمد

ابن بشر الشاهد، توفي في يوم الجمعة تاسع (٣) عشر المحرم (والاصح سابع عشر - ٤) .

(١) ليس في ص (٢) بياض في ص ولا بياض في ب - ك (٣) ب - سابع
(٤) ليس في ب .

٢٠٦- أحمد بن العلاء

ابو نصر الشيرازي الكاتب، توفي يوم الاربعاء لعشرين من رجب .

٢٠٧- أحمد بن الحسين

- ابن علي ابو حامد المروزي ويعرف بابن الطبري كان ابوه من اهل همدان
 سمع من جماعة من المحدثين وكان احد العباد المجتهدين والعلماء المتقنين معانظا
 للحديث بصيرا بالاثر ورد بغداد في حداثة فتفقه بها ودرس على ابي الحسن
 الكرخي مذهب أبي حنيفة ثم عاد الى خراسان فولى بها قضاء القضاة وصنف
 الكتب والتاريخ ثم دخل بغداد وقد علت سنة فحدث بها وكتب الناس عنه
 بانتخاب الدار قطنى . روى عنه البرقاني ووثقه ، توفي بمرو في صفر هذه السنة
 سنة سبع وسبعين ويعضهم يقول في سنة ثلاث وسبعين .

١٠

٢٠٨- اسحاق بن المقتدر بالله

- ابو محمد ولد سنة سبع عشرة وثلثمائة وتوفي ليلة الجمعة سابع عشر ذى القعدة
 وغسله ابو بكر بن أبي موسى الهاشمي وصلى عليه ابنه القادر بالله وهو اذ ذاك
 امير ودفن في تربة شغب جدته والدة المقتدر بالله وانفذ الطائع خواص
 خدمه وحجابه لتعزية ابنه القادر وركب الاشراف والقضاة مع جنازته وأنفذ
 شرف الدولة وزيره ابا منصور في جماعة الى الطامع للتعزية والاعتذار
 لشكوى مجدها .

١٥

٢٠٩- جعفر بن المكتفي بالله

كان فاضلا ، توفي يوم الثلاثاء سابع صفر هذه السنة .

٢٠

٢١٠- جعفر بن محمد

(ابن احمد - ١) بن اسحاق بن البهاول بن حسان ابو محمد بن أبي طالب التنونى اصله
 من الأنبار وولد ببغداد في سنة ثلاث وثلثمائة وقرأ القراءات وكتب الحديث

وحدث عن البغوى وابن أبى داود وأبى عمر القاضى وابن صاعد وعمر بن
القضاء والشهادة فأباها تورعا وصلاحا . روى عنه أبو على التنونى ، وتوفى
بجهاذى الآخرة من هذه السنة .

٢١١- الحسن بن أحمد

٥ ابن عبد الغفار بن سليمان أبو على الفارسى النحوى . ولد ببلده فسا وسمع شيئا
الحديث فروى عنه الجوهري والتنونى وقد اتهمه قوم بالاعتزال .
أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال قال لى التنونى ولد أبو
الحسن بن أحمد النحوى الفارسى بفسا وقدم بغداد فاستوطنها وسمعنا منه فى رجب
سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وعلت منزلته فى النحو حتى قال قوم من تلامذ
هو فوق المبرد وأعلم منه وصنف كتباً بحجية حسنة لم يسبق إلى مثلها وأشتهر
١٠ ذكره فى الآفاق وبرع له غلبان حذاق مثل عثمان بن جنى وعلي بن عيسى
الشيرازى وغيرهما (وخدم الملوك ونفق عليهم - ١) وتقدم عند عضدالدو
(فسمعت أبى يقول سمعت عضدالدولة - ١) يقول أنا غلام أبى على النحوى
النحو . توفى فى ربيع الاول من هذه السنة ودفن بالشونيزية عن نيف وتسع
سنة . ١٥

٢١٢- مستتية بنت

بنت القاضى أبى عبدالله الحسين بن اسمعيل الضبى المحاملى تكنى أمة الواحد
أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال قال لنا أحمد بن عبد
ابن الحسين بن اسمعيل المحاملى اسمها ستيتة وهى أم القاضى أبى الحسين محمد
أحمد بن القاسم بن اسمعيل المحاملى وكانت فاضلة عالمة من أحفظ الناس للفقه
٢٠ مذهب الشافعى .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال حدثنى أبو اسحاق
الشيرازى قال سمعت أبا بكر البرقاني يقول كانت بنت المحاملى تقفى مع أبى :

ابن أبي هريرة .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي الخافظ اخبرنا عبد الكريم بن محمد بن احمد الضبي اخبرنا ابو الحسن الدارقطني قال امة الواحد بنت الحسين بن اسمعيل بن محمد القاضي الحاملي سمعت اباها واسمعيل بن العباس الوراق وعبد الغافر ابن سلامة الحمصي و ابا الحسن المصري وحمة الهاشمي وغيرهم وحفظت القرآن والفقہ على مذهب الشافعي والفرائض وحسابها والدور والنحو وغير ذلك من العلوم ، كانت فاضلة في نفسها كثيرة الصدقة مسارعة في الخيرات حدثت وكتب عنها الحديث ، وتوفيت في شهر رمضان سنة سبع وسبعين وثلثمائة .

٢١٣ - عبيد الله (١) بن محمد

ابن عابد بن الحسين ابو محمد الخلال ولد سنة احدى وتسعين (٢) ومائتين، وسمع الباغندي وروى عنه الازهرى وكان ثقة ، توفي في شوال هذه السنة .

٢١٤ - عبد الواحد

ابن علي بن محمد بن احمد بن خشيش ابو القاسم الوراق ولد سنة احدى وثمانين (ومائتين - ٣) وسمع البغوي وابن صاعد روى عنه الخلال وكان ثقة، وتوفي في محرم هذه السنة .

٢١٥ - عبد الوهاب

ابن الطائع لله توفي ليلة الاربعاء ثامن عشر ربيع الآخر ودفن في التربة التي بناها الطائع لله بالرصافة بازاء تربة جدته شغب .

٢١٦ - علي بن احمد

ابن ابراهيم بن ثابت ابو القاسم الربيعي قدم بغداد وحدث بها فروى عنه ابو العلاء

الواسطي كان ثقة حافظاً، توفي بالرى في هذه السنة.

٢١٧ - علي بن محمد

ابن احمد بن نصير بن عرنة ابو الحسن الثقفي الوراق ويعرف بابن لؤلؤ ولد سنة احدى وثمانين ومائتين وسمع الفريابي وخلقا كثيرا وقد حدثنا ابو بكر بن عبد الباقي عن الجوهري عنه وكان ثقة صدوقا فأخذ على قراءة الحديث الشيء اليسير .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال سمعت الثنوني يقول حضرت عند ابي الحسن ابن لؤلؤ مع ابي الحسين البيضاوي لنقرأ عليه وكان قد ذكر له عدد من يحضر السماع ودفعنا اليه دراهم كنا قد وافقناه عليها فرأى في جملتنا واحدا زائدا على العدد الذي ذكر له فامر باخراجه فجلس الرجل في الدهلز وجعل البيضاوي يقرأ ويرفع صوته ليسمع الرجل فقال ابن لؤلؤ يا ابا الحسن أتعاطي علي وانا بغدادى باب طاقى وراق صاحب حديث شيعى ازرق كوسج ثم امر جاريته ان تدق في الهاون اشنانا حتى لا يصل (٢) صوت البيضاوي بالقرأة الى الرجل . توفي في محرم هذه السنة .

٢١٨ - محمد بن احمد

ابن الحسين بن القاسم بن الفطريف الجهم ابو احمد الرباطى الجرجاني . حدثنا ابو الحسين بن ابي الطيب الطبري عنه وكان ابو بكر الاسمعيلى يقول في حقه « لا اعرفه الا صواما قواما » وتوفي في رجب هذه السنة

٢١٩ - محمد بن جعفر

ابن زيد ابو الطيب المكي (٣) حدث عن البغوى حدث عنه ابنه عبد الغفار وكان يقول ولد ابي سنة احدى وثلثمائة ومات في شعبان سنة سبع وسبعين وثلثمائة .

(١) ب - ص كسوح - غلطا (٢) ص - يسمع (٣) ب - الكيت - ص المكيت

٢٢٠ - محمد بن زيد

ابن علي بن جعفر بن محمد بن مروان ابو عبد الله الازدري . روى عنه الازهرى
والتنوخى والحوهرى .

- اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي (اخبرنا احمد - ١) بن محمد البتحي قال ، سنة سبع
وسبعين وثلاثمائة فيها توفي ابو عبد الله ابن مروان بالكوفة في صفر وكان ثقة .
ما مونا انتقى عليه الدارقطني وسمعنا منه ببغداد .

٢٢١ - محمد بن محمد

- ابن عبد الله بن ادريس بن الحسن بن متويه (ابو عبد الله - ١) الاستر اباذى سمع من
ابيه وجده وسافر الكثير وثقه وكان من افاضل الناس ديناً وزهداً وامانة
ورعاً تهجد بالليل متمسكاً بمكارم الاخلاق ، وتوفي في رمضان هذه السنة .

سنة ٣٧٨

ثم دخلت سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة

- فمن الحوادث فيها غلاء الاسعار وعدم الاقوات وظهور الموت والاغلال في
الحرم ويبتع الكارة الدقيق بستين درهما .
- وفي هذا الوقت تقدم السلطان شرف الدولة برصد الكواكب السبعة في
مسيرها وتثقلها في بروجها على مثل ما كان المأمون فعاه في ايامه فبنى بيتاً في
دارالملكة في آخر البستان محكاً ورصد ما كتب به محضراً اخذ فيه خطوط من
يعرف الهندسة بحسن صناعة هذا الموضع لهذا البيت .
- وفي شعبان كثرت الرياح العواصف وجاءت بفهم الصالح وقت العصر من
يوم الخميس نجس بقين منه ريح شبهت بالثنين حتى نرقت دجلة حتى ذكر انه
بانث ارضها من ممر الرياح وهدمت قطعة من المسجد الجامع واهلكت جماعة
من الناس وغرقت كثيراً من السفن الكبيرة المملوءة بالامتعة واحتملت
زورقاً منحدراً وفيه دواب وعدة سفن وطرحت ذلك في ارض جونى فشوهده

بعد أيام . وفي هذه السنة لحق الناس بالبصرة حر عظيم وجنوب فتسائط الناس في الشوارع وماتوا في الطرقات .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٢٢٢- الحسين بن علي

٥ ابن ثابت أبو عبد الله المقرئ . ولد أعمى وكان حافظا يحضر مجلس ابن الأنباري فيحفظ ما يمليه وهو صاحب القصيدة في قراءة السبعة عملها في حياة النقاش فأعجب بها النقاش وشيوخ زمانه وكان ظريفا حسن الزر . توفي في رمضان هذه السنة .

٢٢٣- الخليل بن أحمد

١٠ القاضي شيخ أهل الرأي في عصره وكان متقدما في علم الفقه والوعظ وسمع الحديث من محمد بن إسحاق بن خزيمة وأقرانه وسمع بالعراق البغوي وابن صاعد وأقرانها ، وتوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢٢٤- زياد بن محمد

١٥ ابن زياد بن الهيثم أبو العباس الخرجاني . روى عن الحسن بن محمد الداركي وغيره توفي في هذه السنة - وهذا الخرجاني بخاء يتلواها بعد الراء جيم ، فأما الخرجاني بخاين معجمتين فمنهم أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن الحسن الخرجاني روى عن البغوي وهي قرية من قرى قومس ، فأما الخرجاني بجيمين فيخلق كثير نزلوا بخرجان ، فأما الخرجاني بخاء مهملة وبعد الراء جيم فبلد بقرب من الشوش وقم ، يشكل في هذا الموضع في بخاء مهملة وبعد ها واو ثم جيم وهو منسوب إلى قرية من بلاد المغرب ويشبه بهذا مثله في الخط الخرجاني بجيمين ٢٠ والواو بينهما مشددا أحد رساتيق نيسابور كان منها أبو العلاء صاعد بن محمد القاضي وأبو عمر الفاراني (١) وقد يكتبها بعض الناس بالسين والاصل ما ذكرناه وربما

نسبوا الى مجتمع التمر (١) فقالوا جوخان بجيم وخاء .

٢٢٥ - سليمان بن محمد

- ابن احمد بن ابي ايوب ابوالقاسم ولد سنة ثمان وتسعين ومائتين وسمع البغوى
والباغندى وابن ابي داود، روى عنه الازهرى والخلال وكان ثقة يشهد عنه
الحكام عدلا مقبولا من اهل بيت الشهادة والستر. (٢) والفقه، توفى في ربيع
الآخر من هذه السنة. ودفن في مقبرة الخيزران .

٢٢٦ - عبيد الله بن احمد

- ابن محمد ابوالعباس الكاتب كان اديبا شاعرا .
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا التنونى قال انشدنى
ابوالعباس الكاتب قال انشدنا ابوبكر ابن الانبارى .

وكم من قائل قد قال دعه فلم يك وده لك بالسليم
فقلت اذا جزيت القدر غدرا فما فضل الكريم على اللئيم
واين الالف تعطفنى عليه واين رعاية الحق القديم
قال التنونى وانشدنى ايضا .

- لى صديق قد ضيع من سوء عهد ورماني الزمان منه بصد
كان وجدى به فصار عليه وطريف زوال وجد بوجد

٢٢٧ - عبد العزيز

ابن احمد بن علي بن ابي صابر ابو محمد الصيرفي الجهمي، سمع ابن ابي داود وابن صاعد
روى عنه الخلال والجوهري، وكان ثقة، وتوفى في جمادى الآخرة من هذه السنة

٢٢٨ - محمد بن اسمعيل

ابن العباس ابوبكر الوراق المستملى يروى عن اسمعيل الحاسب وغيره وكان
ثقة وتوفى في ربيع الآخر من هذه السنة .

٢٣٩- محمد بن اسحاق

ابن محمد بن اسحاق بن عيسى بن طارق أبو بكر القطيبي الناقد . سمع الباغندي
والبغوي وابن صاعد وغيرهم . وروى عنه ابن شاذان وغيره . قال محمد بن أبي
الفوارس كان يدعى الحفظ وفيه بعض التساهل . توفي في ربيع الآخر من
هذه السنة .

٢٣٠- محمد بن أحمد

ابن عمران بن موسى بن هارون بن دينار أبو بكر الجشمي المطرز . سمع
خلقا كثيرا .
اخبرنا أبو منصور القزاز اخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال قال لي الازهرى
كان هذا الشيخ قريبا منا ينزل في التستريين وسمعت منه وكان ثقة .

٢٣١- محمد بن أحمد

ابن محمد بن يعقوب أبو بكر المفيد . ولد ببغداد سنة اربع وثمانين ومائتين سكن
بجربا وبها قبره وكان من الحفاظ وسماه موسى بن هارون المفيد وسافر
الكثير وحدث عن أبي يعلى الموصلي وخلق لا يحصون وروى منا كبر وعن
مشايخ مجهولين منهم الحسن (١) بن عبيد الله العبدى . حدث عن عفان وعبد الله
ابن رجاء ومحمد بن كثير وعمر بن مرزوق ومسدد وأحمد بن عبد الرحمن السقطي
روى عنه جزءا عن يزيد بن هارون وهذا السقطي لا يعرف وقد روى عن
الدارقطني انه قال قد حدثنا جماعة عن هذا السقطي الا ان الحكاية عن
الدارقطني لا يثبت .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال كان شيخنا أبو بكر
البرقاني قد اخرج في مسنده الصحيح عن المفيد حديثا واحدا فكان كلما قرئ
اعتذر من روايته عنه وذكر ان ذلك الحديث لم يقع اليه الا من جهته فأخرجه
عنه وسأله عنه فقال ليس بحجة وقال لنا البرقاني رحلت الى المفيد فكتبت عنه

الموطأ فلما رجعت الى بغداد نال لي ابو بكر بن ابي سعد (١) اخلف الله عليك نفقتك فدفعته الى بعض الناس فاخذت بدنه بياضاً، قال الخطيب روى المفيد الموطأ عن الحسن بن عبيد الله العبدى عن القعنبي فاشار ابن ابي سعد (١) الى ان نفقة البرقاني ضاعت في رحلته لأن العبدى مجهول لا يعرف، وتوفي المفيد في ربيع الآخر من هذه السنة .

٢٣٢ - محمد بن أحمد

ابن ابي مسلم واسمه محمد بن علي بن مهران ابو الحسن الاصبهاني الاصل، سمع الباغندي وطبقته، روى عنه ابنه ابو احمد عبيد الله بن محمد الفرضي وكان ثقة .

٢٣٣ - محمد بن عبيد الله (٢)

ابن الشيخ ابو بكر، روى عن الباغندي والبعوي وغيرهما وكان ثقة اميناً، توفي في رجب هذه السنة .

٢٣٤ - محمد بن اسمعيل

ابن العباس بن محمد بن عمر بن مهران بن مسرور ابو بكر المستملي الوراق، ولد ببغداد سنة ثلاث وتسعين ومائتين وسمع اياه والباغندي والبعوي وغيرهم، روى عنه الدارقطني والبرقاني والازهرى وغيرهم .

١٥

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي قال سألت ابا بكر البرقاني عن ابن اسمعيل فقال ثقة ثقة وقال ابن ابي الفوارس ابن اسمعيل متيقظ ثقة حسن المعرفة وكانت كتبه قد ضاعت واستحدث من كتب الناس فيه بعض التساهل قال وحدثني الازهرى قال كان ابن اسمعيل حافظاً الا انه لين في الرواية وذلك ان ابا القاسم ابن زوج الحرة كان عنده صحف كثيرة عن يحيى بن صاعد من مسنده وجموعه وكان ابن اسمعيل شيخاً فقيراً يحضر دار ابي القاسم كثيراً فقال له ان هذه الكتب كلها اسمعى من ابن صاعد فقرأها عليه ابو القاسم من غير ان يكون سماعه فيها ولاله اصولها، قال الخطيب وقد اشتريت قطعة من تلك الكتب فرأيت الامر

٢٥

فيها على ما حكى لي الازهرى لم اجد لابن اسمعيل سماعا فيها ولا رأيت علامات الاصلاح والمعارضة في شيء منها .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال حدثني ابو الحسين احمد بن عمر القاضي قال سمعت ابا بكر بن اسمعيل الوراق يقول دقت على ابي محمد بن صاعد بابه فقال من ذا ؟ قلت انا ابو بكر بن ابي علي يحيى هاهنا فسمعتة يقول للجارية هاتي النعل حتى اخرج الى هذا الجاهل الذي يكنى نفسه (ويكنى -) اباه ويسمى انا فاصفعه قال الخطيب ذكرت هذه الحكاية لبعض شيوخنا فقال كان في ابن اسمعيل سلامة، توفي ابن اسمعيل يوم الاحد لاثنتي عشرة بقين من ربيع الآخر من هذه السنة .

٢٣٥ - محمد بن محمد

١٠

ابن احمد بن اسحاق ابو احمد الحافظ القاضي امام عصره في صناعة الحديث . سمع بنيسابور ابا بكر بن نزيمة و ابا العباس الثقفي و اقرانها و خرج الى طبرستان والري وبغداد والكوفة والحجاز والجزيرة والشام وسمع من اشياخها وصنف كتباً كثيرة وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، ودفن في داره موضع جلوسه للتصنيف عند كتبه .

١٥

٢٣٦ - محمد بن العباس

ابن احمد بن محمد بن عصم ابو عبد الله بن ابي ذهل الضبي ويعرف بالعصمي، سمع بهراة ونيسابور والري وبغداد من خلق كثير، سمع منه الدارقطني والبرقاني وكان ثباته رئيساً من ذوي الاقدار كثير الافضال على الفقهاء والقراء وكانت تضرب له ذنانير في كل دينار دينار ونصف واكثر فيتصدق بها ويقول ان الفقير يفرح اذا نال ولته كاغذا فيتوهم ان فيه فضة ثم يفتحها فيفرح اذا رأى صفرة الدينار ثم يزنه فيفرح اذا زاد على المثقال، استشهد العصمي برستاق من رساتيق نيسابور (في هذه السنة ١ -) واوصى ان يحمل تابوته الى هراة لحمل ثم قبر .

٢٠

٣٣٧ - مطرف بن الحسين

ابن احمد ابو على الاستراباذى ، سمع أباه وجده وخلقاً كثيراً وكان فاضلاً عابلاً
ديناً ظريفاً يرجع اليه في المعضلات من المسائل ، توفي في جمادى الآخرة
من هذه السنة .

سنة ٣٧٨

- ثم دخلت سنة تسع وسبعين وثلثمائة
- فمن الحوادث فيها انه ورد الخبر في المحرم بأن ابن الجراح الطائى خرج على
الحاج بين سميراء وفيد ونازلهم ثم صالحهم على ثلثمائة الف درهم وشيء من
الثياب المصرية والامتنع اليمنية فأخذه وانصرف .
- وفيها انتقل السلطان شرف الدولة الى قصر معز الدولة بباب الشامية لأن
الاطباء أشاروا عليه وزعموا ان الهواء هناك اصح وكان قد ابتدأ به المرض
من سنة ثمان وسبعين من فساد مزاج فشغب الديلم وطلبوا ارزاقهم فعاد
الى داره وراسلهم وقبض على جماعة اتهموا بالسعى في الفساد .
- وفي يوم الاثنين ثمان بقين من جمادى الآخرة أُنقذ الطائع لله الرئيس ابا الحسن
على بن عبد العزيز بن حاجب النعمان كاتبه الى دار القادر بالله وهو امير ليقبض
عليه فهرب منه وكان السبب انه لما توفي اسحاق بن المقتدر ووالد القادر جرت
بين القادر وبين آمنة اخته بنت معجبة منازعة في ضيعة وانفق ان عرض للطائع
علة صعبة ثم ابل منها فسعت آمنة بالقادر الى الطائع وقالت انه شرع في تقلد
الخلافة عند مرضك وراسل ارباب الدولة فظن ذلك حقا فتغير رأيه فيه وانقذ
ابن حاجب النعمان في جماعة للقبض عليه وكان يسكن الحرير الطاهري (١) فقالوا
امير المؤمنين يستدعيك فقام وقال له الى ان البس ثيابا تصلح للقاء الخليفة
فعلق به ومنعه فعرف الحرم ما يراده فانزعجه من يده وبادر الى سرداب
فتخلص منهم فعادوا الى الطائع وعرفوه الصورة وانحدروا القادر بالله الى

البطيحة فأقام بها عند مذهب الدولة الى ان قبض بهاء الدولة على الطائع واطهر امرأته .

وفي جمادى الاولى زاد مرض شرف الدولة وتوفي وعهد الى ولده ابي نصر فاجتمع العسكر وطالبوه برسم البيعة فخطبوا (١) في ان يقنع كل واحد بمحمسائة درهم والى ستمائة فأبوا لخاطبتهم ابو نصر واعلمهم خلوا الخزان ووعدهم ان يكسروا الأواني ويعطيهم وتردد بين ابي نصر وبين الطائع مراسلات انتهت الى ان حلف كل واحد منهما لصاحبه على اتصافى وصحة العقيدة وكل ذلك في يوم السبت سادس جمادى الآخرة وركب الطائع لله الطيار وسار الى دار المملكة بالمحرم بتعزية ابي نصر والشيطان منفصان بالنظارة فنزل الامير ابو نصر متشعاً بكساء طبرى والديلم والاتراك بين يديه وحواليه الى المشرقة التى قدم اليها الطيار وقبل الارض وقبلها العسكر بتقبيله وصعد الرئيس ابو الحسن على بن عبد العزيز الى الامير ابي نصر فأدى اليه رسالة الطائع بالتعزية فقبل الارض ثانياً وشكر ودعا فعاد ابو الحسن الى الطائع فاعلمه شكره ودعاه . وعاود الصعود الى ابي نصر لوداعه عن الطائع لله نقبل الارض . ثلثاً وانحدر الطيار على مثل ما اصعد ورجع الامير ابو نصر الى (داره فلما كان يوم السبت عاشر هذا الشهر ركب الامير ابو نصر الى (٢) حضرة الطائع وحضر الاشراف والفقهاء (٣) وجلس الطائع لله فى الرواق الذى فى صحن السلام متقلداً سيفاً وادخل السلطان الى بيت فى جانب الرواق مما يلي دجلة وخلع عليه فيه الخلع السلطانية ونحرج وعليه سبع طاقات اعلاها سواد وعلى رأسه عمامة سوداء وفى عنقه طوق كبير وفى يده سواران ومشى الحجاب بين يديه بالسيوف والمناطق فلما حصل بين يدي الطائع قبل الارض فأومأ اليه الطائع بالجلوس وطرح له كرسى فقبل الارض دفعة ثانية وجلس وقرأ ابو الحسن على بن عبد العزيز عهده وقدم الى الطائع اواءاه حتى عقد هما يديه وتقبى بهاء الدولة وضياء الملة فسار بين يديه العسكر كله الى باب الشامية فى القباب المنصوبة وانحدر فى الطيار الى

دار المملكة وأقر الوزير ابا منصور ابن صالحان على الوزارة وخلع عليه .
وفي هذه السنة عمر مهذب الدولة على بن نصر السقيات بواسط فغرم عليها
ستة آلاف وفيها بنى جامع القطيعة .

- اخبرنا عبدالرحمن بن محمد انقرازا اخبرنا احمد بن علي قال حدثني هلال بن المحسن
الكاتب ان الناس تحدثوا في سنة تسع وسبعين وثلاثمائة بأن امرأة من اهل
الجانب الشرقي رأت في منامها النبي صلى الله عليه وسلم كأنه يخبرها بأنها تموت من
غد عصرا وانه يصلي في مسجد بقطيعة أم جعفر من الجانب الغربي في القافلايين
ووضع كفه في حائط القبلة وانما ذكرت هذه الرؤية عند انتباهها من
نومها فقصد الموضع ووجد أثر الكف وماتت المرأة في ذلك الوقت وعمر
المسجد ووسعه ابو احمد الموسوي بعد ذلك وبناء واستأذن الطائع لله في أن
يحمل مسجد ايصلي فيه الجمعات واحتج بأنه من وراء خندق يقطع بينه وبين
البلد ويصير به ذلك السقع بلدا آخر فأذن له في ذلك وصار جامعاً يصلي فيه
الجمعات .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٣٨ - الحسين بن احمد

١٥

ابن محمد بن دينار بن موسى ابو القاسم الدقاق، ولد في ربيع الاول سنة اربع
وثلاثمائة، سمع البغوي وابن أبي داود، روى عنه ابو محمد الحلال، قال الازهرى
كان ثقة، وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة .

٢٣٩ - شرف الدولة

- ابن عضد الدولة كان يميل الى الخير وازال المصادرات وكان مرضه الاستسقاء
وفساد المزاج فامتنع من الحمية ووافق هواه في التخليط، فتوفي عصر يوم
الجمعة ثاني جمادى الآخرة من هذه السنة وحمل الى المشهد بالكوفة فدفن في تربة
عضد الدولة وكان مدة عمره ثمانى وعشرين سنة وخمسة اشهر ومدة ملكه

ببغداد سنتين وثمانية اشهر .

٢٤٠ - طاهر بن محمد

ابن سهلوية بن الحارث بن يزيد بن بحر ابو الحسين النيسابوري قدم ببغداد حاجا وحدث بها عن جماعة . روى عنه الازهرى والخلال وكان ثقة عدلا مقبول الشهادة عند الحكماء ، توفي في هذه السنة ببغداد وله سبعون سنة .

٢٤١ - محمد بن اسحاق

ابن ابراهيم بن يزيد بن مهر ان ابوبكر الصنفار الضري ، ولد في شوال سنة تسع وثمانين (ومائتين - ١) سمع البغوى وغيره وروى عنه الدارقطنى والتنوينى وقال سمعت منه في سنة احدى وسبعين وقال البرقاني شيخ ثقة فاضل امله من الشام . ١٠

٢٤٢ - محمد بن احمد

ابن ابى طالب على بن محمد بن محمد بن الجهم الكاتب يكنى ابا الفياض ، حدث عن البغوى وغيره .
اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر الخطيب قال ذكر ابن ابى الفوارس ابا الفياض فقال كان فيه تساهل في الحديث ، وقال لى ابو على ابن المذهب مات ابو الفياض يوم الاربعاء التاسع عشر من ربيع الآخر سنة تسع وسبعين (٢) وثلثمائة وكان ابوه قد مات قبله بخمسة ايام وماتت والدته بعد ابيه بيومين . ١٠

٢٤٣ - محمد بن احمد

ابن على ابو الفتح (٣) المعروف بالحداد .
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت قال كان هذا الرجل يورق بالأجرة وحدث عن احمد بن سليمان النجاد وابى بكر الشافى وعلى بن ٢٠

(١) ليس في ص (٢) تاريخ بغداد - تسعين (٣) تاريخ بغداد - ابو الفتح .

ابراهيم بن حماد القاضي وغيرهم ، حدثنا عنه القاضي ابو الحسين بن المهدي وقال
لي كان عبدا صالحا واثنى عليه ثناء حسنا .

٢٤٤- مهمل بن احمد

- ابن العباس بن احمد بن خلاد ابو جعفر السلمي (١) نقاش الفضة ولد للنصف من
جمادى الاولى سنة اربع وتسعين ومائتين وسمع الباغندي والبلغوي وابن صاعد
وابن مجاهد في آخرين .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب قال سألت الازهرى عن ابي جعفر النقاش
فقال ثقة ، قال وكان احدا المتكلمين على مذهب الاشعري ومنه تعلم ابو على بن
شاذان الكلام .

- اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا العتيقي قال ، سنة تسع وسبعين وثلثمائة
فيها توفى ابو جعفر النقاش لست خلون من المحرم وكان ثقة .

٢٤٥- مهمل بن جعفر

- ابن العباس بن جعفر ابو بكر النجاد (٢) سمع محمد بن هارون المجدر وابا حامد
الحضرمي وابن صاعد وابا بكر النيسابوري .
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت حدثنا عنه الحسن بن محمد
الخلال وذكر لي انه كان يلقب غندرا ، قال وكان ثقة فهما يحفظ القرآن حفظا
حسنا ، وتوفى في محرم هذه السنة .

٢٤٦- مهمل بن جعفر

- ابن محمد بن عبد الكريم بن بديل ابو الفضل الخزاعي الجرجاني ، قدم بغداد
وحدث بها عن يوسف بن يعقوب النجيري (٣) وابي بكر الاسماعيل وغيرهما
وروى عنه التنوخي .

(١) ص - السليمي (٢) تاريخ بغداد - النجار (٣) هكذا في تاريخ بغداد وهو

الصواب مات سنة ٣٧٠ وفي الاصل البحري - ك .

أخبرنا القزاز أخبرنا الخطيب قال كان الخزاعي شديد العناية بعلم القراءات ورأيت له مصنفًا يشتمل على أسانيد القراءات المذكورة فيه على عدة من الأجزاء فأعظمت ذلك واستنكرته حتى ذكر لي بعض من يعتنى بعلم القرآن أنه كان يختلط تخليطًا قبيحًا ولم يكن على ما يرويه ما مونا . وحكى لي القاضي أبو العلاء الواسطي عنه أنه وضع كتابًا في الحروف ونسبه إلى أبي حنيفة قال أبو العلاء فأخذت خط الدار قطنى وجماعة من أهل العلم بأن ذلك الكتاب موضوع لا أصل له فكبر ذلك عليه ونرج من بغداد إلى الجبل ثم بلغنى أن حاله اشتهرت عند أهل الجبل وسقطت هناك منزلته . قال أبو العلاء كتبت عنه بواسط وذكر لي أن اسمه كميل ثم غير اسمه بعد وتسمى محمدا .

٢٤٧- محمد بن المظفر

ابن موسى بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سلمة بن إياس أبو الحسين البزاز ولد في محرم سنة ست وثمانين ومائتين وأول سماعه للحديث في محرم سنة ثلثائة سافر الكثير، سمع بخران ودمشق ومصر وبغداد وروى عن ابن جرير والبقوى وخلق كثير، وروى عنه الدار قطنى وابن شاهين والحلال والأزهري . أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي قال حدثني (أبو بكر البرقاني قال كتب الدار قطنى عن ابن مظفر ألف حديث وألف حديث فعه ذلك مرات حدثنا عبد الرحمن ثنا أحمد بن علي قال حدثني - ١ -) محمد بن عمر ابن اسمعيل القاضي قال رأيت أبا الحسن الدار قطنى يعظم أبا الحسين بن المظفر ويحمله ولا يستند بحضرته وقد روى عنه أشياء كثيرة .

أخبرنا عبد الرحمن أخبرنا أحمد بن علي قال أخبرني أحمد بن علي المحتسب قال أخبرنا محمد بن أبي الفوارس قال كان محمد بن المظفر ثقة أمينًا ما مونا حسن الحفظ وانتهى إليه الحديث وحفظه وعلمه وكان قديمًا ينتقى على الشيوخ وكان متقدمًا عندهم . توفي ابن المظفر يوم الجمعة ودفن يوم السبت لثلاث خلون من

جمادى الاولى من هذه السنة ، وقيل توفى فى جمادى الآخرة عن نيف وتسعين سنة .

سنة ٣٨٠

ثم دخلت سنة ثمانين وثلثمائة

- فمن الحوادث فيها انه قلد ابو احمد الحسين بن موسى الموسوى ققابة الطالبيين والنظر فى المظالم وامارة الحاج وكتب عهده على جميع ذلك واستخلف له ولداه المرتضى ابوالقاسم والرضى ابوالحسن على النقابة وخلع عليهما من دار الخلافة .
- وفيها زاد أمر العيارين فى جانبى بغداد مدينة السلام ووقعت بينهم حروب وعظمت الفتنة واتصل القتال بين الكرخ وباب البصرة وصار فى كل حرب امير وفى كل محلة متقدم وأخذت الاموال وتواترت العملات واتصلت الكبسات واحرق بعضهم محال بعض وتوسط الشريف ابواحمد الموسوى الأمر .
- وفيها وقع حريق عظيم نهارا فى نهر الدجاج ورواضعه فذهب من عقار الناس واموالهم شىء كثير .
- وفى هذه السنة حج بالناس (ابو عبدالله - ١) احمد بن محمد بن عبيدالله العلوى نيابة عن الشريف ابى احمد الموسوى .

ذكر من توفى فى هذه السنة من الأكابر

٢٤٨ - ابراهيم بن احمد

- ابن بشران بن زكريا ابواسحاق الصيرفى ، سمع البغوى وابن صاعد وغيرهما انتقى عليه الدار قطنى وكان ثقة ، توفى فى ذى الحجة من هذه السنة .

٢٤٩ - البهلولى بن محمد

ابن احمد بن اسحاق بن البهلولى بن حسان ابوالقاسم التنونى الانبارى ولد ببغداد

سنة احدى وثلاثين وثلثمائة فسكنها وحدث بها فروى عنه ابو القاسم التنوخي وكان ينزل سكة بالمدينة يعرف بسكة ابي العباس الطوسي ، وتوفي في رجب هذه السنة .

٢٥٠ - الحسين بن مهمل

ابن الحسين ابوبكر المعروف بابن الحاملي سمع القاضي الحاملي وابن عقدة ، روى عنه الجوهري ، وتوفي في شعبان هذه السنة .

٢٥١ - حمدون بن احمد

ابن سلم ابو جعفر السمسار وهو ابن بنت سعدويه الواسطي ، روى عن جماعة وروى عنه ابوبكر الشافعي (١) ذكره الدارقطني فقال لاباس به ، وتوفي في صفر هذه السنة . ١٠١

٢٥٢ - طلحة بن مهمل

ابن جعفر ابو القاسم الشاهد من قدماء اصحاب ابن مجاهد ، ولد سنة احدى وتسعين ومائتين وشهد عند ابي السائب القاضي وكان مقدما في وقته على الشهود وحدث عن البغوي وغيره ، وكان يذهب الى الاعتزال ، توفي في شوال هذه السنة . ١٥

٢٥٣ - عبد الله بن محمد

ابن احمد بن عقبة ابو محمد القاضي ، سمع ابابكر النيسابوري وروى عنه ابو القاسم الازهري وكان ثقة مأمونا ذاهية ، وتوفي يوم الجمعة وقت طلوع الشمس وانحرجت جنازته قبل الصلاة وذلك في سادس عشر ربيع الاول من هذه السنة .

٢٥٤ - عبيد الله بن محمد

ابن احمد ابو القاسم التوزي (٢) حدث عن البغوي ، روى عنه الازهري وكان ثقة

(١) ص - الواسطي (٢) تاريخ بغداد - النوري .

و توفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

٢٥٥ - عبيد الله بن عبد الله

ابن محمد ابوالقاسم السرخسي التاجر، روى عن الجاحلي وابن مخلد وانتقل الى بخارا فاقام بها الى ان توفي في رجب هذه السنة وكان ثقة .

٢٥٦ - عبد الواحد بن محمد

ابن الحسن بن شاذان ابوالقاسم سمع البغوي وكان ثقة، توفي في هذه السنة .

٢٥٧ - علي بن عمرو

الحريري حدث عن ابي عروبة وكان ثقة، توفي بغاءة وهو يصلي في ربيع الآخر .

٢٥٨ - محمد بن ابراهيم

ابن حمدان بن ابراهيم بن يونس بن نيطرا (١) ابوبكر قاضي ديرالعاقول ، حدث ببغداد عن (جده حمدان - ٢ و) البغوي وابن صاعد وغيرهما .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابوبكر الخطيب قال حدثنا عنه الازهرى والتونسي وسألتهما عنه فقالا ثقة وحدثني الازهرى قال جاءنا الخبر من

ديرالعاقول ان ابن نيطرا توفي في ربيع الآخر (٣) من هذه السنة اعني سنة ثمانين وثلثاثة .

٢٥٩ - يعقوب بن يوسف

ابوالفرج وزير صاحب مصر الملقب بالعزير كان على المهمة عظيم الهبة ناصحا

اصحابه فوض الامة اليه فلما مرض ركب اليه صاحب مصر عثا فقال

يا يعقوب وددت أن تباع فابتاعك بملكي اوتفدي فأفديك فهل من حاجة توصي

بها ، فبكى يعقوب وقبل يده ووضعها على عينيه وقال اا ما فيما يخصني فلا فانك

(١) ص - نظر (٢) ليس في ص (٣) تاريخ بغداد - الاول .

أرعى لحقي من ان استرعيك وادأف بخلفي من أن أوصيك ولكن فيما يتعلق بدولتك سالم الروم ما سالموك واقنع من الحمدانية بالدعوة والسكة ولا تبقى على المفرج بن دغفل الجراح (١) متى امكنت فيه الفرصة . ثم توفي فأمر صاحب مصر أن يدفن في قصره في قبة كان بناها لنفسه وحضر جنازته فصلي عليه والحمد لله بيده وحزن واغلق ديوانه اياما .

سنة ٣٨١

ثم دخلت سنة احدى وثمانين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها ان ابا الحسين محمد بن قاضي القضاة ابي محمد عبيد الله بن احمد ابن معروف قلد ما كان الى ابي بكر من الاعمال وقرئ عهده على ذلك بحضرة ابيه في داره الشطانية بمشهد من الاشراف والقضاة والفقهاء والوجوه .

وفي يوم السبت تاسع عشر رمضان قبض على الطائع في داره وكان السبب ان ابا الحسن بن المعلم وكان من خواص بهاء الدولة ركب الى الطائع ووصى وقت دخوله ان لا يمنع احد من الجهاب ثم سار بهاء الدولة في الجيش فدخل وقد جلس الطائع في صدر الرواق من دار السلام متقلدا سيفها فلما قرب منه بهاء الدولة قبل الأرض وطرح له كرسي بفلس عليه وتقدم اصحاب بهاء الدولة لخذلوا الطائع بجماثل سيفه من سريره وتكاثر الديلم فلف في كساء وحمل الى بعض الزبازب واصعد به الى الخزانة في دار المملكة واختلط الناس وقدر أكثر

الجيش (٢) ومن ليس عنده علم بهذا أن القبض على بهاء الدولة وتشاغلو بالنهب وأخذ ثياب من حضر من الاشراف والشهود وقبض على ابي الحسن على بن عبد العزيز بن حاجب النعمان في آخرين الى أن قرر عليهم مال فاستوفى منهم

واحتيط على الحجر والخزائن والخدم والحواشي وخرست الاخت زوجة الطائع وانصرف بهاء الدولة الى داره واظهر امر القادر بالله ونودى بذلك في الاسواق وكتب الى الطائع كتاب يخاع نفسه وتسليمه الأمر الى القادر بالله وشهد عليه

- الأشراف والقضاة وذلك في يوم الاحد ثاني يوم القبض وانفذ الى القادر واذن الطائع والكتاب عليه بخلع نفسه وتسليمه الأمر الى القادر بالله وحث على المبادرة وشغب الديلم والأتراك يطالبون برسم البيعة وخرجوا الى قبر النذور وترددت الرسل بينهم وبين بهاء الدولة ومنعوا من الخطبة باسم القادر في يوم الجمعة
٥. لمجس بقين من الشهر فقبل اللهم اصلح عبدك وخليفتك القادر بالله ولم يسم ثم أَرْضَى الوجوه والاكابر ووقع السكون وأخذت البيعة على الجماعة واتفقت الكلمة على الرضا والطاعة واقيمت الخطبة في يوم الجمعة الثالث من رمضان باسم القادر وحول من دار الخلافة جميع ما كان فيها من المال والاثياب والاواني والمصاغ والفروش والآلات والعدد والسلاح والخدم والجواري والدواب والرصاص والرخام والخشب الساج والتمثيل وطاف
١٠. بهاء الدولة دار الخلافة مجلسا مجلسا واستقراها موضعا موضعا وانتخب للخاصة والعامة فدخلوها وشعثوا ابنيها وقلعوا من ابوابها وشبايبكها ثم منعوا بعد ذلك وقام مهذب الدولة ابو الحسن علي بن نصر الذي كان القادر هرب اليه بالبطائح بتجهيزه وحمل اليه من المال والفروش والآلات اكثر شيء واحسنه واعطاه طيارا كان بناء لنفسه وشيعه فلما وصل الى واسط اجتمع الجند وطلبوه برسم
١٥. البيعة ومنعوه من ابعاده الا بعد اطلاق مالها وجرت معهم خطوب انتهت الى ان وعدوا باجرائهم مجرى البغداديين فيما يتقرر عليه امورهم فرضوا وسار وكان مقامه بالبطيحة منذ حصل فيها الى ان خرج عنها (١) سنتين واحد عشر شهرا وقيل سنتين واربعة اشهر واحد عشر يوما .
٢٠. اخبرنا محمد بن ابي منصور اخبرنا محمد بن ابي نصر الحميدي اخبرنا ابو الحسن محمد ابن هلال بن المحسن قال اخبرني ابي قال حدثني ابو الحسين محمد بن الحسن بن محفوظ قال حدثني الوزير ابو العباس عيسى بن ماسرجس قال حدثني ابو القاسم هبة الله ابن عيسى كاتب مهذب الدولة قال لما ورد القادر بالله البطيحة واقام عندنا كنت اغشاه يومين في كل اسبوع كاتوبة في خدمته فاذا حضرت تناهى في الاداء الى

والاحفاء بي والرفع من مجلسي والزيادة في بسطي واجتهد في تقبيل يده
 فيمنعنيها ولا يمكنني منها فاتفق ان دخلت ذلك يوما على رسمي فوجدته متأهبا
 تأهبا لم اعرف سببه ولا جرت له به عادة ولم أر منه ما عودني من الاكرام والرفع
 من مجلسي والاقبال على والبسط وجلست دون موضعي فما انكر ذلك مني
 ورمت تقبيل يده فهداها الى وشاهدت من امره وفعله ما اشد وجوتي له
 واختلفت في الظنون فيه وقلت له عند رؤيتي ما رأيته وانكاري ما أنكرته
 أيؤذن لي في الكلام؟ قال قل، قلت، أرى اليوم من الالتباس عني ما قد
 أوحشني وخفت ان يكون لزلّة كانت مني فان يكن ذاك، فمن حكم التفضل اشعاري
 به لأطاب بالعذر نخرجا منه واستعين بالاخلاق الشريفة في العفو عنه، فأجابني
 بوقار، اسمع اخبرك رأيت البارحة في منامي كأن نهر كم هذا واوما الى نهر
 الصليق قد اتسع حتى صار في عرض دجلة دفعات وكأني متعجب من ذلك
 وسرت على ضفته، متأملا لأمره ومستظرفا لعظمه فرأيت دستا هييج قنطرة
 فقلت، ترى من قد حدث نفسه بعمل قنطرة في هذا الموضع وعلى هذا البحر الكبير
 وصعدته وكان وثيقا محكما ومددت عيني فاذا بازائه مثله فزال عني الشك في انها
 دستا هييج قنطرة واقبلت اصعد واصوب في التعجب وبيننا انا واقف عليه
 رأيت شخصا قد قابلني من ذلك الجانب الآخر ونا داني يا احمد تريد ان تعبر؟
 قلت نعم فهد يده حتى وصلت الى وأخذني وعبرني فها لني امره وفعله وقلت
 له وقد تعاظمي أمره من انت؟ قال على بن ابي طالب وهذا الامر صائر اليك
 ويطول صبرك فيه فأحسن في ولدي وشيعتي، فما انتهى الخليفة الى هذا المكان
 حتى سمعنا صياح الملاحين وضجيج ناس فسألنا عن ذلك فقول ورد ابو علي
 الحسن بن محمد بن نصر ومعه جماعة وإذا هم الواردون للاصعاده وقد تقررت
 الخلافة له وانفذ اليه معهم قطعة من اذن الطائع لله، فعاودت تقبيل يده ورجله
 وخاطبته بامرة المؤمنين وبايعته وكان من اصعاده واصعادي معه ما كان
 قال هلال، وجدت كتابا كتبته القادر بالله من الصليق الى بهاء الدولة نسخته

- بسم الله الرحمن الرحيم - من عبد الله احمد الامام القادر بالله امير المؤمنين الى بهاء الدولة وضياء الملة ابي نصر بن عضد الدولة وتاج الملة مولى امير المؤمنين سلام عليك فان امير المؤمنين يمد اليك الله الذي لا اله الا هو ويسأله ان يصلي على محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم لم تسيما ما بعد اطلال الله بقاءك وادام عزك وتأييدك واحسن امتاع امير المؤمنين بك وبالنعمة فيك وعندك فان كتابك الوارد في صحبة الحسن بن محمد بن نصر رعاه الله عرض على امير المؤمنين تاليا لما تقدمه وشافعا ما سبقه ومتضمنا مثل ما حواه الكتاب قبله من اجماع المسلمين قبلك الخاص والعام بمشهد منك على خلع العاصي المتلقب بالطائع عن الامامة ونزعه عن منصب الخلافة لبوائسه المستمرة وسوء نيته المدخولة ولشهادته (١) على نفسه بنكوله وعجزه وبراءه الكافة من بيته وخروجه من عهده وذيمة ومبادرة الكبير والصغير الى المبايعة لاميير المؤمنين واصفاقهم واتفاقهم عليها بانشرائح في صدورهم وانفساح من آمالهم واستتباب ذلك بتلطفك من حسن الارتياح للمسلمين وانتظامه بغضبك لله ولأمر المؤمنين حتى ناديت بشعاره في الآفاق واقتت الدعوة لله في الاقطار ورفعت من شأن الحق ما كان العاصي خفضه وقمت من عماد الدين ما كان الخلو ع رفضه ووقف امير المؤمنين على ذلك كله واحاط عليه بجميعه ووجدك ادام الله تأييدك قد انفردت بهذه المأثرة واستحققت بها من الله تعالى جليل الاثرة ومن امير المؤمنين سنى المنزلة وعلى المرتبة وكانت هذه المنزلة (عليك - ٢) موقوفة كما كانت الظنون فيها اليك مصروفة حتى فزت بها ما يقابلك (٣) في الدنيا ذكره ونفخه وفي الآخرة ثوابه وأجره فأحسن الله عن هذه الافعال مكافأتك واجزل عاجلا وآجلا مجازاتك وشملك من توفيقه وتسديده ومعونته وتأييده بما يديم نصراً لمؤمنين بك وظفره على يدك وجعلك ابداً مخصوصاً بفضل السابقة في ولائه متوحداً بتقدم القدم في اصفائه فقد اصبحت وامسيت سيف امير المؤمنين لأعدائه

(١) ص - اشهاد (٢) ليس في ص (٣) ب - منها ما يبقى لك

والخاظمي دون غيرك بجبل رأيك (١) والمستبد بحماية حوزته ورعاية رعيته
والسفارة بينه وبين ودائع الله عنده وقد برزت راية امير المؤمنين عن الصايق
متوجهة نحو سريره الذي حرسه ومستقر عزه الذي شيدته ودار مملكته التي
انت عمادها ورسى دولته التي انت قطبها معتقدك ما يعتقده المخلص طاعة ومشايعة
والمهذب نية وطوية من صنوف الاختصاص الذي لا يضرب معك فيه بسهم دان
ولا قاص وتوفى على كل سالف ويفوت كل انف ويعجز كل مناو ويفحم كل
مسام ومساو ولا يبقى احدا لعلم انه منزاح عنك غير متواز لك فأحببت لمحكك
وقصر خطاه عن مجازاتك ووقع دون موقعك وترح لك عن موضعك
وقد وجد امير المؤمنين الحسن بن محمد بن نصر كالأه الله مصدقا بفعله وصفك
محققا ثناءك مستوجبا لما اهلته ورشخته (٢) للقيام به من السير في خدمته والحقوق
فيما يديه له وعلم امير المؤمنين انك لم تتلقه الا بأوثق خواصك في نفسك واوفرهم
عندك فاحمد في ذلك اعتمادك و اضافته الى سوا الف امثاله منك فاعلم ذلك ادام الله
تأييدك واجر على عادتكم الحسنة وطريقتك المثلى في النياحة (تبقى - ٣) وواصل
حضرة امير المؤمنين بالانها والمطالعة ان شاء الله واسلام عليك ورحمة الله
وبركاته ، كتب ليلة الاحد ثلاث ليل بقين من شعبان سنة احدى وثمانين
وثلاثمائة .

باب ذكر خلافة القادر بالله

واسمه احمد بن اسحاق بن المقتدر ويكنى ابا العباس واسم امه تمنى مولاة
عبد الواحد بن المقتدر وكانت من اهل الدين . ولد في يوم الثلاثاء التاسع من
ربيع الاول سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وتقلد الخلافة بعد أن قبض الطائع وخلع
وكان القادر حسن الطريقة كثير المعروف ما تلا الى الخير والتدين ولما رحل
القادر عن البطيحة فوصل الى جبل في عاشر رمضان وانحدر بها الدولة
ووجوه الأولياء واماثل الناس لاستقباله فدخل دار الخلافة ليلة الاحد

(١) ب - رأيه (٢) ب - رسخته (٣) من - ب

ثاني عشر رمضان سنة احدى وثمانين وجلس من الغد جلوسا عاما وهنيء وأنشد بين يديه المديح ومن ذلك قصيدة الرضى التي اوتها .

شرف الخلافة يا بنى العباس اليوم جدده ابو العباس
ذا الطود ابقاه الزمان ذخيرة من ذلك الجبل العظيم الرامى

وحمل الى القادر بعض الفروش والآلات المأخوذة من الطائع واستكتب له ابو الفضل محمد بن احمد الديلمى وجعل استاذ الدار عبد الواحد بن الحسين (١) الشيرازى وفى يوم الخميس لتسع بقين من شوال جمع الاشراف والقضاة والشهود فى مجلس القادر حتى سمعوا يمينه لبهاء الدولة بالوفاء وخلص النية ولفظه بتقليده ما وراء بابه مما تقام فيه الدعوة وذلك بعد أن حلف له لبهاء الدولة على صدقه والطاعة والقيام بشروط البيعة .

١٠

ذكر طرف من سيرة القادر بالله

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن على بن ثابت الخطيب قال رأيت القادر دفعات وكان ابيض حسن الجسم كث اللحية طويلها ينخضب وكان من اهل الستر والديانة وادامة التهجد بالليل وكثرة البر والصدقات على صفة اشتهرت عنه وعرف بها عند كل أحد مع حسن المذهب وصحة الاعتقاد وكان صنف كتابا فيه الاصول ذكر فيه فضائل الصحابة على ترتيب مذهب اصحاب الحديث واورد فى كتابه فضائل عمر بن عبد العزيز وافكار المعتزلة والقائلين بخلق القرآن وكان الكتاب يقرأ فى كل جمعة فى حلقة اصحاب الحديث بجامع المهدي ويحضر الناس سماعه . ذكر محمد بن عبد الملك الحمدانى ان القادر بالله كان يلبس زى العوام ويقصد الاماكن المعروفة بالبركة كقبر معروف وتربة ابن بشار . وقال الحسين بن هارون القاضى كان بالكرخ يتيم لم يثبت رشده وله دكان كثير النعمة وامر فى ابن حاجب النعمان ان افك عنه البحر لبيتاع صاحب له الدكان منه فلم افعل فأنفذه يستد عيني فقلت لفلانمه ! تقد منى حتى اعبر ففعل فحُت الى قبر معروف فدعوت الله ان يسكني امره وجئت

٢٠

الى قبر ابن بشار ففعلت ذلك فرآني شيخ فقال أيها القاضي على من تدعو
فقلت على ابن حاجب النعمان امرني بكذا وكذا فأمسك الشيخ عني
وعبرت الى ابن حاجب النعمان فجعل يثا طيني خطا با غليظا في فك الحبر عن
الصبي ولا يقبل مني عذرا واذا قد اتاه خادم بتوقيع ففتحه وقرأه وتغير لونه
ثم عدل من النظلة الى الاعتذار وقال كتبت الى الخليفة قصة؟ فقلت لا. فعلمت
ان الشيخ كان القادر بالله وانه عبر الى داره فوقع اليه بما اوجب اعتذاره
قال وكان القادر يوصل الرسوم في كل سنة الي أربابها من غير ان يكتب
احد منهم قصة فان كان احدهم قدمات اعيد ما يخصه الى ورثته وبعث يوما
الى ابن القزويني الزاهد ليساله ان ينفذ اليه من طعامه الذي يأكله قال ابن
الهمداني فأنفذ ابن القزويني طبقا من الخلاف فيه غضاضة لطف فيها باذنبان
مقلو وخل وباقلاء ودبس وعلى ذلك رغبان من خبز البيت وشدد ذلك في
مئزر قطن فتناول الخليفة من كل لون منه وفرق الباقي وبعث الى ابن القزويني
ما تئى دينار فلما كان بعد ايام انفذ الخليفة بالفراش يلتمس من ابن القزويني
انفاذ شيء من افطاره فأنفذ طبقا جديدا وفيه زبادى جياذ وفيها فرايريج
وقطعة فالودج وخبز سميد ودجاجة مشوية وقد غطى ذلك بغطاة جديدة
فلما وصل ذلك الى الخليفة تعجب وقال قد كلفنا الرجل ما لم تجربه عادة
فأنفذ اليه، لم يكن بك حاجة الى الكلفة، فقال، ماتكلفت وانما اعتمدت ما أمرني
الله به اذا وسع الله على وسعت على نفسي واذا ضيق ضيقت وقد كان من انعام
امير المؤمنين ما عدت به على نفسي وجيراني، فتعجب القادر بالله من دينه وعقله
ولم يزل يواصله بالعطاء وكان القادر يقسم الطعام الذي يهبها لا فطاره ثلاثة
أقسام فقسم يتركة بين يديه وقسم يحمل الى جامع الرصافة وقسم الى جامع
المدينة فيفرق على المجاورين فاتفق ان الفراش حمل الى جامع المدينة جونة فيها
طعام ففرقه على المنقطعين فأخذوا الاشباب فانه رد ذلك فلما صلوا صلاة المغرب
صلى الفراش معهم فرأى ذلك الشاب قد خرج من الجامع فتبعه فوقف على باب
فاستطعم

فاستطعم فأطعموه كسيرات فأخذها وعاد الى الجامع فتعلق به الفراش وقال ويحك ألا تستحي ينفذ اليك خليفة الله في ارضه بطعام حلال فترده وتخرج فتستطعم من الابواب ، فقال والله ما رددته ، الا لأنك عرضته على قبل الافطار وكنت غير محتاج اليه حيثئذ فلما جاء وقت الافطار استطعمت عند الحاجة فعاد الفراش فأخبر القادر فيكي وقال له راع مثل هذا واغتم أجره واقم الى وقت الافطار وادفع اليه ما يفطر عليه .

حدثنا ابراهيم بن دينار الفقيه قال حدثني ابو سعد عبد الوهاب بن حمزة باسناد له عن ابي الحسن الابهري قال . بعثني بهاء الدولة من الأهواز في رسالة الى القادر بالله فلما اذن لي في الدخول عليه سمعته ينشد هذه الأبيات .

- | | | |
|------------------------------|---------------------------|----|
| سبق القضاء بكل ما هو كائن | والله يا هذا الرزق ضامن | ١٠ |
| تغنى بما تكفى وتترك ما به | تعي كائنك للحوادث آ من | |
| او ما ترى الدنيا ومصرع أهلها | فا عمل ليوم فراها يا خائن | |
| وا علم بأنك لا اباك في الذي | أصبحت تجمعه لغيرك خازن | |
| يا عامر الدنيا أتعمر منزلا | لم يبق فيه مع المنية ساكن | |
| الموت شيء انت تعلم انه | حق وانت بذكره متهاون | ١٥ |
| إن المنية لا تؤامر من انت | في نفسه يومها ولا تستأذن | |

فقلت الحمد لله الذي وفق امير المؤمنين لانشاء مثل هذه الابيات وتدبر معانيها والعمل بمضمونها ، فقال ، يا ابا الحسن بل الله المنية علينا اذ الهمنا بذكره ووفقنا لشكره ألم تسمع الى قول الحسن البصري وقد ذكر عنده اهل المعاصي فقال ها نوا عليه فعصوه ولوعنوا عليه لعصمهم . وفي ذي القعدة لقب القادر بالله بهاء الدولة بغياث الأمة وخطب له بذلك على المنابر مضافا الى القابه .

ونقل بهاء الدولة اخته زوجة الطائع لله الى دار بمشرفة الصخر واقام لها اقامات كافية واقطعها اقطاعات فلم تزل كذلك حتى ماتت .

وفي يوم الثاني عشر من ذي الحجة وهو يوم الغدير جرت فتنة بين اهل الكرخ

وباب البصرة واستظهر أهل باب البصرة ونحروا اعلام السلطان فقتل
 يؤمئذ جماعة اتهموا بفعل ذلك وصلبوا على القنطرة فقامت الهيبة وارتدعوا .
 وفي هذه السنة حج بالناس أبو الحسن محمد بن الحسن بن يحيى العلوى وكذلك
 سنة اثنتين وثلاث وكان أمير مكة أبو الفتوح الحسن بن جعفر العلوى فاتفق
 أن أبا القاسم بن المغربي حضر عند حسان بن المفرج بن الجراح الطائى فحمله على
 مباينة العزيز صاحب مصر وقال لا نمغمز في نسب أبى الفتوح والصواب أن
 تنصبه أما ما فوافقه ومضى المغربي الى مكة فأطمع أبا الفتوح في الملك وسهل
 عليه الأمر فاصنعى الى قوله وبايعه شيوخ الحسين وحسن له أبو القاسم المغربي
 أن أخذ قبلة البيت وما فيه من فضة وضربه دراهم فاتفق أنه توفى بجدة رجل
 يعرف بالمطوى وعنده أموال للهند والصين وخلف مالا عظيما فأوصى
 لأبى الفتوح بمائة ألف دينار ليصون به تركته والودائع التى عنده فحمله المغربي
 على الاستيلاء على التركة فخطب لنفسه بمكة وتسمى بالراشد بالله وصار لاحقا
 بأل الجراح فلما قرب من الرملة تلقاه العرب وقبلوا الارض بين يديه وسلموا عليه
 بأمير المؤمنين ولقيهم راكبا على فرس متقلدا سيفا زعم أنه ذو الفقار وفى يده
 قضيب ذكر أنه قضيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله جماعة من بنى
 عمه وبين يديه ألف عبد أسود فنزل الرملة ونادى بإيضاء العدل والأمر بالمعروف
 والنهى عن المنكر فبلغ العزيز (١) هذا فأنزعج وكتب الى حسان ملطفات وبذل له
 بذولا كثيرة وآل المفرج واستمال آل الجراح كلهم وحمل الى اولاد المفرج
 أموالا جزيلة حتى فلهما عن ذلك الجمع وكتب الى ابن عم أبى الفتوح فولاه
 الحرمين وانفذ له ولشيوخ بنى حسن مالا وكان حسان قد انفذ والدته الى مصر
 بتذكرة تتضمن اعراضا له وسأل في جملتها أن يهدى له جارية من اماء القصر
 فأجابته العزيز الى ما سأل وبعث اليه خمسين ألف دينار واهدى له جارية

(١) ب - الحاكم - في المواضع كلها - وفي هامش ب - قوله الحاكم صاحب مصر
 وهم لأن الحاكم ولى سنة ست وثمانين وثلثمائة وإنما العزيز كان صاحب مصر
 في هذه السنة - ك .
 جهزها

جهنمها بما ل عظيم فعادت والدته بالرغائب له ولأبيه فسر بذلك واطهر طاعة
العزیز ولبس خلعة وعرف ابو الفتوح الحال فأيس معها من نفسه وركب
الى المقرج مستجيرا به وقال انما فارقت نعمتي وأبديت للعزیز صفحتي سكونا
الى ذمامك وانا الآن خائف من غدر حسان فأبلغني ما منى وسيرني الى وطني
فرده الى مسكة وكاتب العزیز صاحب مصر واعتذر اليه فعذره .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٦٠ - احمد بن محمد

ابن الفضل بن جعفر بن محمد بن الجراح ابوبكر الخزاز، روى عن جماعة منهم ابن
دريد وابن الانباري وكان ثقة صدوقا فاضلا اديبا كثير الكتب ظاهر الثروة .
١٠ اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت الخطيب حدثنا التتوني
قال كان ابوبكر الجراح يقول كتبى عشرة آلاف درهم وجاريتى بعشرة
آلاف درهم وسلاحى بعشرة آلاف درهم ودوابى بعشرة آلاف درهم قال
التتوني وكان احدا الفرسان يلبس اداته ويركب فرسه ويخرج الى الميدان
ويطارد الفرسان فيه ، توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢٦١ - احمد بن الحسين

١٥ ابن مهران ابوبكر المقرئ توفي في شوال هذه السنة . انبأنا زاهر بن طاهر اخبرنا
احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال توفي ابوبكر
احمد بن الحسين بن مهران المقرئ يوم الاربعاء سابع عشرين شوال سنة احدى
وثمانين وثلثمائة وهو ابن ستة وثمانين سنة ، وتوفي في ذلك اليوم ابو الحسن
العامري صاحب الفلسفة قال فحدثني عمر بن احمد الزاهد قال سمعت الثقة من
٢٠ اصحابنا يذكر انه رأى ابا بكر احمد بن الحسين بن مهران في المنام في الليلة التي
دفن فيها قال فقلت له ايها الاستاذ ما فعل الله بك فقال ان الله عز وجل اقام
ابا الحسن (١) العامري با زائى وقال هذا فداءك من النار .

٢٦٢ - الحسين بن عمر

ابن عمران بن حبيش ابو عبد الله الضراب ويعرف بابن الضري، ولد سنة تسع وتسعين ومائتين فروى عن الباغندي وروى عنه الازهرى والتنونى، وتوفى في ربيع الآخر من هذه السنة وكان ثقة .

٢٦٣ - عبيد الله بن احمد

ابن معروف ابو محمد . ولد سنة ست وثلاثمائة وولى قضاء القضاة ببغداد وحدث عن ابن صاعد وغيره . روى عنه الخلال والازهرى وابو جعفر بن المسلمة وكان من العلماء الثقات العقلاء الفطناء الألباء وكان وسم المنظر مليح الملبس مهيبا عفيفا عن الاموال .

١٠ اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا الخطيب قال سمعت ابا القاسم التنونى يقول كان صاحب ابو القاسم ابن عباد يقول كنت اشتهى ان ادخل بغداد واشاهد جراءة محمد بن عمر العلوى وتنسك ابي احمد الموسوى وظرف أبى محمد بن معروف . اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن على اخبرنا العتيقى قال كان لأبى محمد بن معروف في كل سنة مجلسان يجلس فيهما للحديث اول يوم المحرم واول يوم من رجب ولم يكن له سماع كثير وكان مجردا في مذهب الاعتزال وكان عفيفا نزها في القضاء لم ير مثله في عفته ونزاهته . توفى في صفر سنة احدى وثمانين وثلاثمائة وصلى عليه في داره ابو احمد الموسوى وكبر عليه خمسا ثم حمل الى جامع المنصور وصلى عليه ابنه وكبر عليه اربعا ثم حمل الى داره على شاطئ دجلة فدفن فيها .

٢٦٤ - عبيد الله بن عبد الرحمن

٢٠ ابن محمد بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ابو الفضل الزهرى . ولد سنة تسعين ومائتين وسمع جعفر بن محمد الفريابي واما القاسم وخلقوا كثيرا . روى عنه البرقاني والخلال والازهرى وكان ثقة من الصالحين . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على اخبرنا العتيقى قال سمعت ابا الفضل

الزهرى

الزهرى يقول . حضرت مجلس جعفر بن محمد الفريابي وفيه عشرة آلاف رجل فلم يبق غيرى وجعل يبكى .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا التنوخى (سأل أبى الحسن الدار قطنى وانا اسمع عن أبى الفضل الزهرى فقال هو ثقة صدوق صاحب كتاب وليس بينه وبين عبد الرحمن بن عوف الا من قد روى عنه الحديث ثم قال الخطيب - ١) حدثنا الصورى قال حدثني بعض الشيوخ انه حضر مجلس القاضى ابى محمد بن معروف يوما فدخل ابو الفضل الزهرى وكان ابو الحسين بن المظفر حاضرا فقام عن مكانه وأجلس ابا الفضل فيه ولم يكن ابن معروف يعرف ابا الفضل فاقبل عليه ابن المظفر فقال ! ايها القاضى هذا الشيخ من ولد عبد الرحمن بن عوف وهو محدث وآباؤه كلهم محدثون الى عبد الرحمن ابن عوف ثم قال ابن المظفر حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد الزهرى والد هذا الشيخ وحدثنا فلان عن ابيه محمد بن عبيد الله وحدثنا فلان عن جده عبيد الله بن سعد ولم يزل يروى لكل واحد من آباء ابى الفضل حديثا حتى انتهى الى عبد الرحمن بن عوف . توفى ابو الفضل فى ربيع الآخر من هذه السنة .

١٥

٢٦٥ - يحيى بن محمد

ابن الروزبهان ابو زكريا يعرف بالدينبائى جد عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفى لأمه من اهل واسط .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال حدثنا عنه ابن بنته ابو القاسم الازهرى قال سمعته يقول ما رفعت ذيلى على حرام قط .

٢٠

سنة ٣٨٢

ثم دخلت سنة ائتين وثمانين وثلثمائة

فمن الجوادث فيها ان ابا الحسن على بن محمد الكوكبى المعلم كان قد استولى على امور

السلطان كلها ومنع اهل الكرخ (وباب الطاق - ١) من النوح في عاشوراء وتعليق المسوح ووقع من قبله ايضا باسقاط جميع من قبل من الشهود بعد ابي محمد بن معروف وان لا يقبل في الشهادة الا من كان - ١) ارتضاه. وكان السبب في هذا انه لما توفي ابن معروف كثر قبول الشهود بالبدل واشفاعات حتى بلغت عدة الشهود ثلثمائة وثلاثة انفس فقبل لابي الحسن متى تكلمت في هذا حصل لك منهم جملة فوقع بذلك ثم عاد ووقع بقبولهم في نصف صفر .

وفي هذا الشهر شرع ابو الحسن في حفر الانهار المخترة لا سواق الكرخ وما يتصل به وجبى من ارباب العقار ما لا جريلا .

وفي يوم الاثنين لعشر بقين من جمادى الآخرة شغب الديلم والأتراك وخرجوا بالخيم الى باب الشمسية وراسلوا بهاء الدولة بالشكوى من ابي الحسن بن المظفر وتعديد ما يعاملهم به وطالبوه بتسليمه اليهم وكان ابو الحسن قد استولى على الامور والمقرب من قربه والمبعد من ابعده فقتل على كبار الجند امره وقصر هو في مراعاة امورهم وانضاف الى ذلك ما يعامل به الديلم فضجوا وخرجوا فاجابهم السلطان بالنطف ووعدهم بازالة ما شكوه وأن يقتصر بأبي الحسن ابن المظفر على خدمته في خاصه ويتولى هو النظر في امورهم والقيام بتدبيرهم .

فأعاد الرسالة بانهم لا يقنعون بهذا القول ولا يرضون الا بتسليمه . فأعاد الجواب بان نه يبعده عن مملكته الى حيث يكون فيه مبقيا على مهجته راعيا لحقوق خدامه به وقال ما يحسن في أن اسلمه للقتل وقد طالت صحبته لي واذا كفيتمكم أمره فقد بلغتكم مرادكم . فكانت الرسالة الثالثة التوعد بالانحدار والمسير الى شيراز . وقال بكران لبهاء الدولة وهو كان المتوسط ما بينه وبين العسكر ! أيها الملك ان الامر على خلاف ما تقدره فاختر بين بقاء ابي الحسن او ابقاء دولتك . فقبض عليه حيثئذ وعلى اصحابه واخذ ما كان في داره من مال وثياب وجوار وغلمان واقام الجند على انهم لا يرجعون من مخيمهم الا بتسليمه . فركب اليهم يوم الخميس لسبع بقين من الشهر ليسألهم الدخول والاقتصار على ما فعله به من القبض

والاعتقال فلم يقيم منهم أحد إليه ولا خدمه وعاد وقد أقاموا على المطالبة به وترك الرجوع الأبعد تسليمه فسلم إلى أبي حرب شيرزِيل وهو خال بهاء الدولة فسقى السم دفعيتين فلم يعمل فيه فُتُحِقَ بجبل الستارة ودفن بالمحرّم .

- وفي ليلة الأحد الثالث من رجب سلم المخالوع إلى القادر بالله فأُزيله حجرة من حجر خالصته و وكل به من يحفظه من ثقات خدمه واحسن ضيافته ومراعاة ٥
أموره وكان يطالب من زيادة الخدمة ما كان يطالب به أيام الخلافة فتراح عليه في جميع ما يطلبه وأنه حمل إليه في بعض الأيام طيب من العطارين فقال من هذا يتطيب أبو العباس؟ قالوا نعم فقال قولوا له في الموضع الفلاني من الدار كندوج فيه طيب مما كنت استعمله فأنفذ لي بعضه، وقدم إليه يوم ما عدسية فقال ما هذا؟ قالوا عدس وسلق فقال أوقد أكل أبو العباس من هذا؟ قالوا نعم فقال قولوا له لما أردت أن تأكل عدسية لم اختفيت أيام هذا الأمير؟ وما كانت العدسية تعوزك لو لم تتقلد الخلافة، فعند ذلك أمر القادر بالله أن تفرد له جارية من طبائخاته تحضر له ما يلتمسه كل يوم، وقدم إليه في بعض الأيام (تين في مراکز فرسه برجله - ١) فقال ما تعودنا أن يقدم بين أيدينا مسلوج، وقدمت بين يديه في بعض الليالي شمعة قد احترق بعضها فأزكرها ودفعها إلى الفراش فحمل غيرها ١٥
وكان على هذه الحال إلى أن توفي .

- وكان بهاء الدولة قد قبض على وزيره أبي نصر سابور ثم أطلقه فالتجأ إلى البطيخة وأقام عند مذهب الدولة على بن نصر خوفا (٢) من ابن المعلم إلى أن قبض بهاء الدولة على أبي القاسم على بن أحمد الأبرق وهي الوزير ثم استدعى أبا نصر سابور من البطيخة في سنة اثنتين وثمانين وجمع بينه في الوزارة وبين أبي منصور ابن صالحان فخلع عليهما في يوم الأحد تاسع شعبان وكانا يتناوبان في الوزارة .
وفي يوم الجمعة ثامن عشر شوال تجددت الفتنة في الكرخ فركب أبو الفتح محمد بن الحسن الحاجب وقتل وصلب فسكن البلد وقامت الهيبة .
وفي ليلة الاثنين لتسع بقين من شوال ولد الأمير أبو الفضل محمد بن القادر

(١) ليس في - ص (٢) - متوحشا .

بأنه وامه ام ولد اسمها علم وهو الذي جعل ولى العهد ولقب الغالب بالله .
وفى هذا الوقت غلت الاسعار وبيع الرطل من الخبز بأربعين درهم والحوزة
بدرهم .

وفى ذى القعدة ورد صاحب الاصفى الاعرابي وبذل الخدمة فى تسيير
الحاج الى مكة وحراستهم صا درين وواردين وأعيد اقامة الخطبة
للخليفة القادر من حد اليمامة والبحرين الى الكوفة قبل ذلك منه وحمل الى
خلعة ولواء .

ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٢٦٦ - ابراهيم بن عبد السلام

ابن محمد بن شاكر ابو اسحاق الوشاء . حدث عن ابي كريب وغيره . روى عنه
اسماعيل الخطيب وابوبكر الشافى والطبرانى وانتقل الى مصر فحدث بها ومات
هناك فى هذه السنة .

٢٦٧ - عبد الله بن عثمان

ابن محمد بن على بن بنان ابو محمد الصفار . سمع ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى والمحاملى
وابن مخلد . روى عنه الازهرى والعتيقى والتنوخى وكان ثقة ، وتوفى فى محرم
هذه السنة .

٢٦٨ - عمر بن احمد بن هارون

ابو حفص المعروف بابن الأجرى . سمع ابا عمر القاضى وابا بكر النيسابورى
روى عنه الازهرى والخلال وكان دينا ثقة امينا صالحا ، وتوفى فى هذه السنة .

٢٦٩ - محمد بن العباس

ابن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ ابو عمر الخزاز المعروف بابن حيويه ولد فى
ذى القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين وسمع الباغندى والبغوى وابن صاعد وخلقا
كثيرا

كثيرا وانتهى عليه الدارقطني وكان ثقة دينا كثير السماع كثير الكتابة للحديث كتب الكتب الكبار بيده كالطبقات والمغازي وغير ذلك ، وكان ذا يقظة وسموعة ، روى عنه البرقاني والحلال والتونجي والجوهري وغيرهم ، وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

٢٧٠ - محمد بن عبد الرحيم

ابوبكر المازني الكاتب حدث عن البغوي وغيره وكان ثقة ما موثقا ، توفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

سنة ٣٨٣

ثم دخلت سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة

١٠ فمن الحوادث فيها ان القادر بالله تقدم بعارة مسجد الحربية وكسوته واجرائه مجرى الجوامع في الصلاة .

١٥ اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن علي الخطيب قال ذكر لي هلال بن المحسن ان ابابكر محمد بن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي كان بنى مسجدا بالحربية في ايام المطيع لله ليكون جامعاً يخطب فيها ففتح المطيع من ذلك ومكث المسجد على تلك الحالة حتى استخلف القادر بالله فاستفتى الفقهاء في أمره فأجمعوا على جواز الصلاة فيه فرسم أن يعمر ويكسى وينصب فيه منبر ورتب اما ما يصلى فيه الجمعة وذلك في شهر ربيع الآخر في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ، قال ابوبكر الخطيب فأدركت صلاة الجمعة وهي تقام ببغداد في مسجد المدينة والرصافة ومسجد دار الخلافة ومسجد براتنا ومسجد قطيعة ام جعفر ومسجد الحربية ولم يزل على هذا الى سنة احدى وخمسين واربعمائة ٢٠ ثم تعطلت في مسجد براتنا فلم يصل فيه .

وفي يوم الاربعاء لاربع بقين من جمادى الاولى وقع الفراغ من الجسر الذي عماله بهاء الدولة في مشرعة القطانين بمحضرة دار مؤنس واجتاز عليه من الغد ماشيا وقد زين بالمطارد .

وفي يوم الجمعة الثاني عشر من جمادى الآخرة شغب الديلم شغباً شديداً لاجل فساد النقود وغلاء السعر وتأخر العطاء ومنعوا من الصلاة بجامع الرصانة فلما كان بكرة السبت قصدوا دار أبي نصر سا بور بيا بخراسان وهجموا فنهبوا وافلت من بين أيديهم هارباً على السطوح وثارَت بذلك فتنة دخلها (١) العامة ورجع الديلم فاسلوا بهاء الدولة بالتماس أبي نصر سا بور وأبي الفرج محمد بن علي (٢) الخازن وكان ناظرًا في خزانة المال ودار الضرب وتردد القول معهم إلى أن وعدوا بالاطلاق وتغيير النقود .

وفي الخميس الثاني من ذي الحجة عقد للخليفة القادر بالله على سكة بنت بهاء الدولة بصداق مبلغة مائة ألف دينار وكان الأملاك بحضرته والولى الشريف ابواحمد الحسين بن موسى الموسوي وتوفيت قبل النقلة . ١٠

وفي هذا الشهر بلغ الكراخنة ستة آلاف وستمائة درهم غياثة والكاراة الدقيق مائتين وستين درهما .

وفيها ابتاع ابونصر سا بور بن اردشير داراً في الكرخ بين السورين وعمرها وبيضا وسأها دار العلم ووقفها على اهله ونقل إليها كتباً كثيرة ابتاعها وجمعها وعمل لها فهرستا ورد النظر في أمورها ومراعاتها والاحتياط عليها إلى الشريفين ١٥

أبي الحسين محمد بن الحسين بن أبي شيبه وأبي عبدالله محمد بن أحمد الحسني والقاضي أبي عبدالله الحسين بن هارون الضبي وكلف الشيخ أبا بكر محمد بن موسى الخوارزمي فضل عناية بها .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٢٧١ - أحمد بن إبراهيم

٢٠

ابن الحسن بن شاذان بن حرب بن مهران أبو بكر البزاز، ولد في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين ومائتين وسمع البغوي وابن أبي داود وابن صاعد وابن دريد وخلقاً كثيراً، وروى عنه الدارقطني والبرقاني والأزهري والحلال وغيرهم

وكان ثقة ثبتا صحيح السماع كثير الحديث والكتب .
 أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي قال سمعت أبا القاسم التنوخي يقول
 سئل ابن شاذان أسمع من محمد بن محمد الباغددي شيئا ؟ فقال ، لا أعلم أني سمعت
 منه شيئا (ثم وجد سماعه من الباغددي فساأوا أن يحدث به فلم يفعل - ١) توفي
 في شوال هذه السنة .

٢٧٢ - جعفر بن محمد

ابن علي بن الحسين أبو محمد الطاهري ينسب إلى طاهر بن الحسين ، حدث عن
 البغوي وابن صاعد . روى عنه العثاري وكان ثقة ينزل شارع دار الرقيق
 توفي في شوال هذه السنة .

٢٧٣ - طاهر بن محمد

ابن عبد الله أبو عبد الله البغدادي نزل نيسابور وحدث بها ، روى عنه أبو عبد الله
 الحاكم وكان من أطراف من رأينا من العراقيين واحسنهم كتابا وأكثرهم
 فائدة ، وتوفي في ربيع الأول من هذه السنة .

٢٧٤ - علي بن القاسم

ابن الفضل بن شاذان أبو الحسين القاضي ثقة ، توفي بالري في رمضان هذه السنة .

٢٧٥ - محمد بن إبراهيم

ابن سلمة أبو الحسين الكهيلي . حدث عن مطين وكان سماعه صحيحا ومضى على
 سداد وامر جميل ، توفي بالكوفة في هذه السنة .

٢٧٦ - محمد بن عبد الله

ابن يحيى أبو بكر الدقاق المعروف بالصابوني كان ثقة مأموئا ، توفي في شوال
 هذه السنة .

مسند - ٣٨٤

ثم دخلت سنة أربع وثمانين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها ان القاضي ابا محمد عبدالله بن محمد بن الأكفاني قبل شهادة
ابى القاسم على بن المحسن الشنوخى فى المحرم وشهادة ابى بكر بن الاخضر فى رجب
وفى صفر قبل القاضي ابو عبد الله الضبى ، شهادة أبى العلاء محمد بن على بن
يعقوب الواسطى ، وفيه قوى أمر العيارين واتصل القتال بين الكرخ و باب
البصرة وظهر اعيار المعروف بعزير من باب البصرة واستفحل امره والتحق
به كثير من الذعار و طرح النار فى المحال و طلب اصحاب الشرط ثم صالح اهل
الكرخ وقصد سوق التمارين و طالب بضرائب الامتعة و جى ارتقاع
الاسواق الباقية وكاشف السلطان واصحابه و نادى فيهم وكان ينزل الى السفن
فيطالب بالاضرائب واصحاب السلطان يرونه من الجانب الآخر فأمر السلطان
بطلب العيارين فهربوا من بين يديه .

١٠

وفى ذى القعدة عزل ابو احمد (١) الموسوى و صرف الرضى والمرضى عن
النقابة وكان ينوبان عن أبيهما ابى احمد .

وفى يوم لاربعا رابع ذى الحجة ورد الخبر برجوع الحاج من الطريق وكان
السبب انهم لما حصلوا بين زبالة والتميلية اعترضهم الاصفى الاعرابى ومنعهم
الجواز وذكر ان الدنانير التى اعطياها عام اول كانت دراهم مطلية وانه لا يفرج
لهم عن الطريق الا بعد ان يعطوه رسمه لستين وتردد الامر الى ان ضاق الوقت
فعادوا وكان الذى سار بهم ابو الحسن محمد بن الحسن العلوى فعادوا ولم يخرج فى
هذه السنة ايضا اهل الشام واليمن وانما حج اهل مصر والمغرب خاصة .

١٥

وفى يوم السبت سابع ذى الحجة قبل ابو عبد الله الضبى شهادة ابى عبد الله
ابن المهتدى الخطيب .

٢٠

وفى يوم الاثنين تاسع ذى الحجة قلد الشريف ابو الحسن محمد بن على بن ابى تمام
الزيبى نقابة العابسين وقرأ عهده ابو الفضل يوسف بن سليمان بحضرة القادر
بالله وحضره القضاة والشهود والاشراف والاكابر .

وفى هذه السنة عقد لمهذب الدولة على بن نصر على بنت بهاء الدولة بن عضد

الدولة وعقد الأمير ابو منصور بن بهاء الدولة على بنت مهذب الدولة على بن نصر كل عقد منهما على صداق مبلغه مائة الف دينار .

ذکر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٧٧- الطيب بن يمن

- ابن عبد الله ابو اتمام مولى المعتضد بالله ، ولد سنة سبع وتسعين ومائتين وسمع البغوى ، روى عنه الصيمرى والجوهري والثنونى والعتيقى وقال هو ثقة صحيح الاصول ، توفي في رجب هذه السنة .

٢٧٨- عبيد الله بن هجل

- ابن على بن عبد الرحمن ابو محمد الكاتب المعروف بابن الجرادى مروزى الاصل حدث عن البغوى وابن دريد وابن الأنبارى ، روى عنه الثنونى والعشارى .
- وكان فاضلا صاحب كتب كثيرة ، وتوفى في هذه السنة وقيل في السنة التى قبلها .

٢٧٩ عبيد الله (١) بن محمد

- ابن نافع بن مكرم ابو العباس البستى الزاهد ورث عن آبائه اموالا كثيرة فأنفقها في الخير وكان كثير التعبد بقى سبعين سنة لا يستند الى حائط ولا الى غيره .
- ولا يتكىء على وسادة وحج من نيسابور حافيا راجلا دخل الشام والرملة واقام ببيت المقدس اشهر اثم خرج الى مصر وبلاد المغرب ثم حج من المغرب وانصرف الى بستان فتصدق ببقية املاكه فلما مرض جعل يلتوى فقيل له ما هذا اوجع ؟ فقال اى وجع بين يدي امور هائلة ولا ادرى كيف أنجو ، وتوفى في محرم هذه السنة وهو ابن خمس وثمانين سنة فلما مات رأى رجل في المنام رجلا من الموتى فقال له من بالباب ؟ فقال ليس على الباب اجل من عبيد الله الزاهد وراة امرأة من الزاهدات امهاني المنام قد تزينت ولبست احسن الثياب
-

فقال لها ما السبب في هذا فقالت لنا عيد إن عبيد الله الزاهد تقدم علينا .

٢٨٠ - علي بن الحسين

ابن محويه بن زيد ابو الحسن الصوفي سمع وحدث واقى الزهاد الاكابر وصحب
ابا الخير الاقطع ثم لازم مسجد جده ابي علي بن زيد بنيسا بور على التجريد الى
ان توفي في ذى الحجة من هذه السنة .

٢٨١ - علي بن القاضي

أبي تمام الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن القاسم الزينبي كان
تقيب العباسيين وصاحب الصلاة وهو اول من جمع بين الصلاة والنقابة في سنة
ثمانين وثلاثمائة واستخلف له ابنه ابو الحسن الملقب بنظام الحضرتين بعد ذلك على
الصلاة وخلع عليه . توفي في هذه السنة .

٢٨٢ - علي بن عيسى

ابن علي بن عبد الله ابو الحسن النحوي المعروف بالرما في ولد سنة ست وتسعين
ومائتين وحدث عن ابن دريد وكانت له يد في النحو والفقه والكلام والمنطق
وله تفسير كبير وشهد عند ابي محمد بن معروف، روى عنه التنونجي والحوهري
وتوفي في هذه السنة ودفن بالشونيزية عند قبر أبي علي الفارسي ، وتوفي عن ثمان
وثمانين سنة .

٢٨٣ - محمد بن العباس

ابن احمد بن محمد بن القرات ابو الحسن . سمع محمد بن مخلد و ابا الحسن المصري
وخلقا كثيرا وكتب الكتب الكثيرة وكان ثقة ما مونا .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر الخطيب قال كان ابو الحسن ابن القرات ثقة كتب
الكتب الكثيرة وجمع ما لم يجمه احد في وقته . قال وبلغني انه كان عنده عن
علي بن محمد المصري وحده الف جزء وانه كتب مائة تفسير ومائة تاريخ

ولم يخرج

ولم يخرج عنه الا الشيء اليسير . حدثنا عنه ابراهيم بن عمر البرمكي وحدثني
الازهرى قال خلف ابن الفرات ثمانية عشر صندوقا مملوءة كتبها اكثرها بخطه
سوى ما سرق من كتبه وكتابه هو الحجة في صحة النقل وجودة الضبط، وكان
مولده في سنة بضع عشرة وثلثائة ومكث يكتب الحديث من قبل سنة
ثلاثين وثلثائة الى ان مات، وكانت له جارية تعارضه بما يكتبه ومات في
شوال سنة اربع وثمانين وثلثائة .

٢٨٢- مهمل بن عمران

ابن موسى بن عبيد الله ابو عبيد الله الكاتب المعروف بالمرزباني . حدث عن
البغوى وابن دريد وابن الانبارى ونقطويه وغيرهم ، روى عنه الصيمرى
والتنوخى والحوهرى وغيرهم، وكان صاحب اخبار ورواية للأدب، وصنف
١٠ كتباً كثيرة مستحسنة في فنون وكان أشياخه يحضرون عنده في داره فيسمعونهم
ويسمع منهم، وكان عنده خمسون مابين لحاف وكواج معدة لاهل العلم الذين
يبيتون عنده وكان عضداً لدولة يجتاز على داره فيقف بيا به حتى يخرج اليه فيسلم
عليه وكان ابو على الفا رسى يقول هو من محاسن الدنيا وقد اختلفت فيه مشايخ
المحدثين . قال الازهرى ما كان ثقة وقال العتيقى كان ثقة . قال مؤلف
١٥ الكتاب رحمه الله كانت آفته ثلاثا الميل الى التشيع، والى الاعتزال، وتحليل
المسموع بالاجازة والافليس بداخل في الكذابين . وتوفى في شوال هذه
السنة عن ثمان وثمانين سنة وصلى عليه ابو بكر الخوارزمى ودفن بالجانب الشرقى .

٢٨٥- محمد بن عثمان

ابن عبيد الله بن الخطاب ابو الطيب الصيدلانى، حدث عن البغوى وغيره وكان
٢٥ ثقة ما مونا ، توفى في ذى الحجة من هذه السنة .

٢٨٦- منصور بن ملاعب

حدث عن البغوى وغيره وكان ثقة ما مونا ، توفى في محرم هذه السنة .

٢٨٧ - المحسن بن علي

- ابن محمد بن أبي الفهم ابو علي التنوخي القاضى ولد بالبصرة وسمع بها من جماعة
وثرل بغداد فاقام بها وحدث وكان سماعه صحيحا وكان ادبيا شاعرا اخباريا .
اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال حدثنا ابن المحسن بن علي قال قال أبي مولدى
سنة سبع وعشرين وثلثمائة بالبصرة وكان مولده فى ليلة الاحد لاربع بقين من
ربيع الاول واول سماعه الحديث فى سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة واول ما تقلد
القضاء من قبل ابى السائب عتبة بن عبيد الله بالقصر وبسورا (١) فى سنة تسع
واربعين ثم ولاه المطيع لله القضاء بعسكر مكرم وايدج ورا مهر من وتقلد
بعد ذلك اعمالا كثيرة فى نواح مختلفة، وتوفى ببغداد ليلة الاثنين لخمس بقين
من المحرم سنة اربع وثمانين وثلثمائة .

سنة ٣٨٥

ثم دخلت سنة خمس وثمانين وثلثمائة

- فمن الحوادث فيها انه عاد ابو القاسم على بن احمد الابرقوهى من البطيحة الى
حضرة بهاء الدولة للوزارة واستقر ذلك بوساطة مهذب الدولة على بن نصر بعد
ان اشترط بهاء الدولة ان يمشى الامر على يده والا اعاده محروسا الى البطيحة
ثم ان امره وقف وعاد الى البطيحة لأن جميع الحاشية تطابقت على فساد أمره
فكاد بهاء الدولة ان يقبض عليه فذكر الشريف ابو احمد العهد المستقر مع
مهذب الدولة وان الغدر به مكاشفة ولمهذب الدولة بانقبج ففسح فى عوده
مع الشريف ابى احمد الى البطيحة .

- وفى (٢) حج بالناس ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله العلوى وكذلك فى سنة
ست وسبع وثمان وبعث فى السنة بدر بن حسنويه تسعة آلاف دينار لتدفع الى
الأصيفر عوضا عما كان يأخذه من الحاج وجعل ذلك رسما له من ماله وبعث

(١) فى ص - وسود - وسورا من اعمال بابل - ك (٢) ب - فى هذه السنة .

ذلك له الى سنة ثلاث واربعائة .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٨٨ - ابراهيم بن محمد

- ابن الفتح المصيصي ويعرف بالخلي (١) ولد بالمصيصة وسكن بغداد وحدث بها
وكان حافظا ضريرا فروى عنه من اهلها ابوبكر البرقاني والازهرى وغيرها
وكان ثقة صدوقا ، وتوفي في هذه السنة ودفن بمقبرة الشونيزية .

٢٨٩ - اسمعيل بن عباد

- ابو القاسم ويلقب كافي الكفاة صاحب وزر لمؤيد الدولة وقصده ابو الفتح
ابن ذي الكفائتين فآزا له عن الوزارة ثم نصر عليه وعاد الى الوزارة .
١٠ انبأنا محمد بن عبد الباقي البزاز انبأنا علي بن المحسن التنوخي عن ابيه قال حدثني
ابو اسحاق ابراهيم بن علي (بن سعيد - ٢) النصيبي قال كان ابو الفتح ابن الملقب
بذي الكفائتين قد تداخله في بعض العشايا سرور فاستدعى ندماءه وعي لهم
مجلسا عظيما بالآت الذهب والفضة وفاخر الزجاج والصيني والآلات الحسنة
والطيب والفاكهة الكثيرة واحضر المطرب وشرب بقية يومه وعامة ليلته ثم
عمل شعرا انشده ندماءه وغنى به في الحال وهو .
١٥

- دعوت المنا ودعوت الطلاء (٣) فلما اجابا دعوت القدرح
وقلت لا يام شرخ الشباب الى فهذا اوان الفرح
اذا بلغ المرء آماله فليس له بعدها مقترح
قل وكان هذا بعد تدبيره على الصاحب ابى القاسم بن عباد حتى ابعده عن كتبة
صاحبه الامير مؤيد الدولة وسيره عن حضرته بالرى الى اصفهان وانفرد هو
٢٠ بتدبير الامور لمؤيد الدولة كما كان لركن الدولة فلما غنى الشعر استطابه وشرب
عليه الى ان سكر ثم قال لغلمانه غطوا المجلس ولا تسقطوا شيئا منه لا صطبح في
غدائله وقال لنداءه باكر وني ولا تتناحروا فقد اشتهيت الصبح وقام الى

(١) في تاريخ بغداد - الجلى بالجيم (٢) ليس في - ص (٣) ص - العلا .

بيت منامه وانصرف الندماء فدعاه مؤيد الدولة في السحر فلم يشك انه (١) لهم
 فقبض عليه وأنفذ الى داره من أخذ جميع ما فيها وتطاولت به النكبة حتى مات
 فيها ثم عاد ابن عباد الى وزارة مؤيد الدولة ثم وزر لأخيه فخر الدولة فبقي
 في الوزارة ثمانية عشر سنة وشهور (وفتح خمسين قلعة سلبها الى فخر الدولة
 لم يجتمع منها الى ابيه وكان الصاحب عالما بفنون من العلوم كثيرة - ٢) لم يقاربه
 في ذلك وزير وله التصانيف الحسان والنثر البالغ وجمع كتباً عظيمة حتى كان
 يحتاج نقلها على اربعمائة حمل وكان يخاطب العلماء والادباء ويقول لهم ، نحن
 بالنهار سلطان وبالليل اخوان ، وسمع الحديث واملى وروى ابو الحسن على بن محمد الطبري
 المعروف بكيا قال سمعت أبا الفضل زيد بن صالح الحنفي يقول لما عزم الصاحب
 اسمعيل بن عباد على الاملاء وكان حينئذ في الوزارة خرج يوماً متطلساً (٢) متحنكاً
 بزى اهل العلم فقال ، قد علمتم قدمي في العلم فأقرؤا له بذلك ، فقال ، وانا متلبس
 بهذا الامر وجميع ما انفقته من صغرى الى وقى هذا من مال أبي وجدي ومع
 هذا فلا أخلو من تبعات اشهد الله واشهدكم أني تائب الى الله من كل ذنب
 أذنبته واتخذ لنفسه بيتاً وسماه بيت التوبة وابث اسبوعاً على ذلك ثم أخذ خطوط
 الفقهاء بصحة توبته ثم خرج فقعد للاملاء وحضر الخلق الكثير وكان المستمل
 الواحد ينضاف اليه ستة كل يبلغ صاحبه فكتب الناس حتى القاضي عبد الجبار
 وكان الصاحب ينفذ كل سنة الى بغداد خمسة آلاف دينار تفرق في الفقهاء
 وأهل الادب وكان لا تأخذه في الله لومة لائم ويبغض من يميل الى الفلسفة
 واهدى اليه العميري القاضي بقزوين كتباً وكتب معها .

٢٠ العميري عبد كافي الكفاءة وان اعتد في وجوه القضاة
 خدم المجلس الرفيع بكتب مفعات من حسنات مترعات
 فوقع تحتها .

قد قبلنا من الجميع كتاباً ورددنا اوقتنا الباقيات
 لست استغنم الكثير فطبعي قول خذ ليس مذهبي قول هات

- فاستدعى يوما شرابا بغيء بقدرح فلما أراد أن يشرب قال له بعض خواصه
لأنشربه فانه مسموم فقال وما الشاهد على صحة قولك؟ قال ان تجربته على من
أعطاه قال لاستحل ذلك قال بغيره على دجاجة قال ان التمثيل بالحيوان لا يجوز
فرد القدح وامر بصب ما فيه وقال للعلام لا تدخل داري وامر بأفراد جارية
عليه ومرض بالأهواز عن سحج عرض له فكان اذا قام عن الطست يترك الى
جانبه عشرة دنانير حتى لا يتبرم به القراشون فكانوا يتمنون دوام علته فلما برأ
أنهب الفقراء ما حوت داره فكان هذا يخرج بدواج وهذا يمركب وهذا
بتور الشمع فأخذ من داره ما يقارب خمسين الف دينار فلما مرض مرض الموت
كان امرأه الديلم ووجوه الخواشي معاودون بابه ويقبلون الارض وينصرفون
وجاءه فيخبر الدولة دفعت فلما يئس من نفسه قال لفخر الدولة قد خد متك
الخدمة التي استفرغت فيها الوسع وسرت في دولتك السيرة التي حصلت لك
حسن الذكربها فان اجريت الامور بعدى على رسومها علم ان ذلك منك ونسب
الجميل فيه اليك واستمرت الاحدوثة الطيبة بذلك ونسبت انا في اثناء ما يئسني
به عليك وان غيرت ذلك وعدلت عنه كنت المذكور بما تقدم والمشكور عليه
وقدح في دولتك وذكرك ما يسع ايقاعك فأظهر له قبول رأيه، توفي في مساء
يوم الجمعة لست بقين من صفر هذه السنة وكان الصاحب افضل وزراء الدولة
الديلمية وجميع ملكهم كان مائة وعشرين سنة وزرلهم فيها جماعة فيهم معان
حسنة ولكن لم يكن من يذكر عنه العلم كما يذكر عن الصاحب .

٢٩٠ - الحسن بن حامد

- ٢٠ ابن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد بن محمد الاديبي سمع
على بن محمد بن سعيد الموصلي وكان تاجرا مولانا نزل عليه المتنبي حين قدم بغداد
وكان القيم باموره فقال له لو كنت مادحا تاجرا لدحتك . روى عنه الصوري
وكان صدوقا .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال انشدني الجوهري والشنوني قالوا

انشدنا ابو محمد الحسن بن حامد لنفسه .

سريت المعالي غير منتظر بها كسا دا ولا سوتا تقام لها اخرى
وما انا من اهل المكاس (١) وكلما توفرت الاثمان كنت لها اشري

٢٩١ - داود بن سليمان

ابن داود بن محمد ابو الحسن البزاز . سمع الحسين بن اسمعيل المحاملي ، روى عنه
التنوني والعشاري والعتيقي وقال كان جارنا في قطعة الربيع وكان شيخا
نبلا ثقة ، توفي في محرم هذه السنة .

٢٩٢ - عمر بن احمد

ابن عثمان بن محمد بن ايوب بن ازداذ ابو حفص الواعظ المعروف بابن شاهين ،
ولد في صفر سنة سبع وتسعين ومائتين وسمع شعيب بن محمد الذارع وابا حبيب (٢)
البرقي ومحمد بن محمد الباغندي وابا بكر بن ابي داود وخلقا كثيرا وكان ثقة امينا
يسكن الجانب الشرقي .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا ابو الفتح عبد الكريم
ابن محمد المحاملي قال ذكر لنا ابن شاهين قال اول ما كتبت الحديث بيدي سنة
ثمان وثلاثمائة وكان لي احدى عشرة سنة وكذا كتب ثلاثة من شيونى في هذه
السن فتبركت بهم ابو القاسم البغوي وابو محمد بن صاعد وابو بكر بن ابي داود
وقال المصنف وكذلك انا كتبت الحديث ولي احدى عشرة سنة وسمعت
قبل ذلك .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا القاضي ابو الحسين محمد بن علي بن محمد
الهاشمي قال قال لنا ابو حفص بن شاهين صنفت ثلثمائة مصنف وثلثين مصنفا
احدها التفسير الكبير الف جزء والسند الف وخمسمائة جزء والتاريخ مائة
وخمسين جزءا والزهد مائة جزء .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب حدثنا القاضي ابو بكر محمد بن عمر بن اسمعيل الداودي

قال سمعت ابا حفص بن شاهين يقول يوما حسبت ما اشتريت من الخبز الى هذا الوقت فكان سبعة درهم . قال الداودي وكنا نشترى الخبز اربعة ارطال بدرهم . قال وقد مكث ابن شاهين بعد ذلك يكتب زمانا، توفي ابن شاهين الحادي والعشرين من ذى الحجة من هذه السنة، ودفن بمقبرة باب حرب .

٢٩٣ - علي بن عمر

ابن احمد بن مهدي بن مسعود بن دينار بن عبدالله ابو الحسن الحافظ الدار قطنى ولد سنة ست وثلثمائة وقيل سنة خمس، وسمع البغوى وابن ابي داود وابن صاعد وخلقاً كثيراً وكان فريدا عصره وامام وقته انتهى اليه علم الأثر والمعرفة بأسماء الرجال وعلل الحديث وسلم ذلك له انفراد بالحفظ ايضا . من تأثير حفظه انه املى على المسند من حفظه على البرقاني .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر الخطيب قال كان ابو منصور ابراهيم ابن الحسن بن حنبل الصيرفي وسمع كثير اواراد أن يصنف مسندا معللا وكان الدار قطنى يحضر عنده في كل اسبوع يوما يتعلم على الاحاديث في اصوله وينقلها ابوبكر البرقاني ويملى عليه الدار قطنى علل الحديث حتى نخرج من ذلك شيئا كثيرا وتوفي ابو منصور قبل استتمامه فنقل البرقاني كلام الدار قطنى فهو كتاب العلل الذى يرويه الناس عن الدار قطنى .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت قال حدثني الازهرى (قال قال رأيت محمد بن ابي انفوارس وقد سأل الدار قطنى عن علة حديث او اسم فيه فأجابه ثم قال يا ابا الفتح ليس بين المشرق والمغرب من يعرف هذا غيرى .

اخبرنا ابو منصور القزاز ثنا ابوبكر بن ثابت قال حدثني الازهرى (١) قال بلغنى ان الدار قطنى حضر في حديثه مجلس اسمعيل الصفا فجعل ينسخ جزءا كان معه واسمعيل يملى فقال له بعض الحاضرين لا يصح سماعك وانت تنسخ فقال الدار قطنى فهمى للاملاء خلاف فهمك ثم قال تحفظكم املى الشيخ من حديث الى الان ؟ قال لا، فقال الدار قطنى ، املى ثمانية عشر حديثا فعددت الاحاديث

فوجدت كما قال ثم قال ابو الحسن الحديث الاول منها عن فلان عن فلان ومنتنه كذا او الحديث الثاني عن فلان عن فلان ومنتنه كذا ولم يزل يذكر اسانيد الاحاديث ومتونها على ترتيبها في الاملاء حتى أتى على آخرها فتعجب الناس منه قال المصنف رحمه الله وقد كان الحاكم ابو عبد الله يقول ما رأى الدارقطني مثل نفسه .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت اخبرنا الصوري قال سمعت رجاء بن محمد بن عيسى المعدل يقول سألت الدارقطني فقلت رأى الشيخ مثل نفسه فقال لي قال الله تعالى (فلا تزكوا أنفسكم) قلت لم ارد هذا وانما اردت ان اعلمه لأقول رأيت شيخا لم ير مثل نفسه فقال ان كان في فن واحد فقد رأيت من هو افضل مني وأما من اجتمع ما اجتمع في فلا . قال المصنف رحمه الله كان الدارقطني قد اجتمع له مع علم الحديث والمعرفة بالقراءات والنحو والفقه والشعر مع الامانة والعدالة وصحة العقيدة .

سمعت ابا الفضل بن ناصر يقول سمعت ثابت بن بNDAR يقول سمعت ابا الحسن العتيقي يقول قال الدارقطني كنت انا والكتاني نسمع الحديث فكانوا يقولون يخرج الكتاني محدث البلد ويخرج الدارقطني مقرئ البلد فخرجت انا محدثا والكتاني مقرئا .

اخبرنا ابو القاسم الحريري عن ابي طالب العشاري قال توفي الدارقطني آخر نهار يوم الثلاثاء سابع ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلثمائة، ودفن في مقبرة معروف يوم الاربعاء وكان مولده لخمس خلون من ذي القعدة سنة ست وثلثمائة وله تسع وسبعون سنة ويومان .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي حدثنا ابو نصر علي بن هبة الله بن مأكولا قال رأيت في المنام كذا في اسأل عن حال ابي الحسن الدارقطني في الآخرة وما آل اليه امره فقيل ذلك يدعى في الجنة الامام .

٢٩٤ - عباد بن العباس

ابن عباد ابو الحسن الطالقاني والد صاحب اسمعيل بن عباد سمع ابا خليفة الفضل

ابن الحباب

(٢٣)

ابن الحباب وغيره وصنف كتابا في احكام القرآن وروى عنه ابنه ابو القاسم
الوزير وابوبكر بن مردويه وطالقان التي ينسب اليها ولاية بين قزوين وابهر
وهي عدة قرى يقع عليها هذا الاسم وتم بلدة من بلاد خراسان خرج منها
جماعة كثيرة من المحدثين يقال لها طالقان ، توفي عباد في هذه السنة .

٢٩٥ - عجيل بن عجل

ابو الحسن الأحنف العكبرى كان أدبيا شاعرا مليح القول ، روى عنه ابو علي
ابن شهاب ديوان شعره .

انبأنا ابن ناصر انبأنا الحسن بن احمد قال انشدني علي بن عبد الواحد الاحنف (١) العكبرى

اقضى على من الأجل عذل العذول اذا عذل

واشد من عذل العذو ل صدود ألف قد وصل

وأشد من هذا وذا طلب النوال من السفلى

انشدنا محمد بن ناصر الحافظ قال انشدني الرئيس ابو الثناء علي بن أبي منصور
الكاتب قال انشدني بعض من اثق به وذكر انها للاحنف العكبرى ولم اسمع في
معناها مثلها وهي

١٥ من اراد الملك والراحة من هم طويل

فليكن فردا من الناس ويرضى بالقليل

ويرى ان قليلا نافعا غير قليل

ويرى بالحرمان الحزم (٢) في ترك الفضول

ويداوى مرض الوحدة بالصبر الجميل

٢٠ لا يمارى احدا ما عاش في قال وقيل

يلزم الصمت فان الصمت تهذيب العقول

يذر الكبر لأهليه ويرضى بالانحسار

اي عيش لا مرئ يصبح في حال ذليل

بين قصد وعدو ومدارة جهول

واعتلال من صديق وتحن عن ملول
واحتراس من ظنون السوء وعذل عذول
ومما شاة بغيض ومقاساة ثقیل
أف من معرفة الناس على كل سبيل
وتمام الامر لا تعرف سمحا من بخيل
فاذا اكل هذا كان في ملك جليل

٢٨٦- محمد بن عبد الله

ابن سكرة ابو الحسن الهاشمي من ولد علي بن المهدي (١) كان شاعرا مطبوع القول .

١٠ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا الخطيب قال انشدني علي بن الحسن قال انشدني ابو الحسن بن سكرة يقول دخلت حماما ونرجت وقد سرق مداسي فعدت الى دارى حافيا وانا اقول .

١٥ اليك اذم حمام ابن موسى
تكاثرت اللصوص عليه (٢) حتى
ولم اقتد به ثوبا ولكن
ومن اشعاره في القاضي ابي السائب .

٢٠ ان شئت ان تبصر أبجوبة
فاعمد من الليل الى صرة
حتى توى مروان يقضى له
من جور احكام ابي السائب
وقدر الامر مع الحاجب
على علي بن أبي طالب
توفي ابن سكرة في ربيع الاول من هذه السنة .

٢٨٧- محمد بن عبيد

ابو عمر الاصمعي حدث عن شيوخ اصبهان وكان ثقة مأمونا ، وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

٢٩٨ - يوسف بن عمر

- ابن مسروق (١) ابو الفتح القواس ولد سنة ثمانية مئتين وبنو بنو داود وابن صاعد وغيرهم، روى عنه اللال والعشارى والتونى وغيرهم وكان ثقة صالحا زاهدا صدوتا وكان يقل انه من الابدال (وانه مجاب الدعوة - ٢) قال الدارطنى كنا نتبرك بيوسف القواس وهو صبي، توفى يوم الجمعة لثلاث بقين من ربيع الاول من هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب .

٢٩٩ - يوسف بن أبى سعيد

- السيرافى يكنى ابا محمد كان نحويا وتم شرح ابيه لكتاب سيبويه وكان يرجع الى علم ودين ، وتوفى فى ربيع الاول من هذه السنة وله خمس ونمسون سنة .

سنة ٣٨٦ -

١٠

ثم دخلت سنة ست وثمانين وثلثمائة

- فمن الحوادث فيها ان اهل البصرة فى شهر المحرم ادعوا انهم كشفوا عن قبر عتيق فوجدوا فيه ميتا طريا بشيابه وسيفه وانه الزبير بن العوام فاخرجوه وكفنوه ودفنوه بالمربد بين الدربين وبنى عليه الاثير ابو المسك عنبر بناء وجعل الموضع مسجدا ونقلت اليه القناديل والآلات والحصر والسادات واقام فيه قوام وحفظة ووقف عليه وقفا .
- وفى يوم الاحد ثانى شوال خلع القادر بالله على ابى الحسن ابن حاجب النعمان واظهر امره فى كتابه له .
- وفىها تلد ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن المهتدى بالله الصلاة فى جامع المنصور وابوبكر التام بن محمد بن هارون (بن المطلب - ٢) الصلاة فى جامع الرصافة .
- وفى هذه السنة حج بالناس ابو عبد الله بن عبيد الله العلوى وحمل ابو النجم بدر بن حسويه وكان امير الجبل خمسة آلاف دينار من وجوه القوافل من

انخراسا نيه لتدفع الى الاصيفر عوضا عما كان يجبي له من الحاج في كل سنة
وجعل ذلك رسما زاد فيه من بعد حتى بلغ تسعة آلاف دينار ومائتي دينار وواصل
حمل ذلك الى حين وفاته .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٠٠ - احمد بن ابراهيم

ابن محمد بن يحيى بن سحنويه ابو حامد بن ابي اسحاق المزكى النيسابورى ، سمع
ابا العباس الاصم وطبقته وورد بغداد وكتب عن اسمعيل بن محمد الصفار وخرج
الى مكة فسمع ابا سعيد ابن الأعرابي ورجع الى نيسابور ولم يزل معروفا
بالعبادة من زمن الصبي الى ان توفي ، روى عنه محمد بن مظفر الحافظ والا زهرى
والقاضى ابو العلاء وغيرهم .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي الحافظ قال اخبرني محمد بن علي المقرئ
عن الحاكم ابي عبد الله النيسابورى قال توفي ابو حامد احمد بن ابراهيم المزكى
ليلة الاثنين الثالث عشر من شعبان سنة ست وثمانين ، وكان مولده سنة ثلاث
وعشرين وصام الدهر تسعا وعشرين سنة وعندى ان الملك لم يكتب عليه
خطيئة ، وحدثني ابو عبد الله بن ابي اسحاق انه رأى اخاه ابا حامد في المنام في نعمة
وراحة وصفها فسأله عن حاله فقال لقد أنعم علي فان اردت اللحق بي فالزم
ما كنت عليه .

٣٠١ - عبد الله بن احمد

ابن مالك ابو محمد البيع سمع ابا بكر بن أبي داود وغيره ، روى عنه العتيق
والعشارى وكان ثقة ، وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة .

٣٠٢ - علي بن عمر

ابن محمد بن الحسن بن شاذان بن ابراهيم ابو اسحاق الحيرى ويعرف بالسكرى
وبالصيرفى

- وبالصيرفي وبالكيال وبالحرابي، ولد سنة ست وتسعين ومائتين وسمع احمد بن عبد الجبار الصوفي الطبري والازهرى العتيقي والتنونخي واول سماعه في سنة ثلاث وثلاثمائة وسمع الباغذي والبغوي وخلقا كثير اروي عنه ابو الطيب وقال الازهرى هو صدوق ولكن بعض اهل الحديث قرأ عليه ما لم يكن سماعه وأما هو في نفسه ثقة وقد طعن فيه البرقاني، ذهب بصره في آخر عمره وتوفي في شوال هذه السنة.

٣٠٣- محمد بن علي

- ابن عطية ابو طالب المكي حدث عن علي بن احمد المصيصي وابي بكر المنيد وغيرهما روى عنه عبد العزيز بن علي الازجي وغيره وكان من الزهاد المتعبدين . قال العتيقي، كان رجلا صالحا مجتهدا صنف كتابا سماه قوت القلوب وذكر فيه احاديث لا اصل لها وكان يعظ الناس في الجامع ببغداد .
- انبا نا علي بن عبيد الله عن أبي محمد التميمي قال دخل عبد الصمد على أبي طالب المكي وعاتبه على إباحته السماع فأنشد ابو طالب .
- فيا ليل كم فيك من متعة ويا صبح ليتك لم تقرب
- نفرج عبد الصمد مغضبا .

- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال قال لي ابو طاهر محمد ابن علي العلاف، كان ابو طالب المكي من اهل الجبل ونشأ بمكة ودخل البصرة بعد وفاة أبي الحسن بن سالم فانتمى الى مقالته وقدم بغداد فاجتمع الناس عليه من مجلس الوعظ فحفظ في كلامه وحفظ عنه انه قال ليس على المخلوتين اضر من الخالقي فبدعه الناس وهجروه فامتنع من الكلام على الناس بعد ذلك .
- سمعت شيخنا ابا القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي يقول سمعت شيخنا ابا علي محمد ابن احمد بن المسلمة يقول (سمعت شيخنا ابا القاسم بن بشران يقول - ١ -) دخلت على شيخنا ابي طالب المكي وقت وفاته فقلت له، اوصني، فقال، اذا علمت انه

قد ختم لي بخير فاذا اخرجت جنازتي فاثّر على سكران واوزا وتل هذا للحاذق
فقلت ، من أين اعلم ؟ قال ، خذ يدي وقت وفاقي فاذا قبضت بيدي على يدك
فاعلم انه قد ختم الله بخير واذا انا لم اقبض على يدك وسيبت يدك من يدي فاعلم
انه لم يختم لي بخير . قال شيخنا ابو القاسم (١) فقعدت عنده فلما كان عند وفاته
قبض على يدي قبضا شديدا فلما اخرجت جنازته نثر عليه سكران واوزا وتلت
هذا للحاذق كما امرني . توفي ابو طالب في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٣٠٤ - نزار بن معد

ابو تميم ويكنى نزار ابا منصور ويلقب بالعزيز وهو صاحب مصر ولد باقير وان
وولي احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر وايا ما كانت قد ولي عيسى بن
نسطورس (٢) النصراني واستتاب بالشام يهوديا يعرف بميشا فاستولى اهل
ها تين الملتين على المسلمين فكتبت امرأة الى العزيز بالذي اعز اليهود بميشا
والنصارى بعيسى بن نسطورس واذل المسلمين بك الا نظرت في امرى فقبض
على اليهودي والنصراني واخذ من عيسى ثلثمائة الف دينار ، توفي في رمضان
هذه السنة وعمره اثنان واربعون سنة .

٣٠٥ - بنت عضد الدولة

(التي كانت - ٣) زوجة البطائع لله ، توفيت يوم الخميس لثلاث بقين من المحرم
وحملت تركتها الى بهاء الدولة وكان فيها جوهر كثير .

سنة ٣٨٧

ثم دخلت سنة سبع وثمانين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها ان فخر الدولة ابو الحسن على بن ركن الدولة توفي بالري فرتب
ولده رستم في الامر بعده وهو يومئذ ابن اربع سنين وأخذت له البيعة على
الجند وحطت الاموال في الزبل للتفرقة على الجند .

(١) ص - ابو على (٢) ص - سطورس (٣) ليس في - ص .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٠٦ - جعفر بن محمد

- ابن الفضل بن عبدالله ابوالقاسم الدقاق ويعرف بابن المارستاني ولد ببغداد سنة ثمان وثلثمائة ثم سافر ثم قدم بغداد من مصر وحدث عن ابي بكر بن مجاهد، روى عنه الخلال وابن المذهب لكن الدارقطني والصوري كذبا، وتوفي في هذه السنة .

٣٠٧ - الحسن بن عبدالله

- ابن سعيد ابو احمد العسكري الراوية العلامة صاحب الفضل الغزير والتصنيف الحسن الكثير في الادب واللغة والامثال وكان يميل الى المعتزلة .
- ١٠ اخبرنا محمد بن ناصر الحافظ اخبرنا ابو زكريا يحيى بن علي التبريزي قال حكى لنا ابو عبدالله الحسن بن محمد (١) بن الحسن الحلواني قال حدثني ابو الحسن علي بن المظفر ابن بدر البندنجي ، قال كنت اقرأ بالبصرة على الشيوخ فلما دخلت سنة تسع وسبعين بلغني حياة ابي احمد (٢) العسكري فتصدته فقرأت عليه فوصل نحر الدولة والصاحب ابن عباد فيينا نحن جلوس نقرأ عليه وصل اليه ركابي ومعه رقعة ففضها وقرأها وكتب على ظهرها جوابها فقلت له ، ايها الشيخ ما هذه الرقعة؟
- ١٥ فقال رقعة الصاحب كتب الى .

ولما أبيت ان تزوروا وقلتم
أتيانكم من بعد أرض زوركم
ضعفنا فما تقوى على الوخدان
فكم منزل بكر لنا وعوان
فناشدكم هل من قوى انزى لكم
بطول جوار لا بل . جفان

٢٠ قلت فيما كتبت في جوابه ؟ قال كتبت .

أروم نهوضا ثم يثنى عن يتي
فضمنت بنت ابن الرشيد (٣) كأنما
تعودوا عضائي من الرجفان
تعمد تشبيهي به وعناني

(١) زاد في ص - مجدا بعد محمد (٢) ص - ابي محمد (٣) الصواب ابن الرشيد - ك

اهم بأمر الحزم لو أستطيعه وقد حيل بين العز والزوان
ثم نهض وقال ! لابد من الحمل على النفس فان صاحب لا يقنعه هذا . فركب
بغلة فلم يتمكن من الوصول الى صاحب لاستيلاء الخيم (١) فصعد تلعة فرفع صوته
بقول أبي تمام .

٥ . ما لي ارى القبة الفيحاء مقفلة دوني وقد طال ما استفتحت مقفلها
كأنها جنة الفردوس معرضة وليس لي عمل زاك فادخلها
قال فناداه صاحب ادخلها ابا احمد فلك السابقة الاولى فتبادر اليه أصحابه فحملوه
حتى جلس بين يديه فسأله عن مسألة فقال ابو احمد ! الخبير صادفت . فقال
الصاحب ! يا ابا احمد تغرب في كل شيء حتى في المثل . فقال ! تفاء لته عن
السقوط بحضرة مولانا وانما كلام العرب على الخبير سقطت . توفي ابو احمد
يوم التروية من هذه السنة .

٣٠٨ - الحسين بن محمد

ابن سليمان ابو عبد الله الكاتب . ولد سنة اثنتين وثلثائة . حدث عن البغوى
وابن صاعد وابى بكر النيسابورى وابن الأنبارى . روى عنه الأزهرى
والصيمرى والعتيقى وكان (صدوقا - ٢) ثقة يسكن مدينة المنصور . توفي في
هذه السنة .

٣٠٩ - عبد الله بن محمد

ابن عبد الله بن ابراهيم بن عبيد الله (٣) بن زياد بن مهران ابو القاسم الشاهد
المعروف بابن الثلاث حلوانى الاصل ، حدث عن البغوى وابن ابى داود وابن
صاعد - روى عنه الصيمرى والتونى والأزهري والعتيقى وغيرهم .
٢٠ . أخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال حدثني التونى
قال قال لنا ابن الثلاث ، ما باع احد من سلفينا ثلاثا قط وانما كانوا يحلوان وكان

(١) ياقوت - الحشم (٢) ليس في - ص (٣) تاريخ - عبيد

جدي مترافكان يجمع له في كل سنة ثلج كثير لنفسه فاجتازا الموقف او غيره من الخلفاء فطلب ثلجا فلم يوجد الا عند جدي واهدى اليه منه فوق منه موقعا لطيفا وطلبه منه اياما كثيرة طول مقامه وكان يحمله اليه فقال ، اطلبوا عبدالله الثلج واطلبوا ثلجا من عند عبدالله الثلج فعرف بالثلج وغلب عليه ، قال المصنف ، وقد ضعفه المحدثون منهم الدارقطني ونسبوه الى انه يركب الاسانيد ويضع الحديث على الرجال .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي قال حدثني الازهرى قال كان ابو القاسم ابن الثلج مخطئا في الحديث يدعى ما لم يسمع ويضع الحديث .
 اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي قال حدثني احمد بن محمد العتيقي قال ذكر ابو عبدالله ابن بكير ان ابا سعد (١) الادريسي لما قدم بغداد قال لاصحاب الحديث ان كان ها هنا شيخ له جموع وفوائد فافيدوني عنه فدلوه على ابي القاسم ابن الثلج فلما اجتمع معه اخرج اليه جمعة لحديث قبض العلم وانا فيه حدثني ابو سعد عبدالرحمن بن محمد الادريسي فقال الادريسي اين سمعت من هذا الشيخ ؟ فقال هذا شيخ قدم علينا حاجا فسمعنا منه فقال ايها الشيخ انا ابو سعد عبدالرحمن بن محمد الادريسي وهذا حديثي ووالله ما رأيتك ولا اجتمعت معك قبل هذا الوقت فخرج ابن الثلج وقال العتيقي ثم اجتمعت مع ابي سعد الادريسي فحدثني بهذه القصة كما حدثني بها ابن بكير عنه ، توفي ابن الثلج في ربيع الاول من هذه السنة بقاءة .

٣١٠ - عبيد الله بن محمد

ابن محمد بن حمدان ابو عبد الله العكبري المعروف بابن بطة ، ولد يوم الاثنين لاربعة خلون من شوال سنة اربع وثلثمائة وسمع ابا القاسم البغوي ويحيى بن صاعد وابا بكر النيسابوري وخلق كثير اوسا فر البلاد البعيدة في طلب العلم ، روى عنه ابو الفتح بن ابي الفوارس والازجي والبرمكي وغيرهم واثني عليه العلماء الاكابر .

(١) ص - ابو سعيد - في المواضع كلها .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد (القزاز - ١) اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني القاضى ابو حامد احمد بن محمد الدلوى قال لما رجع ابو عبدالله ابن بطة من الرحلة لازم بيته اربعين سنة فلم ير منها فى سوق ولا روى مفطرا الا فى يومى الاضحى والفطر وكان امارا بالمعروف ولم يبلغه خبر منكر الا غيره او كما قال .

٥ اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا العتيقى قال كان ابن بطة شيخا صالحا مستجاب الدعوة ، اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي قال لم أر فى شيوخ اصحاب الحديث ولا فى غيرهم احسن هيئة من ابن بطة .

١٠ انبأنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي عن أبى محمد الحسن بن علي الجوهري قال سمعت اخى ابا عبدالله الحسين بن علي يقول رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقلت يا رسول الله قد اختلفت عالمنا المذاهب فبمن تقتدى فقال لى عليك بأبى عبدالله بن بطة فلما اصبحت لبست ثيابى واصعدت الى عكبرا فدخلت اليه فلما رآنى تبسم وقال لى صدق رسول الله صدق رسول الله صدق رسول الله يقولها ثلاثا قال

المصنف وقد تعصب له الخطيب بعد ان نقل عن مشائخه الا كابر مدحه فغزه بأشياء منها انه قال كتب الى ابوذر عبد (٢) بن احمد الهروى من مكة يذكر انه سمع نصرا الاندلسى يقول نخرجنا الى عكبرا فكتبت عن ابن بطة كتاب السنن

١٥ لرجاء بن مرجى عن حفص بن عمر الأردبلى عن رجاء فأخبرت الدارقطنى فقال هذا حال دخل رجاء بغداد سنة اربعين ودخل حفص سنة خمس وخمسين ومائتين فكيف سمع منه قال الخطيب وحدثني عبد الواحد الاسدى انه لما أنكر الدارقطنى

هذا تتبع ابن بطة النسخ التى كتبت عنه وغير الرواية وجعلها عن أبى الراجبان عن فتح بن شخرف عن رجاء ، وجواب هذا ان ابا ذر كان من الاشاعرة الميغضين

٢٠ وهو أول من ادخل الحرم مذهب الاشعرى ولا يقبل جرحه الحنبلى يعتقد كفره وأما عبد الواحد الاسدى فهو ابن برهان وكان معتزليا قال الخطيب كان ابن برهان يذكر انه سمع من ابن بطة ولم يرو شيئا وانما كانت له معرفة بالنعوى واللغة ، وقال ابن عقيل ، كان ابن برهان يفتي بمذهب مرجئة المعتزلة وينفى

- الخلود في حق الكفار ويقول دوام العقاب في حق من لا يجوز عليه التشنى
لاوجه له مع ما قد وصف به نفسه من الرحمة وهذا انما يوجد في الشاهد لا يعترى
الغضب ان من طلب الانتقام وهذا يستحيل في حقه، قال ابن عقيل ، وهذا
كلام زده على قائله ما قد ذكره وذلك انه أخذ صفات الباري من صفات
الشاهد وذكر أن المثير للغضب ما يدخل على قلب الغضبان من غليان الدم طلبا
للانتقام واوجب بذلك منع دوام العقاب حيث لا يوجد في حقه سبحانه التشنى
والشاهد يرد عليه ما ذكره لأن المانع من التشنى غلبة الرحمة والرأفة وكلاهما رغبة
طبع وليس الباري بهذا الوصف ولارحمته وغضبه من اوصاف المخلوقين بشئ وهذا
الذي ذكره من عدم التشنى وفورة الغضب كما يمنع دخوله عليه من الدوام يمنع
من دخوله ووصفه ينبغي بهذه الطريقة ان يمنع اصل الوعيد ويحيله في حقه سبحانه ١٠
- كسائر المستحيلات عليه ولا يختلف نفس وجودها ودوامها فلافسد اعتقادا من
أخذ صفات الله من صفاتنا وقاس افعاله على أفعالنا قال المصنف فمن كان اعتقاده
يخالف اجماع المسلمين فهو خارج عن الاسلام فكيف يقبل قوله وقال محمد بن
عبد الملك الهمداني كان ابن برهان يميل الى الرد الملاح ويقبلهم وروى الخطيب
عن أبي القاسم التنوخي قال اراد أبي ان يخرجني من عكبر الأسمع من ابن بطة ١٥
- كتاب المعجم للبعوى بفناء ابو عبد الله بن بكير وقال له لا تفعل فان ابن بطة
لم يسمع المعجم من البعوى وجواب هذا من ثلاثة اوجه احدها ان التنوخي
كان معتزليا يميل الى الرفض فكيف يقبل قوله في سني والثاني ان هذه الشهادة
على نفي فمن اين له انه لم يسمع واذا قال ابن بطة سمعت فالاثبات مقدم والثالث من
اين له انه ان كان لم يسمع انه يرويه فمن الجائز انه لو مضى اليه قال له ليس بسامعي ٢٠
- وانما ارويّه اجازة فما ابله هذا الطاعن بهذا انما وجه الطعن ان يقول قد رواه
وليس بسامعه قال الخطيب وحدثنى ابو الفضل ابن خيرون قال رأيت كتاب
ابن بطة بمعجم البعوى في نسخة كانت لغيره قد حك سماع وكتب سماعه عليها
قال انظر الى المحذنين اتراه اذا حصلت للانسان نسخة تحك اسم صاحبها

وكتب سماع نفسه وهي سماعه أيوجب هذا طعنا ومن أين له أنه لم يعارض بهذا أصل سماعه ولقد قرأت بخط أبي القاسم ابن الفراء أني القاضي أبي يعلى قال قابلت أصل ابن بطة بالمعجم فرأيت سماعه في كل جزء إلا أني لم أرا الجزء الثالث أصلا .

• وأخبرنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البصري عن أبي عبد الله بن بطة قال كان لأبي ببغداد شركاء وفيهم رجل يعرف بأبي بكر فقال لأبي إبعث إلى بغداد ابنك ليسمع الحديث فقال ابني صغير فقال أنا أحمله معي فحملني إلى بغداد فجلست إلى ابن منيع وهو يقرأ عليه الحديث فقال لي بعضهم سل الشيخ يخرج إليك معجمه فسألت ابنه أو ابن بنته فقال أنه يريد دراهم فأعطيناه ثم قرأنا عليه كتاب المعجم في نقر خاص في مدة عشرة أيام أو أقل أو أكثر وذلك في سنة خمس عشرة أو ست عشرة واذكره وقد قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني في سنة أربع وعشرين ومائتين فقال المستمل خذوا هذا قبل أن يولد كل محدث على وجه الأرض وسمعت المستمل وهو أبو عبد الله بن مهران يقول له من ذكرت يا ثالث الإسلام قال المصنف فإذا كان ابن بطة يقول سمعت المعجم وقد ثبت صدقه (وروى سماعه - ١) فكيف يدفع هذا بنفي فيقال ما سمعنا لقدح بهذا لا يخلوا ما أن يكون قليل الدين أو قليل الفهم فيكون ما رأى سماعه في نسخة أو ما زآه حاضر مع طبقته فينفي عنه السماع قال الخطيب وحدثني عبد الواحد بن برهان قال قال لي محمد بن أبي الفوارس روى ابن بطة عن البغوي عن مصعب عن مالك عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلب العلم فريضة على كل مسلم قال الخطيب هذا باطل من حديث مالك والحل فيه على ابن بطة قال المصنف وجواب هذا من وجهين أحدهما أن هذا لا يصح عن ابن برهان قال شيخنا أبو محمد عبد الله بن علي المقرئ شاهدت بخط الشيخ أبي القاسم بن برهان وكان الخط بيد الشيخ أبي الكرم النحوي بما حكاه عن أحمد بن ثابت الخطيب من القدح في الشيخ الزاهد أبي عبد الله

- ابن بطة لا اصل له وهو شيخى وعنه أخذت العلم في البداية والثاني انه لو صح فقد ذكرنا القدر في ابن برهان فيقال حينئذ للخطيب لم قبلت قول من يعتقد مذهب المعتزلة وان الكفار لا يخلدون فيخرج بذلك الى الكفر بخبره الاجماع فيمن شهدت له باسفر الطويل وطلب العلم وحكيته عن العلماء انه الصالح الحجاب الدعوة أفلا تستحي من الله ان تجعل الجمل عليه في حديث ذكره عنه ابن برهان ولا تجعل الجمل على ابن برهان نعوذ بالله من الهوى ، توفي عبد الله ابن بطة بعكبرافى محرم هذه السنة .

٣١١- علي بن عبد العزيز

- ابن مردك ابو الحسن البرذعي حدث عن عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره وكان احد الباعة الكبار ببغداد فترك الدنيا ولزم المسجد واشتغل بالعبادة واريد على الشهادة فامتنع ، وتوفي في محرم هذه السنة .

٣١٢- علي بن عجل

- ابن احمد بن شوكر ابو الحسن المعدل . سمع البغوى وابن صاعد ، روى عنه الخلال والتنوخى وكان ثقة كتب الناس عنه بانتخاب الدار قطنى . توفي في هذه السنة .

٣١٣- علي ابو الحسن

- الملقب نحر الدولة بن أبي علي الملقب ركن الدولة بن بويه ، اقطعه ابوه بلدانا وكان في ملك فلما توفي اخوه مؤيد الدولة كتب اليه صاحب ابن عباد يأمره بالاسراع فأسرع وملك مكان اخيه واستوزر صاحب وكان شجاعا ولقبه الطائع بملك الامة ، وتوفي في شعبان هذه السنة وكانت امارته ثلاث عشرة سنة وعشرة اشهر وسبعة وعشرين يوما وكان عمره ستا واربعين سنة وخمسة ايام وكان حين اشتد مرضه قد صعد به الى قلعة فبقي فيها اياما يعلل ثم مات وكانت الخزان مغلقة محتومة وقد جعلت مفتاحها في كيس من حديد وسمره وحصلت

عند ولده رستم فلم يوجد له في لياة وفاته ما يكفن فيه وتعذر النزول الى البلد لشدة
 شغب وقمع بين الجند فابتيع من قيم الجامع الذي تحت القلعة ثوب ولف فيه
 وكان قد أراح لشغل الناس باختلاف الجند فلم يمكنهم لذلك القرب منه
 ولا مباشرة دفنه فشد بالحبال وجر على درج القلعة من بعد حتى تقطع وكان
 يقول في حياته قد جمعت من الاموال اولدى ما يكفيهم ويكفى عسكرهم خمس
 عشرة سنة اذا لم يكن لهم مادة الا من الحاصل وكان قد ترك الف الف دينار
 وثمانمائة الف وخمسة وسبعين الفا ومائتين وأربعة وثمانين ديناراً وكان في
 خزانته من الجواهر واليواقيت واللؤلؤ والبلخش اربع عشرة الف وخمسمائة
 وعشرين قطعة قيمتها ثلاثة آلاف (الف - ١) ديناراً ومن اواني الذهب
 ما وزنه الف الف ديناراً ومن اواني الفضة ما وزنه ثلاثة آلاف الف ومن
 الثياب ثلاثة آلاف حمل وخزانة السلاح ألف حمل وخزانة الفرش الف
 وخمسمائة حمل .

٣١٤ - محمد بن أحمد

ابن اسمعيل بن عنبس (٢) بن اسمعيل ابو الحسين (٣) الواعظ المعروف بابن سمعون .
 ولد في سنة ثلثمائة وروى عن عبد الله بن أبي داود السجستاني ومحمد بن مخلد
 الدوري وخلق كثير واملى الحديث وكان يعظ الناس ويقال له الناطق بالحكمة
 وله كلام حسن وتدقيق في باب المعاملات وكانت له فراسة وكرامات فحكي
 ان الرصاص الزاهد كان يقبل رجل ابن سمعون دائماً فلا يمنعه فقيل له في ذلك
 فقال كان في دارى صبية نرج في رجلها انشوكة فرأيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في النوم فقال لي قل لابن سمعون يضع رجله عليها فانها تبرأ فلما كان
 من الغد بكرت اليه فرأيت قد لبس ثياباً به نسلت عليه فقال ! بسم الله . فقلت
 لعل له حاجة امضى معه واعرض عليه في الطريق حديث الصبية بخاء الى دارى
 فقال بسم الله فدخلت وأخرجت الصبية اليه وقد طرحت عليها شيئاً فترك رجله

(١) ليس في - ص (٢) ص - عيسى (٣) ص - ابو الحسن .

عليها وانصرف وقامت الجارية معاودة فانا اقبل رجلاه ابدا .

- اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب قال حدثني رئيس الرؤساء ابو القاسم علي بن الحسن قال حدثني ابو طاهر محمد بن علي بن الملاف قال حضرت ابا الحسين بن سمعون يوما في مجلس الوعظ وهو جالس على كرسيه يتكلم وكان ابو الفتح القواسم جالسا الى جنب الكرسي فغشيته النعاس ونام فأمسك ابو الحسين عن الكلام ساعة حتى استيقظ ابو الفتح ورفع رأسه فقال له ابو الحسين (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نومك؟ قال نعم فقال ابو الحسين - ١) (ذلك أمسكت عن الكلام خوفا ان تنزعج وتنقطع ما كنت فيه قال وحدثني رئيس الرؤساء قال حكى لي ابو علي بن ابي موسى الهاشمي قال حكى دجى مولى الطائع لله قال امرني الطائع ان اوجه الى ابن سمعون فاخضره دار الخلافة ورأيت الطائع على صفة من الغضب وكان ذا حدة فبعثت الى ابن سمعون وانا مشغول القلب لأجله فلما حضرا علمت الطائع حضوره فجلس مجلسه واذن له في الدخول فدخل وسلم عليه بالخلافة ثم أخذ في وعظه فأول ما ابتدأ به ان قال ! روى عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضى الله عنه وذكر خبرا واحاديث بعده ثم قال ! روى عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وذكر عنه خبرا ولم يزل يجرى في ديوان (٢) الوعظ حتى بكى الطائع وسمع شقيقه وابتل مندبل بين يديه بدموعه وامسك ابن سمعون حينئذ ودفع الى الطائع درجا فيه طيب وغيره فدفعته اليه وانصرف وعدت الى حضرة الطائع نقلت يا مولاي رأيتك على صفة شديدة من الغضب على ابن سمعون ثم انتقلت عن تلك الصفة عند حضوره فما السبب؟ فقال ارفع الى عنه انه ينتقص بعلي بن ابي طالب فأحببت ان اتيقن عند حضوره (٢) لآقا بله عليه ان صبح منه فلما حضري بين يدي افتتح كلامه بذكر علي بن ابي طالب والصلاة عليه واعاد وابدأ في ذلك وقد كان له مندوحة في الرواية عن غيره وترك الابتداء به فعلمت انه وقف لما تزول به عنه الظنة وتبرأ ساحتته عندي واعلمه كوشف بذلك او كما قال . وتد ذكرنا لابن سمعون تصة مع عضد الدولة

(١) ليس في - ص (٢) ب - ميدان (٣) ب - اتيقن ذلك عنه .

قد سبقت .

اخبرنا ابوالمعمر الانصارى اخبرنا محفوظ بن احمد قال قال لنا ابو على الحسن بن غالب الحر بنى سمعت ابا سعد احمد بن المنازل البرازي يقول سمعت عمى محمد بن احمد يقول ! رأيت في المنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في جامع الخليفة والى جنبه رجل متكهل فسألت عنه فقيل هو عيسى بن مريم وهو يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ! أليس من أمتى الأخبار أليس من أمتى الرهبان أليس من أمتى اصحاب الصوامع ؟ فدخل ابو الحسين بن سمعون فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ! في أمتك مثل هذا . فسكت وانتبهت . وحكى ابن الهذاني ان ابن سمعون ذكر على كرسيه في ليلة النصف من رمضان الحلوا وكانت مسرنة جارية ابى سعيد الصانع حاضرة وهوتا بحر مشهور بكثرة المال ومنزله بدرب رياح فلما أمسى أتاه غلام ومعه خمسمائة خشكنا نكة فكسر واحدة فوجد فيها دينارا فكسر الجميع واخرج الدنانير وحملها بنفسه الى ابى سعيد الصانع وقال ! قد جئتكم في سبب وأريد ان يكون جوابك قبول قولي وان لا تنكر على اهل الدار وأخبره بالدنانير . فقال له ابو سعيد اعينك بالله ان يحضر مجلسك من فيه رزية والله ما تركت المرأة الدنانير الا بحضرتي وتساعدنا جميعا على هذا العمل (١) .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا احمد بن محمد العتيقي قال ! سنة سبع وثمانين وثلثمائة توفى فيها ابو الحسين ابن سمعون يوم النصف من ذى القعدة وكان ثقة ما مونا . قال ابن ثابت وذكر لى غير العتيقي انه توفى يوم الخميس الرابع عشر (٢) من ذى القعدة ودفن بداره بشارع العتايين فلم يزل هناك مدفونا حتى نقل يوم الخميس الحادى عشر من رجب سنة ست وعشرين واربعمائة فدفن بباب حرب . قال المصنف صلى على ابن سمعون في جامع المنصور ثم دفن في داره سنين ثم أخرج الى مقبرة احمد واكفانه لم تبلى .

٣١٥ - محل بن احمد

ابن محمد ابو عمر الأنطاقي المروزي قدم بغداد حاجا في سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة

وحدث بها عن أبي العباس الأصم وقد أخبرنا القزاز أخبرنا الخطيب حدثنا
العتيقي عنه .

٣١٦ - محمد بن أحمد

ابن محمد بن الحسن أبو الفتح الخواص .

- أخبرنا القزاز أخبرنا الخطيب قال قال أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرئ
كان هذا الخواص شيخا فاضلا حضر عند أبي اسحاق الطبري فسمعت منه .

٣١٧ - محمد بن أحمد

ابن محمد بن جعفر أبو الحسن (١) الآدمي .

- أخبرنا القزاز أخبرنا الخطيب قال قال لي أبو طاهر حمزة بن محمد لم يكن الآدمي
هذا صدوقا في الحديث كان يسمع لنفسه في كتب لم (٢) يسمعها، فسأت البرقاني
عنه فقال ما علمت منه الا خيرا كان قديما غير انه كان يطابق لسانه في الناس ويتكلم
في ابن المظفر والد ارقطني .

٣١٨ - موسى بن عيسى (٣)

- ابن عبد الله أبو القاسم السراج، ولد سنة خمس وتسعين ومائتين . سمع الباغندي
وابن أبي داود، وروى عنه الازهرى والعتيقي، وكان ثقة ما مونا، توفي في
محرم هذه السنة .

٣١٩ - نوح بن منصور

- ابن نوح بن نصر بن أحمد بن اسمعيل أبو القاسم الساماني كان ملك خراسان
وغزنة وما وراء النهر ولي وله ثلاثة عشر سنة فبقي واليا احدى وعشرين
سنة وتسعة اشهر، وتوفي في رجب هذه السنة فولى بعده ابنه أبو الحارث

(١) ب - أبو الحسين (٢) ص - كما (٣) هكذا في تاريخ بغداد - وفي الأصل

محمد بن موسى بن عيسى .

منصور فبقي سنة وتسعة اشهر ثم قبض عليه خواصه واجلسوا اخاه عبد الملك
فقصدتهم محمود بن سبكتكين فكسروهم وهربوا منه الى بخارا ثم اتاهم ايلك
مظهرا النصر تهم قبض عليهم وعلى جميع السامانية في سنة تسع وثمانين وانقرض
ملكهم وكان ملكهم مائة سنة وستين وشهورا .

سنة ٤٨٨

ثم دخلت سنة ثمان وثمانين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها ان القادر بالله قبض على ابي الحسن على بن عبد العزيز في يوم
السبت ليلة بقيت من رمضان وقلد كتابته ابا العلاء سعيد بن الحسن بن تريك
فا قام على خدمته نيفا وسبعين يوما ثم صرفه واعاد ابا الحسن .
وفي يوم الخميس خامس عشر ذي الحجة وافى برد شديد وجمد الماء منه
جمودا ثغينا لم يعهد مثله حتى جمدت جوب الحمامات وبول الدواب والخيول
والنبيذ .

وفي هذه السنة جلس القادر بالله للرسولين الواردين من ابي طالب رستم بن
نخرالدولة وابي النجم (بدر - ١) بن حسويه وكنى ابا طالب ولقبه
مجدالدولة وكهف الامة وكنى ابا النجم ولقبه نصرالدولة وعهد لابي طالب على
الري واعمالها وعقد له لواء وحمل اليه الخلع (السلطانية الكاملة وعهد لبد ر على
اعماله وتصرف بالجليل وعقد له لواء وحمل اليه الخلع - ١) الجميلة وذلك بسؤال
بهاء الدولة وكتابه فاما مجد (٢) الدولة فانه لبس الخلع وتلقب وامابد رفقد كان
سأل ان يلقب بناصر الدولة فلما عدل به عنه توقف عن اللقب ثم اجيب فيما بعد
سؤاله فلقب بناصر الدين والدولة .

وفيها هرب عبد الله بن جعفر المعروف بابن الوثاب من الاعتقال وكان منتسبا
الى الطائفة فلما قبض على الطائفة وخاع هرب هذا وتنقل في البلاد وصار الى
البيطية واقام عند مهذب الدولة ثم نرج وتنقل فنفاذ القادر من احضره

(١) ليس في - ص (٢) ص - نصر .

مقبوضا عليه وحبس ثم هرب فمضى الى كيلان وادعى انه هو الطائع لله وذكر لهم علامات عرفها بحكم انسه بدار الخلافة فقبلوه وعظموه وزوجه محمد بن العباس احد امراءهم ابنته وشد منه واقام له الدعوة في بلده وأطاعه اهل نواح أنحروا دوا اليه العشر الذي يؤدونه الى من يتولى امر دينهم ثم ورد قوم منهم الى بغداد فانكشف لهم حاله فانصرف عنهم .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ٣٢٠- الحسين بن احمد

ابن عبدالله بن عبدالرحمن بن بكير ابو عبدالله الصيرفي، ولد سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، وسمع اسمعيل الصفار وابا عمرو بن السماك والنجاد والخلدي وابا بكر الشافعي . روى عنه ابن شاهين والازهرى والتونخي وكان حافظا وروى حديثا فكتبه عنه الدارقطني وابن شاهين .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال قال لي الازهرى كنت احضر عند ابي عبدالله ابن بكير وبين يديه اجزاء كبار (١) قد خرج فيها احاديث فأنظر في بعضها فيقول ايما احب اليك تذكر لي متن ماتريد من هذه الاحاديث حتى اخبرك باسناده او تذكر لي اسناده حتى اخبرك بمتنه فكنت اذكر له المتون فيخبرني بالاسانيد من حفظه كما في كتابه وفعلت هذا مرارا كثيرة . قال وكان ثقة فحسدوه فتكلموا فيه . قال الخطيب ومن تكلم فيه ابن ابي الفوارس فقال كان يتساهل في الحديث ويلحق في اصول الشيوخ ما ليس فيها ويصل المقاطيع ويزيد الاسماء في الاسانيد . توفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

٣٢١- عبدالعزيز بن يوسف

الحكار ابو القاسم . كان كاتب الانشاء لعضد الدولة ثم وزر لابنته بهاء الدولة خمسة اشهر وكان يقول الشعر، وتوفي في شوال هذه السنة .

٣٢٢ - صمصام الدولة (١)

ابن عضد الدولة خرج عليه ابو نصر بن بختيار فاراد الصعود الى القلعة فلم يفتح له حافظها فراسل الاكراد وتوثق فيهم وسار معهم بخزائنه وذخائره فلما بعدوا به عطفوا فنهبوا جميع ما صحبه وهرب فوافاه اصحاب ابن بختيار فقتلوه وذلك في ذي الحجة من هذه السنة وكانت مدة عمره خمسا وثلاثين سنة وسبعة اشهر وترك رأسه في طست بين يدي ابن بختيار فقال هذه سنة سنه ابوك .

٣٢٣ - عبيد الله بن عمرو

ابن محمد بن المتتاب ابو القاسم الحمداني ولد سنة احدى وثلثمائة وسمع ابن صاعد وابن السباك، روى عنه التنوخي والعتيقي، وكان ثقة، وتوفي في هذه السنة .

٣٢٤ - مهمل بن احمد

ابن ابراهيم ابو الفرج المقرئ المعروف بعلام الشنبوذى . ولد في سنة ثلثمائة وروى عن ابى الحسن بن شنبوذ وغيره كتب في القراءات وتكلم الناس في رواياته واساء الدار قطنى القول فيه والثناء عليه .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال سمعت ابا الفضل عبيد الله بن احمد بن على الصيرفي يذكر ابا الفرج الشنبوذى فعظم امره ووصف علمه بالقراءات وحفظه للتفسير وقال سمعته يقول احفظ خمسين الف بيت من الشعر شواهد للقرآن توفي ابو الفرج الشنبوذى في صفر هذه السنة وقيل في سنة سبع وثمانين .

٣٢٥ - مهمل بن احمد

ابن محمى ابو بكر الجوهري ولد سنة احدى وثلثمائة وسمع البغوى . اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال سألت الازهرى عنه فقال ثقة وكذلك قال العتيقي ثقة مأمون، توفي في (شعبان - ٢) هذه السنة .

(١) سقطت هذه الترجمة من - ص (٢) ليس في - ص .

٣٢٦- مهمل بن الحسن

ابن احمد بن قشيش ابوبكر السمسار . سمع اسمعيل بن محمد الصفار وابا عمرو بن السماك (١) وابا بكر النجاد والخلدي وكان صدوقا . من أهل القرآن، ويذهب في الفقه مذهب احمد بن حنبل، وتوفي اول محرم هذه السنة .

٣٢٧- مهمل بن الحسن

ابن جعفر بن محمد البجلي (٢) قدم بغداد وحدث بها، روى عنه القاضي ابو العلاء الواسطي .

٣٢٨- مهمل بن الحسن

ابن عبدان بن الحسن بن مهران ابوبكر سمع البغوي وابن صاعد والمحاملي .
١٠ اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال حدثني عنه عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيري
وسألته عنه فقلت أكان ثقة ؟ فقال فوق الثقة، توفي في هذه السنة .

٣٢٩- مهمل بن الحسن

ابن محمد بن احمد بن محمود (٣) حدث ببغداد عن البغوي وابن مجاهد وأبي داود
روى عنه القاضي ابو عبد الله الصيمري .

٣٣٠- مهمل بن الحسن

١٥ ابن المظفر ابو علي اللغوي المعروف بالحتمي ، روى عن أبي عمر الزاهد وغيره .
اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال حدثني عنه علي بن المحسن التنوخي قال لي
مات يوم الاربعاء لثلاث بقين من ربيع الآخر من هذه السنة .

سنة ٣٨٩

٢٠ ثم دخلت سنة تسع وثمانين وثلثمائة
فمن الحوادث فيها انه انقضى في يوم الاحد لعشر بقين من ربيع الاول كوكب

(١) ب - ص - السقال (٢) ص - البجلي (٣) ص - محمود .

كبير ضحوة النهار . وفي يوم الخميس للنصف من جمادى الاولى خلع على الشريف
ابى الحسن محمد بن على بن الحسن الزينبى ولقب تقيب النقباء وقد كانت بحرت
عادة الشيعة فى الكرخ وباب الطاق بنصب القباب وتعليق الثياب واطهار
الزينة فى يوم الغدير واشعال النار فى ليانته ونحرجمل فى صبيحته فارادت الطائفة
الانحرى ان تعمل فى مقابلة هذا شيئا فادعت ان اليوم الثامن من يوم الغدير
كان اليوم الذى حصل النبى صلى الله عليه وسلم فى الغار وابوبكر معه فعملت فيه
مثل ما عملت الشيعة فى يوم الغدير وجعلت بازاء يوم عاشوراء يوم ما بعده
بثمانية ايام نسبتته الى مقتل مصعب بن الزبير وزارت قبره بمسكن كما يزار قبر
الحسين عليه السلام وكان ابتداء ما عمل يوم الغار (يوم الجمعة - ١) لاربع بقين
من ذى الحجة .

وفى هذه السنة وافى برد شديد مع غيم مطبق وريح معزق (٢) متصلة فهلك
من النخل فى سواد بغداد الوف كثيرة وسلم ما سلم ضعيفا فلم يرجع الى حاله
وحمله الابعد سنين .

وفىها حج بالناس ابو الحارث محمد بن محمد بن عمر وكذلك الى سنة ثلاث وتسعين
وحج الشريفان الرضى والمرضى واعتاقهم ابن الجراح الطائى فاعطوه تسعة
آلاف دينار من اموالهم .

ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٣٣١- الحسن بن على

ابن احمد بن عون ابو محمد (٢) الحريرى . سمع القاضى المحاملى وحدث عنه العتيبى
وقال توفى فى جمادى الاولى من سنة تسع وثمانين وثلثمائة وكان ثقة .

٣٣٢- زاهر بن احمد

ابن محمد بن عيسى ابو محمد (٤) السرخسى الفقيه المحدث شيخ عصره بفخر اسان قرأ على

(١) ليس فى - ص (٢) كذا (٣) الاصل ابو احمد (٤) طبقات السبكى - ابو على

ابن مجاهد وسمع البغوي وابن صاعد وغيرهما وتفقه على أبي اسحاق المروزي وتعلم الادب من أبي بكر ابن الأنباري، وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة وهو ابن ست وتسعين سنة .

٣٣٣ - عبيد الله بن عجل

- ٥ ابن اسحاق بن سليمان بن مخلد بن ابراهيم بن مروان ابو القاسم البزاز ويعرف بابن حبابه ولد ببغداد سنة تسع وتسعين ومائتين وسمع البغوي وابن أبي داود وكان ثقة مأمونا وتوفي في جمادى الاولى (١) من هذه السنة وصلى عليه ابو حامد الاسفرايني ودفن في تربة ملاصقة بسور باب البصرة مقابل جامع المنصور .

٣٣٤ - عبد الله بن عتاب

- ١ ابن محمد بن عبد الله ابو القاسم العبدى سمع الحسين بن اسمعيل المحاملى . روى عنه ابو العلاء الواسطى وانتهى عليه الدار قطنى جزءا وكان ثقة مأمونا، توفي في هذه السنة .

٣٣٥ - عبيد الله (٢) بن خليفته

- ١٥ ابن شداد ابو احمد البلدى . روى عنه الازهرى، وكان صدوقا ثقة، توفي في ربيع الاول من هذه السنة .

سنة ٣٩٠

ثم دخلت سنة تسعين وثلثمائة

- فمن الحوادث فيها انه ظهر في ارض سجستان معدن الذهب كانوا يحفرون فيه آبارا ويخرجون من التراب الذهب الأحمر .
٢ وفيها في يوم الخميس لسبع بقين من شوال قلد القاضي ابو عبد الله الحسين بن هارون الضبي مدينة المنصور مضافة الى الكرخ والكوفة وشقي الفرات وقلد القاضي ابو محمد عبد الله ابن (محمد - ٣) الاكفاني الرصافة واعمالها عوضا عن

(١) تاريخ ربيع الآخر (٢) في الاصل - عبيد (٣) ليس في - ص .

المدينة التي كان يليها وقلد القضاء ابو الحسن الخرزى (١) طريقى دجلة وخراسان
مضافا الى عمله بالحضرة وقرئت عهودهم على ذلك وولى ابو خازم (٢) محمد بن
الحسن الواسطى القضاء بواسط واعمالها وقرئ عهده بالموكب بدار الخلافة
وكتب الامام القادر بالله محمد بن عبدالله بن الحسن وقد ولاه بلاد جيلان كتابا
اختصرته وفيه، بسم الله الرحمن الرحيم - من عبدالله احمد الام القادر بالله
امير المؤمنين الى محمد بن عبدالله بن الحسن حين بلا حقائق اخباره واستشعر مواقع
آثاره وانهى الى امير المؤمنين رسوخه في العلم وسمته بالفهم فاستخار الله
عز وجل فيما يعتمد عليه وسأله التسديد فيما يفوضه اليه فتقدمه الصلاة والخطابة
على المناز والقضاء والحكم ببلاد جيلان اسودها وابيضها وما توفيق
امير المؤمنين الابا لله عليه توكله واليه في كل حال موثله وحسب امير المؤمنين الله
ونعم الوكيل امره بخشية الله فانها منزلة العلماء ومراقبته فانها خاصة الادباء
وتقواه ما استطاع فانها سكة (٣) من اطاع وجنة من تجاذبه الاطاع وان
ياخذ لأمر الله أهبطه ويعدله عدته ولا يترخص فيه فيفرط ولا يضيع وظيفة من
وظائفه فيتورط وان يستعمل نفسه في المهمل ويؤذنها بقرب الاجل ولا يغرها
انه منظر وان عصي فيغفر فقد قال الله تعالى (حمّ تنزيل الكتاب من الله العزيز
العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول لاله الا هو اليه المصير)
وامره بقراءة القرآن وتلاوته والمحافظة عليه ودراسته وامره بمداومة الطهر
فانه أمان من الفقر ولا يقنع به في الجوارح او أن يكون مثله فيما بين الجوارح
فان النقاء هناك هو النقاء الذى يتم به البهاء وحيث تكثر الطهارة وتزول
الادران وامره بمراعاة مواقيت الصلاة للجمع فاذا حانت سعى اليها واذا
وجبت جمع اليها بالأذان الذى يسمع به مؤذنه الملائم والاقامة الذى يقوم به
فرض الله عز وجل وامره بالاحسان في الموعظة مستقصيا للناجحة وامره بالنداء
على المنابر وفي سائر المحافل والمعاقل باشعار الاعلى والفرض الاوفى من ذكر

(١) ص - الخرزى (٢) ب - وص - خازم (٣) كذا .

- دولة امير المؤمنين وحث الامة على طاعته اجمعين قال الله عز وجل (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) وان يديم التصفح لأحوال البلاد التي ولي فيها ما وليه من قواعد الشريعة وليقابل نعمه الله بشكرا لصنيعة فان وجد فيها نافرا عن فريضة الدعوة الشريفة القادرية اجتذبه (١) اليها بالموعظة الحسنة والدلالة الصريحة فان استبصر لرشده وراجع المفروض بمجهده فقد فاز
- وغنم وان تشاوس وعند استنفر عليه الامم وقعه بما يوجهه الحكم . وامره بصلاوات الاعياد والخسوف والاستسقاء، وأمره ان يكون لامر الله متأهبا ولزول الموت مترقبا ولطروقه متوقعا، وأمره ان لا يخل عن مافوضه اليه من ظهير يستنبيه ، وأمره ان يتبع شرائع الاسلام وان يواصل تلاوة القرآن ويستنبط منه ويهتدى به فانه جلاء للبصائر ومنار الحكم ولسان البلاغة
- وامره ان يخلي ذهنه اذا انتدب للنظر ويقضى امامه كل وطروء يأخذ لجوارحه بحفظ بقيتها (٢) فان القلب اذا اكتسب المآرب يعرض له التعب ، وامره بالجلوس للخصوم في مساجد الجرام ليتساووا في لقائه وان يقسم لحظه ولفظه بين جمهورهم، وأمره بالنظر في الادور بالعدل وامره بانتخاب الشهود والفحص عن احوالهم، وأمره بالتناهي في تنقيد الأيتام فانهم أسراء الاسلام، وأمره بتعهد الوقوف واجراء احوالها على ما يوجهه التوقيف من أربابها .
- هذا عهد امير المؤمنين اليك وحجته المنعم بها عليك وتذكرته المستودعة فواند توفيقه فانصب لمحاورته وأصبح لمخاطبته واغرس مواعظه في قلبك تجن من ثمرها الفوز عند ربك . وكتب علي بن عبدالعزيز بن ابراهيم في شهر ربيع الاول سنة تسعين وثلثائة .

٢٠

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٣٦- احمد بن محمد

ابن ابي موسى ابوبكر الهاشمي القاضي، ولد سنة خمس عشرة وثلثائة . سمع من

(١) في الاصل « اجتذبا » كذا - ح (٢) ب « يحظ يعينها » .

جماعة وكتب الناس عنه بانتخاب الدار قطنى وكان مالكي المذهب ثقة ما مونا
وتقلد قضاء المدائن وسر من رأى ونصيبين وديار ربيعة وغيرها من البلاد وتولى
خطابة جامع المنصور مدة وتوفى في محرم هذه السنة ودفن في داره .

٣٣٧ - عبيد الله بن عثمان

ابن يحيى ابو القاسم الدقاق المعروف بابن جنيقا (١) كذا ذكره الخطيب بالنون
وهو جد القاضي ابي يعلى ابن الفراء لأمه . قال ابو على البرداني قال لنا القاضي
ابو يعلى الناس يقولون جنيقا (١) بالنون وهو غلط انما هو جليقا (٢) باللام . روى
عنه الازهرى والعتيقى وكان صحيح السماع ثبت الرواية قال محمد بن أبي
الفوارس كان ثقة ما مونا حسن الخلق ما رأينا مثله في معناه وتوفى في رجب
هذه السنة .

٣٣٨ - الحسين بن محمد

ابن خلف ابو عبد الله الفراء (٣) احد الشهود المعدلين وهو والد القاضي أبي يعلى
حدث عن جماعة روى عنه ابنه ابو خازم (٤) محمد بن الحسين وكان رجلا صالحا
على مذهب أبي حنيفة توفى في شعبان هذه السنة .

٣٣٩ - عبد الله بن احمد

ابن علي بن أبي طالب ابو القاسم البغدادي ولد سنة سبع وثلاثمائة وئزل مصر
وروى بها الحديث عن جماعة فسمع عنه عبد الغنى بن سعيد وكان ثقة وتوفى في
محرم هذه السنة .

(١) هكذا في تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٣٧٧ وهكذا ذكره شارح القاموس في
مادة (ج ن ق) وقال بفتح فكسر ووقع في الاصلين « حنيفا » كذا - ح
(٢) في الاصلين حليقا (٣) ب - ابن الفراء (٤) هكذا ضبطه ابن ماكولا وغيره
ووقع في ص « ابو خازم »

٣٤٠- عمر بن ابراهيم

ابن احمد ابو حفص المقرئ المعروف بالكتاني ولد سنة ثلثمائة وسمع البغوى وابن صاعد وابن مجاهد وغيرهم . روى عنه الازهرى والخلال وكان ثقة ينزل ناحية نهر الدجاج وتوفى في رجب هذه السنة .

٣٤١- على بن عبد الله

ابن محمد بن عبيد ابو الحسن الزجاج الشاهد حدث عن جشون بن موسى الخلال روى عنه التنونى وقال سمعته يقول ولدت في رمضان سنة خمس وتسعين ومائتين وكان نبيلاً فاضلاً من قراء القرآن وتوفى في هذه السنة .

٣٤٢- محمد بن عبد الله

- ١٠ ابن الحسين بن عبدالله بن هارون ابو الحسين الدقاق المعروف بابن انى ميمى سمع البغوى وروى عنه الازهرى والعشارى ولد يوم الثلاثاء عاشر صفر سنة اربع وثلثمائة ولم يزل يكتب الحديث الى ان مات وكان ثقة ما مونا ديناً فاضلاً وكان حسن الاخلاق مكث اربع واربعين (١) سنة لم ينم على ظهر سطح وتوفى ليلة الجمعة الثامن والعشرين من شعبان هذه السنة .

٣٤٣- محمد بن عمر

- ١٥ ابن يحيى بن الحسين بن احمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين ابن على بن أبى طالب ابو الحسن العلوى الكوفى ولد في سنة خمس عشرة وثلثمائة وسمع ابا العباس بن عقدة روى عنه ابو العلاء الواسطى والخلال سكن بغداد وكان المقدم على الطالبين في وقته مع كثرة المال والضياع وكان يخدم عضد الدولة وناب عن بنى بويه وكانت داره تلى قصر بنى المأمون وكان عضد الدولة يفيظه
- ٢٠ منه كثرة ماله وعلوهته ونفوذ أمره ولما دخل عضد الدولة الى بغداد سنة سبعين قال له ا منع العوام من لقائنا بالدعاء والصياح ففعل فوجب من

طاعة العوام له ، ولما ورد رسول القرامطة الى الكوفة أمر عضد الدولة
وزيره المطهر بن عبد الله ان يتقدم الى الشريف أبي الحسن ليكتب نوابه
بالكوفة بانزال الرسول واكرامه فتقدم بذلك سرا الى صاحبه وكتب على
طائر كوفي بما رسم ووصل الطائر وكتب الجواب على بغدادى وأتاه رسوله
بالرقعة وما مضى غير ساعات فقال له الوزير امرك الملك عضد الدولة بأمر
فأمرته فينبغى ان تنهض الى دارك وتقدم بمكاتبة نوابك حتى يعود الجواب في
اليوم السادس وتعرضه عليه ، فقال له قد كتبت وورد الجواب وعرضه عليه
ودخل الى عضد الدولة فأخبره فانزعج لذلك ، وبلغه انه طوق قينة بلور للشرب
بحب قيمته مائة الف دينار فنقم عليه لذلك ، ورأى عضد الدولة في روزنامج
الف الف وثلثمائة الف باسم محمد بن عمر مما أداه من معاملاته بقارس
فاعتقله بها واستولى على امواله فبقى في الاعتقال سنين حتى اطلقه شرف الدولة
ابو الفوارس ابن عضد الدولة فأقام معه وأشار عليه بطلب المملكة فتم له ذلك
ودخل معه بغداد وتزايدت حاله في أيامه . ورفع ابو الحسن على بن طاهر
عامل شقى الفرات الى شرف الدولة ان ابن عمر زرع في سنة ثمان وسبعين
ثمانمائة الف حريب وانه يستغل ضياعه الف دينار فدخل ابن عمر على شرف
الدولة فقال يا مولانا والله ما خاطبت بمولانا ملكا سواك ولا قبلت الارض
لملك غيرك لأنك انخرجتنى من محبسى وحفظت روعى ورددت على ضياعى وقد
احببت ان اجعل النصف مما املكه لولدك وجميع ما يبلغك (١) عنى صحيح . فقال
له شرف الدولة لو كان ارتقا عك اضعافه كان قليلا لك وقد وفر الله عليك
مالك واغنى ولدى عن مداخلتك فكن على حالك ، وهرب ابن طاهر الى
مصر فلم يعد حتى مات ابن عمر ، وصاد ربهاء الدولة ابو نصر بن عضد الدولة (٢)
الشريف ابا الحسن على الف الف دينار عينا وأخذ منه شيئا آخر واعتقله سنين
وعشرة اشهر وازمه يوم اطلاقه تسعون الف دينار ثم استناب به ببغداد الوزير

(١) ب - ما بلغك (٢) الصواب ابن شرف الدولة بن عضد الدولة - ك .

- ابو نصر سا بور وأخذ من تركته خمسين ألف دينار ونصف املاكه وارفع لورثته الفاكرو ما ثمان اصنافا وتسعة عشر الف دينار ثم نقل الى الكوفة فدفن بها ، انبا نا محمد بن عبد الباقي البزاز انبا نا ابو القاسم علي بن المحسن عن أبيه قال حدثني ابو القاسم عبد الله بن احمد الاسكافي قال سمعت ابا الحسن محمد بن عمر العلوي يقول انه لما بنى داره بالكوفة وكان فيها حائط عظيم العلوفيينا البناء قائم على اعلاه لاصلاحه سقط الى الارض فارفع الضجيج استعظا ما للحال لان العادة لم تجر بسلامة من يسقط عن مثل ذلك الحائط فقام الرجل سالما لا قلبه به واراد العود الى الحائط ليتم البناء (اعلى الحائط - ١) فقال له الشريف ابو الحسن قد شاع سقوطك من اعلى الحائط واهلك لا يصدقون سلامتك ولست احب ان يردوا الى بابي صوارخ فامض الى اهلك ليشأ هذوا سلامتك ١٠ وعد الى شغلك فمضى مسرعا فعر بعتبة الباب فسقط ميتا - توفي الشريف لعشر خلون من ربيع الاول من هذه السنة وعمره خمس وسبعون سنة ودفن في حجرة بدرب المنصور بالكرخ وحضرنا جنازته .

٣٤٤ - محمد بن يونس سف

- ابن محمد بن الحنيد الكشي الجرجاني وكش قرية من قرى جرجان على طريق الجبل معروفة على ثلاثة فراسخ من جرجان - سمع من ابي نعيم الاستر اباذي ومكي بن عبدان وكان يفهم ويحفظ وحدث ببغداد وأملى بالبصرة وانتقل الى مكة فحدث بها سنين الى ان توفي في هذه السنة بها .

٣٤٥ - المعافي بن زكريا

- ابن يحيى بن حميد بن حماد بن داود ابو الفرج النهرواني القاضي المعروف بابن طراز . ولد سنة خمس وثلاثمائة وكان عالما بالنحو واللغة واصناف الآداب والفقهاء وكان يذهب مذهب محمد بن جرير الطبري وحدث عن البغوي وابن صاعد وخلق كثير وكان ثقة وناب في القضاء وهو صاحب كتاب الجليس

والأنيس وكان أبو محمد (١) يقول إذا حضر المعافى فقد حضرت العلوم كلها ولو أن رجلاً وصى بثلاث ماله لأعلم الناس لوجب أن يدفع إلى المعافى .

أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال حدثني أحمد بن عمر ابن روح أن المعافى بن زكريا حضر في دار بعض الرؤساء وكان هناك جماعة من أهل العلم والأدب فقالوا له في أي نوع من العلم تتذاكر؟ فقال المعافى لذلك الرئيس خزانة قد جمعت أنواع العلوم وأصناف الأدب فإن رأيت بأن تبعث بالغلام إليها وتأمره أن يفتح بابها ويضرب بيده إلى أي كتاب قرب منها فيحمله ثم تفتحه وتنظر في أي نوع هو فتذاكره وتتجاردى فيه ، قال ابن روح وهذا يدل على أن المعافى كان له انس بسائر العلوم .

وأخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا ابن ثابت قال أنشدنا أبو الطيب الطبري قال أنشدنا المعافى بن زكريا لنفسه .

أقل لمن كان لي حاسداً أتدرى على من أسأت الأدب
أسأت على الله في فعله لأنك لم ترض لي ما وهب
فأزاك عني بأن زادني وسد عليك وجوه الطلب

توفي المعافى في ذي الحجة من هذه السنة . ١٥

٣٤٦ - أمة السلام

بنت القاضي أبي بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة وتكنى أم الفتح ولدت سنة ثمان وتسعين ومائتين في رجب وسمعت محمد بن اسمعيل البصلاني ومحمد ابن الحسين بن حميد (٢) بن الربيع ، روى عنها الأزهري والتتوني وأبو يعلى ابن الفراء وغيرهم . ٢٠

أخبرنا القزاز أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال سمعت الأزهري والتتوني وذكر أمة السلام بنت أحمد القاضي فأثني عليها ثناء حسناً ووصفها بالديانة والعقل والفضيل ، توفيت في رجب هذه السنة .

(١) زاد في تاريخ بغداد « الباني » (٢) ض - أحمد - خطأ - ك .

سنة ٣٩١

ثم دخلت سنة احدى وتسعين وثلثمائة

- فمن الحوادث فيما ان القادر بالله جلس للحاج الخراسانية واعلمهم انه قد جعل
الامير ابا الفضل ابنه ولى عهده ولقبه بالغالب بالله وقرئت عليهم الكتب المنشأة
بذلك وحضر الاشراف والشهود والفقهاء وكان لهذا الولد يومئذ ثمانى سنين
واربعة اشهر وایام وكتب الى البلاد أن يخطب له بعده . وكان السبب فى هذه
العجلة ان عبدالله بن عثمان الواثقى من ولد الواثقى كان من الشهود وكانت اليه
الخطابة لحدث بينه وبين القاضى ابى على التنوخى وحشة فقیل له لو استصاحته
فقال انا مفكر كيف اطفىء شمع هذا الملك وَاخذ ملكه . ثم اتفق انه خرج الى
خراسان واستغوى بعض السلاطين واتفق هو ورجل آخر كبير القدر على ان
افتعلا كتابا عن الخليفة بتقليد الواثقى العهد بعده فخطب له بعد القادر وكتب
الى القادر فغاضه ورتب ابا الفضل فى ولاية العهد واثبت فسق الواثقى ثم قدم
بغداد مستخفيا ثم انحدر الى البصرة ثم مضى الى فارس وبلاد الترك ونفذت
كتب القادر تتبعه فهرب الى خوارزم ثم قصد بعض السلاطين فرماه الى قلعة
فلم يزل بها حتى مات .
- وفي يوم الجمعة الخامس من جمادى الآخرة توفى القاضى ابو الحسن عبدالعزيز
ابن احمد الخرزى وأقر ابنه ابو القاسم على عمله وقرئ عهده بذلك فى يوم
الاثنين لليلة بقيت منه ثم صرف بعد مديدة قربية .
- وفي يوم الخميس ثامن عشر ذى القعدة ولد الامير ابو جعفر عبدالله بن القادر
بالله وهو القائم .

٢٠

وفيما حج بالناس ابو الخارث محمد بن محمد بن عمر العلوى .

ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٣٤٧ - جعفر بن الفضل

ابن جعفر بن محمد بن الفرات ابو الفضل المعروف بابن حنزابة (١) الوزير ولد في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثمائة ونزل مصر وتقلد الوزارة لأمرها كافور وكان ابو وزير المقتدر وحدث عن محمد بن هارون الحضرمي وطبقته من البغداديين وكان يذكر أنه مجمع من البغوي مجلسا ولم يكن عنده فكان يقول من جاءني به اغنيته وكان يملئ الحديث بمصر فخرج اليه الدارقطني واقام عنده مدة فصنف له المسند وحصل له من جهته مال كثير وروى عنه الدارقطني في كتاب المديح (٢) وغيره احاديث .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال حدثني محمد بن احمد اللخمي بالأنبار قال انشدني ابو القاسم عمر بن عيسى المسعودي بمصر قال انشدنا الوزير ابو الفضل جعفر بن الفرات ابن حنزابة لنفسه .

من اهل النفس احيائها وروحها ولم يبت طاويا منها على ضمير
ان الرياح اذا اشتدت عواصفها فليس ترمى سوى العالي من الشجر
توفي جعفر في ربيع الاول من هذه السنة .

٣٤٨- الحسين بن احمد

ابن الحاج ابو عبدالله الشاعر كان من اولاد العمال والكتاب وكانت اليه حسبة بغداد في ايام عز الدولة فاستخلف عليها ستة انفس كلهم لا خير فيه ثم تشاغل بالشعر وتفرد بالسخف الذي يدل على خسارة النفس فحصل الاموال به وصار ممن يتقى لسانه واهل اليه صاحب مصر عن مديح مدحه به الف دينار مغربية وقد افرد ابو الحسن الرضي من شعره ما خلا عن السخف وهو شعر حسن .

(١) « بكسر الحاء المهملة وسكون النون وفتح الزاي وبعد الالف باء موحدة مفتوحة ثم هاء ساكنة وهي ام ابيه » تاريخ ابن خلكان ووقع في ص « خيرانة » خطأ - ح (٢) المديح من انواع الحديث ان يروى كل من الرجلين عن الآخر ذكر العراقي ان الدارقطني سماه بذلك قال « وهو اول من سماه بذلك فيما اعلم وصنف فيه كتابا حافلا سماه المديح » التقييد والايضاح ص ٢٩٠ ووقع في الاصلين « المديح - خطأ - ح . (٢٧) اخبرنا

اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد الصائغ اخبرنا ابو علي محمد بن وشاح قال انشدنا ابو عبد الله بن الحاج لنفسه .

- قالوا غدا العيد فاستبشر به فرحا
قد كان ذا والنوى لم تمس نازلة (١)
ايام لم يخترم قربي المنون ٢ ولم
فاليوم بعدك قلبي غير منفسح
وطائرناح (٥) في خضراء مؤنقة
بالعمر من واسط والليل ماهبطت
بسكى وناح ولولا انه شجن
بينى وبينك ود (٦) ليس يخلفه (٧)
فما ذكرتك والاقداح دائرة
ولا سمعت لصوت فيه ذكر نوى
توفى ابن الحاج بالنيل في جمادى الآخرة من هذه السنة ورثاه الرضى بقوله .
- نعوه على ضن قلبي به
رضيع صفاء له شعبة
بسكيتك للشرد الساثرا
وما كنت احسبان المنون
ليبك الزمان طويلا عليك
وراءه ابو الفضل ابن الخازن في المنام بعد موته فقال ما صنع الله بك ؟ فقال .
- فله ما اذ انمى الناعيان
من القلب مثل رضيع اللبان
ت تعبق (٩) الفاظها بالمعاني
تقل مضارب ذاك اللسان
فقد كنت خفة روح الزمان

- ٢٠ (١) هكذا في معجم البلدان - عمر واسط - وفي الاصل « قد كان ذاء الهوى
لم يمس نازله » كذا - ح (٢) في المعجم « البعاد » (٣) هكذا في المعجم ووقع
في الاصلين « الشباب » كذا (٤) هكذا في المعجم - ووقع في الاصلين « نام »
كذا - ح (٥) في الاصلين « ولم » (٦) في الاصلين وعد - كذا - ح (٧) في
الاصلين « ليس يخلفه » ، كذا - وفي المعجم « لا يغيره » (٨) سقط هذا البيت من -
ص (٩) - ص « تعق » .

افسد حسن مذهبي في الشعر سوء المذهب
وحمل الجلد على ظهر حصان اللعب
لم يرض مولاي على بسب اصحاب النبي
وقال لي ويلك يا احمق لم لم تنب
من بغض قوم من رجا ولاء هم لم يخب
دمت الرضى جهلا بما اصلاك نار الغضب

٣٤٩- عبد العزيز بن احمد

ابو الحسن الحرزي القاضي كان يقضى بالمحرم وحريم دار الخلافة وباب الازج والنهر وانات وطريق حراسان وكان على مذهب داود الاصفهاني وتقدم اليه وكيلان في حكومة فاخصما فبكي احدهما فقال القاضي ارني الوكالة اراه اياها فتأملها ثم قال ما رأيت فيها انه جعل اليك ان تبكي عنه فنهض الوكيل وضحك الحاضرون توفي الحرزي في هذه السنة (١).

٣٥٠- عيسى بن الوزير

علي بن عيسى بن داود بن الجراح ابو القاسم ولد في رمضان سنة اثنتين وثلاثمائة وزد ابو المعلوم فضله ونظر هو للطائفة وكتب له وروى عن البغوي وابن ابي داود وابن صاعد وابن دريد وغيرهم وروى عنه الازهرى والحلال والصيمري وغيرهم وكان ثبت السماع صحيح الكتاب واملى الحديث وكان عارفا بالمنطق فرموه بشيء من مذهب الفلاسفة .
اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن ثابت قال انشدني ابو يعلى ابن الفراء قال انشدني عيسى بن الوزير علي بن عيسى نفسه .

رب ميت قد صار بالعلم حيا ومبقي قد حاز جهلا وغيا
فاقتنوا العلم كي تناووا خلودا لاتعدوا الحياة في الجهل شيا

(١) زاد في تاريخ بغداد « خامس جمادى الآخرة »

اخبرنا محمد بن عبد الباقي عن ابي محمد الجوهري قال انقطعت عن زيارة ابي القاسم عيسى بن علي ثم قصده فلما نظرا الى قال .

وأيت جفاء الدهر لي بـخفو تي كأنك غضباناً (١) على مع الدهر

قال وخرج الينا وما فقال الله بيننا وبين علي بن الجهم فقلت من هو علي بن الجهم ؟

قال الشاعر قلت وراه سيدنا ؟ قال لا ولكن له بيت آذانا به وانشدنا هذا .

ولا عار إن زالت عن الحر نعمة ولكن عار أن يزول التجميل

توفي عيسى في هذه السنة ودفن في داره .

سنة ٣٩٢

ثم دخلت سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة

فمن الحوادث فيها ان العوام ثاروا في يوم الاثنين سابع ربيع الآخر بالنصارى فنهبوا البيعة بقطيعة الدقيق وأحرقوها فسقطت على جماعة من المسلمين رجال وصبيان ونساء فهلكوا .

وفي شعبان قبض على الموفق ابي علي الحسن بن محمد بن اسمعيل وحمل الى القلعة وفي رمضان عظمت الفتنة ببغداد وكثرت العملات وانتشر الدعار .

وفي ليلة الاربعاء ثمان بقين من رمضان طلع كوكب الذؤابة .

وفي ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة انقض كوكب كضوء القمر ليلة التمام ومضى الضياء وبقي جرمة يتموج نحو ذراعين في ذراع برأى العين وتشقق بعد ساعة .

وفي يوم الثلاثاء الحادي عشر منه تكامل دخول الخراسانية ببغداد وعبروا بأسرهم الى الجانب الغربي ثم توقفوا عن (٢) التوجه نحو البلاد لفساد (٣) الطريق

وانتشار العرب وعادوا الى بلادهم وبطل الحج من المشرق في هذه السنة .

وفي يوم الاثنين التاسع من ذي الحجة ولد الامير ابو الحسن وابو الحسين ابنا بهاء الدولة توأمين فعاش ابو الحسين بضع سنين ومات وبقي ابو علي وملك الامرة بالحضرة فلقب مشرف الدولة .

(١) كذا (٢) في الاصلين « علي » كذا (٣) ب « من فساد » .

وزاد امر العيارين والفساد ببغداد وكان فيهم من هو عباسي وعلوى فواصلوا العملات واخذوا الاموال وقتلوا واشرف الناس معهم على خطة صعبة فبعث بهاء الدولة عميد الجيوش ابا علي بن استاذ دهر مز الى العراق ليدبر امورها فدخلها يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة فزينت له بغداد خوفا منه فكان يقرن بين العباسي والعلوي ويفرقها نهارا وغرق جماعة من حواشي الاتراك ومنع السنة والشيعية من اظهار مذهب وتقي بعد ذلك ابن المعلم فقيه الشيعة عن البلد فقامت هيئته .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٥١ - اسمعيل بن سعيد

١٠ ابن اسمعيل بن محمد بن سويد ابو القاسم المعدل من اهل الجانب الشرقي حدث عن ابن دريد وابن الانباري والكوكبي وغيرهم قال حمزة بن محمد بن طاهر كان ثقة وقال الخطيب كان يلحق سماعة وقال ابن ابى الفوارس كان فيه تساهل في الحديث والدين توفي في محرم هذه السنة ودفن بالخيز رانية .

٣٥٢ - عثمان بن جنى

١٥ ابو انفتح الموصلي اللغوي .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال عثمان بن جنى له كتب مصنف في علم النحو ابدع فيها واحسن، منها التلقين (١) واللح، والتعاقب في العربية، وشرح القوافي، والمذكر والمؤنث، وسر الصناعة، والخصائص، وغير ذلك وكان يقول الشعر ويحيد نظمه وابوه جنى كان عبدا روميا مملوكا لسلیمان بن فهد بن احمد الازدي الموصلي . وانشدني يحيى بن على التبريزي لعثمان بن جنى .

٢٠

فان اصبح بلا نسب فعلمى في الوردى نسبى
على أنى أوول الى قروم سادة نجب
قياصرة اذا نطقوا ارم الدهر في الخطب

أولاً ك دعا النبي لهم كفى شرفاً دعاء نبي
سكن ابن جني بغداد ودرس بها العلم الى ان مات وكانت وفاته ببغداد على
ما ذكر احمد بن علي التوزي في يوم الجمعة لليلتين بقيتا من صفر سنة اثنتين
وتسعين وثلاثمائة .

٣٥٣ - علي بن عبد العزيز

- ابو الحسن الجرجاني القاضى بالرى سمع الحديث الكثير وترقى في العلوم فأقر له
الناس بالتفرد وله اشعار حسان . انبأنا ابوبكر محمد بن عبد الباقي البرازي اخبرنا
احمد بن علي بن ثابت اخبرنا عبدا لله بن علي بن حمويه اخبرنا احمد بن عبد الرحمن
الشيرازي قال انشدنا القاضي ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني لنفسه .
- يقولون لي فيك اتقباض وانما
أرى الناس من دانا هم هان عندهم
ولم اقص حق العلم ان كان كلما
اذا قيل هذا منهل قلت قد أرى
ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي
أشقى به غرسا واجنيه ذلة
ولو أن اهل العلم صانوه صانهم
ولكن اذلوه فهان ودنسوا
- ١٠ رأوا رجلا عن موقف الذل احجبا
ومن اكرمه غيرة النفس اكرما
بدا طمع صيرته . لي سلمى
ولكن نفس الحر تحتمل الظما
لأخدم من لا تيت لكن لأخدما
- ١٥ اذن فاتباع الجهل قد كان احزما
ولو عظموه في النفوس اعظما
محياه بالأطاع حتى تنجها
- انشدنا ابو نصر احمد بن محمد الطوسي قال انشدني ابو يوسف القزويني قال
انشدني والدي قال انشدني القاضي ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني لنفسه .
- اذا شئت ان تستقرض المال منفقا
فسل نفسك الا قراض من كيس صبرها
فان فعلت كنت الغنى وان ابت
فكل ممنوع بعدها واسع العذر
- ٢٠ اخبرنا اسمعيل بن احمد انبأنا سعد بن علي الزنجاني كتابته من مكة قال انشدني
عبدا لله بن محمد بن احمد الواعظ قال انشدني قاضي القضاة علي بن عبد العزيز

البحر جاني لنفسه .

ما تطعمت لذة العيش حتى صبرت للنفس والكتاب جليسا
 ليس شيء أعز عندي من العلم — فلم ابتغي سواه انيسا
 انما الذل في مخالطة الناس فدعهم وعش عزيزا رئيسا
 توفي علي بن عبد العزيز في هذه السنة بالري وحمل تابوته الى بحر جان فدفن بها

٣٥٤ - محل بن محل

ابن جعفر ابوبكر الدقاق الشافعي (١) وكان ينوب في القضاء عن ابي عبد الله الحسين
 ابن هارون الضبي وكانت فيه دعاية فحسكي انه دخل الحمام بغير مئزر فبلغ ذلك
 الضبي - ٢) فظن انه فعله فقرر فبعث اليه ميازر كثيرة فرئى بعد ذلك في الحمام
 بغير مئزر . فسأله الضبي عن سبب فعله فقال يا سيدي يا خذ في به ضيق النفس
 توفي الدقاق في هذه السنة

سنة ٣٩٣

ثم دخلت سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة
 فمن الحوادث فيها ان عميد الجيوش منع اهل الكرخ وباب الطاق في عاشوراء
 من النوح في المشاهد وتعليق المسوح في الاسواق فامتنعوا ومنع اهل باب
 البصرة وباب الشعير من مثل ذلك فيما نسبوه الى مقتل مصعب بن الزبير بن
 العوام . وقبض بهاء الدولة على وزيره ابي غالب محمد بن خلف يوم الخميس
 لخمس بقين من المحرم وقرر عليه مائة الف دينار قاسانية .
 وفي هذا الشهر قبض مهذب الدولة ابو الحسن علي بن نصر على سا بور بن
 ارششير لامر اتهمه به فأقام في الاعتقال الى ان ملك البطيحة ابو العباس بن
 واصل فاطقه .

وفي اوائل صفر غلت الاسعار وهدمت الخنطة وبلغ الكرخ من الخنطة مائة

(١) سقط من ص اول هذه الترجمة الى هنا (٢) سقط من ص .

وعشرين ديناراً وفيها برز عميد الجيوش الى النجوى ومضى الى سورا
واستدعى سند الدولة ابا الحسن على بن مزيد وقرر عليه اربعين ألف دينار في
كل سنة عن بلاده وأقره عليها .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٥٥ - ابراهيم بن احمد

- ابن محمد ابواسحاق الطبري قرأ القرآن وسمع الكثير من الحديث وكان فقيها على
مذهب مالك من المعدلين وكان شيخ الشهود ومقدمهم وكان كريما مفضلا
على اهل العلم خرج له الدار قطنى خمسمائة جزء وعليه قرأ الرضى القرآن فقال
له يوما ايها الشريف اين مقامك ؟ فقال في دار ابى يباب المحول ، فقال له
مثلك لا يقيم بدار ابيه ، ونحله الدار التى بالبركة فى الكرخ فامتنع الرضى وقال
لم اقبل من غير ابى قط شيئا فقال له حقى عليك اعظم لأنى حفظتك كتاب الله فقبلها .
اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت قال حدثنى على بن ابى على المعدل قال قصد
ابو الحسين بن سمعون ابا اسحاق ابراهيم بن احمد الطبري ليهنئه بقدمه من
البصرة فجلس فى الموضع الذى جرت عادة ابى اسحاق بالجلوس فيه لصلاة الجمعة
من جامع المدينة ولم يكن وافى فلما جاء والتقى قام اليه وسلم عليه وقال له
بعد أن جلستا .

الصبر الاعنك محمود والعيش الالبك منكود

ويوم تأتى سالما غائما ويوم على الاخوان مسعود

مذغبت غاب الخير من عندنا وان تعد فانخير مردود

توفى الطبري فى هذه السنة .

٣٥٦ - ادريس بن على

ابن اسحاق بن يعقوب بن زنجويه ابوالقاسم المؤدب كان يسكن الحربية وحدث
عن ابى حامد محمد بن هارون الحضرمى وابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى

وابن بكربن الأبارى وقرأ على ابن شنبوذ. روى عنه الأزهري والطنجيري
وكان ثقة ما مونا توفي في رمضان هذه السنة .

٣٥٧ - الحسن بن القاسم

ابن محمد بن يحيى ابو على المخزومي المؤدب ولد سنة احدى وثلاثمائة وحدث عن
ابن ابى داود (١) وابن مجاهد . روى عنه الخلال والأزهري وكان ثقة وتوفي
في رمضان في هذه السنة وبعضهم يقول في سنة اثنتين وتسعين ودفن في مقبرة
باب حرب .

٣٥٨ - عبد الكريم الطائع لله امير المو مزين

ابن المطيع لله قد ذكرنا كيف قبض عليه بهاء الدولة ابونصر بن عضد الدولة
وكيف خلع واعتقل وحمل الى دار الملكة ونفذ الى القادر الكتاب عليه بخلع
نفسه ثم سلم بعد ذلك الى القادر فقام عنده الى ان توفي ليلة عيد الفطر من هذه
السنة وقد بلغ ستا وسبعين سنة وكانت خلافته سبع عشرة سنة وتسعة اشهر
وايام وصلى عليه القادر وكبر خمسا وحمل الى الرصافة فدفن فيها وشيعه الاكابر
والخدم وراثه الرضى فقال .

اي طود لك من اى جبال	لقتحت أرض به بعد حبال
ما رأى حتى نزار قبلها	جبالا سار على أيدي الرجال
واذا رامى المقادير رمى	فدروع المرء اعوان الفصال
ايها القبر الذى امسى به	عاطل الارض جميعا وهو حالى
لم يواروا بك ميتا انما	افرغوا فيك ذنوبا من نوال
عن من أمسى مفدى ظهره	اخذ الأهبة يوما للزيال
لا أرى الدمع كفاء بلوى	ليس ان الدمع من بعدك غالى
وبرغمى ان كسوناك الثرى	وفرشاك زرابى الرمال

(١) في الاصلين « عن ابى داود » خطأ - ك .

وهجرناك على ضن الهوى رب هجران على غير تقالى
لا تقل تلك قبور انما هى اصداق على غير لآلى

٣٥٩- عثمان بن عجل

- ابن احمد بن العباس ابو عمر والقرئى المخرمى . سمع اسمعيل الصفار والبرذعى
والخلدى وسمع الكثير من الأصم وروى حديثا عن ابن شاهين قد لسه فقال
• حدثنا عمر بن احمد النقاش فقال له ابن شاهين انا نقاش ؟ فقال ألسنت تمسش
الكتاب بالخط ؟ روى عنه العتيقى وقال هو شيخ ثقة من اهل القرآن وكان
حسن الصوت مع كبر سنه وتوفى بالدينورى هذه السنة .

٣٦٠- كوهى بن الحسن

- ابن يوسف بن يعقوب ابو محمد الفارسى . روى عنه الأزجى والصيمرى وكان
ثقة وتوفى فى شوال هذه السنة .

٣٦١- عجل بن ثابت

- ابن عبدالله ابو الحسن الصيرفى . سمع ابا عمر وابن السجك وغيره وروى عنه عبيد الله
ابن احمد بن عثمان الصيرفى وتوفى فى يوم السبت سابع رمضان هذه السنة .

٣٦٢- محمد بن عبد الرحمن

- ابن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا ابوطاهر المخلص . ولد سنة خمس وثلثمائة
وسمع البغوى وابن صاعد وخلقا كثيرا واول سماعه فى ذى القعدة سنة اثنتى
عشرة . روى عنه البرتاقى والازهرى والخلال والتونجى وغيرهم وكان ثقة
من الصالحين وتوفى فى رمضان هذه السنة عن ثمان وثمانين سنة .

٣٦٣- محمد بن عبد الله (١)

- ابو الحسن السلامى الشاعر . وله شعر مليح منه قوله فى الدرر .

(١) هكذا فى الاصلين واليتيمة والانساب وغيرها ووقع فى تاريخ بغداد

«عبيد الله»

يارب سابعنة حبتى نعمة كافأتها بالسوء غير مفند
اضحت تصون عن المنايا مهجتي وظلت ابذلها لكل مهند
ومدح عضد الدولة بقصيدة يقول فيها .

وكنتم وعزى والظلام وصارمى ثلاثة أشياء كما اجتمع النسر
وبشرت آمالى بملك هو الورى ودار هى الدنيا ويوم هو الدهر

٣٦٤ - ميمونة بنت ساقولت الواعظة

اخبرنا محمد بن ناصر الحافظ أنبأنا ابو على محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي قال
اخبرني ابي قال سمعت ميمونة بنت ساقولة الواعظة تقول هذا قيصي اليوم له
سبع واربعون سنة ألبسه وما تحرق غزلته اى وصبعته بماء السنا بك، الثوب
اذا لم يعص الله فيه لم يتحرق سريعا. وسمعتها تقول آذانا جار لنا فصليت ركعتين
وقرأت من فاتحة كل سورة آية حتى ختمت القرآن وقلت اللهم اكفنا امره
ثم نمت ففتحت عيني فرأيت النجوم مصطفة فقرأت (فسيكفيكم الله وهو
السميع العليم) فلما كان سحر قام ذلك الانسان لينزل فزلقت قدمه فوق فمات.
واخبرني ابنها عبد الصمد قال كان في دارنا حائط له جوف (١) فقلت لها استدعي
البناء فقالت هات رقعة والدواة فناولتها فكتبت فيها شيئا وقالت دعه في ثقب منه
ففعلت فبقي الحائط نحو من عشرين سنة فلما ماتت ذكرت ذلك القرطاس
فقممت فأخذته لأقرأه فوق الحائط واذا في الرقعة (ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا) بسم الله يامسك السموات والارض أمسكه . توفيت ميمونة
في هذه السنة .

سنة ٣٩٤

٢٠

ثم دخلت سنة اربع وتسعين وثلاثمائة

فمن الحوادث فيها ان الشريف ابا احمد الحسين بن موسى قلده بهاء الدولة قضاء
القضاة والحج والمظالم ونقابة الطالبين وكان التقليد له بشيراز وكتب له منها

- عهد على جميع ذلك ولقب بالطاهر الاوحد ذى المناقب فلم ينظر فى قضاء القضاة لامتناع القادر بالله من الاذن له وترددت فى هذا اقوال انتهت الى الوقوف .
- وفى هذه السنة حج بالناس ابو الحارث محمد بن محمد بن عمر العلوى وكان فى جملة الحاج ابو الحسين (١) بن الرفاء وابو عبدالله بن الدجاجى (٢) وكانا من احسن الناس قراءة فاعترض الحاج الأصمغر المنتقى وحاصرهم بالباطنة وعول على نهبهم فقالوا من يمضى اليه ويقرر معه شيئاً نعطيهِ؟ فندبوا ابا الحسين (١) بن الرفاء وابو عبدالله ابن الدجاجى (٣) فدخلا اليه وقرأ بين يديه ، فقال لهما كيف عيشكما ببغداد؟ فقالا نعم العيش يصلنا من اهلنا (٣) الخلع والصلوات والهدايا ، فقال هل وهبوا لكما الف دينار فى صرة؟ فقالا لا ولا الف دينار فى موضع ، فقال لهما قد وهبت لكما الحاج واموالهم وذلك يزيد على الف الف دينار ، فشكروه وانصرفوا .
- ١٠ من عنده وفى للحاج بذلك ولما قرء ابرفات على جبل الرحمة قال اهل مكة واهل مصر والشام ما سمعنا عنكم يا اهل بغداد تبذرا مثل هذا يكون عندكم مثل هذين الشخصين فتستصحبوا بهما (٣) معاً فان هلكا فبأى شيء تتجملون كان ينبغي ان تستصحبوا كل سنة واحداً ، ولما حجوا عول الامير على ترك زيادة المدينة واعتذر بعود الاعراب فى طريقه وما يلزمه من الخفارات .
- ١٥ عند تعويقه فتقد ما الحاج ووقفاً عند الميل (٤) الذى عند يسار الراجع من مكة ويرى من بعيد كما نه عنق طائر ومنه يعدل القاصد من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ويسير فى سبيخة من ورائها صفيينة فقراء (ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه) فعند ذلك ضج الناس بالبكاء ولوت الجمال اعناقها نحوهما وقصد بهم الامير .
- ٢٠

(١) كذا وقع هنا وفى ترجمته فى وفيات سنة ٤٠٠ - والذى فى ترجمته فى تاريخ الخطيب ج ١١ ص ٣٢٣ وفى الانساب - الرفاء - وفى تاريخ ابن الاثير فى وقائع هذه السنة « ابو الحسن » - ح (٢) هكذا يأتى فى ترجمته فى وفيات سنة ٤١٢ ومثله فى تاريخ ابن الاثير ووقع هنا فى الاصلين « الزجاجى » - ح (٣) كذا (٤) ب « الجبل » .

المدينة ، ولما ورد ابو الحسين بن بويه ، بغداد اخذ هذين القارئين ومعهما ابو عبدالله بن البهلول وكان قارئاً محسناً فرتبهم لصلاة التراويح به وهم احدث وكانوا يتناوبون الصلاة ويأتهم بهم ورغب لأجلهم في صلاة التراويح . وكان ابو الحسين (١) بن الرفاء تلميذ ابي الحسن (٢) بن الخشاب وكان ابن الخشاب مليح الصوت حسن التلاوة وانه قرأ في جامع الرصافة في بعض الليالي الاحياء (الم يأن للذين ءامنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله) فتواجد صوفي وقال بلى قد آن ، ثم جلس وبكى طويلاً وسكت سكتة (طالت - ٣) فحرك فاذا به ميت ، وكان ابن الخشاب تلميذ ابي بكر بن الآدمي ، الموصوف بطيب التلاوة .

وجرى مثل هذا لأبي عبدالله ابن البهلول ، قال فأنبأنا احمد بن علي ابن المحاملي قال سمعت ابا الحسين محمد بن علي ابن المهتدي يقول قرأ ابو عبدالله ابن البهلول يوماً في دار القطان في الجامع بعد الصلاة يوم الجمعة (ألم يأن للذين ءامنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله) فقام رجل من اهل عكبرا فقال له كيف قرأت يا ابا عبدالله ؟ فردد عليه فقال الرجل ، بلى والله ! فسقط ميتاً .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٦٥ - الحسن بن محمد

ابن اسمعيل ابو علي (٤) الاسكافي ويلقب بالموفق كان متقدماً عند بهاء الدولة ابي نصر فولاه بغداد فقبض على اليهود وأخذ منهم دنانير وهرب الى البطيحة فاقام بها سنتين ثم خرج منها فوزر لبهاء الدولة وكانت شهما في الحروب منصوراً فيها فأخذ بلاد فارس ممن استولى عليها وارتفع أمره حتى قال قائل لبهاء الدولة زينك الله يا مولانا في عين الموفق ! فبالغ في عقوبته ثم قتله في هذه السنة وله تسع واربعون سنة .

٣٦٦ - عبد السلام بن علي

ابن محمد بن عمر ابو احمد المؤدب ، حدث عن ابي بكر النيسابوري وابن مجاهد ،

(١) قدم ما فيه (٢) ص - « ابي الحسين » (٣) من ص (٤) ص - ابو عبدالله .

روى عنه الازهرى والعتيقى وقال هو ثقة مأمون ، توفى فى رجب هذه السنة ودفن فى مقبرة معروف وكان ينزل درب الأجر من نهر طابق .

سنة ٣٩٥

ثم دخلت سنة خمس وتسعين وثلاثمائة

- فمن الحوادث فيها انه ورد فى ليلة الخميس لسبع بقين من المحرم اوائل الحاج من مكة بعد أن اعتاقهم ابن الجراح الطائى فى طريقهم ولزمهم تسعة آلاف دينار مضافة الى رسم الاصيفر الذى يقوم به بدر بن حسنويه وقد سبق ذكر ذلك . وفيما حج بالناس جعفر بن شعيب السلال ولحقهم عطش فى طريقهم فهلك خلق كثير ولحق قوم منهم الحج .

١٠ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٣٩٧ - اسحاق بن محمد

ابن حمدان بن محمد بن نوح ابو ابراهيم المهابى الخطيب ويعرف بالجبى (١) من اهل بخارا ، روى عنه الازهرى وكان احد الفقهاء على مذهب ابى حنيفة وتوفى فى ذى القعدة من هذه السنة .

١٥ ٣٩٨ - الحسين بن محمد

ابن اسمعيل بن محمد بن ابى عا ئذ (٢) ابو القاسم الكوفى ولد سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وسمع من جماعة وروى عنه ابو القاسم التنونى وقال كان ثقة كثير الحديث جيد المعرفة وولى القضاء بالكوفة من قبل ابى وكان فقيها على مذهب ابى حنيفة وكان يحفظ القرآن ويحسن قطعة من الفرائض وعلم القضاء فيما بذلك وكان زاهدا عفيفا ، توفى فى صفر هذه السنة .

٢٠

(١) هكذا ضبطه فى الانساب ووقع فى ب - الحنبى - خطأ - ح (٢) هكذا فى ص ويقتضيه صنيع المشتبه ووقع فى تاريخ بغداد - عابد - ح

٣٦٩ - عبد الله بن محمد

ابن جعفر بن قيس ابو الحسين (١) البزاز . سمع محمد بن مخلد و ابا الحسين بن المنادي و ابا العباس بن عقدة . روى عنه العتيقي ، وقال توفى في شوال هذه السنة و كان ثقة .

٣٧٠ - محمد بن احمد

ابن محمد بن موسى بن جعفر أبو نصر البخاري المعروف بالملاحمي ولد سنة اثنتي عشرة وثلثمائة و قدّم بغداد و حدث بها عن محمود بن اسحاق عن البخاري و روى عن الهيثم بن كليب وغيره و سمع منه الدارقطني و كان من اعيان اصحاب الحديث و حفاظهم ، و توفى ببخارا يوم السبت السابع من شعبان هذه السنة .

٣٧١ - محمد بن ابي اسمعيل

واسمه علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم ابو الحسن العلوي . ولد بهمدان و نشأ ببغداد و كتب الحديث عن جعفر الخلدی وغيره و سمع بنيسابور من الاصم وغيره و درس فقه الشافعي عن ابي علي بن ابي هريرة و سافر الى الشام و محب الصوفية و صار كبير افهم و حج مرات على الوحدة ، و توفى ببليخ في هذه السنة .

سنة ٣٩٦

ثم دخلت سنة ست وتسعين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها انه طلع كوكب كبير يشبه الزهرة في كبره و اضاءته عن يسرة القبلة يتموج و له شعاع على الارض كشعاع القمر و ذلك في ليلة الجمعة مستهل شعبان و ثبت الى النصف من ذي القعدة ثم غاب .

وفي هذه السنة ولى ابو محمد بن الأکفا في قضاء جميع بغداد و جلس القادر لأبي المنيع قرواش بن ابي حسان و لقبه بمعتمد الدولة و تفرد قرواش بالامارة . و فيها حج بالناس محمد بن محمد بن عمر العلوي ، و خطب بمكة و المدينة للحاكم صاحب مصر على الرسم في ذلك و امر الناس في الحرمين بالقيام عند ذكره و فعل

مثل ذلك بمصر وكانت اذا ذكر قاموا وسجدوا في السوق ومواضع الاجتماع .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٧٢ - اسمعيل بن احمد

- ابن ابراهيم بن اسمعيل ابوسعيد الجرجاني المعروف بالاسماعيلي ورد بغداد غير مرة كان آخر وروده والدارقطني حى وحدث عن أبيه أبي بكر الاسماعيلي والأصم وعبدالله بن عدى روى عنه الخلال والتتوني وكان ثقة فاضلا فقيها على مذهب الشافعي عارفا بالعربية سخيا جوادا يفضل على اهل العلم وكان له ورع ، والرياسة بجرجان (الى اليوم - ١) في ولده واهل بيته .
- ١٠ اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت قال سمعت ابا الطيب الطبري يقول ورد ابوسعيد الاسماعيلي بغداد وعقد له الفقهاء مجلسين فولى احدهما ابو حامد الاسفرائيني وتولى الآخر ابو محمد الباقي فبعث الباقي الى القاضي ابي الفرج المعافى بن زكريا بابنه أبي الفضل يسأله حضور المجلس فكتب علي يده هذين البيتين .

- ١٥ اذا اكرم القاضي الجليل وليه وصاحبه القاه للشكر موضعا
ولى حاجة يا قى بنى بذكرها ويسأله فيها التطول أجمعا
- فأجابه ابو الفرج .

- دعا الشيخ مطواعا سميعا لأمره يؤاتيه باعا حيث يرسم اصبعها
وها انا غاد في غد نحو داره ابادر ما قد حده لى مسرعا
- ٢٠ توفي الاسماعيلي بجرجان في ربيع الآخر من هذه السنة وكان في صلاة المغرب فقرأ (اياك نعبد واياك نستعين) .

٣٧٣ - علي بن محجل

ابن يوسف بن يعقوب ابو الحسن المقرئ المعروف بابن العلاف . سمع علي بن محمد

المصرى وقرأ على ابي طاهر بن ابي هاشم وكان احد شهود القاضى ابي محمد بن
الاكفانى . روى عنه عبدالعزيز الازبجى وتوفى فى شوال هذه السنة .

٣٧٤ - محمد بن احمد

ابن محمد بن جعفر بن محمد بن بختيار ابو عمرو والمزكى من اهل نيسابور يعرف بالبحيرى
رحل فى طلب العلم الى العراق والحجاز وورد بغداد فحدث بها سنة ثمانين
وثلاثمائة وكان ثقة حافظا مبرزاً فى المذاكرة وتوفى بنيسابور فى شعبان هذه السنة
وهو ابن ثلاث وستين .

٣٧٥ - محمد بن الحسن

ابن الفضل بن المأمون ابو الفضل الهاشمى . سمع ابا بكر الانبارى والنيسابورى
روى عنه البرقانى وغيره وقال العتيقى هو ثقة توفى يوم السبت سلخ ربيع الآخر
من هذه السنة وله ست وثمانون سنة .

٣٧٦ - محمد بن الحسن

ابن عمر بن الحسن ابو الحسن المؤدب يعرف بابن ابي حسان . حدث عن ابي
العباس بن عقدة وغيره ، روى عنه العتيقى .

٣٧٧ - محمد بن اسحاق

ابن محمد بن يحيى بن منده ابو عبدالله الحافظ الاصبهانى من بيت الحديث والحفظ
سمع من اصحاب ابي مسعود ويونس بن حبيب و ابي العباس المحبوبي وسافر
البلاد وكتب الكثير وصنف التاريخ والشيوخ وتوفى باصبهان فى صفر
هذه السنة (١) .

٢ . اخبرنا عبدالله بن على المقرئ اخبرنا عبدالله بن عطاء المروى قال سمعت ابا محمد

(١) فى تذكرة الحفاظ والميزان ولسانه « سلخ ذى القعدة سنة ٣٩٥ » وذكره فى

الشذرات فى وفيات سنة ٣٩٥ ايضا ، وذكره ابن الاثير فى وفيات سنة ٣٩٦ ح

الحسن

(٢٩)

الحسن بن احمد السمرقندى يقول سمعت ابا العباس جعفر بن محمد بن المعتز الحافظ يقول ما رأيت احفظ من ابي عبد الله بن منده وسألته يوما كم يكون سماع الشيخ ؟ فقال يكون خمسة آلاف منا (١) .

مسند ٣٩٧

ثم دخلت سنة سبع وتسعين وثلثمائة

- ٥ فن الحوادث فيها خروج أبي ركونة وما جرى له مع الحاكم (بمصر - ٢) ؟ وهذا رجل اموى من ولد هشام بن عبد الملك واسمه الوليد وانما كنى بأبي ركونة (اركونة - ٣) كانت معه في اسفاره يحملها على مذهب الصوفية وكان قدلقى الشيوخ وكتب الحديث بمصر وانتقل الى مكة ثم الى اليمن ثم عاد الى الشام وهو في خلال اسفاره يدعوا الى القائم من ولد هشام بن عبد الملك وياخذ البيعة على من يجد
- ١٠ عنده اتقياداً وقبلوا ثم نزل حلة وصار معلماً واجتمع عنده صبيان العرب وتظاهروا بالنسك ودعا جماعة منهم فوافقوه ثم اعلهم انه هو الامام الذى يدعوا اليه وقد امر بالظهور ووعد النصر فخطبوه بالامامة ولقب نفسه التائر بأمر الله المنصر من اعداء الله وعرف هذا بعض الولاة فكتب الى الحاكم يستأذنه في طلبه قبل ان تقوى شوكته فأمره بطراح الفكر فى امره لئلا يجعل له سوقاً
- ١٥ وكان يخبر عن الثائبات فيقول انه يكون كذا وكذا ثم لقيه ذلك الوالى فى جمع فهزمهم وحصل من اموالهم ما قويت به حاله فدخل برقة فجمع له اهلها مائتى الف دينار وقبض على رجل يهودى اتهمه بودائع عنده فأخذ منه مائتى الف دينار ونقش السكة باسمه والقباه وركب يوم الجمعة وخطب ولعن الحاكم فجمع له الحاكم ستة عشر الفا وبعث عليهم الفضل بن عبد الله فنهض واخذ معه ثلثمائة
- ٢٠

(١) في تذكرة الحفاظ « من » قال الذهبي « قلت المن يحيى » « عشرة اجزاء كبار » ج ٣ ص ٢٢٣ - وفي القاموس ان المن ويقال منا - بوزن فتى - رطلان - ووقع في الاصل « صنا » خطأ - ح (٢) من ب (٣) سقط من - ص .

الف دينار لنفقات العسكر وحمل اليه الحاكم نحو مائة الف دينار وخمسة
آلاف قطعة ثيابا وقال اجعل هذا عدة معك فلما سار تلقاه ابوركوة فرام
مناجزته والفضل يتعلل ويراوغ فقال اصحاب ابى ركوة قد بذلنا نفوسنا دونك
ولم يبق فضل لمعاودة حرب وما دمت بين ظهرانينا فنحن مطلوبون لأجلك
فخذ لنفسك وانظر اى بلد تريد لنحملك اليه فقال تسلمون الى فارسين يصحباني
الى بلاد النوبة فان بنى وبينهم عهدا وذا ما فإوصلوه بلاد النوبة فبعث الفضل
وراءه فتسلموه فحمل الى الحاكم فأركبه جملا وشهره ثم قتله وتدم الحاكم
الفضل واقطعه اقطاعات كثيرة وبلغ فى اكرامه الى ان عاده دفعتين فى علة
عرضت له فلما ابل وعوفى قتله .

وفى يوم الاثنين لأربع خلون من جمادى الاولى اظهر ورود كتاب من حضرة
بهاء الدولة بتقليد ابى الحسن محمد بن الحسين بن موسى النقاية والحج وتلقيبه
بالرضى ذى الحسين .

وفى هذه السنة لقب الشريف ابوالقاسم اخوه بالمرتضى ذى المجدين ولقب
الشريف ابوالحسين الزينى بالرضا ذى الفخرين .

وفى رمضان هذه السنة قلد سند الدولة ابوالحسن على بن منريد ما كان لقرwash
وخلع عليه ولقب سند الدولة .

وفى ثارت على الحاج ربح سوداء بالعلوية اظلمت الدنيا منها حتى لم يرو بعضهم
بعضا واصابهم عطش شديد واعتاقهم ابن الجراح على مال طلبه وضاق الوقت
فعادوا الى الكوفة ووصلوا اوائلهم الى بغداد فى يوم التروية ولم يتم الحج فى
هذه السنة .

ذكر من توفي فى هذه السنة من الاكابر

٣٧٨ -- عبد الرحمن بن عمر

ابن احمد ابوالحسين المعدل المعروف بابن حمة الخلال سمع الحسين بن اسمعيل
الحاملى

الحاملي روى عنه البرقاني والازهرى وكان ثقة وتوفى في جمادى الاولى من هذه السنة وصلى عليه ابو حامد الاسفرايني ودفن بالشونيزى .

٣٧٩ - عيد الصمد بن عمر

- ابن محمد بن اسحاق ابوالقاسم الدينورى الواعظ الزاهد . قرأ القرآن ودرس فقه الشافعى على ابي سعيد الاصطخرى وسمع الحديث من ابي بكر النجاد وروى عنه الازجى والصيمرى وكان ثقة ولزم طريقة يضرب بها المثل من المجاهدة للنفس واستعمال الجلد المحض والتعفف والتقشف والامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

- اخبرنا محمد بن عبد الباقي انبأنا على بن المحسن التنونى قال كان عبد الصمد يدق السعد فى العطارين ويذهب مذهب التدين والتصون والتعفف والتقشف فسمع عطارا يهوديا يقول لابنه ! يا بنى قد جربت هؤلاء المسلمين فما وجدت فيهم ثقة فتركه عبد الصمد اياما ثم جاءه فقال (ايها الرجل ! -) تستأجرنى لحفظ دكانك . قال نعم وكم تأخذ منى . قال ثلاثة ارطال خبز وداقين فضة كل يوم ! قال قد رضيت . قال فاعطنى الخبز ادراداً واجمع لى الفضة عندك فانى اريدها لكسوتى . فعمل معه سنة فلما انقضت جاءه فحاسبه فقال ! انظر الى دكانك قال ! قد نظرت ! قال ! فهل وجدت خيانة او خلا قال ! لا والله . قال ! فانى لم ارد العمل معك وانما سمعتك تقول لولدك فى الوقت الفلانى انك لم ترفى المسلمين امينا فأردت ان انقض عليك قولك واعلمك انه اذا كان مثلى وانا احد الفقراء على هذه الصورة فغيرى من المسلمين على مثاها وما هو اكثر منها . ثم بارقه واقام على دق السعد مدة وعرفه الناس واشتهر بفعله ودينه عندهم وانقطع لى الوعظ وحضور الجوامع وكثير اصحابه وشاع ذكره وكان ينكر على من سمع القضييب .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال حدثني علي بن محمد بن الحسن المالكى قال جاء رجل الى عبد الصمد بن وهب فبما نة دينار ليدفعها اليه فقال ! انا غنى عنها فقال ! ففرقتها على اصحابك هؤلاء . فقال ضعها على الارض ! ففعل فقال عبد الصمد للجماعة ! من احتاج منكم الى شيء فليأخذ على قدر حاجته ! فتوزعتهم الجماعة على صفات مختلفة من القلة والكثرة ولم يمسه هو بيده . ثم جاءه ابنه بعد ساعة فطلب منه شيئاً فقال له ! اذهب الى البقال نخذ منه على ربع رطل تمر . وبلغنا عن عبد الصمد انه اشترى يوماً دجاجة وفاكهة وحلوى فرآه بعض اصحابه فتعجب فشى وراءه فطرق باب اراميل وايتام فأعطاهم ذلك ثم التفت فرآه فقال له ! المتقى يزاحم ارباب الشهوات وبؤثر بها فى الخلوات حتى لا يتعب بها جسمه ولا يظهر بتركها اسمه . توفي عبد الصمد بدرب شماس من نهر القلائين بالجانب الغربى يوم الثلاثاء لسبع بقين من ذى الحجة من هذه السنة .

وقيل توفي ليلاً وكان يقول فى حالة نزعته اسيدى لهذه الساعة خيأتك . صلى عليه بجامع المنصور ودفن فى مقبرة الامام احمد .

٣٨٠- ابو العباس بن واصل

كان يخدم الكرج وكان يخرج له فى الحساب انه يملك فكانوا يهزؤن به ويقول له بعضهم اذا صرت ملكاً فاستخذ منى ويقول الآخر اخلع على والآخر يقول عاقبني فصار ملكاً وملك سيراغ ثم البصرة وقصد الالهواز وهزم بهاء الدولة وملك البطيحة واطرج عنها مهذب الدولة على بن نصر الى بغداد بعد ان كان قد لجأ اليه فى بعض الاحوال فخرج بهاء الدولة بما امسكته من امواله وأخذت امواله فى الطريق واضطر الى ان ركب بقرة ودخل ابن واصل فأخذ اموال مهذب الدولة ثم ان نخر الملك ابا غالب قصد ابن واصل فاستجار ابن واصل بحسان بن ثمال الخفاجى فصيره الى مشهد على عليه السلام فتصدق هناك بصدقات كثيرة وسار من المشهد قاصداً بدر بن حسنويه لصداقته كانت بينهما فكسبه ابو الفتح بن عمار فسلمه الى اصحاب بهاء الدولة بعد ان

حلف

حلف له على الحراسة فحمل اليه فقتله بواسط في صفر هذه السنة .

سنة ٣٩٨

ثم دخلت سنة ثمان وتسعين وثلثمائة

- فمن الحوادث فيها ان الثلج وقع ببغداد في يوم الارباء الحادى عشر من ربيع الاول فعلا على وجه الارض ذراعا في موضع وذراعا ونصفا واقام اسبوعا لم يذوب وماه الناس عن سطوحهم بالرفوش الى الشوارع والدروب وابتدأ يذوب وبقيت منه بقايا في موضع نحو عشرين يوما وبلغ سقوطه الى تكرت ووردت الكتب من واسط بسقوطه فيها بين البطيحة وبين البصرة والكوفة وعبادان ومهروبان .
- وفي هذا الشهر كثرت العملات ببغداد وكبس الذعارعدة مواضع وقصد قوم منهم مسجد بئر اثايلة الجمعة واخذوا حصره وستوره وقناديله بخدا اصحاب الشرطة في طلبهم فظفروا ببعضهم فشهروا وعرفوا واكلوا وقطعوا .
- وفي يوم الاحد عشر رجب حرت فتنة بين اهل الكرخ والفقهاء بقطيعة الربيع وكان السبب ان بعض الهاشميين من اهل باب البصرة قصدوا ابا عبدالله محمد بن النعمان المعروف بابن المعلم وكان فقيه الشيعة في مسجده بدرب رياح وتعرض به تعرضا متعصا منه اصحابه فساروا واستنفروا اهل الكرخ وصاروا الى دار القاضي ابي محمد بن الأكفاني وابى حامد الاسفرايني فسبوهما وطلبوا الفقهاء ليؤايعوا بهم ونشأت من ذلك فتنة عظيمة وافق انه احضر مصحفا ذكر انه مصحف ابن مسعود وهو يخالف المصاحف بجمع الاشراف والقضاة والفقهاء في يوم الجمعة لليلة بقيت من رجب وعرض المصحف عليهم فأشار أبو حامد الاسفرايني والفقهاء بتحريقه ففعل ذلك بحضرهم فلما كان في شعبان كتب الى الخليفة بأن رجلا من اهل جسر النهر وان حضر المشهد (١) بالخالوة ليلة النصف ودعا على من احرق المصحف وسبه فتقدم بطلبه فأخذ فرسم قتله فتكلم اهل الكرخ في هذا المقتول لأنه من الشيعة ووقع القتال بينهم وبين اهل باب

البصرة وباب الشعير والقلائين وقصدا أحداث الكرخ باب دار أبي حامد
فانتقل عنها ونزل دار القطن وصاحوا ، حاكم يا منصور - فبلغ ذلك الخليفة
فأحفظه وانفذ الخول الذين على بابه لمعاونة اهل السنة وساعدهم الغلمان وضعف
أهل الكرخ واحرق ما يلي بنهر الدجاج ، ثم اجتمع الاشراف والتجار الى
دار الخليفة فسألوه العفو عما فعل السفهاء فعفا عنهم . فبلغ الخبر الى عميد الجيوش
فسار ودخل بغداد فراسل ابا عبد الله ابن المعلم فقيه الشيعة بان يخرج عن البلد
ولا يسكنه و وكل به فخرج في ليلة الاحد لسبع بقين من رمضان وتقدم
باقبض على من كانت له يد في الفتنة ف ضرب قوم وحبس قوم ورجع ابو حامد
الى داره ومنع القصاص من الجلوس ، فسأل على بن مزيد في ابن المعلم فرد ورسم
للقصاص عودهم الى عاداتهم من الكلام بعدان شرط عليهم ترك التعرض للفتن .
وفي يوم الاثنين ثالث شعبان وافي مطر ومعه برد في الواحدة منها خمسة
دراهم ونحوها .

وفي ليلة الاحد سادس عشر شعبان حدثت زلزلة عظيمة بالدينور وورد الخبر بانها
هدمت المنازل وهلك فيها اكثر من ستة عشر ألف انسان غير من خاست
به الارض وطمه الهدم وخرج السالمون الى الصحراء فأقاموا في اكواخ
عملوها وذهب من الاثاث والمتاع فيما تهدم مالا يحصى .

وورد الخبر في سادس عشر رمضان بهبوب عاصف من الريح سوداء بدقوتا
قلعت المنازل والنخل والزيتون وخرج الناس لأجلها من منازلهم وقتلت
جماعة وورد الخبر من تكريت بنحو ذلك . وورد الخبر من شيراز بعصوف
ريح سوداء احرقت الزروع وهدمت قطعة من البلد وان رجفة كانت
بسيراف والسيف غرق فيها عدة مراكب واهلكت كثير من الناس .

وورد الخبر من واسط وشقي الفرات انه ورد في هذين الصبيين برد عظيم كان
وزن الواحدة منه مائة وستة دراهم ، وجاء ببغداد في يوم الاثنين ثمان بقين
من رمضان وهو سلخ ايار مطر كثير جرت منه المآزيب .

- وفي هذه السنة ورد الخبر بأن الحاكم صاحب مصر هدم بيعة قامة وهذه البيعة تجاوز بيت المقدس وهي عظمة القدر عند النصارى وكانوا يخرجون في كل سنة من المواضع في العاريات الى بيت المقدس لحضور فصيحهم وربما جاء ملك الروم وكبراء بطارقه متكررا ويحملون اليها الاموال والثياب والستور والفروش ويصوغون لها القناديل والأواني الذهب والفضة واجتمع فيها مع الزمان مال عظيم فاذا اجتمعوا يوم الفصح اظهروا زينتهم ونصبوا صلبانهم ويعلق القوم القناديل في بيت المذبح ويجعلون فيها دهن الزيتون ويجعلون بين كل قنديلين كالخيط من الحديد متصلا ويطلونه بدهن اللسان ويقرب بعض القوم النار من خيط منها بحيث لا يعلم الحاضرون فيشعلونه وينتقل من القناديل فيشعل الكل ويظن من حضر انها نار نزلت من السماء فيكثر تكبيرهم وضحيجهم فلما وصفت هذه الحالة للحاكم تقدم بأن يكتب الى والى الرملة والى احمد بن يعقوب الداعي بأن يقصدوا بيت المقدس ويستصحبوا الاشراف والقضاة والشهود وجوه البلد وينزلوا بيعة قامة ويبيعوا العامة منها واخذ ما فيها ويتقدما بنقضها وتعفية اثرها . وبلغ الخبر النصارى فخرجوا مافي البيعة من جوهر وثياب وذهب وفضة فأتهب ما بقى وهدمت . ثم جاز الحاكم الى موضع فيه ثلاث بيع تعظمها النصارى على اعلاها الصلبان الظاهرة فضجت العامة اليه فنقض منها شيئا بيده ثم امرهم بنقضها ورجع الى منزله فكتب بنقض جميع البيع والكنائس وبنى مساجد مكانها فهدمت الوف وامر بالنداء بمصر في اهل الذمة من اراد الدخول في الاسلام دخل ومن اراد الانتقال الى الروم كان آمنا الى ان يخرج ويصل او المقام على ان يلبس الغيار ويلزم ما شرط عليه في ذلك اقام وشرط على النصارى تعليق الصلبان ظاهرة على صدورهم وعلى اليهود تمثال رأس عجل والا متناع من ركوب الخيل فعملوا صلبان الذهب والفضة فأنكر الحاكم ذلك وأمر المحتسبين ان يأخذوا النصارى بتعليق صلبان الخشب الذي يكون قدر الواحد منها اربعة ارطال واليهود بتعليق

خشبة كالمدة وزنها ستة ارطال وان تشد في اعناقهم اجراس عند دخولهم
الحمامات ليميزوا بها عن المسلمين ففعل ذلك ثم انه قبيل قتله اذن في اعادة بناء
البيع والكنائس واذن لمن اسلم منهم ان يعود الى دينه وقال ! نزه مساجدنا
عن لانية له في الاسلام ! وهذا غلط قبيح منه وقلة علم فانه لا يجوز ان يمكن
من اسلم من الارتداد .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٨١ - احمد بن ابراهيم

ابوالعباس الضبي . توفي في صفر هذه السنة وكان اوصى ان يدفن في مشهد
كربلاء وبعث ابنه الى أبي بكر الخوارزمي شيخ الحنفيين يسأله ان يتابع له
تربة يدفن بها ويقوم بامر فبذل للشریف ابی احمد والد الرضی خمسمائة دينار
مغربية ثمن تربة فقال هذا رجل لحا الى جوار جدی فلا آخذ لتربة ثمننا واخرج
التابوت من بغداد وشيعه بنفسه ومعه الاشراف والفقهاء وصلوا عليه بمسجد
برائنا وأصحابه خمسين رجلا من رجالة بابيه .

٣٨٢ - الحسين بن هارون

ابوعبدالله الضبي القاضي . ولد سنة عشرين وثلثمائة وكان اليه القضاء بربيع
الكرخ ثم صار اليه القضاء بالجانب الغربي جميعه والكوفة وشقي القرات .
وحدث عن الحسين الحاملي وابن عقدة وكان فاضلا دينيا ثقة حجة عافيا عارفا
بالقضاء والحكم بليغا في الكتابة وولى القضاء نيابة عن ابن معروف في سنة
ست وسبعين ثم وليه رياسة ثم عزل الضبي عن القضاء في سنة سبع وسبعين
فالتحق بالبصرة وتوفي بها في شوال هذه السنة .

٣٨٣ - عبد الله بن محمد

ابومحمد البخاري المعروف بالبا في (١) الخوارزمي كان من ائمة اهل وقته على

(١) في الاصلين الباقي بالثقاف غلطاً - كـ .

مذهب الشافعي تفقه على ابي القاسم الداركي ودرس مكانه وله معرفة بالأدب
وفصاحة وشعر مطبوع يقوله من غير كلفة ويعمل الخطب ويكتب الكتب
الطوال من غير روية .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت قال حدثنا البرقاني قال قصد ابو محمد الباقي
صديقه له ليزوره في داره فلم يجده فاستدعى بياضاً ودواة فكتب اليه .
كم حضرنا وليس يقضى التلاقي نسأل الله خير هذا الفراق
ان اغيب لم تغب وان لم تغب غبت كأن اقراقتنا باتفاق
توفي الباقي في محرم هذه السنة .

٣٨٤ - عبيد الله بن أحمد

ابن علي بن الحسين ابو القاسم المقرئ المعروف بابن الصيدلاني ولد سنة تسع
وثلاثمائة ، وسمع ابن صاعد وهو احد من حدث عنه من الثقات روى عنه
الازهرى وكان صالحاً مأموناً ثقة ، توفي في رجب هذه السنة ، ودفن في
مقبرة احمد بن حنبل .

٣٨٥ - عبيد الله (١) بن عثمان

ابن علي ابو زرعة البناء الصيدلاني ، ولد سنة سبع عشرة وثلاثمائة وسمع القاضي
الحاملي ، روى عنه الازهرى والعتيقي وكان ثقة مأموناً وتوفي في هذه السنة .

٣٨٦ - عبد الواحد بن نصر

ابن محمد ابو الفرج الخزومي الشاعر الملقب بالبيغاء . كان ادبياً فاضلاً وكاتباً
مترسلاً وشاعراً مجيداً لطيفاً .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال انشدنا ابو نصر احمد
ابن عبد الله قال انشدنا ابو الفرج عبد الواحد بن نصر لنفسه .
يا من تشابه منه الخلق والخلق فما تسافر الا نحوه الخلق
ترديد دمي في خديك محتلس وسقم جسمي من جفنيك مسترق

لم يبق لي ردى اشكو هو اك به وانما يتشكى من به ردى
اخبرنا محمد بن ناصر اخبرنا محمد بن ابي نصر الحميدى قال انشدنا ابو غالب محمد بن
احمد بن بشران قال انشدنا ابو الفرج الخزرجى المعروف بالبيغاء لنفسه .
طمعت ثم رأيت اليأس اجمل لى تنزها فخصمت الشوق بالجلد
تبدلت وتبدلتا وأخسرنا من ابتغى خلقا يسلى فلم يجد
قال وانشدنا ابو غالب عن ابي الفرج البيغاء قال انها من مشهور شعره الى عميد
الجوش ولم نسمعها منه .

- سألت زماني بمن استغيث فقال استغيث بعميد الجوش
فناديت مالى به حرمة فجاوب حوشيت من ذا وحوشى
رجاؤك اياه يسد نيك منـه ولو كنت بالعين او بالعريش
نبت بي دارى وفر العبيد واودت ثيابى وبعت فروشى
وكنيت القب بالبيغاء قديما فقد منق الدهر ريشى
وكان غذائى تقى الأرز فهما أنا مقتنع بالخشيش
وكتب اليه ابو اسحاق ابراهيم بن هلال الصابى من الحبس وكان قد زاره فى محبسه
ابا الفرج اسلم وابق وانعم ولا تزل يزيدك صرف الدهر حظا اذا نقص
مضت مدة استام ودك غاليا فأرخصته والبيع غال ومرخص
وآلستنى من محبسى بزيارة شفت قرما من صاحب له قد خاص
ولكنما كانت كشجو لطائر فواقا كما يستفرض الفارض القرص
فأحسبك استوحشت من ضيق موضعى واوحشت خوفا من تذكرك الققص
كذا الكرزى للراح ينجو بنفسه اذا عين الاشراك تنصب للققص
نفوشت باقس الطيور فصاحة اذا انشد المنظوم اودرس الققص
من المنشر الاشعى ومن حزة الهدى (١) ومن بندق الراعى ومن قصة المقص
ومن صعدة فيها من الدهر لهزم لفرسانكم عند الطراش (٢) بها قصص

(١) ص - بحرة المدي (٢) كذا فى ص وفى ب الكراش ولعل للصواب المراس - ك

فهذي دواهي الطير وقيت شرها اذا الدهر من احداثه جرع الغصص
فكتب اليه البيغاء جوابه .

ابا حامد مذيّم المجد ما نقص (١) وبسدر تمام مذ تكامل ما نقص
ستخلص من هذا السرار وانما هلال يوارى بالسرار فما خلص
برأفة تاج الملّة الملك الذي بسودده في خطة المشتري خصص
تقنصت ٢ بالانصاف شكرى ولم اكن علمت بأن الحر بالسبر يقتنص
وصادفت امنى فرصة فانتهازتها بقلياك اذ بالحزم تنتهز الفرص
اتنى القواني الباهرات بحمل السبدايع من مستحسن الجدل والرخص
فقابلت زهر الروض منها ولم يجد وانحرزت درالبحر فيها ولم اغص
وان كنت بالبيغاء قدما ملقبا فكم لقب بالجور لا العدل مخترص
وبعد فما أخشى تقنص جارح وقلبك لى وغر وصدرك لى قفص
توفى البيغاء في شعبان هذه السنة *

٣٨٧ - محمد بن يحيى

ابوعبد الله الجرجاني كان زاهدا عالما مناظرا لابي بكر الرازي وكان يدرس
في اول قطيعة الربيع وبلغ في آخر عمره ومات في هذه السنة ودفن الى جنب
ابي حنيفة .

ممنات ٣٩٩

ثم دخلت سنة تسع وتسعين وثلاثمائة
فمن الحوادث فيما انه انقضى في وقت المغرب من يوم الاربعاء مستهل رجب
كوكب عظيم الضوء وتقطع ثلاث قطع أخذت كل قطعة جانبا .
وفي يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان عصفت ريح شديدة وألقت رملا احمر
في الدور والطرق .
وفيها صرف ابو عمر بن عبد الواحد عن قضاء البصرة وقلد ابو الحسن بن

(١) في اليتيمة - نكص (٢) ب - تقبضت .

ابن الشوارب وقال العصفري الشاعر .

عندي حديث ظريف بمثلـه يتغنـى
من قاضين يعزى هذا وهذا ينـا
فذا يقول اكرهونا وذا يقول استرحنا
ويكذبان ونهذى فن يصدق منـا

وفيهما بالغ الحاج التعبلية فهبت عليهم ريح سوداء أظلمت منها الدنيا حتى لم ير بعضهم بعضا كان ذلك في شهر آب واصابهم عطش شديد واعتاقهم ابن الجراح انطائي فعادوا ووصلوا بغداد يوم عرفة وأخذ بنو رعب الهلاليون وكانوا ستمائة رجل حاج البصرة وأخذوا منهم زيادة على الف الف دينار .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
٣٨٨ - تمني أم القادر بالله

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال حدثني عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي ان ام القادر بالله مولاة عبدالواحد ابن المقتدر بالله، قال، وكانت من اهل الدين والفضل والخير، توفيت يوم الخميس الثاني والعشرين من شعبان وصلى عليها القادر بالله في داره ثم حملت بعد صلاة عشاء الآخرة في ليلة السبت الرابع والعشرين من شعبان سنة تسع تسعين وثلاثمائة في الطيار الى الرصافة فدفنت هناك .

٣٨٩ - الحسين بن حيدر

ابن عمر بن الحسين ابو الخطاب الداودي الشاهد كان ينزل الجانب الشرقي وحدث عن الحسين (١) ابن (اسماعيل - ٢) الحمالي وغيره روى عنه الأزهري وكان ثقة وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

٣٩٠ - عبد الله بن بكر (٣)

ابن محمد بن الحسين ابو احمد للطبراني سمع ببغداد وبمكة من جماعة وكان مكثرا

(١) ب - ص - ابى الحسين (٢) سقط من ص (٣) تاريخ بغداد ج ٩ - ص ٤٢٣
ابى بكر .
سمع

جميع منه الدار قطنى وعبد الغنى وعاد الى الشام واستوطن موضعاً يعرف
بالاكواخ عند بانياس في اصل جبل فاقام هناك يتعبد الى ان توفى في ربيع
الاول من هذه السنة .

٣٩١ - مهمل بن احمد

- ابن علي ابو مسلم كاتب الوزير ابي الفضل ابن حنابلة (١) نزل بمصر وحدث بها عن
البغوى وابن ابي داود وابن صاعد وابن دريد وابن مجاهد وابن عرفة وغيرهم
وكان آخر من بقى من اصحاب البغوى .
اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال حدثني الصورى قال حدثني ابو الحسين العطار
وكيل ابي مسلم الكاتب وكان من اهل العلم والمعرفة بالحديث وكتب وجمع
ولم يكن بمصر بعد عبد الغنى افهم منه وقال ما رأيت في اصول ابي مسلم عن
البغوى شيئاً صحيحاً غير جزء واحد كان سمعته فيه صحيحاً وما عدا ذلك مفسود
قال الصورى وقد اطلع منه على تخليط ومات في آخر هذه السنة .

٣٩٢ - مهمل بن علي

- ابن اسحاق ويعرف اسحاق بالملوس بن العباس بن اسحاق بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يكنى محمداً طالباً ، ولد سنة ست
عشرة وثلثمائة وكان احداً الزهاد وكان القادر بالله يعظمه لدينه وحسن طريقته
وقد روى عن الشيبلى ، وتوفى في جمادى الآخرة من هذه السنة .

مسند ٤٠٠

ثم دخلت سنة اربعمائة

- فمن الحوادث فيها ان الماء نقص في شهر ربيع الاول من دجلة نقصاناً لم يعهد
مثله وظهرت فيها جزائر لم تكن قبل وامتنع سير السفن فيها من اوانا والراشدية
من اعلى دجلة وانفذ بن كرى هذا الموضع وكان كرى دجلة مما استظرف
وعجب منه لأنه لم تكرر دجلة الا في هذه السنة .

وفي جمادى الاولى بدئ ببناء السور على المشهد بالحائر وكان ابو محمد الحسن بن الفضل بن سهلان قد زار هذا المشهد واحب ان يؤثر فيه مؤثرا (١) ثم ما نذر لأجله ان يعمل عليه سورا حصينا مانعا لكثرة من يطرق الموضع من العرب وشرع في قضاء هذا النذر ففعل وعمل السور واحكم وعلى وعرض ونصبت عليه ابواب وثيقة وبعضها حديد وتم وفرغ منه وتحصن المشهد به وحسن الاثر فيه .

وفي رمضان ارجف بالخليفة القادر بالله فجلس للناس في يوم جمعة بعد الصلاة وعليه البردة ويده القضيب وحضر ابو حامد الاسفرائني وسأل ابو الحسن ابن حاجب النعمان الخليفة ان يقرأ آيات من القرآن ليسمعا الناس فقر أبصوت عال مسموع (لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا) فبكى الناس وانصرفوا ودعوا .

وفي هذه السنة ورد الخبر بان الحاكم أنفذ الى دار جعفر بن محمد الصادق بالمدينة من فتحها وأخذ مصحفا وآلات كانت فيها ولم يتعرض لهذه الدار احد منذ وفاة جعفر وكانت الحاكم قد انفذ في هذه السنة رجلا ومعه رسوم الحسين والحسينين وزادهم فيها ورسم له ان يحضرهم ويعلمهم اشارة لفتح الدار والنظر الى ما فيها من آثار جعفر وحمل ذلك الى حضرته ليراه ويرده الى مكانه ووعدهم على ذلك الزيادة في البر فاجابوه ففتحت فوجد فيها مصحف وقعب من خشب مطوق بحديد ودرقة خيزران وحريرة وسرير بجمع وحمل ومضى معه جماعة من العلويين فلما وصلوا اطلق لهم النفقات القرية ورد عليهم السرير وأخذ الباقي وقال ، انا احق به .

فانصرفوا ذامين له ، و اضاف الناس هذا الى ما كان يفعله من الامور التي تحرق بها العادات فدعى عليه فأمر بجماعة دار العلم واحضر فيها العلماء والمحدثين وعمر الجامع وبالن في ذلك فاتصل الدعاء له فبقي كذلك ثلاث سنين ثم أخذ

يقتل اهل العلم واغلق دار العلم ومنع من كل ما فسح فيه .

وفي هذه السنة حج بالناس ابو الحارث محمد بن محمد بن عمر العلوي .

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

٣٩٣- الحسين بن موسى

- ٥ ابن محمد بن ابراهيم بن موسى بن جعفر ابو احمد الموسوي ولد سنة اربع وثلاثمائة وكان يلقب بالطاهر وبذي المناقب ولقب بالا وحا طبه بهاء الدولة بالطاهر الا وحاد وولاه قضاء القضاة فلم يمكنه انقادربالله ، ولي النقابة في سنة اربع وخمسين وثلاثمائة ثم صرفه ابو الفضل العباس بن الحسين ابن الحسين الشيرازي وزير عثرالدولة سنة ستين وقلد ابا محمد بن الناصر العدوي ثم اعيد ابو احمد الى النقابة لما مات عضد الدولة في صفر سنة ست
- ١٠ وسبعين ثم مرض فقلد مكانه ابو الحسين (١) علي بن احمد بن احمد بن اسحاق ثم ولي ابو الفتح محمد بن عمرو ولي مع النقابة طريق الحج وحج بالناس مرات ثم توفى وبقي الطالبيون بغير تقييد فأعيد ابو احمد واضيف اليه المظالم والحج واستخلف له ولداه المرتضى والرضي وخلع عليهما في سنة اربع وثمانين ثم عزل
- ١٥ وولي ابو الحسن محمد بن الحسين (٢) الزيدي ثم اعيد ابو احمد وهي الولاية الخامسة فلم يزل وليا حتى توفى وكان قد خالفته الامراض واخر فتوفى في هذه السنة عن سبع وتسعين سنة وصلى عليه ابنه المرتضى ودفن في داره ثم نقل الى مشهد الحسين وراثاه ابنه المرتضى فقال .

- ٢٠ سلام الله تنقله الليالى ويهديه الفسد الى الرواح
على جدث تشبث من لوى بينبوع العبادة والصلاح
فتى لم يروالامن حلال ولم يسك زاده غير المباح
ولادنسنت له ازربوزر ولاعت (٣) له راح براح

(١) كذا في ب و ص . ولعل الصواب ابو الحسن المتوفى ٣٦٥ - ك (٢) ص -

الحسن (٣) ص - علقت .

خفيف الظهر من ثقل الخطايا وعريان الجوانح من جناح
مشوف (١) في الامور الى مداها ومدلول على باب النجاح
من القوم الذين لهم قلوب بذكر الله عامرة النواح
بأجسام من التقوى عراض لمبصرها وأديان صحاح

٣٩٤- الحجاج بن هرمرزقنتي

ابو جعفر كان قد استناب به بهاء الدولة بالعراق وندبه لحرب الأعراب
والأكراد وكان متقدما في أيام عضد الدولة وأولاده عارفا بالحرب
وكانت له هبة عظيمة وشجاعة معروفة وآراء صائبة وخرج عن بغداد
في رمضان سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة فوكت بها الفتن وكثرت العملات
وتوفي بالأهواز في ربيع الأول من هذه السنة عن مائة سنة وخمس سنين . ١٠

٣٩٥- أبو عبد الله القمي

المصري التاجر كان ذامال غزير وكان يزا الخزانة بمصر فاشتملت وصيته
على ألف ألف ونيّف مالا صامتا ومتاعا وجواهر وتوفي في ذي القعدة من
هذه السنة عند توجهه من مصر الى مكة وحمل عند وفاته الى المدينة ودفن
بالبقيع في جوار الحسن بن علي عليه السلام . ١٥

٣٩٦- الحسين بن الرفاء

القاري (الحجيد - ٢) قد ذكرنا من احواله في الحج سنة اربع وتسعين وثلاثمائة
توفي في هذه السنة .

سنة ٤٠١

ثم دخلت سنة احدى واربعائة

٢٠

فمن الحوادث فيها انه ورد الخبر بان ابا المنيع قرواش بن المقلد جمع اهل الموصل
واظهر عندهم طاعة الحاكم صاحب مصر وعرفهم ماعزم عليه من اقامة الدعوة

- له ودعاهم الى قبول ذلك فأجابوه جواب الرعية المملوكة وأسروا الالباء والكراهية واحضر الخاطب في يوم الجمعة الرابع من المحرم فتخلع عليه واعطاه النسخة ما يخطب به فكانت «الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وله الحمد الذي انجلت بنوره غمرات الغضب وانقذت بقدرته اركان النصب واطلع بنوره شمس الحق من الغرب الذي عا بعد له جور الظلمة وقسم بقوته ظهر الغشمة فعاد الامر الى نصابه والحق الى اربابه البابين بذاته المتفرد بصفاته الظاهر بآياته المتوحد بدلالاته لم تفتت الاوقات فتسببه الازمنة ولم تشبه الصور فتحويه الامكنة ولم تره العيون فتصفه الالسنه سبق كل موجود وجوده وفات كل جود جوده واستقر في كل عقل توحيد» وقام في كل مرأى شهيد احمد بما يجب على اوليائه الشاكرين تمجده واستعينه على القيام بما يشاء ويريد واشهد له بما شهد اصفياؤه وشهوده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة لا يشوبها دنس الشرك ولا يعتريها وهم الشك خالصة من الادهان فائمه بالطاعة والاذعان واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اطفاه واختاره لهداية الخلق واقامة الحق فبلغ الرسالة وهدى من الضلالة والناس حينئذ من الهوى غافلون وعن سبيل الحق ضالون فأتقدهم من عبادة الاوثان وامرهم بطاعة الرحمن حتى قامت حجج الله وآياته وتمت بالتبليغ كلماته صلى الله عليه وعلى اول مستجيب له على امير المؤمنين وسيد الوصيين اساس الفضل والرحمة وعماد العلم والحكمة واصل الشجرة الكرام البررة النابتة في الارومة المقدسة المطهرة وعلى خلقاته الاغصان البواسق من تلك الشجرة وعلى ما خلص منها وزكا من الثمرة ايها الناس اتقوا الله حق تقاته وارغبوا في ثوابه واحذروا من عقابه فقد ترون ما يتلى عليكم في كتابه قال الله تعالى (يوم ندعو كل اناس بما همهم) وقال (يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) فاحذروا الحذر ايها الناس فكان قد افضت بكم الدنيا الى الآخرة وقد بان اشراطها ولاح سرابطها (١) ومناقشة حسابها والعرض على كتابها (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) اركبوا سفينة نجائكم قبل ان تفرقوا
 (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) واعلموا انه يعلم ما في انفسكم فاحذروه
 وانيبوا الى الله خيرا الانابة واجيبوا داعي باب الاجابة قبل ان تقول نفس
 (يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين) او تقول
 (لو ان الله هداي لكنت من المتقين) او تقول ما حين ترى العذاب (لو ان لي
 كرة فاكون من المحسنين) تيقظوا من الغفلة والفتنة قبل الدائمة والحسرة
 وتمنى الكرة والتمس الخلاص ولا ت حين مناص ، واطيعوا امامكم ترشدوا
 وتمسكوا بولاية العهد تهتدوا فقد نصب لكم عليا تهتدوا به وسبيلا لتقتدوا به
 جعلنا الله واياكم ممن تبع مراده وجعل الايمان زاده والهمة تقواه ورشاده
 واستغفر الله اعظم لي ولكم وجميع المسلمين - ثم جلس وقام فقال « الحمد لله
 ذي الجلال والخالق الانام ومقدر الاقسام المتفرّد بالبقاء والدوام فائق
 الاصباح وخالق الاشباح وفاطر الارواح احمده اولا وآخرا واستشهده
 باطنا وظاهرا واستعين به الها قادرا واستنصره وليا ناصرا وأشهد ان
 لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله شهادة من اقر بوحديته
 ايمانا واعترف برؤيته ايمانا وعلم برهانا ما يدعوا اليه وعرف حقيقة الدلالة
 عليه اللهم صل على وليك الازهر وصديقك الاكبر على بن أبي طالب أبي الائمة
 الراشدين المهتدين اللهم صل على السبطين الطاهرين الحسن والحسين وعلى
 الائمة الابرار الصفاة الاخيار من اقام منهم وظهر ، ومن خاف منهم واستتر
 اللهم صل على الامام المهدي بك والذي بلغ بأمرك واظهر حججك ونهض
 بالعدل في بلادك هاديا لعبادك اللهم صل على القائم بأمرك وعلى المنصور بنصرك
 اللذين بذلوا نفوسهما في رضاك وجاهد أعداءك اللهم صل على المعردينك
 المجاهدين في سبيلك المظهر لآياتك الحقية والحجة العلية . اللهم صل على العزيز
 بك الذي مهدت به البلاد وهديت به العباد ، اللهم اجعل توافي صلواتك
 وزواكي بركاتك على سيدنا ومولانا امام الزمان وحصن الايمان وصاحب
 الدعوة

- الدعوة العلوية والملة النبوية عبدك ووليك المنصور ابي على الحاكم بامر الله
امير المؤمنين كما صليت على آباءه الراشدين واكرمت اولياءك المهتدين
اللهم اعنه على ما وليته واحفظه فيما استر عيته وبارك له فيما آتيته وانصر
جيوشه واعل اعلامه في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء
قدير» وكان السبب في هذا ان رسل الحاكم ومكاتباته كانت تتردد الى
قرواش ترددا اوجبت استمالته فأقام له الدعوة بالموصل على ما ذكرناه
وانحدر الى الانبار فتقدم الى الخطيب باقامتها فهرب الخطيب الى الكوفة
فأقامها يوم الجمعة ثاني ربيع الاول وانفذ الى القصر والمدائن فأقيمت بها
في يوم الجمعة التاسع من هذا الشهر وكشف قرواش وجهه بالخلاف وظهر
المباينة وأدخل يده في المعاملات السلطانية وخطب الناس خطبة المخارقة وورد
على الخليفة من هذا ما أزعجه فراسل عميد الجيوش وكاتب بهاء الدولة وانفذ
اليه أبو بكر محمد بن الطيب (المنكلم - ١) رسولا وحمله قولا طويلا فقال والله
ان عندنا من هذا الامر اكثر مما عند امير المؤمنين لأن الفساد علينا به اكثر وقد
كاتبنا ابا على وتقدمنا باطلاق مائة الف دينار يستعين بها على نفقات العسكر
وان دعت الحاجة الى مسيرنا كنا اول طالع على امير المؤمنين . ثم نفذ الى
قرواش في ذلك غشا عتذر ووثق من نفسه في ازالة ذلك ووثق له في ترك
المؤخدة به ثم وقع الرضا عنه وأقيمت الخطبة للقادر بالله وكان الحاكم قد نفذ
الى قرواش ما قيمته ثلاثون الف دينار فساد الرسول فتلقيها قطع الخطبة بالركة
فكتب الى الحاكم يعرفه فكتب ! دع ما معك عند والي الرقة .
- وفي يوم الخميس لسبع بقين من صفر انقض كوكب في وقت العصر من الجانب
الغربي الى سمت دار الخلافة من الجانب الشرقي لم يرأ عظم منه .
- ونخمس بقين من رجب زادت درجة وامتدت الزيادة الى رمضان فبلغت احدى
وعشرين ذراعا ودخل الماء اكثر الدور الشاطئة وقطية الدقيق وباب التبن
وباب الشعير وباب الطاق وفاض على مسجد الكف بقطية الدقيق فخر به

واحتمل اجذعه وسقوفه وتفجرت البثوق وغرقت القرى والحصون .
وفيها ورد الوزير ابو غالب بن خلف الى بغداد وتدرد اليه امر العراق ولقب
نحر الملك .

وفيها قلد ابو محمد مكرم كرمان مضافة الى عمان .
وفيها عصى ابو الفتوح (١) الحسن بن جعفر العلوي على الحاكم ودعا الى نفسه
وتلقب بالراشد بالله ولم يحج في هذه السنة احد من العراق .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٩٧ - ابراهيم بن مهمل

ابن عبيد ابو مسعود الدمشقي الحافظ سافر الكثير وكتب ببغداد
والكوفة والبصرة وواسط والاهاواز واصبهان وبلاد خراسان وكان له
عناية بالصحيحين فعمل تعليقة اطراف الكتابين ولم يروا الا اليسير وكان صدوقا
دينا ورعا فهما روى عنه ابو القاسم الطبري توفي ببغداد هذه السنة واوصى الى
ابن حامد الاسفريابي فصلى عليه ودفن في مقبرة جامع المنصور قريبا من السكك .

٣٩٨ - آدم بن مهمل

ابو القاسم العكبري المعدل حدث عن النجاد وابن قانع وعمر بن جعفر بن مسلم
 وغيرهم وتوفي في صفر هذه السنة .

٣٩٩ - الحسن بن ابي جعفر

استاذ هرمن يكنى ابا علي ويلقب عميد الجيوش ولد سنة خمسين وثلثمائة وكان
ابوه من حجاب عضد الدولة وجعل ابنه ابا علي برسم خدمة ابنه مصمما الدولة
نخدم مصمما الدولة وبهاء الدولة وولاه بهاء الدولة تدبير العراق فقدم سنة
اثنين وتسعين وثلثمائة والفتن كثيرة والذعار قد انتشر واقتتل (٢) وأغرق خلقا

(١) ب - ص - ابو الفتوح (٢) ص - ففتك - ب - فتكر - .

كثيرا وأقام الهيبة ومنع اهل الكرخ يوم عاشوراء من النياحة وتعليق
المسوح وأهل باب البصرة من زيارة قبر مصعب وأعطى بعض غلمانه صينية
فضة فيها دنانير وقال خذها على رأسك وسر من النجمي الى الماصر الا على فان
اعترضك معترض فاعطه اياها واعرف الموضع الذي اخذت منك فيه . بخاء ه
وقد انتصف الليل وقال قد مشيت البلد جميعه فلم يلقي احدا . وادخل
الرخجي على عميد الجيوش سبعين مجلدة خرا ومنديلا كثيرا فيه مال وقال
مات نصراني من اهل مصر وخلف هذا وليس له وارث . فقال عميد الجيوش
من حكم الاستظهار أن يترك هذا بحاله فان حضر وارث والا اخذ ، فقال الرخجي
يحمل الى خزانه مولانا الى ان يبين الحال . فقال لا يجوز ان يدخل خزانه
السلطان ما لم يصح استحقاقه . فكتب من بمصر باستحقاق تلك التركة بخاء
اخواميت واصل الكتاب من مصر بأنه اخو المتوفى فصادف عميد الجيوش
واقفا على روشن داره يصلي الفجر فظنه تقييا فدفع اليه الكتاب . وسأله ايصاله
الى صاحب الخبر فقضى له حاجته فدخل صاحب الخبر الى عميد الجيوش ضاحكا
وقال يا مولانا قد صرفت عنك اليوم نفعا ومرقا فان السوادى قال لى عند
قضاء حاجته - بأى شئ اخدم . التقيب الذى اوصل كتابي اليك فقلت
ويحك هذا عميد الجيوش ، فقال لى هذا الذى تهابه ملوك الاطراف وكثر
الدعاء له (١) فلما كان بعد مدة ورد كتاب ابن القمى التاجر من مصر على عميد
الجيوش يعرفه ان ذلك الرجل حضر فى مجمع من التجار وحكى القصة فضيح
الناس بالدعاء وقالوا ليتنا كنا فى جواره وظله ، ففرح عميد الجيوش وقال
قد احسن المكافاة ، بقى عميد الجيوش . واليا على العراق ثمانى سنين وسبعة اشهر
واحد عشر يوما وهو الذى يقول فيه البيهقي كما ذكرنا فى ترجمته .

سألت زمانى بن أستيث فقال استغث بعميد الجيوش

وتوفى فى هذه السنة عن احدى وخمسين سنة وتولى ابو الحسن الرضى بامر
ودفن بمقابر قریش .

٤٠٠ - الحسين بن المظفر

ابن احمد بن عبد الله بن كنداج (١) ابو عبد الله سمع اسمعيل بن محمد الصفار والخلافي وابن كامل القاضي، روى عنه البرقاني وقال ليس به بأس، كان من اولاد المحدثين وكان يعرف، توفي في ذي الحجة من هذه السنة.

٤٠١ - خلف بن محجل

ابن علي بن حمدون (٢) ابو محمد الواسطي. سمع الكثير ورافق ابا القتح ابن أبي الفوارس في رحلته فسمع بجرجان ودخل بلاد حراسان وعاد الى بغداد ثم خرج الى الشام ودخل مصر وكتب الناس بانتخابه وخرج اطراف الصحيحين وكان له حفظ ومعرفة ونزل بعد ذلك ناحية الرملة فاشتغل بالتجارة وترك النظر في العلم الى ان مات هناك روى عنه الازهرى.

٤٠٢ - عبيد الله (٣) بن احمد

ابن الهذيل ابو احمد الكاتب حدث عن اسمعيل الصفار، روى عنه الخلال وكان ثقة. توفي في محرم هذه السنة ودفن وراء الجامع بمدينة المنصور.

٤٠٣ - عبد الله (٢) بن عمر

ابن محمد ابو الفرج المصافى، سمع ابا طاهر بن أبي هاشم المقرئ وكان ثقة. توفي في شعبان هذه السنة.

مستتر ٤٠٢

ثم دخلت سنة اثنتين واربعمائة

فمن الحوادث فيها ان نحر الملك اذن لأهل الكرخ وباب الطاق في عمل عاشوراء فعاقوا السوح واقاموا النياحة في المشاهد.

(١) هكذا في تاريخ بغداد - ج ٨ - ص ١٤٢ وفي النسختين ابى كيد اخ - ك

(٢) في التاريخ - حملون (٣) هكذا في التاريخ وفي النسختين عبيد الله - ك

وفي

وفي ربيع الآخر امر القادر بالله بعمارة مسجد الكف بقطيعة الدقيق واعادة أبنيته
ففعل ذلك وعمل لموضع الكف ملين من صندل وضبيب بفضة وعمل بين
يديه درازينات .

- وفي هذا الشهر كتب في ديو إن الحلالة محاضر في معنى الذين بمصر والقدرح
في انسابهم ومذاهبهم وكانت نسخة ماقرى منها ببغداد وأخذت فيه خطوط
الاشراف والقضاة والفقهاء والصالحين والمعدلين والثقات والامثال بما عندهم
من العلم والمعرفة بنسب الديلمانية وهم منسوبون الى ديسان بن سعيد الحرمي
احزاب الكافرين ونطف الشياطين شهادة متقرب الى الله جللت عظمته ومتمتعين
للدن والاسلام ومعتقد اظهار ما اوجب الله تعالى على العلماء ان يبينوه للناس
ولا يكتفونه شهدوا جميعا ان الناجم بمصر وهو منصور بن نزار المتلقب بالحاكم
حكم الله عليه بالوار والدمار والخزى والنكال والاستيصال ابن معد بن اسمعيل
ابن عبد الرحمن بن سعيد لا سعه الله فانه لما صار الى الغرب تسمى بعبيد الله وتلقب
بالمهدي ومن تقدمه من سلفه الارجاس الانجاس عليه وعليهم لعنة الله ولعنة
اللاعنين ادعياء خوارج لا نسب لهم في ولد علي بن ابي طالب ولا بتعلقون به
بسبب وانه منزله عن باطلهم وان الذي ادعوه من الانتساب اليه باطل وزور
وانهم لا يعلمون ان احدا من اهل بيوتات الطالبيين توقف عن اطلاق القول في
هؤلاء الخوارج انهم ادعياء وقد كان هذا الانكار لباطلهم ودعواهم شائعا
بالحرمين وفي اول امرهم بالغرب ينتشروا انتشارا يمنع من ان يتداس على احد
كذبهم او يذهب وهم الى تصديقهم وان هذا الناجم بمصر هو وسلفه كفار وفساق
خيبار ملحدون زنادقة معطلون وللاسلام جاسدون وللمذهب الثنوية والمجوسية
معتقدون قد عطلوا الحدود واباحوا الفروج واحلوا النجور وسفكوا
الدماء وسبوا الأنبياء ولعنوا السلف وادعوا الربوبية وكتب في ربيع الآخر
من سنة اثنتين واربعمائة وقد كتب خطه في المحضر خلق كثير من العلويين
المرتضى والرضي وابن الازرق الموسوي وابو طاهر بن ابي الطيب وعبد

ابن محمد بن عمر وابن ابي يعلى ومن القضاة ابو محمد ابن الاكفاني وابو القاسم
الخرزى (١) وابو العباس السورى ومن الفقهاء ابو حامد الاسفرائينى
وابو محمد الكشغلى وابو الحسين القدورى وابو عبد الله الصيمرى وابو عبد الله
البيضاوى وابو على بن حنكان ومن الشهداء ابو القاسم التنونى . وقرئ بالبصرة
وكتب فيه خلق كثير .

وفي رجب وشعبان ورمضان واصل فخر الملك (٢) الصدقات والجلول الى
المشاهد بمقابر قریش والحائر والكوفة وفرق الثياب والثور والنقعات في العيد
على الضعفاء وركب الى الصلاة في الجوامع واعطى الخطباء (والقواد - ٣)
والمؤذنين الثياب والدنانير وتقدم ليلة الفطر يتأمل من في حبوس القضاة فمن
كان محبوسا على دينار وعشرة قضى ومن كان اكثر من ذلك كفل واخرج
ليعود بعد التعييد واوغر بتميز من في حبوس المعونة واطلاق من صخرت جنائته
ووقعت توبته فكثرت الدعاء له في المساجد والاسواق .

وفي رمضان تقدم فخر الملك بنقض الدار المعزية (٤) بحصيرة (٥) شارع دار (٦)
الدقيق واستيثاق عمارتها وتغيير بيتها وعمل دور الحواشى جوارها فأنفق عليها
الجملة الكثيرة وحملت اليها الآلات من كل بلد وجعل فيها المجالس الواسعة والحجر
الكثيرة والأبنية الرائقة واستعملت لها الفروش بفارس والاهواز على مقادير
بيوتها ومجالسها وعمل على الانتقال اليها وسكنها ثم استبعد موضعها ورآه نائيا
عن الكرخ فجعلها منزها في الخلوات ومرسومة بالسبط والدعوات .
وفي ليلة الاربعاء خامس شوال عصفت ريح سوداء فرمت من النخل اكثر
من عشرة آلاف رأس .

وورد كتاب من يمين الدولة محمود بن سبكتكين الى الخليفة بأنه غزا قوما من
الكفار قطع اليهم مفازة من رمل واصابه أصحابه العطش كادوا يهلكون منه

(١) ص - الجزرى (٢) ص - فخر الدولة (٣) ليس في - ب (٤) ب - ص -
الغزية (٥) ص - بحضرة (٦) ص - باب

ثم تفضل الله سبحانه عليهم بسحابة أظلمتهم ومطرت وشربوا وسقوا ووصلوا
إلى القرم وهم خلق عظيم ومعهم ستائة فيل فظفر بهم وأخذ غنائمهم وعاد .

- وكان أبو الحسين عبد الله بن دنجا (١) عاملا على البصرة وكان ملقباً بذي الرتبة
وكان بينه وبين أبي سعد بن ماكولا وحشة فمرض أبو سعد مرضاً صعباً فأنفذ
أبو الحسين فوكل بداره ثم اعتل أبو الحسين ومات وتماثل أبو سعد فأنفذ إلى
داره بأولئك الموكلين حتى احتاطوا على ماله وقبضوا على أصحابه .

- وفي ذي الحجة ورد كتاب أبي الحارث محمد بن محمد بن عمر بن رباح سوداء هاجت
عند حصول الحاج بزبالي وفقدوا الماء فهلك منهم خلق كثير وبلغت الزادة من
الماء مائة درهم وتحفر جماعة بيني خفاجة ورجعوا إلى الكوفة وعمل الغدير
والغار على سكون وطائفة واظهرت الفتیان من التعليق شيئاً كثيراً واستعمل
أهل السنة بالأتراك فأعاروهم الثياب والفروش الحسان والمصاغ والأسلحة .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٤٠٤ - أحمد بن عبد الله

- ابن الخضر بن مسرور أبو الحسين المعدل المعروف بابن السوسنجر دى ، سمع
أبا عمرو وابن السكك وأحمد بن سلمان النجاد وأبا بكر الشافعي وغيرهم وكان ثقة
دينا حسن الاعتقاد شديداً في السنة واجتاز يوماً في الكرخ فسمع سب بعض
الصحابة فجعل على نفسه أن لا يمشي في الكرخ وكان يسكن باب الشام فلم يعبر
قنطرة الصراة حتى مات ، توفي في رجب هذه السنة عن نيف وثمانين سنة .
أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي قال حدثني علي بن الحسين العكبري
قال سمعت عبد القادر بن محمد بن يوسف يقول رأيت أبا الحسن الحماشي المقرئ
في المنام فقلت ، ما فعل الله بك ؟ قال ، أنا في الجنة ، قلت ، وأبي ؟ قال وإبوك
معنا ، فقلت ، وجدنا ؟ يعني أبا الحسين السوسنجر دى ، فقال في الخطيرة ، قلت

(١) ياض في ص وفي ب - بلا نقط وسماه ابن الاثير ابن دنجا النصراني - ك

حظيرة القدس ؟ قال ، نعم او كما قال .

٤٠٥- اسمعيل بن الحسين

ابن علي بن الحسن بن هارون ابو محمد البخارى الفقيه الزاهد . ورد بغداد حاجا مرارا وحدث بها عن جماعة . روى عنه عبد العزيز الازبجى ، توفى فى شعبان هذه السنة .

٤٠٦- الحسن بن الحسين

ابن علي بن العباس بن اسمعيل بن أبى سهل بن نوبخت ابو محمد النوبختي الكاتب ولد فى سنة عشرين وثلثمائة حدث عن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطى والقاضى الحاملى وكان سماعه صحيحا ، روى عنه البرقاني والازهرى والتنوخى قال البرقاني ، كان معتزليا وكان يتشيع الا انه يتبين انه صدوق ، وقال الازهرى ، كان رافضيا ردىء المذهب . وقال العتيقى ، كان ثقة فى الحديث يذهب الى الاعتزال وتوفى فى ذى القعدة من هذه السنة .

٤٠٧- الحسن بن القاسم

ابن الحسن بن العلاء بن الحسن ابو علي الدياس (١) واصله من شهر زور . روى عنه الازهرى والخلال وكان ثقة . توفى فى صفر هذه السنة .

٤٠٨- عثمان بن عيسى

ابو عمرو الباقلاوى ، كان احد الزهاد المتعبدين المؤثرين للخواة المنعكفين على الذكر وكان قوته من نخلات له وقيل من كسب البوارى وكان لا يخرج الا يوم الجمعة للصلاة .

اخبرنا محمد بن ابي طاهر البرز از عن ابي الحسين ابن المهتدى قال كان عثمان له مغتسل وجنازة فى المسجد وكان يصلى بينهما وكنت اصلى به فى شهر رمضان فقرأت ليلة سورة الحاقة حتى أتيت الى هذه الآية (فيومئذ وقعت الواقعة) فصاح وسقط مغشيا عليه فما بقى فى المسجد احد الا انتحب وكان يتعمم بشاروفة وكان ياكل

من كسب البوادي وكان قدساً له السعيد التركي ان يصل اليه منه شيء . فابى فقال له اذا أبيت فتأذن لي أن اشترى دهننا نشعله في المسجد وكان مأواه المسجد ما كان يخرج منه الا يوم الجمعة فأجاب الى ذلك فلما عاد الرسول على انه يحمل اليه دهننا قال له لا تجئني بشيء . آخر قد أنظمت على البيت .

- ٥ . أخبرنا محمد بن أبي طاهر عن أبي القاسم التنوخي قال قصدته لشدة وقعت فيها فطرفت بابه فقال من ؟ قلت مضطر فقال ادع ربك يحبك فدعوت على بابه وعدت وقد كفيت ما خفته ، توفي لسمع بقين من رمضان هذه السنة ودفن في مقبرة جامع المنصور .

- ١٠ . أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي قال حدثني علي بن الحسين ابن جداء العكبري قال سمعت عرس الخباز يقول لما دفن عثمان الباقلاوي رأيت في المنام بعض من هو مدفون في جوار قبره فقلت كيف فرحكم بجوار عثمان ؟ فقال وان عثمان لما جرى به سمعنا تأثلاً يقول الفردوس الاعلى اوكما قال .

٤٠٩ - علي بن أحمد

- ١٥ . ابن محمد بن يوسف ابو الحسن القاضي السامري من اهل سر من رأى ، سمع ابراهيم ابن عبد الصمد الهاشمي وكان ثقة صدوقاً صالحاً .
أخبرنا القزاز أخبرنا الخطيب قال حدثنا عنه ابن بنته ابو الحسين محمد بن أحمد ابن حسون النرسي ، قال لنا ، ما رأيت جدي مفطراً ابتهاق قط ، توفي في هذه السنة .

٤١٠ - محمد بن بكران

- ٢٠ . ابن عمران بن موسى بن المبارك ابو عبد الله البزاز ويعرف بابن الرازي ، سمع الحسين بن اسمعيل المحاملي ومحمد بن مخلد .
أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا ابو بكر الخطيب حدثنا عنه البرقاني وسأله عنه فقال ثقة . وقال العتيقي ثقة . وحدثني عبد الله بن علي قال توفي يوم

الخميس لعشر بقين من جمادى الآخرة من هذه السنة ودفن بالشونيزية .

٤١١ - محمد بن جعفر

ابن محمد بن هارون بن فروة بن ناجية ابوالحسن التميمي النحوي المعروف بابن النجار من اهل الكوفة . ولد سنة ثلاث وثلثمائة بالكوفة وقدم بغداد وحدث بها عن ابن دريد ونفطويه والصولي وغيرهم .
 اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا العتيقي قال ابن النجار ثقة، توفي بالكوفة في جمادى الاولى من هذه السنة .

سنة ٤٠٣

ثم دخلت سنة ثلاث وأربعمائة

١٠ فمن الحوادث فيها انه قلد الرضى ابوالحسن الموسوى يوم الجمعة السادس عشر من المحرم نقابة نقباء الطالبين في سائر الممالك وورد له عهد بذلك من حضرة بهاء الدولة وقرئ في دار نحر الملك بحضوره بعد ان جمع الأكابر من الاشراف والقضاة والعلماء والجنود وخلعت عليه خلعة سوداء وهو اول طالبى خلع عليه السواد .

١٠ وفي يوم الاربعاء سادس صفر خرج نحر الملك الى بئى اليهودى بالنهر وان فعمل فيه حتى احكمه وأخذ بيده باقة تصب فطرحها فواقفه الناس وحملوا التراب على رؤسهم ووقع في بعض الخسوف والقوارات رجلا من السوادية فطرح التراب والقصب عليها فهلكا وكان نحر الملك ساهرا ليلته قائما على رجليه والرجال يعملون حتى ثبت السكر ثم رتب العمال في كل رستاق وعمر البلاد فارتفع في تلك السنة بحق السلطان بضعة عشر الف كرو وخمسون ألف دينار .

وفي هذا الشهر ورد الخبر على نحر الملك من الكوفة بان ابا فليته ابن القوي سبق الحاج الى واقصة في ستائة رجل فنزع الماء في مصانع البرمكي والريان

- وغورها وطرح في الآبار الحنظل وأقام يراصد ورودهم فلما وردوا العقبة في يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر اعتقلهم هناك ومنعهم الاجتياز وطالبهم بمخسین الف دينار فامتنعوا من تقرير امره على شيء وضعفوا عن الصبر وبلغ منهم العطش فهجم عليهم فلم يكن عندهم دفع ولا منع فاحتوى على الجمال والاحمال والاموال فهلك من الناس الكثير وقيل هلك خمسة عشر الف انسان ولم يفلت الا العدد اليسير وأفلت ابو الحارث بن عمر العلوي وهو اميرهم في نفر من الكبار على اسوأ حال وفي آخر رمق خلص بالتخفير من العرب وركوب الفرر في المشي على القدم وكان فخر الملك حينئذ مقيما على سد البسقي فورد عليه من هذا الأمر اعظم مورد وكاتب (عامل الكوفة بان يحسن الى من سلم ونصبتهم - ١ وكاتب - ٢) على بن مزيد وامره أن يطلب العرب الذين فعلوا هذا ويوقع بهم بما يشفي الصدر منهم وندب من يخرج لمعاونته فزار ابن مزيد فلحق القوم في البرية وقد قاربوا البصرة فأوقع بهم وقتل كثير منهم واسر ابن القوي ابا فليته والاشترى اربعة عشر رجلا من وجوه بني خفاجة ووجد الاحمال والاموال قد تمزقت وأخذ كل فريق من ذلك الجمع طرفا فانزع ما امكنه انزاعه وعاد الى الكوفة وبعث بالأسراء الى بغداد فشهروا واودعوا الحبس واجيع منهم جماعة واطعموا المالح وتركوا على دجالة حتى شاهدوا الماء حسرة وماتوا عطشا هناك ، ووقع ابو الحسن بن مزيد بخفاجة بعد سنين فأفادت من أسروه من الحساج وكانوا قد جعلوهم رعاة لأغنامهم فعادوا وقد قسمت تركاتهم وتزوجت نساؤهم .
- وفي ليلة الاربعاء لثلاث بقين من صفر وقت العشاء انقض كوكب كبير الجرم عن يمين القبة وملا الأرض ضوءه واستعظم الناس مارأوه منه .
- وفي شعبان وقعت بالكوفة صاعقة في اثناء رعد وبرق فسقطت على حائط فرمت به ، وفي رمضان انقض كوكب من المشرق الى المغرب غلب ضوءه ضوء القمر وتقطع قطعا وبقي ساعة طويلة .

وفي شوال توفيت بنت ابي نوح الالهوازي الطبيب زوجة ابي نصر بن اسرائيل كاتب المناصح ابي الهيجاء فأخرجت جنازتها هناك ومعها النوائح والطبول والزمر والرهبان والصلبان والشموع فقام رجل من الهاشميين فانكر ذلك ورجم بالحناة فوثب احد غلمان المناصح بالهاشمي فضر به بدبوس على رأسه فشجه فسال دمه وهرب النصاري بالحناة الى بيعة دار الروم فتبعهم

المسلمون ونهبوا البيعة واكثر دور النصاري المجاورة لها وعاد ابن اسرائيل الى داره فهجموا عليه فهرب منهم واخرج ابن اسرائيل مستخفيا حتى اوصل الى دار المناصح واثارت الفتنة بين العامة وغلمان المناصح وزادت ورفعت المصاحف في الاسواق وغلقت ابواب المساجد وقصد الناس دار الخليفة على سبيل الاستنفار وركب ذو العادتين ابو غالب الى دار المناصح فقام بها

ووردت رسالة الخليفة الى المناصح بانكار ما جرى وتعظيم الامر فيه وبالتماس ابن اسرائيل وتسليمه فامتنع المناصح من ذلك فغاض الخليفة امتناعه وتقدم باصلاح الطيار للخروج عن البلد وجمع الهاشميين الى داره واجتمعت العوام في يوم الجمعة وقصدوا دار المناصح ودفع غلمانهم فقتل رجل ذكر انه علوي فزادت الشناعة وامتنع الناس من صلاة الجمعة وظفرت انعامه بقوم من النصاري فقتلواهم وترددت الرسائل الى المناصح الى أن بذل حمل ابن اسرائيل الى دار الخلافة فكف العامة عن ذلك وألزم اهل الدمة الغيار ثم افرج عن ابن اسرائيل في ذى القعدة .

وفي ذى القعدة بعث يمين الدولة ابو القاسم محمود الى حضرة الخليفة كتابا ورد اليه من الحاكم صاحب مصر يدعوه فيه الى طاعته والدخول في بيعته وقد خرت له وبصق في وسطه .

وفي هذه السنة قرئ عهد ابي نصر بن مروان الكردي على آمد وميا فارقين وديار بكر وخلع عليه الطوق والسوار ولقب نصير الدولة .

وفيها ورد حاج نراسان ووقف الامر في توجههم الى مكة لفساد الطريق وغيبة

وغيبة نحر الملك فانصرفوا وبطل الحجج من نراسان والعرق .

وفيهما خلع على ابي الحسن علي بن مزيريد وهو اول من تقدم من اهل بيته .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٤١٢ - احمد بن علي ابو الحسن البتي

- كان يكتب للقادر عنه مقامه بالبطيحة ولما وصلته البيعة كتب عنه الى بهاء الدولة وكان البتي حافظا للقرآن تاليا له مليح المذاكرة بالأخبار والآداب محبوب النادرة ظريف التماجن انحدر مع الرضى والمرتضى وابن ابي الريان وجماعة من الاكابر لاستقبال بعض الملوك فخرج عليهم للصوص ورموهم بالحذافات وجعلوا يقولون ادخلوا يا ازواج القحاب فقال البتي ماخرج هؤلاء علينا
- ١٠ الابعين قالوا ومن اين علمت ؟ قال والافن اين علموا انا ازواج قحاب وكان البتي صاحب الخبر والبريد في الديوان القادرى ، توفي في شعبان هذه السنة .

٤١٣ - اسمعيل بن عمر

- ابن محمد بن ابراهيم المعروف بابن نسيك . كان من ولد جريح بن عبد الله وكان يسكن باب الازج وتقلد النظر في الحكم هناك وحدث عن ابي بكر الشافعى
- ١٥ وكان ثقة ، توفي في ذى القعدة من هذه السنة ودفن بباب الازج .

٤١٤ - اسمعيل بن الحسن

- ابن عبد الله بن الهيثم الصرصرى من اهل صرصم الحسين بن اسمعيل المحاملى وابا العباس بن عقدة وغيرها روى عنه البرقاني وقال هو ثقة وتوفى ببغداد في هذه السنة وصلى عليه ابو حامد الاسفرائينى في مشهد سوق الطعام وحمل
- ٢٠ الى صرصر .

٤١٥ - الحسن بن حامد

ابن علي بن مروان ابو عبد الله الوراق الحنبلى كان مدرسا اصحاب احمد وفتيهم

في زمانه وله المصنفات الكبار منها كتاب الجامع نحو اربعائة جزء يشتمل على اختلاف الفقهاء وله مصنفات في اصول الدين والفقه وهو شيخ القاضي أبي يلى ابن الفراء وكان معظا في النفوس مقدما عند السلطان والامة وحدث عن ابي بكر الشافى وابن مالك القطيعى وغيرهما وكان ينسخ باجرة ويتقوت بذلك وخرج في هذه السنة الى مكة فجرى من العرب ما قد ذكرناه فاستند الى حجر فجاءه رجل بقليل من ماء وقد اشفى على التلف فقال من اين هذا؟ فقال ما هذا وقته ، فقال بلى هذا وقته عند لقاء الله تعالى فتوفى بقرب واقصة .

٤١٦- الحسين بن الحسن (١)

ابن محمد ابو عبد الله الحليمى ولد بمرجان وحمل الى بخارا وكتب الحديث وتفقه وصار رئيس المحدثين ببخارا وتولى القضاء وتوفى في هذه السنة .

٤١٧- فيروز ابو نصر

الملقب بهاء الدولة . هو الذى قبض على الطائع جمع من الاموال مالم يجمعه احد من بنى بويه وكان ييخل بالدرهم الواحد ويؤثر المصادرات وتوفى بأرجان في جمادى الآخرة من هذه السنة وكانت امارته اربعا وعشرين سنة وثلاثة ايام وعمره اثنتين واربعين سنة وستة (٢) اشهر وعشرين يوما وكان مرضه الصرع وحمل الى الكوفة فدفن بالمشهد .

٤١٨- قابوس بن وشمكير

كان اصحابه قد تغيروا عليه حين سطا بهم وترك الرفق وقتل خواصه فاجتمع نفر منهم الى ابنه منو جهر واعلموه انهم قد عزموا على قتل قابوس وانه ان لم يقبض عليه قرونه به فقبض عليه ورقاه القلعة ومنعه ما يتدثر به في شدة البرد فهلك وكان قد حكم على نفسه في النجوم ان منيته على يد ولده فابعد ولده دارا لما كان يرى من عقوقه فبعد وقرب منو جهر لما كان ير من طاعته وكانت منيته بسببه . ومن شعر قابوس .

خطرات ذكر ك تستير مودق فاحس منها في الفؤاد ديبا
لا عضولى الا وفيه صباية فكان أعضاى خلقن قلوبا

٤١٩- مجمل بن مجمل

ابن عمر ابو الحارث العلوى كانت اليه نقابة العلويين بالكوفة وكان اليه تسيير
الحاج فسيرهم عشرين سنين وتوفى في هذه السنة .

٤٢٠- مجمل بن الطيب

- ابن مجمل ابوبكر الباقلاوى سمع الحديث من ابي بكر بن مالك القطيبي وابي مجمل
ابن ماسى وابي احمد النيسابورى الا انه كان متكبرا على مذهب الاشعرى .
- اخبرنا عبد الرحمن بن مجمل اخبرنا احمد بن على الحافظ اخبرنا ابو القاسم على بن
الحسن بن ابي عثمان وغيره أن عضد الدولة كان قد بعث القاضي ابا بكر
الباقلاوى في رسالة الى ملك الروم فلما ورد مدينته عرف الملك خبره وبين له
محله في العلم فأفكر الملك في امره وعلم انه لا يفكر له اذا دخل عليه كما جرى رسم
الرعية ان يقبل الارض بين يدي الملوك ثم نتجت له الفكرة ان يضع سريره الذى
يجلس عليه وراء باب لطيف لا يمكن احد ان يدخل منه الا كما يدخل القاضي
منه على تلك الحال عوضا من تكفيره (١) بين يديه فلما وضع سريره في ذلك
الموضع امر بَدْخَالِ القاضي من الباب فسار حتى وصل الى المكان فلما وآه تفكر
فيه ثم فطن بالقصة فأدار ظهره وحنى رأسه ودخل من الباب وهو يمشى الى
خلفه وقد استقبل الملك بدبره حتى صار بين يديه ثم رفع رأسه ونصب ظهره
وأدار وجهه حينئذ الى الملك فعجب من فطنته ووقعت له الهيبة في نفسه، توفى
ابوبكر الباقلاوى يوم السبت لسبع بقين من ذى القعدة (من هذه السنة - ٢) ٢٠
ودفن في داره بدرب المجوس من نهر طابق ثم نقل بعد ذلك فدفن في مقبرة
باب حرب.

(١) التكفير هو ان يخفض وينقاد الانسان وينحنى له انحناء كثير - ع (٢) ليس في - ص

٤٢١ - محمد بن موسى

ابن محمد ابوبكر الخوارزمي شيخ اهل الرأي وقيهم سمع الحديث من ابي بكر الشافعي وغيره ودرس الفقه على ابي بكر احمد بن علي الرازي وانتهى اليه الرياسة في مذهب ابي حنيفة وكان معظما عند الملوك وكان من تلامذته الرضى والصيمري .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال سمعت ابا بكر البرقاني يذكر ابا بكر الخوارزمي بالجميل فسألته عن مذهبه في الاصول فقال سمعته يقول ديننا دين العجائز ولسنا في الكلام في شيء ، قال البرقاني ، وكان له امام يصلي به حنبلي ، ووصف لنا البرقاني حسن اعتقاده وجميل طريقته . قال ابن ثابت ، وحدثنى القاضي ابو عبد الله الصيمري قال ثم صار امام اصحاب ابي حنيفة ومدوسهم ومفتيهم شيخنا ابوبكر محمد بن موسى الخوارزمي وما شهد الناس مثله في حسن الفتوى والاصابة فيها وحسن التدريس وقد دعي الى ولاية الحكم مرارا فامتنع منه وتوفي ليلة الجمعة الثامن عشر من جمادى الاولى سنة ثلاث واربعمائة ودفن في منزله بدرب عبدة .

٤٢٢ - ورام التركي

ابو المذكور (الامير - ١) توفي واقام ابنه ابو الفتح مقامه .

سنة ٤٠٤

ثم دخلت سنة اربع واربعمائة

فمن الحوادث فيها انه في يوم الخميس غرة ربيع الاول انحدر نحر الملك الى دار الخلافة فلما صعد من الزيب تلقاه ابو الحسن علي (بن عبدالعزيز - ٢) بن حاجب النعمان وقبل الارض بين يديه مرارا وفعل من كان معه من الحجاب وقدم الدار مثل ذلك وقدمت له دابة فركبها من المشرقة الى الموضع الذي نزل فيه عضد الدولة من دار السلام ودخل والحجاب قد امه واجلس في الرواق الذي دون

- قبة الخمار وجلس الخليفة في القبة ودعا نحر الملك ووصل الناس بعده على مراتبهم ثم زحموا ودخلوا بأسرهم فامتلاً الموضع وكثر البوش واللفط وامتنع على الحجاب ان يسكوا ابواب فقال الخليفة ، يا نحر الملك امنع من هذا الاختلاط فأخذ دبو سا ورد كثير من الناس وأنرجهم وكل النقباء والستريين بباب القبة وقرأ ابو الحسن على بن عبد العزيز عهد سلطان الدولة بالتقليد له والألقاب فلما فرغ منه اوقع الخليفة علامته فيه واحضرت الخلع فكانت سبعا على العادة ومعمعة سوداء وسيفا وتاجا مرصعا وسوارين وطوقا وكل ذلك مصوغ من ذهب وفرنسين بمر كيين من ذهب ولوائين تولى الخليفة عقد هما بيده ثم اعطاه سيفاً وقال له خادم ، قلده به فهو (١ - بزله) ولعقبه يفتح به شرق الارض وغربها وفي هذه السنة حج بالناس ابو الحسن محمد بن الحسن ابن الاقاسي (٢) وكذلك ١٠ في سنة خمس وست .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٤٢٣ - الحسين بن احمد

- ابن جعفر ابو عبد الله المعروف بابن البغدادى . سمع الحديث وكان زاهدا عابدا . ١٥
- اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال سمعت بعض الشيوخ الصالحين يقول . كان ابو عبد الله ابن البغدادى لا يزال يخرج الينا وقد انشق رأسه وانفتحت جبهته فقليل له . كيف ذلك ؟ قال كان لا ينام الا عن غلبة ولم يخلو أن يكون بين يديه محبرة او قدح أو شئ من الاشياء موضوعا فاذا غلبه النوم سقط على ما يكون بين يديه فيؤثر في جبهته أثرا وكان لا يدخل الحمام ولا يخلق رأسه لكن يقص شعره اذا طال بالظلم وكان يغسل ثيابه بالماء حسب من غير هابون وكان يأكل خبز الشعير فقليل له في ذلك فقال . الشعير والخنطة عندى سواه . توفي في شعبان هذه السنة ودفن في مقبرة باب حرب .

٤٢٤ - الحسين بن عثمان

ابن علي ابو عبد الله الضري القرئ المجاهدي بغدادى سكن دمشق كان يذكر ان
ابن مجاهد لقنه القرآن وهو آخر من مات من اصحاب ابن مجاهد وكان قد جاوز
البلائة . توفى في جمادى الاولى من هذه السنة ودفن في مقابر الفراديس .

٤٢٥ - علي بن مسعيد

الاصطخرى احد شيوخ المعتزلة منصف للقادري بالله الرد على الباطنية واجرى
عليه جناية سنية فلما توفى نقل جريته الى ابيه وكان ينزل درب رباح وكانت
وفاته في هذه السنة عن ثمانين سنة .

٤٠٥ - مستقى

ثم دخلت سنة خمس واربعمائة

فمن الحوادث فيها انه ورد الكتاب في يوم الثلاثاء الخامس من المحرم من
الموقف بمكة بسلامة الناس وتمام الحج على يدي رجلين من بني خفاجة فخلع
عليهما فطيف بهما البلد فبينما هما كذلك حضر رجل ذكر أن أباه ورد من مكة
بهذا الكتاب وان هذين البدويين اعترضاه في طريقه وقتلاه واخذوا الكتاب
منه وورداه فتقدم الى فخر الملك يا قبيض عليهما ومعاقتبهما وحسبهما واطلق
لولد المقتول ضلة .

وفي جمادى الآخرة ورد الخبر بان الحاكم صاحب مصر خطر على النساء الخروج
من منازلهن والاطلاع من سطوحهن ودخول الحمامات ومنع الاساكفة
من حمل الخفاف لهن وقتل عدة نسوة خالفن امره في ذلك وكان الحاكم قد طبع
بالركوب بالليل يطوف الاسواق ورتب في كل درب اصحاب اخيار يطالعونه
بما يعرفونه ويرتبوا لهم محارث يدخلن الدور ويرفعن اليهم اخبار النساء وان فلانا يحب
فلانة وفلانة تحب فلانا وان تلك تجتمع مع صديقتها وهذا مع صاحبتها فكان اصحاب
الاخبار يرفعون اليه ذلك فينفذ من يقبض على المرأة التي سمع عنها مثل ذلك فاذا

اجتمع

اجتمع عنده جماعة ممن أمر بتغريمهن فافتضح الناس وضجوا من ذلك فأمر
 برفعه والنداء بأنه متى خرجت المرأة من منزلها أباحت دمها ورأى بعد النداء
 بجائز ظاهرات ففرقهن فكانت المرأة إذا ماتت كتب عليها رقعة الى قاضي
 القضاة يلتبس غاسلة لنفسها فتوقع الى صاحب المعونة اذا صبح عندك وفاة المرأة
 المذكورة أمرت رجلين من ثقاتك أن يحملوا الغاسلة تغسلها ثم تعاد الى منزلها
 ثم هم بتغيير هذه السنة فاتفق ان مر قاضي القضاة مالك بن سعيد الفارقي ببعض
 المحال فنادثته امرأة من روزنة لها وأقسمت عليه بالحاكم وآبائه ان يقف لها
 فوقف فبكت بكاء شديدا وقالت ! الى اخ لا املك غيره وعرفت انه في آخر
 الرمي وانا اقسم عليك ألا أمرت بحمل الى له لأشأ هذه قبل ان يقضى نحبه فرحمها
 ورق لها وأمر رجلين من أصحابه ان يحملاها الى الموضع الذي تدلها عليه
 فأغلقت باب دارها وتركت المفتاح عند جارة لها وقالت سلبه الى زوجي
 ومضت الى باب فدقته فدخلت وقالت للرجلين انصرفا وكانت الدار لرجل
 يهواها وتهواه فلما رآها سربها فأخبرته بالحيلة التي نمت بها فلما انصرف زوجها
 آخر النهار وجد يابه مغلقا فسأل الجيران فأخبروه بالحال وبما جرى لها مع قاضي
 القضاة فدخل الى بيته فبات في اقبح ليلة ثم باكر في غد دار قاضي القضاة فأعلن
 بالاستغاثة فأحضر فقال انا زوج المرأة التي فعلت امس في بابها ما فعلته وما لها
 اخ وما أفارقك حتى تردا الى . فعظم على قاضي القضاة ما سمعه وخاف الحاكم
 وسطوته ان لم يصدقه فركب في الحال واستصحب الرجل ودخل على الحاكم
 وهو مرعوب فسأله عن قصته فقال ! يا امير المؤمنين لا بد بعفوك مما تم على امس
 قال او ما هو؟ فشرح له الحال فأمر (باحضار الرجل فأدخل فأخبره بالحال فأمر-١)
 قاضي القضاة ان يركب ويستصحب الرجلين الذي اقتضيهما مع المرأة حتى
 يرشدها الى الدار ويشهد ما هو عليه ويقبض على القوم ويجهلهم ففعل فوجد
 المرأة والرجل نائمين في ازار واحد على سكر فحملا الى الحاكم فسأل المرأة عن
 الحال فأحالت على الشيطان وما حسنه لها وسأل الرجل فقال هذه امرأة هجمت

على وزعت انها خلو من زوج واني لو لم أتر وجهها سعت بي اليك لتقتلني
فاستحللتها بموافقة جرت بيني وبينها فتقدم الحاكم ان تلف المرأة في بارية وتحرق
وان يضرب الرجل الف سوط وعاد الحاكم يتشدد على النساء ويمتصهن من
الظهور الى ان قتل .

وفي يوم الاثنين لليلة بقيت من رجب ورد ابو الحسن احمد بن ابي الشوارب
وقلد قضاء القضاة من الحضرة وذلك انه لما توفي ابو محمد (بن - ١) الأكفاني سمي
فخر الملك لذلك جماعة وانفذ ثبنا باسمهم الى حضرة الخليفة ليكون الاختيار اليه
في التعيين على من يعين عليه فوقع الاختيار على ابي الحسن ابن ابي الشوارب
فولى .

وفي هذه السنة قلد علي بن منيد اعمال بني ديس بالجزيرة الأسدية وخالع
فخر الملك على هلال بن بدر واعاده الى ولايته .

وفيها عمر فخر الملك مسجد الشرقية ونصب عليه شيابيك من خديده وجرت
النفقة على يدي ابي الحسن على بن المنذر المحتسب .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٤٢٦ - بكر بن شاذان

ابن بكر ابو القاسم المقرئ الواعظ ولد سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة وسمع جعفر
الخلدي وابا بكر الشافعي وقرأ القرآن على جماعة روى عنه الازهرى (والخلال - ١)
وكان ثقة أمينا صالحا .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني الحسن بن
غالب المقرئ ان بكر بن شاذان وابا الفضل التميمي جرى بينهما كلام فبدر من
ابي الفضل كلمة ثقلت على بكر وانصرفا ثم ندم التميمي فقصد ابا بكر بن يوسف
فقال له قد كلمت بكرا بشيء جفا عليه وندمت على ذلك واريد ان تجمع بيني وبينه
فقال له ابن يوسف سوف يخرج لصلاة العصر فيخرج بكر (وجاء - ٢) الى ابن

يوسف

(١) ليس في ص (٢) من ص .

يوسف والتميمي عنده فقال له التيمي اسألك ان تجعلني في حل فقال سبحان الله ما فارتكت حتى احللتك وانصرف فقال التيمي قال لي والدي ، يا عبد الواحد احذر ان تخاصم من اذا نمت كان منتبها ؟ قال ابن غالب ، وكان لبكروود من الليل لا يخل به ، توفي في (شوال - ١) هذه السنة وله نيف وثمانون سنة ولم تفته جمعة قط غير الجمعة التي ماتت في غدها لأنه مات في غداة يوم السبت ودفن في مقبرة احمد .

٢٧ - بدر بن حسنويه

ابن الحسين ابو النجم الكردي من اهل الجبل رتبة عضد الدولة ابو شجاع بعد موت حسنويه فكانت له الولاية على الجبل وهمدان والدينور وبروجرد ونهاوند واسد اباد وغير ذلك وقامت هيئته بالشجاعة والسياسة والعدل وكثرة الصدقة .
وكناه القادر ابو النجم ولقبه ناصر الدولة وعقد له لواء واقفده اليه وكانت اعماله آمنة فاذا وقف حمل في البرية تركه صاحبه ومضى بخاء بما يحمله عليه ، ولما غاث قومه في البلاد عمل لهم دعوة وقدم فيها انواع الطبايح ولم يقدم خبز الجلسوا ينتظرون الخبز فقالوا ، كلوا ، قالوا ، فابن الخبز ؟ قال فاذا كنتم تعلمون انه لا بد لكم منه فلم افسدتم الخبز لئن يعترض احدكم بصاحب زرع لا قابله بسفك دمه .
واجتاز يوما برجل محتطب وتدخل الحطب على ظهره وهو يبيكي فقال له ، مالك ؟ قال اني ما استطعت البارحة طعما ما وكان معي دغيفان اريد ان تغدي بهما وبيع الحطب واتقوت بشمه انا وعيالي فاجتاز في احد الفرسان فاخذ الرغيفين فقال هل تعرفه ؟ قال ، بوجهه ، بخاء به الى مضيق فوقف معه حتى اجتاز العسكر فمر صاحبه فقال هذا فامر بدر ان ينزل عن فرسه وألزمه حمل الحطب على ظهره .
في البلد ويبيعه وتسلم ثمنه الى صاحبه جراه لما فعل فرام الرجل ان يفتدي نفسه بمال حتى يبلغ بوزن الحطب دراهم فلم يقبل منه حتى فعل ما امره به فقامت الهيبة في النفوس ولم يقدم بعدها احد من اصحابه على شيء وكانت جراياته وصدقاته متصلة على الفقهاء والاشراف والقضاة والشهود والأيتام والضعفاء وكان (١) ليس في - ص .

يصرف كل سنة ألف دينار إلى عشرين رجلاً يحجون عن والدته وعن عضد الدولة لأنه كان السبب في ملكه وكان يتصدق في كل جمعة بعشرة آلاف درهم على الضعفاء والأرامل ويصرف في كل سنة ثلاثة آلاف دينار إلى الأساكفة والخدائن بين همدان وبغداد ليقوموا بالنقطعين من الحاج الأحذية وكان يصرف إلى تكفين الموتى كل شهر عشرين ألف درهم ويعمر القناطر واستحدث في أعماله ثلاثة آلاف مسجد وخان للغرباء ولم يمر بماء جار إلا بنى عنده قرية وكان ينفذ كل سنة في الصدقات على أهل الحرمين وخفر الطريق ومصالحها مائة ألف دينار وكان ينفق على عمارة المصانع وتنقية الآبار وجمع العلوقة في الطريق وكان يعطي سكان المنازل رسوماً لقيامها ويحمل إلى الحرمين والكوفة وبغداد ما يفرق على الأشراف والفقهاء والقراء والفقراء وأهل البيوتات فلما توفي انقطع ذلك وأثر في أحوال أهله ووقف أمر الحج وكان يكثر من الصلاة والتسبيح ولا يقطع به عن أحد لذنب فإن مات أعاد ذلك على ولده وكان يرتفع إلى خزانته في كل سنة بعد المؤن والصدقات عشرون ألف درهم لأنه كان يعمر الأماكن ويعدل وكان له من الدواب المرتبطة ألف وسبعائة وفي الجيش عشرون ألف رأس ، وكان بدر قد حاصر حسن بن مسعود الكردي فضجر أصحابه من طول الحصار فجاءه رجل كردي فقال ، قد عرضوا على قتلك ، فقال ، من هؤلاء الكلاب حتى يقدموا على ذلك ؟ فعادوه فقال ، لا أريد نصيحتك ، فهجموا عليه فقتلوه ونهبوا معسكره ، توفي في هذه السنة وكانت مدة إمارته اثنتين وثلاثين سنة وحمل إلى مشهد أمير المؤمنين على عليه السلام فدفن به ووجد في قلعة أربعة عشر ألف بدرية عينا وأربعين ألف بدرية ووقفا .

٤٢٨ - الحسن بن الحسين

ابن حمدان أبو علي الهمداني أحد فقهاء الشافعية نزل بغداد بقرب دار القطن (١) في نهر طابق وحدث عن الخلدی والنقاش وغيرهما من البغداديين والبصريين وكان

في شبيبته قد عني بالحديث وقال كتبت بالبصرة عن اربعائة ونيف وسبعين شيخا ثم طلب الفقه بعد فدرس على ابي حامد المروزي، روى عنه الازهرى وقال كان ضعيفا ليس بشيء في الحديث، توفي في جمادى الاولى من هذه السنة ودفن في منزله .

٤٢٩ - عبد الله بن محمد

ابن عبد الله بن ابراهيم ابو محمد الاسدي المعروف بابن الاكفاني ولد سنة ست عشرة وثلثمائة وحدث عن القاضي المحاملي ومحمد بن محمد وابن عقدة وغيرهم روى عنه البرقاني والتونسي .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال قال لي التونسي قال لي ابو اسحاق الطبري من قال ان احدا اتقى على العلم مائة الف دينار غير ابي محمد ابن الاكفاني فقد كذب وقال لي التونسي ولي ابن الاكفاني قضاء مدينة المنصور ثم ولي قضاء باب الطاق وضم اليه سوق الملائم ثم جمع له قضاء جميع بغداد في سنة ست وتسعين وثلثمائة، توفي ابو محمد الاكفاني في صفر هذه السنة عن خمس وثمانين سنة وولي منها القضاء اربعين سنة نيابة ورياسة ودفن في داره بنهر البزازين .

٤٣٠ - عبد الرحمن بن محمد

(ابن محمد - ١) بن عبد الله بن ادريس ابوسعيد الحافظ الاستراباذي ويعرف بالادريسي كان ابوه من استراباذ وسكن هوسمرقند وكان احد من رحل في طلب العلم وعني بالحديث وسمع من الاصم وصنف تاريخ سمرقند وعرضه على الدارقطني فقال هذا كتاب حسن وحدث ببغداد فسمع منه الازهرى والتونسي وكان ثقة وتوفي في هذه السنة .

٤٣١ - عبد السلام بن الحسين

ابن محمد بن احمد البصري اللغوي ولد سنة تسع وعشرين وثلثمائة سمع من جماعة وحدث ببغداد وكان صدوقا عالما اديبا قارئا للقرآن عارفا بالقراءات وكان

يتولى النظر ببغداد في دار الكتب وكان سمحا جوادا وربما جاءه السائل وليس معه شيء يعطيه فيدفع اليه بعض كتبه التي لها قيمة كثيرة . وتوفي في محرم هذه السنة ودفن بالشونيزية عند قبر ابي علي الفارسي .

٤٣٢ - عبد الغفار بن عبد الرحمن

ابوبكر الدينوري الفقيه كان آخر من اُفتي على مذهب سفيان الثوري ببغداد في جامع المنصور وكان اليه النظر في الجامع والقيام بأمره ، توفي في شوال هذه السنة ودفن في القبرة خلف الجامع .

٤٣٣ - عبد العزيز بن عمر

ابن محمد بن نباتة ابونصر (السعدي - ١ -) الشاعر له شعر موصوف .
١٠ أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال انشدنا علي بن محمد بن الحسن الحري قال انشدنا ابونصر بن نباتة لنفسه .

واذا عجزت عن العدو وفداه وامرح له ان المزاح وفاق
فالنار بالماء الذي هو ضده تعطى النضاج وطبعها الاحراق
توفي ابونصر في شوال هذه السنة .

٤٣٤ - محمد بن عبد الله

ابن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم ابوعبد الله الحاكم الضبي يعرف بابن البيع من اهل نيسابور ولد في سنة احدى وعشرين وثلثمائة واول سماعه في سنة ثلاثين وكان من اهل الفضل والعلم والحفظ للحديث وله في علوم الحديث مصنفات قدم بغداد وحدث عن ابي عمرو بن السالك والنجاد ودعلج وغيرهم ثم عاد فوردها وقد علت سنه فحدث بها عن ابي العباس الاصم وغيره . روى عنه الدارقطني وابن ابي الفوارس وغيرها وكانت ثقة . الا انه قد اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر الخطيب قال كان ابن البيع يميل الى التشيع فحدثني ابواسحاق ابراهيم بن محمد الارموي قال جمع الحاكم ابوعبد الله اخا حديث

- زعم انها صحاح على شرط البخارى ومسلم يلزمها اخراجها في صحيحهما منها
حديث الطائرو من كنت مولاه فعلى مولاه فانكر عليه اصحاب الحديث
ولم يلتفتوا فيه الى قوله ولا صوبوه في فعله . انبأنا محمد بن ناصر انبأنا محمد بن طاهر
المقدسى الحافظ قال قال ابو عبد الله الحاكم حديث الطائر لم يخرج في الصحيح
وهو صحيح . قال ابن ناصر حديث موضوع انما جاء من سقاط اهل الكوفة عن
المشاهير والمجاهيل عن انس وغيره ، قال ابن طاهر فلا يخلو الحاكم من امرين اما
انه يجهل الصحيح فلا يعتمد على ما يقوله واما يعلمه ثم يقول خلافه فيكون
معاندا كذابا ، انبأنا محمد بن عبد الباقي عن ابي محمد التميمي عن ابي عبد الرحمن السلمي (١)
قال دخلت على الحاكم ابي عبد الله وهو في داره لا يمكنه الخروج الى المسجد
من جهة اصحاب ابي عبد الله بن كرام وذلك انهم كسروا منبره ومنعوه من
الخروج فقلت له لو خرجت وامليت في فضائل هذا الرجل يعني معاوية
لاسترحمت من هذه المحنة فقال لا يجي . من قلابي لا يجي . من قلابي لا يجي . من قلابي
توفي الحاكم بنيسابور في صفر هذه السنة .

٤٣٥ - هبة الله بن عيسى

- كاتب مهذب الدولة على بن نصر البطائحي كان وزيره ومدبر امره وكان من
اشد الكتاب ومترسليهم وكان يفضل على الادباء والعلماء ومن شعره .
اضن بليلي وهي غير سخية تبخل ليلي بالهوى واجود
واعذل في ليلي ولست بمته واعلم اني مخطيء . وأعود
وقد ذكرنا خدمته للقادر وملاطفته له حين اقام عندهم بالبطيحة وتحديث القادر
له بالنام الذي رآه ، توفي في ربيع الاول من هذه السنة .

٢٠

٤٣٦ - يوسف بن محمد

ابن كسج ابو القاسم كان من شيوخ الشافعيين وكانت له نعمة عظيمة وولى
القضاء بالدينور واعمال بدر بن حسنويه فلما تغيرت البلاد بهلاك بدر بن

حسنويه قتله قوم من العيارين ليلة سبع وعشرين من رمضان هذه السنة .

مسند ٤٠٦

ثم دخلت سنة ست واربعة

فمن الحوادث فيها انه وقع في يوم الثلاثاء غرة المحرم فتنه بين العوام كان سببها
ان اهل الكرخ جازوا بياض الشعير فتولع بهم اهلهم فاقتتلوا وتعدي القتال
الى القلائين فانفذ نحر الملك الشريف المرتضى وغيره فأنكروا على اهل الكرخ
ما يجري من سفها ثم واستقر الامر على كفهم وشرط عليهم ان لا يعلقوا في
عاشوراء مسوحا ولا يقيموا نوحا .

وفي هذا الشهر ورد الخبر بوقوع الوباء في البصرة حتى يحجز الحفارون عن
حفر القبور وانه أظلت البلد سمحابة في حزيران فأمطرت مطرا كثيرا .

وفي يوم السبت الثالث من صفر قلد الشريف المرتضى ابوالقاسم الموسوي
الحج والمظالم وتقابة ثقباء الطالبين وجميع ما كان الى اخيه الرضى وجمع الناس
لقراءة عهده في الدار الملكية وحضر نحر الملك والاشراف والقضاة والفقهاء
وكان في العهد ، هذا ما عاهد عبد الله ابوالعباس احمد الامام القادر بالله امير
المؤمنين الى علي بن موسى العلوي حين قربته اليه الانساب الزكية وقدمته لديه
الاسباب القوية واستظل معه باغصان الدوحة الكريمة واختص عنده بوسائل
الحرمة الوكيدة فقلد الحج والنقابة وامره بتقوى الله ، وذكر كلاما فيه طول
من ايضا نه بالخير واللفظ فيما استرعى .

وفي آخر صفر ورد خبر الحاج بعد تأنره بهلاك الكثير منهم وكانوا عشرين
الفا سلم ستة آلاف وان الأمر اشتد بهم حتى شربوا ابوالجمال وأكلوا الجومها .
وفي ذى القعدة ورد الحاج الخراسانية ووقف أمر الحاج لضيق الوقت وانه
لم يرتب مع العرب ما يقع الى مثله سكون .

وفيها ورد الخبر ان محمودا غزا الهند وغره ادلاؤه واضلوه الطريق فحصل
في مياه فاضت من البحر فغرق كثير ممن كان معه وخاض الماء بنفسه اياما

ثم تخلص وعاد الى خراسان .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٧٧ - أحمد بن محمد

ابن أحمد ابو حامد الاسفرائيني .

- ١٠ أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا ابو بكر بن ثابت قال قدم ابو حامد الاسفرائيني بغداد وهو حدث فدرس فقه الشافعي على ابي الحسن ابن المرزبان ثم على ابي القاسم الداركي فاقام ببغداد مشغولاً بالعلم حتى انتهت اليه الرياسة وعظم جاهه عند الملوك والعوام وحدث عن ابي بكر الاسماعيلي وغيره حدثنا عنه الخلال (والازجي - ١) وكان ثقة وقد رأى يته غير مرة وحضر تدريسه في مسجد عبد الله ابن المبارك وهو المسجد الذي في صدر قطيعة الربيع وسمعت من يذكر انه كان يحضر تدريسه سبعاً وثلاثين متفقه وكان الناس يقولون لو رآه الشافعي اقرب به قال المصنف وقد ذكر انه كان يقصده نحر الملك ابو غالب وغيره من الاكابر وكان يحمل اليه من البلاد الزكوات والصدقات فيفرقها وكان يجري على قراء اصحابه في كل شهر مائة وستين ديناراً واعطى الحاج في بعض السنين اربعة عشر ألف دينار .

- ١٥ أخبرنا القزاز أخبرنا الخطيب حدثنا محمد بن روق الاسدي قال سمعت ابا الحسين ابن القدوري يقول ما رأيت في الشافعيين افقه من ابي حامد .
- أخبرنا القزاز أخبرنا أحمد قال حدثني ابراهيم بن علي الشيرازي قال سألت القاضي أبا عبد الله الصيمري من أنظر من رأيت من الفقهاء ؟ فقال ابو حامد الاسفرائيني .

- ٢٠ أخبرنا القزاز أخبرنا أحمد قال مات ابو حامد ليلة السبت لاثني عشر ليلة بقيت من شوال سنة ست واربعمائة ودفن من النجد وصليت على جنازته في الصحراء وكان امام جنازته في الصلاة ابو عبد الله بن المهتدي خطيب جامع

المنصور وكان يوماً شهوداً بكثرة الناس وعظم الحزن عليه وشدة البكاء ودفن في داره الى ان نقل منها ودفن بباب حرب سنة ست عشرة (١) واربعمائة قال المصنف وبلغ من العمر احدى وستين سنة وشهوراً .

٤٣٨ - عبد الرحمن (٢) بن محمد

ابن احمد بن علي بن مهران ابو احمد بن ابي مسلم القرظي المقرئ . سمع القاضي المحاملي ويوسف بن يعقوب وحضر مجلس أبي بكر ابن الانباري وكان اماماً ثقة ورعاً .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني ابو القاسم منصور ابن همر الفقيه الكرخي قال لم أرفى الشيوخ من يعلم العلم لله خالصاً لا يشوبه شيء من الدنيا غير ابي احمد القرظي فانه كان يكره ان يسيب حتى المديح لأجل العلم وكان قد اجتمعت فيه أدوات الرياسة من قراءة واسناد وحالة متسعة من الدنيا وكان اودع الخلق وكان يبتدئ كل يوم بتدريس القرآن ويحضر عنده الشيخ الكبير وذو الهيئة فتقدم عليه الحديث لأجل سبقه فاذا فرغ من اقراء القرآن ولي قراءة الحديث علينا بنفسه فلا يزال كذلك حتى يستنفد قوته ويبلغ النهاية في جهده في القراءة ثم يضع الكتاب من يده فحينئذ يقطع المجلس وينصرف وكنت اجالسه وأطيل القعود معه وهو على حالة واحدة لا يتحرك ولا يعبت بشيء من اعضائه ولا يغير شيئاً من هيئته حتى افارقه قال وبلغني انه كان يجلس مع أهله على هذا الوصف ولم أرفى الشيوخ مثله .

اخبرنا عبد الرحمن بن احمد (٢) اخبرنا احمد بن علي قال حدثني عيسى بن احمد الهمداني قال سمعت علي بن عبد الواحد بن مهدي يقول اختلفت الى أبي احمد القرظي ثلاث عشرة سنة لم أره ضحك فيها غير انه قرأ علينا يوماً (كتاب - ٤) الانبساط فأراد ان يضحك فغطى فمه وكان اذا جاء الى أبي حامد الاسفرائيني قام ابو حامد

(١) في التاريخ - سنة عشر (٢) هكذا في الاصل وفي التاريخ - ج ١٠ ص ٣٨٠

عبيد الله وهو الصواب - ك (٣) ص - محمد (٤) من ص

من مجلسه ومشى الى باب مسجده حافيا مستقبلا له . قال وكتب ابو حامد مع رجل نراسا في كتابا الى ابي احمد يشفع له أن يأخذ عليه القرآن فظن ابو احمد انها مسألة قد استفتى فيها فلما قرأ الكتاب غضب (ورماه عن يده - ١) وقال لا اقرأ القرآن بشفاعة او كما قال . توفي ابو احمد في شوال هذه السنة ودفن في مقبرة جامع المدينة وقد بلغ ثنتين وثماني سنة .

٤٣٩- عبد الملك بن ابي عثمان

(واسم ابي عثمان - ١) محمد بن ابراهيم ويكنى عبد الملك أبا سعيد الواعظ من اهل نيسابور . حدث عن أبي عمرو بن مطر واسماعيل بن نجيد . روى عنه الازهرى والأزجى والتنوخى وكان ثقة صالحا ورعا زاهدا وتوفي في هذه السنة .

٤٤٠- مهمل بن الحسين بن موسى

ابن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ابو الحسن العلوى . ولد سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ولقبه بهاء الدولة بالرضى ذى الحسين ولقب اخاه بالمرتضى ذى المجدين وكان الرضى تقيم الطالبين ببغداد حفظ القرآن في مدة يسيرة بعد ان جاوز ثلاثين سنة وعرف من الفقه والقرائن طرقا قويا وكان عالما فاضلا وشاعرا متوسلا عفيفا على الهدية متدينا اشترى في بعض الايام جرازا من امرأة بخمسة دراهم فوجد فيه جزءا بخط ابي علي (٢) بن مقلة فقال للدلال احضر المرأة فأحضرها فقال قد وجدت في الجزء ازا جزءا بخط ابن مقلة فان اردت الجزء نفيذه وان اخترت ثمنه فهذه خمسة دراهم فأخذتها ودعت له وانصرفت وكان سخيا جوادا .

٢٠ اخبرنا اسمعيل بن احمد عن ابي غالب بن بشران قال حدثني الخالع قال مدحت الرضى بقصيدة بغاء في غلامه بتسعة واربعين درهما فقلت لاشك أن الغلام

(١) ليس في ص (٢) ب - ابي عبد الله - وهو اخو ابي علي وكلاهما مشهوران

بجودة الخط - ك

قد خانتني فلما كان بعد ايام اجتزت بسوق العروس فرأيت رجلا يقول لآخر
أشترى هذا الصحن فانه يساوي خمسة دنانير، ولقد اخرج من دار الرضى.
فبيع بتسعة واربعين درهما فعلمت اني مدحته وهو مضيق فباع الصحن وأنفذ
التمن الى وكان شعر الرضى غاية في الحسن .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال سمعت ابا عبد الله محمد بن عبد الله الكاتب بحضرة
أبي الحسين بن محفوظ وكان احد الرؤساء يقول سمعت جماعة من اهل العلم
بالادب يقولون ان الرضى اشعر قریش فقال ابن محفوظ هذا صحيح وقد كان
في قریش من يجيد القول الا أن شعره قليل فأما حميد مكث فليس الا الرضى
اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر الخطيب قال انشدني القاضي ابو العلاء الواسطي
قال انشدنا الرضى لنفسه .

١٠

اشتر العز بما شئت فما العز بغالى
بالقصار الصفران شئت او السمر الطوال
ليس بالمغبون عقلا من شري عزرا بما ل
انما يدخر المالا ل حاجات الرجال
والفتى من جعل الا موال أ ثمان المالى

١٥

وله

في الناس غير مطهر والحر معدوم النظير
والغسل ينجث بعضه ما كل ماء للظهور
لك دون اعراض الرجال حمية الرجل الفيور
ولاء كفك في المحول طلاقه العام المطير
آثار شكرك في في وسليم (١) ودك في ضميري

٢٠

وله

الا اتي حسرة الحاسدين وما حسرة العجم الا العرب
فلا لبسوا غير هذا الشعار ولا رزقوا غير هذا اللقب

وله

(٣٥)

(١) ب - وسمات .

محمد بن الطيب وأتقذه إلى الشريف الطاهر أبي أحمد برسالة في هذا المعنى فقال القاضي أبو بكر في الرسالة « قد علمت موضعك منا ومنزلتك عندنا ومالا نزال من الاعتداد بك والثقة بصدق الموالة منك وما تقدم لك في الدولة العباسية من خدم سابقة ومواقف محمودة وليس يجوز أن تكون على خليفة نرضاها ويكون ولدك على ما يضادها وقد بلغنا أنه قال شعرا هو كذا فيا ليت شعرا على أي مقام ذل أقام وما الذي دعاه إلى هذا المقال وهو ناظر في النقابة والحج فيما هو أجل الأعمال واقصاها علوا في المنزلة وعساها لو كان بمصر لما خرج من جملة الرعية وما رأينا على بلوغ الامتناع منا مبلغه أن نخرج بهذا الولد عن شكواه إليك واصلاحه على يدك ». فقال الشريف الطاهر « والله ما عرفت هذا ولا أنا ولا ولادي الا خدم الحضرة المقدسة المعترفون بالحق لها والنعمة منها وكان في حكم التفضل على يهذب هذا الولد بانقاذ من يحمله إلى الدار العزيزة ثم يتقدم في تأديبه بما يفعل بأهل الغرة والحدائث » فقال له القاضي أبو بكر ، الشريف يفعل في ذلك ما يراه الحضرة المقدسة فيزول ما خامرها به ثم استدعى الشريف ابنه المرتضى والرضي وعاتب الرضى العتاب المستوفى ، فقال له ما قلت هذه الآيات ولا أعرفها . فقال له إذا كنت تنكرها فاكتب خطك للخليفة بمثل ما كنت كتبت به في امر صاحب مصر واذكره بما أذكره به من الادعاء في نفسه ، فقال لا أفعل ، فقال له كأنتك تكذبني بالامتناع من مثل قولي ، فقال ما اكذبك ولكني اخاف الديلم ومن للرجل من الدعاة بهذه البلاد فقال يا ال العجب تخاف من هو منك على بلاد بعيدة وتراقبه وتسخط من انت بم رأي منه ومسمع وهو قادر عليك وعلى اهلك وتردد القول بينهما حتى غلظ الرضى في الجواب فصاح الطاهر أبو محمد وقام الرضى وحلف الطاهر أن لا يقيم معه في بلد وآل الامر إلى انفاذ القاضي أبي بكر وإبي حامد الاسفرايني واخذوا اليقين على الرضى أنه لم يقل الشعر المنسوب اليه ولا يعرفه واندرجت القصة على هذا توفي الرضى يوم الاحد لست خلون من محرم هذه السنة وحضر الوزير فخر الملك

فخر الملك وجميع الاشراف والقضاة والشهود والاعيان ودفن في داره بمسجد
الانباريين ومضى اخوه المرتضى الى المشهد بمقابر قریش لأنه لم يستطع ان ينظر
الى تابوته ودفنه وصلى عليه الوزير فخر الملك في الدار مع جماعة امهم ابو عبد الله
ابن المهلوس العلوي ثم دخل الناس افواجا فصلوا عليه وركب فخر الملك
في آخر النهار فعزى المرتضى والزومه العود الى داره ففعل وكان مما رثاه اخوه
المرتضى .

يال الرجال لفجعة جذمت يدي ووددتها ذهبت على برأسي
ما زلت آبي وردها حتى أتت فحسوتها في بعض ما انا حاسي
ومطلتها زمتا فلما صممت لم يشنها نطلي وطول مكاسي
لا تنكرون من فيض دمي عبرة والدمع خير مساعد ومواسي
واها لعمرك من قصير طاهر ولرب عمر طال بالأرجاسي

سنة ٤٠٧

ثم دخلت سنة سبع واربعائة

فمن الحوادث فيها انه في شهر ربيع الاول احترق مشهد الحسين عليه السلام
والأروقة وكان السبب أن القوام اشعلوا شمعتين كبيرتين فسقطتا في جوف
الليل على التأخير فأحرقته وتعدت النار .

وفي عشرين من هذا الشهر احترق نهر طابق ودار الركن (١) اليماني من البيت
الحرام وسقوط حائط بين يدي قبر النبي صلى الله عليه وسلم ووقوع القبة
الكبيرة على الصخرة ببيت المقدس وبأن حريقا وقع في بعض الجامع بسامرا .

وفي الشهر اتصلت الفتنة بين الشيعة والسنة بواسط ونهبت محال الشيعة
والزيدية بواسط واحترقت وهرب وجوه الشيعة والعلويين فقصدوا على
ابن مزيد واستنصروه .

وفي ربيع الآخر خلع على ابي محمد الحسن بن الفضل الرامهرنزي خلع الوزارة
من قبل سلطان الدولة وهو الذي بنى سور الحائر بمشهد الحسين .

وكانت في هذه السنة وقعة بين سلطان الدولة ابي شجاع واخيه ابي الفوارس
انهزم فيها ابو الفوارس بعد أن حصل (١) شيراز ومملكها .
وفي هذه السنة ملك محمود بن سبكتكين خوارزم ونقل اهلها الى الهند ،
ولم يهج الناس في هذه السنة من خراسان ولا العراق .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٤٤١ - احمد بن محمد

ابن يوسف بن محمد بن دوست ابو عبد الله البزاز ولد في صفر سنة ثلاث
وعشرين وثلثمائة وحدث عن محمد بن جعفر المطيري واسماعيل الصفار والبرذعي
 وغيرهم وكان مكثرا من الحديث عارفا به حافظا له ادى الحديث من حفظه وابن
شاهين والمخلص حين تكلموا فيه بشيء لا يؤثر فقال الازهرى رأيت كتيبه كلها
طرية وكان يذكر ان اصوله المتقى غرقت وهذا ليس بشيء لأنه من الجائز
ان يكون قد قابل بالطرية نسخا قد قرئت عليه وتذكر ان الرجل يمل من حفظه
 فيجوز ان يكون حافظا لما ذهب .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابن ثابت قال حدثني عيسى بن احمد بن عثمان الهمداني قال
سمعت حمزة بن محمد بن طاهر يقول مكث ابن دوست سبع عشرة سنة يمل
الحديث عارفا بالفقه على مذهب مالك وكان عنده عن اسمعيل الصفار وحده
صندوق سوى ما كان عنده عن غيره قال وكان يذكر بحضرة الدارقطني
 ويتكلم في علم الحديث فتكلم فيه الدارقطني بذلك السبب وكان محمد بن
ابي الفوارس ينكر مضيئا اليه وسماعا منه ثم جاء بعد ذلك وسمع منه .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي الخطيب قال حدثني ابو عبد الله الصوري قال
قال حمزة بن محمد بن طاهر قلت لخالي ابي عبد الله بن دوست اراك تملى المجالس
من حفظك فلم لا تملى من كتابك؟ فقال لي انظر فيما أملت فان كان في ذلك خطأ
لم امل من حفظي وان كان جميعه جوابا فما الحاجة الى الكتاب، توفي ابو عبد الله

ابن دوست في رمضان هذه السنة ودفن حذاء منارة جامع النصور .

٤٤٢ - محمد بن أحمد

ابن خلف بن خاقان ابو الطيب العكبرى سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن ايوب الزاهد و ابراهيم بن علي الباتلاوى وغيرهما .

- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال سألت ابا القاسم عبد الواحد (بن علي - ١) بن برهان عنه فعرفه ووثقه واثني عليه ثناء حسنا وقال كان صديقا قال ابن ثابت وحدثني عنه ابو منصور بن عبد العزيز العكبرى وقال لي ولد بعكبرا في سنة ثلاث عشرة وثلثمائة وسمعتنا منه ببغداد وبعكبرا ومات ببغداد سنة سبع واربعمائة .

٤٤٣ - محمد بن أحمد

١٠

ابن القاسم بن اسمعيل ابو الحسين الضبي (القاضي - ٢) المعروف بالمحاملي سمع اسمعيل ابن محمد (انصاف - ٢) و ابا عمرو بن السالك و ابا بكر النجاد و ابا عمر الزاهد وكان ثقة صادقا خيرا .

- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا عبد الكريم بن محمد الضبي اخبرنا ابو الحسن الدارقطني قال محمد بن احمد بن القاسم ابو الحسين المحاملي الفقيه الشافعي حفظ القرآن وقرأه وقرأه وحسابها واندور ودرس الفقه على مذهب الامام الشافعي وكتب الحديث ولزم العلم ونشأ فيه وهو عندي ممن يزداد خيرا كل يوم مواده سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة قال ابن ثابت مات ابو الحسين يوم الخميس العاشر من رجب سنة سبع واربعمائة .

٤٤٤ - محمد بن الحسين

٢٠

ابن محمد بن الهيثم ابو عمر البسطامي الواعظ الفقيه على مذهب الشافعي كان مناظرا وكان ابو حاتم يجله ولى قضاء نيسابور وحدث عن الطبراني وغيره وتوفي بنيسابور في هذه السنة .

٤٤٥ - محمد بن علي

ابن خلف ابو غالب الوزير الملقب بنجر الملك من أهل واسط وكان ابوه صيرفيا
فتنقلت به الاحوال الى خدمة بهاء الدولة ابن عضد الدولة وحمل اليه اموال
بدر بن حسويه وحصل لنفسه منها الكثير ولما خلعت عليه خلع الوزارة اعطى
كل واحد من صغار الخواشي مائة دينار ودرهما من الثياب واعطى حواس
دار الملك السودان كل واحد عشرين دينارا وكانوا يزيدون على الخمسين وسد
البثوق وعمر سواد الكوفة وعمل الجسر ببغداد وكان قد نسي وبطل وعمل له
درازينات وعمر المارستان وداره باعلى الحريم الطاهرى يقال لها الفخرية
وهذه الدار كانت للثقي لله وابنا عنها عن الدولة بختيار بن معز الدولة وخربت
فعمرها فخر الملك وأفق عليها اموالا كثيرة وفرغ منها في رمضان سنة اثنتين
واربعائة وعصفت في تلك السنة ربيع فقصفت ببغداد (زائد - ١) على عشرين
الف نخلة فاستعمل فخر الملك اكثرها في أبينته وكان كثير الصلاة والصلات
يجرى على الفقهاء ما بين بغداد وشيراز وكسا في يوم الف فقير وسن تفرقة الحلوى
في النصف من رمضان واهمل بعض الواجبات فعوقب سريعا وذلك ان بعض
خواصه قتل رجلا ظالما فتصدت له زوجة المقتول تستغيث ولا يلتفت اليها فلقيته
ليلة في مشهد باب التين وقد حضر للزيارة فقالت له ، يا فخر الملك القصص التي
كنت ارفعها اليك (ولالتفت اليها - ٢) قد صرت ارفعها الى الله تعالى وانا
منتظرة خروج التوقيع من جهته ، فلما قبض عليه قال ، لاشك ان توقيعها
قد خرج وقتله سلطان الدولة بن بهاء الدولة بالاهواز في هذه السنة وكان عمره
اثنتين وخمسين سنة وأشهر وأخذ من ماله ما بلغ ستمائة وثيقا وثلاثين الف دينار
سوى الضياعات والثياب والفروشي والآلات وقيل انه وجد له الف الف
ومائتا الف دينار مطيعة وكان استخراج ماله عجيبا وذلك ان أبا علي الرخجى
اثر هذه الاموال وكانت ودائع عند الناس وكان فخر الملك قد احتجر لنفسه
من قلعة بدر بن حسويه ما يزيد على ثلاثة آلاف الف دينار وأودعها جماعة

فوقف الرخجي على تذكرة له فاستعرجها من غير ضرب بهصا على ما ذكر في
ترجمة الرخجي وقد ذكر فيها اقواما (اودع - ١) قد لحن باسمائهم وكفى عن القابهم.

سنة ٤٠٨

ثم دخلت سنة ثمان واربعائة

- فمن الخوادر فيها ان الفتنة بين الشيعة والسنة تقامت وعمل اهل نهر القلائين
بابا على موضعهم وعمل اهل الكرخ بابا على الدقاين مما يليهم وقتل الناس على
هذين البابين. وركب المقدام ابو مقاتل وكان على الشرطة ليدخل الكرخ فمنعه
اهلها والعيارون الذين فيها وقاتلوه فاحرق الدكاكين واطراف نهر الدجاج
ولم يتبأ له الدخول .

وفي هذه السنة استتاب القادر المبتدعة .

١٠

اخبرنا سعد الله بن علي البزاز اخبرنا ابو بكر الطريثي اخبرنا هبة الله بن الحسن
الطبري قال ، وفي سنة ثمان واربعائة استتاب القادر بالله امير المؤمنين فقهاء
المعتزلة الحنفية فأظهروا الرجوع وتبرؤا من الاعتزال ثم نهاهم عن الكلام
والتدريس والمناظرة في الاعتزال والرفض والمقالات المخالفة للاسلام وأخذ
خطوطهم بذلك وانهم متى خالفوه حل بهم من النكال والعقوبة ما يتعظ به امثالهم
وامثال يمين الدولة وامين الملة ابو القاسم محمود امير المؤمنين واستن بسننه في
اعماله التي استخلفه عليها من خراسان وغيرها في قتل المعتزلة والرافضة والاسماعيلية
والقرامطة والجهمية والمشبهة وصلبهم وحبسهم وتقاهم وامر بلعنهم على منابر
المسلمين واعد كل طائفة من اهل البدع وطردهم عن ديارهم وصار ذلك
سنة في الاسلام .

٢٠

وفيها عقد سلطان الدولة على جبارة بنت قرواش بن المقلد بصداق مبلغة خمسون
آلف دينار .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٤٤٦ - اسمعيل بن الحسن (١)

ابن علي بن عباس (٢) ابو علي الصيرفي، روى عنه الصيمري والازجي وكان صدوقا
توفي في رمضان هذه السنة (ودفن بمقبرة العباسية بالجانب الشرقي - ٣) .

٤٤٧ - الحسن بن محمد

ابن يحيى ابو محمد المقرئ المعروف بابن القحاج من اهل سرمن رأى، حدث عن
اسماعيل الصفار وقرأ لقرآن على النقاش وكان ينفقه للشافعي وكان يرمى بالتشيع
وتوفي بسرمن رأى في هذه السنة .

٤٤٨ - شباشي الحاجب

يكنى ابا طاهر المشطب مولى شرف الدولة ابي الفوارس بن عضد الدولة لقبه
بهاء الدولة ابو نصر بالسعيد ذي العضدين (٤) وبنيه ابو الهيجا بنحتكين الجرجاني
بالمناصح واشرك بينهما في مراعاة امور الاتراك ببغداد وكان السعيد كثير
المصدقة فانض المعروف حتى ان اهل بغداد اذا رأوا من لبس قميصا جديدا
قالوا رحم الله السعيد لانه كان يكسو اليتامى والمضعفاء وهو الذي بنى تنظرة
الحنديك والياسرية والزياتين ووقف جبائتها على المارستان وكان ارتفاعها
اربعين كرا والف دينار ووقف على الجسر خان الترسى بالكرخ ووقف
عليه اربعي () بانقض وسد بئق الخالص وحفر ذابة دجيل وساق الماء منها الى
مقابر قريش وعمل المشهد بكوخ ودر به بقرب واسط وحفر المصانع عنده
وفي طريقه وله آبار كثيرة بطريق مكة وكان الاصبهـلارية قد اخرجوا يوم
العيد الجنايب بمراكب الذهب واظهروا الزينة فقال له بعض اصحابه لو كان لنا

(١) في ب اسمعيل بن الحسين (٢) في التاريخ ابن عتاس بالثنية (٣) ليس في ص -

(٤) ب - وص - ذي الفضلين (٥) كذا في ب وفي ص - مراعي .

- شئ اظهرناه . فقال له الا انه ليس في جنائهم قنطرة الياسرية والخندق . توفي في شوال هذه السنة ودفن في مقبرة الامام احمد بن حنبل في تربة معروفة به ووصى ان لا يبنى عليه فخا لقوه وبنوا قبة فسقطت واتفق بعد تسعين سنة حمل ميت الى المقبرة فتبعه النساء فتقدمت بمحور الى تربة السعيد فلطمت ووافقتها النساء وعدن الى بيوتهن فانتهت العجوز من منامها مذعورة وقالت رأيت تركها بيده دبوس وقد خرج من التربة فاراد ان يضربني وقال اتيت من البعد الى تربي فلطمت وصويحبا تك فيها أبنى وبينك قرابة فلقد آذيتموني . فسألوا عن التربة فاذا هي تربة السعيد فتجنبها النساء بعد ذلك .

٤٤٩ - علي بن مزيد

١٠. ولي الولايات والاعمال وقصد في آخر امره السلطان فاعتل في طريقه فبعث ابنه ابا الاغر ديبسا للنيابة عنه وكتب يسأل تقليده ولاية عهده وقرار اعماله في يده فاجيب وخلع على ديبس وكتب له المنشور بالولاية . توفي في هذه السنة .

سنة ٤٠٩

ثم دخلت سنة تسع واربعائة

١٥. فمن الحوادث فيها انه قرئ يوم الخميس السابع عشر من المحرم في الموكب بدار الخلافة كتاب بمذاهب السنة وقيل فيه من قال ان القرآن مخلوق فهو كافر حلال الدم .
- وفي يوم الخميس النصف من جمادى الاولى فاض ماء البحر المالح ووافى الى الابله ودخل الى البصرة بعد يومين .
٢٠. وفي شوال تقلد ابو محمد علي بن احمد بن بشر الخراساني القضاء بالبصرة وكان قبل ذلك قاضي البطيحة .
- وورد الخراسانية والناس مع المختار الى علي بن عبيد الله ورجعوا من شاطيء الفرات ولم يعبروا للتأخر الامر في عقد الجسر وضيق الوقت .

وفيها دخل سلطان الدولة بغداد ونظر ابو القاسم جعفر بن محمد بن فسانجس في الوزارة .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٤٥٠ - رجاء بن عيسى

ابن محمد ابو العباس الانصاوي وأنصنا قرية من قرى صعيد مصر . ولد سنة سبع وعشرين وسمع جماعة من شيوخ مصر وقد م بغداد فحدث بها فسمع منه ابو عبد الله بن بكير والعتيقي . وكان فقيها مالكيًا فريضًا ثقة في الحديث متحريًا في الرواية مقبول الشهادة عند القضاة وتوفي بمصر في هذه السنة .

٤٥١ - عبد الله بن محمد

ابن ابي علان ابو احمد قاضي الاهواز . مولده سنة احدى وعشرين وثلثمائة وله مصنفات كثيرة من جملة ما معجزات النبي صلى الله عليه وسلم جمع له فيها الف معجزة وهو احد شيوخ المعتزلة وكان يؤدى نراج ضياعه بالاهواز تسعين الف دينار وكان اصهاره يؤدون ثلاثين الف دينار وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة عن تسع وثمانين سنة .

٤٥٢ - علي بن نصر

ابو الحسن الملقب مهذب الدولة صاحب البطائح كان له كرم ووفاء وكان الناس يلتجئون اليه في الشدائد واكبر نخره نزول اقطاعه عليه وخذلته اياه الى ان جاءته الخلافة . قال الوزير ابو شجاع توجت الايام مفرق نهاره بمقام القادر بالله في جواره وصاغت له المنقبة حسبا وصارت له الى استحقاق المدح سببا . كان يرتفع له من اقطاعه تسعة آلاف وستمائة كرم من الحنطة وثلاثة عشر الف وثلثمائة وسبعون كرا من الشعير وثمانية آلاف كرم من الأرز ومن الورق الفا الف وسبعائة الف وخمسون الفا . وكان بعض بلاده تضمن عشرة آلاف دينار وتزوج بنت الملك بهاء الدولة وأعانه نوابه وأقرضه اموالا

اموالا كثيرة وولى البطائح اثنتين وثلاثين سنة وشهورا وكان سبب موته انه افتصد وانتفع ساعده واخذه داء الحمرة . توفي في جمادى الاولى من هذه السنة عن اثنتين وسبعين سنة .

٤٥٣ - عبد الغنى بن سعيد

ابن علي بن سعيد بن بشران بن مروان بن عبد العزيز ابو محمد الازدى المصرى الحافظ كان عالما بالحديث وأسماء الرجال متقنا قال الطيورى ما رأت عيناي مثله في معناه .

اخبرنا ابن ناصر اخبرنا المبارك بن عبد الجبار وابو الفضل بن خيرونا قالا اخبرنا ابو عبد الله الصورى قال قال لى عبد الغنى بن سعيد ولدت لليلتين بقيتا من ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وتوفى في صفر سنة تسع واربعمائة قال الصورى وقال لى ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبى يزيد الازدى قال لى أبى نرجنا يومامع الدار قطنى من عند أبى جعفر الحسين فلقبه عبد الغنى بن سعيد فسلم على أبى الحسن فقال يا أصحابنا ما التقيت من مرة مع شابكم هذا فانصرفت عنه الابقائدة او كما قال الصورى وقال لى ابو الفتح منصور بن على الطرسوسى وكان شيخا صالحا لما اراد ابو الحسن الدار قطنى الخروج من عندنا من مصر نرجنا معه نودعه فلما ودعنا بكينا فقال لم تبكون ؟ قللنا نبكى لما فقدناه من علمك وعد مناه من فوائده قال تقولون هذا وعندكم عبد الغنى وفيه الخلف قال الصورى وقال لى ابوبكر البرقانى سألت الدار قطنى بعد قدومه من مصر هل رأيت فى طريقك من يفهم شيئا من العلم ! فقال لى ما رأيت فى طول طريقى احدا الا شابا بمصر يقال له عبد الغنى كأنه شعلة نار وجعل يفهم امره ويرفع ذكره .

٢٥

اخبرنا ابن ناصر اخبرنا المبارك بن عبد الجبار اخبرنا ابو عبد الله الصورى اخبرنا عبد الغنى الحافظ قال لما وصل كتابى الذى عملته فى اغلاط أبى عبد الله الحاكم أجابنى بالشكر عليه وذكر انه املاه على الناس وضمن كتابه الى الاعتراف بالقائدة وبانه لا يذكرها لى غنى وان ابا العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثهم قال

حدثنا العباس بن محمد (الدورى - ١) قال سمعت ابا عبيد يقول من شكر العلم ان يستفيد الشيء فاذا ذكر لك قلت حتى على كذا وكذا ولم يكن لى به علم حتى افادنى فلان كذا وكذا فهذا شكر العلم .

٤٥٤ - محمد بن أمير المؤمنين القادر بالله

يكنى ابا الفضل وكان ابوه رشحه للخلافة وجعله ولى عهده ولقبه بالغالب بالله وتكسب على السكة اسمه ودعى له (٢) فى الخطبة بولاية العهد بعده ثم ادركه اجله فتوفى فى رمضان هذه السنة وكان مولده فى ليلة الاثنين لسبع بقين من شوال سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة ودفن بالرصافة .

٤٥٥ - محمد بن ابراهيم

ابن محمد بن يزيد ابو الفتح اليزاز الطرسوسى يعرف بابن البصرى سمع خلقا كثيرا وروى عنه البرقانى والازهرى وغيرها واستوطن بيت المقدس .
اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن على قال قال لى محمد بن على الصورى وقد سمع من محمد بن ابراهيم كان ثقة ومات ببيت المقدس .

سنة ٤٩٠

ثم دخلت سنة عشر واربعائة

فمن الحوادث فيها انه ورد الى القادر بالله كتاب من يمين الدولة ابي القاسم محمود ابن سبكتكين يذكر فيه ما افتتحه من بلاد الهند ووصل اليه من اموالهم وغنائمهم فقال فيه ان كتاب العبد صهر من مستقره بغزنة للنصف من المحرم سنة عشر والدين فى ايام سيدنا ومولانا الامير القادر بالله امير المؤمنين مخصوص بمزيد الاظهار والشرك مقهور بجميع الاطراف والاقطار وانتدب العبد لتنفيذ أوامره العالية وتمهيد مراسمه السامية وتابع الوقائع على كفار السند والهند فرتب بنواحى غزنة العبد محمدا مع خمسة عشر الف فارس وعشرة آلاف راجل (وانهض

- العبد مسعوداً مع عشرة آلاف فارس وعشرة آلاف راجل - ١) وشحن بلخ وطخريستان بارسلان حاجب (٢) مع اثنتي عشر ألف فارس وعشرة آلاف راجل وضبط ولاية خوارزم بالتونناش الحاجب مع عشرين ألف فارس وعشرين ألف راجل وانتخب ثلاثين ألف فارس وعشرة آلاف راجل لصحبة راية الاسلام وانضم اليه جماهير المطوعة وخرج العبد من غزنة يوم السبت الثالث عشر من جمادى الاولى سنة تسع بقلب منشرح لطلب الشهادة ونفس مشتاقة الى درك الشهادة ففتح قلاعاً وحصوناً واسلم زهاء عشرين الفا من عباد الوثن وسلموا قدر الف الف درهم من المورق ووقع الاحتواء على ثلاثين فيلة وبلغ عدد الهاكين منهم خمسين الفا وافي العبد مدينة لهم عاين فيها زهاء الف قصر مشيد والف بيت الاصنام ومبلغ ما في الصنم ثمانية وتسعون الف مثقال وثلاثمائة مثقال وقلع من الاصنام الفضية زيادة على الف صنم ولهم صنم معظم يؤرخون مدته لعظم جهالتهم بثلاثمائة الف عام وقد بنوا حول تلك الاصنام زهاء عشرة آلاف بيت للأصنام المنصوبة واعتنى العبد بتخريب هذه المدينة اعتناء تاماً وعمها المجاهدون بالاحراق فلم يبق منها الا الرسوم وحين وجد الفراغ لاستيفاء الغنائم حصل منها عشرون الف الف درهم ١٠ وافرد خمس الرقيق فبلغ ثلاثة وخمسين الفا واستعرض ثلاثمائة وستة وخمسين فيلاً .

وفي ربيع الاول جلس القادر بالله وقرئ عهد الملك ابي القوارس ولقب قوام الدولة وحملت اليه الخلع بولاية كرماني .

- ٢٠ وتأخر الحاج الخراسانية وتوقف الأمر من العراق وفي هذه السنة مات الاصيفر المنتفق الذي كان يخفر الحاج . وفي يوم الاربعاء تاسع ذي الحجة نشأت ريح شديدة كالزلزلة وورد معها دمل أحمر .

وفيها قبض على الوزير ابن فسانجس وعلى اخوته .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٤٥٦ - احمد بن موسى

ابن مردويه بن نورك ابوبكر الحافظ الاصبهاني توفي في رمضان هذه السنة .

٤٥٧ - ابراهيم بن محمد

ابن جعفر بن اسحاق الباقري ولد سنة خمس وعشرين وثلثا وسمع الحسين بن يحيى بن عماش وعلي بن عبد المصطفى في آخرين وكان صدوقا حسن النقل جيد الضبط من اهل العلم والمعرفة والادب واستخلفه القاضي ابوبكر بن منير على الفرضة وشهد عنده وشهد عند ابي عبد الله الضبي وابي محمد بن الألفاني وكان ينتحل في الفقه مذهب ابن جرير وكان يسكن الجانب الشرقي وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة ودفن بقرب قبر أبي حنيفة .

٤٥٨ - تركان بن الفرج

ابن تركان بن بنان ابوالحسين الباقلاوي كان يسكن باب الشام وحدث عن ابي بكر الشافعي وابن مقسم وكان صدوقا توفي في جمادى الاولى من هذه السنة .

٤٥٩ - الحسين بن قلابوس

ابن عبد الله ابوعبد الله التركي سمع ابا الفضل الزهري .
اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال كان شيخنا دينافقيرا مستورا وتوفي في رجب هذه السنة .

٤٦٠ - عبيد الله بن احمد

ابن جعفر ابو تغلب (١) القاضي له شعر ورسائل وكان بينه وبين الوزير المغربي مكاتبات وكان ينوب عن ابي خازم القاضي في الجانب الشرقي من واسط

توفي في جمادى الاولى من هذه السنة .

٤٦١ - عبد الصمد بن بابك

ابو القاسم الشاعر وشعره مستحسن قدم على صاحب بن عباد فقال انت ابن بابك فقال انا ابن بابك توفي في شوال هذه السنة (١) .

٤٦٢ - عبد الواحد بن محمد ابو عمرو بن مهدي

- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب قال عبد الواحد بن محمد ابن عبد الله بن مهدي بن خشنام بن النعمان بن مخلد ابو عمر البزار الفارسي كازروني الاصل سمع القاضي المحاملي ومحمد بن مخلد وابن عياش القطان وعبد الله بن احمد بن اسحاق الجوهري ومحمد بن اسمعيل الفارسي ومحمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة واما العباس بن عقدة واسمعيل بن محمد الصفار ومحمد بن عمر والرزاز وابا عمرو بن السالك كتبنا عنه وكان ثقة امينا يسكن درب الزعفراني . قال وسمعت محمد بن علي بن مخلد الوراق يذكر ان مولده في سنة ثمان عشرة وثلثمائة ومات بغاءة في يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء النصف من رجب سنة عشر واربعمائة ودفن في مقبرة باب حرب .

٤٦٣ - عبد الواحد بن عبد العزيز

- ابن الحارث بن راشد ابو الفضل التميمي حدث عن النجاد والبلغوي وابن الجعابي . قال الخطيب كتبنا عنه وكان صدوقا ، توفي في ذي القعدة (٢) من هذه السنة ودفن الى جنب قبر احمد بن حنبل وصلى عليه نحو خمسين الفا .

٤٦٤ - عبد الواحد بن محمد

- ابن عثمان ابو القاسم البجلي من ولد جرير بن عبد الله . سمع النجاد والخلدي وقتل القضاء على مواضع وكان ثقة ، توفي في رجب هذه السنة .

(١) هذه الترجمة ليست في ص (٢) تاريخ بغداد - ذي الحجة - ج ١١ ص ١٤

٤٦٥ - محمد بن أسد

ابن علي بن سعيد ابوالحسن الكاتب المقرئ سمع ابا بكر النجاد وجعفر الخلدی وغيرهما وكان صدوقا وتوفي يوم الاحد لليلتين خلتا من المحرم ودفن بالشونيزي .

٤٦٦ - محمد بن المظفر

ابن عبد الله ابوالحسن المعدل المعروف بابن السراج روى عن ابي بكر النجاد وغيره .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال انشدنا محمد بن المظفر قال انشدني ابواسحاق ابراهيم بن هلال الصابي لنفسه .

قد كنت للحدة من ناظري أرى السهي في الليلة القمره
الآن ما أبصر بدر الدجى الابعين تشتكى الشبكره
لأننى انظر منها وقد غير منى الدهر ما غيره
ومن طوى الستين من عمره رأى أمورا فيه مستكره
وان تخطاها رأى بعدها من حاد ثات النقص (١) ما لم يره

توفي ابن المظفر في جمادى الاولى من هذه السنة .

٤٦٧ - هبة الله بن سلامة

ابو القاسم الضريع المفسر كان من احفظ الناس لتفسير القرآن وكان له حلقة في جامع المنصور وقد سمع الحديث من ابي بكر بن مالك القطيعي وغيره .

أخبارنا محمد بن ابي طاهر البزاز عن ابي طالب العشاري حدثنا هبة الله بن المقرئ حدثنا هبة الله بن سلامة المفسر قال كان لنا شيخ نقرأ عليه في باب محول فمات بعض اصحابه فراه الشيخ في النوم فقال ما فعل الله بك ؟ قال غفر لي قال فما حالك مع منكرونيك ؟ قال يا استاذ لما أجلساني وقال من ربك ؟ من نبيك ؟ اللهم في الله عز وجل ان قلت لهما بحق ابي بكر وعمر دعاني فقال احدهما للآخر قد اقسم

عليها بعظيم دعه فتركاني وانصر فأتوني هبة الله في هذه السنة في رجب ودفن
في مقبرة جامع المنصور .

سنة ٤١١

ثم دخلت سنة احدى عشرة واربعمائة

- ١٠ فمن الحوادث فيها انه في يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من شوال فقد الحاكم صاحب مصر وكان يواصل الركوب ليلا ونهارا ويتصدى له الناس فيقف عليهم ويسمع منهم وكان المصريون موتورون منه فكانوا يدسون اليه الرقاع المختومة بالدعاء والسب له ولأسلافه والوقوع فيه وفي حرمه حتى انتهى فعلهم في ذلك الى ان عملوا تمثال امرأة من قراطيس بنحف وازوار ونصبوها في بعض الطريق وتركوا في يدها رقعة مختومة تتضمن كل لعن وشتيمة فلما اجتاز بها لم يشك انها امرأة وان الرقعة رقعة ظلامه فتقدم فأخذها من يدها ففتحها فرأى في اولها ما استعظمه فقال انظروا هذه المرأة من هي ؟ فقيل انها مثال معمول من قراطيس فقرأ الرقعة كلها وعاد الى القاهرة ودخل الى قصره وتقدم باستدعاء القواد والعرفاء فلما حضروا امرهم بالمصير الى مصر وضربها بالنار ونهبها وقتل من ظفروا به من اهلها فتوجهوا لذلك وعرف المصريون ذلك فقاتلوا عن نفوسهم قتالا بلغوا فيه غاية وسعهم ولحق التهب والنار الاطراف والسواحل التي لم يكن في اهلها قوة على امتناع ولا قوة على دفاع واستمرت الحرب بين العبيد والرعية ثلاثة ايام والحاكم يركب كل يوم ويشاهد النار ويسمع الصياح ويسأل عن ذلك فيقال له العبيد يحرقون مصر وينهبونها والنار تعمل في الموضع الفلاني والموضع الفلاني فيظهر التوجع ويقول من امرهم بهذا لعنهم الله فلما كان في اليوم الثالث اجتمع الاشراف والشيوخ في الجوامع ورفعوا المصاحف وعجوا بالبكاء وابتهلوا الى الله تعالى في الدعاء فرحمهم المشاركة والاتراك فانحازوا اليهم وقاتلوا معهم وارسلوا الى الحاكم يقولون
- ٢٠

نحن عبيدك ومما ليكك وهذا البلد بلدك وفيه حرمتنا واولادنا وما علمنا أن
اهله جنوا جناية تقتضى سوء المقلب فان كان هناك باطن لا نعرفه أشعرتنا به
وانتظرت علينا الى ان نخرج اموالنا وعيالنا وان كان ما عليه هؤلاء العبيد
مخالفا لرايك اطلعتنا في معاملتهم بما تعامل به المفسد فاجابهم بانى ما اردت ذلك
ولا اذنت لهم وقد اذنت لكم في نصرتهم والايقاع بمن يتعرض بهم .

وراسل العبيد سرا بان كونوا على امركم وحمل اليهم سلاحا قواهم به فاقبلوا
واعادوا الرسالة انا قد عرفنا غرضك انه اهلاك هذا البلد وما يجوز ان نسلم
انفسنا واشاروا الى بعض الوعيد في قصد القاهرة فلما رآهم مستظهيرين ركب
حماره ووقف بين الفريقين واوما الى العبيد بالانصراف وسكن الآخرين فقبلوا
ذلك وشكروه وسكنت الفتنة وكان قدر ما احرق من مصر ثلثها ونهب نصفها
وتبع المصريون من اخذ من زوجاتهم وبناتهم وابتاعوا من العبيد بعد ان
فضحوا حتى تلتل منهم نفوسهن خوفا من عار القوا حش المرتكبة منهن ثم
زاد ظلم الحاكم وعن له ان يدعى الربوية فصار قوم من الجهال اذا راوه
يقولون له يا واحدا يا احدا يا محبي يا محبت وكان قد اسلم جماعة من اليهود
فكانوا يقولون انا نريد ان نعاود شرعنا الاول فيفسح لهم في الارتداد واوحش
اخيه بمراسلات قبيحة وقال لها قد وقع الى انك تدخل الرجال اليك فراسلت
قائدا يقال له ابن دواس كان شديد الخوف من الحاكم ان يقتله فقالت انى اريد
ان القاك اما ان تتكرلى (وتأبى - ١) واما ان اجى انا اليك فجاءت اليه فقبل
الارض بين يديها وخلوا فقالت له لقد جئتك في امر احرس نفسك ونفسك فقال انا
خادمك فقالت انت تعلم ما يعتقده انى فيك وانه متى تمكن منك لم يبق عليك وانا
كذلك ونحن معه على خطر عظيم وقد انضاف الى ذلك ما قد تظاهر به وهتكه
الناس الذى قد اقامه آباءنا وزيادة جنونه وحمله نفسه على ما لا يصبر
المسلمون على مثله فانا خائفة أن يثور الناس علينا فيقتلوه ويقتلونا وتنقض هذه
الدولة أقبح انقضاء . قال ! صدقت فما رأى ؟ قالت ! تحلف لى واحلف لك

على كتمان ما جرى بيننا من السرو تعا ضدني على ما فيه الراحة من هذا الرجل . فقال لها اسمع والطاعة . فتجافا على قتله وانها يقيان ولده مقامه وتكون انت صاحب جيشه ومديره واننا فلا غرض الى الا سلامة المهجة فأقطعته ما يحصل مائة الف وقالت ! اختر لي عبيدين من عبيدك تنق بهما على سررك وتعتمد عليهما في مهمك . فاحضر ما عبيدين موصوفين بالامانة والشهامة فاستحلفتها على كتمان ما تخرج به اليها خلفا فوهبت لها الف دينار ووتعت لها باقطاع وقالت ! اريد منك ان تصعدا غدا الى الجبل فتكتما (١) فيه فان نوبة الحاكم ان يصعد غدا وليس معه الا الركابي وصبي وينفرد بنفسه فاذا قرب منكما نرجكما فقتلناهما وقتلتما الصبي وسلمت اليهما سكينين من عمل المغاربة وقررت ذلك معها وكان الحاكم ينظر في النجوم فنظر في مولده وقد حكم عليه بقطع في هذا الوقت وقيل فيه انه متى تجاوزه عاش تمة نيف وثمانين سنة فلما كانت تلك الليلة احضر والدته وقال لها ، على في هذه قطع عظيم وكأني بك قد تهكت وملكت مع اختي فاني ما اخاف عليك اضر منها فتسلسي هذا المفتاح فهو هذه الخزانة ولي فيها صنا ديق تشتمل على ثلاثمائة الف دينار فحولها الى قصرك لتكون ذخيرة لك قبلت الارض وبكت وقالت له ، اذا كنت تتصور هذا فارحمي ودع ركوبك الليلة ، فقال ، افعل ، وكان من رسمه ان يطوف كل ليلة حول القصر من اول الليل الى الصباح في الف رجل فقعد تلك الليلة (الى ان مضى صدر من الليل - ٢) ثم ضجر واحب الركوب فرقت به والدته وقالت ، اطلب النوم يا مولانا ، فنام ثم انتبه وقد بقي من الليل ثلثه فقال ، ان لم اركب واتفرج نرجت روعي . فركب وصعد الى الجبل وليس معه الا الصبي فخرج العبدان فطرحاه الى الأرض وقطعا يديه وشقا جوفه ولفاه في كساء وحلاه الى ابن دواس بعد ان قتل الصبي فحمله ابن دواس الى اخته فدفتته في مجلسها وكتمت امره واحضرت الوزير وعرفته الحال واستكتمته واستحلفتها على الطاعة ورسمت له مكتابة الى الهد عن الحاكم وكان بدمشق بالمبادرة وانفذت

الى احدا لقواد يقيم في الطريق فاذا وصل الى العهد قبض عليه وعدل به الى تنيس وكتبت الى عامل تنيس عن الحاكم بأن يحمل ما قد اجتمع عنده وكان الف الف دينار وألفي الف درهم . وفقد الناس الحاكم فاجوا في اليوم الثالث وقصدوا الجبل فلم يقنوا على أثر فعادوا الى اخته فسألوها عنه فقالت ! قد كان راسلي قبل ركوبه واعلمني انه يغيب سبعة ايام . فانصرفوا على طمأنينة ورتبت ركابه يمشون ويعودون كما نهم يقصدون موضعاً ويقولون لسكر من يسألهم فارقه في الموضع الفلاني وهو عائد يوم كذا ولم تزل الاخت تدعو في هذه الايام وجوه القواد وتستحلفهم وتعطيهم وألبست ابا الحسن على ابن الحاكم اخضر الملابس واستدعت ابن دواس وقالت له ! المعول في قيام هذه الدولة عليك وتديرها موكل اليك وهذا الصبي ولدك فينبغي ان تنتهي في الخدمة الى غاية وسعك فقبل الارض ووعد بالاخلاص في الطاعة وأخرجت الصبي وقد لقبته الظاهر لا عن اذن الله والبسته تاج المعز جد أبيه وأقيمت المآتم على الحاكم ثلاثة ايام ورتبت الامور ترتيباً مهنياً وخلعت على ابن دواس خلعاً كثيرة وشرفته تشريفاً عظيماً فخرج فجلس معظماً فلما تعالى النهار خرج نسيم صاحب الستر والسيف ومعه مائة رجل كانوا مختصين بركاب السلطان ويحملون سيوفاً بين يديه وكانوا يتولون قتل من يؤمر بقتله فسلموا الى ابن دواس فيكونون بحكمه وتقدمت الاخت الى نسيم ان يضبط ابواب القصر بالخدم ففعل وقالت له اخرج وقف بين يدي ابن دواس وقل يا عبيد مولانا الظاهر يقول لكم هذا قاتل مولانا الحاكم واعملهم بالسيف ومرهم بقتله ففعل ثم قتلت جماعة ممن اطاع على سرها فعظمت هيبتها وكان عمر الحاكم سبعاً وثلاثين سنة ومدة ولايته خمسا وعشرين سنة .

وفي هذه السنة ولي ابوتام بن ابي خازم القضاء بواسط من قبل قاضي القضاة ابي الحسن ابن ابي الشوارب .

وفيها انحد رسولان الدولة الى واسط وخلع على ابي محمد بن سهلان الوزير وامره

وامره ان يضرب الطبل في اوقات الصلاة ثم قبض عليه وحل بعد ذلك .
 ووقع حرب بين السلاطين عند واسط فاشتدت مجاتهم فقطعوا عشرين الف
 رأس من النخل فأكلوا جمارها ودقوا الاجذاع واستفوها واكلوا البغال
 والكلاب وبيع الكر الحنطة بالف دينار قاشانية وبطل الحج في هذه السنة .

• ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٤٦٨ - احمد بن موسى

ابن عبد الله بن اسحاق ابوبكر الزاهد المعروف بالروشنائي من اهل مصر اثا
 وهي قرية تحت كلوا ذى . سمع ابا بكر بن مالك القطيعي و ابا محمد بن ماسي
 وغيرهما .

- ١٠ اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن علي الحافظ قال ، احمد بن موسى
 الروشنائي نعم العبد كان فيه فضل وديانة وصلاح وعبادة كتبت عنه في قرينه
 وكان له بيت الى جنب مسجده فيدخله ويغلقه على نفسه ويستغل بالعبادة ولا يخرج
 منه الا للصلاة الجماعة وكان شيخنا ابوالحسين بن بشران يزوره في الاحيان
 ويقيم عنده العدد من الايام متبركا برؤيته مستروحا الى مشاهدته .
- ١٥ توفي بمصر اثا في رجب هذه السنة نخرج الناس من بغداد حتى حضر والصلاة
 عليه وكان الجمع كثيرا جدا ودفن في قرينه .

٤٦٩ - الحسين بن الحسين

- ابن علي بن المنذر ابوالقاسم القاضي ولد سنة احدى وثلاثين وثلثمائة وسمع اسمعيل
 الصفار و ابا عمرو بن السباك والنجاد والخلدي وغيرهم وكان صدوقا ضابطا
 صحيح النقل كثير الكتاب حسن الفهم وخلف القاضي ابا عبد الله الحسين بن
 ٢٠ هارون الضبي على القضاء ببغداد ثم نرج الى ميا فارقين فتولى القضاء هناك
 سنين كثيرة ثم عاد الى بغداد واقام يحدث بها الى حين وفاته وتوفي في شعبان
 هذه السنة .

(نجز الجزء الثالث (١) من كتاب المنتظم في تاريخ الملوك والامم لابن الجوزي
الواعظ بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا
محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم ورضى الله عن اصحاب رسول الله اجمعين
والحمد لله رب العالمين .

ويتلوه في الذي يليه ثم دخلت سنة اثنى عشرة واربعائة فمن الحوادث فيها انه
كان حاج العراق قد تأخر عن الحج - ٢) .



النسخ الخطية لهذا المجلد

(١) نسخة محفوظة بمكتبة ايا صوفية باسلا مبول تحت رقم (٣٠٩٦) وهى الاصل وعلاقتها (ص) .

(٢) نسخة برلين يصفها حضرة الدكتور كركنكو بأنها قديمة صعبة القراءة وعلاقتها (ب) .

استحصل حضرة الدكتور سالم الكركنكو مصصح الدائرة نقولاً من النسخة الاولى مأخوذة بالتصوير ثم نسخ هذا الجزء بقلمه من نسخة (ص) ثم قابله على نسخة ب - ثم ارسله اليها مع النقول التصويرية المأخوذة من النسخة الاولى فاعادنا للمقابلة مرة اخرى لزيادة التوثيق .

وقد اعتنى الدكتور المذكور بتصحيح الكتاب جهد الطاقته مع مراجعة تاريخ بغداد وتاريخ ابن جرير وشذرات الذهب وغيرها وعلق كثيراً من الحواشي اثبتنا المهم منها وعلامة حواشيه (ك) واتممت التصحيح حسب الامكان والله المستعان .

خاتمة الطبع

الحمد لله على احسانه ، حمد ايليق بعظمة شأنه والصلاة والسلام على خاتم انبيائه سيدنا محمد وآله وصحبه .

وبعد فقد تم بحمد الله تعالى طبع الجزء السابع من كتاب المنتظم في تاريخ الملوك والامم للإمام الشهير ابي الفرج ابن الجوزي رحمه الله وهو من انفس كتب التاريخ جمع بين الوقائع والتراجم . وكان الطبع بمطبعة الجمعية العلمية الشهيرة (بدائرة المعارف العثمانية) بحيدرآباد الدكن ادا مه الله مصونة عن الفتن والمحن ، في ظل الملك المؤيد المعان ، الذي اشتهر فضله في كل مكان ، السلطان بن السلطان ، سلطان العلوم مظفر الممالك آصف جاء السابع مير عثمان على خان بهادر لازالت مملكته بالعز والبقاء ، دائمة التقدم والارتقاء ، وهذه الجمعية تحت

صدارة ذى الفضائل السنية والمفانر العلية النواب السير حيدر نواز جنگ بهادر
رئيس الجمعية ورئيس الوزراء فى الدولة الآصفية ، والعالم العامل بقيمة الافاضل
النواب محمد يار جنگ بهادر ، وتحت اعتماد الما جد الاريب الشريف النسيب
النواب مهدي يار جنگ بهادر عميد الجمعية ووزير المعارف والسالية فى
الدولة الآصفية ومعين امير الجامعة العثمانية ، وضمن ادارة العالم المحقق والفاضل
المدقق مولانا السيد هاشم الندوى معين عميد الجمعية ومدير دائرة المعارف ادا م
الله تعالى درجاتهم سامية ومحاسنهم زاكية .

وعنى بتصحيحه من افاضل دائرة المعارف وعلماؤها مولانا السيد هاشم الندوى
ومولانا محمد طه الندوى ، ومولانا الشيخ عبدالرحمن اليماني ، ومولانا محمد عادل
القدوسى ، ومولانا السيد احمد الله الندوى ، والسيد حسن جمال الليل المدنى ،
والشيخ احمد بن محمد اليماني وطبع بعد ملاحظة مولانا العلامة عبدالله العمادى
عضو مجلس الدائرة غفر الله ذنوبهم وستر عيوبهم .

وكان تمام طبعه يوم الاربعاء تاسع عشر من شهر المحرم الحرام سنة ١٣٥٩ هـ
وانحر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد
نبيه الامين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين الى يوم الدين .

فهرس الجزء السابع من المنتظم

صفحة

سنة ٣٥٠	٢
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	٣
احمد بن محمد ابوسهل القطان	»
اسماعيل بن علي ابو محمد الخطابي	»
تمام بن محمد ابوبكر	٤
الحسن بن علي ابواحمد الخلال المعروف بالكوسج	»
الحسين بن القاسم ابو علي الطبري الفقيه الشافعي	٥
عبدالله بن اسمعيل ويكنى ابا جعفر ويعرف بابن بركة الهاشمي	»
عتبة بن عبيدالله ابوالسائب الهمداني	»
محمد بن احمد بن حبيب ابوبكر الدهقان بغدادى	٧
سنة ٣٥١	»
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	٩
الحسن بن محمد ابو محمد المهلبى	»
دعلج بن احمد بن دعلج ابو محمد السجستاني المعدل	١٠
عبدالله بن جعفر بن شاذان ابوالحسين البزاز	١٤
عبدالباقى بن قانع ابوالحسن الاموى	»
محمد بن الحسن بن محمد ابوبكر المقرئ النقاش	»
محمد بن سعيد ابوبكر الحربى الزاهد يعرف بابن الضري	١٥
محمد بن سهل بن عسكر بن عمارة ابوبكر البخارى	»
سنة ٣٥٢	»
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	١٧
عمر بن اكثم ابوبشر الاسدى	»

- ١٨ محمد بن اسحاق بن مهران المنقرى يعرف بشا موخ
 » محمد بن احمد بن موسى ابو الطيب الاهوازي
 ١٩ محمد بن احمد بن يوسف ابو الطيب المقرئ يعرف بغلام ابن شنبوذة

سنة ٣٥٣

- »
 ٢١ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » بكار بن احمد بن بكار ابو عيسى المقرئ
 » ثوابة بن احمد بن ثوابة ابو الحسن الموصل
 » جعفر بن محمد بن احمد ابو محمد المؤدب
 ٢٢ شجاع بن جعفر ابو القوارس الوراق الواعظ
 » محمد بن اسمعيل بن موسى ابو الحسن الرازي المكنى
 » محمد بن المهاب ويلقب ببندار ويكنى ابا الحسين الشيرازي
 » محمد بن محمد بن الحسن
 » محمد بن ابي الطيب البغوي يكنى ابا الفتح
 ٢٣ ابو اسحاق المجبمي

سنة ٣٥٤

- »
 ٢٤ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد ابو الطيب الطعفي الشامي
 المعروف بالمتنبي
 ٢٦ ذكر مقتل المتنبي
 ٣٠ علي بن محمد بن احمد ابو الحسن الثنوني
 » محمد بن الحسن بن يعقوب ابو بكر العطار المقرئ
 ٣٢ محمد بن عبد الله بن ابراهيم ابو بكر المعروف بالشافعي

٣٢	مكي بن احمد بن سعدويه ابوبكر البرذعي
٣٣	سنة ٣٥٥
٣٤	ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر
»	الحسين بن داود ابو عبدالله العلوي
٣٥	عبدالرحمن بن محمد ابو القاسم الراشد البلخي
»	محمد بن الحسين بن علي ابو عبدالله الأنباري يعرف بالوضلي الشامي
٣٦	محمد بن احمد بن هارون الريوندي المعروف بابي بكر الشامي
»	محمد بن عمر بن سلم ابوبكر قاضي الموصل ويعرف بابن الجعابي
٣٨	سنة ٣٥٦
»	ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر
»	احمد بن بويه ابو الحسين الملقب معز الدولة
٣٩	حامد بن محمد ابو علي الرفاء الهروي
٤٠	عبد الخالق بن الحسن ابو محمد السقطي
»	عمر بن جعفر بن محمد ابو الفتح الخثلي
»	عثمان بن محمد بن بشر ابو عمر السقطي المعروف بابن شقة
»	علي بن الحسين بن محمد ابو القبرج الاصبهاني
٤١	علي بن عبدالرحمن الملقب سيف الدولة
»	محمد بن احمد بن محمد ابو الحسين المعروف بابن التريسي
»	محمد بن ابراهيم ابو العباس يعرف بالشيرجي
»	محمد بن ابراهيم بن احمد ابو عبدالله الخثلي
»	محمد بن ابراهيم القروي
٤٢	محمد بن ابراهيم بن العباس ابو بشر الموصل

٤٢	يوسف بن عمر ابو نصر الازدى
٤٣	سنة ٣٥٧
»	ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر
»	ابراهيم المتقى لله امير المؤمنين ابن المقتدر
٤٤	الحسين بن محمد ابو عبد الله الدقاق المعروف بابن العسكرى
»	عبد الرحمن بن العباس ابو القاسم القامى
»	عمر بن جعفر ابو حفص البصرى الحافظ
٤٥	عثمان بن الحسين ابو الحسن التميمى الخرقى
»	محمد بن اسحاق بن يعقوب ابوبكر الشيبانى الطبرى
»	محمد بن احمد ابو عبد الله الجوهرى المحتسب يعرف بابن المحرم
٤٦	محمد بن جعفر ابو الطيب الوراق يعرف بابن الكدوش
»	محمد بن جعفر ابو الطيب يلقب غندرا
»	محمد بن الحسين ابو سليمان الحرانى
٤٧	سنة ٣٥٨
٤٩	ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر
»	الحسن بن علان ابو على الخطاب القامى
»	الحسن بن محمد ابو محمد العلوى
»	الحسن بن محمد ابو محمد الحربى
٥٠	حيدرة بن عمر ابو الحسن الزندوردى
»	عبيد الله بن احمد النحوى يعرف بمخنج
»	كافور الخادم
٥١	سنة ٣٥٩

- ٥٢ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر
 » حبيب بن الحسن ابوالقاسم القزاز
 » علي بن بندار ابوالحسن
 » محمد بن ابراهيم بن احمد الاستر ابا ذى
 » محمد بن احمد بن الحسن ابو علي ابن الصواف
 ٥٣ محارب بن محمد ابوالعلاء القاضى الشافعى

سنة ٣٦٠

»

- ٥٤ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر
 » سليمان بن احمد الطبرانى النخعى
 » عمر بن احمد ابو حفص الخلال
 » محمد بن احمد ابو عبدالله الاصبهاى
 ٥٥ محمد بن احمد بن عثمان ابونصر المروزى
 » محمد بن جعفر ابوبكر البندار
 » محمد بن الحسين ابوبكر الآجرى
 ٥٦ محمد بن جعفر ابو عمر والزاهد
 » محمد بن داود ابوبكر الصوفى ويعرف بالرقى
 » محمد بن صالح ابوالخارث الهاشمى يعرف بابن ام شيان
 » محمد بن فرخان ابوالطيب الدورى

سنة ٣٦١

٥٧

- ٥٨ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر
 » عثمان بن عمر بن خفيف ابو عمرو المقرئ المعروف بالدراج
 ٥٩ على بن ابيحق بن خلف ابوالحسن القطان الشاعر المعروف بالزاهى

٥٩	محمد بن الحسن ابو العباس الصوفي
»	محمد بن حميد ابوبكر المخزومي
»	سنة ٣٩٢
٦١	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	ابراهيم بن محمد ابواسحاق الزكي النيسابوري
٦٢	الحسين بن عمر القاخي ابو محمد
»	سعيد بن القاسم ابو عمر البرذعي
»	السري بن احمد ابو الحسن الكندي الرقاء الموصل الشاع
٦٣	عبد الملك ابو عمرو المعدل ويعرف بابن السقطي
»	محمد بن ابي الحسن ابوبكر البربهاري
٦٤	سنة ٣٩٣
٦٦	باب ذكر خلافة الطائع لله عز وجل
٦٨	ذكر من توفي في هذا السنة من الاكابر
»	الحارث بن ابي العلاء ابوفراس العدوي الشاع
٧١	عبد العزيز بن احمد ابوبكر الفقيه الحنبل المعروف بغلام الخلال
٧٢	علي بن محمد ابوالفتح البستي
٧٣	العباس بن الحسين ابو الفضل الشيرازي
٧٤	عيسى بن موسى ابو الفضل الهاشمي
»	سنة ٣٩٤
٧٦	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	سبكتكين حاجب معز الدولة
٧٩	عبد السلام بن محمد ابو القاسم المخزومي الصوفي

- ٧٩ الفضل الطبع لله امير المؤمنين ابن المقتدر
 » محمد بن ابراهيم ابوبكر الشاهد المعروف بالريبي
 » محمد بن بدر ابوبكر
 ٨٠ محمد بن ثابت ابوبكر الواسطي
 » مسند ٣٦٥
 ٨١ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن جعفر ابوبكر الختلي
 » الحسين بن محمد ابو علي الماسرجسي الخافظ
 ٨٢ معد بن اسمعيل ابوتميم صاحب مصر
 ٨٣ مسند ٣٦٦
 ٨٤ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » اسمعيل بن نجيد ابوعمر السامي
 ٨٥ الحسن بن بويه ابو علي ركن الدولة
 » الحسين بن ابي النجم المؤدب
 » محمد بن اسحاق بن ابراهيم ابوالحسن الانصاري الزرق
 ٨٦ محمد بن الحسن بن احمد ابوالحسن السراج
 » مسند ٣٦٧
 ٨٩ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » ابراهيم بن محمد ابوالقاسم النصر ابا ذى النيسابوري
 » بنختيار ابو منصور الملك عز الدولة
 ٩٠ عبيد الله بن عبد الله ابو محمد البندار
 » عثمان بن الحسن ابو يعلى الوراق ويعرف بالطوسي

- ٩٠ محمد بن احمد بن عبدالله ابوطاهر الذهلي القاضى
 ٩١ محمد بن الحسن ابو جعفر البراز
 » محمد بن عبد الرحمن ابوبكر القاضى المعروف بابن قريعة
- ٩٢ مسند ٣٦٨
 » ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن جعفر ابوبكر القطيبي
 ٩٣ تميم بن المعز
 ٩٥ الحسن بن عبدالله ابوسعيد السيرا فى النجوى القاضى
 » عبدالله بن ابراهيم ابوالقاسم الزنجاني ويعرف بالابندونى
 ٩٦ عبدالله بن ورقاء ابواحمد الشيباني
 » عبدالله بن الحسن ابوالقاسم المقرئ المعروف بابن النحاس
 ٩٧ عيسى بن حامد ابوالحسن القاضى ويعرف بابن اخت القنيطي
 » محمد بن احمد ابوالحسن الشافعي
 » محمد بن اسحاق ابوالحسن السخيتاني
 » محمد بن عيسى ابواحمد الجاودي
 » محمد بن محمد ابوبكر اللحياني المقرئ
- ٩٨ مسند ٣٦٩
 ١٠١ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن عطاء ابوعبدالله الروذباري
 » الحسين بن علي ابوعبدالله البصري يعرف بالجلعل
 » حسنويه الحسين الكردى
 ١٠٢ سعيد بن احمد ابو عثمان النيسابورى

- ١٠٢ عبد الله بن ابراهيم بن ماسى ابو محمد البزاز
 » محمد بن صالح ابو الحسن الهاشمى ويعرف بابن ام شيبان
 ١٠٣ محمد بن اسحاق النعالى
 » ابو الحسين احمد بن فارس صاحب المجمل فى اللغة

سنة ٣٧٠

- ١٠٥ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن على ابوبكر الرازى الفقيه امام اهل الرأى
 ١٠٦ الزبير بن عبد الواحد ابو يعلى البغدادى
 » عبيد الله بن على ابو الطيب الدقاق
 » عبيد الله بن العباس ابو احمد السداوى
 ١٠٧ محمد بن احمد ابو جعفر مولى الهادى بالله ويعرف بابن المتيم
 » محمد بن جعفر ابوبكر الوراق يلقب غندرا

سنة ٣٧١

- ١٠٨ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن ابراهيم ابوبكر الاسماعلى الجرجانى
 » الحسن بن صالح ابو محمد السبى
 ١٠٩ الحسن بن على ابو عبد الله الشاهد المعروف بابن البادا
 » الحسن بن يوسف ابو معاذ البستى
 » عبد الله بن ابراهيم ابو الحسن المعروف بالزنى
 » عبد الله بن الحسن ابوبكر الضبى القاضى
 ١١٠ عبد العزيز بن الحارث ابو الحسن التميمى
 » على بن ابراهيم ابو الحسن الحصرى الصوفى الواعظ

- ١١٩ على بن محمد الأحذب المزور
» محمد بن احمد ابوبكر الحريري
١١٢ محمد بن احمد ابو زيد المروزي
» محمد بن خلف بن جيان ابوبكر الفقيه
» محمد بن خفيف ابو عبد الله الشيرازي
» سنة ٣٧٢
١١٣ ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر
» اسحاق بن سعد ابو يعقوب النسوي
» احمد بن جعفر ابو الحسن الخلال
» فناخسرو بن الحسن بن بويه الملقب عضدا لدولة الملك المشهور
» محمد بن اسحاق ابو احمد الهاشمي
١١٨ محمد بن احمد ابو نصر السرخسي
» محمد بن جعفر ابوبكر الحريري المعدل ويعرف بزواج الحرة
١٢٠ منصور بن احمد الفقيه ابو صا دق

سنة ٣٧٣

- ١٢٢ ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر
» احمد بن عبد العزيز ابوبكر العكبري
» بويه ابو منصور الملقب مؤيد الدولة
» جعفر الضرير المقرئ
» سعيد بن سلام ابو عثمان المغربي
١٢٣ عبد الله بن احمد ابو محمد الاصمعي في يعرف بالظريف
» عبد الله بن محمد ابو محمد المزني الواسطي ويعرف بابن السقاء

سنة ٣٧٤

١٢٣

- ١٢٤ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
» ابراهيم بن احمد ابو اسحاق القرئى الخرق
» اسحاق بن سعد ابو يعقوب الشيبا في النسوى
» عبدالله بن موسى ابو العباس الهاشمى
» محمد بن احمد ابو على النيسا بورى المعدل
» محمد بن احمد ابو القرج الاسدى
» محمد بن احمد ابو على البزاز العطشى
» محمد بن جعفر صاحب المصلى يكنى ابا القرج
» محمد بن الحسن الرازى السراجى
» محمد بن الحسين ابو الفتح الازدى الموصلى
١٢٦ محمد بن الحسين أبو بكر الحربى

سنة ٣٧٥

»

- ١٢٧ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
» الحسن بن الحسين بن ابى هريرة الفقيه الشافعى
» الحسن بن على ابو على المطرز المصرى
» الحسين بن على ابو احمد النيسا بورى
١٢٨ عبيدالله بن محمد ابو الحسين الشيبا في المعروف بالحوشى
» عبد الرحمن بن محمد بن مهران ابو مسلم
١٢٩ عبد الملك بن ابراهيم القر ميسنى
» عبدالعزيز بن جعفر ابو القاسم الخرقى
» عبدالعزيز بن عبدالله ابو القاسم الداركي انفقاه الشافعى

- ١٣٠ عمر بن محمد ابو حفص الناقد المعروف بالزيات
 » علي بن الحسن ابو الحسن الجراحي
 » محمد بن احمد ابوسهل النيسابوري ويعرف بالحسنوني
 » محمد بن الحسن ابوبكر القزويني
 » محمد بن الحسن ابو الفضل الكاتب
 ١٣١ محمد بن عبدالله ابوبكر البهري الفقيه المالكي
 » محمد بن نصر ابو العباس الشاهد

سنة ٣٧٦

- ١٣٢ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » الحسين بن جعفر ابوالقاسم الواعظ المعروف بالوزان
 ١٣٣ الحسين بن محمد ابو عبدالله الصيرفي
 » عبدالله بن احمد ابو الحسين ويعرف بابن البواب
 » عمر بن محمد ابوالقاسم البجلي ويعرف بابن سنك
 » محمد بن احمد بن ابي صالح ابوبكر
 ١٣٤ محمد بن جعفر ابو الفتح الهمداني يعرف بابن المراعي
 » محمد بن احمد ابو عمر والخيري الزاهد
 » محمد بن عبدالله ابوبكر الرازي المذكر
 » محمد بن حماد بن اسحاق الازدي القاضي

سنة ٣٧٧

١٣٥

- ١٣٦ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن يوسف التنوخي الازرق الانباري الكاتب
 » احمد بن محمد الشاهد

- ١٣٧ احمد بن العلاء الشيرازى الكاتب
 » احمد بن الحسين ابو حامد المروزي ويعرف بابن الطبرى
 » اسحاق بن المقتد زبا لله ابو محمد
 » جعفر بن المكتفى بالله
 » جعفر بن محمد ابو محمد التنونى
 ١٣٨ الحسن بن احمد ابو على القارسى النحوى
 » ستيتة بنت ابقاضى ابى عبدالله المحاملى
 ١٣٩ عبيدالله بن محمد ابو محمد الخلال
 » عبد الواحد بن على ابو القاسم الوراق
 » عبد الوهاب بن الطائع لله
 » على بن احمد ابو القاسم الربعى
 ١٤٠ على بن محمد ابو الحسن الثقفى الوراق ويعرف بابن لؤلؤ
 » محمد بن احمد ابو احمد الرباطى الخرجانى
 » محمد بن جعفر ابو الطيب المكتت
 ١٤١ محمد بن زيد ابو عبدالله الابرارى
 » محمد بن محمد ابو عبدالله الاستر اباذى .

سنة ٣٧٨

- ١٤٢ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
 » الحسين بن على ابو عبدالله المقرئ
 » الخليل بن احمد القاضى
 » زياد بن محمد بن الهيثم ابو العباس الخرجانى
 ١٤٣ سليمان بن محمد بن ابى ايوب ابو القاسم
 » عبيدالله بن احمد ابو العباس الكاتب

- ١٤٣ عبد العزيز بن احمد ابو محمد الصير في الجهد
 » محمد بن اسمعيل بن العباس ابوبكر الوراق المستمل
 ١٤٤ محمد بن اسحاق ابوبكر القطيبي النا تد
 » محمد بن احمد ابوبكر الجشمي المطرز
 » محمد بن احمد ابوبكر المفيد
 ١٤٥ محمد بن احمد ابو الحسن الاصبهاني
 » محمد بن عبيد الله بن الشيخير
 » محمد بن اسمعيل بن مهران بن مسرور ابوبكر المستمل الوراق
 ١٤٦ محمد بن محمد ابو احمد الحافظ القاضي
 » محمد بن العباس ابو عبد الله الضبي ويعرف بالعصمي
 ١٤٧ مطرف بن الحسين ابو علي الاسترآبا ذي
 » مسندت ٣٧٩
 ١٤٩ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » الحسين بن احمد ابوالقاسم الدقاق
 » شرف الدولة بن عضد الدولة
 ١٥٠ طاهر بن محمد ابوالحسين النيسابوري
 » محمد بن اسحاق ابوبكر الصفار الضير
 » محمد بن احمد الكاتب يكي ابا النياض
 » محمد بن احمد ابوالفتوح المعروف بالحداد
 ١٥١ محمد بن احمد ابو جعفر السلمي نقاش القضة
 » محمد بن جعفر ابوبكر النجاد
 » محمد بن جعفر ابوالفضل الخزاعي الجرجاني
 ١٥٢ محمد بن المظفر ابوالحسين البراز

سنة ٣٨٠

١٥٣

- » ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » ابراهيم بن احمد ابواسحاق الصيرفي
 » البهلول بن محمد ابوالقاسم التنوخي الانباري
 ١٥٤ الحسين بن محمد ابوبكر المعروف بابن الحاملي
 » حمدون بن احمد ابوجعفر السمسار
 » طلحة بن محمد ابوالقاسم الشاهد
 » عبدالله بن محمد ابو محمد القاضي
 » عبيدالله بن محمد ابوالقاسم التوزي
 ١٥٥ عبيدالله بن عبدالله ابوالقاسم السرخسي التاجر
 » عبدالواحد بن محمد بن شاذان ابوالقاسم
 » علي بن عمرو الحريري
 » محمد بن ابراهيم ابوبكر قاضي دير الماتول
 » يعقوب بن يوسف ابوالفرج وزير صاحب مصر الملقب بالعزيز

سنة ٣٨١

١٥٦

- ١٦٠ باب ذكر خلافة القادر بالله
 ١٦١ ذكر طرف من سيرة القادر بالله
 ١٦٥ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن محمد ابوبكر الخزاز
 » احمد بن الحسين ابوبكر المقرئ
 ١٦٦ الحسين بن عمر ابوعبدالله الضراب ويعرف بابن الضير
 » عبيدالله بن احمد بن معروف ابو محمد قاضي القضاة

- ١٦٦ عبيد الله بن عبد الرحمن ابو الفضل الزهرى
 ١٦٧ يحيى بن محمد ابو زكريا يعرف بالدينبائى
 » مسند ٣٨٢
 ١٧٠ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
 » ابراهيم بن عبد السلام ابو اسحاق الوشاء
 » عبد الله بن عثمان ابو محمد الصغار
 » عمر بن احمد بن هارون ابو حفص المعروف بابن الآجرى
 » محمد بن العباس ابو عمر الخزاز المعروف بابن حيويه
 ١٧١ محمد بن عبد الرحيم ابو بكر المازنى الكاتب
 » مسند ٣٨٣
 ١٧٢ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن ابراهيم ابو بكر البزاز
 ١٧٣ جعفر بن محمد ابو محمد الطاهرى
 » طاهر بن محمد ابو عبد الله البغدادى
 » على بن القاسم ابو الحسين القاضى
 » محمد بن ابراهيم ابو الحسين الكهملى
 » محمد بن عبد الله ابو بكر الدقاق المعروف بالصابونى
 » مسند ٣٨٤
 ١٧٥ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
 » الطيب بن يمين ابو القاسم مولى المعتضد بالله
 » عبيد الله بن محمد ابو محمد الكاتب المعروف بابن الجرادى
 » عبيد الله بن محمد ابو العباس البستى الزاهد

- ١٧٦ على بن الحسين بن محبوب أبو الحسن الصوفي
 » على بن القاضي أبي تمام الزينبي
 » على بن عيسى أبو الحسن النحوي المعروف بالرماني
 » محمد بن العباس ابن الفرات أبو الحسن
 ١٧٧ محمد بن عمران أبو عبيد الله الكاتب المعروف بالمرزباني
 » محمد بن عثمان أبو الطيب الصيدلاني
 » منصور بن ملاعب
 ١٧٨ المحسن بن علي أبو علي التنوخي القاضي
 » ممنت ٣٨٥
 ١٧٩ ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر
 » إبراهيم بن محمد المصيصي ويعرف بالخلي
 » اسمعيل بن عباد أبو القاسم ويلقب كاف الكفاة صاحب
 ١٨١ الحسن بن حامد أبو محمد الأديب
 ١٨٣ داود بن سليمان أبو الحسن البراز
 » عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ المعروف بابن شاهين
 ١٨٣ علي بن عمر أبو الحسن الخافض الدارقطني
 ١٨٤ عباد بن العباس أبو الحسن الطائفي
 ١٨٥ عقيل بن محمد أبو الحسن الأحنف العكبري
 ١٨٦ محمد بن عبد الله أبو الحسن الهاشمي
 » محمد بن عبيد أبو عمرا لأصبها في
 ١٨٧ يوسف بن عمر أبو الفتح القواسم
 » يوسف بن أبي سعيد السيرا في يكنى إبا محمد

١٨٧	سنة ٣٨٦
١٨٨	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	احمد بن ابراهيم ابو حامد بن ابي اسحاق المزكي
»	عبد الله بن احمد ابو محمد البيع
»	علي بن عمر ابو اسحاق الحميري ويعرف بالسكري
١٨٩	محمد بن علي ابو طالب المكي
١٩٠	نزار بن معد ابو تميم يكنى ابا منصور يلقب بالعزيز هو صاحب مصر
»	بنت عضد الدولة زوجة الطائع لله
»	سنة ٣٨٧
١٩١	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	جعفر بن محمد ابو القاسم الدقاق ويعرف بابن الما رستاني
»	الحسن بن عبد الله ابو احمد العسكري
١٩٢	الحسين بن محمد ابو عبد الله الكاتب
»	عبد الله بن محمد ابو القاسم الشاهد المعروف بابن الثلاث
١٩٣	عبيد الله بن محمد ابو عبد الله العكبري المعروف بابن بطة
١٩٧	علي بن عبد العزيز ابو الحسن البرذعي
»	علي بن محمد ابو الحسن المعدل
»	علي ابو الحسن الملقب نحر الدولة
١٩٨	محمد بن احمد ابو الحسين الواعظ المعروف بابن سمعون
٢٠٠	محمد بن احمد ابو عمر الانماطي الروزي
٢٠١	محمد بن احمد ابو الفتح الخواص
»	محمد بن احمد ابو الحسن الادمي

- ٢٠١ موسى بن عيسى ابوالقاسم السراج
» نوح بن منصور ابوالقاسم الساماني
- ٢٠٢ مسند ٣٨٨
- ٢٠٣ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
» الحسين بن احمد ابو عبدالله الصيرفي
» عبدالعزیز بن يوسف الحكار ابوالقاسم
٢٠٤ حمصام الدولة ابن عضد الدولة
» عبيدالله بن عمرو ابوالقاسم الحمداني
» محمد بن احمد ابوالفرج المقرئ المعروف بفلام الشنبوذي
» محمد بن احمد ابوبكر الجوهري
٢٠٥ محمد بن الحسن ابوبكر السمسار
» محمد بن الحسن البجيرى
» محمد بن الحسن ابوبكر
» محمد بن الحسن ابن محويه
» محمد بن الحسن ابو على اللغوي المعروف بالحاتمى
- ٢٠٦ مسند ٣٨٩
- ٢٠٦ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
» الحسن بن على ابو محمد الحريري
» زاهر بن احمد ابو محمد السرخسي الفقيه المحدث
٢٠٧ عبيدالله بن محمد ابوالقاسم البرازي يعرف بابن حبابه
» عبدالله بن عتاب ابوالقاسم العبدى
» عبيدالله بن خليفة ابواحمد البلدى

٢٠٧	سنة ٣٩٠
٢٠٩	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	احمد بن محمد ابو بكر الهاشمي
٢١٠	عبيد الله بن عثمان ابو القاسم الدقاق المعروف بابن جنينا
»	الحسين بن محمد ابو عبد الله المقراء
»	عبد الله بن احمد ابو القاسم البغدادي
٢١١	عمر بن ابراهيم ابو حفص المقرئ المعروف بالكتاني
»	علي بن عبد الله ابو الحسن الزجاج الشاهد
»	محمد بن عبد الله ابو الحسين الدقاق المعروف بابن اني ميمي
»	محمد بن عمر ابو الحسن العلوي الكوفي
٢١٣	محمد بن يوسف الكشي الجرجاني
»	المعاني بن زكريا ابو الفرج النهرواني القاضي المعروف بابن طراز
٢١٤	امة السلام وتكنى ام الفتح
٢١٥	سنة ٣٩١
»	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	جعفر ابن الفضل ابو الفضل المعروف بابن حنابة الوزير
٢١٦	الحسين بن احمد ابو عبد الله الشاعر
٢١٨	عبد العزيز بن احمد ابو الحسن الحرزي القاضي
»	عيسى بن الوزير ابو القاسم
٢١٩	سنة ٣٩٢
٢٢٠	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	اسماعيل بن سعيد ابو القاسم المعدل

٢٢٠ عثمان بن جنى ابو الفتح الموصلى النجوى اللغوى

٢٢١ على بن عبد العزيز ابو الحسن الجرجاني القاضى

٢٢٢ محمد بن محمد ابوبكر الدقاق الشافعى

سنة ٣٩٣

٢٢٣ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

» ابراهيم بن احمد ابواسحاق الطبرى

» ادريس بن على ابوالقاسم المؤدب

٢١٤ الحسن بن القاسم ابو على الخزومى المؤدب

» عبد الكريم الطائع لله امير المؤمنين ابن المطيع لله

٢٢٥ عثمان بن محمد ابو عمرو القارى المخرمى

» كوهى بن الحسن ابو محمد الفارسى

» محمد بن ثابت ابو الحسن الصيرفى

» محمد بن عبد الرحمن ابوطاهر المخلص

» محمد بن عبد الله ابو الحسن السلامى الشاعر

٢٢٦ ميمونة بنت ساقولة الواعظة

سنة ٣٩٤

٢٢٨ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

» الحسن بن محمد بن اسمعيل ابو على الاسكافى ويلقب بالموفق

» عبد السلام بن على ابواحمد المؤدب

سنة ٣٩٥

» ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

» اسحاق بن محمد ابوابراهيم المهلبى الخطيب ويعرف بالحنى

- ٢٢٩ الحسين بن محمد أبو القاسم الكوفي
- ٢٣٠ عبد الله بن محمد أبو الحسين البزاز
- » محمد بن أحمد أبو نصر البخاري المعروف بالملاحمي
- » محمد بن أبي اسمعيل أبو الحسن العلوي
- » مسند ٣٩٦
- ٢٣١ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
- » اسمعيل بن أحمد أبو سعد الجرجاني المعروف بالاسماعيلي
- » علي بن محمد أبو الحسن المقرئ المعروف بابن العلاف
- ٢٣٢ محمد بن أحمد أبو عمرو المزكي
- » محمد بن الحسن أبو الفضل الهاشمي
- » محمد بن الحسن أبو الحسين المؤدب يعرف بابن أبي حسان
- » محمد بن اسحاق أبو عبد الله الجافظ الاصبهاني
- ٢٣٣ مسند ٣٩٧
- ٢٣٤ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
- » عبد الرحمن بن عمر أبو الحسين المعدل المعروف بابن حمة الخلال
- ٢٣٥ عبد الصمد بن عمر أبو القاسم الدينوري الواعظ الزاهد
- ٢٣٦ أبو العباس بن واصل
- ٢٣٧ مسند ٣٩٨
- ٢٤٠ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
- » أحمد بن إبراهيم أبو العباس الضبي
- » الحسين بن هارون أبو عبد الله الضبي القاضي
- » عبد الله بن محمد أبو عبد البخاري المعروف بالباقي

- ٢٤١ عبيد الله بن احمد ابو القاسم المقرئ المعروف بابن الصيدلاني
 » عبيد الله بن عثمان ابو زرعة البناء الصيدلاني
 » عبد الواحد بن نصر ابو الفرج الخزومي الشاعر الملقب بالبيغاء
 ٢٤٣ محمد بن يحيى ابو عبد الله الجرجاني

» مسند ٣٩٩

- ٢٤٤ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » تمنى ام القادر بالله
 » الحسين بن حيدرة ابو الخطاب الداودي الشاهد
 » عبد الله بن بكر ابو احمد الطبراني
 ٢٤٥ محمد بن احمد ابو مسلم كاتب الوزير ابي الفضل ابن حنابلة
 » محمد بن علي يكنى محمد ابا طالب

» مسند ٤٠٠

- ٢٤٧ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » الحسين بن موسى ابو احمد الموسوي
 ٢٤٨ الحجاج بن هارم مزفدة ابو جعفر
 » ابو عبد الله القمي المصري التاجر
 » ابو الحسين بن الرفاء القاري

» مسند ٤٠١

- ٢٥٢ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » ابراهيم بن محمد ابو مسعود الدمشقي الحافظ
 » آدم بن محمد ابو القاسم العكبري المعدل

٢٥٢ الحسن بن ابى جعفر يكنى ابا على ويلقب عميد الجيوش

٢٥٤ الحسين بن المظفر ابو عبدالله

» خلف بن محمد ابو محمد المواسطى

» عبيد الله بن احمد ابو احمد الكاتب

» عبيد الله بن عمر ابو الفرج المصاحفى

» مسند ٤٠٢

٢٥٧ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

» احمد بن عبدالله ابو الحسين العدل المعروف بابن السوسنجردى

٢٥٨ اسمعيل بن الحسين بن هارون ابو محمد البخارى الفقيه الزاهد

» الحسن بن الحسين ابو محمد النوبختى الكاتب

» الحسن بن القاسم ابو على الدباس

» عثمان بن عيسى ابو عمرو البا قلاوى

٢٥٩ على بن احمد ابو الحسن القاضى السامرى

» محمد بن بكران ابو عبدالله البراز و يعرف بابن الرازى

٢٦٠ محمد بن جعفر ابو الحسن التميمى النحوى المعروف بابن النجار

» مسند ٤٠٣

٢٦٣ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

» احمد بن على ابو الحسن البقى

» اسمعيل بن عمر المعروف بابن نسيبك

» اسمعيل بن الحسن الصصرى

» الحسن بن حامد ابو عبدالله الوراق الحنبلى

٢٦٤ الحسين بن الحسن ابو عبدالله الحليمى

٢٦٤	فيروز ابونصر المقلب بهاء الدولة
»	قابوس بن وشمكير
٢٦٥	محمد بن محمد ابوالخارث العلوى
»	محمد بن الطيب ابوبكر الباقلاوى
٢٦٦	محمد بن موسى ابوبكر الخوارزمى
»	ورام التركى
»	سنت ٤٠٤
٢٦٧	ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
»	الحسين بن احمد ابو عبدالله المعروف بابن البغدادى
٢٦٨	الحسين بن عثمان ابو عبدالله الضرير المقرئ المجاهدى ببغدادى
»	على بن سعيد الاصطخرى
»	سنت ٤٠٥
٢٧٠	ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
»	بكر بن شاذان ابوالقاسم المقرئ الواعظ
٢٧١	بدر بن حسنويه ابوالنجم الكردى
٢٧٢	الحسن بن الحسين بن حنكان ابو على الهمدانى
٢٧٣	عبدالله بن محمد المعروف بابن الأكفانى
»	عبدالرحمن بن محمد ابوسعده الحافظ الاسترابادى ويعرف بالادريسى
»	عبد السلام بن الحسن البصرى النوى
٢٧٤	عبد الفقار بن عبد الرحمن ابوبكر الدينورى
»	عبد العزيز بن عمر بن محمد بن نهاثة ابونصر السعدى
»	محمد بن عبدالله ابو عبدالله الحاكم

٢٧٥	هبة الله بن عيسى كاتب مهذب الدولة
»	يوسف بن محمد
٢٧٦	ممنق ٤٠٦
٢٧٧	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	احمد بن محمد بن احمد ابو حامد الاسفرائيني
٢٧٨	عبد الرحمن بن محمد القرظي المقرئ
٢٧٩	عبد الملك بن ابي عثمان ابا سعيد الواعظ
»	محمد بن الحسين بن موسى ابو الحسن العلوي
٢٨٣	ممنق ٤٠٧
٢٨٤	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	احمد بن محمد ابو عبد الله البراز
٢٨٥	محمد بن احمد ابو الطيب العكبري
»	محمد بن احمد ابو الحسين الضبي المعروف بالمحاملي
»	محمد بن الحسين ابو عمر البسطامي
٢٨٦	محمد بن علي ابو غالب الوزير الملقب بفر الملك
٢٨٧	ممنق ٤٠٨
٢٨٨	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	اسماعيل بن الحسن ابو علي الصيرفي
»	الحسن بن محمد بابن الفحام
»	شهابي الحاجب ابا طاهر
٢٨٩	علي بن مزيد

٢٨٩	مسنق ٤٠٩
٢٩٠	رجاء بن عيسى ابو العباس الانصناوى
»	عبدالله بن محمد ابو احمد قاضى الاهواز
»	على بن نصر ابو الحسن المقلب مهذب الدولة
٢٩١	عبد الغنى بن سعيد ابو محمد الازدى
٢٩٢	محمد بن أمير المؤمنين القادر بالله ابا الفضل
»	محمد بن ابراهيم ابو الفتح البراز الطرسوسى
»	مسنق ٤١٠
٢٩٤	ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
»	احمد بن موسى ابو بكر الحافظ
»	ابراهيم بن محمد اسحاق الباقرى
»	تركان بن الفرج ابو الحسين الباقلاوى
»	الحسين بن قلابوس ابو عبدالله التركى
»	عبيدالله بن احمد ابو تغلب
٢٩٥	عبد الصمد بن بابك ابو القاسم
»	عبد الواحد بن محمد ابو عمر بن مهدى
»	عبد الواحد بن عبد العزيز ابو الفضل التيمى
»	عبد الواحد بن محمد ابو القاسم البجلى
٢٩٦	محمد بن اسد ابو الحسن الكاتب
»	محمد بن المظفر المعروف بابن السراج
»	هبة الله بن سلامة ابو القاسم الضيرى

مسند ٤١١

٢٩٧

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٠١

احمد بن موسى ابوبكر الزاهد المعروف بالروشنائي

»

الحسين بن الحسين ابوالقاسم القاضى

»

النسخ الخطية لهذا المجلد

٣٠٣

خاتمة الطبع

»



فهرس الاسماء
من الرجال والنساء المذكورين
في الجزء السابع
من كتاب المنتظم للعلامة
عبد الرحمن ابن الجوزي المتوفى
سنة ٥٩٧ هـ رحمه الله تعالى



الطبعة الاولى

بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بعاصمة الدولة
الاصفية حيدرآباد الدكن لا زالت
شمس افا داتها بازغة
الى آخر الزمان
سنة ١٣٦٠ هـ

ملحوظة

يذكر العلامة ابن الجوزي اسما واحدا بطرق مختلفة تارة باسمه وطورا بلقبه وأخرى بكنيته فكتبت الاسماء والالقاب والكنى كما كتبها المصنف حذرا من التخليط وحفظا من الخطأ وقد وضعت سنى الوفاة تحت عنوان «الوفيات» وكل رقم موضوع بين هالين تحت عنوان «الصفحات» فهو رقم الصفحة التي تجدون فيها ترجمة الرجل مفصلة .

أسعد ظهير الدين حسن

ابراهيم

ج - ٧	٣	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
اب	٥٦	ابراهيم بن ابي طالب
	سنة ٣٨٠ (١٥٣)	ابراهيم بن احمد ابواسحاق الصيرفي
	سنة ٣٩٣ (٢٢٣)	ابراهيم بن احمد ابواسحاق الطبري
	سنة ٣٧٤ (١٢٤)	ابراهيم بن احمد ابواسحاق المقرئ
	٩٢	ابراهيم بن اسحاق
	١٦٣	ابراهيم بن دينار
	سنة ٣٨٢ (١٧٠)	ابراهيم بن عبد السلام ابواسحاق الوشاء
٢٥٩، ٢٢٣، ١٧٠		ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي
	١١١	ابراهيم بن عبد الله الزينبي
	٢٨٥	ابراهيم بن علي الباقلاوي
	٢٧٧	ابراهيم بن علي الشيرازي
	١٧٧	ابراهيم بن عمر البرمكي
	سنة ٤١٠ (٢٩٤)	ابراهيم بن محمد بن اسحاق الباقري
	٩٧	ابراهيم بن محمد بن سفيان
	سنة ٣٨٥ (١٧٩)	ابراهيم بن محمد بن الفتح المصمعي
	سنة ٣٦٢ (٦١) ٦٢	ابراهيم بن محمد ابواسحاق المزكي
	سنة ٣٦٨ (٨٩)	ابراهيم بن محمد ابوالقاسم البصر آبازي
	سنة ٤٠١ (٢٥٢)	ابراهيم بن محمد ابومسعود الدمشقي
	٩٠	ابراهيم بن مخلد
	١٠٦	ابراهيم بن موسى الجوزي
٦٣، ٤٠٠، ٢٢، ١٥، ١٤		ابراهيم الحربي
	سنة ٣٥٦ (٤٣)	ابراهيم المتقي لله
	١٢٥	ابن ابي حاتم

ج - ٧	٤	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
٢٢		ابن ابى خيثمة
١٢٤٠، ١٢٣٠، ١١٨٠		ابن ابى داود
١٤٣٠، ١٣٨٠، ١٣٢٠		»
١٨٧٠، ١٨٣٠، ١٧٢٠		»
٢٠٧٠، ٢٠٥٠، ٢٠١٠		»
٢٥٥٠، ٢٢٤٠، ٢١٨٠		»
١٥٠٥		ابن ابى الدنيا
١٣٠		ابن ابى ذريح
٢٦٣		ابن ابى الريان
١٣١		ابن ابى عروبة
١٠٧٠، ٩٥٠، ٧٩٠، ٥٣٠، ٤٩٠، ٤٤٠		ابن ابى الفوارس
٨٥٠٠، ١٤٥٠، ١٢٢٠، ١٠٩٠		»
٢٢٠٠، ٢٠٣٠		»
٢٥٦		ابن ابى يعلى
٢٥٥		ابن الأزرق الموسوى
٩٦		ابن الاعرابى
١٩٢٠، ١٧٧٠، ١٧٥٠، ١٦٥٠		ابن الأتبارى
٢٢٠		»
٩٩		ابن ام شيبان
١١		ابن البراء
(٥) سنة ٣٥٠		ابن بوية الهاشمى
١٦١		ابن بشار
٣		ابن بشر

ج-٧	الوفيات	فهرس المنتظم الاسماء
٥٣		ابن بشران
١٢٤		ابن بنت منيع
١١٩، ١١١، ١٠٩، ٧٧		ابن ثابت
٢٨٤، ٢٦٦، ٢١٤		»
٢٣٤، ٢٩٩، ٢٠٧، ١٤٥		ابن الجراح الطائي
٢٤٤		»
٢٢		ابن جريج
٢٩٤، ١٥٢، ٥٩		ابن جرير
١٢٥، ١١٨، ١٠٨، ٩٧، ٧٩		ابن جرير الطبري.
٢٩٥، ٣٨، ٣٧ (٣٦)	سنة ٣٥٥	ابن الجعابي
١٦٢، ١٦١، ٩		ابن حاجب النعمان
١١٩، ١١		ابن حيويه
٢٠٥، ٢٠١، ١٩٢، ٩٦		ابن خزيمة
٢٥٥، ٢٢٤، ٢١٨، ٢٠٧		»
١٧٢، ١٦٥، ١٠٧، ٩٥، ٥٠		ابن دريد
٢١٨، ١٧٧، ١٧٦، ١٧٩		»
٢٦٠، ٢٥٥، ٢٢٠		»
٦٠		ابن الدقاق
٣٠٠، ٢٩٩		ابن الدواس
١٥٠، ١٤٠، ١١٠، ٥٠، ٤٠، ٣٠		ابن رزقويه
٣٧، ٣٢، ٣١، ٢١، ١٨		»
١٣٠، ٦٣		ابن السرخسي
٢٠٤		ابن السباك

ج-٧	٦	فهرس المنتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
(٦٣)	سنة ٣٦٢	ابن السقطي
١٤٤، ١١٨، ٤٥، ٣١		ابن شاذان
٥٢، ٣٧، ٣٢، ١٤، ٣	سنة ٣٨٥	ابن شاهين
(١٨٢) ١٥٢، ٩٣، ٨٠		»
٢٨٤، ٢٢٥، ٢٠٣، ١٨٣		»
١٩		ابن شنبوذ
٦٢، ٤٤، ٣٧، ٣٢، ١٥		ابن صاعد
١٣٣، ١٢٩، ١٠٧، ١٠٦		»
١٤٣، ١٤٢، ١٣٩، ١٣٨		»
١٥٣، ١٥١، ١٤٥، ١٤٤		»
١٧٢، ١٧٠، ١٦٦، ١٥٥		»
١٩٢، ١٨٧، ١٨٣، ١٧٣		»
٢٠٧، ٢٠٥، ٢٠٤، ١٩٧		»
٢٢٥، ٢١٨، ٢١٣، ٢١١		»
٢٥٥، ٢٤١		»
٧٦		ابن الصلت
٢٧٤، ٤٤		ابن الصواف
(١٥)	سنة ٣٥١	ابن خير
٢٥٥		ابن عرفة
١١٢، ٥٢		ابن عطاء
٢٧٣، ٢٤٠، ١٥٣، ١٣٣		ابن عقدة
٣٤		ابن العميد وزير ركن الدولة
٢٩٥		ابن عياش القطان

فهرس المتظم الاسماء	٧ الوفيات	ج - ٧ الصفحات
ابن قانع		٢٥٢
ابن القزويني		١٦٢
ابن كامل القاضي		٢٥٤
ابن مالك القطيبي		٢٦٤
ابن مجاهد		١٥٤ ، ١٥١ ، ١٠٢ ، ٥٦ ، ٣٠
»		٢٢٤ ، ٢١١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٥
»		٢٦٨ ، ٢٢٨
ابن المحسن بن علي		١٧٨
ابن مخلد		١٧٠ ، ١٥٥ ، ١٣٠ ، ٣٥
ابن المراغي	سنة ٣٧٦	(١٣٤)
ابن المذهب		١٩١
ابن المسروق		٥٦ ، ٤٤
ابن المظفر		٢٠١ ، ٢٦٧ ، ١٢٣ ، ٩١ ، ٣٧
ابن المعلم	سنة ٣٥٤	٢٢٠
ابن مقسم		٢٩٤ ، ٣٢ (٣٠)
ابن المغادي		٨١
ابن منيع		٣٢
ابن ناصر		٢٩١ ، ١٨٥ ، ٦٨ ، ٢٤
ابو احمد بن الحسين الواعظ		١٢
ابو احمد بن عدي		١٢
ابو احمد الحسين بن موسى الموسوي		٩٦
ابو احمد الشيباني		١٥٣ ، ٥٣ ، ٢٤ ، ٢٣
ابو احمد عبيد الله بن عهد الفرخي		انظر عبيد الله بن ورقاء - ٩٢

ج ٧ - الصفحات	٨ الوفيات	فهرس المنتظم الاسماء
٣٢		ابو احمد القرظي
١٠٤٩		ابو احمد الفضل بن عبد الرحمن
		الشيرازي
١٧٤٤، ١٦٦٤، ١٤٩		ابو احمد الموسوي
٥٢، ٣٤		ابو احمد النقيب
٢٦٥		ابو احمد النيسابوري
١٠٦		ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الطبري
١٧٩		ابو اسحاق ابراهيم بن علي النصيبي
٢٧٤		ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الأرموي
٢٩٦، ٢٤٢		ابو اسحاق ابراهيم بن هلال
١٣٨		ابو اسحاق الشيرازي
١١٦، ١٠		ابو اسحاق الصابي
٩		ابو اسحاق الصاغاني
٢٧٢، ٢٠١، ٥		ابو اسحاق الطبري
٩		ابو اسحاق محمد بن احمد القرايطي
٢٠٧		ابو اسحاق المروزي
١٣٣		ابو اسحاق المستمل
(٣٣)	سنة ٣٥٣	ابو اسحاق المجعفي
٥٥		ابو اسمعيل الترمذي
٢٢		ابو ايوب الانصاري
١٦		ابو بشر عمر بن اكنم
١٢٨٤، ١٢٥٤، ٧٩، ٧٤، ٥٨		ابو بكر بن ابي داود
١٨٨٤، ١٨٢		» »

١٤٥	ابوبكر بن ابى سعد
١٤٦	ابوبكر بن ابى على يحيى
١٣٧٠٥	ابوبكر بن ابى موسى الهاشمى
١٧٤	ابوبكر بن الاخضر
٢٢٨	ابوبكر بن الآدمى
٣٦	ابوبكر بن اسحاق بن منده
١٤٦ (١٤٥)	ابوبكر بن اسمعيل الوراق
٢٢٣، ٢٠٧، ١٤٣، ٩١	ابوبكر ابن الانبارى
٢٧٨	»
٩٧	ابوبكر بن الامام
١٢٥، ٤٤٤، ١٥٠، ١٢، ١١، ٦، ٤	ابوبكر بن ثابت
١٨٤، ١٨٣، ١٨٢، ١٦٧، ١٤٠	»
٢٤١، ٢٣١، ٢٢٣، ٢٢٠، ٢١٤	»
٢٧٧، ٢٧٣، ٢٦٧	»
(٧)	ابوبكر بن حبيب سنة ٣٥٠
١٤٦، ١٤٨، ٣٤	ابوبكر بن خزيمه
٨٤	ابوبكر بن خلف
٩٥	ابوبكر بن دريد
١١٠	ابوبكر بن زياد النيسابورى
٩٥	ابوبكر بن السراج
(١٥)	ابوبكر بن الضرير سنة ٣٥١
١٤٠	ابوبكر بن عبد الباقي
٧٢ (٧١)	ابوبكر بن عبد العزيز سنة ٣٦٣

ج - ٧	١٠	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوقيات	
١١٢		ابوبكر بن هلى
٣٠١، ٢٩٦، ٣٦٥ (٩٢)	سنة ٣٦٨	ابوبكر بن مالك القطيحي
١٩١، ٩٨، ٩٧، ٩٥، ١٤٤		ابوبكر بن مجاهد
١٨٥		ابوبكر بن مردويه
٣٠		ابوبكر بن مقسم
٢٧٠		ابوبكر بن يوسف
(١٣١) ١٠٦	سنة ٣٧٥	ابوبكر الابهري
(٥٥)	سنة ٣٦٠	ابوبكر الآجرى
١٣٣		ابوبكر احمد بن ثابت
٣٤		ابوبكر احمد بن الحسين البيهقي
٢٠١		ابوبكر احمد بن سليمان بن على المقرئ
٥٤، ٥١، ٤٣، ٣٨		ابوبكر احمد بن سيار
١٣٨، ١٣١، ٣١، ١٤، ١٠		ابوبكر احمد بن على
٣٠١، ٢١٤		»
١٦١، ١٢٥، ٦٤، ٤، ٣		ابوبكر احمد بن على بن ثابت
١٩٢		»
٦		ابوبكر احمد بن على الدهنى المعروف بابن القطان
٢٦٦، ١٠٦ (١٠٥)	سنة ٣٧٠	ابوبكر احمد بن على الرازى
٣٢		ابوبكر احمد بن محمد المستمل
٢٧٧، ٢٣١، ١٥١، ١٤٠		ابوبكر الاسماعيلي
٦٤		ابوبكر الاسبهاني
١١٢، ١٠٧، ٦٣، ٥٩، ٤٥		ابوبكر البرقاني
ابوبكر		

ج - ٧	١١	فهرس المنتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
١٤٥٠ ١٤٤٠ ١٢٨٠ ١٢٦		ابوبكر البرقاني
٢٢٦٢ ١٨٣٠ ١٧٩٠ ١٥٢		»
٢٩١		»
١١٢٠ ٧٧		ابوبكر الزاز
٩٧٠ ٣٦		ابوبكر البيهقي
١٨٧		ابوبكر التمام بن محمد بن هارون
١٩٥		ابوبكر الجراح
٤٤٠ ٣٧ (٣٦)	سنة ٣٥٥	ابوبكر الجمالي
١٢٩٠ ١٢٦٢ ٤٥٠ ٢٢٠ ٥		ابوبكر الخطيب
١٧١٠ ١٥٥٠ ١٥١٠ ١٥٠		»
٢٥٩٠ ١٩٩٠ ١٨٣٠ ١٧٦		»
٢٩٥٠ ٢٨٠٠ ٢٧٤		»
٧٢		ابوبكر الخلال
٢٤٠ (١٧٧)	سنة ٤٠٣	ابوبكر الخوارزمي
(٢٦٦)		»
٢٤٣٠ ٦٠		ابوبكر الرازي الفقيه
٩٥		ابوبكر الصبرمان
٦٦		ابوبكر الصديق رضي الله عنه
١٥٤٠ ١٥٠٠ ٤٤٠ (٣٢)	سنة ٣٥٤	ابوبكر الشافعي
٢٦٣٠ ٢٥٧٠ ٢٠٣٠ ١٧٠		»
٢٩٤٠ ٢٧٠٠ ٢٦٦٠ ٢٦٤		»
٥٩		ابوبكر الشبلي
٢٨٧		ابوبكر الطريثي

١٢	فهرس المتنظم	ج - ٧
الوفيات	الاسماء	الصفحات
	ابوبكر اللحياني	انظر مجد بن مجد -
١٢٧	ابوبكر مجد بن اسحاق بن خزيمه	
١٧١	ابوبكر مجد بن الحسن بن عبد العزيز	
	الهاشمي	
٥٠	ابوبكر مجد بن طنجج الاخشيد	
٢٥١	ابوبكر مجد بن الطيب	
٢٢١، ١٩٤، ٨٧	ابوبكر مجد بن عبد الباقي	
٧٦	ابوبكر مجد بن عبد الرحمن بن قريعة	
٣٤	ابوبكر مجد بن عبد العزيز	
٩٣	ابوبكر مجد بن عبد الواحد	
٨٣	ابوبكر مجد بن علي بن شاهويه	
١٨٢	ابوبكر مجد بن صهر بن اسمعيل الداودي	
١٧٢، ١٠٦	ابوبكر مجد بن موسى الخوارزمي	
٧٢	ابوبكر المروزي	
١٨٩	ابوبكر المفيد	
٢٩٤	ابوبكر ابن منير	
٨٢	ابوبكر النابلسي الزاهد	
٢٩٦، ٢٨، ٢٢٥، ٢٠٥	ابوبكر النجاد	
١٥ (١٤) سنة ٣٥١	ابوبكر النقاش	
١٥٤، ١٥١، ١٠٩، ٣٧	ابوبكر النيسابوري	
٢٢٨، ١٩٣، ١٩٢، ١٧	»	
٢٣٢	»	
١٩٢	ابو تمام	

ج - ٧	١٣	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
٣٠٠		ابو تمام بن ابي خازم
٦٦		ابو تمام الزينبي
٧٥٤٦.		ابو تميم معد بن اسمعيل معز الدين
٨٨		ابو الثناء شكر العضدي
١٨٥		ابو الثناء علي بن ابي منصور
١٢٦ (٥)	سنة ٣٥٠	ابو جعفر بن بريّة
٥٠		ابو جعفر بن مسلم بن طاهر العلوي
١٦٦		ابو جعفر بن المسامة
١٣٤		ابو جعفر احمد بن عبد الله
٢٩١		ابو جعفر الحسين
٨٦		ابو جعفر الحضرمي
٢١٠٢٠		ابو جعفر الصيمري
٢١٥		ابو جعفر عبد الله بن القادر بالله
٥٩		ابو جعفر القرغاني
١٤٢		ابو جعفر محمد بن ابراهيم الخرجاني
٢٢		ابو حاتم الرازي
٢٤٧٢٠٦		ابو الحارث محمد بن عمر
٢٥٧٢٢٧٢١٥		ابو الحارث محمد بن محمد بن عمر العلوي
٢٠١		ابو الحارث منصور
١٩٤		ابو حامد احمد بن محمد الدلوي
٢٣١٢٠٧٢١٢٩	سنة ٣٠٦	ابو حامد الاسفرائيني
٢٤٦٢٣٧٢٣٥		»
٢٦٣٢٥٦٢٥٢		»

الصفحات	الوفيات	الاسماء
٢٨٢٤٢٧٨ (٢٧٧)	سنة ٤٠٦	ابو حامد الاسفرائيني
٢٢٣٦١٥١٢٦١		ابو حامد الخضرى
٢٧٣		ابو حامد المروذى
١٨٢٤١٢٤		ابو حبيب البرقى
١٦٩		ابو حرب شيرزىل
٣٠٠٤٢٧٠٤٢٤٣		ابو الحسن بن ابي الشوارب
١٤٠٤٣٣		ابو الحسن بن ابي الطيب
١٠٦		ابو الحسن بن ابي عمر
١٣١٤٢٥		ابو الحسن بن ام شيان
٢٤٦٤١٨٧		ابو الحسن بن حاجب النعمان
٢٠		ابو الحسن بن الخطراسافى
٢٢٨		ابو الحسن بن الخشاب
انظر ابن رزقويه		ابو الحسن بن رزقويه
١٨٩		ابو الحسن بن سالم
١٨٦		ابو الحسن بن سكرة
٢٠٤		ابو الحسن بن شنبوذ
٤١		ابو الحسن بن طلحة
٤٢		ابو الحسن بن على البقى
٩١٤٨٥٤٨٠٤٦٤٤٥		ابو الحسن بن القرات
٩٣		»
٢٧٧		ابو الحسن بن المرتبان
١٥٦		ابو الحسن بن المعلم
٢٣٠		ابو الحسن بن المنادى

٧ - ج	١٥	فهرس المنتظم الاسماء
انظر سيف الدولة		ابو الحسن بن حمدان سيف الدولة
١٦٣		ابو الحسن الأبهري
٩٨		ابو الحسن احمد بن القاسم
٦٠		ابو الحسن جوهر
٢٥٧٩٧٢١		ابو الحسن الجماي
٢٠٨		ابو الحسن الحرزي
انظر الدار تظني -		ابو الحسن
٢٥٣٢١٦		ابو الحسن الرضي
١٦٥		ابو الحسن العامري
٢١٥		ابو الحسن عبد العزيز بن احمد
١٨٤		ابو الحسن العتيقي
١١١ (١١٠) سنة ٣٧١		ابو الحسن علي بن ابراهيم الحصري
٣١		ابو الحسن بن احمد المقرئ
٢١٢		ابو الحسن علي بن طاهر
٢٠٣١٥٦١٤٨١٤٧١٠٤		ابو الحسن علي بن عبدالعزيز
٢٦٧٢٦٦		»
٢٢١		ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني
٦٠٢٥٤		ابو الحسن علي بن عيسى الرماقي النحوي
١٨٠		ابو الحسن علي بن محمد الطبري
١٦٧		ابو الحسن علي بن محمد الكوكبي
٢٦٣٢٢٣		ابو الحسن علي بن مزيد
١٩١		ابو الحسن علي بن المظفر بن بدر البندليجي

٨٧	ابو الحسن علي بن المعافى
٢٧٠	ابو الحسن علي بن منذر
٢٣	ابو الحسن علي بن موسى
٨٨	ابو الحسن علي بن نصر
١٣٧٠، ١٠١	ابو الحسن الكرخى
انظر المحاملى -	ابو الحسن محمد بن احمد بن القاسم
	المحاملى
٢١٧	ابو الحسن محمد بن احمد الصائغ
١٧٤٠، ١٦٤	ابو الحسن محمد بن الحسن
٢٦٧	ابو الحسن محمد بن الحسن بن
	الاقسامى
٢٤٧، ٢٣٤	ابو الحسن محمد بن الحسين
١٠٢٠، ٧٦٠، ٥٦	ابو الحسن محمد بن صالح
١١١	ابو الحسن محمد بن العباس بن القرات
٢١٣، ١٠٤	ابو الحسن محمد بن عمر العلوى
٦١	ابو الحسن محمد بن محمد بن بقية
١٥٧	ابو الحسن محمد بن هلال
٢٥	ابو الحسن محمد بن يحيى العلوى
١٧٦، ١٣٩	ابو الحسن المصرى
١٢٥	ابو الحسن النعيمى
٦	ابو الحسين بن ابي عمر
سنة ٣٦٩ (١٠٣)	ابو الحسين بن احمد
٣٠١	ابو الحسين بن بشران

ج - ٧	١٧	فهرس المنتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
٣٨		ابو الحسين بن البواب
٢٢٨، ٣٩		ابو الحسين بن بويه
(١٤٨)، ٢٢٨، ٢٢٧	سنة ٤٠٠	ابو الحسين الرقاء
انظر محمد بن احمد		ابو الحسين بن سمعون
٣٩		ابو الحسين بن شعبة العلوى
٢٤٥		ابو الحسين العطار
١٦٧، ١١٩		ابو الحسين بن المظفر
٢٥٨، ١٥١		ابو الحسين بن المهتدى
٩		ابو الحسين احمد بن بويه
١٤٦		ابو الحسين احمد بن عمر القاضى
١٥		ابو الحسين احمد بن الفضل القمطان
١٤٠		ابو الحسين البيضاوى
٢٥٧		ابو الحسين عبدالله بن دنجا
٢٧٧، ٢٥٦		ابو الحسين القدورى
٢٥٩		ابو الحسين محمد بن احمد
٢٨٠، ١٥٧		ابو الحسين محمد بن الحسن بن محفوظ
٦٤		ابو الحسين محمد بن صالح
١٨٢		ابو الحسين محمد بن على بن محمد الهاشمى
٢٢٨		ابو الحسين محمد بن على بن المهتدى
١٥٦		ابو الحسين محمد بن قاضى القضاء
		ابى محمد عبدالله
٥٢		ابو حفص
٤١		ابو حفص الكتانى

ج - ٧	١٨	فهرس المنتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
٢١٠٠١٥٢٠١٣٧٤١٢٩٤٣٠٤٢١		ابو حنيفة
٢٩٤٠٢٦٦٤٠٢٤٣٠٢٢٩		»
٢٩٤		ابو خازم القاضي
٢٠٨		ابو خازم محمد بن الحسن الواسطي
٢١٠		ابو خازم محمد بن الحسين
١٢٢		ابو خليفة الساجي
٥٩٠٥٦٠٤٩٠٤٦٠٤٤٠٤١٨		ابو خليفة الفضل بن حباب البصري
١٨٤٠٩١٠٧١		»
١٧٦٠١٢٢		ابو الخير الأقطع
٧١		ابو داود بن صاعد
١٤		ابو دجاجة سمك بن خرشة
١٩٤		ابو ذر عبد الرحمن بن احمد الهروي
٧		ابو ذر الغفاري
٢٧		ابو رشيد
٢٣٤٠٢٣٣		ابو ركو
٢٤		ابو زكرياء
١٩١٠١٠٣		ابو زكرياء يحيى بن علي التبريزي
١٣٣٠١١٩٠٩١٠٣٠٠١٨		ابو السائب عتبة بن عبد الله
١٨٦٠١٧٨٠١٥٤		»
٦(٥)	سنة ٣٥٠	ابو السائب الهمداني
١٩٣		ابو سعد الادريسي
٩٨		ابو سعد بشر بن الحسين
١٦٣		ابو سعد عبد الوهاب بن حمزة

ج - ٧	١١	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
٢٣٥		ابو سعيد الاصبغري
٥٧		ابو سعيد الجنابي
٨٤		ابو سعيد بن ابي بكر بن ابي عثمان
١٨٨		ابو سعيد ابن الاعرابي
١٠٣		ابو سعيد بن ربيع
٩٥٥٤		ابو سعيد الحسن بن عبد الله السيراني
٩١		ابو سعيد السمرقندي
(٤٦)	سنة ٣٥٧	ابو سليمان الحراني
١٢٢		ابو سليمان الخطابي
٣		ابو سهل بن زياد
٥٥		ابو سهل مجاهد بن عمر العكبري
٩٠٨٦٥٥٤٤		ابو شعيب الحراني
١٣٣		و
٦٢٣٢		ابو طالب بن غيلان
٢٠٢		ابو طالب رستم بن نضر الدولة
٢٩٦١٨٤		ابو طالب العشاري
٩٢		ابو طالب محمد بن الحسين
٢٥٥		ابو طاهر بن ابي الطيب
٢٥٤٠٢٣٢		ابو طاهر بن ابي هاشم
٦١		ابو طاهر بن بقية
٢٠١		ابو طاهر حمزة بن محمد
٣١		ابو طاهر عبد الواحد بن عمر بن ابي هاشم

٢٠	الوفيات	الاسماء	فهرس المنتظم
	الصفحات		
٩١		ابو طاهر العطار	
١٩٩١٨٩		ابو طاهر محمد بن علي العلاف	
٤٤٦		ابو طاهر المخلص	
٢٣١٢١٤٢١٢٩		ابو الطيب الطبري	
٢٥ (٢٤)	سنة ٣٥٤	ابو الطيب المتنبي	
٣٠		ابو العباس بن ابي الشوارب	
٣٤		ابو العباس بن سرخاب	
٢٣٢١٢٣٠٢١١٢٣٧		ابو العباس بن عقدة	
٢٩٥٢٦٣		»	
(٢٣٦) ٢٢٢	سنة ٣٩٧	ابو العباس بن واصل	
٩١		ابو العباس احمد بن علي	
١٨٨٢١٠٥٢١٠٢٦٢		ابن العباس الاصم	
٢٩١٢٧٥٢٠١		»	
١٨		ابو العباس البراثي	
٢٣٣		ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز	
٥٥		ابو العباس السراج	
٢٥٦		ابو العباس السوري	
١٥٤		ابو العباس الطوسي	
١٩٢		ابو العباس عبدالله بن الحسن	
		ابن ابي الشوارب	
١٥٧		ابو العباس عيسى بن ماسرجس	
٢٣٢		ابو العباس المحبوبي	
(٤١) ٣٥٦	سنة ٣٥٦	ابو العباس محمد بن ابراهيم المروزي	

ج - ٧	٢١	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
٢٧٥٠٨٩٠٨٤		ابو عبد الرحمن السلمي
٤		ابو عبد الصمد الهاشمي
١٨٨		ابو عبد الله بن ابي اسحاق
٤٧		ابو عبد الله بن ابي بكر الأدمي
١٢		ابو عبد الله بن ابي موسى الهاشمي
٢٢٧		ابو عبد الله بن الدجاجة
٣		ابو عبد الله بن بشر القطان
٦٨		ابو عبد الله بن بطة
٢٩٠٠٢٠٣٠١٩٥٠١٩٣		ابو عبد الله بن بكير
٢٢٨		ابو عبد الله بن البهلول
٥٦٠٥٢		ابو عبد الله بن الجلاء
٩٣		ابو عبد الله بن الحصص
٢١٧		ابو عبد الله بن الحجاج
١٨٧		ابو عبد الله بن عبيد الله العلوي
٢٧٧٠١٨٤		ابو عبد الله بن المهدي
٢٨٣		ابو عبد الله بن المهلوس
٨٤		ابو عبد الله احمد بن ابي الحسين
١٨٧٠١٧٨٠١٥٣٠٨٠		ابو عبد الله احمد بن محمد
سنة ٣٦٠ (٥٤)		ابو عبد الله الاصبهاني
٢٥٦		ابو عبد الله البيضاوي
٢٩١٠١٧٣٠٩٣٠٨٩٠٨٤		ابو عبد الله الحاكم
١٩١		ابو عبد الله الحسن بن محمد بن الحسن
		الهمداني

ج - ٧	٢٢	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
١١١		ابو عبدالله الحسين بن احمد بن جعفر
١٩٤		ابو عبدالله الحسين بن علي
٢٢٢، ٢٠٧، ١٧٤، ١٧٢		ابو عبدالله الحسين بن هارون الضبي
٣٠١، ٢٩٤		»
٢٩١، ٢٨٤		ابو عبدالله الصوري
٢٧٧، ٢٦٦، ٢٥٦، ٢٠٥، ١٠٥		ابو عبدالله الصيمري
(٢٤٨)	سنة ٤٠٠	ابو عبدالله القمي
٩٣		ابو عبدالله محمد بن ابي نصر
٣٦		ابو عبدالله محمد بن ايوب
٨٨		ابو عبدالله محمد بن سلامة
٢٩١		ابو عبدالله محمد بن عبد الرحمن
٢٨٠، ١٦٥		ابو عبدالله محمد بن عبدالله
٦		ابو عبدالله محمد بن عيسى
٢٣٨، ٢٢٧		ابو عبدالله محمد بن النعمان
٦١		ابو عبيد الله الجيزي
٨٥، ٨٤، ٥٢		ابو عثمان
٣٤		ابو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن
		الصابوني
١٢٣، ٢٢		ابو عثمان الحيري
١٢٣ (١٢٢)	سنة ٢٧٤	ابو عثمان المغربي
١٢٥		ابو عروبة
١٥٥، ٧٩		ابو عروبة الحراني
٣٦		ابو العكوك الحجازي

ج - ٧	٢٣	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
٢٠٢		ابو العلاء سعيد بن الحسن بن تريك
١٤٢		ابو العلاء صاعد بن عهد
١٠٨٠١٠٧٠١٠٢٠٨٩٠٥٨		ابو العلاء الواسطي
١٥٢٠١٣٩٠٣١٠١٢٧٠١٢٣		»
٢١١٠٢٠٧٠٢٠٥٠١٨٨٠١٧٤		»
٢٨٠		»
٢٥		ابو علي ابن ابي حامد
١٩٩		ابو علي ابن ابي موسى الهاشمي
٢٣٠٠١٣٨٠٥		ابو علي ابن ابي هريرة
٢٢٠		ابو علي بن استاذهرمز
سنة ٣٦٦ (٨٣)		ابو علي بن بويه
٢٥٦		ابو علي بن حنكآن
١٧٦		ابو علي بن زيد
٦٣٠٥٠٠٤٩٠٢٢٠٢١٠١٤		ابو علي بن شاذان
١٥١٠١١٩٠١٠٢٠٧٤		»
١٨٥		ابو علي بن شهاب
سنة ٣٥٩ (٥٢) ٥٣		ابو علي بن الصواف
١٥٠		ابو علي ابن المذهب
٢٧٣٠١١٤		ابو علي ابن المقلّة
٢١٠		ابو علي البرداني
٢١٥٠١٣٨		ابو علي التنوخي
٥٢		ابو علي الجوزجاني
١٠١		ابو علي الحسن بن احمد

ج - ٧	٢٤	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
٢٠٠		ابو على الحسن بن غالب الحربى
٢١٩، ١٥٨		ابو على الحسن بن محمد
٢٨٦		ابو على الرخجى
٢٧٤، ١٧٨، ١٧٦، ١٠١، ٨٦		ابو على الفارسى
٩٦		ابو على القاضى
١٨٩		ابو على محمد بن احمد بن المسلمة
٢٢٦		ابو على محمد بن محمد بن عبد العزيز
٢١٧		ابو على محمد بن وشاح
١٠١		ابو على المحسن بن على التنونى
٤٤		ابو على الواسطى
١١		ابو عمر بن حيويه
٢٤٣		ابو عمر بن عبد الواحد
١٦		ابو عمر احمد بن محمد الخلال
٨٥، ٢٠٥		ابو عمر الزاهد
١٤٢		ابو عمر القارابى
٣٧		ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى
١٧٠، ١٣٨، ١٣٢، ١٢٥		ابو عمر القاضى
١٠٢		ابو عمر بن يوسف
٢٠٧، ٢٢٥، ٢٠٥، ٢٠٣		ابو عمر وابن السالك
٣٠١، ٢٩٥، ٢٨٥، ٢٧٤		»
٨٩		ابو عمر و محمد بن عبد الله النصر اباذى
٢٧٩		ابو عمر و بن مطر
٢٧٩		ابو غالب بن بشران

ج - ٧	٢٥	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
٢٥٢		ابو غا لب بن خلف
٢٤٢		ابو غالب محمد بن احمد بن بشران
٢٢٢		ابو غا لب محمد بن خلف
٢٥٤ ، ١٩٣ ، ٦٤		ابو الفتح بن ابي الفوارس
١٧٩		ابو الفتح بن ذى الكفايتين
٢٣٦		ابو الفتح بن عناز
١٠٥ ، ١ ، ١٩٨		ابو الفتح احمد بن عمر
١٢٧		ابو الفتح الرازى
١٨٢		ابو الفتح عبد الكريم بن محمد
١٩٩		ابو الفتح القواس
١٦٩		ابو الفتح محمد بن الحسن الحاجب
٢٤٧		ابو الفتح محمد بن عمر
٢٩١		ابو الفتح منصور بن على الطرسوسى
٢٥٢ ، ١٦٥ ، ١٦٤		ابو الفتوح الحسن بن جعفر
٦٩ (٦٨) ٣٣ ، ٨	سنة ٣٦٣	ابو فراس بن سعيد بن حمدان
٦٩		ابو الفر ج الببغاء
٩١		ابو الفر ج محمد بن العباس
١٧٢		ابو الفر ج محمد بن على
٢٣١		ابو الفر ج المعافى بن زكريا
٢١٧		ابو الفضل بن الخازن
٢٤٥		ابو الفضل المعروف بابن حنزابه
٢٩١ ، ١٩٥		ابو الفضل بن خيرون
١٨٤		ابو الفضل بن لاصر

ج - ٧	٢٦	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
٢٧٠		ابو الفضل التميمي
١١٩		ابو الفضل جعفر بن المكنفي بالله
١٦٦، ١٦٧		ابو الفضل الزهري
١٨٠		ابو الفضل زيد بن صالح
٢٤٧، ٦١، ٦٠، ٥٤		ابو الفضل الشيرازي
٢٠٤		ابو الفضل عبيد الله بن احمد بن علي الصيرفي
١٦١		ابو الفضل محمد بن احمد الديلمي
١٦٩		ابو الفضل محمد بن القادر بالله
١٧٤		ابو الفضل يوسف بن سليمان
٦		ابو القاسم ابن ابي الساج
١٩٦، ٢٤		ابو القاسم بن برهان
١٩٠، ١٨٩		ابو القاسم بن بشران
٦١		ابو القاسم بن الحصين
١٧١، ١٦٦		ابو القاسم بن عباد
١٩٦		ابو القاسم بن الفراء
١٦٧، ١٥٤، ٤٥، ١١		ابو القاسم الازهري
١٨٩		ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي
١٢١		ابو القاسم اسمعيل بن عباد
١٩٣، ١٨٢		ابو القاسم البغوي
١٦٦، ١٥٤، ١٢٩، ١٢٥		ابو القاسم التنوخي
٢٥٦، ٢٢٩، ١٩٥، ١٧٣		»
٢٥٩		»

٢٩٠		ابو القاسم جعفر بن محمد
١٨٤		ابو القاسم الحريرى
٨٩		ابو القاسم الحسين بن احمد
٢٥٦		ابو القاسم الحرزى
٢٧٧، ٢٤١، ٦٠		ابو القاسم الداركى
٥٧	سنة ٣٦١	ابو القاسم سعيد بن سعيد الجنا بى
٢٥٢		ابو القاسم الطبرى
٩٩		ابو القاسم عبد العزيز بن يوسف
٢١٣		ابو القاسم عبد الله بن احمد الاسكافى
٢٨٥، ١١٠		ابو القاسم عبد الواحد بن على الاسدى
٧٩		ابو القاسم عبيد الله بن عمر
١٧٨		ابو القاسم على بن احمد الابرقوهى
١٩٦		ابو القاسم على بن احمد البسرى
٢٦٥، ١٩٩، ٩٥		ابو القاسم على بن الحسن
٢١٣، ١٧٤، ٧٨، ٦٩		ابو القاسم على بن الحسن التنوخى
٢١٦		ابو القاسم عمر بن عيسى
١٠٨		ابو القاسم عيسى بن على
١٦٤		ابو القاسم المغربى
٢٧٨		ابو القاسم منصور بن عمر
٢٢		ابو القاسم هبة الله بن الحسن الطبرى
١٥٧		ابو القاسم هبة الله بن عيسى
١٨٥		ابو القاسم الوزير
٣٢٧		ابو قلابه الرقاشى

ج - ٧	٢٨	فهرس المنتظم
		الاسماء
الصفحات	الوفيات	ابو الكرم النحوى
١٩٦		ابو كريب
١٧٠		ابو محمد ابن الاكفاني
٢٥٦، ٢٣٧، ٢٣١، ٢٣٠		»
٢٩٤، ٢٧٠		ابو محمد بن سهلان
٣٠٠		ابو محمد بن صاعد
١٨٢، ١٤٦		ابو محمد بن عقبة
١٣٢		ابو محمد بن ماسى
٣٠١، ٢٦٥		ابو محمد بن الناصر العدوى
٢٤٧		ابو محمد بن عبد الباقي
٢٣١		ابو محمد التميمي
٢٧٥، ١٨٩		ابو محمد الجوهري
٢١٩		ابو محمد الحسن بن احمد السمرقندى
٢٣٢		ابو محمد الحسن بن حامد
١٨٢		ابو محمد الحسن بن على الجوهري
٢١٩، ١٩٤		ابو محمد الحسن بن الفضل
٢٤٦		ابو محمد الحسن بن الفضل
٢٨٣		ابو محمد الحسن بن الفضل
		ابو محمد المزى
١٤٩		ابو محمد الخلال
سنة ٣٧١ (١٠٨)		ابو محمد السبيعي
١٣٣		ابو محمد عبد العزيز بن محمد النخشي
١٩٦		ابو محمد عبدالله بن على المقرئ
سنة ٤٠٥ . ١٨٤، ١٧٢ (٢٧٣)		ابو محمد عبدالله بن محمد الاكفاني
٣٦		ابو محمد عبدالله بن محمد الثقفي

ج - ٧	٢٩	فهرس المنتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
٦٥		ابو محمد عبد الواحد الفضل بن عبد الملك
٧٦٠٦٤٠٥٤٠٥١٠٤٣٠٣٨		ابو محمد عبيد الله بن احمد بن معروف
١٣٥٠١٣٣٠١٣٢٠٩٨٠٨٠		»
١٧٦٠١٦٨٠١٦٧٠١٦٦		»
٢٨٩		ابو محمد علي بن احمد بن بشر
٢٥٦		ابو محمد الكشغلي
٢٥٢		ابو محمد مكرم
٦٣٠١٠ (٩) سنة ٣٥١		ابو محمد المهابي الوزير
١٦		ابو محمد يحيى بن محمد بن فهد
٨٥		ابو مزاحم الخاقاني
٢٣٢		ابو مسعود
١٢٢		ابو مسلم غالب بن علي الرازي
٦٣٠٥٥٠٥٢٠٤١٠٣٠٠١٤		ابو مسلم الكنجي
١٠٢٠٨١		»
٢٠٠		ابو معمر الانصاري
١١٠٤		ابو منصور
١٧٥		ابو منصور بن بهاء الدولة
٦٦		ابو منصور بن عبدالعزيز
٢٨٥		ابو منصور بن عبد العزيز العكبري
١١٣		ابو منصور بن القتح العلوي
١٨٣		ابو منصور ابراهيم بن الحسن
٦٤		ابو منصور احمد بن عبد الله الشيرازي
٢		ابو منصور بختيار

ج - ٧	٣٠	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
٦٤		ابو منصور الشرايى
١٧١، ٤١، ٤٤		ابو منصور عبد الرحمن بن محمد
١٣٥		ابو منصور محمد بن الحسن
١٢		ابو منصور محمد بن محمد العكبرى
انظر القزاز		ابو منصور القزاز
٢٥١، ٢٤٨		ابو المنيع قرواش بن المقلد
٢٠٢		ابو النجم بدر بن حسنوية
١٢٦		ابو نجيب عبد الغفار بن عبد الواحد
٢٦٢		ابو نصر بن اسرا ئيل
٢٠٤		ابو نصر بن بختيار
٢٦٢		ابو نصر بن مروان الكردى
٢٤١		ابو نصر احمد بن عبد الله
٢٢١		ابو نصر احمد بن محمد الطوسى
٢١٣، ١٧٢، ١٦٩		ابو نصر سا بور
١٨٤		ابو نصر على بن هبة الله
٤٣ (٤٢)	سنة ٣٥٦	ابو نصر يوسف بن عمر
٦٣، ٥٩، ٥٤، ٤٩، ٤٤		ابو نعيم
٢١٣		ابو نعيم الانستر ابا ذى
٨١، ٨٠، ٥٧٩، ٥٣، ٥٠، ٤١		ابو نعيم الاصبهانى
١٠٧، ٩١		»
٣٣		ابو الهيثم بن ابي حصين القاضى
٣٧		ابو الوليد الحسن بن محمد الدينورى
٥٧		ابو يعقوب يوسف

٨٦	ابو يعقوب يوسف بن الحسن الجناحي
٢٦٤ ٢١٨ ٢١٤ ٢١٠ ٢١٠	ابو يعلى ابن الفراء
٢١	ابو يعلى احمد بن على بن الثنى
٧١	ابو يعلى محمد بن الحسين
١٢٥٠ ١٢٣ ١٦٦ ١١٤ ٦٤ ٤٣	ابو يعلى الموصلى
١٤٤ ١٣٣	»
٢٢١	ابو يوسف القزوينى
٨٦	ابو يونس القوى
ح (١٠٨) ٣٧١ سنة	احمد بن ابراهيم ابو بكر الاسمعىلى
(١٧٢) ٣٨٣ سنة	احمد بن ابراهيم ابو بكر البزاز
(٢٤٠) ٣٩٨ سنة	احمد بن ابراهيم ابو العباس الضبى
(١٨٨) ٣٨٦ سنة	احمد بن ابراهيم المزكى النيسابورى
١١٨	احمد بن اسحاق السرخسى
١٥٠	احمد بن اسمعيل النجاد
انظر معز الدولة -	احمد بن بويه ابو الحسين معز الدولة
٢١٨ ١٩٦	احمد بن ثابت الخطيب
(٨١) ٣٦٥ سنة	احمد بن جعفر ابو بكر الحنلى
(٩٢) ٣٦٨ سنة	احمد بن جعفر ابو بكر القطيى
(١١٣) ٣٧٢ سنة	احمد بن جعفر ابو الحسن الخلال
٦٦	احمد بن حامد بن محمد
١١٠	احمد بن الحسن بن البناء
١٢٩ ٩٧	احمد بن الحسن الصوفى
١٦٥ ٨٤	احمد بن الحسين البيهقى

ج - ٧	٣٢	فهرس المنتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
(٤)	سنة ٣٥٤	احمد بن الحسين ابو الطيب التنبى
٧١		احمد بن الحسين بن احمد الفقيه
(١٣٧)	سنة ٣٧٧	احمد بن الحسين ابو حامد المروزي
		المعروف بابن الطبرى
٢٤٠٠٢٠٥٠٩٣٠٧٢٠٧١		احمد بن حنبل الامام
٢٩٠٠٢٨٩		»
٥٥		احمد بن الخليل البرجلاني
١٥		احمد بن سليمان بن على المقرئ
٢٥٧		احمد بن سليمان النجاد
١٨٩		احمد بن عبد الجبار الصوفى
١٤٤		احمد بن عبد الرحمن السقطى
٢٢١		احمد بن عبد الرحمن الشيرازى
(١٢٢)	سنة ٣٧٣	احمد بن عبد العزيز العكبرى
١٣٨		احمد بن عبد الله بن الحسين
(٢٥٧)	سنة ٤٠٢	احمد بن عبد الله ابو الحسين المعدل
(١٠١)	سنة ٣٦٩	احمد بن عطاء ابو عبد الله
		الروذبارى
(١٣٧)	سنة ٣٧٧	احمد بن العلاء ابو نصر الشيرازى
٨٠٠٧٨٠٠٨٠٤٦٠٣٧٠٥٠٣		احمد بن على
١٤٥٠١٤١٠١٢٣٠١ ٢		»
١٧٣٠١٦٦٠١٥٢٠١٤٩		»
٢١٦٠١٩٤٠١٩٣٠١٧٤		»
٢٦٠٢٥٩٠٢٥٧٠٢٣٦		»
احمد	(٤)	

ج - ٧	٣٣	فهرس المتنظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
٢٩٢٢٧٨		احمد بن على
٤٣٤٤١٣٨٣٢٢٤٤١٨		احمد بن على بن ثابت
٦٣٤٦٢٤٥٤٥٣٤٦٤٥٥		»
١١١٤١٠٨٤١٠٧٤٩١٤٩٠		»
١٤٤٤١٤٣٤١٣٨٤١٢٨		»
١٨٩٤١٨٤١٥١٤١٥٠		»
٢٤١٤٢٢١٤٢٠٠٤١٩٤		»
٢٧٨٤٢٧٤٤٢٧٠٤٢٦٦		»
٢٩٦٤٢٨٥٤٢٨٤		»
٢٦		احمد بن على بن ثابت الحافظ
٢٨٤٤٧٤		احمد بن على بن ثابت الخطيب
سنة ٣٧٠ (١٠٥)		احمد بن على ابوبكر الرازى
سنة ٤٠٣ (٢٦٣)		احمد بن على ابوالحسن البقى
٢٢١٤٦		احمد بن على التوزى
١٨٨٤١٣٩٤١٣٤١٥		احمد بن على الحافظ
٢٦٥		»
٢٢٨		احمد بن على المحاملى
٢١٤٤١٢٣		احمد بن عمرو بن روح النهروانى
٣٦		احمد بن عمرو الزنجافى
سنة ٣٧٧ (١٣٦)		احمد بن محمد بن بشر الشاهد
سنة ٣٨١ (٦٥)		احمد بن محمد ابوبكر القرى
سنة ٣٠٠ (٢٠٩)		احمد بن محمد ابوبكر الهاشمى
سنة ٣٥٠ (٢)		احمد بن محمد ابوسهل القطنى

ج - ٧	٣٤	فهرس المنتظم
الوفيات	الصفحات	الاسماء
سنة ٤٠٧ (٢٨٤)		احمد بن محمد ابو عبدالله البراز
٢٠٠٠ ١٩٣٠ ١٤١٠ ١٢٥		احمد بن محمد العتيقي
سنة ٤١٠ (٢٩٤)		احمد بن موسى ابوبكر الحافظ
		الاصبها في
سنة ٤١١ (٣٠١)		احمد بن موسى ابوبكر الزاهد
٥٦		احمد بن يزيد
سنة ٣٧٧ (١٣٦)		احمد بن يوسف الانباري
سنة ٤٠١ (٢٥٢)		ادم بن محمد ابوالقاسم العكبري
٣٠٠ ١٩		ادريس بن عبدالكريم
سنة ٣٩٣ (٢٢٣)		ادريس بن علي ابوالقاسم المؤدب
١٩٣٠ ١٣٣٠ ١٢٩٠ ٤٤		الأزجي
٢٧٧٠ ٢٤٤٠ ٢٣٥٠ ٢٢٥		»
٢٨٨٠ ٢٧٩		»
١٢٦٠ ٥٢٠ ٤٤٠ ٣٨٠ ٣٢٠ ٤٠ ٣		الأزهرى
١٣٩٠ ١٣٣٠ ١٣٠٠ ١٢٩		»
١٤٥٠ ١٤٤٠ ١٤٣٠ ١٤١		»
١٥١٠ ١٥٠٠ ١٤٩٠ ١٤٦		»
١٦٦٠ ١٥٥٠ ١٥٤٠ ١٥٢		»
١٧٩٠ ١٧٦٠ ١٧٢٠ ١٧٠		»
١٩٢٠ ١٨٩٠ ١٨٨٠ ١٨٣		»
٢٠٤٠ ٢٠٣٠ ٢٠١٠ ١٩٣		»
٢١٤٠ ٢١١٠ ٢١٠٠ ٢٠٧		»
٢٢٩٠ ٢٢٥٠ ٢٢٤٠ ٢١٨		»
الازهرى		

فهرس المنتظم	٣٥	ج - ٧
الاسماء	الوفيات	الصفحات
الازهرى	٢٤١، ٢٣٥	٢٥٨، ٢٥٤
»	٢٧٣، ٢٧٠	٢٨٤، ٢٧٩
»	٢٩٢	
اسحاق بن ابي فروة	٤١	اس
اسحاق بن اسمعيل الطالقاني	١٩٦	
اسحاق بن الحسن الحرابي	٩٢، ٥٣	
اسحاق بن سعد ابو يعقوب الشيباني	سنة ٣٧٤ (١٢٤)	
اسحاق بن سعد ابو يعقوب النسوي	سنة ٣٧٢ (١١٣)	
اسحاق بن سنين الخثلي	١٤	
اسحاق بن محمد ابوابراهيم المهلبى	سنة ٣٩٥ (٢٢٩)	
اسحاق بن المقتدر بالله	سنة ٣٧٧ (١٣٧) ١٤٨	
اسكندر	١١٧	
اسماعيل بن احمد	٢٧٩، ٢٢١، ١٠٨	
اسماعيل بن احمد ابو سعد الجرجاني	سنة ٣٩٦ (٢٣١)	
اسماعيل بن احمد السمرقندى	١٩٦	
اسماعيل بن اسحاق القاضي	٤٩	
اسماعيل بن الحسن بن عبد الله	سنة ٤٠٣ (٢٦٣)	
الصرصرى		
اسماعيل بن الحسن ابو على الصيرفي	سنة ٤٠٨ (٢٨٨)	
اسماعيل بن الحسين ابو محمد البخاري	سنة ٤٠٢ (٢٥٨)	
اسماعيل بن مسعدة	١٠٨	
اسماعيل بن سعيد ابو القاسم المعدل	سنة ٣٩٢ (٢٢٠)	
اسماعيل بن عباد ابو القاسم	سنة ٣٨٥ (١٧٩) ١٨٤	

ج - ٧	٣٦	فهرس المنتظم	الاسماء
الصفحات	الوفيات		
١٣٩		اسماعيل بن العباس الوراق	
٩٠ (٣)	سنة ٣٥٠	اسماعيل بن علي ابو عبد الخطبي	
(٢٦٣)	سنة ٤٠٣	اسماعيل بن عمر بن عبد بن ابراهيم	
٢٨٤، ٢٥٤، ٢٠٥، ١٨٨		اسماعيل بن عبد الصفار	
٢٩٥، ٢٨٥		»	
٢٧٩ (٨٤)	سنة ٣٦٦	اسماعيل بن نجيد ابو عمر السلمي	
١٤٣		اسماعيل الحاسب	
١٧٠، ٤		اسماعيل الخطبي	
٣٠١، ٢٨٨، ٢٢٥، ٢٠٣، ١٨٣		اسماعيل الصفار	
٤٠		اسماعيل القاضي	
٢٧٣، ٢٣١، ٢٣٠، ٢٢٥		الا ص	
٢٥		الاصمى	
(٢١٤)	سنة ٣٩٠	امّة السلام بنت القاضي	ام
		ابي بكر احمد بن كامل	
٣٩		ام كلثوم	
١٤٧		آمنة	
١٩٦		انس	ان

الباء

٤٤، ٤٠، ٣٢، ٢١، ١١	الباغندي	با
١٠٧، ٩١، ٩٠، ٧١، ٦٣	»	
١٣٣، ١٢٨، ١٢٥، ١٢٣	»	
١٤٤، ١٤٣، ١٣٩، ١٣٣	»	
الباغندي		

فهرس المنتظم	٣٧	ج - ٧
الاسماء	الوفيات	الصفحات
الباغندي	١٤٥ ، ١٥١ ، ١٦٦ ، ١٧٠	
»	١٨٩ ، ٢٠١	
البيضاء	انظر عبد الواحد بن نصر	بب
بحكم	١١٤ ، ٩٠	ج.
البخاري	٢٧٥ ، ٢٣٠ ، ٨١	خ.
بختيار بن ابي الحسن بن بويه	سنة ٣٦٧ ٣٩ ، ٦١ ، ٨٨ (٨٩) ٩٠	
بدر بن حنسيه	سنة ٤٠٥ ١٣٦ ، ١٧٨ ، ١٨٧	بد
»	٢٣٦ ، ٢٢٩ (٢٧١) ٢٨٦ ، ٢٧٥	
بدر الجماعي	٧٩	
بدر مولى المعتضد	١١٩	
البرذعي	٢٨٤ ، ٢٢٥	بر
البرقاني	٣٨ ، ١٥ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥	
»	٦٣ ، ٥٨ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٦	
»	٩٧ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٠٨	
»	١٠٩ ، ١١٢ ، ١٨ ، ١٢٣	
»	١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩	
»	١٣٠ ، ١٣١ ، ١٤٤ ، ١٤٥	
»	١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٦٦ ، ١٧١	
»	١٧٢ ، ١٨٣ ، ١٨٩ (٢٠١)	
»	٢٢٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤١	
»	٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣	
»	٢٦٦ ، ٢٧٣ ، ٢٩٢	
البرمكي	١٩٣	

ج - ٧	٣٨	فهرس المتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
٩٢' ٥٣' ٢٢		بش بشر بن موسى
٥٠' ٤٥' ٤٤' ٢٢' ١٥		بغ البغوى
٩١' ٨٥' ٧١' ٦٣' ٦٢		»
١٢٣' ١١٨' ١٠٦' ٩٧		»
١٣٢' ١٣١' ١٣٠' ١٢٨		»
١٤٢' ١٣٩' ١٣٨' ١٣٣		»
١٥١' ١٥٠' ١٤٩' ١٤٤		»
١٥٥' ١٥٤' ١٥٣' ١٥٢		»
١٧٣' ١٧٢' ١٧١' ١٧٠		»
١٨٦' ١٨٣' ١٧٧' ١٧٥		»
١٩٧' ١٩٦' ١٩٢' ١٨٩		»
٢١١' ٢٠٧' ٢٠٥' ٢٠٤		»
٢٢٥' ٢١٨' ٢١٦' ٢١٣		»
٢٩٥' ٢٥٥		»
(٢١) سنة ٣٥٣		بك بكر بن احمد ابو عيسى المقرئ
٨.		بكر بن سهل الدمي طي
(٢٧٠) سنة ٤٠٥		بكر بن شاذان ابو القاسم المقرئ
٢٦٢		بن بنت ابى نوح الازى
(١٩٠) سنة ٣٨٦		بنت عضد الدولة
٢٨٧		بنت قرواش
(٢٢) سنة ٣٥٣		بندار
١٥٩' ١٥٨' ١٥٧' ١٥٦	سنة ٤٠٣	به بهاء الدولة
١٦٨' ١٦٣' ١٦١' ١٦٠		»
بهاء		

فهرس المنتظم

الاسماء

بهاء الدواة

»

»

»

»

»

»

بهزاد

بويه ابو منصور

٣٩

الوفيات

الصفحات

ج - ٧

١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٤

١٧٨ ، ١٩٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣

٢١٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢

٢٢٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٤

٢٣٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢

٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ (٢٧٩)

٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠

٩٥

انظر مؤيد الدولة

بو

التاء

تر كان بن الفرج ابو الحسين الباقلاوى سنة ٤١٠ (٢٩٤)

تر

تقفور

تق

٥١

التنوخى

تن

٤٢ ، ٤٤ ، ٥٩ ، ١٠٦ ، ١١٢

»

١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٣

»

١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣

»

١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٦٥

»

١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧١

»

١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨١

»

١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٢

»

١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤

»

٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣١

»

٢٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٩

تمام بن محمد ابوبكر

سنة ٤٥٠ (٤)

تم

٤٠	فهرس المنتظم
الوفيات	الاسماء
سنة ٣٩٩ (٢٤٤)	تمنى ام القادر بالله
٩٣	تميم بن المعتز

الثاء

١٨٤	ثابت بن بندار	ثا
١٦	ثابت بن سنان المؤرخ	ثا
٩٦٠٩٠٠٣٠	ثعلب	ثع
سنة ٣٥٣ (٢١)	ثوابه بن احمد ابوالحسن الموصل	ثو

الجيم

١٣٠	جابر بن شعيب البلخي	جا
٢٩٥٠٢٦٣	جرير بن عبدالله	جر
٣٤	جعفر بن احمد الحافظ	جع
٢٢٩	جعفر بن شعيب السلاار	
سنة ٣٩١ (٢١٥)	جعفر بن الفضل ابو الفضل	
سنة ٣٨٣ (١٧٣)	جعفر بن محمد ابو محمد الطاهري	
سنة ٣٥٣ (٢١)	جعفر بن محمد ابو محمد المؤدب	
سنة ٣٨٧ (١٩١)	جعفر بن محمد ابو القاسم الدقاق	
سنة ٣٧٧ (١٣٧)	جعفر بن محمد التنوخي	
٢٠٦	جعفر بن محمد الصادق	
٥٥	جعفر بن محمد الصائغ	
سنة ٣٧٧ (١٣٧)	جعفر المكتفي بالله	
٢٩٦٠٢٧٠٠٢٣٠	جعفر الخلدی	
سنة ٣٧٤ (١٢٢)	جعفر الضمير	

٤١	٧٣	فهرس المنتظم
الوفيات	الصفحات	الاسماء
٣٧، ٤٥، ٤٩، ٥٣، ٥٥	جمع	جعفر القرياني
٥٦، ٥٩، ٦٣، ٧١، ١٣٠		»
١٦٦، ١٦٧		»
٧٧	جل	جلال الدولة
٤٦، ٥٠، ٥٦، ٨٤	جن	الجنيد
٤٧، ٦١، ٨٢، ٨٣	جو	جوهري
٤٤، ٢٣، ٢٩، ١٣٠، ١٣٨		الجوهري
١٤٠، ١٤١، ١٤٣، ١٤٤		»
١٧١، ١٧٥، ١٧٧		»
١٨١		»

الحاء

٤٠، ١٤٠٣	حا	الحارث بن ابي اسامة
٣٦٣ (٦٨)		الحارث بن ابي العلاء ابو فراس
٩٣		الحاكم
٣٤		الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله
		الحافظ
٣٥، ١٣٤، ١٨٨		الحاكم ابو عبد الله النوسابوري
١٨٤		الحاكم ابو عبيد الله
٤٦		حامد بن محمد بن شعيب البجلي
٣٥٦ (٣٩)		حامد بن محمد ابو علي الرقاء الهروي
٢١١	حب	حبشون بن موسى الخلال
٣٩ (٥٢)		حبيب بن الحسن ابو القاسم اللزاز
٤٠ (٢٤٨)	حج	الحجاج بن هارم منقبة

ج - ٧	٤٢	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
٣١		حجج الحاج بن يوسف
٤٤٠، ٤٤١		حر الحربي
١٦٤		حسن حسان بن المقرج
٢٤٨، ٣٥٠، ٧		الحسن عليه السلام
(٢٥٢) سنة ٤٠١		الحسن بن أبي جعفر
١٨٥		الحسن بن احمد
(١٣٨) سنة ٣٧٧		الحسن بن احمد ابو علي الفارسي
		النحوي
انظر ركن الدولة		الحسن بن بويه ابو علي ركن الدولة
(٢٦٣) سنة ٤٠٣		الحسن بن حامد ابو عبدالله الوراق
(١٨١) سنة ٣٨٥		الحسن بن الحامد ابو محمد الاديب
١٨		الحسن بن الحباب
(١٢٧) سنة ٣٧٥		الحسن بن الحسين ابو علي القاضي
(٢٧٢) سنة ٤٠٥		الحسن بن الحسين ابو علي الهمداني
(٢٥٨) سنة ٤٠٢		الحسن بن الحسين ابو محمد النوبختي
٣٥		الحسن بن زيد
٦٨		الحسن بن زيد المقدسي
١٠٨، ٩٦		الحسن بن سفيان
١١٣، ١٠		الحسن بن سفيان النسوي
(١٠٨) سنة ٣٧١		الحسن بن صالح ابو محمد السبيعي
(٩٥) سنة ٣٦٨		الحسن بن عبدالله
(١٩١) سنة ٣٨٧		الحسن بن عبدالله ابو احمد العسكري
١٤٥، ١٤٤		الحسن بن عبيد الله العبدلي

ج - ٧	٤٣	فهرس المتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
حس	سنة ٣٥٨ (٤٩)	الحسن بن علان ابو على الخطاب القامى
١٠٩٢٥٢	سنة ٣٥٠ (٤)	الحسن بن علويه الحسن بن على ابو احمد الخلال المعروف بالكوسج
	سنة ٣٧١ (١٠٩)	الحسن بن على ابو عبدالله الشاهد المعروف بابن البادا
	سنة ٣٧٥ (١٢٧)	الحسن بن على ابو على المصرى
	سنة ٣٨٩ (٢٠٦)	الحسن بن على ابو محمد الحريرى
٢٧٠		الحسن بن غالب المقرئ
	سنة ٤٠٢ (٢٥٨)	الحسن بن القاسم ابو على الدباس
	سنة ٣٩٣ (٢٢٤)	الحسن بن القاسم ابو على المخزومى
١٦٠٠١٥٩		الحسن بن محمد بن نصر
	سنة ٣٩٤ (٢٢٨)	الحسن بن محمد ابو على الاسكافى
	سنة ٣٥٨ (٤٩)	الحسن بن محمد ابو محمد الجربى
	سنة ٣٥٨ (٤٩)	الحسن بن محمد ابو محمد العلوى
	سنة ٤٠٨ (٢٨٨)	الحسن بن محمد ابو محمد المقرئ
	سنة ٣٥١ (٩)	الحسن بن محمد ابو محمد المهلبى
٣٧		الحسن بن محمد الأشقر
١٥١		الحسن بن محمد الخلال
١٤٢٢٥٤		الحسن بن محمد الداركى
٢٧٣		الحسن بن مسعود الكردى
		الحسن بن مكرم

الوفيات	الصفحات	
سنة ٣٨٨ (١٠٩)	١٦٣	حسن الحسن بن يوسف ابو معاذ البستي
سنة ٣٠٩ (١٠١)		الحسن البصرى
سنة ٣٠٩ (١٠١)		حسنويه الحسين الكردى
سنة ٣٦٦ (٨٥)		الحسين عليه السلام
سنة ٤٠٤ (٢٦٧)		الحسين بن ابى النجم بدر بن هلال
سنة ٣٩١ (٢١٦)		الحسين بن احمد بن عثمان
سنة ٣٨٨ (٢٠٣)		الحسين بن احمد ابو عبد الله
سنة ٣٧٩ (١٤٩)		الحسين بن احمد ابو عبد الله الشاعر
سنة ٣٧٩ (١٤٩)		الحسين بن احمد ابو عبد الله الصيرفى
سنة ٣٧٩ (١٤٩)		الحسين بن احمد ابو القاسم الدقاق
سنة ٣٧٩ (١٤٩)		الحسين بن اسمعيل بن محمد المحاملى
سنة ٣٧٦ (١٣٢)		الحسين بن جعفر ابو القاسم الواعظ
سنة ٤٠٣ (٢٦٤)		الحسين بن الحسن ابو عبد الله الحلبي
سنة ٤١١ (٣٠)		الحسين بن الحسين ابو القاسم
سنة ٣٩٩ (٢٤٤)		الحسين بن حيدرة ابو الخطاب
سنة ٣٥٥ (٣٤)		الحسين بن داود بن على ابو عبد الله
سنة ٤٠٤ (٢٦٨)		الحسين بن عثمان ابو عبد الله الضرير
سنة ٣٧٥ (١٢٧)		الحسين بن على بن غالب المقرئ
سنة ٣٦٩ (١٠١)		الحسين بن على ابو احمد النيسابورى
سنة ٣٦٩ (١٠١)		الحسين بن على ابو عبد الله البصرى

الوفيات الصفحات

الاسماء

حس

الحسين بن علي ابو عبدالله المقرئ سنة ٣٧٨ (١٤٢)

٩٠

الحسين بن عمر بن محمد القاضي

الحسين بن عمر ابو عبدالله الضراب سنة ٣٨١ (١٦٦)

الحسين بن عمر ابو محمد بن ابي الحسين سنة ٣٦٢ (٦٢)

١١٨

الحسين بن عياش القطان

الحسين بن القاسم ابو علي الطبري سنة ٣٥٠ (٥)

الحسين بن قلابوس ابو عبدالله التركي سنة ٤١٠ (٢٩٤)

الحسين بن محمد ابوبكر المعروف سنة ٣٨٠ (١٥٤)

بابن الحاملي

الحسين بن محمد ابو عبدالله الدقاق سنة ٣٥٧ (٤٤)

المعروف بابن العسكري

الحسين بن محمد ابو عبدالله الصيرفي سنة ٣٧٦ (١٣٢)

الحسين بن محمد ابو عبدالله القراء سنة ٣٩٠ (٢١٠)

الحسين بن محمد ابو عبدالله الكاتب سنة ٣٨٧ (١٩٢)

الحسين بن محمد ابو علي الماسر جسي سنة ٣٦٥ (٨١)

الحسين بن محمد ابو القاسم الكوفي سنة ٣٩٥ (٢٢٩)

الحسين بن المظفر ابو عبدالله سنة ٤٠١ (٢٥٤)

٩٩

الحسين بن موسى

الحسين بن موسى ابو احمد الموسوي سنة ٤٠٠ (٢٤٧)

١٦١

الحسين بن هارون

الحسين بن هارون ابو عبدالله سنة ٣٩٨ (٢٤٠)

الضبي

٢٩٤

الحسين بن يحيى بن عياش

الاسماء	الوفيات	الصفحات
فهرس المتظم	٤٦	
الحسين المحاملى		٢٥٩، ٢٤٠
حف حفص بن عمر الازديلى		١٩٤
حم حماد بن عمر مدرك		٨٠
حمة الدوسى		٥٤
حمدون بن احمد	سنة ٣٨٠ (١٥٤)	
حمزة بن محمد بن طاهر		٢٨٤، ٢٢٠
حمزة بن يوسف انسى		١٠٨
حمزة الهاشمى		١٣٩
الحامى		٣٥
حى حيدرة بن عمر ابو الحسن الزندوردى	سنة ٣٥٨ (٥٠)	

الحاء

خط الخطيب	٢٣، ٣٧، ٤١، ٥٢،
»	٥٩، ٨١، ٩٢، ٩٣،
»	٩٦، ١٠٥، ١١٠،
»	١٢٢، ١٢٦، ١٢٩،
»	١٣٤، ١٤٥، ١٤٦،
»	١٥٢، ١٦٦، ١٦٧،
»	١٨٦، ١٩٤، ١٩٥،
»	١٩٧، ٢٠١، ٢٠٣،
»	٢٠٥، ٢١٠، ٢٢٢،
»	٢٧٧، ٢٨٠، ٢٩٤،
خل الخلال	١٣٩، ١٤٣، ١٥٠،
»	١٦٦، ١٧١، ١٧٢،

ج - ٧	٤٧	فهرس المنتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
٢١٨، ٢١١، ١٩٧، ١٩١		الخلال
٢٤٤، ٢٣١، ٢٢٥، ٢٢٤		»
٢٧٧، ٢٧٠، ٢٥٨، ٢٥٤		»
(١٤٢) سنة ٣٧٨		الخلال بن احمد
٢٥٤، ٢٢٥، ٢٠٣، ١٤		الخلدي
٣٠١، ٢٩٥، ٢٧٢		»
(٢٥٤) سنة ٤٠١		خلف بن محمد ابو محمد الواسطي
٣٣		الخو ايمى قاضى طرسوس
خو		

الدا

دا	(١٨٢) سنة ٣٨٥	داود بن سليمان ابو الحسن البزاز
٣٤		داود بن على
٥٠		داود بن على الظاهري
٢١٨		داود الاصبهاني
٣٢، ٢١، ١٨، ١٤، ١١، ٣	سنة ٣٨٥	الدارقطني
٤٦، ٤٤، ٢٠، ٣٨، ٣٧		»
٦١، ٥٩، ٥٥، ٥٣، ٥٢		»
٩١، ٩٠، ٨١، ٨٠، ٦٣		»
١١٢، ١٠٩، ١٠٨، ٩٣		»
١٢٤، ١٢٣، ١١٩، ١١٣		»
١٣٧، ١٣٣، ١٢٩، ١٢٧		»
١٤٥، ١٤٤، ١٤١، ١٣٩		»
١٥٣، ١٥٢، ١٥٠، ١٤٦		»

١٦٧٠١٥٤	الدار قطنى
١٨٤ (١٨٣)	»
١٩٤٠١٩٣	»
٢٠٤٠٢٠٣	»
٢٢٣٠٢١٦	»
٢٧٣٠٢٤٥	»
٢٩١	»
٣٠١ (١٠) سنة ٣٥١	دع دعلج بن احمد ابو محمد السجستاني المعدل
٢٧٤٠١٢٦	»
٥٦٠٥٢	دق الدقاق
٩٠١٦٠١٠٨	دم الد مستق
٢٥٥	دى ديسان بن سعيد الخرمى

الراء

٢٥٢٠١٦٤	را الراشد بالله
٤٢٠٣٠٠٤	الراضى بالله
سنة ٤٠٩ (٢٩٠)	رج رجاء بن عيسى ابو العباس
١٨٤	رجاء بن محمد بن عيسى المعدل
١٩٤	رجاء بن مرجى
١٩٨	رسم رسم بن نحر الدولة
٣٥	رش الرشود
١٩٨	رص الرصاص الزاهد
١٧٤٠٥٣	رض الرضى
٢٢٤٠٢٢٣	»

فهرس المنتظم	٤٩	ج - ٧
الاسماء	الوفيات	الصفحات
الرضى	٢٦٣، ٢٦٦، ٢٧٦	رض
دكن الدواة	سنة ٣٦٦ ٧٥، ٨٠، ٨٥ (١١٣) ١١٣	دك
»	١٧٩	
الروذبارى	٥٢	رو
رويم	٥٢	

الزاي

زاهر بن احمد ابو محمد السرخسى	سنة ٣٨٩ (٢٠٦)	زا
زاهر بن طاهر	١٦٥، ٩٧، ٨٤، ٣٦	
زاهر بن طاهر ابو القاسم الشامى	٣٤	
زبيدة بنت معز الدولة	١٢٢	زب
الزبير بن عبد الواحد	سنة ٣٧٠ (١٠٦)	
ابو يعلى البغدادى		
الزبير بن العوام	١٨٧	
زكريا الساجى	٤٤	زك
الزهرى	١٩٦، ٨١	زه
زياد بن محمد ابو العباس الجرجانى	سنة ٣٧٨ (١٤٢)	زى
الزينبى	٩٩	

السين

سا بور بن اردشير	١١٣	سا
سبكتكين	سنة ٣٦٤ ٣٩، ٦٥، ٦٧، ٦٨ (٧٦)	سب
»	٧٧، ٧٨، ٢٠٢	
ستيتة بنت القاضى ابى عبد الله الحسن	سنة ٣٧٧ (١٣٨)	ست
ابن اسماعيل		

ج - ٧	٥٠	فهرس المنتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
(٦٢)	سنة ٣٦٢	سر السرى بن احمد ابو الحسن الكندى
٢٢١		سمع سعد بن على الزنجاني
(١٠٢)	سنة ٣٦٩	سعيد بن احمد ابو عثمان النيسابورى
(١٢٢)	سنة ٣٧٤	سعيد بن سلام ابو عثمان المغربي
٢٨٧		سعيد بن على البزاز
(٦٢)	سنة ٣٦٢	سعيد بن القاسم ابو عمر البرذعى
٢٥٩		سعيد التركى
١٢٢		سعيد الحسين بن على الشيرازى
٢٧٤		سف سفيان الثورى
١٧٢		سك سكينة بنت بهاء الدولة
١٣٦		سل سلار
٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٣٠٠		سلطان الدولة
٥٩		سلمى
(٥٤)	سنة ٣٦٠	سليمان بن احمد الطبراني اللخمي
١٣٤		سليمان بن عبد العزيز المدنى
٢٢٠		سليمان بن فهد بن احمد الموصلى
(١٤٣)	سنة ٣٧٨	سليمان بن محمد ابو القاسم
١٠٥		سليمان الطبراني
٣٦		سمرة بن جندب
٥٢		سمنون
٢٣٤		سن سند الدولة ابو الحسن على بن مزيد
سنة ٣٥٦ ، ٢٠١٨ ، ٢٤٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤		سى سيف الدولة
سيف		

الشين

الشافعي الامام

شا ١٢٩٤ ، ١٢٧٤ ، ١١٢٤ ، ١٨٤٦

»

٢٣١٤ ، ١٣٩٤ ، ١٣٨٤ ، ١٣٠٤

»

٢٨٥٤ ، ٢٧٧٤ ، ٢٤١٤ ، ٢٣٥٤

»

٢٨٨

٧٦

شاه زباني بنت عمر الدولة

شبابي الحاجب

سنة ٤٠٨ (٢٨٨)

شب

الشيلي

٢٥٥٤ ، ١١١٤ ، ٨٩٤ ، ٢٢٤

شجاع بن جعفر ابو القوارس الوراق

سنة ٣٥٣ (٢٢)

شج

شرف الدولة

سنة ٣٧٩ ١٣٢٤ ، ١٣٥٤ ، ١٣٦٤ ، ١٣٧٤ شر

»

(١٤٩) ١٤٨٤ ، ١٤٧٤ ، ١٤١٤

»

٢١٢

الشريف ابو احمد بن موسى

١٧٨٤ ، ٨٣٤

الشريف ابو احمد الحسين بن موسى الموسوي

١٧٢٤ ، ١٥٣٤ ، ٩٨٤ ، ٧٦٤ ، ٥٧٤

»

٢٤٠٤ ، ٢٢٦٤

الشريف ابو الحسن محمد بن علي بن ابي تمام

١٧٤٤

الشريف ابو الحسن محمد بن علي بن الحسن الزينبي

٢٠٥٤

الشريف ابو الحسن محمد بن عمر

٢١٢٠ ، ١٣٦٤ ، ٦٠٤

الشريف ابو الحسين الزينبي

٢٣٤٤

الشريف ابو الحسين محمد بن الحسين

١٧٢٤

ابن ابي شيبه

الشريف ابو عبد الله محمد بن عبد الله

١٧٢٤

الشريف الطاهر ابو احمد

٢٨٢٤

ج - ٧

٥٢

فهرس المتظم

الصفحات

الوفيات

الاسماء

٢٧٦

الشريف المرتضى ابو القاسم

١٨٢ ، ١٠٩

شع شعيب بن محمد الذارع

١٣٧ ، ١٣٩

شع شعيب

الصاد

١٠٣ ، ١٢٢ ، ١٩١ ، ١٩٢

صا الصائب بن عباد

١٩٧ ، ٢٩٥

»

١١٣ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٣ سنة ٣٨٨

صم صمصام الدولة

١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٢ (٢٠٤)

»

٢٥٢

»

٩٠ ، ١٦٧ ، ١٨١ ، ١٨٤

صو الصوري

١٩١ ، ٢٥٥ ، ٢٩١

»

٢٦٠

الصولي

١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٩٢ ، ٢١٨

صى الصيمري

٢٢٥ ، ٢٣٥ ، ٢٦٦ ، ٢٨٨

»

الضاد

٢٨ ، ١٠

ضب ضبة بن محمد الأسدي

الطاء

١٧٣

طا طاهر بن الحسين

سنة ٣٧٥ (١٥٠) طاهر بن محمد ابو الحسين النيسابوري

سنة ٣٨٣ (١٧٣) طاهر بن محمد ابو عبد الله البغدادي

٣٣

طاهر لك بن موسى

٦٦ ، ٦٧ ، ٧٥ ، ٧٦ سنة ٣٩٣

الطائع لله

الطائع

فهرس المنتظم الاسماء	٥٣ الوفيات	ج - ٧ الصفحات
الطائفة		٩٢، ٨٧، ٧٦، ٨٥، ٨٣، ٧٩
»		١٠٣، ١٠١، ١٠٠، ٩٩، ٩٨
»		١٢٠، ١١٣، ١٠٨، ١٠٥
»		١٢٧، ١٢٦، ١٢٣، ١٢١
»		١٣٧، ١٣٦، ١٣٥، ١٣٢
»		١٤٩، ١٤٨، ١٤٧، ١٣٩
»		١٥٩، ١٥٨، ١٥٧، ١٥٦
»		١٩٩، ١٦٣، ١٦١، ١٦٠
»		(٢٢٤) ٢١٨، ٢٠٣، ٢٠٢
الطبراني		٢٨٥، ١٧٠
طريف		٩٩
طغرل بك		٧٧
طلحة بن عبيد الله		١٠٢
طلحة بن محمد		١٤
طلحة بن محمد بن جعفر		١٠٢، ٦٦، ١٨
طلحة بن محمد بن جعفر ابو القاسم الشاهد	سنة ٣٨٠ (١٥٤)	
الطيب بن يمن ابو القاسم الطيورى	سنة ٣٨٤ (١٧٥)	طى ٢٩١

العين

عائشة	٣٤	عا
عباد بن العباس ابو الحسن الطالقاني	سنة ٣٨٥ (١٨٤)	عب

ج - ٧	٥٤	فهرس المنتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
٧		العباس
(٧٣)	سنة ٣٦٣	العباس بن الحسين ابو الفضل
		الشيرازى
٨٠٠٢٢		العباس الدورى
١٢٣٠٢٥٠٢٤		عبدان
٥٦٠٤٦		عبدان الاهوازى
(١٤)	سنة ٣٥١	عبد الباقر بن قانع ابو الحسن الاموى
١٨٠		عبد الجبار
(٤٠)	سنة ٣٥٦	عبد الخاق
١٥٢٠٧٨٠٤٦٠٤٥٠٢٢		عبد الرحمن
١٦٦		عبد الرحمن بن ابى حاتم
٢٧٨		عبد الرحمن بن احمد
(٤٤)	سنة ٣٥٧	عبد الرحمن بن العباس ابو القاسم
		القاسمى
(٢٣٤)	سنة ٢٩٧	عبد الرحمن بن عمر ابو الحسين المعدل
١٦٧		عبد الرحمن بن عوف
٣٢٠٢٦٠٢٤٠١٨٠١٥٠٦٠٥		عبد الرحمن بن محمد
٤٥٠٤٢٠٤١٠٣٨٠٣٧		»
٨٠٠٥٨٠٥٤٠٥٣٠		»
١١١٠١٠٨٠١٠٧٠٩١٠٩٠		»
١٣٨٠١٣١٠١٢٨٠١٢٥		»
١٥٠٠١٤٤٠١٤٣٠١٣٩		«
١٦٦٠١٥٥٠١٥٢٠١٥١		»
عبد الرحمن		

عبد الرحمن بن محمد

١٨٩٠ ، ١٨٨٠ ، ١٨٦٠ ، ١٧٣

»

٢٤١ ، ٢٣٦ ، ٢١٦ ، ٢٠٠

»

٢٦٥ ، ٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٥٧

»

٢٨٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٤ ، ٢٦٦

»

٣٨٥

١٦٧

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن

سعد الزهرى

عبد الرحمن بن محمد بن متويه ابو القاسم سنة ٢٥٥ (٣٥)

الزاهد البلخى

عبد الرحمن بن محمد ابو احمد ابى مسلم سنة ٤٠٦ (٢٧٨)

عبد الرحمن بن محمد ابو سعد الاستراباذى سنة ٤٠٥ (٢٧٣)

عبد الرحمن بن محمد ابو مسلم سنة ٣٧٥ (١٢٨)

عبد الرحمن بن محمد القزاز

١٩٤٠ ، ١٦٠ ، ١٤٩٠ ، ٧٤٠ ، ٦٢

»

٢٩٥

١٥

عبد الرزاق

٤٧

عبد السميع بن عمر العباسى

عبد السلام بن الحسن البصرى سنة ٤٠٥ (٢٧٣)

عبد السلام بن على ابو احمد المؤدب سنة ٣٩٤ (٢٢٨)

عبد السلام بن محمد ابو القاسم المحرمى سنة ٣٦٤ (٧٩)

١٨٩

عبد الصمد

عبد الصمد بن عمر ابو القاسم سنة ٣٩٧ (٢٣٥) ٢٣٦

الد ينورى

عبد الصمد بن مالك ابو القاسم سنة ٤١٠ (٢٩٥)

الوفيات الصفحات

الاسماء

سنة ٣٦٣ (٧١)	عبد العزيز بن احمد ابوبكر
سنة ٣٩١ (٢١٨)	عبد العزيز بن احمد ابوالحسن الخرزى
سنة ٣٧٨ (١٤٣)	عبد العزيز بن احمد ابوعبد الصيرفى
سنة ٣٦٥ (١٢٩)	عبد العزيز بن جعفر ابوالقاسم الخرقى
سنة ٣٦٥ (١٢٩)	عبد العزيز بن عبد الله ابوالقاسم الداركى
٢٣١، ١٨٩	عبد العزيز بن على الأزجى
سنة ٤٠٥ (٢٧٤)	عبد العزيز عمر ابونصر السعدى
سنة ٣٨٨ (٢٠٣)	عبد العزيز بن يوسف الحكار ابوالقاسم
سنة ٣٧١ (١١٠)	عبد العزيز ابوالحسن التميمى
٢٥٨، ١٣١، ١١٨	عبد العزيز الازجى
سنة ٤٠٥ (٢٧٤)	عبد الغفار بن عبد الرحمن ابوبكر الدينورى
٢٥٥	عبد الغنى
٢١٠	عبد الغنى بن سعيد
سنة ٤٠٩ (١٢٩١)	عبد الغنى بن سعيد ابوعبد الازدى
٢٥٧	عبد القادر بن محمد
١٠٩	عبد الكريم بن احمد الضبى
١٣٩	عبد الكريم بن محمد بن احمد
٣٨٥	عبد الكريم بن محمد الضبى
٦٦	عبد الكريم بن المطيع لله
انظر الطائع لله	عبد الكريم الطائع لله

الاسماء	الوفيات	الصفحات
عبدالله بن ابراهيم	سنة ٣٦٨ (٩٥)	عب
عبدالله بن ابراهيم ابوالحسين الزينبي	سنة ٣٧١ (١٠٩)	
عبدالله بن ابراهيم ابو محمد البراز	سنة ٣٦٩ (١٠٢)	
عبدالله بن ابى الحسن ابوالقاسم المرقى	سنة ٣٦٨ (٩٦)	
عبدالله بن ابى داود السجستاني	١٩٨	
عبدالله بن احمد	٩٢٦٢١٦١١٤٤٣	
عبدالله بن احمد بن اسحاق الجوهري	٢٩٥	
عبدالله بن احمد بن حنبل	٨١٤٥٣	
عبدالله بن احمد ابوالحسين ابن البواب	سنة ٣٧٩ (١٣٣)	
عبدالله بن احمد ابوالقاسم البغدادي	سنة ٣٩٠ (٢١٠)	
عبدالله بن ابى محمد الاصبهاني	سنة ٣٧٣ (١٢٣)	
عبدالله بن احمد ابو محمد البيسح	سنة ٣٨٦ (١٨٨)	
عبدالله بن اسمعيل ابو جعفر	سنة ٣٥٠ (٥)	
عبدالله بن بكر ابو احمد الطبراني	سنة ٣٩٩ (٢٤٤)	
عبدالله بن جعفر ابوالحسين البراز	سنة ٣٥١ (١٤)	
عبدالله بن جعفر المعروف	٢٠٢	
عبدالله بن الحسن ابوبكر الضبي	سنة ٣٧١ (١٠٩)	
عبدالله بن رجاء	١٤٤	
عبدالله بن زيدان	١٠٢	
عبدالله بن سديدان	١٢٣	

الوفيات الصفحات

الاسماء

سنة ٣٨٩ (٢٠٧)	عبدالله بن عتاب ابو القاسم العبدى
سنة ٣٨١ (١٧٠)	عبدالله بن عثمان ابو محمد الصفار
٢١٥	عبدالله بن عثمان الوائلى
٢٣١	عبدالله بن عدى
٢٣٢	عبدالله بن عطاء
٢٥٩	عبدالله بن على
٢٢١	عبدالله بن على بن حمويه
سنة ٤٠١ (٢٥٤)	عبدالله بن عمر ابو الفرج المصاحفى
٢٧٧	عبدالله بن المبارك
٢٢١	عبدالله بن محمد بن احمد الواعظ
١٢٤٣٤	عبدالله بن محمد بن بشرويه
٩٥٤٦	عبدالله بن محمد بن زياد انيسابورى
٥٦	عبدالله بن محمد بن سوار
١٠٦	عبدالله بن محمد بن ناجية
سنة ٤٠٩ (٢٩٠)	عبدالله بن محمد ابو احمد
سنة ٣٩٥ (٢٣٠)	عبدالله بن محمد ابو الحسن البراز
سنة ٢٨٧ (١٩٢)	عبدالله بن محمد ابو القاسم الشاهد
سنة ٤٠٥ (٢٧٣)	عبدالله بن محمد ابو محمد الأسدى
	الأكفانى
سنة ٣٩٧ (٢٤٠)	عبدالله بن محمد ابو محمد البخارى
سنة ٣٧٧ (١٣٩)	عبدالله بن محمد ابو محمد الخلال
سنة ٣٨٠ (١٥٤)	عبدالله بن محمد ابو محمد القاضى
سنة ٣٧٣ (٢٣)	عبدالله بن محمد ابو محمد الواسطى

الاسماء	الوفيات	الصفحات
عبد الله بن محمد الدوري	٢٩٢	
عبد الله بن موسى ابو العباس الهاشمي	سنة ٣٧٤ (١٢٤)	
عبد الله بن ورقاء ابو احمد الشيباني	سنة ٣٦٨ (٩٦)	
عبد الله الثلاثي	١٩٣	
عبد الغافر بن سلامة الحمصي	١٣٩	
عبد الملك	١٠٢	
عبد الملك بن ابراهيم القرميسي	سنة ٣٧٥ (١٢٩)	
عبد الملك بن ابي عثمان	سنة ٤٠٦ (٢٧٩)	
عبد الملك بن بشران	١١	
عبد الملك ابو عمر والمعدل	سنة ٣٦٢ (٦٣)	
عبد الواحد بن ابي الحسن	١٥	
عبد الواحد بن برهان	١٩٦	
عبد احماد بن الحسين	١٦١	
عبد الواحد بن عبد العزيز ابو الفضل	سنة ٤١٠ (٢٩٥)	
عبد الواحد بن محمد ابو عمر	سنة ٤١٠ (٢٩٥)	
عبد الواحد بن محمد ابو القاسم	سنة ٣٨٠ (١٥٥)	
عبد الواحد بن محمد ابو القاسم البجلي	سنة ٤١٠ (٢٩٥)	
عبد الواحد بن نصر ابو الفرج	سنة ٣٩٨ (٢٤١) ٢٥٣	
المخزومي		
عبد الواحد ابو القاسم الوراق	سنة ٣٧٧ (١٣٩)	
عبد الواحد الاسدي	١٩٤	
عبدوس المدائني	٦٤	
عبد الوهاب بن الطائفة	سنة ٣٧٧ (١٣٩)	

٩٣٠٦٩	عبد الوهاب بن المبارك
١٠٤٠٤	عبيد الله بن ابي الفتح
٢٤٤٠٢٢٥٠٢٠٥	عبيد الله بن ابي احمد الكاتب
سنة ٤٠١ (٢٥٤)	عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي
سنة ٤١٠ (٢٩٤)	عبيد الله بن احمد ابو تغلب القاضي
سنة ٣٧٨ (١٤٣)	عبيد الله بن احمد ابو العباس الكاتب
سنة ٣٥٨ (٥٠)	عبيد الله بن احمد ابو الفتح النحوي
سنة ٣٦٨ (١٦٦)	عبيد الله بن احمد ابو محمد
سنة ٣٩٨ (٢٤١)	عبيد الله بن احمد ابو القاسم المقرئ
سنة ٣٨٩ (٢٠٧)	عبيد الله بن خليفة ابو احمد البلدي
١٦٧	عبيد الله بن سعد
سنة ٣٧ (١٠٦)	عبيد الله بن العباس
سنة ٣٨١ (١٦٦)	عبيد الله بن عبد الرحمن ابو الفضل
	الزهرى
سنة ٣٨٠ (١٥٥)	عبيد الله بن عبد الله ابو القاسم السرخسى
سنة ٣٦٧ (٩٠)	عبيد الله بن عبد الله ابو محمد البندار
٤٦	عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق
سنة ٣٩٨ (١٤١)	عبيد الله بن عثمان ابو زرعة الصيدلانى
سنة ٣٩٠ (٢١٠)	عبيد الله بن عثمان ابو القاسم الدقاق
سنة ٣٧٠ (١٠٦)	عبيد الله بن على ابو الطيب الدقاق
٤٥	عبيد الله بن عمر البقال
سنة ٣٨٨ (٢٠٤)	عبيد الله بن صهر وابو القاسم الهمذانى
سنة ٣٧٥ (١٢٨)	عبيد الله بن محمد ابو الحسن الشيبانى

سنة ٣٧٤ (١٧٥)	١٧٦	عبيد الله بن محمد ابو العباس البستي
سنة ٣٨٧ (١٩٣)	١٩٧، ١٩٤	عبيد الله بن محمد ابو عبد الله العكبري
		المعروف بن بطة
سنة ٣٨٩ (٢٠٧)		عبيد الله بن محمد ابو القاسم البزاز
سنة ٣٨ (١٥٤)		عبيد الله بن محمد ابو القاسم التوزي
سنة ٣٨٤ (١٧٥)		عبيد الله بن محمد ابو عبد الكاتب
سنة ٣٥٠ (٥)	٦	عتبة بن عبيد الله ابو السائب احمدا الى
١٣٣، ١٢٩، ١٢٥، ٤٤		العتيقي
١٧٥، ١٧٠، ١٦٦، ١٥١		»
١٨٩، ١٨٨، ١٨٢، ١٧٧		»
٢٠٠، ١٩٤، ١٩٣، ١٩٢		»
٢١٠، ٢٠٦، ٢٠٤، ٢٠١		»
٢٤١، ٢٣٢، ٢٣، ٢٢٥		»
٢٩٠، ٢٦٠، ٢٥٩		»
سنة ٣٩٢ (٢٢٠)	١٣٨	عثمان بن جفي
سنة ٣٦٧ (٩٠)		عثمان بن الحسن ابو يعلى الوراق
سنة ٣٥٧ (٤٥)		عثمان بن الحسين ابو الحسن
		التميمي
١٠		عثمان بن سعيد الدارمي
سنة ٣٩ (٥٨)		عثمان بن عمر ابو عمر والمقرئ
سنة ٤٠٢ (٢٥٨)	٢٥٩	عثمان بن عيسى ابو عيسى الباقلاوي
سنة ٣٥٦ (٤٠)		عثمان بن محمد ابو عمر السقطي ابن شنقة
سنة ٣٩٣ (٢٢٥)		عثمان بن محمد ابو عمر والمخرمي

ج - ٧	٦٢	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
٧٣ ، ٦٨ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٣٨		عن الدولة ابو منصور بختيار
٨٧ ، ٨٦ ، ٨٠ ، ٧٦ ، ٧٥		»
٢٨٦ ، ١٤٧ ، ١٢٦ ، ٩٨		»
١٨٧ ، ١٨٢ ، ١٧٥ ، ١٧٣		عش العشارى
٢١٩ ، ١٨٨		»
٢٤٤		عص العصفرى الشاعر
سنة ٣٧٢ ٧٥ ، ٦٨ ، ٦١ ، ٢٧ ، ٢٦		عض عضد الدولة
٨٠ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٦		»
٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٤ ، ٨٣		»
١٠١ ، ١٠٠ ، ٩٩ ، ٩١ ، ٩٠		»
١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٤ ، ١٠٣		»
١١٧ ، ١١٦ (١١٣)		»
١٣٦ ، ١٢٦ ، ١٢١ ، ١٢٠		»
١٩٩ ، ١٧٧ ، ١٤٠ ، ١٣٨		»
٢٢٦ ، ٢١٢ ، ٢١١ ، ٢٠٣		»
٢٦٥ ، ٢٥٢ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧		»
٢٧٣ ، ٢٧١		»
١٤٤		عف عفان
سنة ٣٨٥ (١٨٥)		عق عقيل بن محمد ابو الحسن العكبرى
١٩٩ ، ١٨٦ ، ١٥٨ ، ٣٩		عل على كرم الله وجهه
٢٥٥		»
١٥٠		على بن ابراهيم بن حماد
سنة ٣٧١ (١١٠)		على بن ابراهيم ابو الحسن الحضرمى

٣٧٤٥

على بن ابي على

٢٢٣٤٦

على بن ابي على المعدل

٦٨

على بن احمد بن البسري

٧٤

على بن احمد بن عيسى المتوكلي

سنة ٣٧٧ (١٤٠)

على بن احمد ابو الحسن الثقفي

سنة ٣٦٣ (٧٢)

على بن احمد ابو الفتح البستي

سنة ٣٧٧ (١٣٩)

على بن احمد ابو القاسم الربيعي

٢٢

على بن احمد الرزاز

سنة ٤٠٢ (٢٥٩)

على بن احمد ابو الحسن السامري

١٨٩

على بن احمد المصيصي

٥٩

على بن اسحاق بن خلف

٢٦

على بن ايوب

١١

على بن بشران

٥

على بن ثابت

٢١٩

على بن الجهم

سنة ٣٧٥ (١٣٠)

على بن الحسن ابو الحسن الجراحي

٢٥٩

على بن الحسين بن حذاء العكبري

سنة ٣٥٦ (٤٠)

على بن الحسين بن محمد ابو الفرج

الاصبهاني

سنة ٣٨٤ (١٧٦)

على بن الحسين ابو الحسن الصوفي

٢٥٧

على بن الحسين العكبري

١٨

على بن حماد الخشاب

١٠٣

على بن دليل

ج - ٧	٦٤	فهرس المنتظم
الوفيات	الصفحات	الاسماء
سنة ٤٠٤ (٣٦٨)	انظر سيف الدولة	على بن سعيد الاصطخرى
٢٠٩		على بن عبد الرحمن سيف الدولة
سنة ٣٨٧ (١٩٧)		على بن عبد العزيز بن ابراهيم
سنة ٣٩٢ (١٢١)	٢٢٢	على بن عبد العزيز ابو الحسن الجرجاني
٣٧		على بن عبد الغالب الضراب
٢٥٨		على بن عبدالله بن مبشر
سنة ٣٩٢ (٢١٠)		على بن عبدالله ابو الحسن الزجاج
١٨٥ ، ٢٧٨		على بن عبد الواحد
١٨٩ ، ٢٨٩		على بن عبيد الله
انظر الدار قطنى		على بن عمر بن احمد ابو الحسن الدارقطنى
سنة ٣٨٦ (١٨٨)		على بن عمر ابو اسحاق الجيرى
سنة ٣٨٠ (١٥٥)		على بن عمرو والحريرى
٣٤٠		على بن عيسى
سنة ٣٨٤ (١٧٦)		على بن عيسى ابو الحسن النحوى
سنة ٣٨٣ (١٧٣)		على بن القاسم ابو الحسين القاضى
سنة ٣٨٤ (١٧٦)		على بن القاضى ابى تمام
١٨٦ ، ١٠٢ ، ١٨		على بن المحسن
١٧٩ ، ١١٩ ، ٢٤ ، ١٦		على بن المحسن التنونى
٢٣٥ ، ٢٠٥		»
سنة ٤٥٤ (٣٠)		على بن محمد بن احمد ابو الحسن التنونى
٢٧٤		على بن محمد بن الحسن الجربى
١٣٦ ، ١٣		على بن محمد بن الحسن الماليسى

على بن محمد ابو الحسن المعدل

سنة ٣٨٧ (١٩٧)

على بن محمد الاحمد

سنة ١٧١ (١١١)

على بن محمد سعيد الموصل

١٨١

على بن محمد المصري

٢٩٤٢٣١٢١٧٦

على بن مزيد

سنة ٤٠٨ ٢٣٨٢٦١٢٢٨٩ (٢٨٩)

على بن المعتضد

٣١٢٣

على بن موسى العلوي

٢٧٧

على بن نصر ابو الحسن

انظر مذهب الدولة

على ابو الحسن فيخر الدولة

انظر فيخر الدولة

عمر بن ابراهيم ابو حفص المقرئ

سنة ٣٩٠ (٢١١)

عمر بن احمد ابو حفص ابن شاهين

انظر ابن شاهين

عمر بن احمد ابو حفص الحلال

سنة ٣٦٠ (٥٤)

عمر بن احمد الزاهد

١٦٥

عمر بن احمد النقاش

٢٢٥

عمر بن اكثم

٣٠

عمر بن اكثم ابو بشر الاسدي

سنة ٣٥٢ (١٧) ١٨

عمر بن جعفر بن محمد ابو الفتح الخثلي

سنة ٣٥٦ (٤٠)

عمر بن جعفر بن مسلم

٢٥٢

عمر بن جعفر ابو حفص البصري

سنة ٣٥٧ (٤٤)

عمر بن عبد العزيز

١٩١

عمر بن محمد

٩٠

عمر بن محمد بن احمد

٦٦

عمر بن محمد ابو حفص الناقد

سنة ٣٧٥ (١٣٠)

الوفيات الصفحات

الاسماء

سنة ٣٧٦ (٣٣)	عمر بن محمد ابو القاسم البجلي
١٤٤	عمر بن مرزوق
٩١٠٥٥	عمر البصري
٣٩	عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه
٢٢	عمرو بن تميم بن سياد
٢٨٤٠٢٧٨٠١٢٩	عيسى بن احمد بن عثمان الهمداني
سنة ٣٦٨ (٩٧)	عيسى بن حامد ابو الحسن يعرف
	بابن احم القنبيطى
٢٠٠	عيسى بن مزيم عليه السلام
سنة ٣٦٣ (٧٤)	عيسى بن موسى محمد بن المتوكل
	على الله ابو الفضل الهاشمي
١٩٠	عيسى بن نسطورس
سنة ٣٩١ (٢١٨)	عيسى بن وزير ابو القاسم

الغين

٢١٥٠١٧٠	غا الغالب بالله
سنة ٣٧٩ (١٥١)	غن غندر محمد بن جعفر ابو بكر النجاد
سنة ٣٧٠ (١٠٧)	غن غندر محمد بن جعفر ابو بكر الوراق

الفاء

٢٧	فا فاتك بن ابي جهل الاسدي
٢٧	فاطمة رضى الله تعالى عنها
١٠٤	فاطمة اخت معز الدولة
١٩٤	فت فتح بن شعرف
سنة ٣٨٧ ١٢١٢٠١٢٣٠١٨٠	فخ فخر الدولة
١٨١٠١٩٠ (١٩٧)	»
فخر الملك	

فيخر الملك ابو غالب

سنة ٤٠٧ ٢٣٦، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٦.

٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٧.

٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٦، ٢٧٧.

٢٨٣ (٢٨٦)

١٠٩، ١٤٠، فر

٢٣٣، فض

انظر المطيع لله

انظر عضد الدولة فن

انظر بهاء الدولة في

الفر يابي

الفضل بن عبدالله

الفضل المطيع لله

فنا خسرو بن الحسن بن بويه ابو شجاع

فيروز ابو نصر

القاف

سنة ٤٠٣ (٢٦٤) قا

سنة ٤٠٩ ١٣٧، ١٤٧، ١٥٦، ١٥٧.

١٥٨، ١٥٩ (١٦٠) ١٦١

١٦٢، ١٦٩، ١٧٠.

١٠٨، ١٢٤.

٢٣٠، ٢٣٤، قر

١١٠، ١١٢، ١١٤، قر

١١٥، ١٣٧، ١٤١، ١٤٤، ١٥٢.

١٥٥، ١٥٩، ١٦٢، ١٨١، ١٩٣.

١٩٣، ١٩٥، ١٩٦، ١٠٢، ١٠٩.

١١٢، ١١٩، ١٢٢، ١٢٣.

١٢٥، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠.

١٣٣، ١٣٤، ١٣٨، ١٤٠.

قابوس بن وشمكير

القادر بالله احمد بن اسحاق

»

»

قاسم المعطر

قرواش

القزاز

»

»

»

»

»

»

١٤٥٠ ، ١٤٤٠ ، ١٤١٠ ،

القزاز

١٥٢٠ ، ١٥١٠ ، ١٥٠٠ ، ١٤٦٠

»

١٨١٠ ، ١٧٨٠ ، ١٦٧٠ ، ١٦٥٠

»

١٩٢٠ ، ١٨٤٠ ، ١٨٣٠ ، ١٨٢٠

»

٢٠١٠ ، ١٩٩٠ ، ١٩٤٠ ، ١٩٣٠

»

٢١٤٠ ، ٢٠٥٠ ، ٢٠٤٠ ، ٢٠٣٠

»

٢٣١٠ ، ٢٢٣٠ ، ٢٢٠٠ ، ٢١٨٠

»

٢٥٩٠ ، ٢٥٥٠ ، ٢٤٤٠ ، ٢٤١٠

»

٢٧٤٠ ، ٢٧٣٠ ، ٢٧٠٠ ، ٢٦٧٠

»

٢٩٢٠ ، ٢٨٤٠ ، ٢٨٠٠ ، ٢٧٧٠

»

٢٩٤٠ ، ٢٩٦٠ ، ٣٠١٠

»

١٤٥٠

قع القعنبي

الكاف

٢١٦٠ ، ٨٢٠

كا كافور الاخشیدی

سنة ٣٥٨ ٢٤ (٥٠)

كافور خادم الاخشیدی

١٨٤٠ ، ٨٠٠ ، ٤٦٠

كت الكتاني

٤٠٠ ، ٢٢٠ ، ٢١٠ ، ١٤٠ ، ٣٠

كد الكديمي

٩٢٠ ، ٦٣٠ ، ٤٥٠ ، ٤٤٠

»

٢٢٠٠

كو الكوكبي

سنة ٣٩٣ (٢٢٥)

كوهي بن الحسن ابو محمد الفارسي

الميم

١٩٦٠ ، ١٣١٠ ، ٩٠٠ ، ٥٦٠

ما مالك الامام

٢٨٤٠ ، ٢٢٣٠

»

مالك

فهرس المنتظم	٦٩	ج - ٧
الاسماء	الوفيات	الصفحات
مالك بن انس	١٠٦، ٣٥	
مالك بن سعيد	٢٦٩	
المأمون	٢١١، ١٤١، ٣٥	
المبارك بن عبد الجبار	٢٩١، ١١١	مب
المبرد	١٣٨	
المتقي	١٠٩، ٦٢	مت
المتنبي	سنة ٣٥٤ (٢٤) ٢٦، ٢٧، ٥٠	
»	١٨١	
مجد الدولة	٢٠٢	مج
محارب بن دينار	٥٣	مح
محارب بن محمد ابو العلاء القاضى	سنة ٣٠٩ (٥٣)	
المحاملى	سنة ٤٠٧ ١١٠، ١٣٠، ١٣٤، ٦٣٣	
»	١٣٨، ١٧٠، ٢٠٥، ٢٠٦	
»	٢٤١، ٢٥٨، ٢٧٣، ٢٧٨	
»	٢٨٥ (٢٩٥)	
المحسن بن على ابو على التنونى	سنة ٣٨٤ (١٧٨)	
محفوظ بن احمد	٢٠٠	
محمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد	سنة ٣٥٩ (٥٢)	
الاستر اباذى		
محمد بن ابراهيم ابوبكر الشاهد	سنة ٣٦٤ (٧٩)	
محمد بن ابراهيم ابوبكر قاضى دير العاقول	سنة ٣٨٠ (١٥٥)	
محمد بن ابراهيم ابوالحسين الكهلى	سنة ٣٨٣ (١٧٣)	
محمد بن ابراهيم ابوشير الموصلى	سنة ٣٥٦ (٤٢)	

الوفيات الصفحات

الاسماء

سنة ٣٥٦ (٤١)	محمد بن ابراهيم ابو العباس الشيرجى
سنة ٣٥٦ (٤١)	محمد بن ابراهيم ابو عبد الله الختلى
سنة ٤٠٩ (٢٩٢)	محمد بن ابراهيم ابو الفتح البزاز
سنة ٣٥٦ (٤١)	محمد بن ابراهيم الفروى
٢٠٥، ٢٣٠	محمد بن ابى اسمعيل ابو الحسن العلوى
٩١	محمد بن ابى الحسن
سنة ٣٦٣ (٦٣)	محمد بن ابى الحسن ابو الخير البربهارى
٢٩٦، ٢٥٩، ٢٥٨، ١٦	محمد بن ابى طاهر
٥٥	محمد بن ابى طاهر البزاز
سنة ٣٥٣ (٢٢)	محمد بن ابى الطيب ابو الفتح
٥٥	محمد بن ابى العوام الرياسى
٥٢، ٥٠، ٤٦، ٤٥، ٤٢، ٤١	محمد بن ابى القوارس
١٥٢، ١٣١، ٨٥، ٥٩، ٥٥	»
٢٨٤، ٢١٠، ١٩٦، ١٨٣	»
١٥٧	محمد بن ابى منصور
٢٤٢، ١٥٧	محمد بن ابى نصر الحميدى
سنة ٣٧٨ (١٤٥)	محمد بن احمد بن ابى مسلم
سنة ٢٦٧ (٩٠)	محمد بن احمد بن عبد الله ابو طاهر الذهلى
سنة ٣٥٢ (١٨)	محمد بن احمد بن موسى ابو الطيب
	الأهوازى
سنة ٣٥٥ (٣٦)	محمد بن احمد بن هارون ابو بكر الشافعى
١١٢، ١٠٧	محمد بن احمد بن يعقوب
٢٩٥	محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبه
سنة ٣٥٢ (١٩)	محمد بن احمد بن يوسف ابو الطيب المقرئ

الاسماء الوفيات الصفحات

سنة ٣٧٧ (١٤٠)	محمد بن احمد ابو احمد الراعى الجرجاني
سنة ٣٧٦ (١٣٣)	محمد بن احمد ابوبكر
سنة ٣٧٨ (١٤٤)	محمد بن احمد ابوبكر الجشمي المطرز
سنة ٣٨٨ (٢٠٤)	محمد بن احمد ابوبكر الجوهري
سنة ٣٥٠ (٧)	محمد بن احمد ابوبكر الدهقان
سنة ٣٧٠ (١٠٧)	محمد بن احمد ابو جعفر
سنة ٣٧٩ (١٥٠)	محمد بن احمد ابو جعفر السلمي
سنة ٣٨٧ (٢٠١)	محمد بن احمد ابو الحسن الادمي
سنة ٣٦٨ (٩٧)	محمد بن احمد ابو الحسن الشافعي
انظر المحاملى	محمد بن احمد ابو الحسن الضبي المحاملى
سنة ٣٨٧ ٧٧ ٨٨ (١٩٨) ٢٢٣	محمد بن احمد ابو الحسين ابن سمعون
سنة ٣٥٦ (٤١)	محمد بن احمد ابو الحسين ابن الترسى
سنة ٣٧١ (١١٢)	محمد بن احمد ابوزيد المروزي
سنة ٣٧٥ (١٣٠)	محمد بن احمد ابوسهل النيسابورى
سنة ٤٠٧ (٢٨٥)	محمد بن احمد ابو الطيب العكبرى
سنة ٣٦٠ (٥٤)	محمد بن احمد ابو عبد الله الاصمعي
سنة ٣٥٧ (٤٥)	محمد بن احمد ابو عبد الله الجوهري
سنة ٣٧٤ (١٢٥)	محمد بن احمد ابو علي البرازي العطشى
سنة ٣٧٤ (١٢٤)	محمد بن احمد ابو علي النيسابورى
سنة ٣٧٦ (١٣٤)	محمد بن احمد ابو عمر الحيرى
سنة ٣٨٧ (٢٠٠)	محمد بن احمد ابو عمر المروزي
سنة ٣٩٦ (٢٣٢)	محمد بن احمد ابو عمرو الزكي
سنة ٣٨٧ (٢٠١)	محمد بن احمد ابو الفتح الخواص

الوفيات	الصفحات	الاسماء
سنة ٣٧٩ (١٥٠)		محمد بن احمد ابو الفتوح الحداد
سنة ٣٨٤ (١٢٤)		محمد بن احمد ابو الفرج الأسدي
سنة ٣٨٨ (٢٠٤)		محمد بن احمد ابو الفرج المقرئ
سنة ٣٧٩ (١٥٠)		محمد بن احمد ابو الفياض
سنة ٣٩٩ (٢٥٥)		محمد بن احمد ابو مسلم
سنة ٣٩٥ (٢٣٠)		محمد بن احمد ابو نصر البخاري الملاحمي
سنة ٣٧٢ (١١٨)		محمد بن احمد ابو نصر السرخسي
سنة ٣٦٠ (٥٥)		محمد بن احمد ابو نصر المروزي
١١١		محمد بن احمد الحريري
٢١٦		محمد بن احمد اللخمي
١١٨		محمد بن ادريس الشامي
١٤٢ ، ٦١		محمد بن اسحاق بن خزيمة
سنة ٣٥٢ (١٨)		محمد بن اسحاق بن مهران المنقري
		الشاموخ
سنة ٣٥٧ (٤٥)		محمد بن اسحاق بن يعقوب ابوبكر
		الشيبياني
سنة ٣٧٢ (١١٨)		محمد بن اسحاق ابو احمد الهاشمي
سنة ٣٧٩ (١٥٠)		محمد بن اسحاق ابوبكر الضرير
سنة ٣٧٨ (١٤٤)		محمد بن اسحاق ابوبكر القطيعي الناقد
سنة ٣٦٦ (٨٥)		محمد بن اسحاق ابو الحسن الانصاري
سنة ٣٦٨ (٩٧)		محمد بن اسحاق ابو الحسن السخيتاني
سنة ٣٩٦ (٢٣٢)		محمد بن اسحاق ابو عبيد الله الحافظ
		الاصبهاني

٨٥	محمد بن اسحاق الزرق
١٢٤٠٦١	محمد بن اسحاق السراج
سنة ٣٦٩ (١٠٣)	محمد بن اسحاق النعالي
سنة ٤١٠ (٢٩٦)	محمد بن اسد ابو الحسن
٢٢	محمد بن اسمعيل بن موسى
سنة ٣٧٨ (١٤٥)	محمد بن اسمعيل ابوبكر المستمل الوراق
سنة ٣٧٨ (١٤٣)	محمد بن اسمعيل ابوبكر الوراق
سنة ٣٥٣ (٢٢)	محمد بن اسمعيل ابوالحسن الرازي
٢١٤	محمد بن اسمعيل البصلافي
٢٩٥	محمد بن اسمعيل الفارسي
٣٦	محمد بن ايوب
١٣٤٠٥٦	محمد بن ايوب البجلي
١٠٨	محمد بن ايوب الرازي
٢٨٤	محمد بن ايوب الزاهد
سنة ٣٨٤ (٧) ٨٠	محمد بن بدر ابوبكر
١٧	محمد بن بدر الباهلي
٧٥	محمد بن بقية
سنة ٤٠٢ (٢٥٩)	محمد بن بكران ابو عبد الله البراز
سنة ٣٦٤ (٨٠)	محمد بن ثابت بن احمد ابوبكر الواسطي
سنة ٣٩٣ (٢٢٥)	محمد بن ثابت ابوالحسن الهيرفي
٢١٣٠٤٥	محمد بن جرير الطبري
١١٩	محمد بن جعفر
سنة ٣٦٠ (٥٥)	محمد بن جعفر ابوبكر البندار

الوفيات الصفحات

الاسماء

سنة ٣٧٢ (١١٨)	محمد بن جعفر ابوبكر الجري المعدل
سنة ٣٧٩ (٥١)	محمد بن جعفر ابوبكر النجاد
سنة ٣٧٠ (١٠٧)	محمد بن جعفر ابوبكر الوراق غندر
سنة ٤٠٢ (٢٦٠)	محمد بن جعفر ابوالحسن التميمي
سنة ٣٥٧ (٤٦)	محمد بن جعفر ابوالطيب غندر
سنة ٣٧٧ (١٤٠)	محمد بن جعفر ابوالطيب المكنب
سنة ٣٦٠ (٥٦)	محمد بن جعفر ابو عمر والزاهد
سنة ٣٧٦ (١٣٤)	محمد بن جعفر ابو الفتح الهمذاني
سنة ٣٧٤ (١٢٥)	محمد بن جعفر ابو الفرج
سنة ٣٧٩ (١٥١)	محمد بن جعفر ابو الفضل الخزاعي
٥٦	محمد بن جعفر الخرائطي
٢٨٤	محمد بن جعفر المطيري
٣٢	محمد بن الجهم
٥٢	محمد بن حامد
٦	محمد بن الحسن بن ابى الشوارب
سنة ٣٦٦ (٨٦)	محمد بن الحسن بن احمد ابوالحسن

السراج

سنة ٣٨٨ (٢٠٠)	محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد البجيرى
سنة ٣٨٨ (٢٠٥)	محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن محمود
سنة ٣٥٤ (٣٠)	محمد بن الحسن بن يعقوب ابوبكر العطار

المقري

سنة ٣٨٨ (٢٠٥)	محمد بن الحسن ابوبكر
سنة ٣٨٨ (٢٠٥)	محمد بن الحسن ابوبكر السمسار

الوفيات الصفحات

الاسماء

سنة ٣٧٥ (١٣)

محمد بن الحسن ابوبكر القزويني

سنة ٣٦٧ (٩١)

محمد بن الحسن ابو جعفر اليزاز

سنة ٣٩٦ (٢٢٢)

محمد بن الحسن ابو الحسين المؤدب

سنة ٣٢١ (٥٩)

محمد بن الحسن ابو العباس السوفي

سنة ٣٧٤ (١٢٥)

محمد بن الحسن ابو عبد الله الرازي

سنة ٣٨٨ (٢٠٥)

محمد بن الحسن ابو علي اللغوي

سنة ٣٧٥ (١٣٠)

محمد بن الحسن ابو الفضل الكاتب

سنة ٣٩٦ (٢٣٢)

محمد بن الحسن ابو الفضل الهاشمي

٢١٤

محمد بن الحسين بن حميد

سنة ٢٥٥ (٣٥)

محمد بن الحسين بن علي ابو عبد الله

الأنباري يعرف بالوضاحي

٣٧٢، ٣

محمد بن الحسين بن الفضل القطان

سنة ٤٠٦ (٢٧٩)

محمد بن الحسين بن موسى

ابو الحسن العلوي

سنة ٣٦٠ (٥٥)

محمد بن الحسين ابوبكر الآجري

سنة ٣٧٤ (١٢٦)

محمد بن الحسين ابوبكر الحرابي

سنة ٣٥١ (١٤)

محمد بن الحسين ابوبكر المقرئ

النقاشي

سنة ٣٥٧ (٤٦)

محمد بن الحسين ابو سليمان الحراني

سنة ٤٠٧ (٢٨٥)

محمد بن الحسين ابو عمر البسطامي

سنة ٣٧٤ (١٢٥)

محمد بن الحسين ابو الفتح الموصلی

سنة ٣٧٦ (١٣٤)

محمد بن حماد الأزدي

سنة ٣٦١ (٥٩)

محمد بن حميد ابوبكر المجرمي

ج - ٧	٧٦	فهرس المنتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
٥٥		محمد بن خزيمه
٧٤		محمد بن خلف بن المرزبان
سنة ٣٧١ (١١٢)		محمد بن خلف ابوبكر الفقيه
سنة ٣٧١ (١١٢)		محمد بن خفيف ابو عبدالله الشيرازي
سنة ٣٦٠ (٥٦)		محمد بن داود ابوبكر الصوفي
٢٧٧		محمد بن روق الأسدي
سنة ٣٧٧ (١٤١)		محمد بن زيد ابو عبدالله الأبرار
سنة ٣٥١ (١٥)		محمد بن سعيد ابوبكر الحربي
١٠٦		محمد بن سليمان الباهلي
سنة ٣٥١ (١٥)		محمد بن سهل ابوبكر البخاري
٦٨		محمد بن شجاع الختلي
سنة ٣٦٠ (٥٦)		محمد بن صالح ابو الحارث الهاشمي
سنة ٣٦٩ (١٠٢)		محمد بن صالح ابو الحسن الهاشمي
٦٥ ، ٦٤		محمد بن صالح الهاشمي
١٢٦		محمد بن صدقة
٢٧٥		محمد بن طاهر المقدمسي
سنة ٤٠٣ (٢٦٥)		محمد بن الطيب ابوبكر الهاقلاوي
٢٠٣		محمد بن العباس
٥٢		محمد بن العباس بن الفرات
سنة ٣٨٤ (١٧٦)		محمد بن العباس ابو الحسن
سنة ٢٨٧ (١٤٦)		محمد بن العباس ابو عبدالله العصمي
سنة ٣٨٢ (١٧٠)		محمد بن العباس ابو عمر الحزاز
		ابن حيويه

٧٧	فهرس المنتظم
ج - ٧	الاسماء
الوفيات	محمد بن عبد الباقي
الصفحات	٣٧ ، ١٧٩ ، ٢١٣ ، ٢١٩
٢٣٥ ، ٢٧٥	محمد بن عبد الرحمن ابوبكر
سنة ٣٦٧ (٩١)	محمد بن عبد الرحمن ابوطالب
سنة ٣٩٣ (٢٢٥)	المخلص
٦١	محمد بن عبد الرحمن الدغولي
سنة ٣٨٢ (١٧١)	محمد بن عبد الرحيم ابوبكر المازني
١٦٧	محمد بن عبدالله
سنة ٣٥٤ (٣٢)	محمد بن عبدالله بن ابراهيم ابوبكر
٢٠٨	الشافعي
١٠٧	محمد بن عبدالله بن الحسن
١١٢	محمد بن عبدالله بن محمد النيسابوري
سنة ٣٧٨ (١٤٥)	محمد بن عبدالله بن نعيم
سنة ٣٨٣ (١٨٣)	محمد بن عبدالله ابوبكر الدقاق
سنة ٣٧٦ (١٣٤)	الصابوني
١٣١	محمد بن عبدالله ابوبكر الرازي
سنة ٣٩٣ (٢٢٥)	المذكر
سنة ٣٨٥ (١٨٦)	محمد بن عبدالله ابوبكر الفقيه
سنة ٣٩٠ (٢١١)	محمد بن عبدالله ابوالحسن السلامي
سنة ٤٠٥ (٢٧٤)	محمد بن عبدالله ابوالحسن الهاشمي
	محمد بن عبدالله ابوالحسين الدقاق
	محمد بن عبدالله ابوعبدالله الحاكم

ج - ٧	٧٨	فهرس المنتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
١٢٨ ، ٦٢		محمد بن عبدالله الحافظ
٤٠		محمد بن عبدالله الحضرمي
١١٢		محمد بن عبدالله السعدي
١٠٥		محمد بن عبد الملك
١٩٥ ، ١٦١		محمد بن عبد الملك الحمداني
(١٨٦) سنة ٣٨٥		محمد بن عبيد ابو عمر الاصميهاني
٥٩		محمد بن عبيد الله بن احمد
٣		محمد بن عبيد الله المنادي
٩٧ ، ٧١ ، ٤٤		محمد بن عثمان
(١٧٧) سنة ٣٨٤		محمد بن عثمان ابو الطيب الصيدلاني
٢١٢ ، ١٠٥ ، ١٠٤		محمد بن عمر
(١٧٧) سنة ٣٨٤		محمد بن عمران ابو عبيد الله المرزباني
١٥٢		محمد بن عمر بن اسمعيل
(٣٦) سنة ٣٥٥		محمد بن عمر بن مسلم ابو بكر ابن الجعابي
(٢١١) سنة ٣٩٠		محمد بن عمر ابو الحسن العلوي الكوفي
١٦٦		محمد بن عمر العلوي
٩٩		محمد بن عمرو بن معروف
٢٩٥		محمد بن عمرو الرزاز
(٢٥٥) سنة ٣٩٩		محمد بن علي بن اسحاق
١١		محمد بن علي بن عبدالله الحداد
٢٩٥ ، ٥٤		محمد بن علي بن محمد
(١٨٩) سنة ٣٨٦		محمد بن علي ابو طالب
انظر فخر الملك		محمد بن علي ابو غالب

ج-٧	٧٩	فهرس المنتظم الاسماء
	الوفيات	
٢٩٢	الصفحات	محمد بن علي الصوري
١٨٨ ، ١٢٨ ، ٦٢		محمد بن علي المقرئ
٤٢		محمد بن عيسى بن ابي موسى الضريو
سنة ٣٦٨ (٩٧)		محمد بن عيسى ابو احمد الجلودى
٦٣		محمد بن غالب التمتام
٦٣		محمد بن الفرج الأزرق
سنة ٣٦٠ (٥٦)		محمد بن فرخان ابو الطيب الدورى
٥٢		محمد بن الفضل
٣٥		محمد بن القاسم
١٤٤		محمد بن كثير
سنة ٣٧٨ (١٤٦)		محمد بن محمد ابو احمد الحافظ
سنة ٣٩٢ (٢٢٢)		محمد بن محمد ابوبكر الدقاق الشافعى
سنة ٣٦٨ (٠٧)		محمد بن محمد ابوبكر اللحيانى
سنة ٤٠٣ (٢٦٤)		محمد بن محمد ابو الحارث العاوى
سنة ٣٧٧ (١٤١)		محمد بن محمد ابو عبد الله الأسترايادى
سنة ٣٥٣ (٢٢)		محمد بن محمد ابو عبد الله التروغندى
١٨٢ ، ١٧٣ ، ٧١		محمد بن محمد الباغندى
١١١		محمد بن محمد الحافظ
١٩٧ ، ١٧٦ ، ١٣٣ ، ١١٠		محمد بن محمد
٢٩٥ ، ٢٧٣ ، ٢٥٩ ، ٢٣٠		»
١٨٨ ، ٣٥		محمد بن المظفر

فهرس المنتظم

الاسماء

محمد بن المظفر ابو الحسين اليزاز

محمد بن المظفر ابو الحسن المعدل

محمد بن المهلب ابو الحسين

الشيرازى

محمد بن موسى ابو بكر الخوازمى

محمد بن ناصر

محمد بن هارون الحضرمى

محمد بن هارون المجدر

محمد بن يحيى ابو عبد الله الجرجانى

محمد بن يوسف بن الطباع

محمد بن يوسف الجرجانى

محمود بن اسحاق

محمود بن سبكتكين

مر المرتضى

المرتضى ابو القاسم

مروان

مس المستفى بالله

المستمل

مسدد

مش مشرف الدواة

مهن مصعب

٨٠

الوفيات الصفحات

سنة ٣٧٩ (١٠٢)

سنة ٤١٠ (٢٩٦)

سنة ٢٥٣ (٢٢)

سنة ٤٠٣ (٢٦٦)

١٩١٠١٨٥٠١٠٣٠٨٤٠٦٩

٢٧٥٠٢٤٢٠٢٢٦

٢١٦

١٥١

سنة ٣٩٨ (٢٤٠)

٤٥

سنة ٣٩٠ (٢١٣)

٢٣٠

٢٧٦٠٢٦٢٠٢٥٦٠٢٠٢

٢٩٢٠٢٨٤

٢٦٣٠٢٥٥٠٢٠٦٠١٧٤

١٥٣

١٨٦

١٠٢٠٣٩٠٦

١٩٦

١٤٤

١١٩

١٩٦

ج - ٧	٨١	فهرس المنتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
٢٢٢ ، ٢٠٦		مصعب بن الزبير
مط	سنة ٣٧٨ (١٤٧)	مطرف بن الحسين ابو علي
		الأستراباذي
٢١٢		المطهر بن عبد الله
سنة ٣٦٤ ١٨ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٥٣		المطيع لله
٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٦ (٧٩)		»
٩٢ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٦		»
١٠٩ ، ١٧١ ، ١٧٨		»
١٧٣		مطين
مع	٢٧٥ ، ٨ ، ٧	معاوية بن ابي سفيان
	سنة ٣٩٠ (٢١٣) ٢١٤	المعافي بن زكريا ابو الفرج
		النهر وافي
٢٣٠		معتمد الدولة
سنة ٣٦٥ (٨٢)		معد بن اسمعيل
سنة ٣٥٦ ٢٠٢ ، ١٨ ، ٩ ، ٧ ، ٢١		معز الدولة ابو الحسين احمد بن بويه
٢٣ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٨ (٣٩)		»
٤٧ ، ٦٠ ، ٨١ ، ٩١ ، ١٠٤		»
١٤٨		»
١١٩		معروف الكرني
٢٠ ، ٩٩ ، ٧٩ ، ١١٩ ، ١٣٧		المعتمد بالله
٢١٦		»
٨٩		مكحول البيروني
مك	سنة ٣٥٤ (٣٢)	مكي بن احمد بن سعدويه ابوبكر
		البرذعي

٢١٣		مكي بن عبدان
سنة ٣٧٢ (١٢٠)		من منصور بن احمد ابو صادق
٩١		منصور بن ربيعة الزهرى
سنة ٣٨٤ (١٧٨)		منصور بن هلاعب
٢٥٥		منصور بن نزار
٢٦٤		منو جهر
سنة ٤٠٩ ١٤٩، ١٥٧، ١٤٨		مد مهذب الدولة على بن نصر
١٧٤، ١٧٥، ١٧٨		»
٢٢٢، ٢٣٦، ٢٧٥		»
٩		المهلب بن ابي صفرة
سنة ٣٨٧ (٢٠١)		مو موسى بن عيسى ابو القاسم
		السراج
١٤٤، ٧١		موسى بن هارون
١٧١		مؤنس
١٣٥، ١٩٣، ٢١٩		الموفق بالله
سنة ٣٧٣ ٨٠، ١٠٣، ١٢١، ٢)		مؤيد الدولة
١٧٩، ١٨٠، ١٩٧		»
سنة ٣٩٣ (٢٢٦)		مى ميمونة بنت ساقولة الواعظ

النون

سنة ٤٠٥ ١٦، ١٧، ٨٤، ٦٧		نا ناصر الدولة
(٢٧١)		»
٢		نج نجاه غلام سيف الدولة
سنة ٣٨٦ (١٩٠)		نر نزار بن معد ابو ميم

ج - ٧	٨٣	فهرس المنتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
نص	١٩٤	نصر الاندلسي
	انظر سبكتكين	نصر الدولة سبكتكين
نق	٢٨٨٠ ٢٧٢٠ ١٤٢	النقاش
	١٦	تقفور
نو	سنة ٣٨٧ (٢٠١)	نوح بن منصور ابوالقاسم
		الساماني

الهاء

هب	٢٨٧	هبة الله بن الحسن الطبري
	سنة ٤١٠ (٢٩٦) ٢٩٧	هبة الله بن سلامة ابوالقاسم
	سنة ٤٠٥ (٢٧٥)	هبة الله بن عيسى
	٢٩٦	هبة الله بن المقرئ
هش	٢٣٣	هشام بن عبد الملك
هل	٢٧٠	هلال بن بدر
	١٧١٠ ١٤٩٠ ٧٧	هلال بن المحسن
	٢٨٠ ٢٠	هلال بن المحسن الصابي
	٨٤	هلال بن الحفار
هو	٢٢	هوذة بن خليفة
هي	١٢٩٠ ١٢٥	الهيثم بن خلف الدوري
	٢٣٠	الهيثم بن كليب

الواو

وا	الواثق بن المعتصم بن الرشيد
	ورام التركي
	سنة ٤٠٣ (٢٦٦)

الياء

٦٤٠٧	يحيى بن ابى طالب
١٠٨	يحيى بن ثابت بن بدار
١٩٣٠١٤٥٠٥٦	يحيى بن صاعد
٢٢٠	يحيى بن على التبريزى
١٠٢	يحيى بن محمد
(١٦٧) ٣٨١ سنة	يحيى بن محمد بن الروزبهان
	ابوزكريا
٦٢	يحيى بن محمد بن مندة
١٤٤	يزيد بن هارون
(١٥٥) ٣٨٠ سنة	يسع يعقوب بن يوسف ابو الفرج
(١٨٧) ٣٨٥ سنة	يوسف بن ابى سعيد السيرافى
٥٢	يوسف بن الحسين
(١٨٧) ٣٨٥ سنة	يوسف بن عمر ابو الفتح القواس
(٤٢) ٣٥٦ سنة	يوسف بن عمر ابو نصر الازدى
١٨	يوسف بن عمر القواس
(٢٧٥) ٤٠٥ سنة	يوسف بن محمد ابو القاسم
١٣٣٠١٠٢٠٩٠٠٨٦	يوسف بن يعقوب
٢٧٨٠١٣٤	»
١٥١	يوسف بن يعقوب النجيرى
٦٣٠٤٤٠٣٧	يوسف القانى
٢٣٢	يونس بن حبيب

فهرس اسماء البلدان والبحار والانهار والاقوام والمذاهب وغيرها المذكورة

في الجزء السابع من المتظم لابن الجوزي

الصفحات

الاسماء

الالف

اب	١٨٥	ابهر
ات	١٥٨، ١٤٨، ١٣٢، ٩٩	الأتراك
	٢٩٧، ٢٥٧، ٢٢٠، ١٦٨	»
اذ	١٠٦، ٣٤، ٦	آذربيجان
	١٩	اذنة
ار	٢٦٤، ٨٠	ارجان
	٦٥	اردن
	١٠٩	ارزن
	١٦، ١٥	ارمن
	١١٠	ارمينية
اس	٢٧١	استآباد
	٦٥	اسكندرية
اص	٨٠، ٦٢، ٥٤، ١٩، ١٨	اصبهان
	٢٥٢، ٢٣٢، ١٨٦، ١٠٦	»
	١٧٩	اصفهان
اغ	٤٠	الأغاني
اك	٢٠٤	الأكراد
ام	٢٦٢، ١٠٩	آمد
ان	٢٥١، ٢١٦، ١٣٧، ٣٠	انبار
	٢٩٠	انصنا

الاسماء

انطاكية

اه الاهواز

»

»

»

اي ايندج

الصفحات

١٠٩٠٥١٠٤٣٠١٩

٥٦٠٢٧٠٢٦٠٦٠٢

١٦٣٠٩٨٠٨٥٠٦٨

٢٥٢٠٢٤٨٠٢٣٦٠١٨٠

٢٩٠٠٢٨٦٠٢٥٦

١٧٨٠٣٠

الباء

يا باب الأتج

باب بعرة

باب حرب

»

»

باب الشاسية

بادرويا

بانياس

بح بحران

بحرين

بح بخارا

»

بختيار

بر براتا

برو برد

بس بست

٢٦٣٠٢١٨٠١٣٣٠٧٢

٣٨

١٨٧٠١٨٣٠١١١٠٤١

٢٦٧٠٢٦٥٠٢٢٤٠٢٠٠

٢٧٧

١٦٨٠١٤٨

١٣

٢٥٥

١٥٢

١٧٠

٢٠٢٠١٥٥٠٥٦٠٧

٢٦٤٠٢٣٠٠٢٢٥

٧٦

٢٤٠٠٢٣٧٠١٧١٠٢٣

٢٧١

١٧٥

بستان

١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٢٧	بغداد
١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٣٢ ، ١٣٤	»
١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨	»
١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٥	»
١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣	»
١٥٥ ، ١٦٦ ، ١٧١ ، ١٧٨	»
١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٨	»
١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤	»
١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣	»
٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١١	»
٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦	»
٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٧	»
٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢	»
٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨	»
٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢	»
٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠	»
٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤	»
٢٧٧ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨	»
٢٩٠ ، ٣٠١	»

٢٤٨

٢٩٣ ، ٢٣٠ ، ١٣٣ ، ٥٢٤ ، ٣٥

٦٣

٣٣ ، ١٣٣

بنو شيمان

بقى نقيم

بل بلخ

بن بنو حمدان

بنو بسايم

الصفحات

الاسماء

بنو شيبان

١١٤

بنو ضبة

٢٧

بنو عبيد

٢٩٥ ، ٤٧

بنو هلال

٥٧

بيت لحم

٥٤

بيت المقدس

٢٩٢ ، ٢٣٩ ، ١٧٥ ، ٥٤

التاء

تكريت

٢٣٨ ، ٢٣٧

تلك

الثاء

تعليبة

٢٤٤

ثع

الجيم

الجامدة

٨

جا

جامع المدينة

٥

جامع المنصور

٢٠٠ ، ١٦٦ ، ١٢٧ ، ٣٨ ، ٥

»

٢٥٢ ، ٢٣٦ ، ٢١٠ ، ٢٠٧

»

٢٩٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٤ ، ٢٥٩

»

٢٩٧

الجبال

١٤

جب

الجبل

٢٩٩ ، ٢٧١ ، ٣٢

جرجان

١٤٢ ، ١٢٢ ، ١٢١ ، ٩٥ ، ١٩

»

٢٥٤ ، ٢٣١ ، ٢٢٢ ، ٢١٣

»

٢٦٤

١٤٤٠ ٣٣

جر جر جرایا

١٤٦٠ ١٤

جز الجزيرة

٦٥

جن جند قنسرین

٥٢

جو جوز جان

٢٠٨

جی جیلان

الحاء

٢٣٢٠ ١٤٦٠ ٩٤٠ ٦١٠ ٥٦

حج الحجاز

١١٦٠ ٦٨٠ ٤٦

حر حران

١٠٩٠ ٢٥٠ ١٦٠ ٨

حل حلب

٦٥٠ ٤١٠ ١٠

حلوان

٦٥٠ ٤٧٠ ٢٥

حم حمص

الخاء

٣٤٠ ٣٣٠ ٣٠٠ ١٤٠ ١٠

خر خراسان

١٠٦٠ ٧٤٠ ٥٦٠ ٣٥

»

١٨٥٠ ١٧٢٠ ١٣٧٠ ١٢٩

»

٢١٥٠ ٢٠٨٠ ٢٠٦٠ ٢٠١

»

٢٧٦٠ ٢٦٣٠ ٢٥٤٠ ٢٥٢

»

٢٨٧٠ ٢٨٤

»

٢٩٣٠ ٢٨٤٠ ٢١٥

خو خوارزم

١١٦٠ ١٠٦

خوزستان

٩٥٠ ٨١٠ ٥٠٠ ٤٠٠ ٢١

خی الخیزران

١٤٣٠ ١٣٠٠ ١١٣٠ ١٠٧

»

٢٦٢

»

الذال

دار القيل	٧٢	دا
دجلة	٣٩٠٢٧٠٢٣٠٩٠٢	دج
»	٧٣٠٧٨٠٧٧٠٦٥٠٥١	
»	١٣٥٠١٠٥٠١٠٤٠٨٧	
»	١٦٦٠١٥٨٠١٤٨٠١٤١	
»	٢٦١٠٢٥١٠٢٤٥٠٢٠٨	
درب ابى خلف	١٠	در
درب سلولى	١٢	
درب سليمان	٤٥	
درب الشاكرية	٤٤	
دمشق	٨٢٠٦٥٠٥٦٠٤٥٠١٩	دم
»	٢٩٩٠٢٦٨٠١٥٢	
ديار بكر	٢٦٢٠١١٦٠١٠٩٠٦٥	دى
ديار ربيعة	٢١٠٠٦٥٠٦٠	
ديار مضر	٦٥٠٦	
دير العاقول	١٥٥	
ديلم	١٤٧٠١٣٢٠٩٩٠٦٨	
»	١٦٨٠١٥٧٠١٥٦٠١٤٨	
»	٢٨٢٠١٨١٠١٧٢	
الدينور	٢٣٨٠٢٠٥٠٨٠٠٥٦	
»	٢٧٥٠٢٧١	

الراء

٥٢	دا الراءضة
١٧٨	دامهرمز
١٧٢، ١٧١، ١٣٩، ٣٣، ٢	دص الرصافة
٩٢، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٠٧، ١٨٧	»
١٧٥، ١٦٤	دم الرملة
٣٣، ٢٣، ١٩، ٨، ٧، ٢	دو الروم
٢٣٩، ٦٠، ٥٩، ٥١، ٤٣	»
٤٠، ٣٦، ٣٤، ٣٣، ١٠	دى الرى
٨٩، ٨٠، ٦١، ٥٦، ٥٢	»
١٧٩، ١٧٣، ١٤٦، ١٢٧	»
٢٢٢، ٢٢١، ٢٠٢، ١٩٠	»

السين

٢٨٣	سا سامرا
٦٢	ساوة
٢٠٧، ١٠	سج سجستان
٦١	سر سرخس
٢٨٨، ٢٤٩، ٢١٠، ٢	سرمن رأى
٢٧٣، ٥٢	سم سمرقند
١٤٧	سميرا
٢٩٢	سن السند
١٧٨	سو سودا

الصفحات

٢٧٣، ١٣٣، ٢

١٣٣

١٢٤، ٢١، ٦

٦٢

سى

٢٣٦

الاسماء

سوق الثلاثاء

سوق العطش

سوق يحيى

سوسنقين

سيرانف

الشين

الشام

شا ٥٠، ٤٦، ٤٣، ٢٤، ١٤

٩١، ٧٥، ٥٤، ٥٢، ٥١

١٥٠، ١٤٦، ١٢٨، ١٢٢

٢٢٧، ١٩٠، ١٧٥، ١٧٤

٢٥٤، ٢٥٥، ٢٣٣، ٢٣٠

شو

١٤٢

١٧٦، ١٣٨، ١٣٠، ٥٢

٢٧٤، ٢٦٠، ٢٣٥، ١٧٩

شى

١٦٨، ١١٥، ٢٧، ٢٦

٢٨٦، ٢٨٤، ٢٣٨، ٢٢٦

٨٨، ٥٣، ٥١، ٣٧، ١٩

٢٣٧، ٢٢٤، ٢٢٠، ٢٠٦

٢٨٧، ٢٨٣، ٢٣٨

الشوش

الشونيزية

شيراز

الشيعه

الصاد

صا

٢٧

صا

٢٦٣

صى

٢٤٢، ١٦٤

الصافيه

صمصر

الصين

الطاء

١٨٥	طا طالقان
١٤٦	طب طبرستان
٥٤٠١٩	طبرية
٢٩٣	طخ طخريستان
١٢٨٠٢٣٠١٩	طر طرسوس

العين

٦	عا عامة الجبل
٢٣٧	عب عبادان
٩٤٠٨٣٠٧٥٠٧٤٠٣٣	عر العراق
٢٢٠٠١٤٢٠١١٦٠٩٨٠٩٥	»
٢٦٣٠٢٥٢٠٢٤٨٠٢٣٢	»
٢٩٣٠٢٨٤	»
١٧٨	عس عسكر مكرم
٢٢٨٠١٩٥٠١٩٤٠١٢٢	عك عكبرا
٢٨٥	»
٢٥٢٠١١٦٠٢٠	عم عمان
٧	عى عين زربة

الغين

٤٧	غد غدير خم
٢٩٣٠٢٩٢٠٢٠١	غز غزنة
الفاء	

الفاء

الفارس	٨٠٠٧٩٠٧٦٠٤٢٠٢٦	فا
»	١١٦٠١١٤٠١٠٧٠٩٨	
»	٢٥٦٠٢٢٨٠٢١٥٠٢١٢	
فدك	٧	فد
الفرات	١٢٦٠١٠٥٠٦٥٠٦٤	فر
»	٢٨٩٠٢١٤٠٢٠٧	
فسا	١٣٨	فس
فلسطين	٦٥	فل
فيد	١٤٧	في

القاف

القادسية	٩٤	قا
القاهرة	٢٩٨٠٢٩٧٠٨٢٠٦١	
قبرابى حنيفة	٢١	قبر
القراطة	٢١٢٠١٢٦٠١٢١٠٥٧	قر
قرميسين	٦٥	
قزوين	١٨٥٠١٨	قز
قصر	١٧٨	قص
قطر بل	١٠٩٠٩٢٠٨٦٠٣٣٠٣	قط
القطيعة	١٠	
قطيعة ام جعفر	١٩	

الكاف

۱۳۴	کامل البرد
۱۱۰	کت کتاب ابو علی النحوی
۳۱	کتاب الاحتجاج
۱۱۴	کتاب الاذکياء
۴	کتاب الاغانی
۰	کتاب الافصاح
۳۱	کتاب الانوار
۴۰	کتاب ایام العرب
۱۰۸	کتاب البخاری
۱۳۴	کتاب البهجة
۲۷۳	کتاب تاریخ سمر قند
۱۱۲	کتاب تلبیس ابلیس
۲۶۴	کتاب الجا مع الحسن بن حامد
۷۲	کتاب الخلاف
۷۳	کتاب زاد السفر
۱۸۷	کتاب سیبویه
۷۲	کتاب الشافی
۱۸۳	کتاب العلل
۱۸۹	کتاب قوت القلوب
۷۲	کتاب القولین

٢١٢ ، ٢٠٧ ، ١٧٣ ، ١٧٠

٢٣٧ ، ٢٣٤ ، ٢٢٩ ، ٢١٣

٢٥٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥١ ، ٢٤٠

٢٦٤ ، ٢٦١ ، ٢٦٠ ، ٢٥٧

٢٨٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٣ ، ٢٦٥

٢٠٣

اللام

٥٤

الميم

٣٣

٢٠١ ، ١٢٩ ، ١٤

١٠٣

٢١٨ ، ١٦٩ ، ٧٨ ، ٧٧

٢٥١ ، ٢١٠

٨١ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٥٧ ، ٢

٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ١٠٦ ، ١٠٥

٢٤٨ ، ٢٤٦ ، ٢٣٠

١١٢ ، ٧٨ ، ٦٤ ، ٤٢ ، ١٦

١٥٣ ،

٩٠ ، ٦٤ ، ٦٢ ، ٤٢ ، ٣٨ ، ٦٢

٢٧٣ ، ٢٠٧ ، ١٩٢ ، ١٠٢

٥

١٣٧ ، ١١٢ ، ١٠٧

مسكن

لخ لحم

ما بارستان

ماوراء النهر.

ميج المجمل (كتاب اللغة)

مخ المخرم

مد المدائن

المدينة

»

»

مدينة السلام

»

مدينة مدينة المنصور

»

مدينة الواثق

مر مرو

الصفحات

الاسماء

مسكن	١٠٩	مس
مشهد الحسين عليه السلام	٢٨٣	مش
مشهد على كرم الله وجهه	٨٤، ١١٧، ١٤٩، ٢٣٦	
»	٢٧٣	
مصحف عثمان رضى الله عنه	٩٨	مص
مصر	٧، ٢٤، ٣٣، ٤٣، ٥٥	
»	٤٦، ٤٧، ٥٠، ٥١، ٥٢	
»	٥٣، ٦٠، ٦١، ٦٥، ٨٠	
»	٨٢، ٩٠، ٩٣، ٩٨، ١٠٥	
»	١١٤، ١٢٢، ١٥٢، ١٦٤	
»	١٧٠، ١٧٤، ١٧٥، ١٩٠	
»	١٩١، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٦	
»	٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٩	
»	٢٤٨، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٨١	
»	٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٧، ٢٩٨	
مصر اثنا	٣٠١	
المصيصة	١٩، ٢٣، ١٧٩	
المعتزلة	٣	
المغرب	١٧٤	مع
مقابر قریش	١٩، ٢٤، ٣٨، ٢٨٣، ٢٨٨، ٢٨٩	مغ
مقبرة امام احمد	٢٣٦	مق
مكة	١٠، ١٤، ٣٣، ٣٦، ٣٩	
»	٥١، ٥٣، ٥٥، ٥٩، ٧٥	

١٠٥٠٩٤٠٨٩٠٨١٠٧٩

١٢٩٠١٢٧٠١٢٢٠١١٢

١٨٨٠١٧٠٠١٦٥٠١٦٤

٢٢١٠٢١٣٠١٩٤٠١٨٩

٢٢٣٠٢٣٠٠٢٢٩٠٢٢٧

٢٦٤٠٢٦٢٠٢٤٨٠٢٤٤

٢٨٨٠٢٦٨

٣٠

١١٦٠٦٨

٢٣٧

١٤٥٠٣٥

٦٥٠٢٠٠٠١٧٠٠١٦٠٠١٤

١١٦٠١٠٩٠٠١٠٦٠٠٩٢

٢٥١٠٢٤٨٠١٣٢٠١٢٦

٣٠١٠٢٦٢٠١٠٩

٨٩

٢٩٠٠٤٦

٢٧١

٢٨٧٠٢٣٨٠٢١١٠١٥٣

١٥٨

٢٨٣٠٢٧٣٠٢٦٥٠٢٢٩

٤٤

مكة

»

»

»

»

»

»

مكرم

من منبج

مه مهروبان

مو الموطن

الموصل

»

»

مي ميافارقين

النون

نص نصراباذ

نصيبين

نه نهاوند

نهر الدجاج

نهر صليق

نهر طابق

نهر معلى

فهرس المتظم

الاسماء

نهر وان

نيسا بور

»

»

»

»

»

١٠١

ج-٧

الصفحات

٢٦٠

٣٥ ، ٤ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٩ في

١٢٣ ، ١٠٦ ، ٩٧ ، ٨٩ ، ٦٢

١٤٢ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٢٤

١٧٦ ، ١٧٥ ، ١٧٣ ، ١٤٦

٢٧٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٠ ، ١٨٨

٢٧٩

الهاء

الهيبر

هرات

همدان

»

الهند

٣٣

هب

١٤٦ ، ٤٠

هر

٥ ، ٤٠ ، ٦٢ ، ٨٠ ، ١٠٣ هم

١٣٧ ، ٢٣٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٣

٢٠ ، ٦٤ ، ١٦٦ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ هن

الواو

واسط

»

»

»

»

»

٣٩ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٩ ، ٩٠ وا

٩٨ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٥

١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٦٧

٢٠٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٢

٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤

٣٠٠ ، ٣٠١

الياء

ياسرية

٩٥

ج - ٧	١٠٢	فهرس المتنظم
الصفحات		الاسماء
١٦٩		يم اليامة
٢٣٣، ١٧٤، ٦٥، ٥٤، ٤٣		اليمين
٢٠٦، ١٦٣		يو يوم غد ير

تم الفهرس



